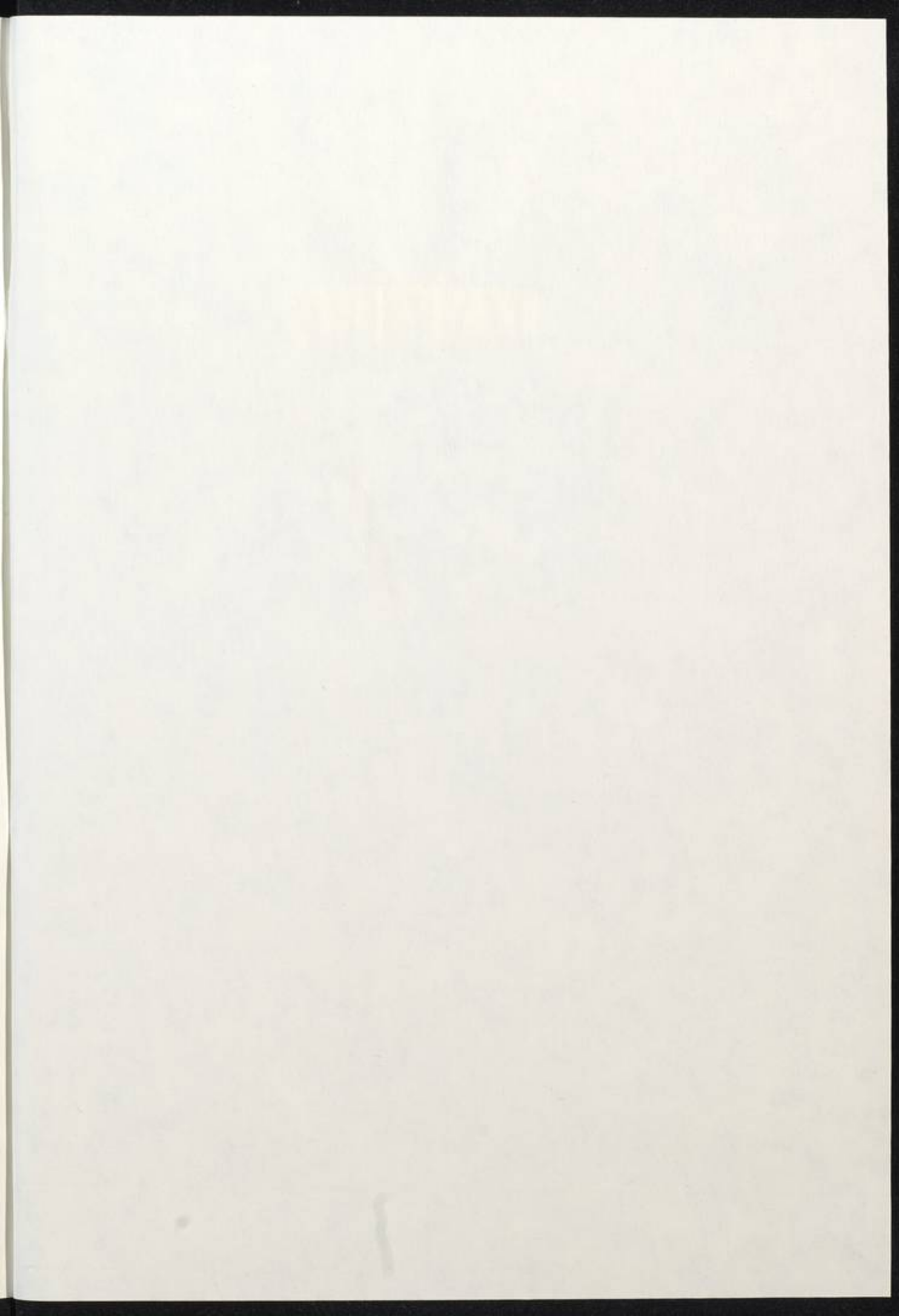


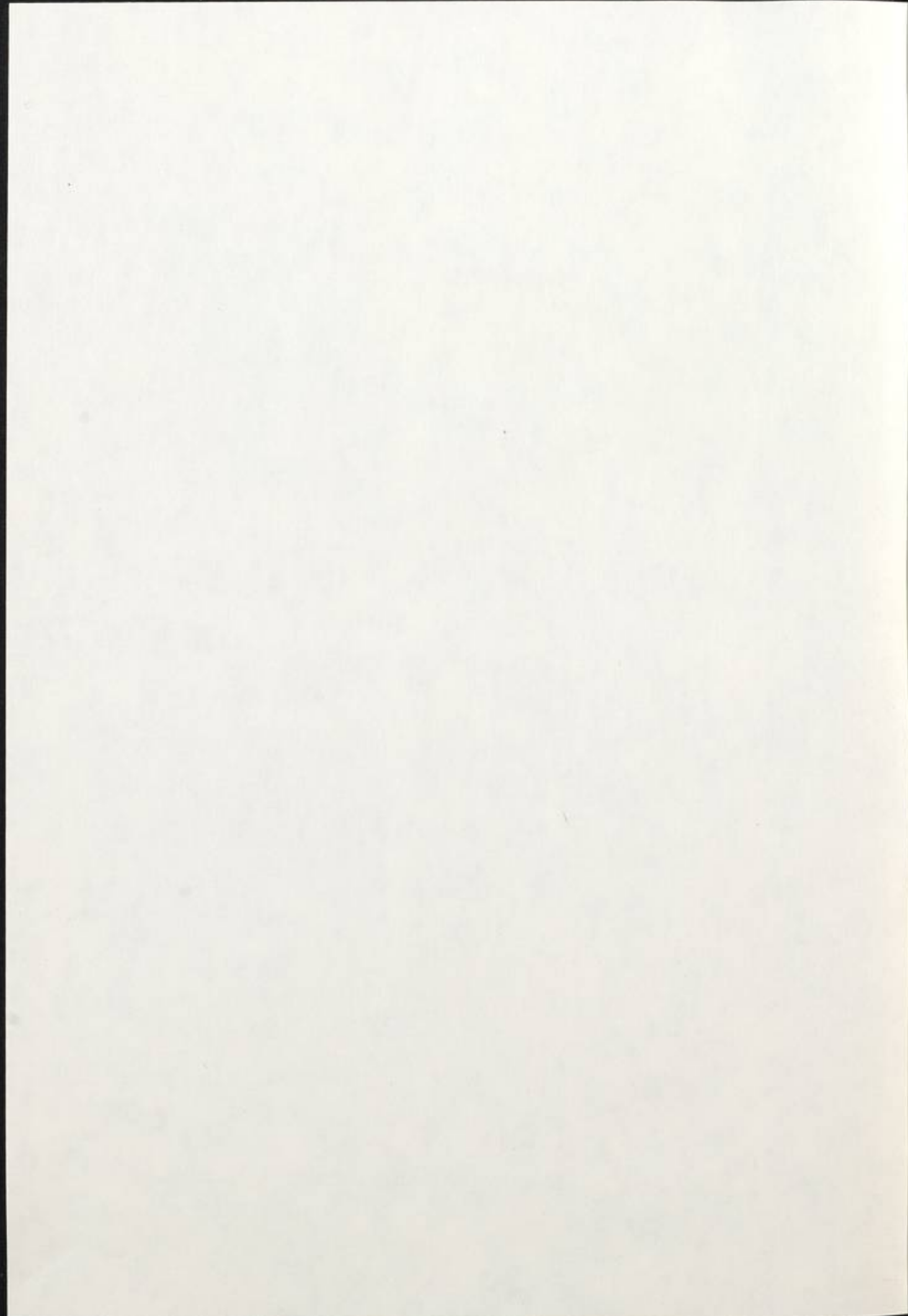
BOBST LIBRARY

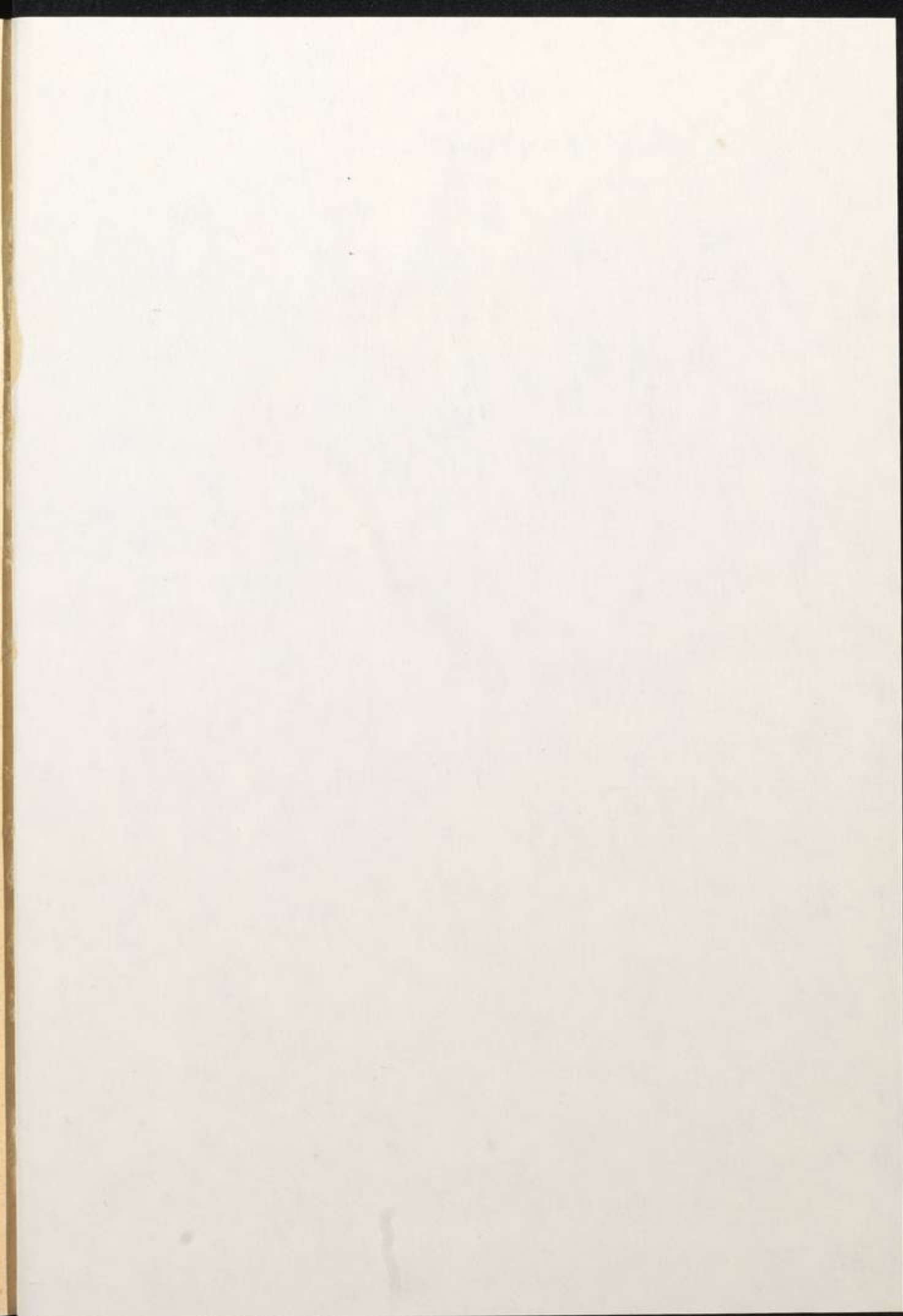


3 1142 01258 3855

DATE DUE







‘Abbās ibn al-Ahnaṭ

/Dīwān/

دِيْوَانُ
الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ

شرح وتحقيق

عاتكة بنخزرجي

دكتوراه الدولة في الآداب

(السوربون)

البيامة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧٣ - ١٩٥٤

~~PJ
77/5
A17
1954
C.1~~

PJ
7745
A117
A17
1954
C.1

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية

جميع الحقوق محفوظة للحققة

وكل نسخة غير مخنومة بختها تعدّ مسروقة

NOV 29 1984

NOV 29 1984

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

ليس هنا موضع لأن نكتب ولو تاريخاً مجملاً للشاعر العراقي «العبّاس بن الأحنف» المتوفى نحو عام ١٩٤ هـ فإننا سنفرّد لذلك بحثاً خاصاً، وسنقتصر هنا على عرض الأحوال التي مرّ بها هذا الديوان الحالى للشاعر، والذي سبق أن طبع مرتين، وأولى الطبعتين سقيمة جداً وهي تُأجق بديوان «العبّاس» ديوان «أبن مطروح»، هذه الطبعة هي طبعة الجوائب (١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م)، وهي تختلف اختلافاً بيناً عن مخطوطة الأصل والمخطوطتين الأخرين، فهل معنى ذلك أنها مُستمدّة من مخطوطة رابعة مفقودة، أو أنّ مصحّح مطبعة الجوائب السيد «يوسف النبهاني» هو المسئول عن هذا الاختلاف كما أشار إلى ذلك في خاتمة الديوان^(١) ؟ .

أما الطبعة الثانية، وأريدُ بها طبعة بغداد (١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ م) فإنّ هي إلاّ نسخٌ لطبعة الجوائب مع شرح وتحقيق للأستاذ «عبد المجيد المُلّا» إلاّ أنّها لم تتحاش مع مزيد الأسف أخطاء الطبعة المذكورة كما وأنّ الشارح لم يُوفّق دائماً في تعليقاته . وطبعة بغداد هذه لم تُثبت قصيدة «ابن الأحنف» في الكرة والصوّبحان، وهي تحتجّ لهذا بأنّ الشاعر كان أبداً مشغولاً بالحسان، ولم يُعن يوماً ما

(١) انظر طبعة الجوائب : ١٦٧

بالكرة والصولجان، وهي تؤيد ذلك بأن كتب الأدب التي ذكرت أخباره لم تذكر ميله لهذه اللعبة، إلا أننا لا نرى مبرراً لهذا التشكك، فقصيدته « ابن الأحنف » هذه تظهر لنا في الواقع ميله للوصف، كما وأنها تيشف لنا عن روجه المريح بالإضافة إلى أن مجلس الشراي والغناء الذي تُحتمُّ به القصيدة يتفق كل الاتفاق والأسلوب الذي عاش عليه الشاعر، كما أن القصيدة هذه تظهر لنا ميل الشاعر للمجتمع وحضوره مجالس الأيس والطرب .

أما وإن المطبوعتين على ما وصفنا فقد كان لزاماً أن تُهبأ طبعة انتقادية قائمة على الطريقة العلمية، فكانت طبعتنا هذه التي أعتمدنا فيها على المخطوطات الثلاثة الموجودة اليوم .

المخطوطة الأولى - وهي الأصل الذي أعتمدنا عليه في إخراج طبعتنا الجديدة والتي رمزنا لها بحرف « ك » - المحفوظة بمكتبة « كوبرلي زادة » باستانبول تحت رقم ١٢٦٠] وهذه الصورة محفوظة بمكتبة الجامعة العربية بالقاهرة تحت رقم ٣٢٧ أدب] وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة مخطوطة بخط نسخي كبير قديم غير مؤرخة يُظن أنها من مخطوطات القرن السادس الهجري، وبها خروم أكلت بخط نسخي حديث بين الدقيق والكبير، وهي وقف الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد، وتقع في مائة لوحة، كل لوحة ذات شطرين، ومسطرتها سبعة عشر سطرا . ومكتوب في أعلى الشطر الأول من اللوحة الأولى ما نصه :

” كتاب فيه شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود “ .

” رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله “ .

وعليها تمليكاتٌ غيرُ مؤرَّخة وأبياتٌ من الشعر مبعثرةٌ هنا وهناك .
ويُستهلُّ الشطرُ الثاني من اللوحة الأولى بالبسملة المعتادة ، وهذه الجملة الدعائية :
(رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ) ، بعدها :

” قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف “ .

ثم يأتي بعدها الديوانُ مُرتَّبَ القوافي على حروف الهجاء ، وأختتمت اللوحة الأخيرة بهذه العبارة ” لكل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف “ ، وبختمٍ صغيرٍ تُقرأ فيه كلمة من حديث ، هي : « لكل أمرئ ما نوى » ، وختم أكبر عليه اسم الواقف ، وهذان الختمان يظهران في لوحاتٍ أخرى عديدة من النسخة .

المخطوطة الثانية ، وقد رمزنا لها بحرف « ١ » ، وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة « كوبرلي زادة » بإستانبول تحت رقم ١٢٥٩ ، مكتوبة بقلم نسخيٍّ دقيقٍ حديثٍ بخط « علي النشاصي » ، وهي وقف الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي العباس عبد الله محمد (وهو نفس واقف النسخة السابقة) .

وفي أعلى اللوحة الأولى من النسخة يُقرأ العنوانُ التالي :

” ديوان الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي - اليماني “ .

وفي وسط اللوحة ختمٌ نُقرأ عليه كلمة من حديث : « لكل أمرئ ما نوى »
وفي أسفلها ختمٌ آخر عليه اسم الواقف ، وهذان الختمان (كما في النسخة السابقة)
يبدوان في لوحاتٍ أخرى عديدة من النسخة .

وفي منتصف اللوحة الثانية بيتان في هجاء « ابن الأحنف » يزعم ناظرهما
« محمد الباني » أن شهره « العباس » لم تأتِه عن جدارة ، وإنما جاءته عن حظ موات .

بالكرة والصولجان، وهي تؤيد ذلك بأن كُتِبَ الأدب التي ذُكِرَتْ أخباره لم تذكر
ميله لهذه اللعبة، إلا أننا لا نرى مبرراً لهذا التشكيك، فقصيدته «أبن الأحنف»
هذه تُظهر لنا في الواقع ميله للوصف، كما وأنها تَشْفُ لنا عن رُوحه المَرِح بالإضافة
إلى أن مجلس الشراب والغناء الذي تُحْتَمُّ به القصيدة يتفق كل الاتفاق والأسلوب
الذي عاش عليه الشاعر، كما أن القصيدة هذه تُظهر لنا ميل الشاعر للمجتمع
وحضوره مجالس الأيس والطرب.

أما وإن المطبوعتين على ما وصفنا فقد كان لزاماً أن تُهَيَّأ طبعة انتقادية قائمة
على الطريقة العلمية، فكانت طبعتنا هذه التي أعتمدنا فيها على المخطوطات الثلاثة
الموجودة اليوم.

المخطوطة الأولى - وهي الأصل الذي أعتمدنا عليه في إخراج طبعتنا الجديدة
والتي رمزنا لها بحرف «ك» - المحفوظة بمكتبة «كوبرلي زادة» باستانبول
تحت رقم ١٢٦٠] وهذه الصورة محفوظة بمكتبة الجامعة العربية بالقاهرة تحت
رقم ٣٢٧ أدب] وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة مخطوطة بخط
نسخي كبير قديم غير مؤرخة يُظن أنها من مخطوطات القرن السادس الهجري،
وبها حروم أُكملت بخط نسخي حديث بين الدقيق والكبير، وهي وقف
الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد، وتقع في مائة لوحة،
كل لوحة ذات شطرين، ومسطرتها سبعة عشر سطرا. ومكتوب في أعلى الشطر
الأول من اللوحة الأولى ما نصه:

”كتاب فيه شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود“.

”رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله“.

وعليها تمليكاتٌ غيرُ مؤرَّخة وأبياتٌ من الشعر مبعثرةٌ هنا وهناك .
ويُسْتَهْلُ الشطرُ الثاني من اللوحة الأولى بالبسملة المعتادة ، وهذه الجملة الدعائية :
(رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ) ، بعدها :

” قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف “ .

ثم يأتي بعدها الديوانُ مُرتَّبَ القوافي على حروف الهجاء ، وأختُمت اللوحة الأخيرة بهذه العبارة ” لكل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف “ ، وبجُتْمٍ صغيرٍ تُقرأ فيه كلمة من حديث ، هي : « لكل أمرئ ما نوى » ، وختم أكبر عليه اسم الواقف ، وهذان الختان يظهران في لوحاتٍ أخرى عديدة من النسخة .

المخطوطة الثانية ، وقد رمزنا لها بحرف « ١ » ، وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة « كوبرلي زادة » بإستانبول تحت رقم ١٢٥٩ ، مكتوبة بقلم نسخيٍّ دقيقٍ حديثٍ بخط « علي النشاصي » ، وهي وقف الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي العباس عبد الله محمد (وهو نفس واقف النسخة السابقة) .

وفي أعلى اللوحة الأولى من النسخة يُقرأ العنوانُ التالي :

” ديوان الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي اليماني “ .

وفي وسط اللوحة ختمٌ نُقرأ عليه كلمة من حديث : « لكل أمرئ ما نوى »
وفي أسفلها ختمٌ آخر عليه اسم الواقف ، وهذان الختان (كما في النسخة السابقة)
يبدوان في لوحاتٍ أخرى عديدة من النسخة .

وفي منتصف اللوحة الثانية بيتان في هجاء « ابن الأحنف » يزعم ناظرهما
« محمد الباني » أن شُهرة « العباس » لم تأتِه عن جدارة ، وإنما جاءته عن حظِّ مواتٍ .

وفي أعلى اللوحة الثالثة تُقرأ البسملة المعتادة ويحيى بعدها الديوان مُرتَّب
القوافي على حروف الهجاء .

وفي اللوحة الأخيرة هذا الختام :

”تمَّ في ٢٨ صفر الخير من شهر سنة ١٠٣٤ / كانون الأول ١٦٢٤
في رواية أبي بكر الصولي، كتبه على النشاصي“ . و”بلغ مقابلة“ .
إننا نجعل كلَّ الجهل المصدر الذي آستقى الناصحُ منه هذه المخطوطة .

المخطوطة الثالثة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٣١ أدب)
والمشار إليها في مطبوعنا الجديد بحرف « ق » تُستهلُّ الصفحة الأولى منها
بهذا العنوان :

”ديوان أبي الفضل العباس بن الأحنف رواية أبي بكر الصولي عني
عنهما والمسامين“ .

وبموجب إشارة وردت على نفس الورقة نفهم أنَّ تاريخ آفتناء دار الكتب
المصرية لهذه المخطوطة كان في يونية ٨٨٣ [١] م / ٥١٣٠٠ .
وعلى الورقة الأخيرة ما نصه :

”آتمى الديوان في غرّة رجب ٨٨“ كذا جاء، ويُظنُّ أنَّها من مخطوطات
القرن الثاني عشر أو الثالث عشر الهجري .

هذه المخطوطة تقع في ٨١ ورقة ، ومسطرتها ٣٧ سطرا ، مكتوبة بقلم
نسخي حديث بين الدقيق والكبير، فيها بعض أبيات ناقصة أكلت في هامشها
بخط نستعليق (بين قلم النسخ والقلم الفارسي) وكذلك وردت على هامشها
بعض التعليقات أو التصحيحات كتبت بنفس هذا القلم . والقصائد فيها

— كما في سابقتيها — مرتبة القوافي على أحرف الهجاء، وهي لا تختلف كثيرا عن نسخة « ١ » وليس ببعيد أن تكون منقولة عنها، أو أن تكون النسختان مأخوذتين عن مصدر واحد .

إن سبب اعتبارنا المخطوطة الأولى « ك » أصلاً، كونها أقدم وأصح وأكمل من النسختين الأخرين .

إن المخطوطات الثلاثة جاءت — كما رأينا — برواية « أبي بكر الصولي »^(١) العلامة الثقة، والذي تربطه « بالعباس » وشيخة النسب فالعباس الشاعر من أحوال جد أبي بكر الصولي^(٢) الذي جمع شعره في ديوان، كما أرخ حياته التي استمد منها « الأصبهاني »^(٣) فيما بعد مادة مارواه عن « ابن الأحنف » في الأغاني، إلا أن هذين الأثرين قد فُقدوا اليوم، ولم يبق لنا منهما غير مختارات من ديوان الشاعر مرتبة القوافي على أحرف الهجاء^(٤) . ويبدو أن هناك « لابن الأحنف » قصائد كثيرة ضاعت، فنحن لا نعرف اليوم من شعر الرجل إلا هذه المقتطفات القصيرة التي اختارها « الصولي » والتي إن هي إلا « تُنف من قصائد » كما يفترض ذلك شيخنا وأستاذنا العلامة « ر. بلاشير » في مقاله القيم في « دائرة المعارف الإسلامية » الجديدة . وكثيرا ما تنعدم الصلة المعنوية بين هذه التفت المختارة حتى إنك لتُحس مكان الأبيات المحذوفة بوضوح، لذلك لا نرانا بحاجة إلى ضرب الأمثلة في هذا الباب .

(١) المتوفى عام ٥٣٥هـ في البصرة وقيل ٣٣٦ . وفيات الأعيان ٣ : ٢٨٠ .

(٢) انظر وفيات الأعيان ١ : ٢٧ .

(٣) انظر ر . بلاشير . مقالة في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة . مجلد ١ :

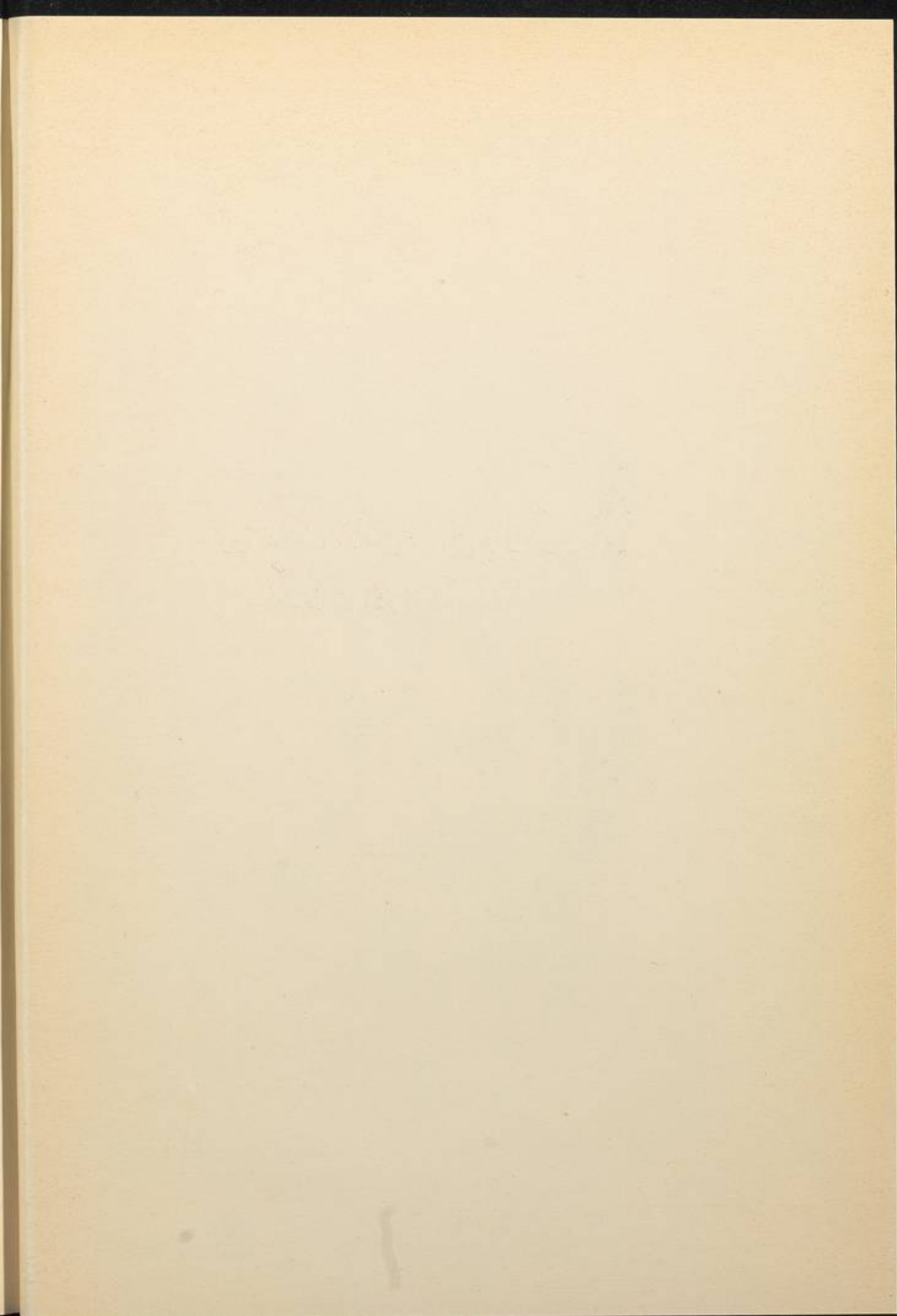
(٤) انظر الفهرست لابن النديم : ٢١٦ .

وقبل أن نختم كلمتنا هذه لا بدَّ أن نُشيرَ إلى أننا قابلنا بين مخطوطة الأصل (ك) ومخطوطتي (أ) و(ق)، ولم نكتفِ بذلك، إذ أن نسخة الأصل — على قدمها — جاءت، مع مزيد الأسف، ملأى بالخطأ والخطأ الكثير، ولم تُسعفنا ١ و ق إلا في تصويب جانب يسيرٍ جداً مما جاء فيها، لذلك بدلنا وسعنا في البحث عن كلِّ ما أستطعنا العثورَ عليه من المظانِّ التي تروى «لأبن الأحنف» شعراً أو خبراً فأسعفتنا بعضُ الشيء، ووجدنا اختلافاتٍ كثيرةً في رواية الأبيات، وقد أثبتنا جميعَ هذه الخلافات في الهوامش، وما لم تُسعفنا به الأصولُ وكتبُ الأدبِ راجعنا فيه أنفسنا وأثبتنا ما نأمل أن يكونَ صواباً أو قريباً من صواب . وكان ما أضفناه إلى الديوان نحواً من مائتي بيتٍ آستقيناها جميعها من مراجعنا غيرَ أبياتٍ أربعةٍ أضفناها عن مخطوطة الأصل .

إننا بدلنا قصارى جهدنا راجين أن يظهرَ الديوانُ أبعدَ ما يكونُ عن نقص وأقربَ ما يكونُ من كمال ، بغضات قصائده مرَّقةً موزونة ، كما رقنا أبيات كلِّ قصيدة على أفراد، وطرزنا حواشيه بهوامش أثبتنا فيها إلى جنب الخلاف في ترتيب الأبيات وروايتها ونسبها، تفسير ما غمض من ألفاظها ومعانيها، وتحديد أسماء المواضع التي وردت فيها . وقد ألحقنا بهذه الطبعة أربعة فهارس : الأول للأعلام والقبائل ، والثاني للأماكن ، والثالث للبحور مرتباً حسب القوافي ، والرابع لأسماء المراجع .

إننا نرجو أن يكونَ من وراء عملنا هذا ولو فائدةٌ يسيرةٌ تُعينُ على درس هذا الشاعر الرقيق الظريف الذي نأمل أن ندرسه عن قريب دراسةً دقيقةً ، والله من وراء القصد .

صورة غلاف الأصل وأوائل وأواخر
المخطوطات الثلاثة للديوان



كتاب
شيخ أبي الفضل العياشي بن
الآنث بن الأسود
رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصدوق
رحمة الله

طبع في المطبع الكائن في مدينة
 طهران في شهر ربيع الثاني سنة
 1315 هـ الموافق لـ 1900 م

ملكه الامام محمد باقر
 علي بن الحسين

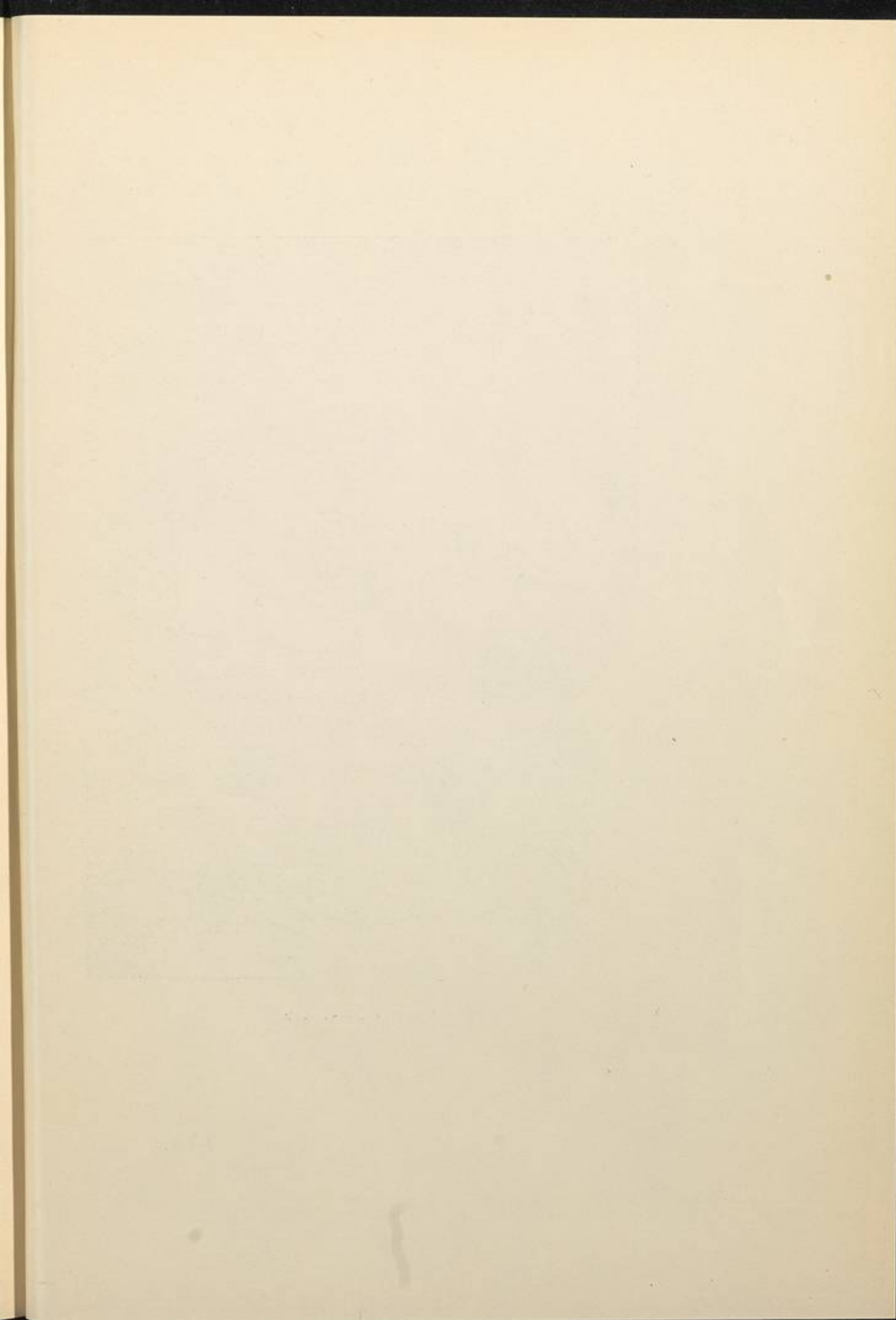
اذ اورد المحدث السعد راجح وزاد معاصره
 من الشافعي واحدنا باسناد صحيح عن
 ما قال الرسول يقبل ربي بعدد ما عملت الفتي كنيه

لله
 اذ اورد السعد راجح وزاد معاصره
 من الشافعي واحدنا باسناد صحيح عن
 ما قال الرسول يقبل ربي بعدد ما عملت الفتي كنيه

اذ اورد السعد راجح وزاد معاصره
 من الشافعي واحدنا باسناد صحيح عن
 ما قال الرسول يقبل ربي بعدد ما عملت الفتي كنيه

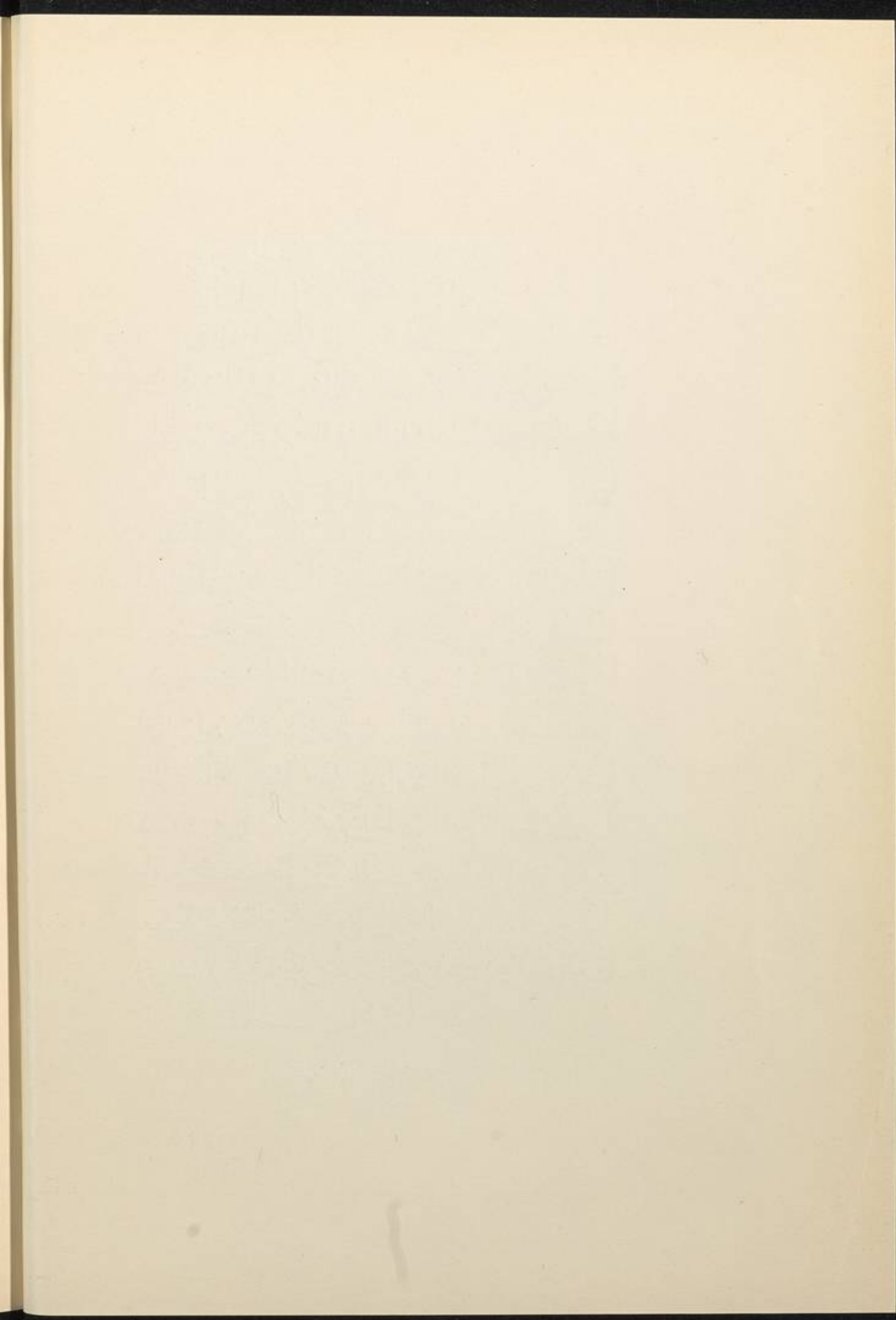
اذ اورد السعد راجح وزاد معاصره
 من الشافعي واحدنا باسناد صحيح عن
 ما قال الرسول يقبل ربي بعدد ما عملت الفتي كنيه

غلاف نسخة «ك» (الأصل)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْخَطَّابِ
بِالْغَزَلِ عَلَى قَافِيَةِ الْاَلْفِ

كُتِبَ الْمَحَبَّةُ إِلَى الْجَنِّبِ رِسَالَةٌ وَالْعَيْنُ مِنْهُ مَا جَفَتْ مِنَ النَّكَاسِ
وَالسَّمُّ مِنْهُ قَدْ اضْرَبَ بِهِ الْبَلَى وَالْقَلْبُ مِنْهُ مَا يَطْلُوعُ عَنْ نَهْجِهَا
قَدْ صَارَ مِثْلَ الْخَيْطِ مِنْ ذِكْرَاتِهِ وَالشَّيْخُ مِنْهُ لَيْسَ يَسْمَعُ مَرْغَعًا
هَذَا كَلِمَةٌ بِحُكْمِ أَرْسَلْتُهُ يَبْدُو لِي السَّمْعُ لَهُ وَيَبْدُو مَرْغَبِي
فِيهِ الْعَجَائِبُ مِنْ مَحَبَّةٍ عَاشِقٍ أَطْفَأَتْ حُبَّكَ بِأَحْبَبِهِ فَاَنْطَفَأَ
وَصَبَّرَتْ حَتَّى عَمِلَ صَبْرِي كَعَلِّهِ وَهَوَيْتُكُمْ بِأَحْبَبِ شَيْءٍ لَشَقَا
وَلَمَّمْتُ حُبَّكَ فَاَعْلَمِي وَاسْتَيْقَنِي وَالْحُبُّ مِنْ غَيْرِي فَرِيدٌ كَقَدَامَا
أَفَالِهَذَا حُرْمَةٌ مَحْفُوظَةٌ أَوْ مَا هَذَا بِأَفْدَتِكَ مِنْ جَزَا
مَا إِنْ صَبَأَ قَلْبِي جَمِيلٌ فَاَعْلَمِي حَقًّا وَلَا الْمَقُولُ عَرُوفَةٌ إِذْ صَبَا
لَا لَا وَلَا قَبْلِي الْمَرْقَشُ إِذْ هَوَيْتُ اسْمًا لِلْحَجْرِ الْمُحْتَمِّ وَالْقَضَا
هَاتِي يَدَيْكَ فَصَالِحِي مَرَّةً لَسْتُ مِنَ الصَّغِيرِ بِأَنْفِي بَدَلِ
رَدِّي جَوَابَ رِسَالَتِي وَاسْتَيْقَنِي إِنْ الرِّسَالَةَ مِنْكُمْ عِنْدِي شَفَا
مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنِيَّتِي عَدَدَ التَّخَوُّمِ وَكُلَّ طَيْرِيهِ السَّمَا
وَقَالَ إِخْضًا

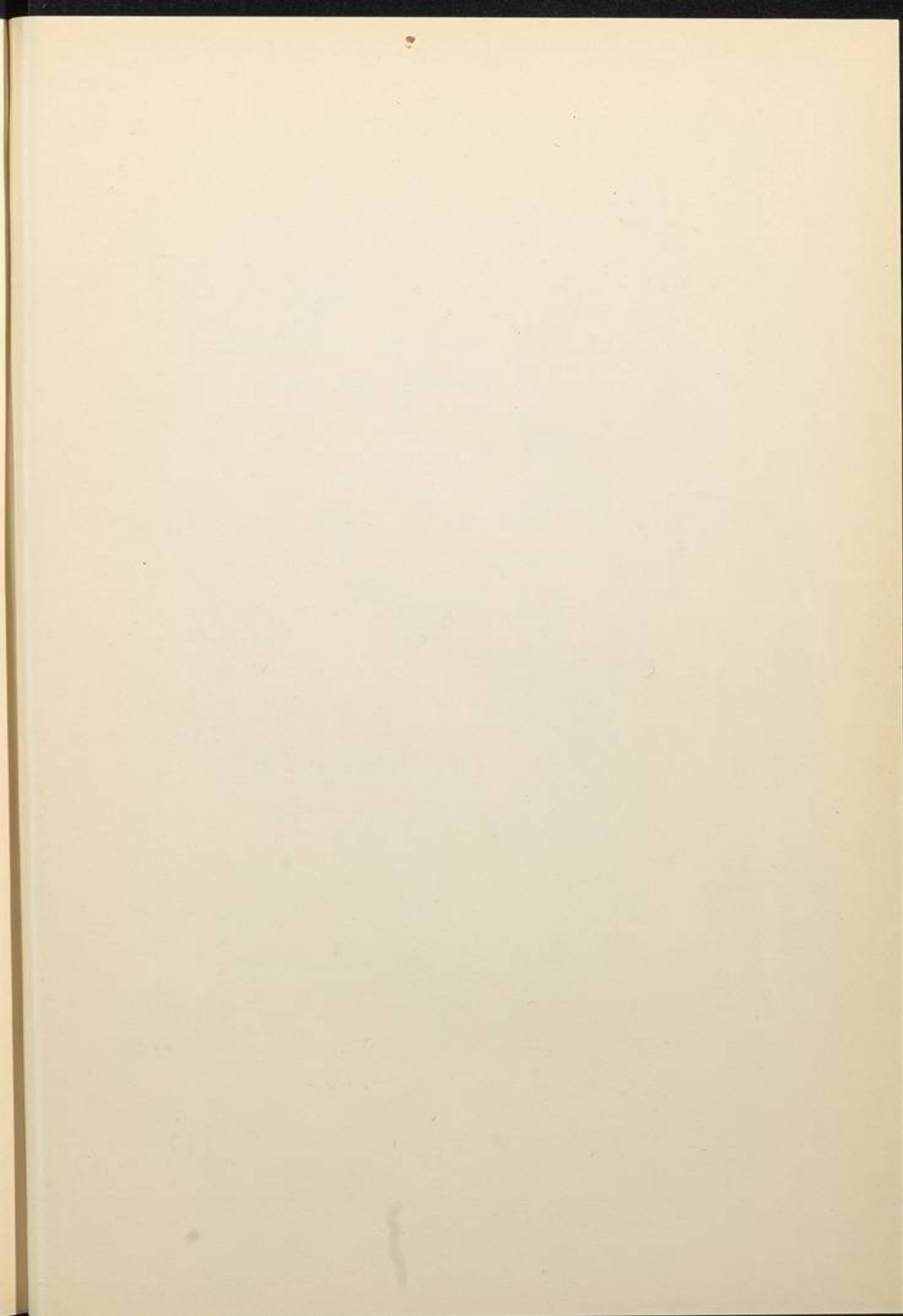


تمت حذرا خشي العيون عليها
ابن لا ابن ثلها انما يحسن من فضل حسنهما من سواها
ولم يوجد شعر على قافية اللم الف
وقال ايضا
على قافية اليباء

قلت عند الدلت اذ قيل لي ان التي احببتنا كيه
يا ايها القايل ما تشكى قال بها عين ترى بادية
فقلت عندي ان تشاركية لا تصد العين لها ثمانية
قرأت حم نعوذتها بالطور طوراً ثم بالفاسية
يادرب فاسمع واستجب عوفي عجل الي سيدني العافية
كل شعر ابي الفضل العباس بالاحنف



١٠٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العباس بن الاحنف بن الأسود في الغزل على قافية

الالف

وَالعَيْنُ مِنْهُ مَا نَجَفُ مِنَ الْبُكَاءِ	كَتَبَ الْحَبِيبُ إِلَى الْحَبِيبِ رِسَالَةً
وَالقَلْبُ مِنْهُ مَا يُطَاوِعُ مِنْ نَمَائِ	وَالجِسْمُ مِنْهُ فَمَا ضَرَبَهُ الْبِلَاءُ
وَالسَّمْعُ مِنْهُ لَيْسَ يَسْمَعُ مِنْ دَعَا	فَمَا صَارَ مِثْلَ الْخَيْطِ مِنْ ذِكْرِ الْكَمِّ
يَبْكِي السَّمِيعُ لَهُ وَيَبْكِي مِنْ فَرَا	هَذَا كَثْرَتِ نَحْوِكُمْ أَرْسَلْتُهُ
اطْفَاءَ حِكْمِ الْجِيلِيبِ فَا نَطْفَأُ	فِيهِ الْعَجَائِبُ مِنْ حَيْثُ صَادِقُ
وَهُوَ يَبْكِيكُمْ يَا حُبَّ نَفْسِي لِلْبُقَا	وَصَبْرَتْ حَتَّى عَيْلٍ صَبْرِي كُلَّهُ
وَلَيْتَ مِنْ عَيْرِي قَدِ نَدَيْتُكَ قَدَا بَا	وَكَمْتُ حُبَّكَ نَاعِيًا وَاسْتَيْعَنِي
أَوْ مَا لَهَذَا يَا قَدِ نَدَيْتُكَ مِنْ حَبْرَا	أَفَالِهَذَا أَمْرٌ مَخْفُوظَةٌ
حَقًّا وَلَا الْمَقْتُولِ عُرُوقًا ذَمًّا	مَا أَرَى صَبْرًا قَبْلِي حَيْلٌ فَأَعْلِي
أَسْمَاءُ لِلْبَيْنِ الْبُشْتَمِ وَالْقَصَا	لَا لَأَوْلَى لَبْلِي الْمَرْقُوسِ أَذْهَوِي
لَسَبِّ مِنَ الْهَرَمِ يَا نَفْسِي هَذَا	هَذَا فِي يَدَيْكَ فَصَالِحِي مِنْ
أَنْ الرِّسَالَةَ مِنْكُمْ عِنْدِي سَقَا	رَدِي جَوَابَ رِسَالَتِي وَاسْتَيْعَنِي
عَدًّا كَجُورِمْ وَكُلَّ طَيْرٍ فِي السَّمَا	مَنْ لِسَلَامٍ عَلَيْكُمْ يَا مُسْتَيْعِنِي

أَيْضًا

فَقَدِ ضَرَبَ عَنِّي بِالْمُودَةِ مِنْ أَهْوَاءِ
 أَخْرَجَ بَانِ سَكِي عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْئِي
 مِنَ الضَّرِّ وَالْمَهْدِ الْمَبْرُحِ وَالْبَلْوِي
 وَقَدِ صَرَتْ فِيهِمْ لَامُوتٌ وَوَلَا
 وَلَمْ يَسْعُدِ الْوَصْلُ الْمَوْئِي لِدُنْيَا
 تَمَسَّتْ عَلَى تَمَسِّ الضَّمِيِّ فَظُرُّهُ طَاهِيَا
 بَسِيرٌ لِي قَتَلِي أَمَا لِكِ مِنْ رَقِيَا
 وَلَوْ نَعِمَ الْأَخْرَى تَحْمَلْتِ الْأَخْرَى

أَيْضًا

وَأَخْفِيدُ نَائِيَتِي
 إِلَّا اللَّهُ مَا لَقِي
 بِهِ فِي غَيْبِ الدُّنْيَا

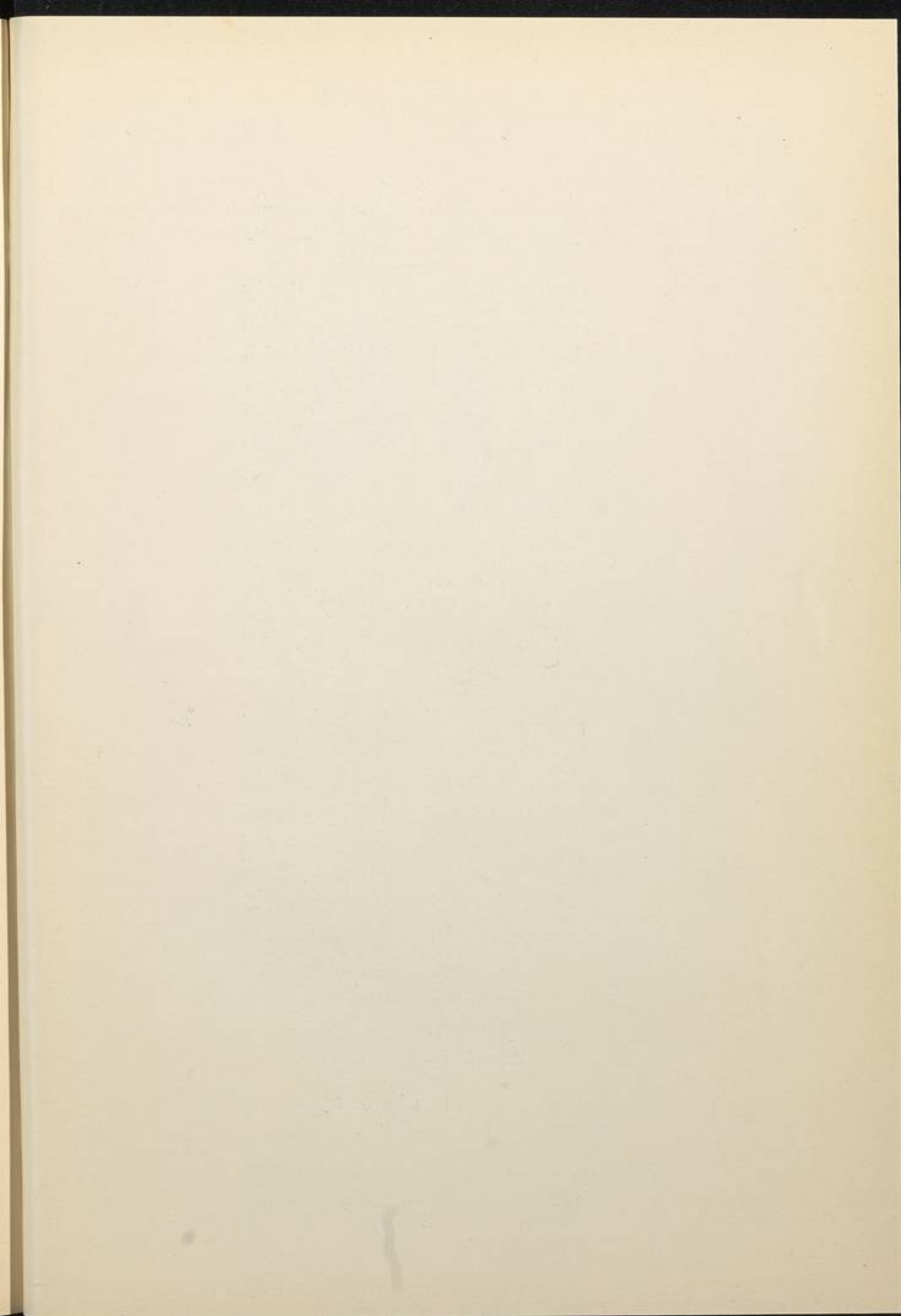
وَقَالَ

إِلَى اللَّهِ اسْكُوا أَنَّهُ مَوْئِي الشُّكْرِي
 لَعَرِي لَأَهْلَ الْعَشْقِ يَا بَصِينِي
 مَيْتًا الْهَوِي قَدِ مَا يَمْلِقُونَ رَاخَةَ
 وَجِيَادِهِ تَوْمِ اصَابُوا هَوَاهِمِي
 وَاللَّيْ لَا شَقِي لِكُلِّ لَوَا زِدْ لِمَا رَا
 الْأَنْ تَمْسَلُ رَضِي مَيْتًا يَمْلِقُ لِي
 فَكُلُّ لِيهَا يَا تَمْسَلُ عَيْ مَا لَدَيْ
 تَصْبِي نَزَعِي إِذْ سَكُوتٌ مَسْبِي

وَقَالَ

أَدْرِي النَّاسَ عَيَايِ
 وَأَسْتَأْتِي فَمَا لَعَلِمِ
 الْبِي مَرَّ بَرَاءَةَ اللَّهِ

صَدَقَ



وقال

ظلموم يامنية ملاما
ينظروم لاهها الي وجهها
ظلموم ما نلك الغناه
نقعي بالليل اذا ما بدت
يا ايها السابيل غري صمنا
انك لو اصر لفا مرق
لم ندلنا الدنيا وما
فقل لقوم حرموا ان يروا

ايضا

يا زينة الدنيا ومناها
فقلما يهتم مولاها
زينتنا الدنيا بكرة اها
ازرها الحسور داهها
لقد وصفنا لولفناها
اجللتنا ان تمناها
وحسننا حتى ايناها
وجد ظلموم اسر زخو الله

وقال

لقد حيتا الطيب لم يمت فنفسي
فاضمر جاهد الودود نبي
بدالي قتلها فلتقت حتى

ايضا

ليشفيها الطيب فاشفاها
اذا ما الموت معتمدا اتاها
ولم اسمع مقالة من لفتها

وقال

ان نفسي مطبقة لظواهرها
لفتاة قد نجوع لاضر منها
اتقي سخطها فرار من الهجر
نيت جدرا اخني العيون عليها
اين لا ايز من لها انما يحسن
منه فضل حسنه من سواها

ايضا

لنبت بالهوى فقد اشفاها
اكل اللحم والغطام هو اها
روان اذ نبت طلبت رضانا
اكل الله ظلمنا اذ براها
حسن من فضل حسنه من سواها

ولم يوجد له شعر على قافية اللام الف

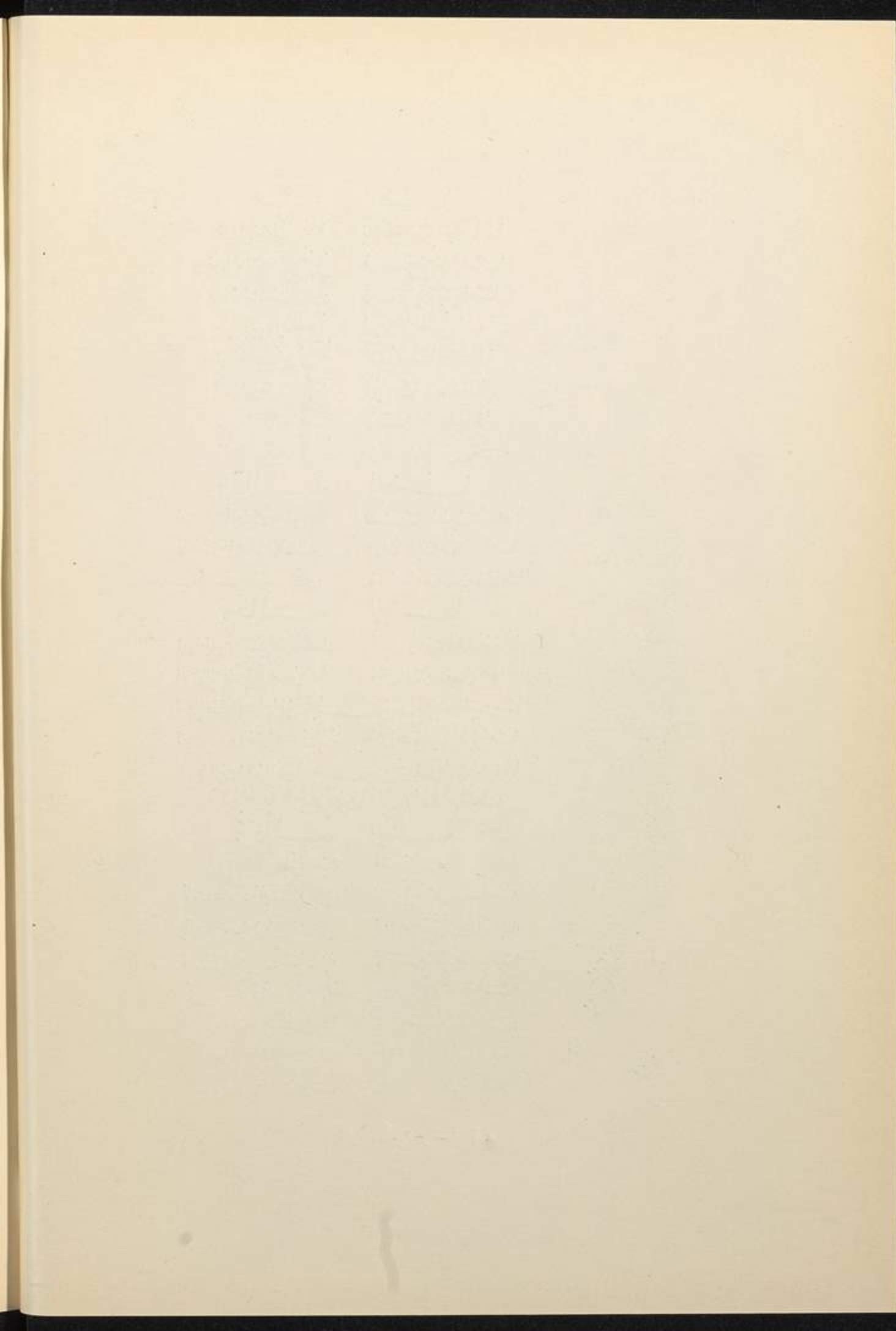
وقال

غز قافيه
قلت عداة البست اذ قتلني
يا ايها الغايل ما انتسكتني
فقلت عندي ان تسارقني
قران حم وعود لقا بالطور
يارب فاسم واسم عوفي
كل شعر ابو الفضل العباس من الاحف في رواية اني كره محمد بن يحيى العوفي
والمراد منه وصلواته على سبب عمه والرواية في سبب كبره كسب اللان

ايضا

البياء
ان القوا حبتنا شاكيه
قال بها غير ترى ما ذنبه
لا تقصد العين لها نانيه
ورود اذ نتم بالفاشييه
عجل الي سيدتي العافيه

تخفف من وصفه في كبره
بشانه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قال العباس بن الاحنف بن الاسود في الغزل على قافية لالـف
كتب المحب الى الحبيب رساله ، والعين منه ما تحف من البكا
والجشم منه فدا صربه البلا ، والقلب منه ما يطاوع من بها
فد صار مثل الحيط من ذكركم ، والسمع منه ليس بسمع من دعا
هذا كتاب محوكم ازسلته ، بيكي السميع له ويكي من قرا
فيه العجائب من محب صادق ، اطفاه فانظما

كرد
جيك يا حسنة

وصريت حتى عجل صبري كله ، وهو يتكلم يا حبيب نفسي للشقا
وكنت جيك فاعلمني واستيقني ، والمحب من غيري فدبتك قد ابا
افال هذا حرمة محفوظه ، او ما هذا يا فدبتك من جزا
فان صبا قلبي جميل فاعلمي ، حقا ولا لقول عرفه اذ صبا
لا لا ولا فلي المرش ادهوى ، اسمه للعين المحتم والقصلا
هنا بيديك فصا يعني مرق

اي

كرد
لنسيب من العزم

مردي جواب رسالتي واستيقني ، ان الرسالة منكم عندي شفا
متي السلام عليكم يا ميني ، عد النجوم وكل طير في السما
وقال ايضا

الى الله اشكو انه موضع الشكوى ، فقد صن عنى بالمودة من اهوى
لهوى لاهل العشق فيما بصيبهم ، اسق بان بيكي عليهم من لموف

ببيت

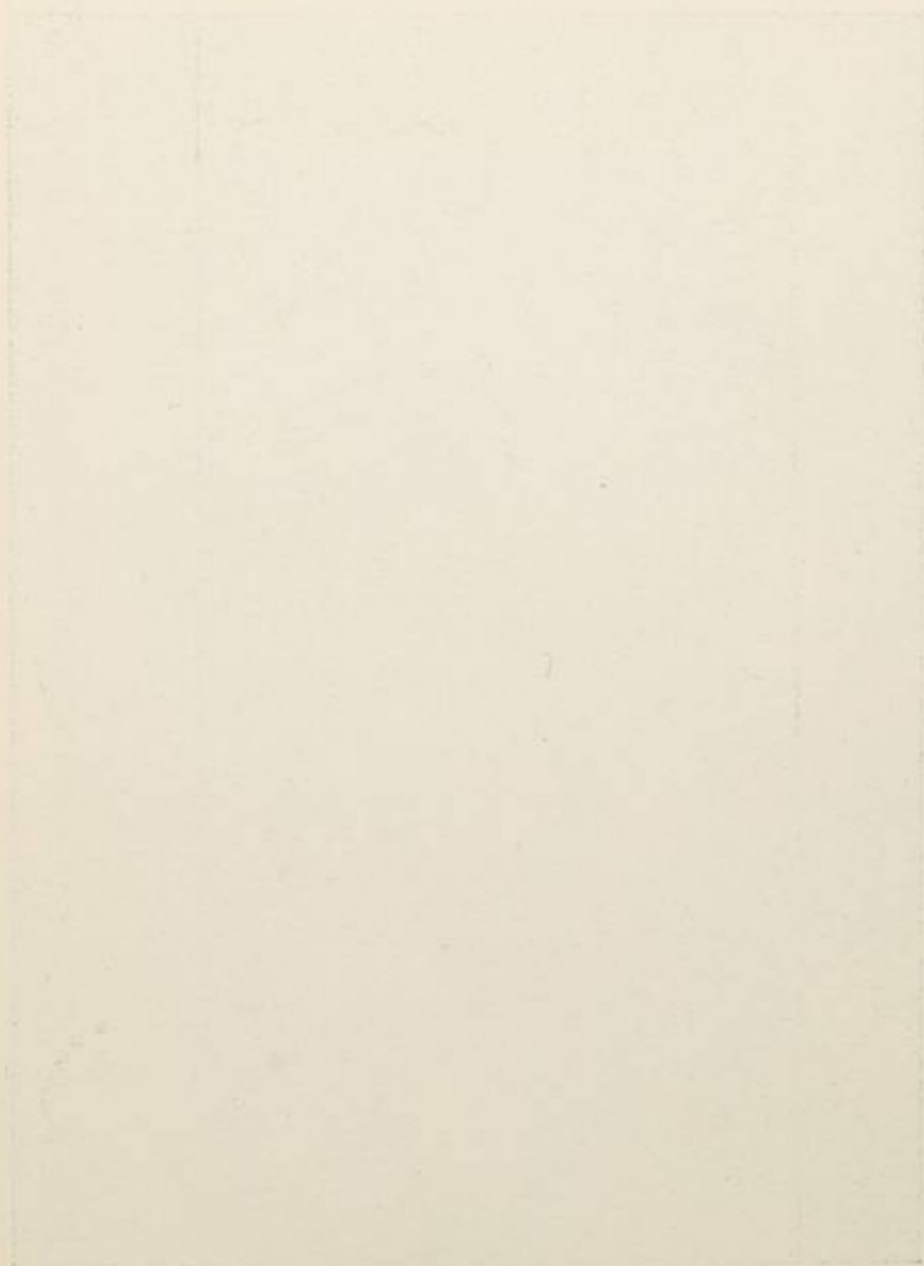

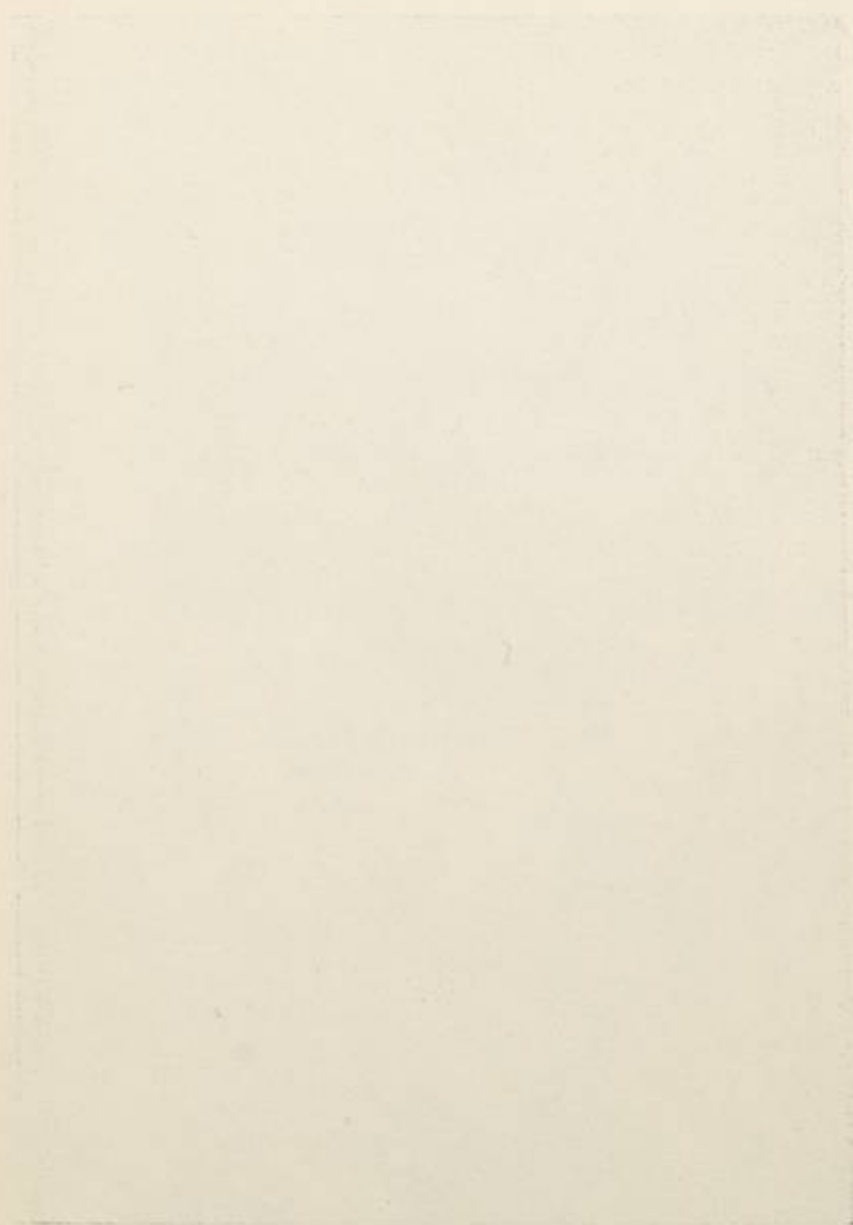


Fig. 1000.

لفتاة قد جوع المحصر منها ، أكل اللحم والعظام هوها
 اتقى سخطها فرار من الحجر وان ازنبت طلبت رضاها
 بت حذرا اخشى لعيون عليها ، اكل الله خلقها اذ براها
 ابن لا ابن مثلها انما يحسن من فضل حسنها من سواها
 ولم يوجد له شعر على قافية اللام الف وقال ايضا على قافية
 قلت غداة البست اذ قيل ، ان النى احببها شاكية
 يا ايها القائل ما تشدكي ، قال بها عين ترى ما ذيه
 فقلت عندي ان تشارقيه ، لا تقصد العين لها ثابته
 قرأت حم وعودتها ، بالطور طوراً ثم بالفارسية
 يارب فاسمع واستجب دعوتي ، عجل الي سيدتي لعافيه
 تم الديوان ^{٨٨} راجح
 والسيد سرب
 المعاليق




الديوان



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رَبِّ یَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ

قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على

قافية الألف

[الكامل]

[١]

- | | | |
|-----------------------------------|---|---------------------------------|
| والعينُ منه ما تحفُّ من البكا | ١ | كتبُ المحبِّ إلى الحبيبِ رسالةً |
| والقلبُ منه ما يطاوع من نهي | ٢ | والجسمُ منه قد أضرب به اليسلى |
| والسمعُ منه ليس يسمع من دعا | ٣ | قد صار مثل الخيط من ذكراكم |
| يبكي السميعُ له ويبكي من قرا | ٤ | هذا كتابٌ نحوكم أرسلته |
| أطفاه حبُّك يا حبيبةً فأنظفا | ٥ | فيه العجائبُ من محبِّ عاشقٍ |
| وهويتكم - يا حبَّ نفسي - للشقا | ٦ | وصبرتُ حتى عيل صبري كلُّه |
| والحبُّ من غيري ، فديتُك ، قد أبى | ٧ | وكتمتُ حبِّك فأعلمي وأسيتقني |
| أو ما لهذا ، يا فديتُك من جزا؟ | ٨ | أفما لهذا حرمةٌ محفوظةٌ |
| حقاً ، ولا المقتولُ «عروة» إذ صبا | ٩ | ما إن صبا مثلي «جميل» فأعلمي |

[١]

(٥) في أ ، ق : « محب صادق » .

(٩) في ك و أ : « قبلي » وفي ق : « فلي » . جميل : هو « جميل » بن عبد الله بن معمر العذري صاحب « بديعة » . وعروة : صاحب « عفراء » ، وهو عروة بن حزام بن مهاصر ، شاعر إسلامي ، أحد الذين قتلهم الهوى ، لا يعرف له شعر إلا في « عفراء » بنت عمه ، عقاب بن مهاصر ، وتشبيهه بها (الأغاني ٢٠ : ١٥٢ ساسي) . وفي جمهرة أنساب العرب : ٤٣٠ أنه عروة بن حزام بن مالك وابنة عمه عفراء بنت مهاصر بن مالك . فهما صر عند « ابن حزم » عمه لاجده .

١٠ لا، لا ولا مثلي «المُرْقَش» إذ هوى
 «أسماء» لِيَحْيِيَنَّ الْمُحْتَمَّ والقضا
 ١١ هَاتِي يَدِيكَ فَصَالِحِيَنِي مَرَّةً
 لِنَسَبٍ مَنَ بِالصَّرْمِ يَا نَفْسِي بَدَا
 ١٢ رُدِّي جَوَابَ رِسَالَتِي وَأَسْتَيْقِنِي
 أَنَّ الرِّسَالَةَ مَنكُمُّ عِنْدِي شِفَا
 ١٣ مَنِّي السَّلَامُ عَلَيْكُمُ يَا مُنْتَبِي
 عَدَدَ النُّجُومِ وَكُلَّ طَيْرٍ فِي السَّمَاءِ

→ 229

[الطويل]

[٢]

١ إلى الله أشكو إنه موضعُ الشكوى
 فَقَدَ صَدَّ عَنِي بِالْمُودَةِ مَنَ أَهْوَى
 ٢ لَعَمْرِي لِأَهْلِ الْعَشِقِ فِيمَا يُصِيبُهُمْ
 أَحَقُّ بِأَنْ يُبَكِّيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ
 ٣ يُبَيِّتُ الْمَهْرَى قَوْمًا فَيَلْقَوْنَ رَاحَةً
 مِنَ الضَّرِّ وَالْجَهْدِ الْمُبْرَحِ وَالْبَلْوَى
 ٤ وَيَجِيءُ بِهِ قَوْمٌ أَصَابُوا هَوَاهُمُ
 وَقَدِ صِرَتْ فِيهِمْ لِأَمُوتُ وَلَا أَحْيَا
 ٥ وَإِنِّي لِأَشْقَى الْخَلْقِ إِنْ دَامَ مَا أَرَى
 وَلَمْ يُسْعِدِ الْوَصْلُ الْمُؤْمَلُ فِي الدُّنْيَا
 ٦ أَلَا إِنَّ شَمْسَ الْأَرْضِ فِيمَا يُقَالُ لِي
 تَمَشَّتْ عَلَى شَمْسٍ فَطُوبَى لَهَا طُوبَى
 ٧ فَاقُولِي لَهَا يَا شَمْسُ عَنِّي مَا الَّذِي
 يَسْرُكُ فِي قَتْلِي؟ أَمَا لِكِ مِنْ بُقْيَا؟
 ٨ تُصَدِّينَ عَنِّي أَنَّ شَكُوتُ صَبَابَتِي
 وَلَوْ تَفْهَمُ الْأُخْرَى، تَحْمَلْتِ الْأُخْرَى

→ 235

→ 235

(١٠) في ك و أ، ق: « قبل » . المرقس : هو المرقس الأكبر، عمرو بن سعد بن مالك بن
 ضبيعة ، من بني بكر بن وائل . كان ينسب بابنة عمه أسماء بنت عوف بن مالك وهو جاهلي قديم .
 (الشعر والشعراء : ١٦٢ - ١٦٥) و (طبقات فحول الشعراء : ٣٤) وقصائده في شرح المفصليات :
 ٤٥٧ وما بعدها . « لنسب من بالصرم » في أ مكتوبة بخط مخالف لخط الأصل وأما
 في ق فكانها في أصل النص بياض وهي مكتوبة على الهامش بخط مخالف وفوقها كلمة « كذا » .
 (١٣) في أ، ق: « عد النجوم » .

[٢]

(١) في ديوان أبي العتاهية : ١٠ : « إلى الله فيما نالنا نرفع الشكوى » . في أصل ك و أ : « فقد
 ضن عنى » وفي هامش ك : « الأولى صد عنى » وفي هامش أ : « صد » .
 (٤) في ك : « ويحيي به قوما » .
 (٨) في ك و أ، ق : « إذ » في أ، ق : « تحملت الأخرى » بجاء مهمل .

[الهزج]	[٣]
وأخفِيهِ فَمَا يَخْفَى	١ أَدَارَى النَّاسَ عَمَّا بِي
مُ إِلَّا اللَّهَ مَا أَلْقَى	٢ وَأَشْتَاقُ فَلَا يَعَادُ
بِهِ فِي عَيْنِي الدُّنْيَا	٣ إِلَى مَنْ زَيْنَ اللَّهِ
فَأَهْدِيْتُ لَهُ الْعُتْبَى	٤ وَمَنْ أَهْدَى لِي الْعُتْبَى
قِي فَاَلْغَايَةُ أَنْ يَرْضَى	٥ إِذَا مَا غَضِبَ الْعَاثَى
نَ يَسْتَسْقِي فَلَا يُسْقَى	٦ أَلَا مَنْ يَرْحَمُ الظَّمَا

[الكامل]	[٤]
وَأَحْتَلَّتْ حِيلَةَ صَاحِبِ الدُّنْيَا	١ إِنِّي وَضَعْتُ الْحَبَّ مَوْضِعَهُ
قَلْبِي وَكَلْبَهُمْ إِلَى أُخْرَى	٢ وَإِذَا سُئِلْتُ عَنِ الَّتِي شَعَفْتُ
حَتَّى شَهَرْتُ بِغَيْرِ مَنْ أُهْوَى	٣ مَا زِلْتُ أَكْذِبُهُمْ وَأَكْتُمُهُمْ

[الطويل]	[٥]
تَقَلَّبُ عَيْنِيهِ إِلَى شَخْصٍ مِنْ يَهُوَى	١ يَدُلُّ عَلَى مَا بِالْحَبِّ مِنَ الْهَوَى
فَإِنَّ الَّذِي فِي الْعَيْنِ وَالْوَجْهَ لَا يَخْفَى	٢ وَإِنْ أَضْمَرَ الْحَبَّ الَّذِي فِي فَوَادِهِ

[٣] (٦) في أ : « فلا يشفى » .

[٤] (٢) في ك : « فإذا سئلت » . (٣) في ك : « بغير ما أهرأ » .

[٥] (١) في ديوان أبي نواس : ٢٣٨

يدل على ما في الضمير من الفتى
تقلب عينيه إلى شخص من يهوى
وفي أ ، ق : « تذارف عينه » . (٢) في ك : « لا يخفى » .

[الوافر]

[٦]

- ١ أقول لها ودمع العين يجري
سبيل الحق ليس به خفاء
٢ إذا كان اتعنتب من خيال
لموجدة فليس له بقاء
٣ ولكن إن تجنني الذنب عمداً
أزال السود وأنتقع الرجاء

[المنقارب]

[٧]

- ١ كتاب أنا على نايتها
يخبر عن بعض أنبيائها
٢ فننسى الفداء لهذا الكنا
ب إن كان خطاً بلاملائها

[الوافر]

[٨]

- ١ وما هجروك من ذنب إليهم
ولكن قل في الناس الوفاء
٢ وغير عهدهم مر الأيالي
وحان لمدة الوصل أفضاء
٣ سراييل المملوك لها جمال
وايس لها إذا لُست بقاء
٤ وإن العطف بعد العتب يرجي
وان الملة الداء العياء
٥ رأيت اليأس يلبسني خشوعاً
وأرجوها فيطغيني الرجاء

102 →

٢

[٦]

(١) في ك : « ليس له خفاء » .

[٧]

البيان في أدب الكتاب : ١٦٨

(١) في أ ، ق : « كتاب أناك » وفي أدب الكتاب : « كتاب أنا في ... » .

(٢) في ك : « إن كان خطاً » .

[٨]

(٣) في ك : « سراييل المملوك » ، في ك ، أ ، ق : « لهم جمال » .

(٥) في ك : « فيطغيني » ومن فوقها بخط دقيق : « فيطغيني » ، وفي أ : « فتعطيني » ،

وفي هامشها : « فيطغيني » وفي ق : « فيطغيني » .

[مجزوء الكامل]

[٩]

- ١ ضَنَّ الطَّيِّبُ عَلَى الْمَرِيدِ بِيضُ الْمَيْتَلَى بِدِرَائِهِ
 ٢ مَا يَصْنَعُ الصَّبُّ الْحَزِيدُ مِنْ جَفَاهِ أَهْلِ صَفَائِهِ؟
 ٣ لَا شَيْءَ إِلَّا صَبْرُهُ حَتَّى يَمُوتَ بِدَائِهِ
 ٤ أَوْ يَشْتَنِي مِمَّا يُجِنُّ إِذَا خَلَا بِبِكَائِهِ

[مجزوء الكامل]

[١٠]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو وَصَلَكُمْ فَظَلِمْتُ مَنَقَطَعَ الرَّجَاءِ
 ٢ أَنْتِ السَّتِي وَكَلَّتِ عَيْدِي بِالسَّهَادِ وَالْبَيْكَاءِ
 ٣ إِنَّ الْهَوَى ، لَوْ كَانَ يَنْدُ فُتْدُ فِيهِ حَكِي أَوْ قَضَائِي
 ٤ لَطَلَبْتُهُ وَجَمَعْتُهُ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ أَوْ سَمَاءِ
 ٥ فَفَسَمْتُهُ بِبَنِي وَبِيَدِي مِنْ حَيْبِ نَفْسِي بِالسَّوَاءِ
 ٦ فَتَعَيْشَ مَا عَيْشَنَا عَلَى مَحْضِ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ
 ٧ حَتَّى إِذَا مِتْنَا جَمِيْعًا وَالْأُمُورَ إِلَى فَنَاءِ
 ٨ مَاتَ الْهَوَى مِنْ بَعْدِنَا أَوْ عَاشَ فِي أَهْلِ الْوَفَاءِ

[السريع]

[١١]

- ١ [قَدْ رُقُّ أَعْدَائِي لِمَا حَلَّ بِي فَلَيْتَ أَحِبَّابِي كَأَعْدَائِي]
 ٢ [أَمَلْتُ بِالْمُجْرَانِ لِي رَاحَةً مِنْ جَمْرَاتِ بَيْنِ أَحْشَائِي]
 ٣ [فَازْدَادَ جَهْدِي وَبَلَائِي بِهَا أَنَا الَّذِي أَسْتَشْفِيْتُ بِالْذِيَاءِ]

[١٠]

اختار البارودي منها ٣ - ٨ في مختاراته ٤ : ١٩٣
 (١) في ك : « أملك وصلكم » .

[١١]

زيادة من تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٣

قافية الباء

[الطويل]

[١٢]

- ١ أزيّن نساء العالمين أجيبي ط
- ٢ كتبت كتابي ما أقسم حروفه
- ٣ أخط وأمحو ما كتبت بعبرة
- ٤ أيا «فوز» أو أبصرتني ماعرفني → ١٤٥
- ٥ وأنت من الدنيا نصيبي فإن أمت
- ٦ سأحفظ ما قد كان بيني وبينكم
- ٧ وكنتم تزينون «العراق» فشأنه
- ٨ وكنتم وكنا في جوار بغبطة
- ٩ فإن يك حال الناس بيني وبينكم
- ١٠ فلا ضحك الواشون يا «فوز» بعدكم
- ١١ وإني لأستهدى الرياح سلامكم → ١٤٧
- ١٢ وأسألها حمل السلام إليكم
- ١٣ أرى البين يشكوه الأجابة كلهم → ١٥٧-١٥٥
- ١٤ وأبيض سباق طويل نجاده → ١٥٣
- دعاء مشوق بالعراق غريب
- لشدة إعدائي وطول نحبي
- تسح على القرطاس سخ غروب
- لطول نحولي بعدكم وشحوبي
- فإيتك من حور الجنان نصيبي
- وأراكم في مشهدي ومغربي
- ترحلكم عنه وذاك مذي
- نخالس لحظ العين كل رقيب
- فإن الهوى والود غير مشوب
- ولا جمدت عين جرت بسكوب
- إذا أقبلت من نحوكم بهوب
- فإن هي يوماً بلغت فأجيبي
- فيارب قرب دار كل حبيب
- أشم خصيب الراحتين وهوب

[١٢]

اختار البارودي منها : ١ - ١١، ٥ - ١١، ١٣ - ٢٣، ٢٧ - ٢٩، ٢٢ - ٣٧، ٤٤

في مختاراته ٤ : ١٩٤ - ١٩٥ .

٢٠ (٣) في أ، ق : « وأمحو ما خططت » . غروب : جمع غرب ، وهو الدلو العظيمة (اللسان) .

(٤) في ق وهامش أ : « لطلول شجرتي » . (١٣) في هامش أ وفي ق : « المحبون » .

- ١٥ أناف بضبعيه إلى فرع هاشم
 نجيب نماه ماجد لتجيب
 ١٦ لحاني فلما شام برقي وأمطرت
 جفوني بكى لي، ووجعا لكروبي
 ١٧ فقلت أعبداً الله أسعدت ذاهوي
 يحاول قلباً مبتلي بنكوب
 ١٨ ساسقك ندماني بكأس مزاجها
 أفانين دمع مسبل وسروب
 ١٩ ألم تر أن الحب أخلق جدتي
 وشيب رأسي قبل حين مشبي؟
 ٢٠ ألا أيها الباكون من ألم الهوى
 أظنكم أدركتم « يدنوب »
 ٢١ تعالوا ندفع جهننا عن قلوبنا
 فيوشك أن نبق بغير قلوب
 ٢٢ كأن لم تكن « فوز » لأهلك جارة
 بأكاف « شط » أو بمدنب « سيب »
 ٢٣ أقول وداري « بالعراق » ودارها
 حجازية في حرّة وسهوب
 ٢٤ وكل قريبي الدار لا بد مرة
 سيصبح يوماً وهو غير قريب

(١٥) في ك : « بحيث نماه » . وأناف : ارتفع وأشرف . الضبع : الناحية وأناف بضبعيه إلى فرع هاشم : ارتفع من قبل أمه وأبيه إلى ذروة بني هاشم . (١٦) شام البرق : نظر إلى سحابه أين تمطر . (١٧) حاول الشيء : أخذه بالحيلة . نكوب جمع نكب (بفتح فسكون) ، وهو النكبة والحصية من حوادث الدهر . (١٨) في ك : « يستدر سروب » وفي أ ، ق : « مستدر سروب » . وأفانين الدمع : ضروره المختلفة . ودمع مسبل : هائل غزير . ودمع سروب : سائل متتابع ؛ وسيأتى هذا اللفظ في شعره (انظر القصيدة ٣٧ : ١) .

(٢٢) في ك : « بمدنب شيب » وفي أ ، ق : « لمذب سيب » .

شط : قرية في حجاز النمامة ، (وهي بلاد العباس بن الأحنف) : (معجم البلدان : شط) ، والمدنب : مسيل الماء إلى الخفيض ويقال له : ذنب الوادي (اللسان : ذنب) . وسهب : قرية بين الكوفة والبصرة (معجم ما استعجم ٣ : ٧٧٠) .

(٢٣) الحرّة : أرض ذات حجارة سود نخرة ، كأنها أحرقت بالنار والجمع الحرّات (معجم البلدان : حرّة) . والسهوب : جمع سهب ، والسهب من الأرض : المستوى في سهولة (اللسان : سهب) .

- ٢٥ → ٢٤٤ سقى منزلا بين «العقيق» و «واقم» إلى كل أطمم «بالجواز» وأوب
 ٢٦ أجش هزيم الرعدان ربابه يوجد بسقيا شمال وجنوب
 ٢٧ → ٢٤٥ أزوار «بيت الله» مروا «بيثرب» لحاجة متبول الفؤاد كئيب
 ٢٨ إذا ما أيتتم «يثربا» فثبروا بلطم خدود أو بشق جيوب
 ٢٩ وقولوا لهم يا أهل «يثرب» أسعدوا على جلب للحاديات جليب
 ٣٠ فإنا تركنا «بالعراق» أخوا هوى تنشب رهنا في جبال شعوب
 ٣١ به سقمم أعياء المداوين علمه سوى ظنهم من محطى ومصيب
 ٣٢ إذا ما عصرنا الماء في فيه مجه وإن نحن نادينا فغير مجيب
 ٣٣ تأنوا فبكنوني صراحا بنسبتي ليعلم ما تعنون كل غريب
 ٣٤ فإنكم إن تفعلوا ذلك تأتكم أمينة خود كالمهاة لعب

- (٢٥) في ك: «واقم»، العقيق: موضع بناحية المدينة وفيه عين ونخل (معجم البلدان: العقيق). وواقم: أطم من أطام المدينة، وتنسب إليه حرة واقم وفيه سقاية. وكان لحضير الكتاب في الجاهلية (معجم ما استعجم ٣: ٧٧٠). والأطم (بضمين وضم وسكون): حصن مبنى بالحجارة، وقيل: هو كل بيت مربع مسطح (اللسان: أطم). ولوب جمع لابة ولوبة، ويجمع أيضا على لاب، وهي الحرة (اللسان: لوب). (٢٦) في ك: «إن ربابه» و «يجود بسقيا» وفي أ، ق: «يجود نسبيا»، في البارودي: «يجود نسبي». والسقيا: الاسم من السقي.
- (٢٧) في ق: «مروا بطيبة». وطيبة هي يثرب، مدينة رسول الله. وفي اللسان (يثرب): «وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب، وسماها طيبة. كأنه كره الثرب، لأنه فساد في كلام العرب. قال ابن الأثير: يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديما، فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية الثرب وهو اللوم والتعير». (٢٨) في ق: «أيتتم طيبة» انظر التعليق السالف. في ك و أ، ق: «فثبروا». ولم يوجد في كتب اللغة «ثبروا» بمعنى: «أبدأوا».
- (٢٩) في ق: «يا أهل طيبة». الجلب: ما يجلب من بلد إلى أخرى. والجلب: الخلوب. وأراد بقوله «جلب للحاديات جليب» رزايا الدهر وشدائمه التي جلبت إليه. (٣٣) في أ، ق: «صراحا» بالخاء المعجمة. (٣٤) في أ، ق: «ذلك فاتكم».

ط

- ٣٥ عزيزٌ لها ما وعث غير أنها
 ٣٦ فقولوا لها قولي "لفوز" تعطني
 ٣٧ خذوا لي منها جرعة في زجاجة
 ٣٨ وسيروا فإن أدركتم بي حشاشة
 ٣٩ فرشوا على وجهي أفق من بلبي
 ٤٠ فإن قال أهلي ما الذي جئتم به
 ٤١ فقولوا لهم: جئناه من ماء «زمنيم»
 ٤٢ وإن أنتم جئتم وقد حيل بينكم
 ٤٣ وصرت من الدنيا إلى قعر حفرة
 ٤٤ فرشوا على قبري من الماء وأنذبوا

[المتقارب]

[١٣]

١ كتمت الهوى وهجرت الحبيبا وأضمرت في القلب شوقاً عجيباً ←

- (٣٥) في كوا، ق: «مادعت» . (٣٨) الوجس: الصوت الخفي، وفي الحديث: «دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فتيل: هذا بلال» (اللسان: وجس) .
 (٤١) في أ: «لنسقيه من داء به» وفي ق: «لنشفيه من دائه» . الذنوب: الدلو الذي يكون الماء دون ملئها أو قريبا منه ولا يقال لها وهي نازعة ذنوب (اللسان: ذنب) .

[١٣]

- اختار البارودي منها: ٧ - ١٠ في مختاراته ٤: ١٩٥ - ١٩٦، وذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء: ٨٠٥ أبياتا منها، بعد أن ذكر البيت الأول والثاني من القطعة (٩٤) ثم قال «وفيها يقول» ، وساق أبياتا من هذه القطعة بهذا الترتيب ٧، ٦، ٤، ٨، ٩، ثم قال: «وفيها يقول» ، وساق البيت: ١٢، والأبيات ٦، ٨، ٩ في عيون التواريخ: رقيات سنة ١٩٢، والبيتان ٨، ٩ في محاضرات الأدباء: ٢، ١٧ وديوان المعاني ١: ٢٨١ والمضنون به على غير أدله: ٣٠٥، والبيتان ١١، ١٢ في تزيين الأسواق ٢: ٩٣، والبيت ١٢ في المختار من شعر بشار: ١١٦ وعيون الأخبار ٤: ٣٠٤ وشرح نهج البلاغة ٤: ٤٢٣ .

- ٢ ولم يك هجريه عن بغضة
 ٣ سارعي وأصم أسراره
 ٤ فكم باسطين إلى وصلنا → 148
 ٥ فيا من رضيت بما قد لقيت
 ٦ ويا من دعاني إليه الهوى
 ٧ ويا من تعلقته ناشئاً
 ٨ لعمري لقد كذب الزاعمو
 ٩ ولو كان حقا كما يزعمون
 ١٠ وكيف يكون كما أشتمى
 ١١ ولم أر مثلك في العالم
 ١٢ وأنت لو تطئين التراب → 240
- ولكن خشيته عليه العيوب
 وأحفظ ما عشت منه المغيبا
 أكرمهم لم ينالوا نصيبا!
 ت من حبه مخطئا أو مصيبا
 فلبيت لما دعاني مجيبا
 فشبته وما أن لي أن أشيبا
 ن أن القلوب تجازي القلوبا
 لما كان يحفو حبيب حبيبا
 حبيب يرى حسناتي ذووبا؟
 من نصفاً كثيراً ونصفاً قضيبا
 لكان التراب من الطيب طيبا

(٢) في ك: «ولم أك أهجره بغضة». (٤) في أ، ق والمراجع: «وم باسطين». في أ «فصده»
 مع علامة حذف بعد الصاد وفي ق: «قص» وحذف باقي الكلمة. وما أثبتناه عن ك والشعر والشعراء.

(٦) في عيون التواريخ: «فيما من دعاني». في الشعر والشعراء: «دعاني إلى حبه».

(٧) في الشعر والشعراء، ومخازن البارودي: «أيا من». في الشعر والشعراء: «فشبته ولم يأن».

(٨) في عيون التواريخ: «لعمري لندوهم الزاعمون»، في ك و أ، ق و عيون التواريخ
 والمضنون به: «بأن القلوب»، وما أثبتناه عن الشعر والشعراء. (٩) في الشعر والشعراء:
 «ولو كان ذلك كما يذكر» ن ما كان يشكو محب حبيبا

وفي المضنون به: «لما كان يشكو محب حبيبا». في محاضرات الأدباء ٢: ١٧: «فلو كان
 حقا كما تملون»، ثم جاء في ص ٣١ كما في ك و أ، ق. في ديوان المعاني: «يشكو محب». (١١)
 في عيون التواريخ: «لما كان يحفو محبا حبيبا». (١٢) في هاشم ١: «لذبت التراب على الطيب طيبا» وفي الشعر والشعراء
 ولم أر في العالمين. والخضار من شعر بشار و عيون الأخبار:

وأنت إذا ما وطئت التراب صار ترابك للناس طيبا

ومثل هذه الرواية في تزيين الأسواق وشرح نهج البلاغة وجاء فيهما: «كان ترابك».

[١٤]

[الطويل]

- ١ أيا مظهر الهجران والمضمر الحبا
 ٢ لنا جارة بالمصير تُضجى كأنها
 ٣ تراها عيونٌ شائشٌ وتُتقى
 ٤ وقد وثقت بالصدق منك فأصبحت
 ٥ فلو أن ما أبكى لبسلوى وراءها
 ٦ ولكننا أبكى لجهيد مُبرج
 ٧ تبرأت مما بي وأنت حبيبة
 ٨ ولو ذقت ما ألقى وخامرِكَ الأذى
- سترداد حبا إن أتيتهم غبا
 مجارة أكتاف «جيجان» و «الدربا»
 عليها عيونٌ ليس تكذبها الحبا
 تزيدك بعدا كلما زدتها قريبا
 سكونٌ لقلبي لم أفض عبرتي سجا
 مداه إذا قصرت أن أسكن الترابا
 وعوفيت مما شفني فأحمدى الربا
 لسرك أن أهدا وأن لا أرى كرابا

[١٤]

هذه الأبيات منسوبة للبحترى في مخطوطة ديوانه (رقم ٣٠٨٦ باريس) الورقة: ٦٠ بالترتيب الآتي:

١٠٤١، ٣٠٣، ١٠٤٤، ٤٥، ٦، ٨٩، ٩٠ وليس فيها البيت ٧ مع اختلاف قليل في الرواية كما سنبينه.

(٢) مصر: المدينة، ومنه المصراعان هما «البصرة» و «الكوفة». (معجم البلدان: مصران)

وجيجان: نهر «بالمصيصة» بالنجر الشامي، ومخرجه من بلاد الروم، قال أبو الطيب:

سريت إلى «جيجان» من أرض «آمد» ثلاثا لقد أعياك ركضا وأبعدا

(معجم البلدان: جيجان) . والدرب الطريق الذي يسلك . وإذا أطلق لفظ «الدرب» أردت به

ما بين «طرسوس» وبلاد الروم لأنه مضيق كالدرج وإياه عنى «امرؤ القيس» بقوله:

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقات بقيصرا

(معجم البلدان: درب) .

والرواية في مخطوطة ديوان البحترى:

«افناء جيجان»

(٣) في ك و ا، ق: «ليس يكذبها»، في مخطوطة البحترى: «هن يصدقها الحبا» .

(٤) في ق: «بالصدق منك»، وفي مخطوطة البحترى: «بالوصل منك» .

(٥) في مخطوطة البحترى: «رجاء لروح لم أفض» . (٦) في مخطوطة البحترى: «أن أشكر

الربا» . (٨) في ك: «ولور بما ألقى»، وفي مخطوطة البحترى:

«ولو ذقت ما ألقى ولو مسك الهوى لسرك أنت أهدى ولم تربى كرابا»

- ٩ تحصنت بالهجران حصناً من الهوى
١٠ أذاقتك طعم الحب ثم تنكرت
ألا كان ذا من قبل أن تمرضى القلب
عليك بوجه لم يكن يعرف القطبا

[الطويل]

[١٥]

- ١ ألم تعلمي يا « فوز » أني معذب
٢ وقد كنت أبتكم « بيثرب » مرة
٣ أو ملككم حتى إذا ما رجعت
٤ فإن ساءكم ما بي من الضر فارحموا
٥ فأصبحت مما كان بيني وبينكم
٦ وقد قال لي ناس تحمل دلالها
٧ وإني لأقلى بذل غيرك فأعلمي
٨ وإني أرى من أهل بيتك نسوة
٩ عرفن الهوى منا فأصبحن حسداً
- بجبتكم والحين للدرء يجاب
وكانت مني نفسي من الأرض « يثرب »
أتاني صدود منكم وتجنب
وإن سركم هذا العذاب فعذبوا
أحدث عنكم، من لقيت فيعجب
فكل صديق سوف يرضى ويفض
وإنك في صدري ألد وأطيب
شبين لنا في الصدر نارا تلهب
يخبرن عنا من يميء ويذهب
- ٥
١٠
- ٢٥٤ →
٢٥٦ →

(٩) في مخطوطة البحرى : « تحررت بالهجران » .

(١٠) في ك و أ ، ق : « الغضا » . قطب بقطب قطوبا فهو قاطب وقطوب : زوى ما بين عينيه .

[١٥]

١٥

- هذه القصيدة بتمامها منسوبة للبحرئى في مخطوطة ديوانه الورقة ٦٠ — ٦١ مع تقديم البيت ٥ على ٤ والبيت ١٦ على ١٥ وفيها اختلاف في الرواية سوف نشير إليه مع إحلال « علو » مكان « فوز » في سائر الأبيات وقد ذكرها أبو العلاء في عبث الوليد : ٦٤ ، وقال : « وهى تروى لابن الأحنف » .
- (٢) في مخطوطة البحرئى : « وأنتم يثرب » . (٣) في ك : « تؤلمكم » .
- (٤) في ك و أ ، ق : « ما بي من الصبر » و « الضر » من مخطوطة البحرئى .
- (٥) في أ ، ق : « فيما كان » . (٦) في ك : « بجهل دلالها » .
- (٨) في أ ، ق : « إني » و « بيتي » وفي ك وهامش ق ما أبتناه .
- (٩) في ق : « الهوى مني » ، في مخطوطة البحرئى : « يحدثن عنا » .
- ٢٠

- ١٠ وإني آبتلاني الله منكم بخاديم
 ١١ ولو أصبحت تسعى لتوصل بيننا
 ١٢ وقد ظهرت أشياء منكم كثيرة
 ١٣ عرفت بما جرت أشياء جمّة
 ١٤ ولي يوم شيعت الحنازة قصة
 ١٥ أشرت إليها بالبنان فأعرضت
 ١٦ غداة رأيت الهاشمية غدوة
 ١٧ فلم أر يوماً كان أحسن منظراً
 ١٨ فلو علمت «نوز» بما كان بيننا
 ١٩ ألا جعل الله الفدا كل حرة
 ٢٠ فما دونها في الناس للقلب مطلب
 ٢١ وإن أت «نوز» باعدتنا وأعرضت
 ٢٢ وحالت عن العهد الذي كان بيننا
 ٢٣ وهان عليها ما ألقى فربما
- تُبَلِّغكم عنى الحديث وتكذبُ
 سَعِدت وأدركتُ الذي كنت أطاب
 وما كنت منكم مثلها أنزق
 ولا يعرفُ الأشياءَ إلا المُجربُ
 غداة بدا البدرُ الذي كان يُحجبُ
 تَبَسَّمُ طَووراً ثم تَزوي فتقطبُ
 تهادى حوالها من العين ربرب
 ونحنُ وقوفٌ وهى تنأى وتندبُ
 لقد كان منها بمض ما كنت أهرب
 «إفوز» المنى إني بها لمعدبُ
 ولا خلتها في الناس للقلب مذهب
 وأصبح باقى حبلها يتقضبُ
 وصارت إلى غير الذى كنت أحسب
 يكون التلاقي والقلوب تقابُ
- ٥٠ ←
 462 ←
 188 ←

①

- (١٠) فى ١، ق: «يلغى عنك» ومخطوطة البحرى: «يلغى عنك» وما أبتناه عنك .
 (١١) فى مخطوطة البحرى: «مصبرة بيننا» . (١٢) فى مخطوطة البحرى وعصبت الوليد: ٦٤: «ومن قبل ما جرت أنباء . . . ولا يعرف الأبناء» .
 (١٦) فى مخطوطة البحرى: «إذا ما رأيت الهاشمية أقبلت» مع تقديمه على البيت السالف .
 (١٧) فى مخطوطة البحرى: «وهى تدنو وتقرب» . وفى ك: «تنأى وسوب» .
 (٢٠) فى مخطوطة البحرى: «للقلب فى الناس» ، فى الموضعين .
 (٢١) فى ١، ق: «وإن يك» ، فى مخطوطة البحرى: «بعدنا قد تفررت» .
 (٢٢) فى ق: «ومالت عن العهد» . (٢٣) فى مخطوطة البحرى: «تكون البلايا والقلوب...» .

١٥

٢٠

- ٢٤ ولكنني والخالق البارئ الذي
 يزأر له «البيت العتيق» المحجَّب
 ٢٥ لَأَسْتَسْكِنُ بِالوَدِّ مَاذَرَ شَارِقُ
 وما ناح فُمرئٍ وما لاح كوكب
 ٢٦ وأبكي على «فوز» بعينٍ سخينة → 263
 وإن زهدت فينا نقول سترغب
 ٢٧ ولوأن لي من مطلق الشمس بكرة
 إلى حيث تهوى بالعشي فَنفرب:
 ٢٨ أحبط به مُلكًا لما كان عدلًا
 تعمرك إني بالفتاة لمعجب

[الطويل]

[١٦]

- ١ ألا أسعديني بالدموع السواكب
 على الوجه من صرم الحبيب المغاضب
 ٢ فسحى دموتًا هاملات كأنها → 263
 لها أمرًا بالفيض من تحت حاجب
 ٣ ألا وأستر يديها هوى وتلطفا
 وقول لها في السر يا أم طالب
 ٤ لماذا أردت الصرم مني ولم أكن
 - كعهدكم بي - بالمروق الموارب؟
 ٥ وإن كان هذا الصرم منك تدلًا
 فأهلاً وسهلاً بالدلال المخالب

ظ

(٢٤) في عبث الوليد : ٦٥ ، البيت والذي يليه . (٢٥) في مخطوطة البحرى وعبث الوليد :
 «لاستسكن بالود» . في ك و ا ، ق : «مادر شارق» . (٢٦) في ق : «سخينة» ، وفي مخطوطة
 البحرى : «فانا سترغب» . (٢٨) الضمير في «به» راجع إلى متأخر وهو قوله «ملكًا» وملك
 اسم «أن» في البيت السالف .

[١٦]

هذه القصيدة منسوبة للبحرئى في مخطوطة ديوانه : الورقات ٦١ - ٦٣ مع اختلاف قليل
 في الرواية ، وإحلال «علو» مكان «فوز» . وأختار البارودى منها الأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٨
 (٢) في ك : «لها امرءة بالفيض» ، وفي مخطوطة البحرئى : «أمر يرفض» . (٣) في مخطوطة
 البحرئى : «إلينا تطفنا» . (٤) في ك و ا ، ق ومخطوطة البحرئى : «لعهدكم» . في مخطوطة
 البحرئى : «أردت الهجر» . في ك ، ا ، ق ومخطوطة البحرئى : «بالمذوق» ولم ترد «المذوق» في كتب
 اللغة التي بين أيدينا . والموارب : المخاليل . (٥) المخالب : الذي يخادع المرء عن نفسه ويسلبه عقله .

- ٦ وإن كنت قد باغت «يا فوز» باطلا
تُقول عني فاسمعي ثم عاتبي
٧ ولا تعجلي بالصرم حتى تبيني
أقول مُحقَّ كان أم قول كاذب؟
٨ كأت جميع الأرض، حتى أراكم،
تصوّر في عينيّ سُودَ العقارب
٩ ولو زرتكم في اليوم سبعين مرة
لكنت كذي فرخ عن الفرخ غائب
١٠ أراني أبيت الليل صاحب عبرة
مشوقاً أراعي مُبعدات الكواكب
١١ أراقب طول الليل حتى إذا آقضى
رقت طلوع الشمس حتى المغارب
١٢ إذا ماضى هذان عني بلذتي
فما أنا في الدنيا لعيش بصاحب
١٣ فيا سُوم جدى كيف أبكى تلهفاً
على ماضى من وصل بيضاء كائب؟
١٤ رأت رغبةً منى فأبدت زهادةً
ألا ربّ محرومٍ من الناس راغب ← *وهذا*
١٥ أريد لأدعو غيرها فيجرني
لساني إليها بأسميها كالمغالب
١٦ يظلّ لساني يشتكي الشوق والموى
وقلبي كذي حبس لقتل مراقب
١٧ كأت بقلبي كلما حاج شوقه
حرارات أقباس تلوح لراهب
١٨ ولو كان قاي يستطيع تكلماً
لحدّثكم عني بكلّ العجائب

- (٦) في مخطوطة البحرى : « بقول عدو فأسأل ثم عاتبي » . (٧) في مخطوطة البحرى :
« أبلغ حتى » . (٨) في ك و ا ، ق : « حين أراكم » ، و « حتى » من مخطوطة البحرى
وفي ك تحت « حين أراكم » كتب بخط دقيق : « عند صدركم » وهو تصويب موفق .
(١٠) في ك : « أراني أزال الليل سامر غيرة » وفي ا ، ق : « سامر عبرة » والذي أُثبتناه من
مخطوطة البحرى . في ك و ا ، ق ومخطوطة البحرى : « منجذات الكواكب » .
(١٢) في مخطوطة البحرى : « إذا ذهب هذان منى » .
(١٤) في مخطوطة البحرى : « رأت رهبي منها فأبدت صباية » .
(١٨) في ا ، ق : « فلو كان قاي » ، في ا : « لحدّثكم عني » .

- ١٩ كَتَبْتُ فَأَكْثَرْتُ الْكُتَابَ إِلَيْكُمْ
 ٢٠ أَمَا تُنْقِنَ اللَّهُ فِي قَتْلِ عَاشِقٍ
 ٢١ فَأُقْسِمُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مَتَمَرَعًا
 ٢٢ وَحَوْلِي مِنَ الْعَوَادِ بِإِكِّ وَمُسْفِقٍ
 ٢٣ لِأَبْكَائِكَ مَنَى مَا تَرَيْنَ تَوْجَعًا
 ٢٤ لَقَدْ نَالَ دَاعِيَ الْحُبِّ هَلْ مِنْ مُجَارِبٍ؟
 ٢٥ فَمَا أَنْزَلَهُ إِلَّا إِلَى مَذَاهِبٍ
- على رغبة حتى لقد ملّ كاتبى!
 صريع نحيل الجسم كالخبيط ذائب؟
 أقلب طرفي ناظرًا كلّ جانب
 أباعد أهلك كلهم وأقاربى
 كأنك بى يا «فوز» قد قام نادى
 فأقبلت أسعى قبل كلّ مجاوب
 تكون، ولا إلا إليه مذاهبى

[الهزج]

[١٧]

- ١ أَلَا تَفْجَحُ لِي «فَوْزٌ»
 ٢ فَقَدْ أَهْبَتِ النَّيْرَا
 ٣ وَ«فَوْزٌ» مَلَكْتُ قَلْبِي
 ٤ فَيَأْمَنُ سَأَنِي التَّعْذِيرُ
 ٥ وَيَا أَطِيبَ خَلْقِ اللَّهِ
 ٦ أَمَا تَرْضَيْنِ يَا حَبِيبِي
 ٧ كَرِهْتُ الصَّبْحَ أَرْجُورًا
 ٨ كَنْ فَرَّ مِنَ الْقَطْرِ
- من الرّحمة أبوابا؟
 ن في الأحشاء إلهابا
 فما تألوه إتعابا
 ب بالحاحا وإكبابا
 ه في الأسمار أنيابا
 ة عن ذى الذنب إن تابا؟
 حة الليل إذا آبا
 فصار القطر ميزابا

(١٩) في ك: « فأكثرت الاياب » . (٢١) في ا، ق: « متمرعا » ، وما أشبهناه
 من ك ومخطومة البحرى . في ك: « ناظرى كل جانب » .

[١٧]

- ٢٠ يوجد خلاف في ترتيب بعض أبيات هذه القصيدة في ك عنه في ا، ق، وهي مرتبة فيه كذلك:
 ١٦، ١٨، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦
 (٣) في ك: « فما بالوه » . (٤) في ا، ق: « اكبابا » ولا معنى لها . وأكب على
 الشئ: أقبل عليه ولزمه . (٥) في ا، ق: « ياطيب » .



ظ

- ٩ وكان الليل للشوق على المشغوف جلبابا
 ١٠ نخالفت كما خال مَفَّ شَيْخٌ كان كَلابا
 ١١ فلو هبَّ له اللهُ من التوفيق أسبابا
 ١٢ لسمى نفسه «عمرا» وسمى الكلب «وثابا»
 ١٣ و«فوز» زرعت في القاء. يب أحزاناً وأوصابا
 ١٤ ولا والله ما أصبحت في ذلك مُرتابا
 ١٥ فمن عاب هوى «فوز» و «عباس» فقد خابا
 ١٦ وإني أبغض الإنسا ن أن ألقاه كذابا
 ١٧ أيا قلبين قد خلقا كذبتين جنابا
 ١٨ يدومان على عهد إذا حلاً وإن غابا
 ١٩ فلو يعلم ما في الحب من عاب ما عابا
 ٢٠ جـويرية كلين المـيخ إن حرَّكته ذابا
 ٢١ ولو تنقل في البحر لائني البحر قد طابا ← ١٨٥

(٩) في ك : « على المشوق » .

(١٠ - ١٢) هذه الأبيات الثلاثة كأنها مقحمة في القصيدة . وقد روى الجاحظ في الحيوان

٢ : ٢٢ ، ١٩٤ ، ١١ ، ١٢ ، ولم يندبهما ، ورواهما الأصفهاني في محاضرات الأدباء ، ٢ : ٢٠٢ .
 قول : « قال ابن أبي عتيق لرجل : ما اسمك ؟ قال : وثاب ، قال : وكلبك ؟ قال : عمرو ، فقال :

فلو كانت من التوفيق . قد أعطى أسبابا

ثم رواهما ، كما جاءها في ٢ : ٣٩٠ وقال : « قال أبو سحجن في رجل يسمى وثابا وكلبه عمرا ... »
 وفي شرح نهج البلاغة ٤ : ٤٢٨ - ٤٢٩ : « وكان بعض الأعراب اسمه وثاب وله كلب اسمه عمرو ،

فهجاه أعرابي آخر ... » . (١٧) في ك : « قد حقا » .

كان البيتان ١٧ ، ١٨ في ك وأ ، ق يحمل كل منهما محمل الآخر . وكتاب كردان : مسارك
 مال جنبك .

٢٢ ولو أبصرها طفلاً صغير السن ما شابا
 ٢٣ وكانت جارةً للحو ر في الفردوس أحقابا
 ٢٤ فأمست وهي في الدنيا وما تألف أترابا
 ٢٥ لها لعب مصففة تلقهن ألقابا
 ٢٦ تُنادى كلما ريعت من الغيرة يا بابا

[السريع]

[١٨]

١ ما أنكأ البين لقرح القلوب شيب رأسي قبل حين المشيب
 ٢ أنحل جسمي وبري أعظمي لدع حرارات فراق الحبيب
 ٣ لم يذق البؤس ولا طعمه من ليس من جهد الهوى ذانصيب
 ٤ أشكو إلى الله هوى شادين يمر بي يهتر مثل القضيب
 ٥ منعم كالبدري في طرفه سحر به ينجي ثمار القلوب
 ٦ أورت قلبي من جوى حبه داء عياء ما له من طيب

[السريع]

[١٩]

١ أصبحت في هم وفي كرب متيماً مستتب القلب
 ٢ أورثني الحب جوى داخلاً أستنصر الله على الحب
 ٣ سلطت الحزن بإعراضها «ظلموم» فاستولت على لسبي

(٢٦) في ك: «كلازيت» . في أ، ق: «الغزة» .

[١٨]

(٢) في أ، ق: «لدع» . (٦) في ك و أ، ق: «أوردت قلبي» .

[١٩]

الآيات منسوبة للبحري في مخطوطة ديوانه الورقة: ٦٢ .

(١) في مخطوطة البحري: «في جهد وفي كرب» وفي ك: «وفي كرب» . في مخطوطة البحري:

«مستاب اللب» . (٢) في مخطوطة البحري: «جوى لازما» .

(٣) في مخطوطة البحري: «فاستولت على القلب» .

[٢٠]

[الطويل]

- ١ ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى
عشير الذي ألقى فليتم الشعب
٢ إذا رضيتم لم يهنني ذلك الرضا
لعلمي به أن سوف يدبعه العتب
٣ وأبكي إذا ما أذنبت خوف صدّها
وأسألها مرضاتها ولها الذنب
٤ ولو أن لي تسعين قلبا تشاغلّت
جميعا فلم يفرغ إلى غيرها قلب
٥ ولم أر من لا يعرف الحب غيرها
ولم أر مثلي حشو أووايه الحب
٦ أما إكبابي من جواب يسرني
ولا لرسولي منك لين ولا قرب؟
٧ وصالكم صرم وحبكم قلى
وعطفكم صد وسامكم حرب
٨ وأنتم بحمد الله فيكم فظاظه
فكل ذلول في جوانبكم صعب

← 263

٨
ظ

[٢٠]

اختار البرودي منها ١ - ٧٤٣ في مختاراته ٤ : ١٩٦ .

والآيات : ٧٤٣، ٢٤١، ٧ في الأغاني ١٥ : ٧٧ (سامي) ، والبيتان ١ ، ٧ في الأغاني ١٠ :
١١٤ ، ١١٥ (دارالكتب) ، والبيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤١ ، والآيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨
في زهر الآداب ٤ : ١٦٩ ، والآيات ٢ ، ٣ ، ٧ في ديوان المعاني ١ : ٢٦٧ والبيت ٧ في معاهد
التنصيص : ٣٢٧ والطراز ٣ : ١٥١ والعمدة ٢ : ٢٤ والمثل السائر ٤٣ : ٤٤ ومن غاب عنه المطرب :
٧٧ ، والبيتان ٧ ، ٨ في ثمار القلوب : ٥٣٥ ، والبيت ١١ في أحسن ما سمعت : ٤٤ ، ١١٥ ، والبيت ١٥
في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ .

(١) في الأغاني ١٠ : « فليتم الحب » ، والعشير والعشرواحد ، كائنين والتمن والديس والديس .
(٢) في الأغاني ١٥ : « عتب » ، في محاضرات الأدباء : « لعلمي يوما أن سببته عتب » في ديوان
المعاني وزهر الآداب : « لصحة علي أن سببته » . (٣) في ديوان المعاني وزهر الآداب :
« خوف عنها » فأسألها . (٥) في ك : « من لا يعرف الناس قبلها » وفيها وفي أ ، ق :
« ولم أرقبلى » وقد مضى مثل ذلك في القصيدة ١ : ١٠ ، ٩ . (٧) في الأغاني ١٠ : (دارالكتب) :
« وصالكم صد ... وعطفكم صمخ » . وفي المثل السائر والطراز وثمار القلوب وأحسن ما سمعت وزهر
الآداب : « وصالكم هجر » . وفي زهر الآداب : « وقربكم قلى » . (٨) في ثمار القلوب :
« وكل ذلول من مراكمكم » ، وفي زهر الآداب : « وكل ذلول من أموركم » .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

- ٩ إذا زُرْتُمْ فَلَسْتُمْ تَزُوعٌ وَإِنْ أَدَعُ
 ١٠ فَهَجْرِي لَكُمْ عَتَبٌ وَوَصَلِي لَكُمْ أَدَى
 ١١ تَرَى الرَّجُلَ تَسْعَى بِي إِلَى مَنْ أَحْبَبَهُ
 زِيَارَتَكُمْ يَوْمًا يَكُنْ مِنْكُمْ عَتَبٌ
 فَلَا هَجْرُكُمْ هَجْرٌ وَلَا حُبُّكُمْ حُبٌّ!
 وَهَذَا الرَّجُلُ إِذَا حَيْثُ يَدْعُو بِالْقَلْبِ

[الكامل]

[٢١]

- ١ أ «ظَلُومٌ» حَانَ إِلَى الْقُبُورِ ذَهَابِي
 ٢ فَعَلَيْكَ يَا سَكْنِي السَّلَامُ فَإِنِّي
 ٣ جَرَعْتَنِي غُصَصَ الْمَيْتَةِ بِالْهَوَى
 ٤ سُبْحَانَ مَنْ لَوْ شَاءَ سَوَّى بَيْنَنَا
 وَبَلَيْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ فِي أَثْوَابِي
 عَمَّا قَلِيلٍ فَأَعْلَمِينَ لِيَا بِي
 أَفَمَا بَعِثَكَ تَرْجَمِينَ شَبَابِي؟
 وَأَدَالَ مِنْكَ ، لَقَدْ أَطَلَّتْ عَذَابِي

[الوافر]

[٢٢]

- ١ إِذَا هَجَّرَ الْحُبُّ بَنِي وَأَبْدَى
 ٢ وَإِنْ رَامَ اجْتِنَابًا لَمْ يُطْفِئْهُ
 ٣ أَلَسْتَ تَرَى الرَّسُولَ كَمَا تَرَاهُ
 ٤ وَيَذْهَبُ بِالْكَتَابِ بِمَا الْأَقْي
 عَتَابًا ، كِي يَرَّاحَ مِنَ الْعِتَابِ
 وَلَا يَقْوَى الْحُبُّ عَلَى اجْتِنَابِ
 يَبْلُغُهَا وَيَأْتِي بِالْجَوَابِ؟
 فَتَلْتُمُهُ فَطُوبَى لِلْكَتَابِ!

(٩) في ق : « تروع » . نزع الإنسان إلى أهله ينزع نزعاً فهو تروع : حن واشتاق .

(١١) في محاضرات الأدباء : « ترى الرجل قد تسعى » وفي أحسن ما سمعت : « أرى الرجل قد تسعى » .

[٢١]

الآيات منسوبة للبحر في مخطوطة ديوانه الورقة : ٦٣ واختار البارودي منها : ٣ ، ٤ ، ٤
 في مختاراته : ٤ : ١٩٦ .

(٢) في ق : « لباي » يقال : لما به أي هالك متروك لما به من الداء . يقتله . (٣) في مخطوطة البحرى :

« فتي ترينك ترجمين » . (٤) في مخطوطة البحرى : « ساوى بيننا فأدال » وفي ك : « وأدال منك » .

[٢٢]

(١) في ك و أ : « عتاباً لك يا يستريح من العتاب » ، في ق : « يستريح من العتاب » .

[مجزوء الرمل]

[٢٣]

١ إِمَّا الذَّنْبُ لِيَكْفَ كَتَبْتَ ذَاكَ الْكِتَابَا

٢ نَحْذَى بِالذَّنْبِ عَنِّي وَأَدْرَى ذَاكَ الْعِتَابَا

٣ وَوَقَّ اللهُ مَلِيكَا لِي يَرَى قَلْبِي صَوَابَا

٤ إِنَّ لِلْحَبِّ لِحَالِي مِن نَعِيمًا وَعَذَابَا

٩

[الخفيف]

[٢٤]

١ قَد تَخَوَّفْتُ أَنْ أَمُوتَ مِنَ الشَّوْقِ وَلَمْ يَدِرْ مِنْ هَوِيَّتُ بِمَا بِي

٢ يَا كَاتِبِي أَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَيَّ مَنْ لَا أُسَمِّي وَقُلْ لَهُ يَا كَاتِبِي :

٣ إِنَّ كَفَا إِلَيْكُمْ كَتَبْتَنِي لَشَقِيٌّ فَوَادُهَا فِي عَذَابِ

٤ فإِذَا مَا قَرَأْتُمُونِي فِخْنُوا وَأَرْحَمُوا كَاتِبِي وَرُدُّوا جَوَابِي

[٢٣]

(٢) قوله : « خذى بالذنب عني » ، أي امسكه واصرفه عني . في ١ ، ق : « وأدرى عني » .
وفي ك : « وأدرى ذاك » .

[٢٤]

الآيات الأربعة في حلبة الكويت : ١٦٣ بتقديم الرابع على الثالث ، والآيات ١ — ٣ في الأغاني ١٥
٥ : ٢٢٩ (دار الكتيب) ومختار الأغاني ١ : ١٢٦

(٢) في الأغاني ومختار الأغاني : « فاقرأ السلام » . في مختار الأغاني : « لا يسمي » . (٣) في الأغاني :

إِنَّ كَفَا إِلَيْكُمْ قَدْ بَعَثَنِي فِي شِقَاءِ مَوَاصِلِ وَعَذَابِ

وفي مختار الأغاني : « قد كتبتني » وفي حلبة الكويت : « كف صب فواده في عذاب » .

(٤) هذا البيت مقدم على الذي قبله في حلبة الكويت ونصه :

كف صب إليكم كتبتني فارحوا غريبي ورددوا جوابي

في ك : « وارحوا كاتبي » .

[الوافر]

[٢٥]

- ١ وصائلك مظلم فيه التباس
 ٢ وقد حملت من حبيبك ما لو
 ٣ أفيقي من عنائك في أناس
 ٤ يظن الناس بي وبهم ، وأتم
 ٥ وكنت إذا كتبت إليك أشكو
 ٦ فعشت أقوت نفسي بالأمانى
 ٧ وصرت إذا آتتهى مني كتاب
 ٨ وهيات القطيعة لي فأمسى
 ٩ وإن السود ليس يكاد يبق
 ١٠ خففت لمن يلود بك جناحي

→ ١٩٤

→ ١٩٥


 ط

[السريع]

[٢٦]

- ١ إليك أشكو رب ما حل بي
 من ظلم هذا الظالم المذنب

[٢٥]

- ١٥ اختار البارودي منها الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ في مختاراته ٤ : ١٩٦ . البيت ٨ غير موجود في أ ، ق .

[٢٦]

- اختار البارودي منها : ١ - ٣ في مختاراته ٤ : ١٩٦ وهي في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) بهذا الترتيب : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ وفي زهر الآداب ٣ : ٤٨ ، والصناعتين : ٦١ بهذا الترتيب ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ والبيان ١ : ٢٤١ في الموشى : ١٧٥ والبيان ٣ : ٢٤٣ في مروج الذهب ٤ : ٥٩ .
 ٢٠ (١) في الأغاني : « من صد هذا المذنب المغضب » . وفي الموشى وزهر الآداب : « من صد هذا العاتب المذنب » . وفي الصناعتين : « من صد هذا التائه المعجب » .

٢ صَبَّ بِعِصْيَانِي وَلَوْ قَالَ لِي
٣ إِنَّ سَيْلَ لَمْ يَبْدُلْ، وَإِنْ قَالَ لَمْ
٤ « ظَلَمْتُ » يَا ظَالِمِي إِنَّمَا

[المتقارب]

[٢٧]

١ أَلَا تَعْجَبُونَ كَمَا أَعْجَبُ؟
٢ وَأَبْنِي رِضَاهُ - عَلَى جَوْرِهِ -
٣ فَيَالَيْتَ حَظِّي إِذَا مَا أَسَا
٤ أَلَا أَعْتَبُ فَدَيْتِكَ يَا مُذْنِبُ
٥ وَإِلَّا تَحَمَّلْتُ عَنْكَ الذَّنُوبَ
٦ « أَذْقَاءُ » إِنْ كَانَ يُرْضِيكُمْ
٧ أَلَا رَبُّ طَالِبَةٌ وَصَلْنَا
٨ أَرَدْنَا رِضَاكَ بِإِسْخَاطِهَا

←

(٢) في الموشى : « صد بلا جرم ، ولو قال لى ... » . في مروج الذهب : « صب بهجراني » .
(٣) في الأغاني ومروج الذهب والصناعتين وزهر الآداب : « إن قال لم يفعل وإن سيل لم يبذل » .

[٢٧]

هذه الأبيات منسوبة للبحرئى فى مخطوطة ديوانه الورقة : ٦٣ إلا البيت الثالث . والأبيات ١-٣
فى الأغاني ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) والصدقة والصديق : ٩٠

(١) فى مخطوطة البحرئى : « حبيبي » ، وفى الصدقة والصديق : « صديق يسي » .
(٢) فى الأغاني والصدقة والصديق : * وأبني رضاه على سخطة *
(٤) فى ١٠ ق : « ألا عتب أفديك » . وفى مخطوطة البحرئى : « عتبت فديتك » و « بغثتك أبكى » .
(٥) فى مخطوطة البحرئى :

تحملت عنك وفيك الذنوب وأيقنت أنى أنا المذنب

(٧) فى ك : « التى تطالب » . (٨) فى ك : « أردنا رضاك » ، وفى مخطوطة البحرئى :
« أردنا رضاكم » . و « بخلك من جودها أطيب » .

[الطويل]

[٢٨]

- ١ ذَرِي عَنكَ يَا « ذَلْفَاءُ » طَوَّلَ عَنَابِي
 ٢ أَحِينَ صَفَا مِنِّي لَكَ الْوَدُّ وَالْهُوَى
 ٣ سَعَى بِي إِلَيْكَ الْحُبُّ عَزْمًا عَلَى دَمِي
 ٤ أَطِيلُ وَقُوفِي مُسْتَهَامًا بِبَايِكُمْ
 ٥ أَتَيْتُكُمْ حَتَّى لَقَدْ صِرْتُ شُهْرَةً
 ٦ فَسَالِي وَمَا لِلْحُبِّ أَمْسَى يَقْوُدُنِي
 ٧ فَطُوبَى لِمَنْ يُغْنِي مِنَ اللَّيْلِ غَمُورَةً
 ٨ فَإِنْ كَانَ عَيْشِي كُلَّهُ مِثْلَ مَا أَرَى
 ٩ فَيَالَيْتَ لِي يَوْمًا مِنَ الْحُبِّ رَاحَةً
 ١٠ وَقَدْ كُنْتُ مِنْ هَذَا بِمِيدًا فَسَاقِنِي
 ١١ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَأَنَّ
- ولا تتركِ دَاعِيكَ غَيْرَ مُجَابٍ
 يكون ثَوَابِي مِنْكَ شَرًّا عَقَابٍ؟
 فإِنَّ دَرَّ الْحُبِّ أَيْنَ سَمِعِي بِي!
 وَمِنْ دُونِكُمْ ضَيْقٌ وَمَنْعٌ حُجَابٍ
 بطولِ مَجِيئِي نَحْوَكُمْ وَذَهَابِي
 إلى المَوْتِ حَتَّى قَدْ أَحَالَ شَبَابِي!
 وَطُوبَى لِمَنْ يَهْنِيهِ سَوْغُ شَرَابٍ
 لَقَدْ طَالَ فِيكُمْ يَا « ظَلُومُ » عَذَابِي!
 تُرِجُ فَوَادِي مِنْ هَوَى وَطِلَابٍ
 لَهُ الْحَيْنُ سَوْقًا مُؤَذِّنًا بِذَهَابِي
 يَكُونُ بِعَلِيمٍ سَابِقِي وَكِتَابٍ

[المنسرح]

[٢٩]

- ١ يَا « لُعْبُ » لَوْ كُنْتَ تَفْهَمِينَ لِحَدِّ
 ٢ إِنِّي الَّتِي أَرْسَلْتُكَ شَافِعَةً
 ٣ تَقْبَلُ مِنْ مَعْشِرٍ يَسْرَهُمْ
 ٤ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَرَى قَطِيعَتَنَا
- تُشِكِّ مَا كَانَ هَيْجَ الْغَضَبَا
 تُسِيءُ ظَنًّا وَتَقْبَلُ الْكَذْبَا
 لَوْ أَنَّ حَبْلِي مِنْ حَبْلِهَا أَتَقَضِبَا
 أَطْعَمَهُ اللَّهُ لَحْمَهُ كَلْبَا

[٢٨]

اختار البارودي منها الأبيات : ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ١٠، ١١ في مختاراته ٤ : ١٩٦ - ١٩٧

- ٢٠ (١) في ك : « ذرى عنك دلفاء » . (٣) في ك : « سرى بي إليك » .
 (٦) في أ، ق : « أمسى يعودني » . (١٠) في ك وأ، ق : « بذهاب » وما أئبداه عن البارودي .

[٢٩]

- (١) في ك : « لحديتك » . (٤) في أ، ق : « قطعنا » .

- ٥ وأها لهذا الرسول لو بَلَغَ الـ
 ٦ يثُ صَجِيْعًا له فَواعِجِبًا !
 ٧ يالكِ مِنْ لُعبَةٍ مُشَنَّفَةٍ !
 ٨ قولي « لِفوزِ » إن كنتِ ناطقَةً
 ٩ مَنْ لم يكنْ عندنا ولم يرنا
 ٥

١٠
 ظ

[الطويل]

[٣٠]

- ١ تنامينَ لا تدرينَ ما ليلُ ذى هوى
 ٢ سَلِي عن مَبِيتِي مَنْ رأى ذلكَ البَلا
 ٣ أدردتُ الهوى حتى إذا كان كالرَحي
 ٤ وجاهالةٍ بالحبِّ لم تدرِ طعمه
 ٥ أقامت على قلبي رقيباً وناظري
 ١٠
- وما يفعلُ التسميدُ بالهائمِ الصبِّ
 فبات مَبِيتِي فى عذابٍ وفى كَرْبٍ
 جعاتُ له قلبي بمنزلةِ القُطبِ ← ٢٥٧
 وقد تركتني أعلمَ الناسِ بالحبِّ ← ٢٥١
 فليس يؤدِّي عن سِواها إلى قلبي ← ٢٥٥ - ٢٥١

(٥) فى ١، ق : « إن كان » . (٧) مشنفة : شفت المرأة تشنفاً مثل قزطها :
 ألبستها الشف ، وهو القرط : (اللسان) . (٨) فى ١، ق : « حقا نليك » .

[٣٠]

- ١٥ روى أبو على القالى فى أماليه ٢ : ٢٨٧ - ٢٨٨ أبياتا من هذه القصيدة تخللها أبيات من
 القصيدة رقم : ٥٣ . والبيت ١٠ من هذه القطعة مثبت فى ك و أ ، ق فى . طالع القصيدة : ٥٣
 وهذا ترتيب الأبيات التى رواها أبو على القالى : ١٠ ، ١١ ، ١٠ . من هذه القصيدة (وهما مثبتان فى أول
 القصيدة : ٥٣) ثم الأبيات : ٤ ، ٣ : (من القصيدة : ٥٣) ثم البيت ٦ (من هذه القصيدة) .
 وروى الخفاجى فى طراز المجالس : ١٥٦ البيت ١٠ من هذه القصيدة (وهو الأول من القصيدة : ٥٣)
 ٢٠ مقرؤنا بالبيت ٤ من القصيدة : ٥٣ أيضا . البيت ٤ فى محاضرات الأدباء : ٣١ ، والبيت ٥ فى محاضرات
 الأدباء : ٢ ، ٢٦ والوساطة : ٢١١ والعكبرى ٢ : ١٣٦ ، والبيت ٦ فى الأمالى ٢ : ٢٨٨ والبيتان
 ١٠ ، ١١ فى الأمالى ٢ : ٢٨٧ والبيت ١٠ فى طراز المجالس : ١٥٦
 (١) فى ١، ق : « ما تدرين » . (٢) فى ك : « من أرا ذلك البلى » وفى ١، ق :
 « من أرا ذلك البلى » . البلى مقصور البلاء وهو المحنة . (٣) فى ١، ق : « أدردت الهوى » .
 (٤) فى محاضرات الأدباء : « لم تبسل طعمه » . (٥) فى ك و أ ، ق : « وناظرا »
 ٢٥ والصواب من الوساطة ومحاضرات الأدباء والعكبرى .

- ٦ وقد كنت أشكو عتَبها وعتابها فقد بختني بالعتاب وبالعتب
 ٧ وأظماً - ممنوع الورود - إليكم كما يظماً الصادي إلى الباردي العذب → ٢٥٢
 ٨ وقائلاً بالجهل ياليت أنها تلاقى الذي تلاقى من الجهد والكرب
 ٩ فقلت لها ما أشتهى أن يُصيها بلائي ولكن بعض ما بي من الحب
 ١٠ لعمري آئن كان المقرب منكم هو صادقاً إنى لمستوجب القرب
 ١١ سارعى وما أستوجب منى رعاية وأنزل بي ذنباً ولست بذى ذنب

[السريع]

[٣١]

- ١ ما كان أغناني عن الحب! قد أحرقت نيرانه قلبي
 ٢ يا من تجنني حين لم أعصه وعاد ذنباً ليس بالذنب
 ٣ ارض - بنفسى أنت - عنى فقد قتلتني بالصد واللعب! ١٠

[الطويل]

[٣٢]

- ١ فؤادى وعيني حافظان لغيرها على كل حال من رضا ومن عتب
 ٢ تغازلها عيني فتمصر طرفها عليها ، ويأبى الوصل من غيرها قلبي
 ٣ كساني المسوى أثوابه إذ علقها فرحت إلى العشاق في خلعة الحب

- ١٥ (٦) في ك: «بالعقاب وبالعب». (٩) في أ، ق: «أن أحيها»، في ك، و، أ: «بلاى». (١٠) انظر القصيدة ٥٣ : ١ لاختلاف الرواية . في أ : « لعمري أنت » وفي ق : « لعمري اذا » وما أثبتناه عن ك والأمالى وطراز المجالس . (١١) انظر القصيدة : ٥٣ : ٢ لاختلاف الرواية . وفي الأمالى « وأحفظ ما ضيعت من حرمة الحب » . (١١) في ك : « وأنزل في ذنب ولست بذى ذنب » .

[٣٢]

- ٢٠ (١) في ك ، أ ، ق : « من رضاها » وفي ك : « ومن عتبى » . العتب : الموجدة والسخط . (٢) في ق : « تغافلها عيني » . في ك ، أ ، ق : « فيقصر » .

- [الوافر] [٣٣]
- ١ فَوَادِي بَيْنِ أَضْلَاعِي غَرِيبُ
 ٢ أَحَاطَ بِهِ الْبَلَاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ
 ٣ لَقَدْ جَلَبَ الْبَلَاءُ عَلَيَّ قَلْبِي
 ٤ فَإِنْ تَكُنِ الْقَلُوبُ مِثَالَ قَلْبِي
- وَقَلْبِي مَا عَلِمْتُ لَهُ جَلُوبٌ ← 150
 فَلَا كَانَتْ إِذَا تَلَّكَ الْقَلُوبُ !

- [الوافر] [٣٤]
- ١ كَتَبْتُ إِلَى « ظَلُومَ » فَلَمْ تُجِبْنِي
 ٢ فَلَمَّا اسْتَيْثَسْتُ نَفْسِي أَتَانِي
 ٣ [وَفِيهِ الْوَصْلُ يُشْرِقُ جَانِبَاهُ]
 ٤ كَتَبْتِ إِلَى وَالرَّقَبَاءُ حَوْلِي
 ٥ أَمَا عَلِمْتَ يَقِينًا أَنَّ أَهْلِي
- وَقَالَتْ مَا لَهُ عِنْدِي جَوَابُ
 — وَقَدْ غَفَلَ الْوُشَاةُ — لَهَا كِتَابُ
 وَقَدْ رَقَّ التَّأْوِيلُ وَالْخَطَابُ
 إِذَا مَا مَرَّ طَيْرٌ بِي اسْتَرَابُوا
 عَلَيَّ لَمْ عُيُونٌ وَآرْتَقَابُ ؟

- [الكامل] [٣٥]
- ١ بَعَثْتُ إِلَى صَحِيفَةً مَخْتُومَةً
 نَفْسِي الْفَسَادُ نَحَطُّهَا وَالْكَاتِبُ سَمٌّ ← 69

- [٣٣]
 الأبيات تمامها في ديوان المجنون : ٣٥ ١٥
 (١) في ك : « أنادي من أحب » . (٢) في ديوان المجنون : « تنازعه الصباية والنحيب » .
 (٣) في ١ ، ق : « وقلبي ما علقت » وفي ديوان المجنون : « قلبي مذ علمت » .
 (٤) في ديوان المجنون : « كمثل قلبي » .

- [٣٤]
 هذه الأبيات رواها الصولي في أدب الكتاب : ١٦٩ وفيها زيادة البيت ٣ ولم يرد البيت ٥ ٢٠
 (٢) في أدب الكتاب : « فلما صرفت فكري أناني » . في ك : « بها كتاب » .
 (٥) في ك : « أما تعلم يقينا » .

- [٣٥]
 البيتان ٢ ، ١ في أدب الكتاب : ١٠٩
 (١) في أدب الكتاب : « أهدت إلي » ، و « لخط ذلك الكاتب » . ٢٥

- ٢ ففككتُها فقرأتُ ما قد جَبَرْتُ فإذا مقالةٌ مُستَترِيرِ عاتِبِ
٣ في السُودِّ تزعمُ أنني ذو مَلَّةٍ خُنْتُ العُهودَ فديتُها من كاذبِ !
٤ أَيْ أَخُونِكَ يَا « ظَلومُ » وَحُبِّكُمْ مِنِّي بِمِثِّ جَرِي شَرابُ الشارِبِ ؟

[الكامل]

[٣٦]

- ١ العاشقانِ كلاهما مُتَغَضِّبُ وكلاهما مُتَشَوِّقٌ مُتَطَرِّبُ
٢ صَدَّتْ مُرَاعِمَةٌ وَصَدَّ مُرَاعِمًا وكلاهما مِمَّا يُعَالَجُ مُتَعَبُ
٣ راجِعِ أَحِبَّتِكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ إِنَّ الْمُتَمِّمَ قَلَمًا يَتَجَنَّبُ
٤ إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنَّ تَمَكَّنَ مِنْكَ دَبَّ السَّلْوُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

(٢) في ١، ق : « مسترار » وفي أدب الكتاب : « مستر يد عاتب » والمسترير : طالب الزيارة .

[٣٦]

- ١٠ اختار البارودي منها البيتين ٣ ، ٤ في مختاراته ٤ : ١٩٧ ، ورويت الأبيات بتامها في الزهرة ١ : ٥٨ ،
وعيون التواريخ : وفیات سنة ١٩٢ والعقد الفرید ٦ : ٣٨٦ ، والمحاسن والمساوی ١ : ١٧٩ ،
وحلقة الكبيت : ٦٦ ، ومعاهد التنصيص : ٢٦ ، والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٦ ، والبيان ٢ : ٤ ، في الشعر
والشعراء : ٨٠٧ ، والبيان ٣ ، ٤ في الأغاني ٥ : ٢٤١ (دار الكتب) ومختار الأغاني ١ : ١٣١
١٥ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ وفیات الأعيان ١ : ١١ . ولهذه الأبيات قصة طوييلة في العقد الفرید
٦ : ٣٨٢ - ٣٨٨ ، وفي المحاسن والمساوی ١ : ١٧٧ - ١٨١ .
وجاء في ك على هامش الأبيات هذا التعليق :

« أراد بالعاشقين الخليفة وواحدة من حظاياها كأنه وقع بينه وبينها شئنا (كذا وأمله : « شئ »)
فتهاجر لحدث العباس في ذلك فأنشأ هذه الأبيات فقام إليها وصالحها » .

- ٢٠ (١) في الزهرة : « كلاهما متعجب * وكلاهما متذلل متغضب » وفي العقد الفرید : « وكلاهما
متبرجد متعجب » . وفي معاهد التنصيص ، والمحاسن والمساوی ، وحلقة الكبيت : « متوجد متجنب » .
وفي عيون التواريخ : « متوجد متجنب » . وفي النجوم الزاهرة : « كلاهما متجنب * وكلاهما
متبعد متغضب » . (٢) في الزهرة ، والشعر والشعراء ، والعقد الفرید ، وحلقة الكبيت ، والمحاسن
والمساوی ومعاهد التنصيص والنجوم الزاهرة وعيون التواريخ : « صَدَّتْ مَغاضِبَةٌ وَصَدَّ مَغاضِبًا » .
٢٥ وفي ١ ، ق : « يعالج شعب » . (٤) كتب في ك من تحت البيت بخط دقيق : « إن التجنب
إن تطاول منك » ، في الزهرة ومحاضرات الأدباء : « إن الصدود إذا تمكن منك » . وفي محاضرات
الأدباء ومختار الأغاني : « وعزَّ المطلب » وفي سائر المصادر المذكورة : « إن التجنب إن تطاول منك » .

[٣٧]

[الطويل]

- ١ جرى السيلُ فاستبكاني السيلُ إذ جرى
٢ وما ذلك إلا حيثُ أيقنتُ أنه
٣ يكونُ أجاجاً دونكمُ ، فإذا انتهى
٤ أيا ساكني شرقيّ «دجلة» كلُّكم
- وفاضتُ له من مُقلتي سرُوبُ
يمرُّ بوادٍ أنتِ منه قريب
إليكمُ ، تلقى طيبكمُ فيطيب
إلى النفسِ من أجلِ الحبيبِ حبيب

[٣٧]

انتارها البارودي في مختارته ٤ : ١٩٧ . وفي الأغاني ١٧ : ٧٧ (سأبي) ثم في الأغاني ٢ :
٦٣ (دار الكنب) الثلاثة الأولى في شعر الجنون وجميعها في تزيين الأسواق ١ : ٦٩ في أبيات للجنون
أيضا . وفي العقد الفريد ٦ : ٨٠ جميعها في أبيات لابن الدمنية . والأبيات بتمامها في زهر الآداب
٤ : ٨٤ وعبون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ وفي تزيين الأسواق ٢ : ١٢٦ مروية على أنها للعباس .
والبيت ٤ في روضة المحبين : ٢٩٠ وديوان الصباية : ١٣ ، وشرح ديوان ابن الفارض ٢ : ١٠٨ .
(١) في ق : « شروب » . وفي ك : « غروب » وقد كتب تحتمًا بخط دقيق : « سرروب » .
والسرروب : الدمع السائل ، وقد مضى في الفصيدة ١٢ : ١٨ قوله :

سأسقيك ندماني بكأس مزاجها أفانين دمع مسبل ومرروب

١٥ وفي عبون التواريخ وتزيين الأسواق كما في ك : « غروب » : والغروب جمع غرب وهو الدموع
حين تخرج من العين ، تسيل ولا تنقطع . (٢) في الأغاني ١٧ : « إلا حين خبرت أنه »
وفي الأغاني ٢ : « يكون بواد أنت فيه قريب » . وفي العقد وزهر الآداب : « إلا أن تيقنت أنه »
وفي تزيين الأسواق ١ : « إلا حين أيقنت » وفي ٢ : « إلا حين أخبرت » . (٣) في العقد :
« أجاجا قبلكم » ، وفي ك : « يكون أجاجا فإذا انتهى » وفي أ ، ق : « فإذا ارتق » . في عبون
التواريخ : « تلقى نشركم » . (٤) في الأغاني ١٧ ، وزهر الآداب : « فيا ساكني » ،
وفي عبون التواريخ وتزيين الأسواق ٢ ، وشرح ديوان ابن الفارض ، وديوان الصباية :
« أيا ساكني أكاف دجلة » وفي تزيين الأسواق ١ : « فيا ساكني أكاف نخلة » . وفي روضة
المحبين : « فيا ساكني أكاف طيبة » . وفي المراجع : « إلى القلب » وما أثبتناه عن ك و أ ، ق
و عبون التواريخ .

[الطويل]

[٣٨]

- ١ عتبتُ على نفسي لعتبي عليكم
وما ضرَّ غيري - فأعلمي - ذلك العتبُ
٢ فها أنا هذا قد رَضيتُ تحملاً
لذنبك، لا؛ لم تُذنبني، بل لي الذنب
٣ أباح حَيَّ قَلبي الهوى فأذله
ألا ليت لم أخلق ولم يُخلقِ الحُبُّ

١٢

[السريع]

[٣٩]

- ١ كذتُ ، ولم أعرفك ، في غبطة
بين جنانٍ ومياهٍ عذابٍ
٢ أخرجتني منها وأعقبتهني
تحيلةً من كاذباتِ السحاب
٣ حتى إذا أعطشتني قلت لي :
دُونَكَ يا ظمآنُ لَمَعَ السراب
٤ لو أنني أستقبلتُ منك الذي آس
تدبرتُ ، لم أشق هذا العذاب
٥ حتى متى أكتبُ أشكو الهوى
ولا تجودين بردُ الجواب؟
٦ إن لم تُجيبني بما أشتهى
نخبرتني بوصولِ الكتاب

→ 159

→ 68

[المتقارب]

[٤٠]

- ١ عتبتُ ، وما أستطيعُ العتابا
وحسبي بطولِ سكوتِ عذاباً
٢ ولو كنتُ أعلمُ أنَّ العنا
بَ ينفعُني لأطلتُ العتابا
٣ أزورُ ولا بدُّ لي أنْ أزورَ
إذا كنتُ لا أستطيعُ أجتنباً

[٣٨]

(٢) في ق : « بذنبك لم لا تُذنبني » .

[٣٩]

(٢) السحابة المخيلة : هي التي إذا رأيته حسبها ما طرقة .

[٤٠]

(٢) في ك : « إن الكتاب يبعثني » وفي أ ، ق : « إن الكتاب ينقضني » وفي هـ ، ش : ق :

« لعله : لا ينقضني » .

[٤١]

- ١ أيا غزال الذهب تركتني في تعبي
 ٢ أليس هذا عجباً بلى، وفوق العجب؟
 ٣ أول ما جرتكم عرفتمكم بالكذب
 ٤ ما لكم لم تكتبوا جواب تلك الكتب؟
 ٥ قد شك فيما جاءه من الوشاة الكذب
 ٦ فنفسه موقوفة بين الرضا والغضب
 ٧ يوشك أن يقتلني الـحُبُّ ولا يُشعرني!

(١٢)
ظ

[٤٢]

- ١ يا حياتي لقد هممت بأن ألد
 ٢ ثم آتيك كالمداوي، عسى اللـ

[٤٣]

- ١ برغمي أطيل الصدعك، وأبتي
 ٢ وما أنا في صدّي بأول عاشق

[٤١]

- (١) في ك: «أيا غزال» و«في تعبي» . (٤) في ك وأق: «لا تمكتبوا» .
 (٥) كذب جمع كاذب مثل راع وركع . وكذب (بضمين) جمع كذوب مثل صبر وصبور .
 (٧) في ك: «ولا تسعدني» .

[٤٢]

- (١) في ك: «يا مناي» و«من ثياب الطيب» .
 (٢) في ق: «ير مرة من قريب» بياض بعد «ير» .

[٤٣]

- اختارها البارودي في مختاراته ٤: ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٢: ١٣١ والبيت ١ في الصداقة والصديق:
 ٥٢ والبيان ٣: ٤ في زهر الآداب ٤: ١٥٥ .
 (٢) في تاريخ بغداد والصداقة والصديق: «بأول ذي هوى» .

٣ تَجَنَّبَ يَرْتَادُ السُّلُوءَ ، فلم يَحْسُدْ له عنك في الأرض الفسيحة مذهباً

٤ فصار إلى أن راجع الوصل صاغراً وعاد إلى ما تشتهين فاعتبا

[٤٤] [مجزوء الرجز]

١ إني لَغَضبانٌ وإن هان عليكم غَضبي

٢ لا شافعٌ يحضركم إذا قرأتم كُتبي

٣ وبلى ! ولا لي ثقة أشكو إليه كُربي

[٤٥] [الطويل]

١ أيا معرضاً عني ولم أجترم ذنباً سرى أنني أبدو وأخفي له الحُباً

٢ أيسخطكم أنني هويتُ وصالكم؟ فلا تغضبي، يا مُنيتي، فلك العُتبي

٣ سأنهي - ولكن لا أراه يطيعني - وأزجر - عما فيه سُخطُك - القلبا

٤ لقد راضني حُبك حتى أدلني وقد كنتُ قبل الحُبِّ ذا منعةٍ صعباً

[٤٦] [الطويل]

١ وما غاب عني وجهها مذ رأيتها، ولا مال بي عنها إلى غيرها قلبي

٢ ولا رمتُ عنها سلوةً، ولو أنني تجنبتها يوماً لعاقبني ربي

٣ ولا اختلفتُ حالاً في وصلِ حبها لأقطعهُ في البعدِ منها وفي القُربِ

(٣) في ك : « محب بترباد السلو فلو يجسد » وفي أ ، ق : « تجنّب مرتاد السلو » وأثبتنا

بها في تاريخ بغداد وزهر الآداب . (٤) في زهر الآداب : « فعاد إلى أن راجع » .

[٤٤]

هذه المقطوعة والتي بعدها كتبنا على هامشك بخط مغاير .

(٢) في ك و أ : « لا شافع بحضرتكم » .

[٤٥]

(٤) في ك : « امنعة صعباً » .

[٤٦]

(١) في أ ، ق : « وما مال » . (٣) في ك : « ولا اختلفت حالان » .

[٤٧]

[الوافر]

- ١ سأعطيك الرضا وأوتت عمّا
 ٢ رأيتك مرة تهوين وصلي
 ٣ وغَيْرِكَ الزمانُ وكلُّ شيءٍ
 ٤ فإن يكن الصوابُ لديك فتلي

(١٣)

[الطويل]

[٤٨]

- ١ أَلرَّبُّ يَوْمٍ يَا «ظَلُومُ» قَطَعْتَهُ
 ٢ فَأَقْسِمُ مَا خَانَتْكَ عَيْنِي بِنَظْرَةٍ
 ٣ بِمَلْهِيَةِ حَسَنَاءٍ يُعْظِمُهَا الشَّرْبُ
 ٤ إِلَيْهَا، وَلَا كَفَى، وَلَا خَانَكَ الْقَلْبُ

← ١٣

← ١٤٧

[المنسرح]

[٤٩]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَيْبَى وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ
 ٢ فَالْيَوْمَ إِذْ حَلَّ، يَا «ظَلُومُ» الَّذِي
 ٣ إِنْ دَامَ ذَا الْهَجْرِ يَا «ظَلُومُ» - وَلَا
 ٤ حِذَارَ هَذَا الصُّدُودِ وَالْغَضَبِ
 ٥ حَازِرْتُ، أَلْقَى الْوَفَاةَ عَنْ كَذَبِ
 ٦ دَامَ - فَمَا لِي فِي الْمَيْشِ مِنْ أَرْبِ

[٤٧]

الآيات الأربعة منسوبة لأبي نواس في ديوانه : ٣٦٦ .

(٢) في ديوان أبي نواس : « عهدتك مرة تنوين وصلي » .

(٤) في ديوان أبي نواس : « لديك هجرى » . في ١ : « فمناك الإبه » .

[٤٨]

(١) في ك : « ملهية حسنا » . والشرب : جمع شارب .

[٤٩]

البيت ١ في الغيث المنسجم ٢ : ٣٩٨ ، والبيتان : ١ ، ٣ في مجالس ثعلب : ٥٨٧ وزهر الآداب

٤ : ١٦٩ ومعاهد النصيص : ١٦٧ .

(٢) في ك : « من كذب » . (٣) في المراجع : « إن تم ذا الهجر يا ظلوم ، ولا تم ... » .

[الكامل]

[٥٠]

- ١ لم ألقَ ذا شَجِنٍ يَبُوحُ بِحَبِّهِ
إلا ظننتُكِ ذلكَ المحبِوبا
٢ حَدراً عَلَيْكَ ، وإِنِّي بِكَ وَائِقٌ
أَنْ لا يَنالَ سِوَايَ مِنْكَ نَصيبا

[الخفيف]

[٥١]

- ١ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تُؤُوبُ إِلَى «بَعْدِ»
دَادَ ؟ إِنَّا مُسْتَبْطُونُونَ الْإِيَابا
٢ مَنْ يَكُنْ صَائِغًا بِنَهْرِ أَبِي الْجُنْدِ
مَنْ يَكُنْ صَيْفُهُ أَدَى وَعَدَابا
٣ مَا تَعَرَّفْتُ لِلهَوَاجِرِ مَسًّا
مَا يَقْلِبِي أَشَدُّ مِنْهَا آلْتَهَابا
٤ فَارَانِي إِذَا تَذَكَّرْتُ مَنْ خَدَّ
نَفْتُ خَلْفِي لَمْ أَمْلِكِ الْإِنْتِعَابا

(١٣)
ظ

[الكامل]

[٥٢]

- ١ عَدَّيْتُ قَلْبِي بِالْعِتَابِ فَكَلَّمَا
فَنِي الْعِتَابُ بِدَأْتِهِ يَعْتَابِ
٢ وَزَعَمْتِ أَنِّي لا أَحِبُّكَ صَادِقًا
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُجِنُّ شِيَابِي
٣ لَوْلَا مَخَافَةٌ أَنْ تُصِيبَكَ دَعْوَتِي
لَدَعَوْتُ يَا سَكْنِي عَلَى الْكُذَّابِ
٤ إِنْ لَمْ يَكُنْ حُبِّيكَ حُبًّا صَادِقًا
فَرَأَيْتَنِي أَعْمَى عَلَى الْأَبْوَابِ

→ 258

[٥٠]

- ١٥ اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٧ وها في الأغاني ١٩ : ٧٢ (سامي) وعيون التواريخ :
وفيات سنة ١٩٢ ، والزهرة ١ : ٨٢ ، وأمالى الزجاجي : ٦٥ ، والبصائر والذخائر : ٣٢ ، وديوان
الصبابة : ٧٤ . وفي الموشى : ١٨٠ غير منسوخين ، وقال : «قال الماردى : كتبت جارية للشارق على نعلها
بالذهب» وذكر البيهقي . (١) في الأغاني والموشى والبصائر والذخائر وديوان الصبابة : «إلا حببتك» .
(٢) في ك و ا ، ق و عيون التواريخ : «فإني بك» ، وأتينا ما في المراجع . في ك : «ألا ينال» .

[٥١]

- ٢٠ (١) في ك : «من يؤوب» . في أ : «بغذاذ» . (٢) نهر أبي الجند أو «أبي الجند»
(كما هو في الأصل) : لم يوجد في شرح من كتب البلدان وغيرها . في ك كذا : «أذى و با» .
(٤) في ك : «من حلفت» و «لم أملك الا كنيابا» .

[٥٢]

- ٢٥ (٢) الثياب هنا كناية عن النفس .

[٥٣]

[الطويل]

- ١ لَعَمْرِي لئن كان الْمُقَرَّبُ مِنْكُمْ
 ٢ سَارِعِي، وما أَسْتَوْجِبْتِ مِنِّي رِعايَةَ
 ٣ متى تُبَصِّرِينِي يا « ظَلُومُ » تَبَيَّنِي
 ٤ بَرِيًّا تَمَنَّى الذَّنْبَ لَمَّا ظَلَمْتِهِ
 ٥ وقد كُنْتُ أَشْكُو عَتَبَهَا وَعِتابَها
 ٦ وَإِنِّي لَأَرعى غَيْبَها وَأَحْوَطُها

[الكامل]

[٥٤]

- ١ عاصِ مُسِيءٍ مُذْنِبٍ مُتَعَتِّبٍ
 ٢ إِنِّي أَعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ لَهُ
 ٣ أَفليسَ ذا يا إِخوتِي عَجَبًا ؟
- أَخْفَى رِضاَهُ وَأَظْهَرَ الغَضَبَا
 عِنْدِي ، لِيُظْهَرَ لِي الرِّضا ، فَأَبِي
 قالوا : بلى ! فَكفني بِذا عَجَبًا !

(١٤)

و

[٥٣]

قد مضى في صدر القصيدة ٣٠ التعليق على رواية بعض هذه الأبيات واختلاف الرواية فيها . الأبيات
 ١ - ٥ في أمالي القالي ٢ : ٢٨٧ - ٢٨٨ ، والبيتان ١ ، ٤ في طراز المجالس : ١٥٦ ، والأبيات
 ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٥

(١) في ق : « هوى صادق » .

(٤) في ك : « من قبل الذنب » . في أمالي القالي وديوان المعاني :

« ... لما هجرته لكيا يقال الهجر »

وفي طراز المجالس : « ... لما هجرتم لكيا يقال الهجر »

(٥) في أ ، ق : « بالعتاب مع العتب » . وما أثبتناه عن ك وأمالى القالي وديوان المعاني .

(٦) في ك و أ ، ق : « عتبا » .

[٥٤]

(٣) في أ ، ق : « فكنا بلا عجا » . في ك : « فكفني بدا عجا » .

[الكامل]

[٥٥]

- ١ لو كنت عاتبة لَسَكَنَ لوعتي → ١٤٨
 ٢ لكن ملأت فلم تكن لي حيلة
 ٣ ما ضرَّ من قطع الرجاء يُخِلِّه → ١٤٦
 ٤ اللهم أصبح يا « ظلوم » مقسارني
- أملِي رِضَاكِ، وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبِ
 صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَاتِبِ
 لو كان عَلَّانِي بوعِدِ كاذِبِ!
 والهم شَرُّ مُقَارِنِ وَمُصَاحِبِ

[الطويل]

[٥٦]

- ١ إذا لم يكن للسرء بُدٌّ من الردى
 ٢ ولو أن خلقتا كاتم الحب قلبه → ١٤٢
 ٣ إذا قيل تُقَرِّبُكَ السَّلامَ تَمَاسَكَتُ
- فَأَكْرَمُ أَسْبَابِ الرَّدَى سَبَبَ الْحُبِّ
 لِمْتُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِحُبِّكُمْ قَلْبِي
 حُشَّاشَةُ نَفْسِي وَأَنْجَلَتْ عَمْرَةَ الْكَرْبِ

[٥٥]

١٠

اختار البارودي منها الأبيات: ١ - ٣ في مختاراته ٤: ١٩٧، وهي أيضا في الشعر والشعراء: ٤: ٨٠
 والبيتان ١، ٢ في الأغاني ٨: ٣٥٥ - ٣٥٧ (دارالكتب)، والزهرة: ١٤٠، وشرح الحماسة
 ٢: ١٨٥، والتذكرة لابن حمدون: ١٧، وشرح نهج البلاغة ٤: ٣٣٧ ونهاية الأرب ٣: ٨٤
 والبيت ٣ في عيون الأخبار ٣: ١٤٦ وثمرات الأوراق: ٥٤ مع بيتين من شعر مسلم بن الوليد
 (وذكر في الزيادات رقم ١١٩).

١٥

(١) في ك والزهرة وشرح الحماسة وشرح نهج البلاغة وتذكرة ابن حمدون: « لسكن عرتي »
 وفي الشعر والشعراء والأغاني ونهاية الأرب: « لسكن روعتي »
 (٢) في ك: « فلم تكن لك حيلة » . وفي نهاية الأرب: « لكن ملئت فإلصقت حيلة »
 في أ: « صد الملوك » . (٣) في ثمرات الأوراق: « ما ضر من شغل الفؤاد يجله » .

[٥٦]

٢٠

اختارها البارودي في مختاراته ٤: ١٩٧ - ١٩٨ والبيت ٢ في محاضرات الأدباء: ٢: ٦٠
 (٢) في ك: « ولو أن شيئا كان والحب قلبه * لبت ولم يعلم ... » وكتب فيه بخط دقيق
 تحت « كان والحب » « كاتم الحب » وتحت « لبت » « لمت » . في محاضرات الأدباء: « فلو أن
 شيئا » و « بحبك قلبي » . (٣) في أ، ق: « حشاشة قلبي » .

[٥٧]

- ١ مَنْ كَانَ لَمْ يَرَفَعَلِ الْحُبَّ فِي بَدَنِي
 ٢ كَيْفَ أَحْتَبِئِلِي لِإِنْسَانٍ بُلِيَّتُ بِهِ
 ٣ يَهْوِي خِلَافِي فَلَوْ أَنِّي أَكَلْتُهُ
 ٤ أَبِي «ظَلُومَ» وَأَبِي مَا جُمِعَتْ بِهِ

[البسيط]

فَلْيَأْتِنِي يَرَمِنَ آثَارَهُ عَجَبًا
 يَجْنِي الذُّنُوبَ فَإِنْ عَاتَبْتَهُ غَضَبًا؟
 - عَلَى الظَّامِ مِنْهُ - شُرْبَ الْمَاءِ مَا ثَرَبَا!
 مِنْهَا وَأَبِي عَلَى قَلْبِي الَّذِي ذَهَبَا

ظ

[٥٨]

[مجزوء الكامل]

- ١ وَإِذَا عَصَانِي الدَّمْعُ فِي
 ٢ أَجْرِيَّتُهُ بَسْذَكْرِي
 ٣ يَا مَنْ لِمَهْجُورٍ قَرِيدٍ
 ٤ أَخَذَ الْمَوِيَّ مِنْ جِسْمِهِ

إِحْدَى مُلَمَّاتِ الْخَطُوبِ
 مَا كَانَ مِنْ هَجْرِ الْحَبِيبِ
 يَجِ الْقَلْبِ مَظْلُومٍ كَرِيمِ
 وَفَوَادِهِ أَوْفَى نَصِيبِ

[٥٩]

[مخلص البسيط]

- ١ أَعْيَانِي الشَّادِنُ الرَّيْبُ
 ٢ مِنْ أَيْنَ أَبْنِي دَوَاءَ مَا نِي؟
 ٣ فَكَمْ إِلَى كَمْ يَكُونُ هَذَا
 ٤ بِطَرْفِهِ تُقَسِّمُ الْمُنَايَا

أَكْتُبُ أَشْكَو فَلَا يُجِيبُ
 وَإِنَّمَا دَائِي الطَّيِّبُ!
 يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ الْخَلُوبُ؟
 وَدَلَّهِ تَمَرَّضُ الْقُلُوبِ!

[٥٧]

- (٢) في أ، ق: «فإن عاتبته» . (٣) في ك: «على الظالم» .

[٥٨]

البيان ٢٤١ في محاضرات الأدباء، ٢: ٤٥

- (٣) في ك: «مظلوم كريب» . (٤) في أ، ق: «أوفى النصيب» .

[٥٩]

- البيان ٢٤١ في أدب النخاب: ١٦٩ والأغاني ١٠: ١٢٨ (دار الكتب) . والبيان
 في الأغاني ١١: ٨٠٧ (سامي) ، ونهاية الأرب ٢: ١٦٤ و ٤: ٦٨ .
 (١) في ك و أ، ق: «ولا يجيب» . وأثبتنا ما في سائر المراجع .
 (٢) في الأغاني ١٠ ونهاية الأرب ٢: «شفا، دائي» ، والأغاني ١١: ٧: «شفا، ما بن» ،
 ونهاية الأرب ٤: «شفا، قلبي» . (٤) سقط هذا البيت من ق ، في ك: «يمرض القلوب» .

[السريع]

[٦٠]

- ١ لو لم تَكُنْ دَارِكِ شَرْقِيَّةً لم أَسْتَبْ نَمَّ رِيحَ الْجَنُوبِ
٢ رِيحٌ إِذَا هَبَتْ تَنَسَّمْتُهَا تَأْتِي قَرِيبًا عَهْدُهَا بِالْحَبِيبِ

[الكامل]

[٦١]

- ١ كُنَّا نَعَاتِبُكُمْ لِيَالِي عَهْدِكُمْ حُلُو الْمَذَاقِ وَفِيكُمْ مُسْتَعْتَبٌ
٢ فَالْيَوْمَ حِينَ بَدَا التَّنَكُّرُ مِنْكُمْ ذَهَبَ الْعِتَابُ وَبِئْسَ عَنْكُمْ مَذْهَبٌ!
٣ وَلَقَدْ تَرَكْتُ وَأَنْتِ صَادِقَةُ الْهَوَى وَزَمَانُنَا بِكَ سَاكِنٌ لَا يَشْغَبُ
٤ أَيَّامَ يَنْقُضُ بَيْنَنَا أَخْبَارَنَا ذُو قُرْطَبِيِّ مُتَكَحِّلٌ مُتَخَضَّبٌ

[الوافر]

[٦٢]

- ١ مِنْ الدَّنِيفِ الَّذِي يُسَمَّى حَزِينًا وَبَيْنَ ضُلُوعِهِ قَلْبٌ مُصَابٌ

[٦٠]

- (١) في ك و أ : « نسيم رياح » . نسيم ينسّم نسما وتنسّم النسيم : تشمه .
(٢) في ك و أ ، ق : « يأتي » .

[٦١]

- البيان ٢٤١ ، ٢ في ديوان المعاني ١ : ١٦١ والصدقة والصدق : ٦١ وزهر الآداب ٤ : ٢٦
والمتحل : ١١٧

- (١) في المراجع : « ليالي عودكم » . في ك : « وفيكم المستعيب » . (٢) في أ ، ق :
« بدأ التغير منكم » وفي ديوان المعاني والصدقة والمتحل : « فالآن إذا ظهر التعيب منكم » .
وفي زهر الآداب : « والآن حين بدأ التنكر منكم » . (٣) في أ ، ق : « تراك » وفيما وفي ك :
« لا يشغب » . (٤) في ك : « أيام تنقل » . قرطبي : أي قباء وهو تعريب كرهه وقد تضم
طاؤه (اللسان : قرطبي) .

[٦٢]

البيان ٢٤١ في الموشى : ١٦١

- (١) في أ ، ق : « يسمى » وفي الموشى : « يضحى » .

- ٢ إلى الخود التي سلبت فؤادي فأمسى ما يسوغ له شراب
 ٣ ينام الهاجمون ، ونوم عيني إذا هجموا ، بكاءً وانتحاب
 ٤ فلو نطق الكتاب - فدتك نفسي - بكى قلقاً ليرحمي الكتاب

[الطويل]

[٦٣]

- ١ أيا منزلاً لا أبتغي ذكر أهليه وإن كنت مشغولاً بذكرهم صباً
 ٢ أزورك أستشفي لقلبي من جوى وكرب أقاسيه فيحدث لي كرباً
 ٣ إذا ما جنت ذنباً تلمست عذرها فإن لم أجد عذراً غفرت لها الذنبا

[الطويل]

[٦٤]

- ١ أما والذي لو شاء لم يخلق النوى أين غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
 ٢ يؤهمنيك الشوق حتى كأنما أنا جيك عن قرب وإن لم تكن قربي

(٢) في ك : « إلى الخود التي » : في الموشى :

« ... التي أبلت شبابي فأضحي ما يسوغ لي الشراب »

[٦٣]

(٢) في ك : « فتحدث » . (٣) في ك : « فإن لم أجد عذراً » .

[٦٤]

البيان في زهر الآداب ١ : ١٣٨ ، والتشبهات : ٢٧٩ وعبون الأخبار ٤ : ٨٦ وأما في الفألي ٢ :
 ١٩٩ والمختار من شعر بشر : ٥٠ - ٥١ على أنهما لأبي العتاهية إلا أن البيهقي غير موجودين في ديوانه .

(١) في زهر الآداب : « لم يخلق الهوى » . (٢) في زهر الآداب :

« ترينيك عين الوهم حتى كأنني أنا جيك من قرب وإن لم تكن قربي »

وفي عبون الأخبار :

« يؤهمنيك الشوق حتى كأنني أنا جيك عن قرب وما أنت في قربي »

وفي المختار من شعر بشر : « ترينيك عين الذكر ... »

وفي التشبهات : « أنا جيك من قربي »

وفي ق : « وإن لم يكن قربي »

[البسيط]

بَكَيْتُ عِنْدَ الرِّضَا مِنْ خَشْيَةِ الغَضَبِ
فَإِنْ سَخِطْتُ تَمَادَّتْ ثُمَّ لَمْ تَنْبُ
أَنْ لَا يَسْتَمَّ الرِّضَا فَالْقَلْبُ فِي تَعَبٍ

[٦٥]

١ أبكى إذا سَخِطْتُ حتى إذا رَضِيتُ
٢ أنوبُ من سُخِطِهَا خوفاً إذا سَخِطْتُ
٣ فالحزنُ إن سَخِطْتُ والخوفُ إن رَضِيتُ

ظ

[الوافر]

كَلَانَا بَعْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبُ
حَيْبٌ قَدْ نَأَى عَنْهُ حَيْبُ

[٦٦]

١ أَقَمْتُ بِبِلَدِهِ وَرَحَلْتُ عَنْهَا
٢ أَقْلُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا سُرُورًا

[الوافر]

نُصَلِّحِكُمْ وَمَا نَبْنِي العِتَابَا
إِلَيْكُمْ حِينَ لَمْ نُنْطِقِ آجِتِنَابَا
كِتَابٌ لَا تَرُدُّ لَهُ جَوَابَا؟
وَصَدَّ فَلَ رَسُولَ وَلَا كِتَابَا

[٦٧]

١ أَتَيْنَاكُمْ وَقَدْ كُنَّا غَضَابَا
٢ وَقَدْ كُنَّا آجِتِنَابَاكُمْ فَعُدْنَا
٣ مَتَى كَانَتْ « ظَلُومٌ » إِذَا أَنَا
٤ تَنَاسَانِي الحَيْبُ وَمَلَّ وَصَلِي

[٦٥]

البيت ١ في زهر الآداب ٤ : ١٦٩ وذيله : ٦٧ منسوباً لأبي العبر ، وهو أيضاً في الوساطة :

١٨٠ (مطبعة العرفان) .

(١) في الوساطة : « أبكى إذا غضبت » . في المراجع : « بكيت عند الرضا خوفاً من الغضب » .

(٢) في ك : « فإن تهادت (بياض) لم تنب » . وفي أ : « لم ينب » .

[٦٦]

اخترهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٨ والبيت ٢ في الموشى : ١٦٧ .

(٢) في الموشى : « في الدنيا » و « محب قد نأى عنه الحبيب » .

[٦٧]

الآيات ٤ ، ٢ ، ١ ، ٤ في مخطوطة البحرى ورقة : ٦٣ .

(١) في مخطوطة البحرى : « ولا نبني » . (٣) في أ : « أناها كتابا » . في ك : « لا ردله » .

[٦٨]

- ١ صاغ قلبي لك حُبًا من ذهب
 ٢ أف للدينيا إذا ما لم يكن
 ٣ حُب «سحور» شاهدي إن شهدت
 ٤ إن نأت عني فيا وجدى بها!
 ٥ وإذا لم أر «سحرا» ساعة

[الرسل]

- لم أشب يا «سحور» صديق بالكذب
 صاحب الدنيا حبيبًا أو حُب
 وإذا ما هي غابت لم يغب
 وإذا ما قربت مني أقرب
 عيت الشوق بدمعي فأنسكب

[٦٩]

- ١ سلام على النازح المغترب
 ٢ غزال مرايعه «بالبلخ»
 ٣ فيا من أعان على نفسه

[المتقارب]

- تحيّة صبّ به مكثب
 إلى «ديرزكي» «قصر الخشب»
 بتخليفه طائعا من يحب

١٦
و

[٦٨]

جاء البيت ٢ في الجواب الكافي : ١٦٨ كذا :

- أف للدينيا متى ما لم يكن صاحب الدنيا محب أو حبيب
 (٣) في ك: «وإذا هي غابت» . (٤) في أ: «وإذا ما قربت مني أقرب» . في ق: «قرب» .

[٦٩]

اختار البارودي منها ٦٧ في مختاراته ٤ : ١٩٨ .

الآيات ١، ٣، ٤، ٦ في الأغاني ١٧ : ٧٧ و ١٩ : ٧٠ - ٧١ (سامي) ، والديارات ، ومعجم البلدان : (ديرزكي) ، ومسالك الأبصار ١ : ٢٦٩ ، ومعجم ما استعجم ٢ : ٥٨٢ - ٥٨٣ منسوبة في جميعها إلى الرشيد .

- (٢) في أ ، ق : «بالبلخ» . وما أبتناه عن ك والمراجع . في ك : «قصر الخشب»
 وفي معجم البلدان : «بغمر الخشب» . ديرزكي : دير بالرفقة على الفسرات وعن جنبيه نهر البليخ وهو من أحسن الديارات موقعا وأزهدا موقعا (الديارات : ١٣٩) . قصر الخشب : لم نجد له تفسيراً فيما بين أيدينا من المراجع . (٣) في جميع المراجع : «أيا من» .

١٥

٢٠

- ٤ أُنَاكَ يَمَا لَمْ تُرِدْهُ الْقَضَاءُ فِقَابُكَ مِنْ حُكْمِهِ فِي تَعَبٍ
٥ وَنَحْشَى الْوُشَاةَ فَمَا نَسْتَطِيعُ نُهَادِي الَّذِي بَيْنَنَا فِي الْكُتُبِ
٦ سَأَسْتُرُّ وَالسُّتْرُ مِنْ شِيَمَتِي هَوَى مِنْ أَحِبُّ بِنِ لَأُحِبَّ
٧ وَلَا بُدَّ مِنْ كَذِبٍ فِي الْهَوَى إِذَا كَانَ دَفَعُ الْأَذَى بِالْكَذِبِ

[الكامل]

[٧٠]

- ١ هَلَّا أَحَدْتُمْ بِأَطْرَفِ قِصَّةٍ بَلَّغْتُمْ فِي سَالِفِ الْأَحْتَابِ؟
٢ إِنْ سَأَلْتُهُ عَرَضْتُ عَلَى وَصَالِهَا دَسَّتُ إِلَى رَسُولِهَا بِكَلْبِ
٣ كَتَبْتُ تُعَيِّرُنِي بِطَوْلِ صُدُودِكُمْ وَاللَّهِ يَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ جَوَابِي!

[مجزوء الوافر]

[٧١]

- ١ غَضِبْتُ عَلَيْكَ سَيِّدَتِي وَمَا لِلْعَبِيدِ وَالغَضَبِ!
٢ هَجَرْتُكَ عَادِيًّا طَوْرِي فَلَمْ أَرْشُدْ وَلَمْ أُصِبْ
٣ أَمَا وَاللَّهِ رَبِّ «الْيَدِ» بِيَتِ «وَالْأَسْتَارِ وَالْحُجُبِ»
٤ لَقَدْ طَابَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَلَوْلَا أَنْتِ لَمْ تَطْبِ

(٤) في أ، ق: «لم يرد» . في ك و أ، ق: «القضا» .

(٥) في أ، ق: «ونحشى الوشاة فما نستطيع» مع بهادى

(٦) في ك: «بما لأحب» وفي معجم البلدان والمسالك: «لن لأحب» .

[٧٠]

(١) في أ، ق: «بأطرف» . (٢) في ك: «كتبت إلى غيرى» .

[٧٢]

- ١ يَازِينَ مَنْ وُلِدَتْ «حَوَاءُ» مِنْ وَادٍ
٢ أَغْنَى الَّتِي مِنْ أَرَاهُ اللهُ صَوْرَتَهَا
٣ أَمَا اللَّقَاءُ فَشَىءٌ لَا أَوْمَلُهُ

[البسيط]

- لَوْلَاكَ لَمْ تَمْلُجِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَطِيبِ
نَالَ الْخُلُودَ فَلَمْ يَهْرَمَ وَلَمْ يَشِبِ
فَمَا يَضُرُّكَ لَوْ نَاجَيْتَ بِالْكَتُبِ؟

← ١٢٣ (١٦) ط

[٧٣]

- ١ وَجَاهِلٍ لَمْ يَذُقِ الْحُبَّ
٢ لَوْ ذَاقَ لَوَاعِثَ الْهُوَى لَمْ يَكُنْ
٣ رَمَتْ «ظَلُومٌ» بِسِهَامِهَا
٤ لَوْ عِيدَ الْمَخْلُوقُ مِنْ حُسْنِهِ

[السريع]

- لَحَى مُجِبًّا ذَنْفًا صَبًّا
هُوَ «ظَلُومٌ» عِنْدَهُ ذَنْبًا
قَلْبِي فَقَدْ أَقْصَدْتِ الْقَلْبَا
لَأَصْبِحَتْ مَا لِكْتِي رَبًّا

[٧٤]

- ١ بِأَبِي أَنْتِ، قَدْ صَدَقْتِ، أَنَا الْمُدُّ
٢ إِسْمِعِي مَا أَقُولُ ثُمَّ اصْنَعِي مَا
٣ إِعْلَمِي يَا «ظَلُومُ» حَقًّا وَإِلَّا
٤ لَبُودِي لَوْ كُنْتِ حَظِي مِنَ النَّاسِ

[الخفيف]

- نُبِّ عَفْرًا لِمَنْ يُسَمَّى الدُّنُوبَا
شِدَّتِ وَأَرْعَى فَقَدْ رَعَيْتِ الْمَغْيِبَا
فَأَنَا كَافِرٌ أَدِينُ الصَّالِحِيَا
مِنْ كَفَى بِالذِّي طَلَبْتُ نَصِيْبَا

[٧٢]

- البيتان ٢، ١ في محاضرات الأدباء ٢: ٦٣ والبيتان ٣، ١ في العقد الفريد ٣: ٤٦١ غير منسوخين.
(١) في ك: «يازين من ولدت من ولد». في محاضرات الأدباء: «من رجل» وفي العقد:
«لم تحسن الدنيا». (٢) كان هذا البيت محل البيت ٣ في ك و أ، ق: وإنما قدمناه
اقتضاء للسباق المنطقي. في ك و أ: «من أراها الله». وفي العقد: «أنت التي من أراه الله رؤيتها».
وفي ك: «فلم يهرم ولم يشب». (٣) في محاضرات الأدباء: «أما اللقاء فشئ. لست آمله».

[٧٣]

- (٢) في أ: «لو ذاق نواعات الهوى». في ك: «هوى ظلوم عندنا».
(٣) في أ: «فقد أقصدت القلبيا».

[٧٤]

- (١) في ك: «بأبي قد صدقت أنا المذنب». في ك و أ، ق: «فاغفر عن المسيء الذنوبا».
(٢) في ك: «فقد رعب».

[الطويل]

[٧٥]

- ١ → ٤٩ دَكَرْتُكَ بِالتُّفَّاحِ لِمَا شَمِمْتُهُ
وَبِالرَّاحِ لِمَا قَابَلَتْ أَوْجُهَ الشَّرِبِ
- ٢ تَذَكَّرْتُ بِالتُّفَّاحِ مِنْكَ سَدِّ الْفَأْ
وَبِالرَّاحِ طَعْمًا مِنْ مُقْبَلِكَ الْعَذْبِ

[الطويل]

[٧٦]

- ١ أَحَلَّتْ عَلَيَّ الذَّنْبَ لِمَا مَلَأْتَنِي
وَعَيْرِي أَوْ أَنْصَفْتِ قَدْرِكِ الذَّنْبَا
- ٢ أَقْرَ لَكُمْ بِالذَّنْبِ مِنِّي مَخَافَةً
مِنَ الْهَجْرِ لِمَارُمْتِ أَنْ تُخْلِقِي الْحَبَا

[البسيط]

[٧٧]

- ١ سَقِيًّا لِشِعْبَانَ مِنْ شَهْرِ أُعْظَمَهُ
إِنِّي لَأَذْكُرُ مِنْهُ لَيْلَةً عَجَبًا
- ٢ لَوْ كَانَ قَلْبِي سِوَى قَلْبِي سَمِدَتْ بِهِ
وَلَمْ أَقِيسِ الْهَسْوَى وَالْهَجْرَ وَالتَّعْبَا
- ٣ → ١٣٤ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَنِّي مِنْذُ لَمْ أَرُكُمْ
أَسْقَى التُّرَابَ دُوعًا تُنْبِتُ الْعُشْبَا
- ٤ إِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي كَانَتْ سَمْرًا تُرْنَا
مَدْفُونَةً عِنْدَهُ يَا « فَوْزُ » قَدْ ذَهَبَا
- ٥ فَاسْتَحْلَنِي لِي رَسُولًا ذَا مُحَافَظَةَ
لَا خَيْرَ فِيهِ إِذَا مَا خَانَ أَوْ كَذَبَا

[٧٥]

البيتان وردا في الأغانى ٨ : ١٨ (سامي) وديوان المعاني ١ : ٢٥٩ - ٢٦٠ ونهاية الأرب

١٥ : ٢٠ وشرح المقامات ١ : ١٧٥ .

١٥

(١) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : « ذكرتك بالريحان » .

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : « تذكرت بالريحان منك رواثحا » .

[٧٦]

(١) في ك : « أجات على » . (٢) في ك و أ : « تخلى » وفي ق : « تخلفى » .

٢٠

[٧٧]

(٥) في ك : « فاستحلني لى رسولا » .

[مجزوء الكامل]

[٧٨]

- ١ وَلَقَدْ دَفَنْتُ هَوَاكُمُ مَنَى بِمَقْبَرَةِ الْقَلُوبِ
٢ وَكَتَمْتُ حُبَّكَ جَاهِدًا وَرَعَيْتُ غَيْبَكَ بِالْمَغِيبِ
٣ وَرَضِيتُ مِنْكَ بِدُونِ مَا يَرْضَى الْمُحِبُّ مِنَ الْحَبِيبِ
٤ فَتَنَّمُ هَيْبِنِي مُذْنِبًا فَتَجَاوِزِي لِي عَنْ ذُنُوبِي

[الطويل]

[٧٩]

- ١ إِذَا لُمْتُ عَيْنِي اللَّئِينَ أَضْرَتَا بِجَسَمِي فِيكُمْ قَالَتَا لِي : لِمَ الْقَلْبَا
٢ فَإِنْ لُمْتُ قَلْبِي قَالَ : عَيْنَاكَ هَاجَتَا عَلَيْكَ الَّذِي تَأْتِي ، وَلِي تَجْمَعُ الذَّنْبَا ؟
٣ وَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ : أَنْتَ عَشَقْتَهَا فَقَالَ : نَعَمْ ، أَوْرَثْتَانِي بِهَا عُجْبَا
٤ فَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ : فَأَكْفُفْ عَنِ الَّتِي مِنَ الْبُخْلِ مَا تَسْقِيكَ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبَا
٥ فَقَالَ فُوَادِي : عَنِكَ « لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَنَامَ » ، وَمَا بَاتَ الْقَطَا يَخْرُقُ السُّمْبَا

← ٢١٥ - ٢١٣

(١٧)
ظ

[٧٨]

- (٢) في ك : « ورعيت عيبك » . (٤) في ك و أ ، ق : « فتجاوزي عن ذنوبي » .

[٧٩]

- (٢) في ك : « ولي يجعل » . (٣) في ك : « أورثتاني بها عجباً » .
(٥) في ك : « فقال فواد عنك » وفي أ : « فقال العوادى عنك » وفي ق : « فقال العوادى عنك » . ومعنى « لو ترك القطا لنام » أي : « لو لم تستيراني إلى حبهما لما ثرت » . وقوله : « لو ترك القطا » مثل يضرب لمن استنير إلى أمر وهو لا يريد . في أ ، ق : « الشها » .
والسهب : القلوات الواسعة .

١٥

[الوافر]

٥
 من الشوق المُبرِّحِ في الكتابِ
 بأنَّ الموتَ يأتي في الجوابِ
 فضضتُ ختامه ، أتى لما بي
 ويشفي ذكره ألم ارتقابي
 لأيِّ جنابةٍ فُبِحَ الخطاب!

[٨٠]

١ كتبتُ إليك أشكو ما ألاقِي
 ٢ وأملتُ الجوابَ ولستُ أدري
 ٣ فلما جاءني أيقنتُ لمَّا
 ٤ وقد كان الرجاءُ يردُّ روجِي
 ٥ فقَبَّحتُ الخطابَ ولستُ أدري

[الوافر]

١٠
 وطال به على النَّأيِ المغيَّبُ
 وتركي بلدةً فيها الحبيب
 ويهدي لي نسيمةً الجَنُوبِ

[٨١]

١ بكي وشكا بُغْرَبته الغريبُ
 ٢ وما هذا بأعجب من خروجي
 ٣ تفتح لي الصَّبابة كلَّ رِيح

[السمريح]

١٥
 فعنده همٌّ وتعذيبُ
 ناراً ، ففي الأحشاء تلهيب
 إنَّ الذي أبلاه محبوب
 طيبةً يحظى بها الطيب

[٨٢]

١ ألبسه الشوقُ تباريحَه
 ٢ وأوقدَ الشوقُ على قلبه
 ٣ ليس بسماعٍ لمن لامه
 ٤ وإنما حاج له شوقه

[٨٠]

(٣) لما بي : انظر القصيدة ٢١ : ٢ (٤) في أ : « يشفي ذكره » وفي ق : « يشفي ذكركم » .
 في ك و أ ، ق : « ألم النصابي » .

[٨١]

(٣) في أ ، ق : « تفتح لي » .

[المتقارب]

وَفِيضَنَ مِنْ عِبْرَاتِي غُرُوبًا
لِكَ صَادِقِنَ أَمْنًا وَخَفَضًا وَطِيبًا
تَمَنِّيْتُمْ أَنْ تَكُونُوا قَرِيبًا

[الطويل]

وَقَدْ قَتَلْتُ صَبَابًا يَجْنُ بِهَا حُبًّا؟
عَلَى أَعْظَمِي لِحْمًا وَلَمْ تَبْقَ لِي لُبًّا؟
وَأَسْوَ قَتَلْتَنِي لَا أَعُدُّ لَهَا ذَنْبًا
أَمْرًا وَأَحْلَى ، أَمْ إِذَا كُنْتُمْ حَرْبًا؟

[الخفيف]

لَلَّ « قَدْ أَوْسَعَ الْمَشَارِعَ طِيبًا

[٨٣]

١ رَأَيْتُ الْحَمَامَ فَهَيَّجَنِي
٢ نَوَاعِمَ بَيْنَ غُصُونِ الْأَرَا
٣ فَلَمَّا بَكَيْتُ وَأَبْكَيْتُنَّ

[٨٤]

١ أَنْحَسَبُ ذَاتُ الْخَالِ رَاجِيَةٌ رَبًّا
٢ فَمَا عَذْرُهَا - نَفْسِي فِدَاهَا - وَلَمْ تَدْعُ
٣ وَتَعْتَدُ ذَنْبًا أَنْ أَبُوحَ بِجَهِّهَا
٤ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَسَلِمْتُكُمْ لَنَا

[٨٥]

١ وَجَدَ النَّاسُ سَاطِعَ الْمِسْكِ مِنْ « دَجِ

[٨٣]

(١) في ك : « عبراتي غروباً » . (٢) في ق : « غصون الأرك » . في أ ، ق : « حفظاً » .
(٣) في ك : « فلو بكيت » .

[٨٤]

البيتان ٢٤١ وردا في الأغاني ١٥ : ٧٦ (سامي) .

(١) في ك و أ ، ق : « يجن لها حبا » وفي الأغاني : « وقد سلبت فلبا بهم بها حبا » .
(٢) في الأغاني : « وما عذرها » . في ك و أ : « نفسي الفدا » . في ك : « ولم يبق لي » .
(٣) في ك و أ ، ق : « وقد قتلني » . في ك : « لا عد لها دنبا » . وفي أ ، ق : « لا يعد لها دنبا » .

[٨٥]

البيتان ٢٤١ في ديوان المعاني ١ : ٢٦١ ونهاية الأرب ٢ : ٦٥ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في زهر الآداب ٤ : ٨٦ والبيت ٦ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦ والبيتان ٧ ، ٦ في الموشى :
١٧٥ والظرائف والظرائف : ٥٩ وغرر الخصاص : ٢٩٩

(١) في زهر الآداب : « أنكر الناس » . في ق : « أوسع المشاعر » وفي ديوان المعاني :
« أوسع المشارب » .

- ٢ فُهُمُّ يَعْجَبُونَ مِنْهَا وَلَا يَدَّ
 رُونَ أَنَّ قَدْ حَلَّتْ مِنْهَا قَرِيبًا
 ٣ أَيُّهَا الْأَمْرُونَ بِالصَّبْرِ وَالنَّاسِ
 هُونَ عَنْهَا وَالنَّاصِحُونَ جُيُوبًا
 ٤ عَلَّمُونِي كَيْفَ التَّعَزَّى فَمَا أَع.
 بِرْفُ شَيْئًا إِلَّا الْبُكَ وَالنَّحِيْبَا!
 ٥ قَاسِمِيْنَ هَذَا الْبَلَاءِ وَإِلَّا
 فَأَجْعَلِي لِي مِنَ السُّأْوِ نَصِيْبَا
 ٦ إِنَّ بَعْضَ الْعِتَابِ يَدْعُو إِلَى الْعَتَا
 سِبِ وَيُؤْذِي بِهِ الْمَحِبَّ الْحَبِيْبَا
 ٧ وَإِذَا مَا انْقَلَبْتُ لَمْ تُضْمِرِ الْعَطَا
 فَنَ فَإِنِ يَعْطَفَ الْعِتَابُ الْقُلُوبَا

[الوافر]

[٨٦]

- ١ أَيَا مَنْ لَا يُجِيبُ إِذَا كَتَبْنَا
 وَلَا هُوَ يَتَدِينَا بِالْكِتَابِ
 ٢ أَمَا فِي حَقِّ حُرْمَتِنَا لَدَيْكُمْ
 وَحَقِّ إِخَائِنَا رَدُّ الْجَوَابِ؟

ط
١٨

[الخفيف]

[٨٧]

- ١ إِنَّ بِالشُّطِّ نَحْوَ دَارِ الْمُعَلَّى
 لَفَزَالًا إِلَى الْقُلُوبِ حَبِيْبَا
 ٢ مَتَرِلٌ أَشْرَقَتْ بِسَاكِنِهِ الْأَرْضُ
 ضُ وَأَشَقَّتْ بِهِ الْعُيُونُ الْقُلُوبَا

- (٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب: «فهم ينكرون ذلك» وفي زهر الآداب: «يعجبون منه»
 و«حللت منه». (٣) في ك و أ ، ق: «جنوبًا». و يقال: «فلان ناصح الجيب»
 إذا كان سليم الصدر صادقًا. (٥) في زهر الآداب: «فاجعلي لي من التعزى نصيبًا»
 (٦) في محاضرات الأدباء: «إن بعض العتاب يدعو إلى البغض». وفي غرر الخصاص:
 «يدعو إلى الهجر»، وفي اللطائف: «يدعو إلى حقد»، وفي الأصل و أ ، ق وسائر المراجع:
 «يدعو إلى العتب» والعتب: الموجدة (القاموس: عتب). في الموشى: «ويودى به الحبيب الحبيبا»
 (٧) في أ ، ق: «لن تضمر العطف» وفي الموشى: «لم تضمر الحب»، وفي اللطائف و غرر
 الخصاص: «لم تضمر الود». في ك: «ولن ينفع العتاب».

[٨٦]

البيان في أدب الكتاب: ١٦٨ دون خلاف.

[٨٧]

- (٢) في ك: «بسكانه الأرض» وفي أ: «بساكنه الأرض». في ك و أ: «وأشقت»
 وفي ق: «وأشقت».

- ٣ إن شوقى - وما أطلت المغييبا - ترك الصبر خاشعاً مغلوباً
٤ كم تلفت حين جاوزت « بغدا » د « وأذريت من دموعى غروباً

[المنسرح]

[٨٨]

- ١ أجفوه أنى أبى عليه وفى الـ قلب أشتياق كأنه اللهب
٢ أرب أن يظهر الحديث وأن تسقط فى كف غيره العكب
٣ متى بداوى شوقى مهيجته ؟ لطل هذا البلاء والتعب !

[الكامل]

[٨٩]

- ١ قل لى وصفت محبتها لستهم بذكرها الصب
٢ ما قلت إلا الحق أعرفه أجد الدليل عليه من قلبى
٣ قلبى وقلبك بدعة خلقا يتجاذبان بصديق الحب ← ١٠٠ - ٢٠٦
٤ يتهاديان هوى ستركنا أهدونه فى الشرق والغرب

(٤) فى ١، ق : « جاورت » .

[٨٨]

(١) فى ق : « أن أبى عليه » . (٢) فى ك و ا : « يسقط فى كف » .

[٨٩]

الآيات ١ - ٣ فى محاضرات الأدباء فى موضعين : ٢ : ١٧ ؛ ٢ : ٣٠ - ٣١

(١) فى محاضرات الأدباء : « وصفت مودتها » . (٢) فى محاضرات الأدباء : « إن الدليل » .

(٣) فى ك : « يتجاذبان » ومن فوقها بخط دقق : « يتجادنان » وفى محاضرات الأدباء :

« يتجاذبان » .

[الرمـل]

[٩٠]

- ١ ما تَرُدُونَ عَلَي هَذَا الْمُحِبِّ؟
 ٢ إِنَّمَا أَلْقَى إِلَيْكُمْ مَا بِهِ
 ٣ لَمْ يَزَلْ يَطْوِي هَوَاهُ عَنْكُمْ
 ٤ أَوْرِدُونِي مَنَهَلًا أُرْوِي بِهِ
- دَائِبًا يَشْكُو إِلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ؟
 طَلَبَ الرَّاحَةَ فَاشْتَدَّ التَّعَبُ
 زَمَنًا حَتَّى رَأَى وَجْهَ الطَّلَبِ
 ظَمَيْتِي أَوْ عَلَّوْنِي بِالكَذِبِ

(١٩)

[البسيط]

[٩١]

- ١ لَمْ يُبْقِ حُبِّكَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْ حَسَدٍ
 ٢ مَتَى أَنَالَ الرِّضَا مِمَّنْ كَلَفْتُ بِهِ!
 ٣ أَزْدَادُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ نَوَالِكُمْ
 ٤ فَمَا بَكَيْتُ لِيَوْمٍ مِنْكَ أَمْخَطَنِي
- مَا يَطْلُبُونَ؟ كَفَاهُمْ حُبِّكَ الطَّلِبَا!
 وَإِنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ غَضِبَا
 بَعْدًا وَيَزْدَادُ قَلْبِي فِي الْهَوَى نَصْبَا
 إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَا

→ 227

→ 168

[الرمـل]

[٩٢]

- ١ إِنَّمَا أَشْرَقَ وَجْهِي أَنِّي
 ٢ وَالْهَوَى يَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْقَلْبِ
- جَاءَنِي مَا أَشْتَهَى مِمَّنْ أَحِبُّ
 وَالرِّضَا يَأْتِيكَ مِنْ بَعْدِ الْغَضَبِ

[الطويل]

[٩٣]

- ١ خَلِيلِي مَا لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ
 وَلَا لِلْعَيُونَ النَّاطِرَاتِ ذُنُوبُ

[٩٠]

(١) في ك و ا : « ذائبا » .

[٩١]

اختار البارودي منها الأبيات ٤، ٣، ٢، ٤ في مختاراته : ١٩٨ . جاء البيت ٤ في الوساطة : ٢٦٣

دون خلاف .

(١) في أ : « من حسدي » . (٢) في ك : « غضبا » .

[٩٣]

اختارها البارودي في مختاراته : ٤ : ١٩٨ وورد البيتان ١، ٢ في المسامرات : ٢٣٩

(١) في المسامرات : « وما للعيون الناظرات » .

- ٢ ويا مَعَشَرَ الْعُشَّاقِ مَا أَوْجَعَ الْهُوَى إِذَا كَانَ لَا يَلْسُقِي الْمِحْبَّ حَبِيبُ
 ٣ أَمُوتُ لِحَبِيبِي وَالْهُوَى لِي مُطَاوِعٌ كَذَلِكَ مَنَايَا الْعَاشِقِينَ ضُرُوبُ
 ٤ عَدِمْتُ فُؤَادِي! كَيْفَ عَذَّبَهُ الْهُوَى! أَمَا لِفُؤَادِي مِنْ هَوَاهُ نَصِيبٌ؟

١٩
ظ

[المتقارب]

[٩٤]

- ١ بَكَتْ غَيْرَ أَنْسِيَةَ بِالْبِكَاءِ تَرَى الدَّمْعَ فِي مَقْلَتَيْهَا غَيْرِيبَا
 ٢ وَأَسْعَدَهَا بِالْبِكَاءِ نِسْوَةٌ جَعَلْنَ مَغِيضَ الدَّمُوعِ الْجُيُوبَا
 ٣ كَفَى حَسْرَةً أَنْ جِيرَانِنَا أَعْدَوْا لَوْقَتِ الرَّحِيلِ الْغُرُوبَا
 ٤ فَلَوْ كُنْتَ بِالشَّمْسِ ذَا طَاقَةٍ لَطَالَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغِيبَا

(٢) في المسامرات : « ما أصعب الهوى » .

[٩٤]

البيتان ١ ، ٢ وردا في الشعر والشعراء : ٨٠٥٠ على أنهما والأبيات السالفة برقم ١٣ في قصيدة واحدة فيما ذهب إليه ابن قتيبة .

ورود البيت ١ في شروح سقط الزند : ١٢٣٥ وفي الوساطة : ٢٢٢ والتشبيهات : ٨٥ ، وورد

البيتان ٣ ، ٤ في مراتب النحويين ورقة : ٥٠ وفي مجالس ثعلب : ٥٨٦ — ٥٨٧

(١) في ك و أ ، ق : « للبيكا » وفي التشبيهات والشعر والشعراء والوساطة : « بالبيكا » ،

وفي شروح سقط الزند : « بالبيكا » . في ك و أ ، ق وشروح سقط الزند : « من مقلتها » وفي سائر

المراجع : « في مقلتها » . (٢) في الشعر والشعراء : « وأسعدنا نسوة بالبيكا » .

(٣) في مراتب النحويين : « أما عجب أن جيراننا » وفي مجالس ثعلب :

« ألا إن جيراننا غدوة لوقت الرحيل أعدوا الغروباً »

(٤) في ك : « لطلال على الشمس » وتحتها : « الناس » ، في أ ، ق ومراتب النحويين ومجالس

ثعلب : « لطلال على الشمس » .

[الطويل]

يُدِلُّ بِحَسَنِ مَا تَقَضَى عَجَائِبُهُ
مُكَلَّمَةً أَوْسَاطُهُ وَجَوَانِبُهُ
مُلِحًا عَلَيْهِ كَالْفَرِيمِ يُطَالِبُهُ
إِذَا أَزْدَادَ لَيْنًا جَانِبِي عَزَّ جَانِبُهُ :
وَحَلَيْتُ عَنْهُ مُهْمَلًا لَا أُعَاتِبُهُ
أُرُومُهَا مَا لَا تُرَامُ مَطَالِبُهُ
أَذْبُ بِهِ عَنِّي الزَّدَى وَأَغَالِبُهُ

[٩٥]

١ وَمُسْتَوْجِبٍ لِلْحَبِّ شَقِيَّ بِلَاؤُهُ
٢ وَقَدْ جَرَحَتْ عَيْنَاهُ قَلْبِي فَأَصْبَحْتُ
٣ يَرَى أَنْ عَطْفِي قَدْ أَحَاطَ بِصَدِّهِ
٤ تَأْنِيَّتُهُ حِينًا فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
٥ ذَنُرْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةً
٦ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ فِي يَدِي غَيْرُ خَصَلَةٍ
٧ رَجَاءً كَشِبِهِ الْيَاسِ أَمْسَى يُفُوتُنِي

[الطويل]

١٠ أُقْبِلُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أُعَاتِبُهُ
وَقَدْ كُنْتُ حِينًا قَبْلَ ذَلِكَ أُكَاتِبُهُ

[٩٦]

١ كَتَبْتُ أَسْمَهَا فِي رَاحَتِي وَلَيْتَهُ
٢ يُذَكِّرُنِي الْفِرْدَوْسَ رِيحُ كِتَابِهِ

[الطويل]

فَيْتُ بِلَيْلٍ مَا تَزُولُ كَوَاكِبُهُ
كَأَنِّي لَمْ أَعْلَمْ بِهِ أَمْ أُعَاتِبُهُ
١٥ بِهِ صَاحِبُ الذَّنْبِ الَّذِي هُوَ صَاحِبُهُ !

[٩٧]

١ حَبِيبُ أَتَانِي أَنَّهُ خَانَ عَهْدَهُ
٢ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَلْغَضِي لِدَنْبِهِ
٣ إِذَا مَا جَسَنِي ذَنْبًا ظَلِمْتُ كَأَنِّي

[٩٥]

(٣) في أ، ق: « كالغريم ». (٦) في ق: « فلم يبق مني ». في أ، ق: « ما لا يرام ». (٧) في ك: « يفودني ».

[٩٦]

(٢) « قبل ذلك أكتبه » كذا جاء في ك و أ، ق ولعل الصواب: « أكتبه » من الكشب وهو القرب.

[٩٧]

(٢) في أ: « أعضى » وفي ق: « اعضى ». في ك: « كاني لا أعل ».

[٩٨] [المتقارب]

- ١ أَقَلَّ الزَّيَارَةَ لَمَّا بَدَا لَهُ الصَّرْمُ أَوْ بَعْضُ أَسْبَابِهِ ^{سجدة}
 ٢ وَمَا صَدَّ عَمْدًا وَلَكِنَّهُ طَيْرٌ يَدُ مَالَةٍ أَحْبَابِهِ!

[٩٩] [المجتث]

- ١ مَا زِلْتُ أُتَخَّرُ مِمَّنْ يُحِبُّ مَنْ لَا يُحِبُّهُ
 ٢ حَتَّى أَتَيْتُ مِمَّنْ لَا يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ
 ٣ يَهْوَى بِعَادِي وَهَجْرِي وَمُنْتَبِي الدَّهْرَ قُرْبَهُ
 ٤ فَلَيْتَ قَلْبِي لَهُ كَأَنَّ مِثْلَ مَا لِي قَلْبُهُ

[١٠٠] [الكامل]

- ١ بَحَلْتُ عَلَى أَمِيرِي بِكَأَيْهَا وَتَبَدَّلْتُ بِصُدُودِهَا وَجِجَائِهَا
 ٢ فَالْنَفْسُ فِي كَرْبِ الْهَوَى مَغْمُورَةٌ وَالْعَيْنُ مَا تَنَفَّكُ مِنْ نَسْكَأَيْهَا
 ٣ حَتَّى مَتَى فِي كُلِّ يَوْمٍ سَخَطَةٌ؟ قَدْ ذُبْتُ مِنْ سَخَطَاتِهَا وَعَيْنَاهَا!

[٩٨]

البيتان في مروج الذهب ٤ : ٥٩ وفي الموشى : ٢٨

- (١) في المرجعين : « أغب الزيارة لما بدا * له الهجر ... »
 (٢) في ١ ، ق : « مدَّ عمدا » ، وفي المروج : « وما صدَّ عنا » ، وفي الموشى : « وما صدَّ هجرا » .

[٩٩]

- (١) في ١ : « لازلت » وفي ق : « لازلت » وفوق « لا » « ما » : تصحيح من النسخ .
 وما أبتناه عن ك و ق .

[١٠٠]

- (١) في ك و أ ، ق : « وتبدلت » ، والنبدل : إظهار البذل .
 (٢) في ١ ، ق : « معمورة » .
 (٣) في ١ ، ق : « في كل يوم سخطه » و « ذبت من سخطاتها » .

- ٤ أخذت مجامع قلبه وتحوّات عنه فيالك هائمًا يشعابها!
- ٥ ماذا القيت من الهوى؟ ويح الهوى لو أن نفسي نفسه لكباها
- ٦ خرجت «سعاد» تقول لي بسماتة: زجرتك «فوز» أن تمر بابها
- ٧ ماذا يردُّ على «سعاد» متممٌ قد ضاقَ عيًّا نطقه بجوابها؟
- ٨ الويل لي إن قُمتُ أطلبُ وصلها والويل لي إن لم أقمُ يطلابها
- ٩ يا «سعد» هاتي لي بعيشك قبضةً من بيتها لأشم ريح تراهها
- ١٠ فاكون قد أُسقيت منها ريقها وأنتِ حُسن بنانها وخضابها
- ١١ ياليتني مسواكها في كفها أبدأ أشم الغر من أنيابها
- ١٢ أو ليتني مرطٌ عليها باطنٌ ألدُّ نعمة جليدها وثيابها
- ١٣ فاكون لا أنحلُّ عنها ساعة دون الثياب مجاورًا لحقابها

(٤) في ك: «يسعا (يسعى) بها» وهي رواية مقبولة . (٥) في ك: «لكابها»
 وفي أ، ق: «لكابها» . وكباها : أى كانت له عن ذلك كبوة : أى توقف . وفي الحديث :
 « ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له عنده كبوة غير أبى بكر فإنه لم يتعلم . قال أبو عبيد — :
 الكبوة مثل الوقفة تكون عند الشيء . يكرهه الإنسان يدعى إليه أو يراد منه كوقفة العائر » (اللسان : كبا) .

- (٦) في أ: «بسانة» وفي ق: «بسانة» . في ك: «زجرتك فوز لن تمر بابها» .
- (١١) في أ، ق: «اشم العبر» . (١٢) البيت وسابقة في أ، ق يحمل الواحد محل
 الآخر . « والمرط كساء من خز أو صوف أو كتان ، وقيل هو الثوب الأخضر ، وجمعه مروط والمرط
 كل ثوب غير مخيط » (اللسان : مرط) انظر قصيدة ١٨٥ : ١٠ في ك: «التاد نعمة» .
- (١٣) سقط البيت من ق . في ك: «لحقابها» . والحقاب ككتاب : شئ . تعلق به المرأة
 الحلى وتشدّه في وسطها كالخقب محرّكة والجمع ككتّاب (القاموس : حقب) .

[١٠١] [مجزوء الرجز]

١	يا « فَوْزُ » يَا لَهِ هَيِّ	ذَنبِي لِي الْيَوْمَ هَيِّ
٢	مُنِّي عَلِيَّ وَأَرْحَمِي	يَا يَا بِي يَا يَا بِي
٣	مُنِّي عَلِيَّ مَنْ شَفَّه	حُبُّكُمْ وَأَحْسِي
٤	يَا عَسَلِي يَا سُكَّرِي	يَا دُرِّي يَا ذَهَبِي
٥	صَفَا فُؤَادِي لَكُمْ	فَأَقْسِمِي وَأَتَهِي
٦	كَيْفَ يَطِيبُ الْعَيْشُ لِي	فِي وَارِدَاتِ الْكُرْبِ ؟
٧	مِنْ حَاسِدٍ يَقْدِفُنَا	مُشَارِفٍ لِلْكَذِبِ
٨	لَا تَجْزِعِي وَأَصْطَبِرِي	لِوَصَلِنَا وَارْتَقِي
٩	فَإِنَّ أَتَتْكُمْ رُسُلِي	فَاسْتَمِعِي وَأَفْتَرِي
١٠	إِنْ خِفْتِ أَنْ يَفِطْنَ بِي	مِنْكُمْ رَقِيبٌ فَأَكْتَبِي
١١	عَزَّ عَلِيَّ يَا بِي	مَا صَنَعُوا فِي سَبِي
١٢	يَا لَهِ يَا سَيِّدِي	لَا تَغْضَبِي مِنْ غَضَبِي
١٣	أَحِيدُ عَنْ بَابِكُمْ	مِنْ خَوْفِ عَمِّي وَأَبِي
١٤	قَيْدِي الْحُبُّ فَمَا	مِنْ حُبِّكُمْ مِنْ هَرَبِ
١٥	قَدِصْرْتُ فِي الْأَرْضِ كَمَا	فِي الْأَفْقِ تَجْمُ الذَّنْبِ
١٦	مَا بَالُ هَذَا الْحُبِّ لَا	يَزَالُ بِي فِي تَعَبِ ؟

[١٠١]

الفصيحة في ك مكتوبة باعتبار اليتين يتا .

- ٢٠ . (١) في ك وأ : « يا فوز هي » . (٧) في ك : « لقد فنا » .
 (١١) في ك : « يا بى » ، « وفى ا ، ق : « يا أبى » و « ضيعوا فى سبى » .
 (١٣) فى ك : « أمى وأبى » وفى هامشه : « عمى » .
 (١٤) فى ك : « فاجيتكم من هرب » . (١٦) عبارة : « فى تعب » مطموسة فى ك .

- ١٧ حتى متى صبري له ؟ يا حربي ! يا سألني !
 ١٨ أمسي وأضحى هائماً من حبكم في نصب
 ١٩ كفى بما في منظرى مخبراً عن كربى !
 ٢٠ ذوغربة عن أهله مجتهد في الطلب !

[١٠٢]

- ١ يا من شقيت بحبه وأذاب جسمي بالعذاب
 ٢ هذا يكابى قد أنا لك بما أردد في الكباب
 ٣ ردى الجواب فإن قد بي مستهام للجواب
 ٤ وخذني بكفك قبضة مما وطئت من التراب
 ٥ تلقى عليه فإن فيه به بعض ما يطئني آلتهاى
 ٦ ويكون خلطاً فى طعا مى ما حيت وفى شرابى
 ٧ ذهب الحبيب فى بلا ئى كيف طال بي أغترابى !
 ٨ فالصدر مضطرم الحشا والعين مسبله السحاب

- (١٧) فى ك : « يا حربي » ، الحرب بالتحريك : أن يلب الرجل ماله ، تقول حربه يحربه حرباً إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء ، وقولهم واحرباً إنما هو من هذا . (اللسان : حرب) ، والسلب : المسلوب ، وكل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب (اللسان : سلب) .
 (١٨) « هائماً » مطموسة فى ك . (١٩) فى ك و أ ، ق :
 « كأنما فى نظرى مخبر عن كربى »

[١٠٢]

- (١) فى أ ، ق : « شفيت » . (٥) فى ك : « لى عليه » . فى ك : « فان فيه تعفن » .
 (٦) فى أ ، ق : « وتكون » . (٨) فى أ ، ق : « فالصبر » .

- ٩ أَشْكُو إِلَيْكَ تَغْلُغَلًا بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْحِجَابِ
 ١٠ وَاللَّهِ مَا أَنْسَاكَ مَا جَرَّتِ الرَّكَابُ مَعَ الرَّكَّابِ
 ١١ إِنَّ الْمَيْسَةَ رَأَوْحَتْ بِنِي يَوْمَ رُحِّتِ مَعَ الْغِيَابِ
 ١٢ إِمَّا ذَهَبْتَ وَكُلُّ إِر لَيْفَ قَدْ يَصِيرُ إِلَى الذَّهَابِ
 ١٣ فَعَلَيْكَ يَا سَكْنِي السَّلَا مُمْ وَكَانَ مَا بِكَ مِثْلَ مَا بِي

(٢١)
ط

[١٠٣] [السريع]

- ١ أَمِيرْتِي لَا تَغْفِرِي ذَنْبِي فَإِنَّ ذَنْبِي شِدَّةُ الْحُبِّ
 ٢ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَنَا الْمُبْتَلَى مِنْكَ بِأَدْنَى ذَلِكَ الذَّنْبِ
 ٣ حَدَّثْتُ قَلْبِي دَائِبًا عَنْكُمْ حَتَّى قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ قَلْبِي
 ٤ إِنْ كَانَ يُرْضِيكُمْ عَذَابِي وَأَنْ أَمُوتَ بِالْحَسْرَةِ وَالكَرْبِ
 ٥ فَالْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ مِنِّي لَكُمْ حَسْبِي بِمَا تَرْضَوْنَ لِي حَسْبِي

[١٠٤] [السريع]

- ١ يَا ذَا الَّذِي أَنْكَرَنِي طَرْفُهُ إِذْ ذَابَ جِسْمِي وَعَلَانِي سُخُوبُ
 ٢ مَا مَسَّنِي ضُرٌّ وَلَكِنِّي جَفَوْتُ نَفْسِي إِذْ جَفَانِي الْحَيْبُ

١٥ (٩) في ك: «تقلقا» وفي أ، ق: «تقلقا» . (١١) في ك: «مع العباب» .

(١٢) في أ، ق: «أر ما ذهب» .

[١٠٣]

الآيات جميعها في مخطوطة البحرى ورقة : ٦٣

(٢) في ك: «دادبا» تحريف «دائبا» ، وفي أ، ق ومخطوطة البحرى : «كاذبا» .

٢٠ في أ: «حتى استحييت من قلبي» . وما أثبتناه عن ك وق ومخطوطة البحرى .

[١٠٤]

ورد البيتان في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٢ دون خلاف .

[الكامل]

[١٠٥]

- ١ ما لي أهانُ ولا تُجَابُ صَحَائِفِي؟ وإلى متى أَقْصَى لَدَيْكَ وَأُحْجَبُ؟
 ٢ ما كَانَ ضَرْكَ - إِذْ كَرِهْتَ أَمِيرِي أَنْ تَكْتُبِي - أَنْ تَأْمُرِي مَنْ يَكْتُبُ؟

[المتقارب]

[١٠٦]

- ١ ما زِلْتُ أَحْذَرُ هَذَا الْعِنَابَا ١
 ٢ وَكُنْتُ عَلَى وَجَلٍ مُشْفِقًا ٢
 ٣ أَلَا تَرْحِمِينَ فَتَى مُغْرَمًا ٣
 ٤ فَمَا خُلِقَ الْحُبُّ لِلْعَالِيَةِ ٤
- بَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَسْتَحِقَّ الْعِنَابَا
 أَطِيلُ الْبُكَ وَأَعِدُّ الْجَوَابَا
 بِحُبِّكَ يَسْقِي الدَّمْعَ التُّرَابَا؟
 مِنْ إِلا شَقَاءَ وَإِلا عَذَابَا!

[الطويل]

[١٠٧]

- ١ أَعْتَبَا عَلَيْنَا يَا « ظَلُومُ » فَنُعْتَبُ؟ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُحْجِجْكُمْ أَنْ تَعْتَبُوا
 ٢ « ظَلُومُ » تَرَى الْإِحْسَانَ مِنْي إِسَاءَةً وَتُذْنِبُ أَحْيَانًا إِلَيْنَا وَتَغْضَبُ!

[١٠٥]

ورد البيتان في أدب الكتاب : ١٦٩

(١) في ك : « يجاب » وفيها : « افضى » وفي أ ، ق : « افضى » .

(٢) في أ ، ق : « لوكرهت » . في أدب الكتاب :

« ما كان ضرك إذ كرهت إجابتي بيدك أن تستوصني من يكتب »

[١٠٦]

(١) في ق : « أحذر هذا العنابا » . في ك : « ان استحق العنابا » .

(٢) في ك : « على وحل » . (٤) في ك و أ ، ق : « إلا شفا » .

[١٠٧]

(١) لم يكن هذا البيت مطعما في ك و أ ، ق إلا أن ناسخ ق علق على الهامش بما يلي :

« لعل « اعتبا » قبل « ظلوم » فإنه مصرع ويناسب أن يكون مطعما » . في أ : « فنعتب »

وفي ق : « فنعتب » .

٣ فَيَا عَجَبًا لِلْعَيْنِ إِنْ فَاضَ دَمْعُهَا وَإِنْ كَانَ أَنْ تَرَفَا دُمُوعِي أَعْجَبُ
٤ تَقَرَّبْتُ بِالْإِحْسَانِ مِنْهَا فَزَادَنِي بَعَادًا فَمَا أُدْرِي بِمَا أَتَقَرَّبُ!
٥ تَجَنَّبْتُكُمْ لَا عَنْ قَلْبِي لِوِصَالِكُمْ وَلَكِنْ لِيُرِضِيكَ الْقَلْبَ وَالتَّجَنُّبُ

[١٠٨]

[الطويل]

١ رَأَيْتُكَ يُدْنِينِي إِلَيْكَ تَبَاعُدِي فَبَاعَدْتُ نَفْسِي لِالْتِمَاسِ التَّقَرُّبِ
٢ لَتَرِكِي لَكُمْ وَالْوُدَّ فِيهِ بَقِيَّةٌ أَوْمَلُّهَا وَالْجِلُّ لَمْ يَتَقَضَّبْ :
٣ أَحَبُّ لِنَفْسِي مِنْ فِرَاقٍ عَلَى قَلْبِي وَقَدْ فَاتَنِي مِنْ وُدِّكُمْ كُلِّ مَطْلَبِ

[١٠٩]

[الخفيف]

وقال يمدح « الرشيد » :

١ إِنَّمَا حَبَّبَ الْمَسِيرَ إِلَيْنَا أَنَّنَا نَسْتَطِيبُ مَا نَسْتَطِيبُ
٢ مَا نُبَالِي إِذَا صَحَبْنَا أَمِينَ اللَّهِ « هَارُونَ » أَنْ يَطْوَلَ الْمَغِيبُ

[١١٠]

[الطويل]

وقال على لسان « الرشيد » يرثي جاريته « هيلانة » :

١ أَتَلَقَى « ضِيَاءٌ » بَعْدَ « هَيْلَانَةَ » اللَّيْلِ ! أَرَأَيْ مَلَقَى مِنْ وَفَاةِ الْحَبَائِبِ

(٣) في ك و ا ، ق : « ترقى » .

[١٠٨]

(٣) في ك و ا ، ق : « أحب إلى » .

[١٠٩]

(٢) « هارون » خلت منها ا و ق .

[١١٠]

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٤ في معجم البلدان ٣ : ٣٦٥ قال : « قال الرشيد للعباس بن الأحنف :
قل شيئاً على موت هيلانة وضياء فقال : ... » .
(١) في ك :

« أأبني صبا من بعد هيلان الليل أرائني ملقا من وفاة الحبايب »

وفي : « أأبني صبا من بعد هيلانة أرا * في ملقا » وفي ق : « أأبني صبا من بعد هيلانة وما * أرائني ملقا »
وفي معجم البلدان :

« أأبني ضياء بعد هيلانة الليلى أرائني ملق من فراق الحبايب »

- ٢ سأوحش قلبي بعدها من سروره
 ٣ إذا ذرفت عيني لحراً مصيبة
 ٤ « أجذك ما تعفو كلوم مصيبة
 وأونس عيني بالدموع السواكب
 تمتت قول المبتلى بالمصائب:
 على صاحب إلا جعت بصاحب! »

[١١١]

[الكامل]

- ١ [من كان يزعم أن سيكتم حبه
 ٢ [الحب أملك للفؤاد بقهره
 ٣ [وإذا بدا سر اللبيب فإنه
 ٤ [أنى لأبيض عاشقاً متحفظاً
 حتى يشكك فيه فهو كدوب]
 من أن يرى للسر فيه نصيب]
 لم يبد إلا والفتى مغلوب]
 لم تهمه عين وقلوب]

[١١٢]

[الطويل]

- ١ [فإن تلحظي حالي وحالك مرة
 ٢ [ترى كل يوم مرم من بؤس عيشتي
 بنظرة عين من هوى النفس تحجب]
 يمر بيوم من نعيمك يحسب]

(٣) في ك و أ ، ق : « بحر مصيبة » . (٤) في معجم البلدان : « لعمرك ما تعفو » . وكتب على هامش البيت في ك و أ ، ق : « والبيت الأخير من أبيات لسلمة بن عباس يرثي بها أبا سفيان بن العلاء » .

[١١١]

- ١٥ الأبيات الأربعة في الزهرة : ٥٢ والمحاسن والأضداد : ٢٢ والأمالى : ٢ : ٤١ : ٣٤ : ١٨ ، ومحاضرات الأبرار : ١ : ٣٣٥ . والأبيات ٢٤٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ في محاضرات الأدباء : ٢ : ٦١ . والبيتان ٣٤٢ ، ٣٤٣ في الأغاني : ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) ، والبيتان ٢٤١ ، ٢٤٢ في ديوان المعاني : ١ : ٢٦٣ .
 (١) في ديوان المعاني : « أن يدارى في الهوى » . في المحاسن والأضداد : « أو يستطيع السستر فهو كدوب » . (٢) في المحاسن والأضداد ومحاضرات الأبرار : « أغلب للرجال بقهره » وفي الأمالى في الموضوعين ومحاضرات الأدباء : « أغلب للفؤاد » وفي الأمالى في الموضوعين ومحاضرات الأبرار والأغاني : « يرى للسستر » وما أثبتناه عن ديوان المعاني . (٣) في الزهرة : « إلا وهو مغلوب » . (٤) في المحاسن والأضداد ، ومحاضرات الأبرار : « ذا هوى متحفظاً » وفي الأمالى في الموضوعين : « عاشقاً مستراً » .

[١١٢]

- ٢٥ البيتان في مروج الذهب : ٣ : ٢٢٦ وزهر الآداب : ١ : ٧٦ للعباس أو لعامة بن عقيل بن بلال بن جرير .
 (١) في مروج الذهب : « عن هوى » . (٢) في مروج الذهب : « ترى كل يوم بين يومين عيشتي تمر بيوم من نعيمك تحسب »

[السريع]

[١١٣]

- ١ [اختصم العينان والقلب قالا جميعا : ما لنا ذنبُ]!
 ٢ [فقلتُ : نفسى ذهبَتْ عَنوَةٌ بينكما هذا وذا لَعَبُ]
 ٣ [فقال قلبى : مقلتى أبصرتُ لا ذنبَ لى يا أيها الصَّبُّ]
 ٤ [فقلتُ : للعين سمعتِ الذى يحكيه عن ناظيرِكَ القلبُ]؟
 ٥ [فأستعبرتُ عندَ مقالى لها وكان من تَجَلَّتْهَا السَّكْبُ]

[السريع]

[١١٤]

- ١ [ما حطَّكَ الواشونَ من رُتْبَةٍ عندى ولا ضرَّكَ مُعْتَابُ] ← 148
 ٢ [كأنهم أثنوا ولم يعلموا عليك عندى بالذى عابوا]! ← 261

[الخفيف]

[١١٥]

- ١ [سَلَبْتِنى من السرورِ ثيابا وكستنى من الهمومِ ثيابا]
 ٢ [كَلِّمًا أغلقتُ من الوصلِ بابا فتحتُ لى من المنيةِ بابا]
 ٣ [عَذَّبْتِنى بكلِّ شىءٍ سوى الصِدِّ فما ذُوقْتُ كالصدودِ عذابا]

[١١٣]

١٥ الأبيات زيادة عن المسامرات ٢ : ٣٢٣
 (٥) فى المسامرات : « فاستعبرت عنها » .

[١١٤]

البيان زيادة عن شرح نهج البلاغة : ١٢٣

[١١٥]

٢٠ الأبيات زيادة عن الأغاني ٨ : ٣٧٠ (دار الكتب) .

[١١٦]
 ١ [ولمّا رأَتْ حِرْصِي عَلَيْهَا تَعَجَّبَتْ وَحُقُّ عَلَى الْمَعْشُوقِ أَنْ يَتَعَجَّبَا]
 [الطويل]

[١١٧]
 ١ [تَحَبَّبَ فَإِنَّ الْحُبَّ دَاعِيَةُ الْحُبِّ وَكَمْ مِنْ بَعِيدٍ لَدَارُ مُسْتَوْجِبِ الْقُرْبِ]
 ٢ [تَبَيَّنَ فَإِنَّ حَدِيثَ أَنْ أَخَا هَوَى]
 ٣ [وَأَحْسَنُ أَيَّامِ الْهَوَى يَوْمُكَ الَّذِي تَرُوعُ بِالْهَجْرَانِ فِيهِ وَبِالْعَتَبِ]
 [الطويل]

[١١٦]

البيت زيادة عن الموشح : ٢٩١

[١١٧]

- ١٠ الأبيات الأربعة في الأغاني ١٩ : ٧٠ (سامي) بهذا الترتيب ٤١ ، ٢٤ ، ٣ ، لأبي جعفر الشطرنجي ، وفي أمالي الفالي ١ : ٢٢٤ لعلية بنت المهدي كما أثبتناها .
 والأبيات الثلاثة الأولى في محاضرات الأبرار ٢ : ٣٦٥ لأبي جعفر الشطرنجي (صوابه أبي حفص) بهذا الترتيب : ١ ، ٢ ، ٣ ، والأبيات ٤ ، ١٠ ، ١٧٦ (سامي) لعلية بنت المهدي ، وفي الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٢ ونهاية الأرب ٤ : ٢٣٤ غير منسوبة . والبيتان : ٤ ، ٣ في شرح المتنبي للواحدى : ٤٩٨ لأبي حفص الشطرنجي وشرح ديوان المتنبي للكبرى ١ : ٢٩ ، وسمط اللآلى : ٥١٦ ،
 ١٥ والوساطة : ٤٠٦ لأبي حفص الشطرنجي ، وفي ديوان الصبابة : ١٣٣ ، وتزيين الأسواق ٢ : ٦٣ غير منسوبين . والبيت ١ في الأغاني ١٠ : ١٧٣ (سامي) والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٢٠ : ٤٢ غير منسوب .
 (١) في الأمالي : « تحبب فإن الحب » . وفي الأمالي ومحاضرات الأبرار : « وكم من بعيد وهو مستوجب القرب » . (٢) في الأغاني ١٠ ونهاية الأرب : « تبصر فإن حدثت » وفي الأغاني ١٩ والأمالى ومحاضرات الأبرار : « تفكر » . وفي محاضرات الأبرار : « أن أخا الهوى » ، وفي جميع المراجع سوى (الفرج بعد الشدة) : « فأرج النجاة من الحب » .
 (٣) الأغاني ١٩ ومحاضرات الأبرار : « وأطيب أيام الهوى » . في محاضرات الأبرار : « تقدر فيه بالعتاب وبالعتب » . وفي الأمالي : « تروع بالتحريش منه » . وفي السمط والأغاني ١٩ والأمالى : « تروع بالتحريش فيه » . وفي الواحدى والكبرى والوساطة : « تهدد بالتحريش فيه » .

٤ [إذالم يكن في الحب سُخْطٌ ولا رِضًا فإين حَلَاوَاتُ الرِّسَائِلِ وَالكَتَبِ]؟

[البسيط]

[١١٨]

[وَلي جُفُونٌ جَفَاها النُّومُ فَاتَّصَلَتْ أَعْجَازُ دَمِيعِ بَاعِنَاقِ الدِّمِ السَّرِيبِ]

[الكامل]

[١١٩]

١ [مَا ضَرَّ مَنْ شَغَلَ الْفُؤَادَ بِحُبِّهِ لَوْ كَانَ عَلَّيْ بُوْعِدِ كَاذِبِ]؟

٢ [صَبْرًا عَلَيْهِ فَمَا أَرَى لِي حِيلَةً إِلَّا التَّمَسُّكَ بِالرَّجَاءِ الْخَائِبِ !]

٣ [مَا مَوْتُ مَنْ مَطَّلٍ وَتَبَى حَاجَتِي فِيمَا لَدَيْكَ وَمَا لَهَا مِنْ طَالِبِ]

[الكامل]

[١٢٠]

١ [يَمْشِي الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ وَالنَّاسُ تُغْلِقُ دُونَهُ أَبْوَابَهَا]

٢ [وَتَرَاهُ مَبْغُوضًا وَليْسَ بِمُذْنِبٍ وَيَرَى الْعِدَاوَةَ لَا يَرَى أَسْبَابَهَا !]

٣ [حَتَّى الْكَلَابُ إِذَا رَأَتْ ذَا ثَرْوَةٍ خَضَعَتْ لَدَيْهِ وَحَرَّكَتْ أذْنَائَهَا]

٤ [وَإِذَا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرًا عَابِرًا نَبَحَتْ عَلَيْهِ وَكَشَّرَتْ أُنْيَابَهَا]

[الكامل]

[١٢١]

١ [مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الْمَوَى وَعَذَابِهِ طَلَعَتْ عَلَيَّ بَلِيَّةٌ مِنْ بَابِهِ]

(٤) الأغاني ١٩ : « عتب ولا رضا » .

[١١٨]

البيت زيادة عن البديع : ٢٣

[١١٩]

الآبيات الثلاثة زيادة عن ثمرات الأوراق : ٥٤ . (البيت الأول في ديوان العباس قصيدة ٥٥ : ٣

وأما البيتان ٣٤٢ فهما في ديوان مسلم بن الوليد : ١٤٩ من قصيدة طويلة له) .

[١٢٠]

الآبيات زيادة عن المستطرف ٢ : ٥٤ .

[١٢١]

البيت زيادة عن الموشى : ٥

قافية التاء

[الطويل]

[١٢٢]

- ١ وما نَزَحْتُ لِلْعَيْنِ بِعَدِكَ صَبْرَةً
إِذَا حَدَرْتُ قَادَتْ لَهَا أَخْوَاتِ
٢ وَأَسْتَرْزِقُ الرَّحْمَنَ لِلْعَيْنِ نَظْرَةً
إِلَيْكَ تُدَاوِيهَا مِنْ الْعَبْرَاتِ
٣ فَإِنْ مِتُّ بِالشُّوقِ الَّذِي بِي إِلَيْكُمْ
فَتِلْكَ لَعْمَرِي حَمْسَةُ الْحَمْرَاتِ

[الطويل]

[١٢٣]

- ١ تَمَنِّيْتُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهَا
رَأَيْتُ الْمُنَايَا شُرْعًا قَدْ أَظَلَّتِ
٢ وَمَا سَاءَ بِي إِلَّا كِتَابُ كِتَابَتِهِ
فَلَيْتَ يَمِينِي بَعْدَ ذَلِكَ شَلَّتِ
٣ أَطَالَتْ عِتَابًا مَا أُطِيقُ جَوَابَهُ
لَقَدْ عَظُمَتْ فِي الْعَيْنِ مِنِّي وَجَلَّتِ
٤ وَصَدَّتْ بِوَجْهِهِ يَهْرُ الشَّمْسِ حَسَنُهُ
إِذَا أَبْصَرْتَهُ الْعَيْنُ حَادَتْ وَزَلَّتِ
٥ فَقُلْتُ لَهَا مَا قَالَ قَبْلِي « كَثِيرٌ »
« لِعِزَّةٍ » لَمَّا أَعْرَضْتُ وَتَوَلَّتِ
٦ قِيَاسًا لَهُ : « يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ
إِذَا وَطُنَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ
٧ أَسِئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ
لَدِينَا وَلَا مَقْلِبِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتِ »

[الطويل]

[١٢٤]

- ١ تَبَدَّتْ لَنَا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَآلَتْقَتْ
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَفْطَارِهَا ظُلُمَاتُهَا
٢ فَأَشْرَقَتِ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِوَجْهِهَا
بِلَيْلَةٍ سَعِيدٍ لَا تَصِلُ سُرَاتُهَا

[١٢٢]

- (١) في ك و أ : « إذا حذرت » . (٣) في ق : « الذي لي إليكم » .

[١٢٣]

- (١) في أ ، ق : « أطلت » . (٢) في أ : « سامني » وفي ق : « شامني » .
(٤) في أ ، ق : « حارت » . (٦) في ك : « إذا وطيت يوما » .

[١٢٤]

- (٢) في أ ، ق : « لا يضل » .

٣ وسارت كثيراً جلسها ورفيقها
٤ يناجونها دُونِي فيألكِ حسرة

فَقَطَعَ قَلْبِي لِحُحِّهَا وَالتَّفَاتُهَا
تُعَدُّبُ نَفْسًا جَمَّةً حَسْرَاتُهَا!

[١٢٥]

١ كَتَبْتُ فَلَيْتَنِي - مُنِيْتُ وَصَلًا -
٢ كَتَبْتُ وَقَدْ شَرِبْتُ الرَّاحَ صِرْفًا
٣ فَلَا تَسْتَنْكِرُوا غَضَبِي عَلَيْكُمْ

[الوافر]
وَلَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكَ بِمَا كَتَبْتُ
فَلَا كَانَ الشَّرَابُ وَلَا شَرِبْتُ
فَلَوْ هُنَّ عَلَيَّ لَمَّا غَضِبْتُ

[١٢٦]

١ نَصِيرِي اللَّهُ مِنْكَ إِذَا أَعْتَدَيْتِ
٢ فَإِنَّ يَكُ ذَا مُعَايِظَةً لِحَقِيدِ
٣ قَضَى بِالسَّلِّ حَبْكَ فِي عِظَامِي
٤ فَلَوْ شَاءَ الَّذِي بِكُمْ أَبْتَلَانِي

[الوافر]
وَقَدْ عَدَّبْتُ قَلْبِي إِذْ جَفَوْتُ
فَقَدْ وَاللَّهِ يَا أُمَّ لِي أَشْتَفَيْتِ
وَصِيرِي هَوَاكَ كَمَا أَشْتَهَيْتِ
لَعَجَّلَ رَاحَتِي مِنْكُمْ بِمَوْتِي

[١٢٧]

١ أَمْرُجَا لِي بِمَاءِ « دِجَلَةَ » كَأَسَا
٢ وَأَنْدُبَا دَهْرَنَا بِسَالِقَتِي « دِجْ »
٣ إِنَّ فِي دُونِ مَا تَذَكَّرْتُ مِنْ ذَا

[الخفيف]
إِنِّي قَدْ مَلَلْتُ مَاءَ « الْقُرَاتِ »
لَمَّةً نَصَبُوا وَنَجَّيْتِنِي اللَّسَدَاتِ
لَكَ لَعُذْرًا لِلْأَعْيُنِ الْبَايِكَاتِ

(٣) في ك و أ ، ق : « جيشها ورقبها » والجلس والجليس : المجالس : (بفرد ويجمع) .

[١٢٥]

البيان ١ ، ٢ في أدب الكتاب : ١٠٨ .

(١) في أدب الكتاب :

« كَتَبْتُ وَلَيْتَنِي شَلَّتْ يَمِينِي »

وفي ك و أ ، ق : « مَا كَتَبْتُ » . (٢) في أدب الكتاب : « كَتَبْتُ وَقَدْ شَرِبْتُ الْكَاسَ » .

[١٢٦]

(١) في ك : « إِذَا أَعْتَدَيْتِ » . (٢) في أ : « فَإِنَّ تَكُ » وفي ق : « فَإِنَّ لَكِ » .

(٣) في أ ، ق : « بِالسَّلِّ » . (٤) في أ ، ق : « فَلَوْ سَاءَ » .

[١٢٧]

(٣) في ك : « لَعُذْرًا » ، في أ ، ق : « لِأَعْيُنِ الْبَايِكَاتِ » .

٤ → ٥٠-٤٩٥ إِنَّ فِي الْمَأْتَمِ الَّذِي شَهِدْتَهُ لَسْرُورًا لِلْأَعْيُنِ النَّاطِرَاتِ
٥ وَدَّ لو يَمْلِكُ الْبِكَاءَ فَتَفْدِي عَيْنُهُ عَيْنَهَا مِنَ الْعَبْرَاتِ!

[١٢٨] [مجزوء الرمل]

وهو مما أنشده أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي

١ رُبَّ لَيْلٍ قَدْ سَهَرْتُهُ رُبَّ دَمْعٍ قَدْ أَفْضَتْهُ → ٢٢٨
٢ رُبَّ حُزْنٍ لِي طَوِيلٍ مَعَ حُبِّ لِي كَتَمْتُهُ
٣ لو يذوقُ الموتَ أشجى النَّسائِ بِالْحُبِّ لَذَقْتُهُ
٤ يَا بِي مَنْ لَا يُبَالِي غَبْتُ عَنْهُ أَوْ شَهِدْتُهُ
٥ أَنَا مِنْ أَمَّخِنِ خَلَقِ اللَّهِ عَيْنًا مَدَّ عَرَفْتُهُ

[١٢٩] [السريع]

١ أَدْنَى مُجْتَازًا بِنَا بِالصَّلَاةِ وَغَارَتِ الْأَنْجُمُ مُسْتَوَسِقَاتِ → ٢١٨
٢ وَأَبْتَسَمَ الصُّبْحُ وَأَبْدَى لَنَا عَنْ غُرَّةٍ وَأِخْجَةٍ كَالْأَضَاةِ
٣ يَا أَيُّهَا السَّاقِي أَدِرْ كَأَسْنَا → ٢١٨-٢١٧
٤ وَأَبْتَقِ «سَعِيدًا» وَ«أَبْنِ بَشِيرًا» أَخَا «شَيْبَانَ» مِنْ أَكْوَاسِكَ الْمُرْتَعَاتِ

١٥ (٤) في أ، ق: «لأعين الناظرات». (٥) في ك: «فبفدى» وفي أ، ق: «فنفدى».

[١٢٨]

أبو العباس أحمد بن يحيى هو: ثعلب.

(١) في أ، ق: «قد شهدته». (٢) في ك: «مع حبي». (٣) في أ: «أشجى الناس».

[١٢٩]

٢٠ (١) في ك و أ: «مختار لنا» وفي ق: «مختار لنا».

(٢) الأضاة: غدير الماء، (أقرب الموارد). (٣) في ك: «سبد للأشربات».

(٤) سعيد، هو سعيد بن عثمان، وسيأتي ذكره في القصيدتين ١٤٠، ١٥٤، ٨.

- ٥ وأسقى خليلي «خلفاً» إنه
 ٦ فتبان صدق كلهم قوله :
 ٧ مزاج كأسى في نداماى من
 ٨ لو أن ماء العين - من طول ما
 ٩ كانت لنا في صفر خلوة
 ١٠ في مجلس غيب عنه العدا
 ١١ جاءت تمشى بعد ليانها
 ١٢ جلسن يسمعن أحاديثنا
 ١٣ وهن يبكين لنا رحمة
 ١٤ جارية في حسب باذخ
 ١٥ سقتني الريق فيها فيا
 ١٦ يا «فوز» هل لي منكم مجلس
 ١٧ يا أبى أنت! لقد سررتي
- لي ثقة دون جميع الثقات
 حيأكم الله وخذ ذاهات
 دموع عين بالبكا هاملات
 بجري - «فراة» غاض ماء الفرات
 ذات هناة يالها من هناة!
 تقصر عما كان فيه صفات
 في نسوة يمشين مستخفيات
 ونحن تشكو الكرب الداحلات
 سقيا لتلك الأعين الباكيات
 ماجدة الآباء والأمهات
 طيباً له من فم تلك الفتاة!
 تقر عيني فيه قبل المات؟
 ما كان من قولك للعاذلات

٢٤

18

18

(٥) في ك : « إنه ثقة » . (٨) في ك و ا ، ق : « فراتا » .

(٩) في ا ، ق : « في صفة » . في ك و ا ، ق : « من هناة » .

(١٠) في ك : « يقصر » ، وفيها وفي ا ، ق : « صفات » .

(١١) في ك : « جاءت تمشى بعد كما أنها » . في ا ، ق : « بعد كتابها » . واللبان : المطل

والحبس ، يعني مطل زيارتها . (١٢) في ك : « للكرب والداحلات » وفي ا ، ق :

« الكرب والزاجلات » . داء دخيل وداخل : « استبطن الجسد » . وسباق في القصيدة ٣٧٨ : ٧

« واولنا من حزن داخل ومن زفير بعده لي شبيب »

(١٥) في ا ، ق : « لقيها » وفي ا تعليق بجوار هذا البيت نصه : « نسخة : طيبا لها » .

(١٦) في ك : « يقر عيني » .

٥

١٠

١٥

٢٠

- ١٨ والله لا أسمعُ في حُبِّكُمْ - حتى أذوق الموتَ - قولَ الوشاةِ
 ١٩ عَنَفَنِي الأَفْوَامُ فِي حُبِّهَا - إلا أخوا «شديبان» ذا المكرّمات
 ٢٠ هَمِّي مِنَ الدُّنْيَا خُلُوبِي بِهَا - بذلك أدعو خالقي في الصلاة
 ٢١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلْزَمُوا شَأْنَكُمْ - فإِنَّمَا تَلْزَمُ نَفْسِي شَكَاةَ

[السريع]

[١٣٠]

- ١ هَجَّ أَحْزَانِي وَرَوْعَاتِي - مَنْ كَانَ يَسْمَعِي بِرِسَالَاتِي
 ٢ أَبْصَرْتُهُ يَوْمًا فَسَاءَتْهُ - عِنهَا وَكَانَتْ تِلْكَ عَادَاتِي
 ٣ بَخَاءٍ مِنْهُ مَنْظَرٌ هَاجَ بِي - بِلَيْتَةٍ فَوْقَ الْبَلِيَّاتِ
 ٤ إِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتُ هِجْرَانَهَا - وَطَالَ شَوْقِي وَصَّابَاتِي
 ٥ وَأَصْبَحْتُ فِي الْمِضْرِبِ لِي جَارَةٌ - خِزْرَاءَ لَا تُؤَوِّي وَلَا تَأْتِي
 ٦ لِحَافِظٍ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِهَا - أَصْدُقُهَا فِي كُلِّ حَالَاتِي

ظ

[المنسرح]

[١٣١]

- ١ إِنَّ النَّبِيَّ حَدَّثَكَ قَدْ كَذَّبْتَ - وَأَدْرَكَتْ عِنْدَكَ الَّذِي طَلَبَتْ

(١٨) في أ، ق: «قبل الوشاة» (١٩) في ك «أخا نسيان» .

١٥ (٢٠) البيتان ٢١، ٢٠ في ك يحل كل منهما محل الآخر .

في ك و أ، ق: «في صلاتي» . وما أثبتناه عن مطبوعة الجوانب . (٢١) في ك: «يلزم

جسمي» ومن تحته بخط دقيق: «نفسى» . في أ: «شكات» .

[١٣٠]

(٣) في ك: «هاج لي» . (٥) في ك: «فأصبحت» و «جارية عرياء» وفي أ، ق:

٢٠ «جارية حورا» . يقال: عدو أنخر العين، ينظر شزرا من مداوته، وامرأة خزراء . (أساس البلاغة) .

(٦) في أ: «تحافظ» وفي ق: «محافظ» .

[١٣١]

- ٢ اسْتَفْهِمِي قِصَّتِي وَقِصَّتَهَا
 ٣ أَقْبَلْتُ أَسْمَى إِلَيْكَ مُكْتَبًا
 ٤ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ يَعْدِلُكُمْ
 ٥ قَعَلْتُ كَلِمَتِي لِمَا ذَكَرْتُ
 ٦ أَخْلَفْتُهَا وَعَدَّهَا وَجِئْتُكُمْ
 ٧ فَأَقْسَمْتُ لَا تَزَالُ جَاهِدَةً
 أَخْبِرُكَ عَنْهَا بِقُبْحِ مَا صَنَعْتُ
 فَأَعْرَضْتُ دُونَكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُ
 عِنْدِي وَتَوَكَّيْتُ أَمْرَنَا شَهِدْتُ
 أَنْطَلِقُ أَتَّبِعُكَ فَأَنْطَلَقْتُ
 فَعِنْدَهَا يَا حَيِّتِي غَضِبْتُ
 تُفْسِدُ مَا بَيْنَنَا وَقَدْ فَعَلْتُ

[١٣٢]

[السريع]

- ١ يَا مَنْ أَتَانِي بِالشِّفَاعَاتِ
 ٢ إِنْ كُنْتُ مَوْلَاكَ فَإِنَّ التِّي
 ٣ إِرْسَالَهَا فِيكَ إِلَيْنَا
 مِنْ عِنْدِ مَنْ أَيْغِيهِ حَاجَاتِي
 قَدْ كَتَبْتُ فِيكَ لِمَوْلَاتِي
 كِرَامَةً فَوْقَ الْكِرَامَاتِ

٢٥

[١٣٣]

[السريع]

- ١ يَا اللَّهِ يَا غَضْبَانُ إِلَّا رَضِيتُ
 ٢ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ عَاهِدَتِي
 ٣ هَبْنِي قَدْ مِتُّ بِهَذَا الْهَوَى
 أَحَافِظُ لِلْعَهْدِ أَمْ قَدْ نَسِيتُ؟
 أَنْكَ لَا تَهْجُرُنِي مَا حَيِّيتُ؟
 فَمَا الَّذِي يُرْضِيكَ مَنْ أَنْ أَمُوتُ؟

- (٤) في ك و ا ، ق : « وتوكيد أمرها » .
 (٦) في ا ، ق : « ياخيبي » .
 (٧) في ك و ا ، ق : « فقد فعلت » .

[١٣٢]

- الآيات الثلاثة وردت في الأغاني ١٥ : ١٣٦ (سامي) .
 (١) في الأغاني : « من عند من فيه لجاجاتي » .
 (٢) في الأغاني : « قد شفعت فيك » .

[١٣٣]

- الآيات في مختارات البارودي ٤ : ١٩٨ وورد البيت ١ في الأغاني ٥ : ١٦٨ (دار الكتب)
 برواية : « أذا كر للعهد » .

[مجزوء الكامل] [١٣٤]

١ وصحيفة تحكي الضمير → ٢٥٤
 ٢ جاءت وقد قرح الفؤا
 ٣ فضحكت حين رأيته
 ٤ عيني رأته ما أنكرت
 ٥ «أظلوم» نفسي في يدي

[البسيط] [١٣٥]

١ [لم يصف وصل للعشوقين لم يدقا وصلا يعجل على كل اللذات]

قافية الشاء

[الرمل] [١٣٦]

١ إنني ودعت قلبي طائعا
 ٢ يتنازعن الهوى من ذي هوى
 ٣ وإذا «سحر» أتت زائرة
 ٤ وإنفسي من حبيب زائر

[١٣٤]

ورد البيت ٣٤١ في المتحلل : ١٦ - ١٧ غير منسوبين ودون خلاف .
 (٢) في أ ، ق : « قد فرح » .

[١٣٥]

البيت زيادة عن روضة المحبين : ٩٢ وجاء في ديوان الصباية : ١٤٤ غير منسوب .

[١٣٦]

للرشيد في أولاء الجوارى بيتان على الوزن والقافية من أبيات العباس هما :

« إن سحرنا وضياء وخنث
 هن سحر وضياء وخنث »
 « أخذت سحر ولا ذنب لها
 قلبي قلبي وترباها الثلث »

الأغاني ١٥ : ٧٧ (سامي) ، الأغاني ٥ : ٣٠١ (سامي) ، الورقة : ١٧

(١) في أ : « أنى ودعت » . في ك و أ : « وحنث » . « وخنث » : أصلها بضم فسكون .
 (٢) في ك : « أماء عمده » وفي أ ، ق : « أمناه عهده » . وفي ك ، أ : « لا يتكث » .
 (٤) في ك : « وبنفسي » و « غير مملوك » .

قافية الجيم

[البسيط]

[١٣٧]

٢٥
ظ

- ١ أَنزَلْتِ بِالْقَلْبِ هَمًّا قَدْ أَضْرَبَ بِهِ
٢ إِنَّ كُنْتِ فِي الشَّكِّ مِمَّا بِي فَقَدْ خَفَيْتِ
٣ « ظَلُومٌ » فَاسْتَخْبِرِي عَنْ حُبِّكُمْ جَسَدِي

[الطويل]

[١٣٨]

- ١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْ « فَوْزًا » تَغَيَّرَتْ
٢ وَلَمَّا رَأَتْ حِرْصِي عَلَيْهَا تَحَزَّبَتْ
٣ وَقَدْ حَسَبْتُ ذَنْبًا عَلَيَّ تَزْوُجِي
٤ كِلَانَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مُكْرَهُ
٥ كِلَانَا مَشُوقٌ أَنْضَجَ الشَّوْقُ قَلْبَهُ

[الوافر]

[١٣٩]

- ١ أَهَاجَكَ صَوْتُ قُرَيْيَ يَنْوَحُ
٢ يَلُومُ الْعَاذِلُونَ عَلَى التَّنْصَابِي
٣ أَلَا مَالِي وَلِلرَّقَبَاءِ مَالِي !
٤ وَلَوْلَا حِطَّةٌ نَخَلَعْتُ جَهْرًا

[١٣٧]

- (٢) منذ ومذ : أكثر العرب على وجوب جرهما للماض ، وعلى ترجيح جزر منذ للماضي على رفعه ،
وترجيح رفع مذ للماضي على جزره . (المفني ٢ : ٢٠ - ٢١) .
(٣) في ك و أ ، ق : « لهم الموت » .

[١٣٨]

- (٤) في ك : « يحاول أمرًا لم يجد عنه مخرجًا » .

[١٣٩]

- (٢) في ك : « فقد يهدي » . (٤) في ك : « ولولا حظه » .

- ٥ لَحُونِي فِي الْقَرِيضِ قُلْتُ أَلْهُو
٦ يَقُولُ النَّاسُ: بُحَّتْ بِكُلِّ هَذَا!
٧ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنِي أَنْ أَرَانِي
٨ لَهَا قَلْبِي الْغَدَاةَ وَقَلْبَهَا لِي
٩ فَلَيْتَ الْوَصَلَ دَامَ لَنَا سَابِغًا
١٠ فَتَحِيَّا عُمَرَا كَلَفَيْنِ حَتَّى
١١ أَلَمَّ خِيَالُ «فَوْزٍ» وَالثَّرِيَا
١٢ بِأَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَتَمَّ خَاقِي
١٣ فَنَاءٌ قَدْ كَسَاهَا الْحَسَنُ تَاجًا
١٤ كَدُمِيَّةٍ بَيْعَةٍ بِالرُّومِ أَضْحَتِ

[البسيط]

[١٤٠]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَشْكُو هَوَى نَفْسِي وَأُظْهِرُهُ
٢ حَتَّى إِذَا دَارَهُ عَنِّي بِهِ تَزَحَّتْ
٣ يَا رَبِّ إِنْ دَامَ مَا بِي هَكَذَا أَبَدًا
٤ أَمَسْتُ «بَيْتْرَبَ» نَفْسِي عِنْدَ جَارِيَةٍ
إِلَى «سَعِيدِ» بْنِ «عَثْمَانَ» بِتَصْرِيحِ
بَقِيْتُ أَشْكُو هَوَى قَلْبِي إِلَى الرِّيحِ
فَأَقْبِضْ إِلَى رَحْمَةٍ يَا خَالِقِي رُوحِي
حُورَاءَ تَنْمَى إِلَى الْعَرِّ الْمَسَامِيحِ

(٥) في ك و أ ، ق : « لحن في القريض » .

(٨) ورد هذا البيت في حلبة الكميت : ١٦٣ والأغاني ٥ : ٢٢٨ (دار الكتب) ومختار

الأغاني ١ : ١٢٥ دون خلاف . (٩) في ك : « سليم » .

(١٠) في ك : « فتحنا عمرنا » . (١٢) في ك : « تلجلج » .

[١٤٠]

(١) سعيد بن عثمان ، مضى ذكره في قصيدة ١٢٩ : ٤ وسيأتي في قصيدة ١٥٤ : ٨ .

(٢) البيت في ك مكتوب على الهامش بخط مخالف . (٤) في ك : « امسيت بيتراب » .

في أ : « العر » .

- ٥ يا حُسْنَهَا حين تَمْشِي في وِصَائِفِهَا
 ٦ يا أَهْلَ «بَثْرَبَ» ما تَقْضُونَ في رِجْلِ
 ٧ أَهْدَى السَّلامِ إلى خَوْدِ بَارِضِكُمْ
 ٨ مِنْ دُونَ نَفْسِي أَفْئالُ لِحْبِكُمْ

[١٤١]

- ١ « فَوْزُ » ما ذا عَلَيْكَ أَنْ تُؤَنِّسَنِي
 ٢ إِنْ دَخَلْتُ البُسْتانَ أَذْكَرَنِي رِيْدَ
 ٣ أَحْسَدُ الرِّيحِ أَنْ تَمْسِكَ دُونِي
 ٤ كُلُّ أَرْضٍ حَلَّتْ فِيها فِما تَحِ

[١٤٢]

- ١ لَعَمْرِي ما حَبَسِي بِكَابِي عَنْكُمْ
 ٢ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ فإِنَّمَا
 ٣ أَغْرَكْتُ تَسْلِيمِي على بَعْضِ أَهْلِكُمْ؟
 ٤ مُحالَطَتِي يا « فَوْزُ » أَهْلِكَ فَأَعْلَمِي
 ٥ إِذا أَنَا لَمْ أَمْنَحْكُمْ الوُدَّ وَالْمَهْوِي
 ٦ أَكأْتُمْ خَلْقَ اللَّهِ ما بِي وَرَبِّما
 ٧ فِيا كَيْدِي طالَتْ إِلَيْكُمْ رِسانِي

(٥) في ق: «حين تمشي». وفي ك و ا، ق: «كانها البدر تبدو...» (٧) في ا، ق: «وانتم بي».

[١٤١]

(٤) في ا، ق: «فما يحتاج سكانها».

البيت مأخوذ من قوله تعالى: «كشكاة فيها مصباح»، قال أبو منصور: أراد بالمشكاة قصبه الزجاج التي يستنصب فيها وهي موضع الفتيلة شبت بالمشكاة وهي الكوة التي ليست بنافذة»، (اللسان: شكا).

[١٤٢]

(١) في ك: «تفصح». (٦) في ك: «وإنما ذكرتمكم».

(٧) في ا: «أعجبا»، وفي ق: «أعجم».

[الوافر]

وغادر مهمها جسمي جريحا
فكانت بعض ما ينكا القروحا
وإما أن أموت فاستريحا

[١٤٣]

١ أيا لك نظرة أودت بقلبي
٢ فليت أميرتي جادت بأخرى
٣ فإما أن يكون بها شفائي

[الكامل]

إلا مصانعة العدو الكاشح
أوفى لوصولك من دنو فاضح

[١٤٤]

١ الله يعلم ما أردت بهجركم
٢ وعلمت أن تباعدى وتسترى

(٢٧)

[الطويل]

مع الناس فيه لاسرور ولا فرح!
مؤكدة والقلب باللحظ قد جرح؟

[١٤٥]

١ أيذهب هذا العيد عني وليس لي
٢ وكيف يطيب العيش والعين بالبكا

[مجزوء الرمل]

وى غبوقا وصبوحا
وبلوناك صحيجا

[١٤٦]

١ أيها المقيم بالشك
٢ قد بلوناك مريضا

→ ٣٩٥

[١٤٣]

- ١٥ الأبيات في الإمتناع والمؤانسة ٢ : ١٧٧ غير منسوبة .
(١) في الإمتناع والمؤانسة : « فيالك » و « بعقلي » و « مني جريحا »
(٢) في ك : « عادت بأخرى » وفي أ، ق : « عادت بأخرى » في ك و أ، ق : « فكنت
معودا أبكى ... » وفي الإمتناع والمؤانسة :
« فليت مليكتي جادت بأخرى وأعلم أنها تنكا القروحا »

[١٤٤]

- ٢٠ البيتان في مختارات البارودي ٤ : ١٩٨ وكذلك في زهر الآداب ٤ : ٨٧
(١) في زهر الآداب : « إلا مساترة »
(٢) في زهر الآداب : « وعلمت أن تسترى وتباعدى * أبق لوصولك » .

[١٤٥]

- ٢٥ (١) في ك « هذا العيد مني » .

[١٤٦]

- كتب على هامش هذه الأبيات في ك بخط أجوف : « الله كريم وكتبه (بياض محو) الكلام
صفة المتكلم » .

٣ وبذلنا لك منّا وودنا محضاً صريحاً

٤ فوجدناك بحمد الله بالودّ شحيحاً

٥ أنشأ الشوق إلى وجـهك في القلب قروحاً

٦ إنمّا أشكو غزلاً فاطر الطرف مأيحاً

٧ شاذناً يُمسي من الشوق الذي بي مُستريحاً

[الطويل]

[١٤٧]

١ توافق معشوقان من غير موعد

٢ وركلت جفون العين عن حمل مائها

٣ وإني لأطوي السر عن كل صاحب

[الطويل]

[١٤٨]

١ لئن كان شهر الصوم للناس رحمة

٢ بلاء من الحب الذي لم تزل به

[مجزوء الرمل]

[١٤٩]

١ إني ودعت قلبي

٢ يغلب الهم عليه

٢٧
ظ

(٧) في ك : « شاذناً يمسي » .

[١٤٧]

الآيات الثلاثة وردت في الموشى : ٣٧ — ٣٨

(١) في ك و أ : « توافق معشوقان » . في ك : « وعص من » وفي أ : « وعيب عن » وفي الموشى :

« توافق معشوقين من غير موعد وغيب عن نجواهما ... »

(٢) في الموشى : « وركلت جفون الماء عن حمل مائها »

[١٤٨]

(٢) في ك و أ ، ق : « لم يزل به » . في ك و أ : « تغرح » .

[١٤٩]

(١) في ك : « في الحب » .

[الكامل]

[١٥٠]

- ١ لو لم يكن قمر إذا ما زرتكم
يهدى إلى نهج الطريق الواضح
٢ لتوقد الشوق المبرم بهجتي
حتى تضيء الأرض بين جوانحي!

[الطويل]

[١٥١]

- ١ [إذا زرت «شمسا» تستضيء بشمسه
فقلبك مغبون وطرفك راجح]

[الخفيف]

[١٥٢]

- ١ [طال عهدي بها فلما رأني
نظمت لؤلؤا على تفاع]

ولم يوجد له شعر على قافية الخاء

قافية الدال

[الوافر]

[١٥٣]

- ١ تجاقى مرفقاي عن الوساد
كأن به منابت للقتاد
٢ فيا من يشتري أرقا بنوم
فيسلب عينه ثوب الرقاد
٣ تطاول بي سهاد الليل حتى
رست عيناى في بحر السهاد
٤ وباتت مطر العبرات عيني
وعين الدمع تنبع من فؤادى

١٥

[١٥٠]

- (١) في ك : « لو لم يكن معمر إذا » .
(٢) في ك : « ليوقد الشوق المين » . والمبر : الغالب القاهر ، أبر عليه : إذا غلبه وقهره .

[١٥١]

البيت زيادة عن الوساطة : ٢٥٢

٢٠

[١٥٢]

البيت زيادة عن ديوان المعاني ١ : ٢٥٨

[١٥٣]

- (١) في ك : « له منابا » وفي أ : « به منات » .
(٢) في أ : « بيوم » . (٣) في أ ، ق : « بطاول » .

٣٨
و

- ٥ كَأَنَّ جُفُونَ عَيْنِي قَدْ تَوَاصَتْ بَأَنَّ لَا تَلْتَقِي حَتَّى التَّنَادِ
٦ فَلَوْ أَنَّ الرِّقَادَ يُبَاعُ بِيَعًا لِأَغْلَيْتُ الرِّقَادَ عَلَى الْعِبَادِ
٧ لَعَمْرُكَ مَا هُنَاكَ قُدُومٌ «فَوْزٍ» وَلَا جَادَتْ عَلَيْكَ يَبِطِيبِ زَادِ
٨ يُجَدِّدُ صَرْمَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَكِنْ لَا يَطُولُ بِهِ التَّمَادِي
٩ وَلَوْ جَدَّ الْقَيْلَى لَرَحَلْتُ عَنْهَا وَلَمْ نَسْكُنْ جَمِيعًا فِي بِلَادِ
١٠ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ إِنَّا خَتَمْنَا السُّودَ مِنَّا بِالْفَسَادِ
١١ وَكَانَتْ «بِالْحِجَازِ» فَكُنْتُ أَرْجُو لِرَجْعَتِهَا مُحَافِظَةَ السُّودَادِ
١٢ وَلَوْ خِفْتُ الْقَطِيعَةَ حَيْثُ حَلَّتْ رَضِيتُ بِأَنْ تُقِيمَ عَلَى الْعِبَادِ
١٣ فَيَا حَزَنِي لِنَفْسِي بَعْدَ «فَوْزٍ»! وَيَا طَوْلَ اعْتِرَابِي وَأَنْفِرَادِي!
١٤ كَأَنِّي لَمْ أَخْضُ عَمْرَاتِ هَوِي لِيكَالِهَا مِنْ اللَّحْظَاتِ هَادِ
١٥ أَبَادِرُ دُونَهَا عَجَلَانِ أَمَشِي رُوبِدَ الْمَشَى مُضْطَرِبَ النَّجَادِ
١٦ وَتَمَا عَاشِقِينَ ذَوَى صَفَاءِ وَوَرِي فِي الْجَوَانِحِ ذِي اتِّقَادِ
١٧ وَكُنَّا لَا نَبِيتُ الدَّهْرَ حَتَّى نَكُونَ مِنَ اللِّقَاءِ عَلَى اتِّعَادِ
١٨ فَعَسِيرَهَا الزَّمَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ إِلَى التَّغْيِيرِ وَالتَّنْفَادِ

← ١٥٢

- ١٥ (٥) في أ، ق: «حتى التناد». والتناد يعني «يوم التنادي» وهو يوم القيامة، يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار: «أن أفيضوا علينا من الماء، أو مما رزقكم الله». قال عز وجل: «يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد» (اللسان: ندى). (٨) في ك: «تجدد صرمها». (١٠) في ك: «نقول الناس». في أ، ق: «ختمنا الودعنا». (١١) في ك: «وكانت فكنت أرجو». (١٢) في أ، ق: «بأن تقيم». (١٣) في ك: «ويا طول اعترابي». (١٤) في ك، أ: «يكالها من اللحظات» وفي ق: «يكالها من اللحظات». والكال: المراقب في موضع المخافة. (١٦) في ك: «وودي في الجوانح ذو اتقاد» وفي أ، ق: «وودي في الجوانح ذي اتقاد». ورت النار وريا: اتقدت.

- ١٩ أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بِكُلِّ فَجٍّ تَوْمُ الْبَيْتِ فِي نَحْرِ قِي وَوَادٍ
 ٢٠ لَقَدْ ظَفِرْتُ مَوَدَّتْكُمْ بَقَلِي
 ٢١ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَوَاصَلْتَنِي → ٩٥
 ٢٢ عَقَائِلُ مِنْ بَنَاتِ أَبِيكَ صُورٌ
 ٢٣ يَخْتَنُّكُمْ عَلَى ظَمًا لِأَرْوَى
 ٢٤ وَمَا جَهْلًا تَرَكْتُ الْبَحْرَ خَلْفِي (٢٨) ظ
 ٢٥ وَقَدْ قَلَبَ الزَّمَانُ عَلَيَّ «يُمْنًا»
 ٢٦ وَبَاحَ بِسِرِّي الْمَكْنُونِ «عَيْسَى» → ١٤٤
 ٢٧ وَأَصْبَحَتِ الْعَوَاشِقُ شَامِتَاتٍ → ١٤٩

[الخفيف]

[١٥٤]

- ١ وَلَقَدْ قَلْتُ وَالْهَمُومُ رَكَوْدُ
 ٢ يَا بَنِي «آدِمِ» تَعَالَوْا نُنَادِي: → ٩٥-١٥٥
 ٣ مَنْ يَأْمَنِي عَلَى النِّسَاءِ الْمُهْ
 ٤ يَا جَوَارِي حَدِّثْنِي بِحِيَابِي
 ١٠ وَدُمُوعِي عَلَى الرِّدَاءِ تَجُودُ
 ١١ إِنَّمَا نَحْنُ لِلنِّسَاءِ عَيْدُ
 ١٢ أَنَا وَاللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَدُودُ
 ١٣ هَلْ يُبَاعُ الْحَبِيبُ فِيمَنْ يُرِيدُ

١٩) الراقصات: يريد بها الإبل. والرقص (بفتح فسكون) والرقص والرقصان (محركتين): الخبب، ولا يكون الرقص إلا للاعب وللإبل. (القاموس: رقص). في ك: «في نحر ووادى». (٢٢) في أ، ق: «صون الى». وصور: جمع أصور، وهو المسائل، قال الشاعر: «الله يعلم أنا في تلفتنا (اللسان وتاج العروس)»

٢٤) التناد: الماء القليل لا مادة له (القاموس: تناد). (٢٥) في ك: «إلى سفاعتها»، في ك وق: «بمادى» وفي أ: «بمادى». (٢٧) في ك وأ، ق: «وأصبحن العواشق».

[١٥٤]

(٤) في ك: «فيمن يزيد».

- ٥ فَدْرَانِي فِي رَوْضَةِ الْحُبِّ أَرعى أَمْشَى فِي نَبْتِهَا وَأَرُودُ
 ٦ وَيَحْ هَذَا الْهُوى لَقَدْ مَلَّكَ النَّاسَ وَصَارَتْ لَهُ عَلَيْهِمْ بَنُودُ
 ٧ فَلَمَّ قَادِنِي هَوَاى لَقَدْ كَانَتْ تَصَابِي إِلَى الْهُوى «داود»
 ٨ شَفَّنِي الشُّوقُ يَا «سَعِيدُ» بِنِ عَمَّا رَبِّ فَبِاللَّهِ مَنَّنِي يَا «سَعِيدُ»
 ٩ إِنَّ «فُوزًا» وَاللَّهِ يُصَلِّحُ «فُوزًا» لِلَّذِينَ اتَى عَلَيْهَا بِجُودِ
 ١٠ وَأَرَانِي إِذَا التَّقِينَا أَعْضُ الطَّرْفِ مِنْ دُونِهَا وَمَا بِي صُدُودُ
 ١١ هَيْبَةٌ مِنْ جَلَالِهَا مِثْلَ مَا يُقَدُّ بِصُرْمٍ مِنْ دُونِ وَالِدِ مَوْلُودِ
 ١٢ نَحْنُ فِي مَجْلِسِ الْهُوى قَدْ قَرَرْنَا وَعَلَيْنَا سَلَابِلٌ وَقِيُودُ
 ١٣ لَا يَكَادُ الْهُوى يُفَارِقُ صَبَابًا بَلْ أَرَاهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزِيدُ

٢٥٢ ←

٢٥٣

[الخفيف]

[١٥٥]

- ١ لَا تَلُومِي عَلَى «ظُلُومٍ» فَإِنَّ الْيَوْمَ فِيهَا مُخَالَفٌ لِلسَّدَادِ
 ٢ مُبْتَدَأَ الْحُسْنِ صَبِغَ مِنْهَا وَمِنْهَا فَرَّقَ الْحُسْنَ فِي جَمِيعِ الْعِبَادِ

[البسيط]

[١٥٦]

- ١ مَرَّتْ بِنَا تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا فِي مَوَكِبٍ يَقْسِمُ الْأَمْرَاضَ وَالْكَدَّ! ← ٤٤

(٥) في ك: «قد أراي» وفي أ: «فقد أراي» وفي ق: «فأراي». في أ، ق: «أتمشى

في بيتها». (٧) في ك: «يصابي الى الهوى» وفي أ، ق: «نصابا الى الهوى».

(٨) في أ: «سفني السوق». انظر سعيد بن عثمان قصيدة ١٢٩: ٤ وقصيدة ١٤٠: ١

(٩) في ق: «والله تصليح فوزا». في ك: «للذين التي عليها» وفي أ، ق: «للذين التي عليها».

(١٠) في أ: «وارينا إذا التقينا» وفي ق: «وأرانا إذا التقينا».

(١١) في أ: «مثل ما تقصر» وفي ق: «مثل ما تقصر».

(١٢) في ك وأ، ق: «في مجلس الهوى».

[١٥٦]

(١) في ك: «تقسم».

١٥

٢٠

- ٢ → ١٤٥ قالت: نظرت إلى غيري فقلت لها: يمين ذى قسم بالله مجتهدا
 ٣ ما أضمر القلب شيئاً تغضبين له إلا رفعت إليك الطرف مُعتمدا
 ٤ وإن هويت - فما عندي مخالفة - فقات عيني حتى لا أرى أحدا
 ٥ لقد شقيت لئن دُمننا كذا أبدا إذا سميت لإصلاح الهوى فسدا
 ٦ ما تطرف العين إلا وهى واكفة لو كنت أبكى بماء البحر ما نفدا
 ٧ ولا تنفست إلا ذا كرا لكم لا شىء يشغلني عن ذكركم أبدا
 ٨ كأن جمر الغضا - مما ظننت به - بين الضلوع إذا سكنته وقدأ
 ٩ يارب ذى حسد لي فيك يظهره لو كان يعلم حظي منك ما حسدا
 ١٠ لا تركي من فؤادي خاليا جسدي ردى الفؤاد وإلا فأقتلي الجسدا

[الكامل]

[١٥٧]

- (٢) في ك و أ ، ق : « يمين ذا قسم » . (٣) في ك و أ ، ق : « إلا رفعت إليها الطرف » .
 (٤) في ك و أ : « مخالفة » . (٥) في ك : « لقد سقيت » .
 (٦) في ك : « البحر ما نفدا » . (٨) في ك و أ ، ق : « مما وطئت به » .
 (٩) في أ : « يارب ذا حسد مند نظهره » وفي ق : « يارب ذا حسد لي فيك يظهره » .

[١٥٧]

اختار البارودي منها الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في مختاراته ٤ : ١٩٨ - ١٩٩ ، وورد البيتان
 ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء : ١٠ ، ٢٧٢ ، والمستطرف ٢ : ٣٣٢ ، وشرح المقامات ١ : ٣٤٤
 منفردين وفي زهر الآداب ٤ : ٨٦ في جملة أبيات .

وورد البيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) منفردا ، وفي المستطرف ٢ : ٢٧٢ مرفقا بالبيت ٩ .

- ٢٠ وورد البيت ٥ منفردا في الذخيرة في القسم الأول من المجلد الأول : ٣٩٣ والقسم الأول من المجلد
 الثاني : ٦٥ ، وفي زهر الآداب ٤ : ٨٦ في جملة أبيات .

وورد البيتان ٦ ، ٧ في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، وثمرات الأوراق : ١٢١ ومصارع

العشاق ١ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ وزهر الآداب ٤ : ٨٦

ومعاهد التصبص : ٢٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٢ ونزارة الأدب للحموي : ٢٤١ منفردين ،

- ٢٥ وفي مختار الأغاني ١ : ١٣٦ والأغاني ٥ : ٢٥٤ (دار الكتب) في جملة أبيات . =

- ١ قالت : مرضتُ فعدُّتها فبَرَّمتُ وهى الصَّحيحةُ والمريضُ العائِدُ
 ٢ واللهِ لو أنَّ القلوبَ كقلبيها مارقٌ لِلوَلَدِ الصَّغيرِ الوالدِ
 ٣ كَتَبْتُ بأنَّ لا تَأْتِينِي فَهَجَرْتُها لِنِدْوَقِ طَعْمِ الهَجِيرِ ثُمَّ أَعَاوِدُ
 ٤ ماذا عليها أنْ يُلِمَّ بِبابِها ذُو حاجَةٍ بِسَلامِهِ مُتَعَاهِدٌ؟
 ٥ إنَّ كانَ ذنبي في الزيارَةِ فَأَعْلِمِي أَنِّي على كَسْبِ الذُّنوبِ بِجَاهِدِ!
 ٦ تَمَّكَ لِي قَومٌ وَقَالُوا إِنَّها لَهَى التي تَشقى بِها وتُكادِ ← ٥٤
 ٧ بِفَحْدَتِهِمْ لِيكونَ غيرَكَ ظَنَّمُ

= وورد البيت ٩ منفردا في جمع الجواهر : ١٨٨ ومقرونا بالبيت ٢ في المستطرف ٢ : ٢٧
 وورد البيت ١١ في نثار الأزهار : ١٤٢ ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٣١٩ ومعجم الأدباء : ٢ : ٣٣١
 والمختار من شعر بشرار : ١٦ منفردا ، وفي الأغاني ٥ : ٢٥٤ (دارالكتب) ومختاره ١ : ١٣٦
 وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٠ في جملة أبيات .
 ووردت الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في الأغاني ٥ : ٢٥٤ (دارالكتب) ومختاره
 ١ : ١٣٦ .

ووردت الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٠ .
 والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ٦ ، ٧ في زهر الآداب ٤ : ٨٦ .
 والأبيات ٦ ، ٧ ، ٢ ، ١٨ في أعلام الكلام : ٤٩ .
 (١) في المستطرف : « فهى الصحيحة والعليل العائد » . (٢) في زهر الآداب :
 « تالله لو أن القلوب « وفي أعلام الكلام : « والله لو قمت القلوب كقلبيها » . في كوا ، ق
 وزهر الآداب وأعلام الكلام : « الصغير » وفي الأغاني (دارالكتب) وشرح المقامات ومحاضرات
 الأدباء والمستطرف : « الضعيف » . (٣) في ك : « لذوق طعم » . (٤) في كوا ، ق :
 « بسلامة متعاهد » . (٦) في عيون النوارخ والأغاني : « وسعى بها ناس فقالوا أنها » .
 وفي مختار الأغاني والنجوم الزاهرة ووفيات الأعيان : « وسعى بها ناس وقالوا إنها » .
 وفي ثمرات الأوراق ومعاهد التنصيص : « وسعى بها قوم وقالوا إنها » وفي خزنة الأدب :
 * وسعى بنا وانش فقالوا أنها *

- ٨ → ٦٥-١٢٣ إن النساء حسدن وجهك حسنه
 ٩ → ٢٥٦ جال الوشاح على قضيب زانه
 ١٠ → ٢٥٤ لما رأيت الليل سد طريقه
 ١١ → ٣٥٥ والنجم في أفق السماء كأنه
 ١٢ ناديت من طرد الرقاد بنومه
 ١٣ يا ذا الذي صدع الفؤاد بصدّه
 ١٤ ألقيت بين جفون عيني فرقة
 ١٥ وإلى متى أبكي وتضحك لاهياً
 ١٦ وإلى متى أنا هاتف بك في دجى
 ١٧ أردد رقادى ثم ثم في غبطة
 ١٨ يقع البلاء وينقضى عن أهله
 ١٩ أنى أصيد - وما لمثلي قوة -
 ٥ حسن الوجوه لحسن وجهك ساجد
 ٥ رمان صدر ليس يقطف ناهد
 ٥ عني وعدبني الظلام الرائد
 ٥ أعمى تحير ما لديه قائد
 ٥ عما أعاج وهو خلو هاجد
 ٥ أنت البلاء طريقه والتالد
 ٥ فإلى متى أنا ساهر يا راقد؟
 ٥ عني وأذني في الهوى وتباعد؟
 ٥ أبكي إليك وأشتكي وأناشد؟
 ١٠ إنى أمرؤ سهرى لنومك حاسد
 ١٠ وبلاء حبك كل يوم زائد!
 ١٠ ظبياً يموت إذا رآه الصائد؟

(٨) في ك و أ ، ق : « ساجد » ولعلها حاسد . والبيت في ك مكتوب على الهامش بخط مخالف .

(٩) في المستطرف : « تفاح صدر ماحوته ناهد » وفي جمع الجواهر : « رمان ندى ليس يقطف ناهد » .

(١١) في أ ، ق : « في كبد السماء » وما أثبتناه عن ك والمختار من شعر بشار .

(١٢) في الأغاني : « ناديت من طرد الرقاد بصدّه » . في تاريخ بغداد : « عما ألقى » .

(١٣) في الأغاني : « صدع الفؤاد بهجره » . في ك : « طريقه والتالد » .

(١٤) في الأغاني ومختاره : « حرقة » . (١٥) في ك : « وإلى متى أبكي وتضحك لاهياً » .

* عني وأذني في الهوى وأباعد » وفي أ ، ق كما في ك بخلاف في : « وأذني » .

(١٦) في أ : « هايف » وفي ق : « هاف » . في ك و أ ، ق : « في دى » .

(١٧) في ك : « جاسد » ولا معنى لها .

[١٥٨]

[البسيط]

٣٠

- ١ اصْرِفْ فُوَادَكَ يَا «عَبَّاسُ» مُنْفِتًا
 ٢ إِنِّي لَأَمْنَحُ وُدِّي كُلَّ ذِي نَفْسَةٍ
 ٣ عَصَيْتُ فِيهَا عِبَادَ اللَّهِ كُلَّهُمْ
 ٤ لَمْ يُفْقِدِ الْوُدَّ مِنْ قَلْبِي لِمَفْقَدِهَا
 ٥ فِيمَ الْبُكَاءِ عَلَى مَا فَاتَ وَأَنْجَرَدَتْ
 ٦ لَوْ أَنَّهَا مِنْ وِرَاءِ الرُّومِ فِي بَلَدٍ
 ٧ يَا مَنْ شَكَا شَوْقَهُ مِنْ طَوْلِ غَيْبَتِهِ
 ٨ [وَسِرِّ إِلَيْهِ بِنَارِ الشُّوقِ مُجْتَهِدًا
 ٩ لَنْ يَسْتَطِيعَ الْفَتَى كِتْمَانَ خَلْتِهِ
 ١٠ قَدْ كُنْتُ أَكْتُمُ مَا أَلْقَى وَأَسْتَرُهُ
 ١١ حَتَّى أَبَانَ الْهَوَى مَا كَانَ يَسْتَرُهُ
 ١٢ إِنِّي وَجَدْتُ الْهَوَى فِي الصِّدْرِ إِنْ رَكَّدَا
 ١٣ النَّارُ تُطْفَأُ بِبَرْدِ الْمَاءِ إِنْ مَزِجَتْ
- عنها وَإِلَّا قُتُّ مِنْ حُبِّهَا كَمَدًا
 صِرْفًا وَأَحْفَظُهُ إِنْ غَابَ أَوْ شَهَدَا
 مَنْ لَامَنِي سَفَهًا أَوْ لَامَنِي رَشَدًا
 لَكِنَّ قَلْبِي غَدَاةَ الْبَيْنِ قَدْ فُقِدَا!
 بِهِ اللَّيَالِي مَعَ الْأَيَّامِ فَأَنْجَرَدَا؟
 مَا كُنْتُ أَسْكُنُ إِلَّا ذَلِكَ الْبَلَدَا
 اصْبِرْ لَعَلَّكَ أَنْ تَلْقَى الْحَبِيبَ غَدَا
 عَسَاكَ تَلْقَى عَلَى نَارِ الْغَرَامِ هُدَى]
 حَتَّى يُحَدِّثَ عَنْهَا أَيَّمَا قَعَدَا
 جَهْدِي فَأَزْهَقُ شَوْقِي الصَّبْرَ وَالْجَلَدَا
 ضَنَى بِهَا وَأَبَادَ الرُّوحَ وَالْجَسَدَا
 كَالنَّارِ أَوْ فَاقَ حَرَّ النَّارِ مُتَقَدَا
 وَلَوْ مَزِجَتْ الْهَوَى بِالْمَاءِ مَا بَرَدَا!

[١٥٨]

الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ في مروج الذهب ٤ : ٥٩ والبيت ٧ في روضة المحبين : ٤٦٦ مع بيت الزيادة الذي يليه .

- (١) في مروج الذهب : « وإلا تمت » . (٢) في ١ ، ق : « ذى نفقة * صدقا » .
 (٣) في ك : « أولامني حسدا » . (٤) في ق : « لم يفقد القلب من ودى » .
 (٧) في مروج الذهب : « من هول غيبته » . و « لعلك تلقى ما تحب » . وفي روضة المحبين :
 « من طول فرقة » . و « لعلك تلقى من تحب » . (٩) الخلة (بالضم) : الصداقة المختصة
 لا لخال فيها (القاموس : خل) . في ك و ١ ، ق : « يحدث عنه » . (١٠) في ك و ١ ، ق :
 « فأظهر صبري الشوق والجندا » ولا معنى لها . (١١) في ك و ١ ، ق : « صبرى لها * وأبان
 الروح والجسدا » . (١٢) في أ : « إن ركدا » وفي ق : « ذاركد » . في ك و ١ ، ق : « إذفاق » .

١٤ هي المُنَى لِي أَهْـوَاها وَأَطْلُبُها وسائِرُ النَّاسِ يَهْوَى المَالََ وَالوَلَدَ
١٥ إِذا رَقَدْتُ دَنْتُ مِنْ بَعْدِها فإِذا أَصْبَحْتُ أَصْبَحَ مِنْها القَرَبُ قَدْبَعْدًا!

[البسيط]

[١٥٩]

١ أَبْيَكِي الَّذِينَ أَذاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ حتى إِذا أَبْقَظُونِي لِلهَوَى رَقَدُوا
٢ وَأَسْتَهْضُونِي فَلَمَّا قُتُّ مُتَّصِبًا بِثِقَلِ ما حَمَلُوا مِنْ وِدْهِمْ قَعَدُوا
٣ جَارُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُوْفُوا بِعَهْدِهِمْ قد كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ يُوْفُونَ إِني عَهْدُوا!
٤ لَأَخْرُجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا وَحِكْمُ بين الجِوانِحِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

→ ٢٢٣-٢٢٤

ظ

(١٤) في ك و أ : « هي الهوى أهنأها وأطيبها » وفي ق : « هي الهوى ما أهينأها وأطيبها » .

[١٥٩]

- ١٠ أئبتها البارودي كلها في مختاراته ٤ : ١٩٩ غير البيت ٥
البيت ١ في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) وشرح المقامات ٢ : ١٢٤ ، والشعر والشعراء : ٥٥٤ ،
٨٠٤ ، والذخيرة في القسم الأول من المجلد الأتول : ١٣٤ منفردا .
وورد البيتان ١ ، ٢ ، متعاقبين في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ ،
والخزانة للمصموي ٢٤١ ، ومعجم الأدباء ٤ : ٢٨٤ وعيون الأخبار ٣ : ٧٨ ، ٤ : ١٤٠ ، والنجوم
الزاهرة ٢ : ١٢٩ .
١٥ والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في معاهد التنصيص : ٢٦ .
والبيتان ١ ، ٤ ، في الموشى : ٤٠ ، والأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في طبقات الشعراء لابن المعتز : ١١٩
والبيت ٤ في ديوان الصابية : ٨٤ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٥٩ .
(١) في طبقات الشعراء والشعر والشعراء (في الموضوعين) وشرح المقامات وعيون الأخبار
٢٠ (في الجزأين) : « أشكو الذين » . وفي الخزانة : « أفدى الذين » . وفي الذخيرة : « هم الذين » .
وفي الموشى ومعجم الأدباء وعيون الأخبار والذخيرة وطبقات الشعراء : « في الهوى » وفي الشعر
والشعراء (في الموضوعين) : « بالهوى » . (٢) في عيون الأخبار (في الجزأين) : « منتها » .
في ك : « لنقل » ، في الخزانة ومعجم الأدباء ووفيات الأعيان ومعاهد التنصيص وعيون التواريخ :
« حملوني منهم » وفي عيون الأخبار (في الجزأين) ومختارات البارودي : « ما حملوني في الهوى » .
٢٥ (٣) في ك : « يوفوا بما عهدوا » . في مختارات البارودي : « إن عهدوا » .
(٤) في معاهد التنصيص وطبقات الشعراء : « وحهم » . وفي الموشى : « وسرهم » . وفيها : « لم يعلم به » .

٥ أَلْقَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَهْمِ مَعْرِفَةً
 ٦ حَسْبِي بَأَنْ تَعَلَّمُوا أَنْ قَدْ أَحْبَبْتُمْ
 لا تَنْقِضِي أَبْدًا أَوْ يَنْقِضِي الْأَبْدُ!
 قَلْبِي وَأَنْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي أُجِدُ
 [الطويل] [١٦٠]

١ أَهَابِكُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَابْسِلِي
 ٢ وَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَى
 ٣ سَأَصْبِرُ لَا أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَكْفِي
 ٤ أَسَيْدَتِي بِاللَّهِ إِلَّا رَحِمْتَنِي
 ٥ أَلَا إِيْمًا أَفَنَى الدَّمْعَ تَلْفُتِي
 ٦ وَإِنِّي لَصَادِي الْجُوفِ وَالْمَاءِ حَاضِرٌ
 ٧ وَمَا كُنْتُ أَخْتَمِي أَنْ تَكُونَ مَنِّي
 ٨ وَلَوْ أَنَّ خَلَقَ اللَّهُ عِنْدِي لَخَلَّتْنِي
 يَدُ الَّذِي أَلْقَى وَأَخْفَى مِنَ الْوَجْدِ
 عَلَيْكَ وَلَكِنْ تَسْتَكِينُ عَلَى عَمْدِ
 بِعِلْمِكَ أَنِّي قَدْ بَلَيْتُ مِنَ الصَّدِّ
 وَفَرَّقْتِ أَحْزَانِي وَقَرَّبْتِ فِي الْوَعْدِ؟
 إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ «عَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ»
 أَرَاهُ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَرْدِ!
 بِكَفِّ أَحْصَى النَّاسَ كُلَّهُمْ عِنْدِي
 إِذَا هِيَ غَابَتْ مُوحِشًا خَالِيًا وَحِيدِي

[الخفيف] [١٦١]
 ١ كُلُّ يَوْمٍ لِي مِنْكَ هَمٌّ جَدِيدٌ
 لَيْسَ يَبْلَى هَمِّي وَلَيْسَ يَبِيدُ

(٥) في ك و أ ، ق : «القيت بيني» . في طبقات الشعراء :

« معركة فليس ينفد حتى ينفد الأبد »

(٦) في ك : «انني أحببتكم» .

[١٦٠]

اختار البارودي منها ١ ، ٦ ، ٧ في مختاراته ٤ : ١٩٩

(٢) في ك : « والله » و « تسكين على عمد » .

(٥) في أ ، ق : « عسكر المهدي » ، و « عسكر المهدي » : قال ياقوت : « هي الخلة المعروفة اليوم

ببغداد » بالصفة « من محال الجانب الشرقي » وكانت « الرصافة » تعرف « بعسكر المهدي » «

(معجم البلدان) : انظر قصيدة ٢١٧ : ٢ (٦) في ق : « واني لصاد الجوف » .

[١٦١]

البيتان ٣ ، ٥ في الموشى : ٩٣

- ٢ زعمَ الجاهلون بي أنّ قلبي
بِالجَنابِ الشرقِ صبَّ عَمِيدُ
٣ ليسَ عِشْقُ الإِماءِ مِن شُغْلِ مِثْلِي
إِنَّمَا يَعْشَقُ الإِماءَ العَبِيدُ!
٤ لا وَفَاءً ولا حِفْظًا وَلَكِنْ
كُذِّبُ الوُدِّ ما لَهْنُ عُهُودِ
٥ صَلِّ— إِذا ما وَصَلتَ— حُرَّةَ قَوْمِ
شَرَقَها آباؤها والجُدودِ
٦ ليسَ لي يا «ظَلومُ» غَيْرِكَ هَمٌّ
أَنْتِ هَمِّي طَرِيفُهُ والتَّليدِ

[البسيط]

[١٦٢]

- ١ يا مَنْ أَحسَّ رُقادًا بِتِ أَنْسُدُهُ
مُدْغابَ عَن مَقَلَّتِي وأَسْتَخْلَفَ الكَدَّ
٢ أَنَا المَشومُ على نَفْسِي كَسَبْتُ لها
هَذَا البِلاءَ الَّذِي لا يَنْقِضِي أَبَدًا

[السريع]

[١٦٣]

- ١ لَيْهِنِكَ العَيْدُ وَإِنْ كُنْتُ مِنْ
أَجَلِكَ لا يَهِنُنِي العَيْدُ
٢ صَيْرَنِي شَوْقِي وِوَجْدِي بِكُمْ
أَذْمُ يَوْمًا وَهُوَ مَجْجود!

[الكامل]

[١٦٤]

- ١ أَيَسْرُوكُمْ أَنِّي هَجَرْتُكُمْ
وَمَنَحْتُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وُدِّي؟
٢ لَسْنَا نَلومُ على قَطِيعَتِنَا
مَنْ لا يَدومُ لَنَا على عَهْد!

١٥ (٢) الجنب الشرق : يعنى الجانب الشرق بيفداد انظر التعليق السالف قصيدة ١٦٠ : ٥ .
وفي ك ورد بعد هذا البيت بيت غير مفهوم لم تهتد إلى تصويبه هو :

« كذبوا والذي هدرته أمل فن أحه ما أريد »

(٣) في الموشى : « من شكل مثلي » . (٥) في الموشى : « قد حاما آباؤها » .

[١٦٢]

(١) في ك : « قد غاب » .

٢٠

[١٦٤]

البيتان وردا في مصارع العشاق : ١٣ ، دون خلاف .

[المنسرح]

أَطْمَعُ فِي ذَاكَ آخِرَ الْأَيْدِ
أَشْنِي غَلِيْلِي بِهِ مِنَ الْكَمَدِ
أَيَقْنْتُ أَنَا جَارَانِ فِي بَلَدِ

[البسيط]

أَنِّي وَإِيَّاكَ مِثْلَ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ
مَشْهُورَةٌ عَيْرَفَتْ بِالْفَتْحِ فِي الْعُقْدِ
مَا بَيْنَنَا مِثْلَ حَرْبِ النَّمْرِ وَالْأَسَدِ
فِيهَا مَقَالٌ شَفِيقٌ الْقَوْلِ مُجْتَهِدِ
لَوْ صَادَفْتُ كَبْدِي عَضَّتْ عَلَى كَبْدِي
رَبِّي سَرَايِيلَ نَارِ جَمَّةِ الْعَدَدِ
وَلَا مَدَدْتُ إِلَى مَا تَكْرِهِينَ يَدِي!
مَنْ يُصَدِّقُ فِينَا قَوْلَ ذِي حَسَدِ

٣١

ظ

← 94 ~ 168

← 265

[١٦٥]

١ إِيَّيْ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَاكَ وَلَا
٢ لَفَاعُ بِالسَّلَامِ يَبْلُغُنِي
٣ وَأَدْفَعُ الْهَمَّ بِالسَّلْوِ إِذَا

[١٦٦]

١ إِيَّيْ لِأَحْسَبُ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
٢ حَتَّى سَعَتْ بَيْنَنَا يَا «فَوْزُ» سَاعِيَةٌ
٣ فَلَمْ تَزَلْ بِالرُّقِيِّ حَتَّى لَقَدِ تَرَكْتُ
٤ لَقَدِ نَهَيْتُكُمْ عَنْهَا وَقُلْتُ لَكُمْ
٥ يَا «فَوْزُ» لَا تَسْمَعِي مِنْ قَوْلِ وَاشِيَةٍ
٦ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ الَّذِي قَالَتْ فَالْبَسْنِي
٧ مَا كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ شَيْئًا يَسُوءُكُمْ
٨ وَقَدْ غَنَيْتُ زَمَانًا لَا أَظُنُّكُمْ

[١٦٥]

(٢) في ك : « لفاع بالسلام » و « أشني غليلي » .

[١٦٦]

أختار البارودي منها ١٠ ، ٤ ، ٩

(٣) النمر (بفتح فكسر) وسكنها الشاعر ضرورة . وفي ك و أ ، ق : « حرب الثور والأسد » . قال الجاحظ في الحيوان : « وأما الأسد والنمر فتعا ديان والظفر بينهما سجال . والنمر وإن كان ينتصف من الأسد فإن قوته على سائر الحيوان دون قوته على الأسد » . وغير معروف عداوة الثور للأسد ، والمشهور عداوة الجاموس للأسد فهو يقاتل الأسد أشد القتال . ملخصا من الحيوان ٧ : ١٣١ — ١٣٣

(٤) في ك : « مقال شقيق » . (٧) في ك و أ ، ق : « تكريهين » ولعل الذي يتفق مع السياق : « تكروهون » . (٨) في ك و أ ، ق : « ولا عنبت زمانا » . وفي حديث علي : « ورجل سماه الناس عالما ولم يفن في العلم يوما سالما » أي لم يلبث في أخذ العلم يوما تاما . (اللسان : غني) .

١٥

٢٠

- ٩ أَمَا الهوى فَهوَ شَيْءٌ لَا خَفَاءَ بِهِ
 ١٠ إِنَّ الْمُحِبِّينَ قَوْمٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ
 ١١ إِنِّي لِأَحْسِبُ نَفْسِي أَنَّ تَعُودَ لَكُمْ
 ١٢ قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي إِذَا أَنْصَرَفْتُ
 شَتَّانَ بَيْنَ سَبِيلِ النِّغَى وَالرَّشِيدِ!
 وَهَمٌّ مِنْ الْحُبِّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
 إِلَى الَّذِي كَانَ مِنْهَا آخِرَ الْأَبَدِ
 نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَرْجِعْ وَلَمْ تَكْذُبْ

[الطويل]

[١٦٧]

- ١ نَعَانِي إِلَى « فُوزٍ » أَنْاسٌ يَسْرُهُمْ
 ٢ نَعُونِي لِيكِي أَسْلُو هَوَاهَا فَأَصْبَحْتُ
 ٣ فَإِنْ تَكُ أَمَسْتُ « بِالْحِجَازِ » فُرُبَمَا
 ٤ وَكُنَّا جَمِيعًا فِي جِوَارٍ وَغِبْطَةٍ
 لَعَمْرُ أَبِيهَا أَنْ أَمُوتَ فَأُقَصِّدًا
 عَلَى نَائِيهَا أَذْرِي لِدَمْعِي وَأَكْمَدًا
 تَهْدَتْ « لِفُوزٍ » « بِالْعِرَاقَيْنِ » مَشْهَدًا
 فَأَصْبَحَ مِنَّا شَمْلُنَا قَدْ تَبَدَّدَا

[الكامل]

[١٦٨]

- ١ رَدَّتْ عَلَى هَدِيَّةٍ لَوْ أَنَّهَا
 ٢ وَتَقُولُ : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ غَوَائِي
 بَعَثْتُ إِلَى بَمَثَلِهَا لَمْ أَرُدِّ
 فَأَذْهَبُ لِشَانِكَ رَاشِدًا لَمْ تُظَرِّدْ

(٩) في أ: « لا جفاء به ». في ك: « بين مسيل ». (١١) في ك و أ، ق: « لأحسب نفسي ».

[١٦٧]

- ١٥ (١) يعني : أن أقصد فأموت . فقدم وأخر على جاری كلام العرب . أقصدته حية أو غيرها : قتلته .
 (٢) في أ، ق : « أدرى » . (٤) في ك : « في حوار » وفيها وفي أ، ق : « فأصبح منها » .

[١٦٨]

الآيات : ١ - ٧ ، ٥٠ - ١٦ ، ٩ - ٢١ ، ٢٠ ، ١٨ - ٢١ ، وردت بهذا الترتيب في مخطوطة
 البحرى ورقة ١٤١ - ١٤٢ ، وورد البيت ١٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٢٥ والبيتان ١٦ ، ١٧
 في ٢٥٨ م .

٢٠

(١) في ك و أ، ق :

« بعثت إلى هدية فرددتها ولو أنها بعثت بها لم تردد »

وما أثبتناه عن مخطوطة البحرى .

(٢) في مخطوطة البحرى : « راشد » .

- ٣ قد كنت ألقى من أخي وعمومي
٤ فاليوم أقصر باطلا وتراجعت
٥ نبذت مكاتبي ورجع رسالي
٦ فكأنما شقّ الفؤاد ممديّة
٧ إن كان سفك دمي بغير جناية
٨ فلأنت أفتن للقلوب من التي
٩ فإذا هبطت إلى بلاد لم تزل
١٠ ولقد كتبت مع «البعوم» وإني
١١ ذهب الكتاب وكان في عنوانه
١٢ بجلت بإرسال السلام وطبها
- ٤٨ ← فيك الأذى بشيمة وتهدي
نفسى لحسن بصيرتي وتجلدي
٧٩ ← وتورت مصباحها في المسجد
قسمين منه لغائر ولنجد!
يا «فوز» منك عبادة فتعبدى
٦٥ ← عرضت «لداود» النبي المهدي
تجري كواكب أهلها بالأسعد
٩٣ ← لأراه أنجح من كتاب الهدد
هذا من «ابن الأحنف» بن «الأسود»
لو سلمت يمينها لم تجمد

(٣) في أ، ق: «الأذا» . في مخطوطة البحرى: «بشيمى وتهدى» .

(٤) في مخطوطة البحرى: «بحسن تصير وتجد» . وفي أ، ق: «لحسن تصيرى» .

(٥) في أ، ق: «ورجع رسالى» وفي ك: «وتسورت مصباحها في المسجد» وفي أ:

«وتسورت مصباحها في المسجد» وفي ق: «وتسورت مصباحها في المسجد» وفي مخطوطة البحرى:

«وتبدلت مساحها في المسجد» .

وتور النار إذا نظر إليها بالليل ليعلم أفرية هي أم بعيدة وكثيرة هي أم قليلة ، يعنى أنها كانت ترافق مصباح المسجد حيث تصلى ، وذلك عند الفجر . يذكر إقبالها على العبادة وتركها ما كانت فيه من الغواية . قال الحارث بن حنظلة في معلقته :

«فتسورت نارها من بعيد بحزازى هيات منك الصلا» .

(٦) في ك و أ، ق: «وكأنما ...» . في أ، ق: «بغائر وبمجد» .

(٧) في ك: «عنادة فتعندى» . (٩) في ك: «وإذا هبطت إلى بلاد لم تزل» . في مخطوطة

البحرى: «وإذا نزلت إلى بلادك لم تزل» . (١١) في ك: «هذا من الأحنف» .

(١٢) في ك: «وطال ما» وفي أ: «وطالوا أرسلت يمينها لم تجمد» ، وفي ق: «وطالوا لو» في ك وق:

«لو أرسلت يمينها لم تجمد» والطلب: العادة والشأن . وجمد يجمد: يجل .

- ١٣ أيام تقتل شوقها بزيارتي كلما يقتل برده عطش الصدى
١٤ ولطالما مزجت بريق ريقها كلما صقق بالسلاف المزيد
١٥ فيكون موردها موارد ريقتي ويكون حوض نبتتها موردي
١٦ إني لأجحد جكم وأسره والدمع معترف به لم يجحد
١٧ الدمع يشهد أنني لك عاشق والناس قد علموا وإن لم يشهد
١٨ فلئن رددت رسالتي وشممتني فطالما ناديتني ياسيدي!
١٩ أيام يرصدني أخوك بسيفه والسيف يمنعني وتمعه يدي!
٢٠ فسلي فؤادك كيف عاصى بعد ما قد كان يتبعني ذليل المقود
٢١ قد شبت من كمد عليك وإني لمورق غصني حديث مولدي
٢٢ وكانت قلبي من حرارة ما به أمسى يقلب فوق صخرة موقد
٢٣ وأرى الكواكب يعتمن وسائلي لولاك كان لبعضهن توددي
٢٤ وأنا امرؤ حلوا الشائل همتي في قطف رمان الندي النهدي

- (١٣) في ك و ا، ق : «قتل» . (١٤) في ك و ا : «ولطال ما» و «كلما صقق» .
(١٥) في ك : «نبتتها» . (١٧) في ا : «والناس قد علموا ولم يشهد» .
١٥ (١٨) في ك و ا : «فطال ما» . وفي مخطوطة البحرى : «فلئن رددت رسالتي» .
(١٩) في ا : «ويمنعه يدي» . وفي ك : «ترصدني أخوك» .
وفي مخطوطة البحرى : «والسيف يمنعه» .
(٢٠) في ك : «عاصى بعدنا» وفي ا، ق : «كيف غاضى بعدنا» وما أبتناه عن مخطوطة البحرى .
في ك : «سلي دليل المقود» .
٢٠ (٢١) في ك : «حديث المولد» . (٢٢) في ا : «صخر موقدي» وفي ق : «صخر موقد» .
(٢٣) في ك : «تعتن رسائلي» وفي ا : «يعتم رسائلي» وفي ق : «يعتم رسائلي» .

٢٥ في الناس مثلك لو أردتُ وجدته
 لو يتغنى مثلي لكم لم يوجد!
 ٢٦ إني لأصبحُ في جهادٍ منكم
 كموحدٍ يؤذيه دينُ المُنحد
 ٢٧ فلئن هلكتُ لتُصيحنَّ أئمةً
 ولأرزقنَّ شهادةَ المتشهد

← ٨٣ - ٢١٢

[الطويل]

[١٦٩]

١ ألا فأنظري بالله يا سَكْنِي الوعدا
 ولا تتركي أن تجعلي ديننا نقدا
 ٢ ألم يأن أن تشغني الذي قد تركته
 يُقاسي طوال الليل من حبك الجهدا؟
 ٣ كأنك لا تدريين ما بي من الهوى
 وقد صرتُ عظمًا يابسًا مغلفًا جلدًا
 ٤ فإن كنتِ لا تدريين ما العشقُ فأنظري
 إلى فإن العشقَ صيرني عبدا!
 ٥ فوا كيدي من باطن الشوق والهوى
 لقد خفتُ أن أبقى لقي هالكًا جدًا
 ٦ إذا قلتُ إنَّ الحب قد بانَ وأنجلي
 عين القلبِ حنَّ القلبِ وأزدادَ وأشتدا
 ٧ فقلبي إليكم لا يزال يُحزني
 ويفتح لي بابًا من الحب مُنسدًا
 ٨ ولو كانت قلبي طائعا لي فلاكم
 ولكن عصاني فهو أشق بكم جدًا
 ٩ وقد كنتُ أهوى صرتمكم لو أطقته
 ولكن قلبي لم يجد منكم بدا
 ١٠ أباي القلب - ويح القلب - إلا صبا به
 إليها وإلا أن يُديم لها الودا
 ١١ ألا فرجني عني فديت وأنعمي
 على تصببي الأجر في ذاك والحمدا

← ١٤٤ - ٢٥٩

← ٢١٥

(٣٣)

(٢٥) في ك: «ولو ابنتي» وفي أ، ق: «لو ابنتي» .

(٢٦) في أ: «كموحد» . في ك: «يؤذيه» وفي أ، ق: «يرديه» .

[١٦٩]

(١) في ك و أ، ق: «بيننا» . في ك: «بيننا بعدا» .

(٢) في ق: «أن تشغني» . (٣) في ك و أ، ق: «علقا جلدًا» .

وأغلف الشيء: أدخله في غلاف أو جعل له غلافا وغشا. (اللسان: غلف) .

(٥) في ق: «أن أبقى» . (٦) في ك و أ، ق: «أن الحب قد لان» .

(٨) في ك: «فهو أعتق» . (٩) في ك: «لو أطلعت» .

٢٠

- ١٢ قتلْتَ غُلامًا عاشَقًا لكَ هائمًا
 ١٣ ولو خَيْرُونِها وخُلدًا مُنعَمًا
 ١٤ ووالله لو عددتُ ما بي مِنَ الهوى
 ١٥ لعلَّكَ يا « ذَلْفاءُ » أنْ طالَ عهدنا
 ١٦ أما تذكُرِينَ العهدَ في دارِ « رَعيلِ »
 ١٧ تَواعِدَ يَومِ الأربِعا نَحمانا
 ١٨ وأصبحَ مِن في دارِ « مِية » شاخِصًا
 ١٩ فإنْ رُدَّتِ الأيَّامُ بَعْدُ وعاودتُ
 ومثلُكَ حُسنًا يَقتُلُ الشيبَ والمُردا
 تَحيرُها قَلبي ولم يَحترِ الخُلدا
 لِحَارتُ ولكنْ لا أُطيقُ له عَدا
 بِكُمْ قد تَناسيتِ المَواثيقَ والعهدا
 ونحن نَصُدُّ الهجرَ عن وصلنا صَدا؟
 وأورثنا مِن بَعْدِ مُجتمَعٍ فَعدا
 وأصبحتُ مَشغوفًا أبا غُربِيةَ فَردا
 فلا رُدَّ فيها الأربِعا ولا عَدا

[الطويل]

[١٧٠]

- ١ دَعِني أُمْتُ لِمَ آتِ في الحُبِّ بِدَعَة
 ٢ وخَبَرَتِني عن هجرِها فَتَعَبَتِ لي

→ 213

ظ

[الكامل]

[١٧١]

- ١ ولقد أقولُ له ودَمِعي مُسبِلٌ :
 فيما عَتَبتَ عليَّ عَتَبَ الواجِدُ؟

- (١٢) في ك : « تعتل » وفي أ ، ق : « تقتل » . (١٤) في أ ، ق : « بلدت » .
 (١٥) في ك و أ ، ق : « لعلك يا ذلفا وإن طال عهدنا » .
 (١٦) في ك و أ ، ق : « لها تذكُرِينَ » . في ك و أ ، ق : « دار زعيل » . في ك و أ ، ق :
 « من وصلنا » . (١٧) في ك و أ ، ق : « نواعد » . (١٨) في ك : « مشغوقا » .
 (١٩) في ك و أ : « الأربعا » .

[١٧٠]

- (٢) في ك ، و أ ، ق : « وخبرتني » .

[١٧١]

الآيات هذه في ديوان أبي نواس ٤١٧ — ٤١٨ :

(١) في ديوان أبي نواس :

« ولقد أقول ودمع عيني مسبل »
 فيما عتبت علي يا واحدتي »

- ٢ أَلِقَوْلِ وَايْسِ ظَالِمِ أَقْصَيْتَنِي - نَفْسِي فِدَاؤُكَ - أَمْ لِدُنْبٍ وَاحِدٍ؟
 ٣ إِنْ كَانَ ذَنْبٌ جِئْتُهُ بِجَهَالَةٍ فَأَغْفِرْ فَلَسْتُ إِلَى الذُّنُوبِ بِعَائِدٍ
 ٤ فَأَجَابَنِي مُتَبَسِّمًا لَا يَرَعُوي هِيَهَاتَ ! تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

← ٢٥٥

[السريع]

- ١ أَخْلَفْتِ يَا سَيِّدَتِي وَعَيْدِي نَعَمْ وَقَدْ غُرِّتِ مِنْ بَعْدِي
 ٢ وَهَا أَنَا مِنْ بَعْدِكُمْ لَمْ أَزَلْ فِي دَوْلَةِ الْأَحْزَانِ وَالْوَجْدِ
 ٣ شَتَّانَ يَا سَيِّدَتِي بَيْنَنَا! شَتَّانَ مِنْ وَدِّكُمْ وَوَدِّي!
 ٤ إِذِ صَرْتُمْ تَلْهُونَ - يَهْنِكُمْ - وَدَمْعُ عَيْنِي عَلَى خَدِّي!

[١٧٢]

[اليسيط]

- ١ إِنِّي بُلَيْتُ بِيَدِي لَوَيْنِ يُظْهِرُ لِي مِنْهُ هَوَاهُ فَإِنْ وَافَقْتُهُ بِجَمْدَا
 ٢ لَمْ يَظْلِمِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ أَوْدَعَهُ بِكَ الْبَلَاءَ وَأَعْطَى قَلْبِكَ الْجَلْدَا
 ٣ لَوْ شِئْتُ سَمَيْتُ فِيكُمْ مِنْ بَعْضِ لِي بِالْوَصْلِ طَوْعًا فَلَمْ أَبْسُطْ إِلَيْهِ يَدَا
 ٤ كَانَ جَمْرَ الْغَضَا مِمَّا أُجِنُّ لَكُمْ بَيْنَ الضُّلُوعِ إِذَا أَطْفَأْتُهُ وَقَدَا

[١٧٣]

[الطويل]

- ١ وَمُخْتَابِسٍ بِالطَّرْفِ مَا لَا يَنَالُهُ قَرِيبًا بِحَالِ النَّازِحِ الْمُتَبَاعِدِ

[١٧٤]

- (٢) في ١، ق: «لذنب واحد». وفي ديوان أبي نواس: «لذنب وارد».
 (٣) في ك و أ: «جئته» وفي ق: «حسه». في ديوان أبي نواس: «إلى المئات بعائد».
 (٤) في ك و أ: «وأخاني». في ديوان أبي نواس: «فأجابني منه بحرف واحد».

[١٧٢]

- (١) في ك و أ، ق: «يا سيدي» و «عيرت من بعد».

[١٧٣]

- (١) في ك و أ، ق: «وقفته». (٢) في ك و أ، ق: «و يظلي قلبك».
 (٣) في ك و أ، ق: «سميت منكم». وفي ك و أ، ق: «فلم يسط».

[١٧٤]

- جاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء: ٢٠: ٦٦ وفي نهاية الأرب ١: ٢٧٩

٢ وفي نَظْرِ الصَّادِي إِلَى الْمَاءِ حَسْرَةً إِذَا كَانَ مَمْنُوعًا سَبِيلَ الْمَوَارِدِ
[البسيط] [١٧٥]

١ مَا إِنْ لِمَا بِي دَوَاءٌ غَيْرُ رُؤْيَيْهَا
٢ يَا شُغِّلْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَهَجِّبْهَا
٣ كَأَنَّهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ رَسُولُكُمْ
دَوَاءٌ مَا بِي عَزِيزٌ غَيْرُ مَوْجُودِ
مَا تَأْمُرِينَ بِصَبِّ الْقَلْبِ مَعْمُودِ؟
قَدْ نَالَ مُلْكُ «سُلَيْمَانَ» بَنَ «دَاوُدَ»!

→ 256

[مجزوء الكامل] [١٧٦]

١ سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْهَوَى
٢ مَا ذَا الَّذِي أُضْحِي بِهِ
٣ وَيَلِي عَلَى غَدَارَةٍ
٤ رُفَعَتْ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا
٥ فَالْقَلْبُ مَزْرَعَةُ الْهَوَى
مَلِكًا لِأَفْنَدَةِ الْعِبَادِ
وَأَرْوَحُ فِيهِ مِنَ الْجِهَادِ!
حَلَّتْ عَلَيْنَا بِالسَّوَادِ
زَرَعَتْ هَوَاهَا فِي الْفَوَادِ
وَنَبَاتُهُ شَوْكُ الْقَتَادِ

→ 209

[الطويل] [١٧٧]

١ لَقَدْ كُنْتُ أَطْوَى مَا الْآقِي مِنَ الْهَوَى
٢ فَنَمَّتْ عَلَى قَلْبِي سِوَا كِبْ عِبْرَةٍ
٣ وَفِي هَمَلَانَ الْعَيْنِ أَعْدَلُ شَاهِدِ
حِذَارًا وَأُخْفِيهِ وَأَكْتَمُهُ جُهْدِي
تَجُودُ بِهَا عَيْنَايَ سِحًّا عَلَى خَدِّي
عَلَى غَيْبِ مَا يُخْفِي الضَّمِيرُ مِنَ الْوَجْدِ

(٢) فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ : « وَفِي نَظَرَةٍ » .

[١٧٥]

(١) فِي قِ : « مَا أَنْ لَدَانِي » .

[١٧٦]

(٣) فِي كِ وَ أ ، قِ : « حَمَلَتْ عَلَيْنَا » . وَالسَّوَادُ هُوَ سِوَادُ الْعِرَاقِ .

[١٧٧]

(١) فِي كِ وَ أ ، قِ : « لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى » .

١٠

١٥

٢٠

[١٧٨]

- ١ قد جمعَ اللهُ لي شملي بقسريكم
٢ وعاد نومي وقد كان الرقادُ جفا
٣ وكان قد غابَ لما غبتَ عن جسدي
٤ وكنتُ أمتحنَ خلقَ اللهِ كلهم
٥ فقريتُ العينُ يا نفسي بقريكم
٦ فالحمدُ لله ذي النعماءِ يا ساكني

[البسيط]

- من بعد ما كان يا نفسي الفدا بددا
عيني وبُدلتُ من لذاته السهدا
قلبي وأورثتُهما فتت الكيدا
عيننا وأطولهم من وحشتي كيدا
وغابَ همي ووافي رُوحى الجسدا
حمدا كثيرا لربي دائما أبدا

٣٤
ظ

← ١٩٦

[١٧٩]

- ١ ما كانَ شائي لولا أنه نكد
٢ إن هنتُ عزو وإن واصلتُ صدو إن
٣ أقولُ لما ملاني جفوة وهوى
٤ أشكو هواك ولا أبغى سواك وإن

[البسيط]

- وَشَانُ كُلِّ غَلِيظِ الْقَلْبِ وَالكَيدِ
أَغْضَيْتُ لَمْ يَلْتَفِتْ نَحْوِي وَلَمْ يَكْدِ
يَا مَنْ كَلَّفْتُ بِهِ لِلشُّؤْمِ وَالنَّكْدِ
جَرَعْتَنِي غُصَصَ الْأَحْرَانِ وَالنَّكْدِ!

[١٨٠]

- ١ كنتُ أغنى الناسِ كلهم
٢ إنما أبكى على جسدي
٣ ليتهم إن عوقبوا يدي
٤ منعوا عيني الرقادَ وهم

[المديد]

- عَنكَ لَوْلَا الشُّؤْمُ وَالنَّكْدُ
قَدْ بَرَاهُ الشُّوقُ وَالكَدُ
وَجَدُوا مِثْلَ الَّذِي أَجِدُ
لَا يُبَالُونِي إِذَا رَقَدُوا

[١٧٨]

- (٥) في ك و ا ، ق : « أوفى رُوحى الجسدا » .
(٦) في ك و ا ، ق : « والحمد لله » . في ك و ا : « حمدا كثيرا لذي دائما أبدا » وفي ق :
« حمدا كثيرا ... دائما أبدا » .

[١٧٩]

- (٢) في ك و ا ، ق : « وإن أعطيت لم يلتفت » . (٤) في ك : « ولا الفى سواك » .

[المنسرح]

[١٨١]

- ١ لَأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَاتِ بِئِذَا
 ٢ أَسْتَمْتِعُ اللَّيْلَ بِالرَّجَاءِ؟ وَإِنْ
 ٣ أَغْرُ نَفْسِي بِكُمْ وَأَخْدَعُهَا
 يسومَ لِرَاجٍ لِلعَطْفِ مِنْكَ غدا
 لم أرَ مِنْكُمْ مَا أُرْتَجِي أَبدا
 نفسُ تَرَى الغيَّ فِيكُمْ رَشدا!

[مجزوء الرمل]

[١٨٢]

- ١ لم أَجِدْ أَهْلًا لِوُدِّي غَيْرَ مَنْ أَصْفَيْتُ وَدِّي
 ٢ بِأَبِي أَغْفَلَ خَلْقَ اللَّهِ عَنْ شَوْقِي وَجِهْدِي
 ٣ خَصَّنِي اللَّهُ بِهَذَا الحُبِّ دُونَ النَّاسِ وَحْدِي
 ٤ كُنْتُ أَغْنَى النَّاسِ عَنْ ذَلِكِ لَوْلَا سُؤْمُ جَدِّي!

[البسيط]

[١٨٣]

- ١ قَدْ خِفْتُ أَنْ لَا أَرَاكُمْ أَنْخِرَ الْأَبْدِ
 ٢ الْمَوْتُ يَا «فَوْز» خَيْرِي وَأَرْوَحِي
 ٣ لَمَّا أَنَا نِي كِتَابٌ مِنْكَ يَا سَكْنِي
 ٤ يَا «فَوْز» يَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا
 وَأَنَّ أَمُوتَ بِهَذَا الشَّوْقِ وَالكَدِ
 مِنْ أَنَّ أَعِيشَ حَلِيفَ الهَمِّ وَالْمُهْدِ
 جَعَلْتَهُ شَبَهَ التَّعْوِيدِ فِي عَضْدِي
 أَنْضَجْتِ قَلْبِي وَأَلْبَسْتِ الهَمَى كَبْدِي

[١٨١]

- البيان ٢، ١ وردا في زهر الآداب ٤ : ٨٦
 (٢) في ك و ا، ق وزهر الآداب : « استمتع الله » .
 (٣) في ك و ا : « أعز نفسي » . في ق : « ... ترى الغي فيكم رشدا » . بياض موضع « نفس » .

[١٨٢]

- (٢) في ك و ا : « أعقل » .

[١٨٣]

- الآيات ١، ٢، ٤، ٥ وردت في مخطوطة البحرى ورقة : ١٤١ .
 (١) في مخطوطة البحرى : « ألا أراكم » . (٢) في مخطوطة البحرى : « يا مالكي خير » .
 (٣) في ك و ا : « في عضد » . (٤) في ك و ا، ق : « أنضجت » . في مخطوطة البحرى :
 « يا علو يا زينة الدنيا وبهجتها أنضجت قلبي »

- ٥ ما ضَرَّ قَوْمًا وَطِئَتْ اليَوْمَ أَرْضَهُمْ
 ٦ مَنْ جاورَتْهُ جَرَى بالسَّعِدِ طَالِعُهُ
 ٧ أَمَسْتُ «بِثْرَبَ» لا يَأْتِي لها خَيْرٌ
 ٨ إني أُعِيدُكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا يَدِي
 ٩ تَبَعَّ الحُبُّ رُوحِي فِي مَسالِكِهِ

[الطويل]

- هَوَايَ قَرِيبٌ أُمَّ هَوَايَ بَعِيدٌ؟
 وما مِنْهُمَا إِلَّا عَلى شَدِيدٍ!
 أُنَفِّدُ حَتَّى لا يَكُونُ صُدُودٌ؟
 وِليس سَواءً عَاشِقٌ وَحَسودٌ!

[الوافر]

- وذلك - لو ظفرتُ به - الخلودُ:
 ففيمَا دونَ ذا قُتِلَ الوليدُ
 كَأَنَّ القَلْبَ يَعْلَمُ ما أريدُ
 وَأَطْلُبُ أَنْ تَجُودَ فلا تَجُودَ! ← ١٥١
 على قُربٍ فذاك هو البعيدُ

(٥) في مخطوطة البحرى: «إذا وطئت أرضهم» . في ك و ا ، ق : «الأيروا» .
 (٩) في ق : «الروح والجسد» .

[١٨٤]

- (٣) في ك و ا ، ق : «فعدبني» . في ك : «وما الذى أميته» وفي ا ، ق : «وما الذى أميته» .

[١٨٥]

- ورد البيت ٥ في الأغاني ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) وفي الصداقة والصديق : ٩٠
 (١) في ك و ا ، ق : «الجلود» . المرط : (انظر قصيدة ١٠٠ : ١٢) .
 (٥) في الصداقة والصديق : «فلم ينول» .

- [الطويل] [١٨٦]
- ١ وحدتني يا سعد» عنها فزدتني
 ٢ وما زلت في حبي «ظليمة» صادقاً
 ٣ هواها هوى لم يعلم القلب غيره → ١٢٣-١٢٥
- جنوناً فزدني من حديثك يا «سعد»
 أهيئ بها ما فوق وجدى بها وجد
 فليس له قبل وليس له بعد

- [السريع] [١٨٧]
- ١ «ظلوم» يا زين نساء العباد
 ٢ أقسم ما أدري! أمستيقظاً
 ٣ تفاحة من عند تفاحة
 ٤ يا ليت شعري أصلاحي بها
- حبي لكم حبان : خاف وبأذ
 أبصرت ما أبصرت أم في رقاد؟
 جاءت فماذا صنعت بالفؤاد؟
 كنتم أردتم أم أردتم فساد؟

- [المنسرح] [١٨٨]
- ١ واكبدى! قد تقطعت كبدى
 ٢ كنت مريضاً فزادني مرضاً
 ٣ فليتنى قبل ما سمعت به
 ٤ ولو تمنى عداى وأجتمدوا
- من كبد عادني على كبد
 ما جاءني عنك ليلة الأحد
 مت فكنت الرهين في اللحد
 ما بلغوا ما رأيت في جسدي!

- [١٨٦]
- ورد البيت ١ في زهر الآداب ١ : ١٥٥ . والبيتان ٣٤١ في تاريخ الإسلام ورقة : ١١٧ —
 ١١٨ وعيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ . ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ ومعاهد التنصيص : ٢٧ .
 (١) في عيون التواريخ ومعاهد التنصيص : « وحدتني يا سعد عنهم » .
 (٢) في تاريخ الإسلام ووفيات الأعيان ومعاهد التنصيص : « لم يعرف » وفي عيون التواريخ
 وتزيين الأسواق : « لا يعرف » .

- [١٨٧]
- (٣) في ك : « تفاحة من عندي تفاحة » .

- [١٨٨]
- (٤) في ق : « ولو تمنوا عداى » .

[السريع]

بالبث في الخلوّة والإفراذ
وسالب العين لذيد الرقاد

[١٨٩]

١ يا موحى منه ويا مؤنسى
٢ يا شاغل العين بطول البكا

[المتقارب]

← ٢٢١ إذا ما ألتقينا - صدود الحدود
ندافع عن حبا بالصودود
عذاب طويل ووجد شديد
سروا سوى نظير من بعيد

[١٩٠]

١ ساهجر إلى وهجراننا
٢ كلانا محب ولكنا
٣ فأما الضميران منا فنى
٤ فويح محبين لم يلقيا

[الرميل]

فهما في جسدي شيء أحد
فإذا ما أفرقا مات الجسد

[١٩١]

١ خلط الله بروحي روحها
٢ فهو يحيا أبدا ما اصطحبا

[مجزوء الكامل]

من حبه يتجدد
يلقى الشقى المقصد

[١٩٢]

١ يا من يلوم على هوى
٢ أنت الخلي من الذى

[١٨٩]

(١) في ك، أ، ق: «بايت في الخلوّة».

[١٩٠]

اختار البارودى منها ٢، ٤، ١ في مختاراته ٤: ١٩٩.

(١) في البارودى: «وهجرانها». (٢) في أ: «الضميران».

(٤) في ك: * مروح محبين لم يلقيا * وفي أ، ق: * فبوح محبين لم يلقيا *.

[١٩١]

أثبتها البارودى في مختاراته ٤: ١٩٩.

(٢) في البارودى: * فهما يحيا أبدا ما اصطحبا * وهي غلطة مطبعية.

[١٩٢]

(١) في ك، أ: «لوم».

(٢) في ك: «المصد» وفي أ، ق: «المضد». وفي هامش ق: «المعد».

← ١٠٠ - ٢٢٥ ظ

٣ أَخَذَ إِلَهُ لِقَلْبِي مِنْ كُلِّ عَيْنٍ تَرَقُّدُ
٤ وَلِكُلِّ مُنْهَلِّ دُمُو عٌ تَسْتَفِيقُ وَتَجُدُ

[الحنيف]

[١٩٣]

١ كُلُّ يَوْمٍ لَنَا عِتَابٌ جَدِيدُ
٢ كُلُّ حُبٍّ يَبِيدُ يَوْمًا فَيَفِنِي
وَهَوَانًا عَلَى الْعِتَابِ يَزِيدُ
وَهَوَانًا وَهَجْرَنَا لَا يَبِيدُ!

[المديد]

[١٩٤]

١ مَا أَحْسَنَ الْوَدَّ إِذَا كَانَ مِنْ
٢ وَأَنْعَمَ الْعَاشِقَ فِي عَيْشِهِ
٣ وَأَقْبَحَ الْوَصَلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
٤ وَالْحُبُّ مَنْ يَعْشَقُ بِهِ لَمْ يَزَلْ
تَهَوَاهُ يَجْزِي الْوَدَّ بِالْوَدِّ
إِنْ دَامَ مِنْ يَهْوَى عَلَى الْعَهْدِ
يُوفِي الَّذِي يَهَوَاهُ بِالْوَعْدِ
فِي طَاعَةِ الْأَحْزَانِ وَالْجَهْدِ

[البيسط]

[١٩٥]

١ فَدَيْتُ مَنْ لَا أُفَدِّي غَيْرَهُ أَبَدًا
٢ وَمَنْ يَغِيبُ فَأَرَعَاهُ وَأَحْفَظُهُ
٣ أَمَا رَسُولِي فَمَنْعُ الْلِقَاءِ بِكُمْ
وَمَنْ أَرَى السَّغْيَ فِيمَا سَرَّهُ رَشَدًا
وَلَا أَرَى عِنْدَهُ حَفْظًا إِذَا شَهِدَا
وَلَا يَهْمُكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا أَحَدًا

(٤) في ك و ا ، ق : « ولكل من كل » .

[١٩٣]

أثبتهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٩

[١٩٤]

(١) في ك : « يجري الود » . (٢) في ك : « من تهوى » .

(٣) في ك و ا ، ق : « يوف » . (٤) في ك و ا ، ق : « لا يزل » .

[١٩٥]

(١) في ك : « ومن رأى » . في ا : « فبايسره » .

(٢) في ك : « اللقا. لكم » وفي ا : « اللقاكم » .

[السريع]

ومسيري أقول من أحسد
ظلمًا وقد طاب لها المرقد
يلحونني - إن رقدوا يسهدوا
فيعذروا في الحب من فندوا

سج ٨٤٢

[١٩٦]

١ تحسد عيني من يرقد
٢ أمسّت تذود النوم عن مقلي
٣ ياليت أقوامًا - على حبها
٤ حتى يذوق القوم طعم الهوى

٥

[الخفيف]

صفة لي ولا وجدت مزيدا
تدّ طرفي رأيت ذلك بعيدا
جاهد أعمى الرجاء وحيدا
لأنخذناه آخر الدهر عيدا

[١٩٧]

١ إن شوقى إليك ما بلغته
٢ ولو أن اللقاء من قبل أن ير
٣ حجت دونها الأماني وإني
٤ فلو أنا نرى «ظليمة» يوما

١٠

[الوافر]

لطول تجرع الغيظ الشديد
وكنت حديث عهد بالصدود

[١٩٨]

١ تركت صدوده وصبرت نفسي
٢ مخافة أن يجدد لي صدودا

[١٩٦]

(٢) في ك : « أمسيت » . في أ : « تذود » .
(٣) في ك و أ ، ق : « إذ رقدوا يسهد » .

١٥

[١٩٧]

أختار الباوردي منها ١ ، ٢ في مختاراته ٤ : ٢٠٠
(١) في ك و أ ، ق :

« إن شوقى إليك من بلغته »
(٢) في ك و أ : « ولو أن اللقاء » .
(٣) في أ ، ق : « حجبوا دونها » .
(٤) في ك : « فلو أن نرى » .

٢٠

[١٩٨]

(١) في ك و أ ، ق : « بطول » .
(٢) في ك و أ : « أن تجدد » وفي ق : « أن يجدد » .

٢٥

[الوافر]

[١٩٩]

- ١ جعلت مَحْمَلَةَ الْبَلَوَى فُؤَادِي (٢٧) ظ
 ٢ وَنَمِتَ خَلِيَّةً وَفَقَدْتُ نَوْمِي
 ٣ [هَبْنِي لَا أَبْرُحُ بِمَا أَلَاقِي]
 ٤ سَأَسْكُتُ - إِنْ بَخَلْتِ - بِجِدْعِ أَنْفِي
 ٥ وَأَنْصَحُكَ الْمَوَدَّةَ مِنْ ضَمِيرِي

[الطويل]

[٢٠٠]

- ١ بَرَى جَسَدِي مَا بِي مِنَ الْحُبِّ بَعْدَكُمْ
 ٢ وَكُنْتُ أَمْرًا صَعْبًا عَلَى مَنْ يَقُودُنِي
 ٣ فَدُومِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا

→ 153

[الطويل]

[٢٠١]

- ١ دُمُوعٌ دَعَاهُنَّ الْهَوَى فَاجْبِنَهُ
 ٢ تَكِلُ جَفُونَ الْعَيْنِ عَنْ حَمَلِ مَائِهَا

[١٩٩]

- ١٥ البيت ١ وعجز البيت ٢ مع زيادة البيت ٣ في مصارع العشاق : ٥٥
 (٢) الصدر في مصارع العشاق كذلك :

* ونمت مودعا وسهرت ليلا *

- (٣) زيادة من مصارع العشاق، وأصل البيت : « فهنى » ولعل الأصوب ما أثبتناه .
 (٤) في ق : « ان بخلت بجزع » وفي أ : « ان بخلت بجزع » . في أ ، ق : « وأخفظكم » .

[٢٠٠]

- ٢٠ (١) في أ : « بدي » بالياء المعجمة وفي ق : « بدي » بالألف المقصورة . في ك : « فياليت كيف وجدكم » .

[٢٠١]

- (١) في أ ، ق : « فاجبته » . (٢) في أ : « ويخني » وفي ق : « ويخني » .

[٢٠٢]

- ١ فِرَاقُكَ كَانَ أَوَّلَ عَهْدِ دَمْعِي
 ٢ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَا سَأَلْتُ دُمُوعِي
 ٣ أَبَيْتُ مُسَهَّدًا قَلَقًا وَسَادِي

[الوافر]

وَأَخَّرَ عَهْدِي عَيْنِي بِالرُّقَادِ
 وَمَا رَاحَتْ بِهِ مِنْ سُوءِ زَادِ
 أُخْفِفُ بِالْذَّمِّوعِ عَنِ الْفَوَادِ

[٢٠٣]

- ١ أَتَذْهَبُ نَفْسِي لَمْ أَنْلِ مِنْكَ نَائِلًا
 ٢ أَحَاوِلُ مَا يُرْضِيكَ غَيْرَ مُجَادِلِ
 ٣ فَإِنِ جَاءَ مِنِّي بَعْضُ مَا تَكْرِهِيهِ

[الطويل]

وَلَمْ أَتَعَلَّلْ مِنْكَ يَوْمًا بِمَوْعِدِ!
 عَلَي كُلِّ حَالٍ مِنْ مَغِيْبٍ وَمَشْهَدِ
 فَعَنْ خَطَايَا وَاللَّهِ لَا عَن تَعَمُّدِ!

(٢٨)

[٢٠٤]

- ١ اِقْبَلُوا وَدَى فَقَدْ أَهْدَيْتَهُ
 ٢ هَذِهِ نَفْسِي لَكُمْ مَوْهُوبَةٌ

[الزمل]

ثُمَّ كَأُفُونِي بَصَدِّ فَهَوَ وَدَى
 خَيْرٌ مَا يُوهَبُ مَا لَا يُسْتَرَدَى

[٢٠٢]

- الآيات ٣، ٤، ١، ٢ في العقد الفريد ٥ : ٤٠٩ منسوبة لأبي العتاهية .
 والبيان ٣٤٢ في تشنيف السمع : ٤٣ منسوبان للعباس .
 (١) في ك : « أول عهدى دمعى » . في العقد :
 « فراقك كان آخر عهدى نوى وأول عهدى عيني بالسهاد »
 (٢) في العقد :

« فلم أر مثل ما سألته نفسى وما رجعت به من سوء زادى »
 وفي تشنيف السمع : * فلم أر مثلها تشكو ضلوعى *
 (٣) في العقد : « أروح بالدموع » . في ك : « على الفؤاد » .

[٢٠٣]

- (٢) في ك : « غير محاول » . (٣) في أ : « ما تكرهينه » .

[٢٠٤]

- (١) في ك : « فهو ودى » .

[الطويل]

تيمُّ إذا كافأتمُّ الودَّ بالودِّ
مصوناً لكم حتى أغيب في الحدى

[٢٠٥]

١ قبولكم ودى من الله نعمة
٢ ولو أنكم لم تقبلوا الودَّ لم يزل

[البسيط]

٥ ولى إذا لم أجد مثل الذى وجدنا
لم يفرد الروح لما أفرد الجسدا
ولن أعيش إذا ما استودع اللحدنا

[٢٠٦]

١ قالوا قد اعتل من تهوى فقلت لهم
٢ فإن خالفنا للحب مبتدعاً
٣ فإن أصح إذا ما كان ذا سقم

→ 99-206

[الكامل]

١٠ ونأى ولم أك ذلك منه أريد
وإذا قصدت إليه فهو يجيد
وبمهجتي وبما يزيد أجود
إن الفراق على المحب شديد
ارجع وأنت مواصل محمود
بعرأ لسانى ذكركم معقود

[٢٠٧]

١ عيث الحبيب وكان منه صدود
٢ يمسى ويصبح معرضاً متغضباً
٣ ويضن عني بالكلام مصارماً
٤ إنى أحاذر صده وفراقه
٥ يامن دعاني ثم أدبر ظالم
٦ إنى لأكثر ذكركم فكأماً

ط
٣

[٢٠٥]

(٢) فى ا ، ق : « ولو أنكم لا تقبلوا » .

[٢٠٦]

(١) فى ك و ا ، ق : « قد اعتل من أهوى » . فى ك و ا ، ق : « ما لى إذا لم » . فى ك و ق :
« لم أحد » . (٢) فى ك : « خالفنا » وفى ا ، ق : « خالفنا » .

[٢٠٧]

(١) فى ك : « فكان منه » و « فلم الك » . (٢) فى ك : « تمسى وتصبح » .
(٣) فى ا ، ق : « ويضن عنه » و « بما أريد » وفى ك : « وبما يريد » .
(٦) فى ك : « يفرى لسانى » .

- ٧ أَبِي لِسُخِطِكَ حِينَ أَدْرُكُ مَامَضَى
 ٨ لَا تَقْتُلْنِي بِالْخَفَاءِ تَمَادِيًا
 ٩ مَا زَالَ حُبِّكَ فِي فَوَادِي سَائِكًا
 ١٠ فَيَلِينُ طَوْرًا لِلرَّجَاءِ وَتَارَةً
 ١١ حَتَّى بَرَى جِسْمِي هَوَاكَ فَمَا تُرَى
 ١٢ لَا الْحُبُّ يَصْرُفُهُ فَوَادِي سَاعَةً
 ١٣ وَكَانَ حُبُّ النَّاسِ عِنْدِي سَائِكًا
 ١٤ أَمْسَى فَوَادِي عِنْدَكُمْ وَمَحَلُّهُ
 ١٥ ذَهَبَ الْفَوَادُ فَمَا أَحْسُ حَسْبِيهِ
 ١٦ وَاللَّهِ لَا أَبْغِي سِوَاكَ حَبِيْبَةً
 ١٧ لِلَّهِ دُرُّ الْغَانِيَاتِ جَفَوْنِي
 ١٨ يَرَعِينَ عَهْدِي مَا شَهِدْتُ فَإِنْ أَغْبُ
- يَا لَيْتَ مَا قَدَفَاتِ لِي مَرْدُودًا
 وَأَعْنَى بِأَمْرِي إِنِّي مَجْهُودٌ
 وَهُ - يَزِيدُ تَنْفُسِي - تَرِيدُ
 يَسْتَدُّ بَيْنَ جَوَانِحِي وَيَزِيدُ
 إِلَّا عِظَامٌ يَبْسُ وَجُوْدُ ← ٢٦٤
 عَنْهُ وَلَا هُوَ مَا بَقِيَتْ يَبِيدُ
 وَكَأَنَّهُ بِجَوَانِحِي مَشْدُودُ
 عِنْدِي فَأَيْنَ فَوَادِي الْمَفْقُودُ؟
 وَأَظُنُّهُ بُوصَالِكُمْ سَيَعُودُ
 مَا أَخْضَرَ فِي الشَّجَرِ الْمُوْرَقِ عُوْدُ ← ٢٥٩
 وَأَنَا لَهْنٌ عَلَى الْخَفَاءِ وَدُوْدُ
 يَوْمًا فَمَا لِي عِنْدَهُنَّ عُهُودُ ← ٢٦٧

[مجزوء الكامل]

[٢٠٨]

فَأَبْتَعْتُهُ بِرَشَادِي

١ عَرَضَ الْهَوَى لِي غِيَّةُ

عُ صِلَاحَهُ بِفَسَادِ!

٢ يَا مَنْ رَأَى رَجُلًا يَبِيدُ

(٢٩)

- (٧) فِي ك وَ أ ، ق : «أَبِي لِسُخِطِكَ» . (٨) فِي أ ، ق : «لَا تَقْتُلْنِي» . فِي ك :
 «وَأَعْنَى بِأَمْرِي» . (٩) فِي ك : «وَلَهُ رَدُّ هَمْسِي رَدِيدٌ» وَفِي أ : «وَلَهُ يَزِيدُ تَنْفُسِي» .
 (١٠) فِي ك : «تَسْتَدُّ بَيْنَ جَوَانِحِي» . (١١) فِي أ : «حَتَّى بَرَى» .
 (١٢) فِي أ ، ق : «فَوَادِي» . فِي أ : «مَا بَقِيَتْ يَبِيدُ» .
 (١٧) فِي أ ، ق : «عَنِ الْخَفَاءِ» . (١٨) فِي ك : «تَرَعِينَ عَهْدِي» .

[٢٠٨]

- (١) فِي ك وَ أ : «عَنْهُ» وَفِي ق : «عَنْهُ» . فِي أ : «فَأَبْتَعْتُهُ بِرَشَادِي» وَفِي ق :
 «فَأَبْتَعْتُهُ بِرَشَادِ» .

- [٢٠٩]
 ١ سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِتَقْرُبُوا
 [الطويل]
 وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِتَجْمُدَا
- [٢١٠]
 ١ لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ أَحْسَنَ مَنظَرًا
 [الكامل]
 مِنْ عَاشِقِينَ عَلَى فَرَّاشٍ وَاحِدٍ
- [٢١١]
 ١ مَا زِلْتُ أَزْهَدُ فِي مَوَدَّةِ رَاغِبٍ
 ٢ هَذَا هُوَ الدَّاءُ الَّذِي ضَاقَتْ بِهِ
 [الكامل]
 حَتَّى ابْتَلَيْتُ بَرِغْبَةً فِي زَاهِدٍ!
 حَيْلُ الطَّيِّبِ وَطَالِ يَأْسُ الْعَائِدِ
- [٢١٢]
 ١ كَتَبْتُ تَلُومٌ وَتَسْتَرْيِثُ زِيَارَتِي
 ٢ فَأَجَبْتُهَا وَدُمُوعُ عَيْنِي جَمَّةٌ
 ٣ يَا « فَوْزُ » لَمْ أَهْجِرْكُمْ لِمَلَالَةٍ
 ٤ لَكِنِّي جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ
 [الكامل]
 وَتَقُولُ لَسْتُ لَنَا كَعَهْدِ الْعَاهِدِ!
 تَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ غَيْرَ جَوَامِدٍ:
 مِثْنِي وَلَا لِمَقَالٍ وَإِشْ حَاسِدٍ
 لَا تَصِيرُونَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ!
- [٢٠٩]
 البيت زيادة عن الصناعتين : ٢١٩ والوساطة : ٢٢٩ والموازنة : ٦١ ومعاهد النصيب : ٢٤
- [٢١٠]
 البيت زيادة عن محاضرات الأدباء : ٢٠ : ٦٨
- [٢١١]
 البيتان زيادة عن شرح نهج البلاغة : ٤ : ٤٢
- [٢١٢]
 ٢٠ الأبيات الأربعة في الزهرة : ١٥٠ والكنايات للجرجاني : ١٠٣ والأغانى : ١٥ : ١٣٧ (سامي)
 وشرح نهج البلاغة : ٤ : ٥٠٨ والبيتان ٣ ، ٤ في الشعر والشعراء : ٧٩٢ وثمار القلوب : ٤٠
 ومحاضرات الأدباء : ٢٠ : ٤٤ غير منسوبين ، وديوان الصباية : ١٥٣ وترتيب الأسواق : ٢ : ٦٧ ، البيت ٤
 في المتحلل : ١٢١ .
 (١) في الزهرة والأغانى : « وتسترير زيارتي » وفي الكنايات : « وتسترير » .
 (٢) في الزهرة : « فأجبتها ومدامعي منهلة » وفي شرح نهج البلاغة والكنايات : « ودموع عيني سيمم » .
 (٣) في الزهرة ومحاضرات الأدباء : « يا عنب لم أهجركم » . في شرح نهج البلاغة : « لملامة »
 وفي الزهرة وثمار القلوب : « لملامة حدث » وفي شرح نهج البلاغة والكنايات : « عرضت » .

[السريع]

[٢١٣]

- ١ [رِيحَاتِي وَأَخْتَلَسْتُ مِنْ يَدِي أَبِي عَلَيْهَا آخِرَ الْمُسْنَدِ]
٢ [كَانَتْ يَدًا كَانَتْ بِهَا قُوَّتِي فَأَخْتَلَسَ الدَّهْرُ يَدِي مِنْ يَدِي]

[وقال أبو جعفر النخعي : كان العباس بن الأحنف يهوى «عنان» ، جارية
«النظاف» (والصواب : الناطفي : انظر العقد الفريد ٦ : ٥٧ - ٥٨) ،
بخاءني يوماً فقال لي : امض بنا إلى «عنان» ، فصرنا إليها ، فرأيتها
كالمهاجرة له ، جلّسنا قليلاً ثم ابتدأ «العباس» فقال :

[مجزوء الرمل]

[٢١٤]

- ١ [قال «عباس» وقد أجد يهد من وجدٍ شديد :
٢ [ليس لي صبرٌ على الهجـ بر ولا لذع الصدود]
٣ [لا ولا يصبر للهجـ بر فؤاد من حديد]!

فقلت «عنان» :

- ١ [من ترأه كان أغنى منك عن هذا الصدود]؟
٢ [بعد وصلٍ لك مني فيه إرغام الحسود]
٣ [فأتحذ للهجير إن شدت فؤاداً من حديد]!
٤ [ما رأيناك على ما كنت تجني بجليد]!

فقال «عباس» :

- ١ [لو تجودين ليصب راح ذا وجدٍ شديد]
٢ [وأخى جهل بما قد كان يحني بالصدود]

[٢١٣]

البيان زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٣١٣

[٢١٤]

الآيات والقصة عن نهاية الأرب ٥ : ٧٨

٣ [ليس من أحدث هجرًا لصدقي بسديد]

٤ [ليس منه الموت - إن لم تصليه - ببيد]!

قال : فقلت للعباس : ويحك ما هذا الأمر ؟ قال : أنا جئت على نفسي
ببتأيبي عليها ، فلم أبرح حتى رضيتها له .

[٢١٥] [المديد]

١ [نعمة كالشمس لما طلعت بنت الإشراق في كل بلد]

ولم يوجد على حرف الذال شيء

قافية الرء

[٢١٦] [البسيط]

- | | | | |
|----|---|-----------------------------|--------------------------------|
| ١٠ | ١ | أمنك للصب عند الوصل تذكر؟ | وكيف والحب إظهار وإضمار! |
| | ٢ | أما أنا فإذا أحببت جاريت | لم أنسها أبداً والناس أطوار |
| | ٣ | يا ليت من ولدت «حوا» من ولد | صفوا أتباعاً لأمرى ثم أختار |
| | ٤ | إني بليت بشخص ليس ينصفني | باغ لقتلى وربى منه لي جار |
| | ٥ | صادت فؤادي مكسال منعمة | - كالبدر حين بدا - بيضاء معطار |
| ١٥ | ٦ | خود تشير برخص حف معصمه | دُر وساعده للوجه ستار |

[٢١٥]

البيت زيادة عن الوساطة : ٢٥٨

[٢١٦]

الأبيات ٢٠ - ٢٢ أوردتها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٠ ، والأبيات ٢٢ مع بيتي الزيادة

٢٠ ٢٣ ، ٢٤ وردت في الموشى : ١٨٠ غير منسوبة .

(١) في كوا ، ق : « والمجر إظهار » . (٣) في كوا : « حوا » . صفوا : وقفوا

صفوا . (٦) في كوا ، ق : « خف » .

- ٧ صادت بعينٍ وثغريرفٍ لؤلؤهُ
فالعينُ ممرضةٌ والنغرُ سحرُ
٨ يا ليت لي قدحاً في راحتي أبداً
قد مسّ فأها فففيه منه آثار
٩ طوبى ليثوب لها إني لأحسدهُ
إذا علاها وشدّ الثوبَ أضرار
١٠ ما سميت قط إلا هجت أذكرها
كأما أشعلت في قلبي النار
١١ يا من يسائل عن وجدى لأظهره
إنّ المحبّ لتبدد ومنه أسرار
١٢ فأسمع مناقاتي وأنظر إلى نظري
إن كان منك لما في الصدر إنكار
١٣ أما أسمها فهو مكتوم فليس له
منى إليك بإذن الله إظهار
١٤ كأما القلب من يوم أبليت بها
بين السماء وبين الأرض طيارُ
١٥ ما للهوى - لا أراش الله أسهمه -
إنّ الهوى لعباد الله ضرار
١٦ أمسى يكلفني خوداً ممنعةً
منى ومن دونها حجبٌ وأستار
١٧ تلك «الرباب» - ولا إعلان - لوعلت
ما بي لقد هاجها شوقٌ وتذكار
١٨ طال الوقوف بباب الدار من غللي
حتى كأني ليساب الدار مسمار
١٩ إني أطيل - وإن لم أرج طلعتهما -
وقفتي وإني إلى الأبواب نظار
٢٠ أقول للدار - إذ طال الوقوف بها
بعد الكلال وماء العين مدرار - :
٢١ يا دار هل تفقهين القول عن أحد؟
أم ليس - إن قال - يعني عنه إكثار؟
٢٢ يا دار إن غزالاً فيك برح بي
لله درك ! ما تحويرن يا دار !

٣٩
ظ

← ٤٤

- (٧) الرفيف: البريق . (٩) في ك و أ : «ومس الثوب» وفي ق : «ومس الثوب» .
(١١) في ك و أ : «يسائل» . (١٤) في ك و أ : «كأما القلب يوم» .
(١٦) البينان ١٥ و ١٦ في ك يحمل كل منهما محل الآخر . في ك و أ ، ق : «منعمة» .
(١٧) في ك : «هاجها سوق» . (١٨) في ك و أ ، ق : «في غللي» .
(٢١) في ك : «أم هل وإن قال يفنى عنك إكثار» وفي أ ، ق : «أم هل وإن قال يفنى
عنك إكثار» . (٢٢) في الموشى : «فيك عذبن» .

- ٢٣ [الدار تملكني - ويحيى! - وصاحبها] قلبي مليكان رب الدار والدار
 ٢٤ [يا دار لولا غزال فيك علقني] ما كان لي فيك إقبال وإدبار
 ٢٥ ما زلت أشكو إليها حب ساكنها حتى رأيت بناء الدار ينهار
 ٢٦ ما لي أزور أناسا ليس يعرفني من أهلكم أحد؟ إني لزوار
 ٢٧ أما لئن قبلوا عذري لقد عدلوا في حكمهم ولئن ردوا لقد جاروا
 ٢٨ قالوا: نسير! فلا ساروا ولا وقفوا ولا استتلت بهم للبين أكوار
 ٢٩ ما عندهم فرج في قارب دارهم ولا لنا منهم في البعد أخبار
 ٣٠ إذا رحل من هام الفؤاد بهم فما أبالي أقام الحى أم ساروا

[البسيط]

[٢١٧]

- ١٠ ١ ياموقد النار بالهندي والغار
 ٢ بين الرصافة و«الميدان» أرقبها
 ٣ هاجت لي الريح منها نفع رائحة
 ٤ يا «فوز» أنت التي جشمتني رقصا
 هيجت لي حزنا ياموقد النار
 شئت لغانية بيضاء معطار
 أحبت عظامي وهاجت طول تذكاري
 يسري المهاري بترحال وتسيار

(٢٤) في الموشى: «علقني» ولا معنى لها ولعل الصواب ما أئبناه. (٢٧) في ق: «فقد

جازوا». (٢٨) في ك و أ، ق: «قالوا يسيروا فلا ساروا بل وقفوا».

(٢٩) في ك و أ، ق: «فرح».

[٢١٧]

البيتان ١٣، ١٤ في تشنيف السمع: ه

(١) في ك و أ، ق: «الهندي والغار» والهندي: عود الطيب الذي يؤتى به من بلاد الهند،

والغار: نبات طيب الريح يستوفد به لطيب رائحته: (اللسان). (٢) الرصافة: ببغداد وهي

«عسكر المهدي» وقد مضى ذكره في القصيدة ١٦٠: ه، و «الميدان»: محلة «ببغداد».

(٣) في ك و أ: «تذكاري». (٤) في ك: «أنت الذي»، وفيها وفي ق: «رمصا».

والرقص: الخبب ولا يكون إلا لللاعب والإبل (القاموس: رقص).

- ٥ غَيْبْتُمْ وَغَيْبْنَا فَلَمَّا كَانَ أَوْبِكُمْ
أُبْنَا فَتَحْنُ وَأَنْتُمْ رَهْنُ أَسْفَارِ
٦ وما أرى آسِنِينَ حَالَ النَّاسِ بَيْنَهُمَا
مِثْلِي وَمِثْلَكَ فِي جَهْدِ وَإِضْرَارِ
٧ تَشْكُو الْفِرَاقَ وَيَشْكُوهُ وَمَا اجْتَمَعَا
يَوْمًا وَلَا أَفْتَرَقَا إِلَّا بِمُقْدَارِ
٨ وما يرى فِي وِصَالِ آسِنِينَ قَدْ شُعِفَا
مَا لَمْ يَمِيلَا إِلَى الْفَحْشَاءِ مِنْ عَارٍ؟ ← 88 - 213
٩ إِذَا تَعَمَّدْتُمْ جَاوَزْتُ بِأَبْكُمْ
كَيْ لَا تَكُونُوا لِإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي
١٠ أَخْبَرُ النَّاسَ أَنِّي قَدْ سَلَوْتُكُمْ
وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَا مَكْنُونُ إِضْمَارِي! ← 54
١١ مَا تَطْعَمُ النَّوْمَ عَيْنِي مِنْ تَذَكُّرِكُمْ
فَمَا أَنَامُ إِذَا مَا نَامَ سُمَّارِي
١٢ أَخْلُو إِذَا هَجَعَ النَّوَامُ كُلَّهُمْ
فَمَا أَسَامِرُ إِلَّا عَامِرَ الدَّارِ
١٣ لِكُلِّ جَفْنٍ عَلَى حَدَى عَلَى حِدَةٍ
طَرِيقَةٌ دَمْعُهَا مُسْتَوَكِفٌ جَارِي
١٤ أَسْمِطِرُ الْعَيْنَ لَا تَفْنَى مَدَامِعُهَا
كَأَنَّ يَنْبُوعَ بَحْرِ بَيْنَ أَشْفَارِي
١٥ لَيْتَ الْمُهْدَبَ «عَبْدَ اللَّهِ» خَالِصَتِي
وَمَنْ لَدَيْهِ مِنَ الْإِخْوَانِ حُضَارِي ←
١٦ مِنْهُمْ «حَمِيدٌ» وَ«دَاوُدٌ» وَصَاحِبُهُ
وِ«الْأَخْشَى» وَ«بَشْرٌ» وَ«أَبْنُ سَيَّارٍ»
١٧ قَوْمٌ هُمْ خَنْدَقُوا لِي فِي قُلُوبِهِمْ
عَلَى الْحَصُونِ فَأَخْلَوْهَا لِأَسْرَارِي
١٨ مَنْ كَانَ لَمْ يَرَّ مَشْغُوفًا بَرَاهُ هَوَى
فَلَيْسَاتِي يَرْنِضُوا عَظْمَهُ عَارٍ ← 114

- ١٥ (٥) فِي ك وَ أ ، : «أُونِكُمْ» وَالْأُوبُ : الرَّجُوعُ . (٧) فِي ك وَ أ ، ق : «تَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَشْكُوهُ» . فِي ك وَ أ ، ق : «وَلَا اعْتَرَفَا» . (٨) فِي ك : «وَمَا رَى» وَفِي أ ، ق : «وَمَا تَرَى» . فِي ك : «قَدْ سَعَفَا» . (٩) فِي ك وَ أ ، ق : «جَاوَرْتُ» . وَ«كَيْمَا يَكُونُوا» . (١٠) فِي ك : «إِنِّي قَدْ شَكْوْتُكُمْ» . (١١) فِي ك : «مَا يَطْعَمُ النَّوْمُ» . (١٣) فِي ك وَ أ ، ق : «مُسْتَوَسَّقٌ جَارِي» . وَفِي تَشْنِيفِ السَّمْعِ : «مُسْتَوْتَقُّ مَارٍ» وَمُسْتَوَكِفٌ : مُتَقَاطِرٌ (اللسان) . (١٤) فِي تَشْنِيفِ السَّمْعِ : «لَا تَخْفَى مَدَامِعُهَا» وَ«بَيْنَ أَشْفَارِ» . (١٥) فِي أ ، ق : : «خَالِصِي» . يُقَالُ : هُوَ خَالِصَتِي وَخَالِصَانِي (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُخْلِصُ لَكَ الْوَدَّ وَتُخْلِصُهُ لَهُ . فِي ك وَ أ ، ق : «حُضَارٍ» . (١٦) فِي ك : «فِيهِمْ» وَ«الْأَحْبَشِيُّ» . (١٨) فِي ك : «مَشْغُوفًا» وَفِيهَا وَفِي أ : «عَارِي» .

- ١٩ يَنْسَلُ عَنِّي قَيْصِي مِنْ ضَنْي جَسَدِي ولو شددتُ على الجلبابِ أزراري
 ٢٠ مَا يَنْقِضِي عَجْبِي مِنْ جَهْلِ حَاسِدَةٍ كانت «بذي الأئيل» من خدي وأنصاري
 ٢١ سَمَّتْ وَلِيدَتَهَا «فُوزًا» مُغَايِظَةً! عذرتُ لو لطمتني ذاتُ إسوار
 ٢٢ وَمَا يَزَالُ نِسَاءً مِنْ قَرَابَتِهَا من كُلِّ نَاحِيَةٍ يَهْتَكُنُ أَسْتَارِي
 ٢٣ وَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُنِيَّتْ بِهِمْ وَمَا تَكَلَّمْتُ إِلَّا بَعْدَ إِعْذَارِ
 ٢٤ أَنَا وَعَمَّكَ مِثْلُ الْمُهْرِيِّ يَمْنَعُهُ مِنْ قُوَّتِهِ مَرِيضُ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي
 ٢٥ لَوْ كُنْتَ بِأَعْمَهَا حَرَّانَ سَرَّكَ أَنْ تَحِيًّا بِإِظْمَاءِ إِيْرَادٍ وَإِصْدَارِ
 ٢٦ فَمَا أَخُو سَفِيرٍ فِي الْبَيْدِ مُرْتَهِنٍ قَدْ كَانَ فِي رُفْقِي شَتَّى لِأَمْصَارِ
 ٢٧ أَخْطَا الطَّرِيقَ وَأَفْنَى الزَّادِ وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ الْمَنَاهِلُ فِي يَهْمَاءٍ مِقْفَارِ
 ٢٨ يَدْعُو بِصَوْتِ سَجِيٍّ لَا أُنَيْسَ لَهُ قَدْ غَابَ عَنْهُ أُنَيْسُ الْأَهْلِ وَالْجَارِ
 ٢٩ لَوْ جُرَّعَ الْمَاءَ لَا سَتُطْفَأُ مَوْقِعُهُ مِنْ الْحَشَى مِنْ لُظَى فِيهِ وَتَشْعَارِ
 ٣٠ حَتَّى آتَى الْمَاءَ بَعْدَ الْيَأْسِ تَحْرِزُهُ رِبْدَاءُ مَكْسُوءَةٍ أَطْوَاقِ أَحْجَارِ
 ٣١ لَمَّا تَبَيَّنَ أَنْ لَا دَلْوَ حَاضِرُهُ وَلَا رِشَاءً وَلَا عَهْدًا لِأَثَارِ
 ٣٢ دَلَّى عِمَامَتَهُ حَتَّى إِذَا أَنْقَشَتْ عَمَامَةُ الْمَاءِ عَنْ عَذْبٍ وَمَوَّارِ

- ١٥ (١٩) في ك و ق : «سددت على الباب» . وفي أ : «سددت على الباب» .
 (٢٠) في ك و أ ، ق : «حاسده» وفي ك : «بذي الأئيل» . (٢١) في ك : «فوز» .
 (٢٣) في ق : «منيتهم» . (٢٤) في ك : «أنا وعمرك» و «من قربه» ، في ك و أ ،
 ق : «مربط المستأسد» . (٢٥) في ك : «إيراد وإصدار» . (٢٦) في ك :
 «رفق ستي» و «لأنصاري» . (٢٧) في ك و أ ، ق : «تهماء» . واليهما : الفلاة
 لا ماء فيها ولا علم ، ولا يهتدى لطرفها (اللسان : ٣٣) . (٢٨) في ك : «سجى» .
 (٣٠) في ك و أ ، ق : «ربداء» . والربداء : لونها بين السواد والغبرة (اللسان : ربد) .
 ويعني بئرا قديمة غطاها التراب السافي . (٣١) في أ ، ق : «حاضرة» . (٣٢) في ك :
 «أذلى» ، و : «اتسعت» وفي أ ، ق : «حتى إذا نشعت» . وفي ك : «من عذب» .

٣٣ أهوى يُقلِّبها في الماء مُغتَبِطًا يَكْرُها فِيهِ طُورًا بعدَ أَطوارِ
٣٤ حَتَّى إِذا هُوَ رَوَّاهَا وَأَخْرَجَها وقالَ قَد نَلتُ يَسْرًا بعدَ إِعسارِ
٣٥ وَأَجْتَرَّها صَوَّبتُ في البِئرِ راجِعَةً وَأَسْتَقْبَلتُ نَفْسَهُ الدنِيا بِإِنكارِ:
٣٦ يومًا بِأَجهدَ مِنِّي حينَ تَمذُعُنِي - لِغَيرِ جُرْمٍ - لُبائِيا تِي وَأوطارِي

[٢١٨]

[البيسيط]

١ إِنِّي طَرِبْتُ إِلى شَمسٍ إِذا طامَتِ
٢ شَمْسٌ مُمَثَّلَةٌ في خَلقٍ جاريةِ
٣ لَيسَتْ مِنَ الإِنسِ إِلا في مُناسِبَةٍ
٤ فإِلِحْسمُ مِنَ أُلوُلِ والشَّعْرُ مِنَ ظَلَمِ
٥ إِنَّ الجَمالَ حِبا « فَوْزًا » يَخْلَعِنِي
٦ كَأَنَّها حينَ تَمشى في وِصائِفِها
٧ أَنبَتُها صرختُ لَمَّا رَأَتُ أَسَدًا

كانتَ مِشارِقُها جِوْفَ المِقااصِيرِ
كأَنَّما كَشَحُها طَيُّ الطَّوامِيرِ
ولا مِنَ الحِنِّ إِلا في التَّصاوِيرِ ← ١٥٧
والنَّشْرُ مِنَ مِسْكَةٍ والوَجْهُ مِنَ نورِ
حَدَّوا بِمِجْدِوٍ وَأَصفاها بِتَحْوِيرِ
تَخَطَّوْا على البَياضِ أو خُضِرِ القَوارِيرِ
في خاتِمِ صَورِهِ أَيَّ تَصوِيرِ

(٣٣) في ق: « بقلها ». (٣٥) في أ، ق: « وأخبرها » و « الدنيا باكار ».

[٢١٨]

١٥ ورد البيت ٢ في المحاسن والأضداد: ١٤٤ وورد البيتان ٢، ٦ في الأمل ١: ٢٣٠ ونهاية الأرب ٢: ١١٦ والتشبيهات: ١٠٢، والبيت ٦ في الشعر والشعراء: ٨٠٦، والبيتان ١٥، ١٦ في الموشى: ١٩٢

(٢) في الأمل ونهاية الأرب والتشبيهات: « مقدرة » وفي المحاسن والأضداد: « كأنما بطنها ». (٤) في ك: « والمسك من مله والوجه من نور ». (٥) في ك: « حيا فوزا » و « بجدير » حور الشئ، تحويرا: بيضه حتى صفا والأحورى: الأبيض الناعم من أهل القرى، وسمى الحواريون حواريين، لأنهم أخلصوا ونقوا من كل عيب (اللسان: حور). (٦) في ك: « كأنما حس ». في أ: « روى القوارير » وفي ق: « أودق القوارير ».

وفي الأمل: « تمشى على البيض أوزق القوارير »، وما أئبناه عن ك والتشبيهات ونهاية الأرب والشعر والشعراء. (٧) في ك: « اسها » وفي أ، ق: « أئبها ».

- ٨ يا صاحبي إلى رؤياي فأستمعها
 ٩ كأن «فوزاً» تعاطيني على فرس
 ١٠ الحمد لله هذا إنما جعلت
 ١١ إني لم تنتظر رؤياي ذو أميل
 ١٢ طوبى لمن رأت «فوزاً» إذا اغتمضت
 ١٣ لا تهجريني على ما بي بعيشكم
 ١٤ وقد أراي وإخواني قد اجتمعوا
 ١٥ بكيت من طرب عند السماع كما
 ١٦ وصاحب العشق يبكي عند سكرته
 ١٧ يا «فوز» يفديك خلق الله كلهم
 ١٨ يا «فوز» لولاك لم أنفك من طرب
 ١٩ يا «فوز» أهلك لأموني فقلت لهم
 ٢٠ الله يعلم أنني ناصح لكم
 ٢١ لا يبعد الله غيري حين قُدت لكم
- إني رأيت لدى ضوء التباشير
 إكليل ربحان فغوي كالدنانير
 في راحتي أمرها يا حسن تعبيرى!
 والحكم يأتي بتقديم وتأخير
 وقرت العين منها كل تقير
 إني لترحم نفسي كل مهجور
 في مجلس بأعالي «الكرخ» محضور
 يبكي أخو غصص من حُسن تذكير
 إذا تجاوب صوت أيم والوزير
 طوعاً وكرهاً على صغر وتصغير
 آوى إلى آسأت كالدمى حور
 أدوا فؤادي أدمكم غير مزجور
 جهدي ولكن سعي غير مشكور
 نفسي وبعتمكم صفوي بتكديري

→ ١٥٤

→ ١٥٤

→ ١٥٤ - ١٥٤

ظ

- ١٥ (٨) في ك و ا ، ق : « يا صاحبي » . (٩) كذا في ك و ا ، ق : « ربحان فيه » .
 والفقو والفاغية : نور الحناء وهو أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (اللسان : فقو) .
 (١٠) في ك و ا ، ق : * الحمد لله هذا إنما جعلت * . (١١) في ك : « والحلم » .
 (١٢) في ك و ا ، ق : « إذا اغتمضت » . (١٣) في ك و ا ، ق : « إني لترحم نفسي » .
 (١٤) في ا ، ق : « إني أراي » و « محصور » والمحضور : المشهود وفي الحديث : صلاة الصبح
 مشهودة محصورة (اللسان : حضر) . (١٥) في ك : « من جنس تذكير » . في ك و ا ،
 ق : « أخو غصص » . (١٦) في أصل ك : « وصاحب الشوق » وعلى هامشها
 كتبت كلمة « العشق » مرتين . في ا : « صوت النمر والوزير » . وفي ك وهامش ق : « أيم » .
 في الموشى : « عند شجوته » . (١٨) في ا ، ق : « إني لم انفك » و « كالدنانير » .
 (٢١) أبعد الله : أهلكه ، أي لا يهلك الله سواي .

- ٢٢ يا أهل «فوز» أما لي عندكم فرج؟
 ٢٣ يا أهل «فوز» أدينوني بين دوركم
 ٢٤ ظلوا يحشون نفساً وهي جامحة
 ١٥١ ← وبلي! ولا راحة من طول تعزيري؟
 نفسي الفداء لتلك الدور من دور
 حتى إذا يبسوا قالوا لها سيري

[٢١٩]

[البسيط]

- ١ يا من تعلقه قلبي ولم يره
 ٢ ما تأمرين بممنوع موارد
 ٣ يزور غيرك لا يخفي زيارته
 ١٥٢ ← ٦٢ - ١٥٣ - ١٥٤
 ٢٨٦ ← يشكو الصدى وإليك الورد والصدر؟
 ولا يزورك إلا وهو مستتر

[٢٢٠]

[الكامل]

- ١ غَضِبَ الحبيبُ فهاج لي أستعبارُ
 والله لي مما أحاذرُ جارُ

(٢٢) في ١: «مالي عندكم» وفي ق: «مالي عندكم» و «من طول تعزيري». وفي ك:
 «تصويري». والتعزير: اللوم والتوبيخ، عززه وبخه ولامه (اللسان: عزز). (٢٤) في ك:
 «ظلوا يحشون» وفي أ، ق: «ظلوا يحشون نفساً». وفي ك و أ، ق: «جامحة».

[٢١٩]

(٢) في ك: «الصدى إلى الورد والصدر».

[٢٢٠]

اختار البارودي منها الأبيات: ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ١٠، ٩، ٨، ١٠، ١١، ١٢
 ووردت الأبيات ١٠، ٩، ٨، ١٠، ٩، ٨ في عيون التواريخ وفيات سنة: ١٩٢ وتاريخ الإسلام ورقة: ١١٧
 وفي وفيات الأعيان ١: ٣٠٧ وفي معاهد التنصيص: ٢٧
 وورد البيئات ١٠، ٩، ٨ في الأغاني ٥: ٢١٠ (دار الكتب) ومختاره ١: ١١٨ والأمالى
 ١: ٢٠٩ والموشح: ٢٩٢، وزهر الآداب ٤: ٨٣ وتشنيف السمع: ١٠٤ وخاص الخاص:
 ٩٣ وتاريخ بغداد ١٢: ١٣٠ والذخيرة القسم الأول من المجلد الأول: ٢٧٨ ومحاضرات الأدباء:
 ٢: ٤٥ وديوان بشار: ٧٩ والتشبيهات: ٨٦
 وورد البيئات ١١، ١٢ في الأغاني ٥: ٢١١ (دار الكتب)، والجواب الكافي: ٢٩١
 والمسامرات ٢: ١٥١، ٣١٩ ومصارع العشاق ١: ٣٠ والتشبيهات: ٣٩٧ ونهاية الأرب
 ٢: ١٦٣ وروضة المحبين: ١٩٩ مع زيادة البيت ١٣
 والبيت ١١ في الموشى ٤٨ والبيت ١٢ في الأغاني ٨: ٣٥٧ (دار الكتب).
 (١) في ك: «استشعار» و «أجادر».

- ٢ كُنَّا نُغَايِظُ بِالْوِصَالِ مَعَاشِرًا
 ٣ إِذْ لَا أَرَى سِوَاكَ يَكُونُ كَشِكْلِنَا
 ٤ وَكُنَّا لَمْ نَجْتَمِعْ فِي مَجْلِسٍ
 ٥ مَا كَانَ أَشْأَمَ مَجْلِسًا كُنَّا بِهِ
 ٦ مَدِينَةُ أَمْسَى «العِراقُ» مَحَلَّهَا
 ٧ أَدْنَى قَرَابَتِنَا إِلَيْهَا أَنَّنَا
 ٨ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْدَبُ قَلْبَهُ :
 ٩ نَزَفَ الْبُكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِيرُ
 ١٠ مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا
 ١١ الْحُبُّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ بِحَاجَةٍ
 ١٢ حَتَّى إِذَا أَقْتَحِمَ الْفَتَى لِحُجِّ الْهُوَى
- ٥ ولها « زوراء المدينة » دار
 شخصان يجمعنا إليه « نزار »
 أقصر فإن شفاءك الإقصار
 عيناً لغيرك دمعها مدار
 أرايت عيناً للبكاء أعمار؟
 ١٠ تأتي به وتسوقه الأقدار
 جاءت أموراً لا تطأق كبار
- 46
 → 45
 → 14-122-369
 → 34-290-204

- (٢) في ق : « نفاظ » . (٣) الشكل (بكر فسكون) : الدل (تاج العروس) .
 (٤) في ك و ا ، ق : « وكأنا لم نجتمع » . (٥) في ك : « مجلس » . في ا : « والعدا
 حصار » وفي ق : « والعداء حصار » . (٦) الزوراء : موضع بالمدينة معروف ، فأضاف
 الشاعر المدينة إليه . (القاموس ومعجم البلدان ملخصاً) . (٧) في ك : « إليها أنها » .
 (٨) في وفيات الأعيان وعبون التواريخ وتاريخ الإسلام ومعاهد التنصيص : « المذب نفسه » .
 في ك : « فان شفاورك » . (٩) في تاريخ بغداد : « فالتمس عيناً » . في تاريخ الإسلام
 وتشتيف السمع ومعاهد التنصيص : « عيناً يعينك دمعها » . (١٠) في محاضرات الأدباء :
 « من ذا معيرك » . في تاريخ بغداد : « يا من لعين » . جاء على هامش ك ما نصه : « وروى أن
 بشارا سمع بهذا البيت فقال : ما زال هذا الفتى يهذي حتى قال شعراً ؛ يعني هذا البيت » .
 (١١) في ا ، ق والتشبيهات : « لحاجة » . (١٢) في أصل ك : « حتى إذا اقتحم الفتى
 وعلى هامشها عبارة : « في سلك » . وفي المسامرات ٢ : ٣١٩ : * حتى إذا اقتحم الهوى لِحج
 الهوى * . وهو منسوب فيه في الموضعين إلى « جميل بثينة » وفي الأغانى : * حتى إذا سلك الفتى لِحج
 الهوى * وفي الجواب الكافي : * حتى إذا خاض الفتى لِحج الهوى * .

- ١٣ [من ذا يطيق كما يطيق من الهوى؟
 ١٤ وإذا نظرت إلى المحب عرفته
 ١٥ قل ما بدا لك أن تقول فربما
 ١٦ «يا فوز» هل لك أن تعودى للذي
 ١٧ فإلقد خصصتك بالهوى وصرفته
 ١٨ هل تذكرين بدار «بكر» لهونا؟
 ١٩ متطاعمين بريقنا في خلوة
 ٢٠ أم تذكرين لبدلجتي متنكرا؟
 ٢١ فوددت أن الليل دام وأنه
 ٢٢ أفأ لذلك حرمة محفوظة؟
 ٢٣ سأقر بالذنب الذي لم أجنيه
 ٢٤ ما تأمرين فديك نفسي في فتى
 ٢٥ من كان يبغضكم فبات مبيته!
 ٢٦ صرم الأجيبة حبله فكانه
 ٢٧ رجل تطاول سقمه في غربة
 ٢٨ لا يستطيع من الضرورة حبله
- غلب العزاء وباحت الأسمار! ← ١٨٥
 وبدت عليه من الهوى آثار
 ساق البلاء إلى الفتى المقدر
 كفا عليه منذ نحن صغار؟
 عمن يحدث عنكم فيغار
 ولنا بذاك مخافة وحذار
 مثل الفراخ تزفها الأطيوار
 وعلى فرورا عاتق ونحمار
 ذهب النهار فلا يكون نهار
 أف لمن هو قاطع غدار!
 إن كان ينفع عندك الإقرار!
 ما تلتقي لحفونه أشفار؟
 إن الهوى لذوى الهوى ضرار
 إذ غادروه وضره الإضرار:
 تزحت به عن أهله الأسفار
 أمسى ترجم دونه الأخبار

٢٥٨ ←

٤٢
ظ

- (١٧) في ك: «تحدث عنهم» وفي أ، ق: «يحدث عنهم». (١٨) في أ، ق:
 «بكر». (١٩) في أ: «ريقتنا» وفي ق: «رعنا». في أ، ق: «تزفها». (٢٠)
 في ك: «أم تذكرين له لحي مسكرا». في ك و أ، ق: «فروعاق». والعاق
 الجارية الشابة التي أدركت في بيت أهلها فغدرت ولم تتزوج (اللسان: عتق). (٢٣) في أ:
 «سأقر بالذنب» و «الأنذار». (٢٤) في ك: «ما لطق بلحفونه». (٢٥) في ك:
 «فبات مبيته». (٢٧) في ك: «رحمت». (٢٨) في ك: «لا نستطيع»
 و «ترجم» وفي أ، ق: «ترجم» وترجم: من الرجم بالظن.

- ٢٩ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ - وَذَلِكَ لِحَيْنِهِ - رَكِبَ رَمَتَ بِهِمُ الْفِجَاجُ تِجَارُ
 ٣٠ حَمَلُوهُ بَيْنَهُمْ نَحِيلًا جِسْمَهُ عَارِي الْعِظَامِ شِبَابُهُ أَطْمَارُ
 ٣١ فَتَوَى تَقَلَّبَهُ الْأَكْفُفُ مُلَقَّفًا وَلَهُ تُسَدُّ وَتُوضَعُ الْأَكْوَارُ
 ٣٢ حَتَّى إِذَا سَلَكُوا بِهِ فِي مَهْمِهِ قَفَرٍ تَضَلُّ بِهِ الْقَطَا وَتَحَارُ
 ٣٣ غَرَضُوا مِنَ النَّضْوِ الْعَلِيلِ فَعَطَّلُوا مِنْهُ الرِّكَابَ وَخَلَقُوهُ وَسَارُوا!

[البسيط]

[٢٢١]

- ١ عَيْنَايَ شَامَتَ دَمِي وَالشُّؤْمُ فِي النَّظَرِ بَعْدًا لِعَيْنٍ تَبِيعَ النَّوْمَ بِالسَّمِيرِ
 ٢ يَا مَنْ لِظْمَانٍ يَغْشَى الْمَاءَ قَدْ مَنَعُوا مِنْهُ الْوُرُودَ وَأَبْقَوْهُ عَلَى الصَّدْرِ
 ٣ أَخْفَى الْهَوَى وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِنِّي لِمُسْتَتَرٍّ فِي غَيْرِ مُسْتَتَرٍ
 ٤ فَأَكْثَرُوا أَوْ أَقَلُّوا مِنْ مَلَائِكُمْ فَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدَرِ

(٢٩) في أ، ق: «بحار». (٣٠) في أ، ق: «نحيل جسمه».

(٣١) في ك: «للقفا» وفي أ، ق: «تلقفا» وفيها وفي ك: «وبه تسد».

(٣٢) في ك: كلنا «قفر نظل» مطموستان. (٣٣) في ك: «عرضوا عن» وفي أ،

ق: «عرضوا من» غرض من الشيء: ضمير وفلق. والغرض: الضجر والملاذ (اللسان: غرض).

وفي ك كلنا «فعلوا منه» مطموستان.

[٢٢١]

اختار البارودي منها الأبيات: ٥، ٦، ٩، ١٥، ١٦ في مختارته ٤: ٢٠٠

والبيتان ٤، ١٠ في الأغاني ٨: ٣٥٤ (دارالكتب) وتاريخ بغداد ١٢: ١٢٨ والموشح ٢٩٢: ٤

والأبيات ١٥، ١٠، ٤ في زهر الآداب ٤: ٨٤ والأبيات ١٠، ٤، ١٥ في الإمتاع

والمؤانسة ٢: ١٧٧ والبيت ١٥ في الأغاني ٨: ٣٥٤ (دارالكتب).

(١) في ك: «في النظر» مطموسة. (٢) سقط عجز البيت ٢ من ق وأثبت محله عجز

البيت ٣ الذي سقط منها كذلك. في ك: «منه» مطموسة. (٣) في ك: «أحد» مطموسة.

(٤) في زهر الآداب: «فكثروا». في ق: «وأقلوا من ملائكم». وفي الأغاني وتاريخ

بغداد والموشح والإمتاع والمؤانسة: «من إساءتكم» وفي زهر الآداب: «من ملائكم».

- ٥ لو كان جدي سعيدياً لم يكن غرضاً
 ٦ إن أحسن الفعل لم يضمير تعمده
 ٧ وأخلف الناس موعوداً وأمطلهم
 ٨ إذا كتبت كتاباً لم أجد ثقة
 ٩ ما ضراً هلك إلا ينظروا أبداً
 ١٠ إذا أردت أتصاراً كان ناصركم
 ١١ هل تذكرين - فديك النفس - مجلسنا
 ١٢ لأرفع الطرف حولي حين أرفعه
 ١٣ قالت: قعدت فلم تنظر! فقلت لها:
 ١٤ غطى هوائك على قلبي فدمته
 ١٥ وضعت حدي لأدني من يطيف بكم
 ١٦ لا عار في الحب إن الحب مكرمة
- قلي لمن قلبه أقسى من الحجر
 وَإِنْ أَسَاءَ تَمَادَى غَيْرَ مُعْتَذِرٍ ← ٢٥٢
 وَعَدَا وَانْقَضُوهُمُ لِلْعَهْدِ ذِي الْمِرْرِ
 يُنْهَى إِلَيْكَ وَيَأْتِي عَنكَ بِالْحَبْرِ ← ٢٥٣
 - مَا دُمِيتَ فِيهِمْ - إِلَى شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ؟
 قَلْبِي وَمَا أَنَا مِنْ قَلْبِي مُبْتَصِرٌ ← ٢٥٤
 يَوْمَ اللَّقَاءِ فَلَمْ أَنْطِقْ مِنَ الْحَصْرِ؟
 بُقِيَا عَلَيْكَ وَكُلُّ الْحَزْمِ فِي الْحَدَرِ
 شَغَلْتِ قَلْبِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى النَّظَرِ ← ٢٥٥
 وَالْقَلْبُ أَعْظَمُ سُلْطَانًا مِنَ الْبَصَرِ
 حَتَّى أَحْتَقِرْتُ وَمَا مِثْلِي بِمُحْتَقَرٍ ← ٢٥٦
 لَكِنَّهُ رَبَّمَا أَرَى بِذِي الْخَطَرِ

[الطويل]

[٢٢٢]

- ١ ألا أشرفت «فوز» من القصير فأنظر
 ٢ ولما رأيت ألا وصولاً إلى الهوى

(٥) في ك و ا ، ق : « عرضاً » . (٨) في ك : « تنهى اليك وتأتى » .

(١٠) في جميع المراجع : « إذا أردت سلوا » . في تاريخ بغداد : « فهل أنا من قلبي » .

(١٢) في ك : « حول من أراقبه » وفي ا ، ق : « حين أرقبه » .

(١٣) في ك : « فلم ينظر » و « أشغلت قلبي » .

[٢٢٢]

(١) في ك و ا ، ق : « فانظري » . في ك : * إلى من حبال الودعه مكره * وفي ا : « إلى من

حبال الودع » وفي ق : « إلى من حبال الودع » .

- ٣ فقلتُ لها : يا «فوزُ» هل لي إليكمُ
٤ ووقفتُ لها في ساحة الحى ساعةً
٥ نظرتُ إلى ما لم تر العينُ مثلهُ
٦ إذا ماتَ «عبَّاسُ» و «فوزُ» فإنه

- سبيلُ؟ فقالت بالإشارة : أبشِر
أشِيرُ إليها بالرداءِ المُعَصَّفرِ
إلى قَمَرٍ في رازِقِي ومِثْرَرِ
يموتُ الهوى واللهمومِ من كلِّ معشَرِ

[السريع]

[٢٢٣]

- ١ يا مَنْ تَمادَى قلبُه في الهوى
٢ أبعدَ ما قد صرتَ أهدوثةً
٣ أسقمتَ جسماً كان ذا صحَّةٍ
٤ لا جَزَعِي ينفعني عندكمُ
٥ إنَّ الذي أظهرُ عندَ الذي
٦ [لوشقُّ عن قلبي قَمَرِي وَسَطُهُ
٧ اليومُ مِثْلُ العامِ حتى أرى

- سألَ بِكَ السَّيْلُ ولا تَدْرِي!
بِالنَّسِكِ مِثْلَ «الحَسَنِ البَصِيرِي» :
تُقَابُ القلبَ على الجَمْرِ؟
شَيْئاً ولا أصبِرُ للصَبْرِ!
أضْمِرُ كالنَّقْطَةِ في البَحْرِ
ذِكْرُكَ والتوحيدَ في سَطْرٍ
وجَهَّكَ والساعةُ كالشَّهْرِ

ظ

→ 214
→ 252

(٥) في ك و ا ، ق : «أزرقى» . والرازق والرازقية : ثياب كان بيض وفيل كل ثوب رقيق رازق ، وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال : «اكنها رازقين» (اللسان : رزق) .

[٢٢٣]

البيتان ١ ، ٢ وردا في الموشح : ٢٩٠ وكذلك الأبيات ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٥ ، وورد البيت ٧ منفردا في العمدة ٢ : ١٧ وفي معاهد النصيب : ٢٧٧ .

(٢) في الموشح : «أبعد أن قد صرت أهدوثة * في الناس» . (٣) في ك و ا ، ق : «مقلب القلب» . (٥) في ك : «إن الذي أظهرت غير الذي * أضمر» وفي ا ، ق والموشح : «إن الذي أضمر عند الذي * أظهر» (٦) زيادة عن الموشح : ٢٩٠ ، وهو في أمالي الشريف ٢ : ٦٢ كذلك : «لوشق قلبي لرأى وسطه اسمك والتوحيد في سطر» (٧) في المراجع : «اليوم مثل الحول» . في ا ، ق : «حسي أرى» .

- ٨ والله لولا نَظَرِي - كَلَّمَا
 ٩ أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِأَشْبَاهِهَا
 ١٠ كَانَتْ كَأَسَا سَلْسِيلِيَّةً
 ١١ طَعْمٌ تَنَايَاهَا بُعِيدَ الْكَرَى
 ١٢ تِلْكَ الَّتِي لَو دُوقْتُ مِنْ رِيْقِهَا
 ١٣ مَاذَا عَلَى أَهْلِكَ أَنْ لَا يَرَوْا
 ١٤ أَمَا الَّتِي عَاتَبْتَ فِي أَمْرِهَا
 ١٥ فَهَوَ كَمَا قُلْتِ وَلَكِنِّي
 ١٦ فَعَاقِبِيْنِي إِنِّي حَالِفٌ
 ١٧ أَفْسَدَ قَلْبِي شَادِنٌ أَحْوَرٌ
 ١٨ لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ سَاحِرٌ
 ١٩ كُنْتُ أَهَادِيهِ سَلَامِي فَلَا
 ٢٠ حَتَّى إِذَا خَاطَبْتُهُ بِالْهَوَى
 ٢١ فَلَيْتَهُ عَادَ وَعُدْنَا لَهُ
 ٢٢ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَجْرٌ لَطَابَ الْهَوَى
- ٥
١٠
١٥
- غابت - إلى الشمس أو البدر
 لما استقرت القلب في الصدر
 مملوءة بالمسك والخمر ← ١٥
 أخبره منها بلا خبر
 ما ذقت سقما آخر الدهر
 عطرا وأنت العطر للعطر؟
 بما تظنين من الأمر:
 لم ارتكب شيئا سوى الذم
 بالله رب الشفع والوتر ← ١٨
 يسحر بالعينين والثغر
 علقتم تعويدا من السحر
 يدخله شيء من الكبر
 خاطبني بالسب والزجر
 يمثل ما كنا إلى الحشر
 أعاذنا الله من الهجر
- ١٨٩ ←
 ١٤٤
 و

[الكامل]

[٢٢٤]

- ١ لما بدت فرأيتها في صُفْرَةٍ
 ٢ وتشرفت من قصرها فلمحتها

(٨) في أ، ق: « والبدر » . (٩) في ك: « أعلل العين » . (١٠) في ك:
 « سلسيلة » . (١١) في أ، ق: « أحره » . (١٤) في أ، ق: « غابت » . في أ:
 « تظنين من الأمر » وفي ق: * لم تك تظنين من الأمر * . (١٧) في ك و أ: « شاذن » .
 (١٨) في أ: * لو أدري أنه ساحر * . في ك: « تعويدا » .

[٢٢٤]

(٢) التشرّف: التطلع، وأشرف على الشيء وتشرّف عليه . (اللسان: شرف) .

- ٣ → 51 وكان يسوتها الكواكب حولها
 ٤ فوقفت ثم خشيت نظرة كاشع
 ٥ وسكنتم من بطن « دجلة » منظرًا
 ٦ وكان « دجلة » مذ حلتتم قربها
- زهر الكواكب حول بدر أزهير
 فرجعت مفجوعاً بذلك المنظر
 أنق المراع طيب المتنظر
 تجرى لسا كنها بماء الكوثر
- [٢٢٥] [الطويل]
- ١ → 84-232 هجرت الندامى خشية السكر إنما
 ٢ وقد خير لي في الهجر لو كنت صابراً
 ٣ أجرب بالهجران نفسي لعلها
 ٤ [وأعلم أن النفس تكذب وعدّها
 ٥ وأحذر أن تطغى إذا بحت بالهوى
 ٦ أغار على طرفي لها وكأما
 ٧ وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها
- يضيع الفتى أسراره حين يسكر
 ومن ذا على هجر الأحيه يصبر؟
 تفيق فيزداد الهوى حين أهجر
 إذا صدق الهجران يوماً وتعدّر [
- ١٠ فأكتمها جهدي هواها ويظهر
 إذا رام طرفي غيرها ليس يبصر
 فأنظر إلا مثلت حيث أنظر
- 145
 → 146-234

(٥) في ك و أ ، ق : « المستنظر » .

[٢٢٥]

- ١٥ البيتان ٦٣ ، ٦ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٠ والبيت ١ في ديوان مسلم بن الوليد : ٨٤ . والأبيات
 ٣ ، ٤ ، ٧ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٤ والمضنون به على غير أهله : ٣٠٣ - ٣٠٤ ، وزهر الآداب
 ٤ : ١١٩ . والأبيات ٧ ، ٦ ، ٥ في الأمالي ١ : ٢١٥ منسوبة « لسعد بن مطرف » المجاشعي .
 (٢) في أ ، ق : « وقد جد لي » . ر : « ومن ذا على صبر الأحيه يصبر » .
 (٣) في ك : « فيزداد الهوى » ، في ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله وزهر الآداب :
 ٢٠ « أروض على الهجران نفسي لعلها تماسك لي أسبابها ... »
 في ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله : « حين تهجر » .
 (٤) زيادة عن ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله وزهر الآداب .
 (٥) في ك : « أن تعطى » وفي أ ، ق : « أن يطغى » وفي الأمالي :
 « وأحذر أن تصغى إذا بحت بالهوى فأكتمها جهدي هواي وأستر »
 ٢٥ في ك : « إذا بحت » . (٦) في الأمالي : « فكأنني » و « لست أبصر » .
 (٧) في ديوان المعاني وزهر الآداب : « حين أنظر » .

- ٨ فيا وائثقا مني بما قد بداله
 ٩ تفكر فما تدري لعلك تبتلى
 ١٠ أراجعة تلك الليالي كعهدنا
 ١١ إذا ما استقلت ردها عن قيامها
 ١٢ ألا أيها الناؤون عنها سفاهة
 وأكثر منه ما أحن وأضمر
 بما بي وبصحو عنك قلبي ويقصر
 بهن ومصباح المودة يزهر؟
 لها عجز عنه المأزر تقصر
 قد ازداد وجدى مذنبتهم فأقصرُوا

148 ←

[الطويل]

[٢٢٦]

- ١ هم كتموني سرهم حين أزمعوا
 ٢ فوا حزني أن كان آخر عهدنا
 ٣ وإني لأهوى أن أرى بعض أهلها
 ٤ وأبدأ - ما استخبرت عنها - بغيرها
 ٥ وقد ملئت ليل الشباب كأنها
 وقالوا : آتينا للرواح وبكروا
 بهم ذلك اليوم الذي أتذكر
 وإن كان منهم شائي يتدمر
 لتجسبي عن غيرها أمتجر
 قضيب من الريحان ريان أخضر

184 ← 46

251 ←

- (٨) في ك : « وأكثر منه ما أحن » .
 (٩) في أ ، ق : « قلبي ويصبر » .
 (١١) في أ ، ق : « به عجز » .

[٢٢٦]

- ١٥ جاء البيت ١ في الأغاني ٢ : ٣٥١ (دار الكتب) ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ .
 والبيان ٥ : ١٤ في الأغاني ٨ : ٣٦١ (دار الكتب) والبيت ٥ في ديوان المعاني ١ : ٢٣٢
 وشروح سقط الزند : ١٣٦١ .
 (١) في الأغاني : « سيرهم » . في محاضرات الأدباء : « ثم أزمعوا » و « فبكروا » . فلان
 يتعدك : إذا وثق بعدتك قال الشاعر :
 ٢٠ إلى اتهمت أبا الصباح فأتعدي واستبشري بنوال غير مزور
 (اللسان : وعد) .
 (٢) في ك و أ ، ق : « أن كان آخر عهدهم » . في أ ، ق : « الذي يتذكر » .
 (٣) في ك و أ : « ساني » وفي ق : « شائي » . في ك : « سدمر » وفي أ : « يتدمر » .
 (٤) في أ : « أمتجر » . (٥) في ك : « من الشباب » وفي أ : « وقد ملئت من الشباب »
 وفي ق : « وقد ملئت بين الثياب » . تمل العيش ومليسه : منع به (اللسان : مل) . وفي الأغاني
 وديوان المعاني وشروح سقط الزند : « وقد ملئت ماء الشباب » .

٢٥

[٢٢٧]

- ١ أتاني كتابٌ من مليكٍ بخطه
٢ فظلتُ تَنَاجِيَنِي بما في ضميرها
٣ وإني لَأَسْتَبْطِي المنيّةَ كُلَّما
٤ فلما تفهمتُ الكتابَ رددته

(٤٥)

[الطويل]

[٢٢٨]

- ١ لعمري لئن أقررتُم العينَ بالذي
٢ سَلِي إن جِهاتِ الحبِّ من ذاق طعمه
٣ لقد حُجِبَتْ عيناى عن كلِّ منظرٍ
٤ وقد قشعتُ عنى «ظالموم» بصدها

[الطويل]

[٢٢٩]

- ١ لعمري لئن أمسى بغيرك ظنهم
٢ تظنُّ بي الناسُ الظنونَ وأنتم
٣ فلا تحملي ذنباً على مقالهم

→ 55

[٢٢٧]

البيان ١ ، ٢ في أدب الكتاب : ١٠٨

- (١) في ك : « محطه » . في أدب الكتاب : « من مليكى » و « ما أصغر الشكرا » .
(٢) في أدب الكتاب : « بما في ضميره » و « أنامل قد صاغت » . (٣) في أ ، ق :
« التي لا أستطيع له » . (٤) في ك و أ ، ق : « ولم أعت » . في ك و أ ، ق : « بأولها سطرًا » .

[٢٢٨]

(٣) في ك و أ ، ق : « من كل منظر » . وفي ك : « وما حلفت عيناى إلا ليتظنرا * » .

[٢٢٩]

(١) في ك : « بغيرك ظنهم » وفيها : « فذلك أحنى » . (٢) في أ ، ق : « يظن بي الناس » .

[٢٣٠]

- ١ تَزورُكُمْ لَا نُكَافِيكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ
 ٢ يَسْتَقْرِبُ الدَّارَ شَوْقًا وَهِيَ نَازِحَةٌ

[البسيط]

إِنَّ الْحُبَّ إِذَا لَمْ يُسْتَرَّرْ زَارَا
 مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

[٢٣١]

- ١ وَحورَاءَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ مَصُونَةٍ
 ٢ وَقَفْتُ بِهَا لَا أَسْتَطِيعُ إِشَارَةً
 ٣ فَمَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ لَمَّا تَعَرَّضْتُ
 ٤ تَوَافِقَ مَعْشُوقَاتٍ ثُمَّ تَنَاظَرَا

[الطويل]

يرى وجهه في وجهها كل ناظر
 ولا نظراً والطرف ليس بصابر
 لشيء سوى إيمانها بالمحاجر
 فما ماكا فيض الدموع البوادر

[٢٣٢]

- ١ تَصَنُّ إِذَا اسْتَمْنَحْتَهَا لِي نَظْرَةً
 ٢ وَإِنِّي لَتَبْدُولِي الكَوَاعِبُ كَالدَّمِي

[الطويل]

أداوي بها ما يحدث الحب في صدري
 فيحفظ قلبي غيبها وهي لا تدري

← ٤٥
 ظ

[٢٣٠]

البيت ١ في محاضرات الأدباء: ١٠٤٤ وشرح المقامات ١: ٢٧٥
 البيان في الإيجاز والإيجاز ١٧٢ - ١٧٣ وخاص الخاص: ٩٣ وأحسن ما سمعت: ٤٣
 وشرح المقامات ١: ٢٧٤، والبيت ٢ في الوساطة: ٣١٦ ومحاضرات الأدباء: ٢٠ وعجزه
 في نهاية الأرب ٣: ٨٥ وديوان أبي نواس: ٢٨٣

(١) في شرح المقامات: * إن الكريم إذا ما لم يزر زارا * في موضع، وفي الموضع الثاني:
 «أزورك لا أكافيكم بجفوتكم إن الحب إذا ما لم يزر زارا»
 (٢) في أ، ق: «ستقرب الدار»، وفي جميع المراجع «يقرب الشوق دارا». والعجز
 في ديوان أبي نواس: * من عالج الشوق لا يستبعد الدارا *

[٢٣١]

(١) في ك: «يرى وجهه». (٢) في ك و أ، ق: «بشيء» و«سوى عاداتها».
 (٤) في ك: «توافق معشوقان». في ك: «الدموع النواذر».

[٢٣٢]

(١) في ك و أ، ق: «تظن» و«إذا استنحت منها نظرة». في أ، ق: «في الصدر».
 (٢) في ك و أ، ق: «لتبدى لي الكواعب». في ك و أ، ق: «عينها».

٣ وَيَجْزُنِي مَنْ لَا أَرَى دُونَ مَا أَرَى شَهِيدِي عَلَيْهِ عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَهْرِ
٤ وَيَخْزُنُ قَلْبِي سِرَّهَا وَيَصُونُهُ وَلَيْسَ لَدَيْهَا مِنْ حِفَايَ وَلَا شُكْرَ

[البسيط]

[٢٣٣]

١ حَجَبْتِ وَجْهَكَ عَنْ عَيْنِي مُدَّ زَمَنِ
٢ حَتَّى أَقُولَ لِعَيْنِي عِنْدَ نَظَرِهَا
٥ فَلَوْ مَنْتَبَتْ عَلَى عَيْنِي بِالنَّظَرِ
هَذَا جِزَاءُ لَطْوِلِ الدَّمْعِ وَالسَّهْرِ

[البسيط]

[٢٣٤]

١ حَتَّى مَتَى أَنَا مَوْقُوفٌ عَلَى ظَمَأٍ
٢ أَمَا لِيَذَا الْأَمْرِ مِنْ وَقْتٍ فَأَعْلَمُهُ؟
٣ يَا ذَا الرَّسُولِ الَّذِي يَهْدِي السَّرُورَ لَنَا
٤ أَمَا الْخِيَالُ فَإِنِّي سَوْفَ أَعِدُّهُ
٥ وَقَالَ لِي: لَا تَأْتِنِي! لَمْ أَزَلْ كَلَفًا
١٠ بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لَا وِرْدًا وَلَا صَدْرًا؟
حَتَّى أَكُونَ لِذَلِكَ الْوَقْتِ مُنْتَظِرًا
إِنِّي لَنَحْسُدُ عَيْنِي عَيْنَكَ النَّظْرَا
عَاتِبْتَهُ فَأَجَالَ الدَّمْعَ وَأَعْتَذِرَا
حَتَّى آتَيْتُكَ فِي الظُّلْمَاءِ مُسْتَمْتِرَا

[البسيط]

[٢٣٥]

١ ثَقِي بَعِينِي فَلَوْ أَنَسْتُ مِنْ بَصْرِي
٢ هَوَاكِ سِتْرًا عَلَى قَلْبِي أَقِيكَ بِهِ
١٠ خِيَانَتُهُ لَكَ لَمْ يَصْحَبْنِي الْبَصْرُ
مِنْ كُلِّ أَثْنَى لَهَا يُسْتَحْسَنُ النَّظْرُ

كج
٤٦
و

١٥ (٣) فِي ك وَ أ ، ق : « وَيَجْزُنِي » . فِي ك : « دُونَ أَنْ أَرَى » .

[٢٣٤]

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : * يَا ذَا الرَّسُولِ الَّذِي يَهْدِي الرَّسُولَ لَنَا * . (٤) فِي ك : « وَأَحَال » .

(٥) فِي ك كَذَا : « وَقَالَ لِي لَا تَأْتِنِي لَمْ كَلَفًا » .

[٢٣٥]

٢٠ (٥) فِي أ : « نَفِي بَعِينِي » وَفِي ق : « نَفِي بَعِي » .

(٢) فِي أ ، ق : « أَسْتَرَعَنَ » وَ « أَقِيكَ بِهِ » . فِي ك : « تَسْتَحْسَنُ » .

[٢٣٦]

[الكامل]

- ١ أَهْدَى لَهُ أَحْبَابُهُ أُتْرَجَّةً
 ٢ مُتَطِيرًا لَمَّا أَتَتْهُ لِأَنَّهَا
 ٣ [فَرِيقُ الْمُتَمِّمِ مِنْ حُمُوضَةٍ لَهَا] وَاللُّونُ زَيْنًا لِعَيْنِ النَّاطِرِ ← ٣٥٥

[٣٣٧]

[الكامل]

- ١ قُرِئَ الْكِتَابُ وَمَاطَلُوا بِحَوَايِهِ
 ٢ إِنَّ الْحُبَّ يَعُودُ مِنْكَ بِخَبِيئَةٍ
 ٣ يَطْوِي الصَّبَابَةَ مِنْكَ وَهِيَ مَصُونَةٌ
 ٤ لَا لَوْمَ أَنْ يَقْفَ الْحَبِيبُ بِمَنْهَلٍ

[٢٣٦]

ورد البيت ١ في بدائع البداهة : ٤٤٩ ، والبيتان ١ ، ٢ في الحيوان ٣ : ٤٥٨ لشاعر من المحدثين
 وفي نهاية الأرب ١١ : ١٨٣ والموشح : ٢٩٢ ، والعقد الفريد ٢ : ٣٠٢ غير منسويين والعمدة ٢ :
 ٨٥ - ٨٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٤٢ وحلقة الكعبية : ٢٣٠ وزهر الآداب ٤ : ٨٧ وورد
 في الموشى ١٣٢ - ١٣٣ مع زيادة البيت ٣ .

- ١٥ (١) في بدائع البداهة : « أهدى له أصحابه » وفي العقد : « أهدى إليه حبيبه » .
 (٢) في ١ ، ق : « متطيرا لما رأته لأنها * لونا باطنها ... » وفي نهاية الأرب :
 « خاف اللون إذ أتته » وفي زهر الآداب : « متطيرا منها السقام وجسمها * وفي محاضرات الأدباء :
 « متطيرا لما أتته لأنه * لونا باطنها » وفي الموشى والموشح وحلقة الكعبية : « خاف اللون إذ أتته »
 وفي الحيوان : « متطيرا بما أباد فطعمه » وفي العقد : « خاف التبدل والتبدل أنها * لونا ... » .
 ٢٠ (٣) زيادة عن الموشى .

[٢٣٧]

- (١) في ك : « رأى تقدم » . (٢) في ك و أ ، ق : « بخسة » .
 (٣) في ك : « كل يوم ينشر » وفي أ ، ق : « كل يوم تستر » .

[الطويل]

أَتَى دُونَهُ حُبٌّ لِعَيْنِي مَسْهُرٌ
أَصْدُ وَلِيكُنْ لَسْتُ وَاللَّهِ أَصْبِرًا!

[٢٣٨]

١ حَشِيَّتِ صُدُودِي؟ لَيْسَ ذَلِكَ يَكَايُنِ
٢ فَلَوْ أَنَّ لِي صَبْرًا لَقَلْتُ لَعَلَّنِي

→ ١٥٥

[المجتث]

وَأَنْفَدَ الشَّوْقُ صَبْرِي
وَنَمَّ دَمْعِي بِسَرِّي
تَمَدُّ دَمْعِي فَيَجْرِي
بَيْنَ الْجَوَانِحِ تَسْرِي

[٢٣٩]

١ قَدْ ضَاقَ بِالْحُبِّ صَدْرِي
٢ وَطَيْرَ النَّوْمَ هَمِّي
٣ وَأَوْقَدَ الشَّوْقُ نَارًا
٤ فِي الصَّدْرِ حَيَاتُ هَمِّ

[الهزج]

فَلَمْ تَزِمْ مِثْلَهَا بَشْرًا
بَنَ مِنْ أَزْرَارِهَا قَهْرًا

[٢٤٠]

١ « ظَلُومٌ » قَدْ رَأَيْنَاهَا
٢ [كَأَنَّ شَيْبَاهَا أَطْلَعُ]

ط

[٢٣٨]

(١) في ك: « يسهر » .

[٢٣٩]

١٥ (١) في ك و أ: « وأنفذ » . (٢) في أ، ق: « لسرى » . (٣) في ك: « وأوقد
الشوم ناراً »، في أ، ق: « يمد » . (انظر قصيدة ٢٤٣: ٣) . (٤) في ك: « حبات هم » .

[٢٤٠]

٢٠ البيت ١ منسوب للرشيدي في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ وفي حلبة الكعبيت : ٦٥ ، والبيت ٢ زيادة
عن شرح نهج البلاغة ٤ : ٥١٦ والكنايات للبرجاني : ١٣٣ منسوب فيهما للعباس وعن العمدة ٢ :
١١٦ منسوب فيها لأبي نواس ، والبيت ٣ منسوب لأبي نواس في العمدة ٢ : ١١٦ وفي معاهد
التنصيص : ٣٧ وديوان المعاني ١ : ٢٣١ ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٧٧ والوساطة : ٢٩٤ (مطبعة
العرفان) ومنسوب للعباس في شرح نهج البلاغة .

والآيات ٣ ، ٦ ، ٧ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ وحلبة الكعبيت : ٨١ منسوبة للعباس .
(١) في حلبة الكعبيت وتاريخ بغداد : « جنان قد رأيناها » . وفي تاريخ بغداد : « ولم تزم مثلها » .
٢٥ (٢) زيادة عن شرح نهج البلاغة برواية : « كأن شيباه ... » و « من أززارها » وأبدلنا الضائر
فيه ليناسب ما قبله وما بعده .

- ٣ يزيدك وجهها حسنا إذا ما زدته نظرا
٤ [يعين خالط التفيد برقى أجفانها الحورا]
٥ [ووجهه سايرى لو تصوب ماؤه قطرا]
٦ إذا ما الليل سال عليه بك بالظلماء واعتكرا
٧ وراح فلم يكن قمر فابرزها تكن قمر

[المتقارب]

[٢٤١]

- ١ لعمري لقد جعل القادحو ن بني وبنك يورون نارا
٢ ونفسي مضمنة من هواك ما لا أطيق عليه أصطبارا
٣ معلقة ببقايا الرجاء ترى الموت في كل يوم مرارا

[الوافر]

[٢٤٢]

- ١ ألم تر أنني أفنيت عمري بمطلبها ومطلبها عسيرا

(٣) في محاضرات الأدباء والوساطة : « وجهه » . في ك : « إذا ماردته » .

(٤) و (٥) زيادة عن شرح نهج البلاغة وتاريخ بغداد والكليات للبرجاني . وفي تاريخ بغداد والكليات : « من أجفانها » و « سامري » . جاء في اللسان : « السابري من الثياب الرقاق وكل رقيق

سابري » وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت علي بن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه » .

(٦) في تاريخ بغداد : « إذا ما الليل مال عليه بك بالإظلام واعتكرا »

وفي حلبة الكعب : « إذا ما الليل جار عليه بك في الظلماء معتكرا »

(٧) في ك و أ : « ودج فلم يكن قمر » وفي تاريخ بغداد :

« ودج فلم ترى قمر فابرزها ترى قمر »

وفي حلبة الكعب : « وراح وما به قمر فبادرها ترى قمر »

[٢٤١]

(٢) في أ ، ق : « مالا يطبق » . (٣) في أ ، ق : « بقاء » .

[٢٤٢]

الآيات الثلاثة وردت في الأغاني ١٧ : ١٦٨ ، ١٨ : ٢ (سامي) ، والغيث المنسجم ٢ :

٢٥٧ وديوان أبي نواس : ٣٧٧ منسوبة لأبي نواس .

٢ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ سَبَبًا إِلَيْهَا
٣ حَجَّتُ وَقَلْتُ : قَدْ حَجَّتُ « ظَلُومٌ »
يَقْرَبُنِي وَأَعْيُنِي الْأُمُورُ
فِيَجْمَعُنِي وَإِيَّاهَا الْمَسِيرُ

[٢٤٣] [السريع]

١ لِلْحُبِّ فِي قَلْبِي أَشْجَارُ
٢ وَالنَّوْمَ قَدْ نَفَّرَهُ أَحْوَرُ
٣ وَالْعَيْنُ قَدْ أَسْعَدَنِي دَمْعُهَا
٤ يُوَاكِفُ يُغْرِقُ إِنْسَانَهَا
تُنْبِتُهَا لِلشُّوقِ أَنْهَارُ
أَغْنُ سَاحِي الطَّرْفِ سَحَّارُ
تَمُدُّهُ مِنْ كَبِدِي نَارُ
سَحَابُهُ بِالْمَاءِ مِدْرَارُ

[٢٤٤] [السريع]

١ صَبْرِكَ الدَّهْرُ إِلَى مَا أَرَى
٢ وَقَدْ أَرَانِي زَمَنًا كَلَّمَا
٣ أَظُنُّنِي عَوْقِبْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ
أَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى الدَّهْرِ
قَسَوْتِ رَوْعَتِكَ بِالْهَجْرِ
قَلْتُ مِنْكَ الْبُسْرُفِي يُبْسِرِي

[٢٤٥] [البسيط]

١ كَانَتْ « ظَلُومٌ » إِذَا عَاتَبْتُهَا أَعْتَذَرْتُ
٢ فَالْيَوْمَ قَدْ آيَسْتَنِي أَنْ أَعَاتِبَهَا
فَكُنْتُ أَحْبَسُ دَمْعِي حِينَ تَعْتَذِرُ
فَأَسْتَقَطِرَ الْيَأْسَ دَمْعِي فَهُوَ يَخِيدِرُ

(٢) في أ، ق : « شينا إليها » .
وفي ديوان أبي نواس والأغاني : « جنان » .
(٣) في الغيث المذموم : « قد حجت عنان »

[٢٤٣]

(١) في ك : « بيتها » .
(٢) في أ، ق : « واليوم » . في ك : « قد صهره » . (انظر
قصيدة ٢٣٩ : ٣) .

[٢٤٤]

(٢) في ك : « سؤتك » وفي أ، ق : « كلما نسوبك » .
(٣) في أ، ق :

« أظننتي عوقبت إذا لم أكن قبلت منك البسر في يسر »

[٢٤٥]

(١) في أ، ق : « عايتها » .

[٢٤٦]

- ١ تَعَزَّ وَهَوَّنَ عَلَيْكَ الْأُمُورَا
٢ لَعَلَّ الَّذِي بِيَدِيهِ الْأُمُورُ
٣ أَكَاتِمُ مَا بِي فَلَآ أُسْتَطِيحُ
٤ أَمَا تُحَسِّبِنِي أَرَى الْعَاشِقِينَ؟

[المتقارب]

عسالك ترى بعد هذا سرورا
سيجعل في الكره خيرا كثيرا
مع من شدة الوجداني أن أشيرا
بلى ! ثم لست أرى لي نظيرا

[٢٤٧]

- ١ الْأَلَيْتُ شِعْرِي كَيْفَ أَصْبَحَ عَهْدُهَا
٢ فَإِنَّ يَكُ مَرُّ الدَّهْرِ غَيْرُ وُدِّهَا
٣ فَلِمَ لَبَّى لَبَاقِي السُّودِّ لَا مُتَبَدِّلُ
٤ فَلِمَ أَرَى مِثْلَ الحُبِّ أَلْبَى لِأَهْلِيهِ

[الطويل]

أدام على ما كان أم قد تغيرا؟
وأودى به طول الزمان فأدبرا
بسواها بها حتى أموت فأقبرا
ولا مثل أهل العشي أشقى وأصبرا

[٢٤٨]

- ١ بِأَنْسِ الحَبِيبِ يَطِيبُ السَّمْرُ

[المتقارب]

وتلشد عيناى طول السمر

[٢٤٦]

وردت الأبيات ٤ ، ٢ ، ١ في الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٢ وورد البيتان ٤ ، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .

- (١) في أ : * عسالك ترى بعدها سرورا * . وفي ق سقط مجزؤه وأثبت بجزء البيت الثاني موضعه .
وفي الفرج بعد الشدة : « بعد هم سرورا » . (٢) سقط من ق . (٣) في ك و أ ، ق :
« من شدة الوجداني أن أشيرا » . (٤) في أ : * مثل ثم لست أرى لي نظيرا * وفي ق :
* مثل لست أرى لي نظيرا * وما أثبتناه عن ك والأغاني والفرج بعد الشدة .

[٢٤٧]

اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٠ — ٢٠١ .

- (٢) في ك : « وأودى » . (٣) في ك : « لا متبدل » .
(٤) في أ ، ق : « ألبى وأصبرا » .

[٢٤٨]

- (١) في ك : * يأنس الحبيب بطيب السمر * وفي أ : * يأنس الحبيب بطول السمر * . وفي ق :
* يأنس الحبيب بطول السمر * .

٢ إذا أنا نادمتُهُ مرَّةً كفاني به اللهُ ضوءَ القمرِ

[المنسرح]

[٢٤٩]

١ إرعَ المنيَ وإصلاً وإن هَجَرا فأجرعَ فشرَّ العُشاقِ من صَبَرا

٢ ما أحسنَ الصبرَ في موطنِهِ لا عن حبيبٍ لطيبةٍ بَكَرا

٣ لم يستطعَ ظاهرَ الوداعِ من الـ عَينِ فأوحى السَّلامَ مُستَترا

[المديد]

[٢٥٠]

١ خاتمٌ لي ما له أثرٌ فيه من عَضِّ الحبيبِ أثرٌ

٢ سطعتْ بالمسكِ دارتُهُ وأضاءتْ مثلَ ضوءِ قمرِ

٣ فهو كالتعويذِ في عَضِّدِ صُنْتُهُ كي لا يراهُ بَشَرِ

[السريع]

[٢٥١]

١ وا بآبي وجهك هذا الذي أتلفَ نفسي وهو لا يدري

٢ وا بآبي عينك هاتا التي تنقُتُ في قلبي بالسَّحَرِ

٣ زودتني إذ جئتكم زائراً من حُبكم قاصمةَ الظهرِ

(٢) في ك: « لاني به الله » .

[٢٤٩]

١٥

(١) في ق: « أرى المني واصلاً » . وفي ق سقط بجز البيت الأول وأثبت موضعه بجز البيت الذي

يليه . في ك وا: « واجزع » . (٢) في ك وا: « لا عن حبيب لطفه شكرا » وفي ق

سقط البيت . (٣) في ا: « طاهر الوداع » .

[٢٥٠]

٢٠

(٣) في ك: « فهو كالتعويذ في » ومكان « عضد » ياض .

[٢٥١]

(٢) في ك: « عينك هات » وفي ا: « عينك هات » وفي ق: « عينك هاتي » .

تا: اسم يشار به الى المؤنث مثل « ذا » للذكر، تقول: « هاتا فلانة » و « هاتا هند » مثل

هذه . (اللسان: تا) .

[الخفيف]

[٢٥٢]

- ١ ما عليها لو أنها أذنت لي
٢ حاذرت أن ترق لي فهي لاتر
٣ أيها الراقدون حولي أعينو
٤ حدثوني عن النهار حديثاً

[الطويل]

[٢٥٣]

- ١ وأهجر عمداً كي يُقال: لقد سلا!
٢ وليكن إذا كان المحب على الذي

[الطويل]

[٢٥٤]

- ١ وما لي لقامي القلب إن كنت صابراً
وحي غداً فيمن يسير يسيراً!

[٢٥٢]

اختار البارودي منها ٣ ، ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠١
البيتان ٣ ، ٤ وردا في التشبيهات : ٢٠٩ والمختار من شعر بشار : ١٢ وثمار الأزهار : ٢٣ وديوان
الصبابة : ١٠٣ وحلقة الكعبيت : ٣٠٥ والأمالى ١ : ١٠١ وحامسة ابن الشجري : ٢١٥
وورد بجز البيت ٣ في سمط اللآلئ ١ : ٣١٣ وورد البيت ٤ في نهاية الأرب ١ : ١٣٨ ومحاضرات
الأدباء ٢ : ٥٣ وديوان المعاني ١ : ٣٤٩

(٣) في التشبيهات وحلقة الكعبيت : « أيها النائمون حولي » . في ك و أ ، ق : « عينوني » .
في ك : « خشية واتجارا » . وفي حلقة الكعبيت : « خشية وادكارا » . في ديوان الصبابة :
« واتركوا الاعتذارا » . (٤) في ثمار الأزهار : « خبروني عن النهار » . في ك و أ ، ق و ثمار
الأزهار : « وصفوه » . وفي محاضرات الأدباء : « أوصفوه » . وفي بقية المراجع : « أوصفوه » .

[٢٥٣]

البيتان وردا في زهر الآداب ٤ : ٨٤

- (١) في ك و أ : « عهدا » . وفي زهر الآداب : « وأهجر كم حتى يقال » و « عن هواكم » .
(٢) في ك و أ ، ق : « عامل » وفي زهر الآداب : « نازع » (ولعلها : خادع الناس) .

[٢٥٤]

- (١) في ك : « وحي » ، وفي أ ، ق : « وحي غدا » .

٢٥٨ - ١٦٨ - ١٦٩ ←

٤٨

٢ فإن لم أمت غمًا وهمًا وحسرة
 ٣ سألتكم عن سيركم فكنتم
 ٤ وكيف نؤوا بيننا وأنت أميرة
 علي حشرات بعده وزفير
 وقد حان منكم للفراق بكور
 على كل بين ما عليك أمير

[السيط]

[٢٥٥]

٥ ١ إني لأطوي الهوى كي لا يطيف به
 ٢ حتى أغم بمن لا أشهى بصري
 ٣ ترميه بالود عين لست أملكها
 ظن وأحمد ما أطوى إذا أنتشرا
 عمداً، وأصيرف عن أشهى البصرا
 حتى إذا نظرت نغصتها النظرا

[الكامل]

[٢٥٦]

١٠ ١ إني لتمنني ملائكتكم
 ٢ ومحدث نفسي هجركم
 إن المأل دواؤه الهجر
 منكم وما لي عنكم صبر

[الوافر]

[٢٥٧]

١ أميتني فهل لك أن تردى
 ٢ فقد أحيأ بقولك لي جواباً:
 حياتي من مقالك بالغرور؟
 «نعم» أو «لا» فني بالسير

(٤) في ك، أ، ق :

١٥ « وكيف تواتبني وأنت أميرة على كل أنثى ... »

[٢٥٥]

(١) في أ، ق : « وأجر ما أطوى » . (٢) في ك : « حتى أغم » . في ق : « عما
 أشهى » . (٣) في ك : « ترميك بالود » . في أ، ق : « بنغصتها » . وكل من قطع شيئاً
 يحب الازدياد منه فهو منغص (اللسان : نغص) .

٢٠

[٢٥٦]

(١) في أ، ق : « ليمعني » .

[٢٥٧]

البيتان ١ ، ٢ منسوبان لأبي نواس في ديوانه : ٣٨١ وغير منسوبين في الشعر والشعراء . ٨٠٤
 وطبقات الشعراء : ١٢٠ (١) في طبقات الشعراء : « أميتني » ، في ديوان أبي نواس :
 « فهل لك أن ترجى » . في ك : « حساني من مقالك » .

٢٥

٣ أرى حُبِّيك يَمِي كلَّ يومٍ وجَوْرِك في الهوى عدلٌ بَجُورِي

٤ وإنَّ أرضاكِ هجرِكِ فأهجِرِي فما أرضاكِ يُمِي لي سُورِي

[٢٥٨]

[الطويل]

١ عرضتُ على قلبي الفراقُ فقال لي: من الآنَ فأَيَسُّ-لاأغرُك-من صبرِ ← 124-204

٢ إذا صدَّ من أهوى وأسامني العزا ففرقةٌ من أهوى أحر من الحجر ← 205

[٢٥٩]

[الطويل]

١ وما طيبتُ نفساً عنكِ لما هجرتني وما كان سكتي عن سلو ولا صبرِ

٢ ولكن سَخَّتْ نفسي بنفسي لتبليغي رضاكِ بقتلي إن عزميت على الهجر

٣ وأيقنتُ أنَّي إن تكلمتُ ضررتني كلامي فأثرتُ السكوتَ على الحُسْر

(٣) في ك و أ ، ق : « وحولك في الهوى عدل » ، وما أثبتناه عن ديوان أبي نواس والشعر والشعراء ، وطبقات الشعراء . (٤) في أ ، ق : « هجرتي فأهجرتني » .

[٢٥٨]

البيت ١ ورد في الأغاني ٢ : ٢٢ (دارالكتب) في جملة أبيات منسوبة لمجنون بن عامر .
والبيتان وردا في الأغاني ٦ : ١٦٢ (دارالكتب) غير منسوبين وفي زهر الآداب ٤ : ١١٩
وأدب الكتاب : ١٢٨ وهامش سمط اللاتي : ٥٠٨ ، وورد البيت ٢ في الموشى : ١٦٧ .

(١) في الأغاني ٦ : « شكوت إلى قلبي الفراق » و « لاأعرك بالصبر » . والأغاني ٢ : « عرضت على قلبي العزا » و « لا أعزك من صبر » . وزهر الآداب : « عرضت على قلبي الفراق » و « لا أعزك من صبر » .
وهامش سمط اللاتي : « عرضت على قلبي السلو » . (٢) في أدب الكتاب وزهر الآداب
وهامش سمط اللاتي : « إذا صدَّ من أهوى رجوت وصاله » . وفي الموشى : « وأسلمني الغرى » .
في زهر الآداب وهامش سمط اللاتي : « وفرقة من أهوى » ، وفي أدب الكتاب : « وفرقة جمر
أحر من الحجر » .

[٢٥٩]

(١) سكت يسكت سكتا وسكوتنا وسكاتنا (اللسان) . (٢) في ك : « رضاك بقلبي » .
(٣) في أ ، ق : « السكوت إلى الحُسْر » .

[الطويل]

[٢٦٠]

- ١ أَلَا كَتَبْتُ تَنْهَى وَتَأْمُرُ بِالْمَجْرِي
فَقُلْتُ لَهَا : يَا لَيْتَ قَلْبِكَ فِي صَدْرِي !
٢ سَأَهْجُرُكَ تَرْضَى وَأَهْلُكَ حَسْرَةً
وَحَسْبِي أَنْ تَرْضَى وَيُهْلِكُنِي هَجْرِي
٣ وَمَحْجُوبِيَةِ فِي الْحَدِيدِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ
وَأَوْ بَرَزْتُ فِي اللَّيْلِ مَاضِلٌ مِنْ يَسْرِي
٤ يُقَطِّعُ قَلْبِي حَسَنٌ خَالٍ يَخْدُهَا
- إِذَا سَفَرْتُ عَنْهُ - [وَ] يَنْقُثُ بِالسَّحْرِ
٥ نَحَالٌ بِذَلِكَ الْخَدِّ أَحْسَنُ عِنْدَنَا
مِنِ النَّكْتَةِ السُّودَاءِ فِي وَضَحِ الْبَدْرِ
٦ لَيْسَ لِي بِكُمْ أَنْ قَدْ أَرْحَمْتُ قُلُوبَكُمْ
وَأَنْ قَدْ قَدَّمْتُ بِالصَّبَابَةِ فِي سَجْرِي

٢٣٨ - ٤٩

٢٣٧

[٢٦٠]

البيتان ٢٤١ في أمالي القائل ٣ : ١١٨

- ١٠ والبيت ٣ ورد في الشعر والشعراء ٨٠٦ ، وفي شرح المقامات الحسرية ١ : ١٣١ مع زيادة غير منسوبة هي :

« أقول لها والدمع يعلب صبرها
أعدى لفقدي ما استطعت من الصبر »
« سأنفق ريعات الشبية آفها
على طلب العايباء أو طلب الأجر »
« أليس من الحرمان أن لياليا
تمر بلا تقع وتحسب من عمري ؟ »

- ١٥ والبيتان ٣ ، ٥ في نهاية الأرب ٢ : ٨٣ ، والبيت ٥ في الصنائع ٩٧ : ٨٠٧ الشعر والشعراء ٨٠٧
(١) في الأمالي : « فقلت لها لو أن قلبك » . (٢) في ك : « وحسبي بأن ترضى »
وفي أ ، ق : « وحسبك أن ترضى » وما أثبتناه عن الأمالي .
(٣) في الشعر والشعراء : « ومحجوبة بالستر » وفيه وفي شرح المقامات : « ولو برزت بالليل » .
وفي نهاية الأرب : « ولو برزت ما ضل بالليل من يسرى » . (٤) في ك : « عته سفت بالسحر »
وفي أ ، ق : « عته ينقت بالسحر » . (٥) في نهاية الأرب :

« بخال بذاك الخد أحسن مظارا
من النقطة السوداء في وضح البدر »

- في الشعر والشعراء : « لخال بذاك الوجه » وفي الصنائع : « لخال بذات الخال أحسن عندنا »
وفي ك : « في وسط البدر » . (٦) في ق : « ليهشكم » ، في ك : « في بحري » وفي أ ، ق :
« في بحر » ، والسحر : سواد القلب ونواحيه ، وقيل : هو القلب ، والسحر أيضا الكبد (اللسان : سحر) .

[الوافر]

يرى قَتْلِي يَتَمُّ بِهِ السُّرُورُ
لنا قد كان إذ أتم حُضُور
فلا حُزْنَ يَدُومُ ولا سُرُورًا!

[٢٦١]

١ أَقْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَيْنِي
٢ فَإِنْ أَحْزَنَ عَلَيْكَ فَمَكِّمِ سُرُورِ
٣ فَحَالَ الدَّهْرِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنِي

[الطويل]

أجابَ البُكا طَوْعاً ولم يُجِبِ الصَّبْرُ
سَبَقَ عَلَيْكَ الحُزْنَ ما بَقِيَ الدَّهْرُ

[٢٦٢]

١ إذا ما دعوتُ الصبرَ بعدَكَ والبُكا
٢ فَإِنْ تَقَطَّعِي مِنْكَ الرِّجاءَ فَإِنَّهُ

[الكامل]

يُخْفِي هَوَاكَ وَيُظْهِرُ المَهْجَرَ
أَفْنَى بِطُولِ رِجائِكَ الدَّهْرَا
جَعَلَ الصُّدُودَ مِنَ الهَوَى سِتْرَا

[٢٦٣]

١ ما تَأْمُرِينَ بِذِي مُرَاقِبَةٍ؟
٢ مُتَرَبِّصٌ سُدَّتْ مِذَاهِبُهُ
٣ وَإِذَا تَذَكَّرَهَا ولم يَرَهَا

[الطويل]

إلى أَنْ تَعافَى نَفْسُهُ لِفَقِيرٍ
وَيَلْقَاهُ عُوْدًا سِوَايَ كَثِيرٍ!

[٢٦٤]

١ أُخُّ ، لا رَأَيْتُ السُّوءَ فِيهِ ، فَإِنِّي
٢ أَعُودُ فلا أَلْقَاهُ فِيمَنْ يَعُودُهُ

٤٩
ظ

[٢٦١]

(١) في ك : « يتم به النذور » .

[٢٦٢]

البيتان اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠١ ووردا في نهاية الأرب ٥ : ١٨١ وفي المستطرف ٢ : ٣٤٤

وردد البيتان في شرح حماسة أبي تمام ٢ : ١٨٥ غير منسوبين ، ونسبهما النيريزي لابن الأحنف .
(٢) في المستطرف وشرح الحماسة : « فإن ينقطع » وفي نهاية الأرب : « وإن ينقطع » .

[٢٦٥]

[الطويل]

- ١ كُتِمْتُ وَمَنْ أَهْوَى هَوَانَا فَلَمْ نَبَحْ
 ٢ فَنَحْنُ كِلَانَا مُقْصَدٌ فِي فَوَادِهِ
 ٣ فَلَا أَنَا أُبْدِي مَا أَجْنُ وَلَا الَّذِي
 ٤ فَيَا عَجِبًا مَنِّي وَمَنْهَا وَصَبْرَنَا
 ٥ وَمَا صَبْرُنَا إِلَّا نَبُوحَ فَذَشْتِكِي
 ٦ مَلَالًا ، وَلَكِنْ تَتَّقِي قَوْلَ كَاثِبِ
 ٧ فَنَكْتُمُ مَا يُخْفِي الضَّمِيرُ تَحْفَظًا
 ٨ عَلَى أَنَّهُ يَبْدُو مِرَارًا مِنَ الْفَتَى
 ٩ إِذَا غَابَ الصَّبْرُ الْبُكَاءُ وَهَيَّجَتْ
- وقد كانت الأسرار بالبح تظهر
 من الشوق نار حرها يتسعر
 به مثل ما بي للخافة يذكر
 على ما نلاق كيف نصبو ونصير
 سرائر ما يخفي الضمير ويضمير
 يبلغ عنا ما نقول ويظهر
 وخير الهوى ما كان يخفى ويستر
 طوالع إن حاج الفواد التذكر
 تباريحه فالصب بالذكر يعدر

[٢٦٦]

[الكامل]

- ١ يَا هَجْرُ كُفِّ عَنِ الْهَوَى وَدَعِ الْهَوَى
 ٢ مَاذَا تُرِيدُ مِنَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ
- للعاشقين يطيب يا هجر
 مرضى وحشو قلوبهم جمر؟

[٢٦٥]

- ١٥ (١) في ك : * كُتِمْتُ وَمَنْ أَهْوَى هَوَانَا فَلَمْ نَبَحْ * وفي أ ، ق : * كُتِمْتُ مِنَ أَهْوَى هَوَانَا
 فَلَمْ أُبْحِ * . في ك : « بالبح يظهر » . (٢) في ك : « تسعر » . (٣) في ك :
 « للخافة تذكر » . (٤) في ك : « فيما مني ومنها وصبرنا » . (٥) في ك : « الأناجح » .
 (٧) في ق : * وخير الهوى ما يخفى ويستر * . (٩) في ك : « إذا علت » ، في أ ،
 ق : « ... فالصبر بالذكر » . في أ ، ق : « يعدر » .

[٢٦٦]

- ٢٠ الأبيات ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٣٤٤ في روضة المحبين : ١٥٩ والأبيات ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٥٣ في الموشى : ٧٠
 والأبيات ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٣٤٤ في ديوان الصباية : ٢٦ .
 (٢) في المراجع : « جفونهم قرحى » وفي الموشى : « وحشو صدورهم » .

- ٣ وسوايق العبرات فوق خدودهم
 ٤ متحيرين من الهوى ألوانهم
 ٥ صرعى على جسر الهوى لشقايمهم
 ٦ لم يشربوا غير الهوى فكانهم
 ٧ لولا اعتراض الحجر في طرق الهوى
 ٥
- دِرْرٌ تَفِيضُ كَأَنَّهَا الْقَطْرُ
 - مِمَّا يُجِنُّ قُلُوبَهُمْ - صُفْرُ
 يَتَصَبَّرُونَ وَمَا بِهِمْ صَبْرُ
 بِهِمْ - لِشِدَّةِ مَا لَقُوا - سُكْرُ!
 دَخَلَ الْمُحِبُّ مِنَ الْهَوَى كَبْرُ

[المتقارب]

[٢٦٧]

- ١ ألا أيها القمَرُ الأزهرُ
 ٢ تبصّرُ شيبك في حسنه
 ٣ فإني آتيك وحدي به
 ٤ « زبالة » من دونه « والشقو
 ٥ وطال المغيبُ وشط الحبيبُ
 ٦ وقلبي بالشوقِ مُستأنسُ
 ٧ أيا لامي سفهاً في « ظلُّو
- تَبَصَّرُ بَعَيْنِكَ هَل تُبَصِّرُ؟
 لَعَلَّكَ تَبْلُغُ أَوْ تَخْبِرُ
 وَأَفْضَى إِلَيْكَ بِمَا أَسْتَرُ
 قُ « وَالتَّعْلِيَّةُ » وَ« الْأَجْفَرُ »
 وَمَا أَسْتَفِيقُ وَمَا أَصِيرُ
 وَطَرَفِي لِلنَّوْمِ مُسْتَنْكِرُ
 مَ « لَا كُنْتَ إِنْ كُنْتَ لَا تَعْدِرُ

- (٣) في الموشى : « هطلا تلوح كأنها » وفي ديوان الصباية وروضة المحبين : « قطر » .
 (٤) في ك : « متعيرين » وفي أ : « مغيرين » وفي ق : « ومغيرين » وفي روضة المحبين : « متبدلين »
 وفي أصل روضة المحبين : « متلذذين » (وصوابها « متلذدين ») وفي ديوان الصباية : « متبدلين » .
 (٥) عجز البيت في الموشى : * بنفوسهم بتلاعب الدهر *

[٢٦٧]

- (٤) في ك وأ ، ق : « من فوقه والشقوق » . زبالة : قال ياقوت : « منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والتعلبية » .
 الشقوق ، قال ياقوت : « منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة » .
 التعلبية ، قال ياقوت : « من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية » .
 الأجفر ، قال ياقوت : « بضم الفاء ... موضع بين فيسد والخزيمية ، بينه وبين فيد سنة وثلاثون فرسخاً نحو مكة » .

[الخفيف]

- ١ إنَّ يَوْمِي بَيْنَ «الْمُغِيثَةِ» وَ «الْقَرِّ»
 ٢ يَوْمَ سَارُوا وَسِرْتُ حَيْثُ أَرَاهُمْ

[الطويل]

- ١ هَجَرْتُمْ وَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَى مَا قَدَرْتُمْ
 ٢ أَدْوَمُ بَعِيدِي مَا حَبَيْتُ وَقَلَّ مِنْ

[البسيط]

- ١ يَا «فَوْزُ» قَدْ حَدَّثْتُ أَشْيَاءَ بَعْدَكُمْ
 ٢ لَوْ أَنَّ خَادِمَكُمْ جَاءَتْ لَقُلْتُ لَهَا:
 ٣ فَعَجَلِي بِرَسُولٍ مِنْكَ مُؤْتَمِنٍ
 ٤ يَا رَبِّ لَأْتِمَنِي يَا «فَوْزُ» قُلْتُ لَهَا
 ٥ مَا فِي النِّسَاءِ سِوَى «فَوْزٍ» لَنَا رَبٌّ
 ٦ يَا «فَوْزُ» يَا مُنْتَهَى هَمِّي وَغَايَتَهُ
 ٧ إِنِّي لَتَغَيِّرُ سَعِيدِي يَوْمَ أَمْنُحُكُمْ
 ٨ صَارَتْ رِسَالَتُكُمْ يَا «فَوْزُ» نَادِرَةً

٥٠
ظ

[٢٦٨]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : « لَوْمِي بَيْنَ الْمَغِيثَةِ وَالْقَرِّ » ع . ل د . « الْمَغِيثَةُ : قَالَ ياقوت : « منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة . . . وبين المغيبة والقرعاء ، الزبيدية » . « القرعاء » ، قال ياقوت : « منزل في طريق مكة من الكوفة بعد المغيبة » .

[٢٧٠]

- (٤) فِي ك وَ أ « وَاللَّوْمُ فِيكَ غَيْرَ مُحْتَقَرٍ » . وَ فِي ق : « تَلُومٌ وَاللَّوْمُ فِيكَ غَيْرَ مُحْتَقَرٍ » .
 (٧) فِي ك : « وَاسِعَ الصَّفْوِ » .

- ٩ يامن يُسائِلُ عن «فوزٍ» وصورتها
 ١٠ كأنما كان في الفردوس مسكنها
 ١١ لم يَخْلُقِ اللهُ في الدنيا لها شَبَّها
 إن كنت لم ترها فأَنْظُرْ إلى القَمَرِ
 صارت إلى الناسِ لآيَاتِ والعِبَرِ
 إنِّي لأَحْسَبُهَا لَيْسَتْ مِنَ البَشَرِ

[٢٧١]

- ١ وَمُسْتَفْتِحِ بَابِ البَلَاءِ بِنظرة
 ٢ فوالله ما يدرى أَدْرِي بما جَنَّتْ
 ٣ أنا الهايِمُ المشغوفُ بالبدرِ إذ بدا
 ٤ وما آسَمَكْتِ عيني مِنَ النَّظْرِ الذي
 ٥ ولو كان حبيها كما هي أهله
 ٦ تخادلت الأوصالُ مِنِّي فلم أُطِقْ
 ٧ وللشوقِ سُلطانٌ على الدمعِ كَلَمَّا
 تَزودَ مِنها حَسرةٌ آخرَ الدهرِ
 على قلبه أو أهلكته وما تدرى!
 وهيات! من لي بالسبيلِ إلى البدرِ؟ ← ٤٧
 أداوي به قلبي وأشفي به صدري
 لِمَتُ وما لي غيرُ ذلكِ من عذري
 نهوضاً بوقرِ الحُبِّ والحُبُّ ذو وقَرِ
 دعاه تداعى غيرَ وإنِ ولا نَزُرُ

[٢٧٢]

- ١ تَعَرَّضْتُ لي حتى إذا ما آسَبْتَنِي
 رأيتُكَ تخالنينِ في صورةِ البدرِ ← ٥١

[٢٧١]

- البيت ١ في محاضرات الأدباء: ٢٠ : ٦٥ والبيتان ١ ، ٢ في روضة المحبين : ١١٠
 (١) في أصل ك : « حمرة » وتحتها : « شغله » ، وهذه أيضا رواية محاضرات الأدباء ، وفي روضة
 المحبين : * تزود منها قلبه حسرة الدهر * . (٢) في ك و أ : « فوالله ما يدرى بما جنت »
 وفي ق : * فوالله ما يدرى الكسب بما جنت * وفي روضة المحبين :
 « فوالله ما تدرى أدرى بما جنت على قلبه أم أهلكته وما يدرى »
 في ك و أ ، ق : « أو أهلكته وما يدرى » . (٤) في ق : « استمكت » .
 (٥) في ك و أ ، ق : « هو أهله » . (٦) في ك و أ ، ق : « تخادلت » . في ك
 و أ : « نهوضاً بوقر والحب » . (٧) في ك و أ : « ولا زر » .

[٢٧٢]

- (١) في ك و أ : « حتى ما استبتني » وفي ق : « استبتني » . في ك و أ : « تخالنين » .

- ٢ صدديت فما هتأني منك نظرة
إليك ووارتك الولايد بالستر
٣ فإن لم ترى عيني أهلاً لنظرة
إليك ولم تستمسيكي بعراً الأمر
٤ فكم قد بكت عيني عليك وعالجت
مقاساة طول الليل بالسهد والذكر!
٥ وما تشفتي عيناى من دائم البكا
عليك ولو أتي بكيت إلى الحشر

[الطويل]

[٢٧٣]

- ١ أذهب هذا الدهر، والحال بيننا
على ما أرى، لا يستقيم لنا الدهر؟
٢ إذا ما التقينا كان أكثر حظنا
وغاية ما نرضى به النظر الشزر!
٣ مراقبة من كاشح وصبابة
تهيج فلا يقوى على ردها الصدر

[الطويل]

[٢٧٤]

- ١ أظن - وما جرت منك - أمّا
قلوب نساء العالمين صخور!
٢ ذريبي أتم إن لم أنل منك زورة
نعل خيالاً في المنام يزور
٣ بكيت إلى سرب القطا حين مرّ بي
فقلت، ومثلي بالبكاء جدير:

(٣) في ك و أ : * إليك ولم يخلص ما لم يحف الأمر * . وفي ق : * إليك ولما تجتلي مخنني

الأمر * . (٤) في ك و أ ، ق : « بالمر والذكر » .

(٥) في ك و أ ، ق : « ولم تشفتي » .

[٢٧٣]

جاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٦

(٢) في ك : « وغاية ما يرضى به » وفي أ ، ق : « رعاية ما يرضى به » .

[٢٧٤]

- ٢٠ اختار البارودي منها ١ - ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠١ ، وورد البنان ٣ ، ٤ في الأمالي ١ : ١٤٠ ،
والبيت ٣ مع بيت الزيادة والبيت ٧ في سمط اللاتي : ٣٨٣ ، والأبيات ٣ ، ٤ مع بيت الزيادة
والبيت ٧ في العيني ١ : ٤٣١ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٥ للجنون في ديوانه : ٦٧ (جمع أبي بكر
الوالي مطبعة الباني) والبيت ٤ في قواعد اللغة العربية : ١١٣ .
(٣) في ديوان الجنون : « شكوت إلى سرب القطا » . وفي المراجع : « إذ مررت بي » .

- ٤ أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ
لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ؟
٥ وَالْأَقَمَنْ هَذَا يُؤَدِّي تَحِيَّةً
فَأَشْكُرُهُ؟ إِنَّ الْحُبَّ شَكُورٌ
٦ [بَجَاؤُ بَنِي مِنْ فَوْقِ غُضُنِ أَرَاكَةِ
أَلَا كُلُّنَا يَا مُسْتَعِيرٌ مُعِيرٌ]
٧ وَآيُّ قِطَاةٍ لَمْ تُسَاءِدْ أَخَا هَوَى
فَعَاشَتْ بُضْرًا وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ

ط

[الكامل]

[٢٧٥]

- ١ وَلَقَدْ أَقُولُ - وَشَفَّ قَلْبِي هَجْرَهُ -
يَا قَلْبُ صَبْرًا لِلْيَلِيكِ الْفَاقِرِ
٢ وَدَعِ التَّطْيِيرَ لَكُمْ وَكَمْ مُتَطْيِرٌ
يَجْرِي تَطْيِيرُهُ بِأَيْمَنِ طَائِرٌ
٣ وَأَلَمْ تَرَى قَلْبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ مِنْ
نَفْسَيْنِ قَدْ نَعَمًا بَعِيثِ نَاضِرِ
٤ إِنِّي بِجُحْرِ قَلْتُ ذَلِكَ وَلَنْ تَرَى
أُدْرِي بِمَا قَدْ قَالَهُ مِنْ خَابِرِ

[الطويل]

[٢٧٦]

- ١ أَمَّا أَسْتَوْجِبْتُ عَيْنِي - فَدَيْتِيكَ - نَظْرَةً
إِلَيْكِ وَقَدْ أَبْكَيْتَهَا حِجَابًا عَشْرًا؟
٢ لَعَمْرِي لَئِنْ أَقْرَرْتِ عَيْنِي بِنَظْرَةٍ
إِلَيْكِ لَقَدْ عَدَّبْتَهَا بِالْبُكَاءِ دَهْرًا

(٤) في الأملى وديوان المجنون وقواعد اللغة العربية : « هل من يعير جناحه » .

(٦) في العيني : « بجأؤي » . (٧) في العيني وسمط اللآلي : « لم تعرك جناحها » .

في ك و أ ، ق : « بضير » . وفي ديوان المجنون : « بضر » . وفي العيني : « فعاشت بذل » .

وفي سمط اللآلي : « فعاشت ببؤسى » .

[٢٧٥]

- (١) في ك : « وسف قلبي » . (٢) في ك و أ : * ودع التطير لكم وكم متطير * وفي ق :
* ودع التطير هم فكم متطير * . (٣) في ك و أ ، ق : « ولرب ذي قلبين » .
(٤) في ك و أ ، ق : « إني بحجر قلب ذلك » .

[٢٧٦]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠١

[الطويل]

[٢٧٧]

- ١ إذا لم يكن لي من ضميرك شافع
إليك فإني ليس لي منك ناصر
٢ الآن « لداود » الحديد بقدره
مليك على تيسير قلبك قادر
٣ فأنت التي ما فيك شيء بعده
لك الناس إلا أن طرفك ساحر
٤ هجرت وما أقوى على الهجر ساعة
ألا ليت قلبي مثل قلبك صابر
٥ ألا إنما غشي المشيب ذواي
عتاب حبيب كل يوم ينافر
٦ فإن لم تزوري في حياتي قلبتي
إذا ما سكنت القبر - لي منك زائر
٧ أيا قاتلي هل أنت مكرم حفرتي
فزارها فيما تزار المقابر؟
٨ أم الهجر دأبي منك حيا وميتا
فأنت إذا مايت للقبر هاجر!
٩ رجائي وخوفي فيك بعتورا نبي
لقد شفني ما أرتجي وأحذر!
١٠ فإن تك في « بغداد » نامت خلية
فطرفي بظهور « القادسية » ساهر!

[البسيط]

[٢٧٨]

- ١ إنا من « الدرب » أقبلنا نومكم
أنضاء شوق على أنضاء أسفار

[٢٧٧]

١٥ اختار البارودي منها البيتين ٢٠١ في مختاراته ٤ : ٢٠١ - ٢٠٢ وورد البيت ٢ في أحسن ما سمعت : ٣٠

(٢) في أحسن ما سمعت : « إله على تيسير قلبك » . (٦) في ك و أ : « القبر - زائر »
بينهما بياض . في ك و أ ، ق : « قلبته » .

(٧) في ك : « زابسر حفرتي * فزارها فيما تزار المقابر »

(٨) في أ : « أم الهجر دأبي منك » وفي ق : « أما الهجراني منك حيا وميتا » .

(٩) في ك : « فقد شفني » . (١٠) في ك : « فكن لي بظهور القادسية زائر » .

[٢٧٨]

(١) في ك : « إنا من الدرب أقبلنا نومكم » وفي أ : « إيا من الدرب أقبلنا نومكم »

أنضاء سوف » وفي ق : « إيا من الدرب أقبلنا نومكم » أنضاء سوق » .

٢ فَقَلَّ مَا مَتَّعُونَا بِالْمُنَاجِ بِكُمْ حَتَّى آسْتَقَلَّتْ وَقَدْ شُدَّتْ بِأَكْوَارِ
٣ وَالصَّبُّ لَا بُدَّ أَنْ يَشْكُو صَبَابَتَهُ إِذَا تَبَدَّلَ غَيْرَ الدَّارِ بِالدَّارِ!

[المتقارب]

[٢٧٩]

١ هُبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ وَأَمَلِكُ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ
٢ فَكَيْفَ آسْتَبَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ نَطَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أَضْمِرُ؟
٣ فَيَأْمَنُ سُرُورِي بِهِ شِقْوَةٌ وَمَنْ صَفُو عَيْشِي بِهِ يَكْدُرُ
٤ لَعَلَّكَ جَرَّبْتَنِي بِالصَّدْوِ دِ عَمَدًا لِتَنْظُرَ هَلْ أَقِصِرُ؟
٥ فَلَا تُكْذِبَنَّ فَإِنَّ السَّلْوَ لِقَلْبٍ مَوْعِدُهُ الْمَحْشَرُ ← ٢٣٦
٦ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بِي وَائْتَقُ وَإِنْ كُنْتَ تُظْهِرُ مَا تُظْهِرُ
٧ وَأَنَّكَ تَعْرِفُنِي بِالْوَفَاءِ وَسَتِرِ الْحَدِيثِ وَلَا تُنْكِرِ

(٢) في ك : «فقلها متعونا» وفي أ ، ق : «فقلها متعونا» . في ك و أ ، ق : «وقد سدت» .

[٢٧٩]

اختار البارودي منها ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الأغاني
٤٤ : ١٤ (سامي) والبيت ١ في ص ٤٣ منه ، والأبيات ٤ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الفاضل : ١٠٢ والأبيات
١٠٤ ، ١١ ، ١٢ في شرح المقامات ١ : ٣١٨ وفي الكامل ٢ : ١٥١ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الشعر والشعراء : ٨٠٥ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الموشى : ٣٩ ، والبيت ١١ في العمدة
٢ : ٨٦ ، والبيتان ١١ ، ١٢ في المختار من شعر بشار : ١٥٣ ، ووردا في ديوان أبي العنابي :
٩٦ وشرح ديوان المتنبي للواحدى : ٥١١ منسوبين لأبي العنابي . والبيتان ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الزهرة :
٢٩٧ على أنهما لمحمد بن الضحاك .

(١) في ك : «فلا أفطر» ومن تحتها يحط دقيق : «انظر» . (٢) في الأغاني :

«فكيف احتيالي» وفي الزهرة : «فكيف انتصاري» . في ك : «طقن لحسن ما أضمر» .

(٣) في الأغاني والشعر والشعراء والفاضل : «أيا من» و«صفو عيشي به أكر» .

(٤) في الفاضل : «أظنك جربتي» . (٥) في ك : «فلا تكذبين بأن» .

(٦) في ك و أ : «تظهر ما يظهر» . (٧) في أ ، ق : «بالوفا» . في ك : «فلا ينكر» .

- ٨ وَلَيْكِنْ تَجَنَّبْتَ لِمَا مَلَّتْ
٩ تَعَبْتِ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ
١٠ وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شُهْرَتِي
١١ أَمِنِّي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ
١٢ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ
١٣ إِذَا كُنْتَ تَحْذَرُنِي فِي الرِّضَا
١٤ فَمَا لَكَ تَهْجُرُنِي ظَالِمًا
١٥ وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ صَخْرَةٍ
- فَأَنْشَأَتْ تَذْكُرُ مَا تَذْكُرُ
بِهِ الْهَجْرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِيرُ
إِذَا كَانَ سِرُّكَ لَا يُشْمَرُ؟
وَحَظِّي مِنْ صَوْنِهِ أَوْفَرُ؟
نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ
وَتَزْعُمُ أَنِّي لَا أَسْتُرُ
وَتُعْصِبُنِي ثُمَّ لَا تَحْذَرُ؟
إِذَا مَا صَبَرْتُ كَمَا تَصْبِرُ!

٥٢
ظ

[البسيط]

[٢٨٠]

- ١٠ ١ إِذَا أَهْجَرْنَا نَهَانَا عَنْ تَهْجُرِنَا مِنْ الْقُلُوبِ شَقِيقٌ حِينَ نَهْتَجِرُ

(٨) فِي ك وَ أ ، ق : « لِمَا مَلَّتْ » . فِي ك وَ أ : « تَذْكُرُ مَا يَذْكُرُ » .

(٩) فِي ك وَ أ ، ق : « تَعَبْتِ تَطْلُبُ » . فِي أ : « وَلَا يَقْدِرُ » . وَفِي ق : « وَلَا تَقْدِرُ » .

فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : « تَجَنَّبْتَ تَطْلُبُ لِمَا مَلَّتْ عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا تَقْدِرُ »

وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : « تَعَبْتِ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْهَجْرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ »

١٥ وَفِي الْمَوْشَى : « تَجَنَّبْتَ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْهَجْرَ هِمَاتٍ لَا تَقْدِرُ »

وَفِي الْكَامِلِ : « تَعَبْتِ تَطْلُبُ » . (١١) فِي أ ، ق : « وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ » .

وَفِي الْأَغَانِي وَالْعَمَدَةِ وَالْكَامِلِ وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْمُنْتَبِي وَالْفَاضِلِ * وَحَظِّي فِي سِتْرِهِ أَوْفَرُ * .

وَفِي الْمَوْشَى : « أَمِنِّي يَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَكْثَرُ »

وَالصَّدْرِ مِثْلَهُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُنْتَبِي . (١٢) فِي ك : « فِيهِ بَقِيَا » . فِي الْأَغَانِي وَشَرْحِ

٢٠ الْمَقَامَاتِ وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْمُنْتَبِي وَالْفَاضِلِ : « وَلَوْ لَمْ أَصْغِرْ لَبَقِيَا عَلَيْكَ » وَفِي الْمَوْشَى : « وَلَوْ لَمْ يَكُنْ

فِيهِ بَقِيَا عَلَيْكَ * . وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : « فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ » وَفِي دِيْوَانِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

* « وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى عَلَيْكَ » وَفِي الْكَامِلِ : « وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ... » . (١٣) فِي ك : « بِمَحْمَرِي » ،

وَفِي أ ، ق : « تَحْذَرُنِي فِي الرِّضَا » . (١٤) فِي ك : « وَعَصِبُنِي » .

(١٥) تَفَرَّدَكَ بِرَوَايَةِ هَذَا الْبَيْتِ إِذْ لَا وَجُودَ لَهُ فِي أ ، ق كَمَا أَنَا لَمْ نَعْرِ عَلَيْهِ فِي الْمَرَاجِعِ الْأُخْرَى .

٢٥

[٢٨٠]

(١) فِي ك : « شَقِيقٌ » .

- ٢ فلا يزال رِضًا مِنَّا وَمَعْتَبَةً
والحُبُّ يَنْمِيهِ مَا نَأْتِي وَمَا نَذَرُ
٣ مُعَاذِبٌ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يُجْبِرُهُ
على الرِّضَا وَلِهَيْبِي مِنْهُ مُسْتَعِيرُ
٤ هَذَا وَقَلْبِي قَسِيمٌ فِي مَوَدَّتِهِ
فَلَيْسَ يَشْرُكُنِي فِي حُبِّهِ بَشَرُ

[٢٨١]

[البسيط]

- ١ أَنَاذُنُونَ لِيَصَّبَ فِي زِيَارَتِكُمْ
فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ! ← ٨٨ - ٨٩ - ٩٠
٢ لَا يُضْمَرُ السُّوَاءُ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ
عَفَّ الضَّمِيرُ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ!

[٢٨٢]

[البسيط]

- ١ مَا كَانَ فِي الدُّورِ مِنْ أُنَيْسٍ بغيرِكُمْ
أَيَّامَ مَسْرُوكِكُمْ فِي جَانِبِ الدُّورِ
٢ وَكَلَّ مِصْرِي وَإِنْ كَانَ الْإِنَيْسُ بِهِ
- مَا لَمْ تَحْلِيهِ - فَقَرٌّ غَيْرُ مَعْمُورِ!

(٥٣)

- ١٠ (٢) في ك: «فلا يزال» وفي أ، ق: «فلا يزال». في ك: «ما يأتي وما يذر».
(٣) في أ، ق: «عن الرضا». (٤) في أ: «هذا وقلبي في مودته». قسم فعيل في معنى مقام مفاعل. (اللسان: قسم).

[٢٨١]

- ١٥ البيان في مخارقات البارودي ٤: ٢٠٢، وفي عيون التواريخ وفيات سنة: ١٩٢، وفي الأغاني ٨: ٣٥٦ - ٣٥٧ (دار الكتب) مكررا، وفي روضة المحبين: ٣٦٩، والموشى: ٤٤، وديوان الصباية: ١٤٥، ومحاضرات الأدباء: ٢: ١٣٦، والزهرة: ٦٧، وشرح المقامات: ١: ١٨٨، وشرح نهج البلاغة ٤: ٥٢٥، والمستطرف ٢: ١٩٦، والفاضل: ٢٨، والبيت ١ في زهر الآداب ٣: ١٤٥، والبيان في هامشه.

- ٢٠ (٢) في ك: «لا يضمن السوء» وفي الموشى: * لا يفعل السوء إن طال الجلوس به * وفي روضة المحبين وشرح المقامات: * لا يضمن السوء إن طالت إقامته * وفي ديوان الصباية: * لا يضمن السوء إن طال الوقوف به * وفي عيون التواريخ: * لا يضمن السوء إن طال المقام به * وفي المستطرف: * لا يظهر الشوق إن طال الجلوس به * وفي الفاضل: «عف اللسان».

[٢٨٢]

الآيات في ق مدحمة بسابقتها.

- ٢٥ (٢) في ك و أ، ق: «ما لم تحليه فقر».

- ٣ فَإِنَّ حُبِّكَ قُرْبَانٌ وَنَافِلَةٌ
وَحُبُّ غَيْرِكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مَغْفُورٍ
٤ قالوا: كَتَمْتَ أَسْمَاءَهَا نَعَتْ مَحَاسِنَهَا!
وَذَاكَ خَطْبٌ جَلِيلٌ غَيْرُ مَحْقُورٍ
٥ وهل يقوم بوصف الشمس واصفها
والشمس من جواهر عالٍ ومن نور؟

[٢٨٣]

[مجزوء الوافر]

- ١ أَيَا مَنْ وَجْهَهُ قَمَرٌ
وَيَا مَنْ قَلْبُهُ حَجَرٌ
٢ وَيَا مَنْ جَلَّ فِي عَيْنِي
وَمَا لِي عِنْدَهُ لَهْ خَطَرٌ
٣ وَيَا مَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا
لِنَفْسِي غَيْرُهُ وَطَرٌ
٤ أَغْرَكَ أَنَّ حُبِّكَ فِي
صَمِيمِ الْقَلْبِ يَسْتَعِيرُ؟
٥ بِسُلْطَانٍ عَلَى جِسْمِي
فَمَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ
٦ وَأَنْتِ كَلَّمَا أذْبِدُ
تِي جِئْتِ إِلَيْكَ أَعْتِذِرُ؟
٧ وَأَنْتِ الدَّهْرَ جَائِرَةٌ
وَمَا أَقْوَى فَأَنْتِصِرُ!
٨ وَمَا يُدْرِيكَ - وَالْأَيَا
مُ فِي تَصْرِيفِهَا عِبْرُ -
٩ لَعَلَّكَ تُبْتَلِيَنَّ بِمَا آبُ
تُلِيْتُ بِهِ وَأَزْدِجِرُ!
١٠ إِذَا مَا رُمْتُ هَجْرَكُمْ
يَكَادُ الْقَلْبُ يَنْفِطِرُ!
١١ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّي
عَلَى الْهَجْرَانِ أَصْطِرُ
١٢ إِذَا لَأَرْحُتُ عَيْنًا قَدْ
أَطَالَ عَذَابَهَا الْمَمَرُ
١٣ أَلَا يَا جَاهِلًا بِالْحَبِّ سَلْنِي عِنْدِي الْخَبَرَ
عَلَى الْهَجْرَانِ أَصْطِرُ
١٤ فَإِنَّ مَذَاقَهُ مُرٌّ
وَمَشْرَبٌ صَفْوُهُ الْكَدْرُ

٥٣

→ 215

ظ

[٢٨٣]

- ٢٠ اختار البارودي منها الأبيات : ١١، ١٢، ١٧، في مختاراته : ٤ : ٢٠٢ .
(٢) في كوا، ق : « فسا عني له » . (٧) في كوا، ق : « وأنصر » .
(٩) في ك : « وأزجر » .

١٥ نَهَارِي كُلُّهُ عِبْرٌ وَيَلِي كُلُّهُ سَهْرٌ

١٦ جُفُونِي مَاؤُهَا دِرْرٌ وَقَلْبِي حَشْوُهُ فِكْرٌ

١٧ وَكَانَ بَلِيَّةً أَنِّي نَظَرْتُ فَسَامَنِي النَّظْرُ ← ٢٩٣ - ٢٩٥

[الطويل]

[٢٨٤]

١ أَيَا نَفْسٍ مَن نَفْسِي إِلَيْهِ مَشُوقَةٌ وَمَن قَد بَرَى جِسْمِي هَوَاهُ وَمَا شَعَرْتُ ← ٥٤

٢ وَمَن هُوَ مَحْجُوبٌ كَلَفْتُ مَحَبَّةً صَحِيحٌ مَرِيضٌ الْمُقَلَّتَيْنِ إِذَا نَظَرَ

٣ وَمُتَقَلَّةُ الْأُرْدَافِ مَهْضُومَةُ الْحَشَا لِصُورَتِهَا فِي الْحُسْنِ فَضَّلْتُ عَلَى الصُّورِ ← ٢٩٦

٤ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَقَدْ بَدَتْ تَمَشَّى كَمَا يَمَشِي التَّرْيِيفُ مِنَ النَّفْرِ ← ٥٩ - ٤٩٨

٥ فَسَبَّحْتُ تَعْظِيمًا لَهَا وَجَلَالَةً وَقَدْ سَفَرْتُ عَنْ مُنْشَبِهِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ← ٥٨

٦ وَمَالِي مَن حُبِّي لَهَا غَيْرَ أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ يَرْتَاحُ قَلْبِي وَيَسْتَقِرُّ ← ٦٤

[مجزوء الرمل]

[٢٨٥]

١ مَرَّجَبًا وَاللَّهِ حَقًّا مَحَبِّي وَأَمِيرِي

٢ وَيَمِّنَ شَوْقِي إِلَيْهِ شَفَّ جَهْرِي وَضَمِيرِي

٣ وَيَمِّنَ أَذْهَلَنِي عَنْ حُبِّ مَطَوَايِعِ غَيْرِي

٤ وَيَمِّنَ يُذْهِبُ بِالْهَمِّ وَيَأْتِي بِالسُّرُورِ

(١٧) فِي كَوَا، ق: «وكان بذية» . فِي كَوَا، ق: «فسامني النظر» .

[٢٨٤]

(٤) الترييف: ترف كعني: ذهب عقله أو سكره؛ والترييف: السكران . (القاموس: ترف) .

(٦) فِي كَوَا: «يستقر» .

[٢٨٥]

(٢) فِي كَوَا، ق: «سف جهري» .

[المقارب]

[٢٨٦]

- ١ أيا وحشنا لأقطاع الرسو ١
 ٢ لعمرك ما يستريح المحب حتى ييوح بأسراره
 ٣ [فقد يكتم المرء أسرارَه فظهر في بعض أشعاره]
 ٤ وكتبان ما استودعته النفو ٤

[الطويل]

[٢٨٧]

- ١ أتيج لقلبي من شقاوة جدّه
 ٢ تقنص عقلي دله وأعانه
 ٣ وقد فعلت كل الأفاعيل عينه
 ٤ فأصبحت قد أعبت بامرئ حيلتي
 ٥ وأول هذا الحب حزن ملازم

[مجزوء الكامل]

[٢٨٨]

- ١ أبكي وأستغني كما بك يا «ظلوم» وأستريه

[٢٨٦]

- ١٥ البيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) والبيت ٣ زيادة عنه .
 (١) في أ : « يا وحشنا » . في ك : « بمن أسر » .
 (٤) في أ : « استوعبه »
 وفي ق : « استوعبه » .

[٢٨٧]

- ٢٠ (١) في أ : « أبيع لقلبي » . في ك : « أتيج بلدي » . في ل و أ ، ق : « شقاوة حده »
 « عزال » وفي أ ، ق : « عزال عزيز » . في ل و أ ، ق : « قاصره » . (٢) في ك : « هبض
 عقلي » وفي أ : « نصص عقلي » وفي ق : « يقبض عقلي » . في ك : « بعره ومحاجره » .

[٢٨٨]

- (١) في ل و أ ، ق : « واستغني » .

- ٢ فَتَحْرَجِي مِنْ حَبْسِهِ عَمَّنْ يَطْوُلُ بِهِ سُرُورُهُ
 ٣ يَأْتِي الْكَتَابُ عَنِ الْحَبِيدِ بِ مُمَثَّلًا فِيهِ ضَمِيرُهُ
 ٤ يَحْكِي السَّرَابَ بِوَعْدِهِ مَا يَنْقِضِي أَسَدًا غُرُورُهُ
 ٥ فَيَسْرُئِي وَيَهَيِّجُ لِي حُزْنَاً إِذَا قَلَّتْ سَطُورُهُ
 ٦ وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِبُخْلِهِ عَنِّي بَشِيءٌ لَا يَضْمِيرُهُ!

[٢٨٩]

[الطويل]

- ١ يَهَيْمُ بِمَحَرَّاتِ الْجَزِيرَةِ قَلْبُهُ وَفِيهَا غَزَالٌ فَاتَرُ الطَّرْفِ سَاحِرُهُ
 ٢ يُؤَازِرُهُ قَلْبِي عَلَى وَابِسِ لِي يَدَانِ يَمَنْ قَلْبِي عَلَى يُؤَازِرُهُ!

ط
 ٢٠٨ ←

[٢٩٠]

[الخفيف]

قال هذه الأبيات حين سار مع «الرشيد» إلى «خراسان» :

- ١ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ هَذَا الْمَسِيرِ وَإِيَاباً فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ
 ٢ أَنَا فِي عَسْكَرِ خَيْرِ إِمَامٍ زَانَهُ رَبُّهُ بِخَيْرِ وَزِيرِ

← 21

(٢) في ك : « فيخرجني من جنسه » وفي أ ، ق : « مخرجي » . (٣) في أ ، ق :
 « من الحبيب » . (٤) في ك : « يحكي الشراب » و « ما تنقضي أبداً غروره » .

[٢٨٩]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٢ ووردا في أمالي الشريف ٢ : ١١١ وفي زهر الآداب
 ٤ : ٨٨ وجاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦ وجاء في ديوان المعاني ١ : ٢٨٢ منسوبا لمحدث .
 (١) في ك و أ ، ق : « بجران » . في ك : « فائز الطرف فاتره » وفي أ : « فاتر الطرف فاتره » .
 وفي ق : « فاتر الطرف فاصره » وما أبتناه عن أمالي الشريف وزهر الآداب .
 (٢) في محاضرات الأدباء : * يدان على قلبي عليه توازره * . في ك : « لوازره » .

١٥

٢٠

- ٣ غيرَ أَنِّي نَفَّضْتُ ما أَنَا فِيهِ بِمُتَاجٍ مِنَ الهَوَى مَقْدُورِ
٤ وَيَهْجِرُ مِنَ الحَبِيبِ فلا تَسُدُّ أَلْ بِأَحْوالِ عَاشِقِي مَهْجُورِ

[الطويل]

[٢٩١]

قال أيضا على لسان « الرشيد » يرثى « ضياء » جاريته :

- ١ أَلَا إِنَّ صَفْوَةَ العَيْشِ بَعْدَكَ أَكْدرُ وَكُلُّ نَعِيمٍ سَوْفَ يُقَلَى وَيُهْجَرُ
٢ لَعَمْرِي لَنِعَمِ المُسْتَعْفَاةِ بِهِ البُكا إِذا فَنِيَ الصَّبْرُ الَّذِي كانَ يُدْخِرُ
٣ سَابِكي « ضياء » مُسْتَقِلًّا لَهَا البُكا وَبِسمَني « بَحي » وَ « فَضْلٌ » وَ « جَعْفَرٌ »

[الطويل]

[٢٩٢]

- ١ [كَفِي حَزْناً أَنَّ التَّباعِدَ بَيْنَنا وَقَد جَمَعْتِنا وَالأَحْبَبَةَ دارُ]

[الطويل]

[٢٩٣]

- ١ [يَأْمَنُ يُكذِّبُ أَخْبارَ الرِسالِ لَقَدْ أَخْطأتَ في كُلِّ ما تَأْتِي وما تَدْرُ] → 96
٢ [كَذَبْتَ بِالْقَدْرِ الجارِي عَلَيْكَ فَقَدْ أَنَاكَ مِنِّي بِما لا تَشْهِي القَدْرَ !]

[٢٩٠]

(٣) في ك و ا ، ق : « بغضت » . في ك : « بمباح » وفي ا : « بمباح » . في ا ، ق : « مقررور » .

[٢٩١]

(٢) في ق : « يدنر » .

[٢٩٢]

البيت زيادة عن نهاية الأرب ٣ : ٨٥ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤١ .

[٢٩٣]

البيتان زيادة عن الأغانى ٨ : ٣٥٥ (دار الكتب) والموتخ : ٢٩٢ - ٢٩٣ وفيهما بهجو
أبا الهذيل العلاف لأنه كان يبغضه ويلمع لقوله :

« إذا أردت سلوا كان ناصركم
فأكثروا أو أقلوا من إساءتكم
قلبي وما أنا من قلبي بمتصرم
فكل ذلك محمول على القدر »

[٢٩٤] [الطويل]

١ [ألا إن أيام البلاء على الفسى طِوالٌ وأيام السُرورِ قِصارٌ]

[٢٩٥] [الطويل]

١ [أما والذي أبلى المحبَّ وزادنى بلاءً لقد أسرفتِ في الظلمِ والهجرِ]

٢ [فلأن كان حقاً ما زعمتِ أيتُّهُ إليك فقام النائحاتُ على قبري]

٣ [وإن كان عدواناً على وباطلاً فلا متُّ حتى تمَّيرى البيلَ من ذكري]

[٢٩٦] [البسيط]

١ [إن يمنعوني ممرى قُربَ دارِهِمْ فسوفَ أنظرُ من بُعدٍ إلى الدارِ]

٢ [سيما الهوى شهرتُ حتى عرفتُها إني حُبٌّ وما بالحُبِّ من عارِ]

٣ [ما ضرَّ جيرانكمُ واللهُ يَصْلِحُهُمْ لولا شقائى إقبالى وإدبارى ؟]

٤ [لا يقدرُون على منعى ولو جهدوا إذا مررتُ وتسلمى بإضمارى]

[٢٩٧] [البسيط]

١ [إن تشقَّ عيني بها فقد سَعِدْتُ عينُ رسولى وفزتُ بالخبرِ]

[٢٩٤]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٥ .

١٥

[٢٩٥]

الآيات زيادة عن الأغاني ١٥ : ١٣٤ ، ١٣٦ .

[٢٩٦]

الآيات زيادة عن الأغاني ٢١ : ١٥٨ ، والمستجاد من فعلات الأجواد : ١٠٣ ، وفي الزهرة :

١٠٥ منها الآيات : ١ ، ٤ ، ٣ ، مفسوبة لعبد الله بن طاهر .

٢٠

(١) في الزهرة : « نحو بابكم » . (٢) في الزهرة : « يكلِّهم » .

(٤) في المستجاد والزهرة : « وتسلمى بإضمار » . في الزهرة : « وإن جهدوا » .

[٢٩٧]

الآيات عن تاريخ بغداد لابن طيفور ٦ : ٢٩١ (مع قصة) ، وتاريخ الطبرى ١٠ : ٣٠٠ .

- ٢ [وكلمنا جأنى الرسول لها رددت عمداً في طرفه نظرى]
 ٣ [تظهر في وجهه محاسنها قد أثرت فيه أحسن الأثر]
 ٤ [خذ مقلتي يا رسول عاريةً فأنظر بها وأحتكم على بصري]

[البيسط]

[٢٩٨]

- ١ → 181 [قلت: الزيارة قالت وهي ضاحكة:]
 ٢ [فكيف أصنع بالواشين، لاسلموا، والله يعلم فيها كنهه إضماري]
 والحلى والطيب يأتيهم بأسرارى؟

[البيسط]

[٢٩٩]

- ١ [هوت «هرقلة» لما أن رأته عجباً جوائماً ترمي بالنفط والنار]

[البيسط]

[٣٠٠]

- ١ [قالت وأبتئتها مرمى فبحثت به:]
 ٢ [أستبصر من حولي؟ فقلت لها:]
 ١٠ قد كنت عندى تحب الستر فأستتر]
 غطى هوك وما ألقى على بصري!]

[المتقارب]

[٣٠١]

- ١ [رقدت ولم ترث للساھر وليلُ المحب بلا آخر]

(٣) في المرجعين : « يظهر » .

١٥

[٢٩٨]

. البيتان زيادة عن المختار من شعر بشار : ٩٩ .

[٢٩٩]

. البيت زيادة عن المسالك والمسالك لابن خرداذبة : ١٠٠ .

[٣٠٠]

- ٢٠ البيتان زيادة عن الغيث المنسجم ١ : ٣٦ والصواب أنهما لعروة بن أذينة (انظر مصارع العشاق :
 ١٦٣ وديوان الصباية : ٨٣) .

[٣٠١]

البيتان زيادة عن نثار الأزهار : ٢٣ وهما في سبط اللآلى : ٣١١ وثمرات الأوراق : ٣٥
 لخالد الكاتب .

- ٢ [ولم تَدْرِ بعدَ ذَهَابِ الرِّقَابِ] دِ مَا فَعَلَ الدَّمْعُ بِالنَّظِيرِ! [الطويل]
- ١ [أَظُنُّ سَأْبِدِي عِنْدَ أَوَّلِ نَظَرِي] إليها هواها في خَفَاءٍ وفي سَتَرٍ [← ٤٥]
- ٢ [فَإِنْ رَضِيتُ كَانَ الرِّضَا سَبَبَ الهَوَى] وَإِنْ غَضِبْتَ مِنْهُ أَحَلَّتْ عَلَيَّ السُّكْرَ [مجزوء الوافر]
- ١ [أَقَامَ قِيَامَتِي نَظَرِي] مَن يُعِدِّي عَلَيَّ بِصَرِي؟ [← ٤٥]
- ٢ [تَعَرَّضَ لِي الهَوَى غَيْرًا] فَشَيَّبَنِي عَلَيَّ صِغْرِي! [← ٤٥]
- ٣ [وَكَانَ هَوَاكِ لِي قَدْرًا] فَكَيْفَ أَفْرُغُ مِنْ قَدْرِي؟ [← ٤٥]

قافية الزاي

- ١٠ [٣٠٤] [الخفيف]
- ١ خَبْرُونِي عِن «الْحِجَازِ» فَإِنِّي لَا أَرَانِي أَمَلٌ ذِكْرُ «الْحِجَازِ»
- ٢ وَأَنْتُمْ تَوَالِي مَا بَيْنَ «بَطْحَانَ» «فَالْمَسَّةِ» يَجِدُ مَا حَوْلَهُ وَمَاذَا يُوَارِي
- ٣ إِنَّ فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ لَشَخْصًا كَانَ يَشْفِي المَوْعِدَ بِالإِنْجَازِ

[٣٠٢]

البيان زيادة عن فصول التماثيل : ٩٦ .

١٥

[٣٠٣]

الآيات زيادة عن المسامرات ٢ : ٣٢٤ .

[٣٠٤]

اختار البارودي منها ١ - ٦ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ .

(١) في ١، ق : «لأراني» .

٢٠

(٢) في معجم البلدان : «باضم فالسكون ، كذا يقوله المحدثون أجمعون وهو واد بالمدينة» .

- ٤ تِلْكَ « فَوْزٌ » فَفَجَّحَ اللَّهُ شَيْخًا - حَالٌ بَيْنِي وَبَيْنَهَا - بِالْمَحَازِي
 ٥ فَبَلَّائِي مُدُّ فَارَقْتَنِي طَوِيلٌ وَبِنَاتُ الْفَوَادِ ذَاتُ آهْتِرَازِ
 ٦ وَدَمَوْعِي قَدْ أَخْلَقْتُ مَاءَ وَجْهِي وَفُؤَادِي كَالرَّاكِبِ الْمُجْتَازِ
 ٧ بَرَزْتُ فِي خِرَائِدِ خَفِيرَاتٍ مُثْقَلَاتِ الْأَكْفَالِ وَالْأَعْجَازِ
 ٨ وَتَمَنَّتْ لِقَايَ « فَوْزٌ » وَدُونِي فَلَوَاتُ تَحَارُ فِيهَا الْجَوَازِي
 ٩ فَتَبَاكَيْتَنِ ثُمَّ قُلْنَ وَأَخْلَصَ مِنْ لَهَا فِي الدُّمَاءِ غَيْرَ هَوَازِي
 ١٠ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ « فَوْزٍ » وَ« عَبَا » سِ « فَعَاشَا فِي غِبْطَةٍ وَأَعْتَرَا »

قافية السين

[البيسط]

[٣٠٥]

- ١ اليومَ طَابَ الهوى يامعشرَ الناسِ وَأَلْبَسْتُ « فَوْزٌ » حُبِّي كُلَّ الْبَاسِ
 ٢ مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ يُمْنَاهَا مُعْطَفَةٌ عَلَى فُؤَادِي وَيُسْرَاهَا عَلَى رَاسِي
 ٣ قَالَتْ وَإِنْسَانٌ مَاءِ الْعَيْنِ فِي الْجُحِّ يَكَادُ يَنْطِقُ عَنْ كَرْبٍ وَوَسْوَاسِ
 ٤ يَطْفُو وَيُرْسُو غَيْرَ يَقَا مَا تُكْفِكِفُهُ كَفٌّ فَيَالِكَ مِنْ طَافٍ وَمِنْ رَاسِ!

- (٤) في ك : « ففجح الله شخصا » . (٥) في ك و أ ، ق : « إذ فارقتني » . في ك :
 « وسار الفؤاد » . (٦) في ك : « قد أحلفت » وفي ق : « قد أحلفت » .
 (٨) في ك و أ ، ق : « وتمنت لقاء فوز » . في ك : « محار فيها الجواز » والجوازي : الوحش
 أو الإبل ، جمع جازية لأنها تجزأ بالرطب عن الماء ، أى تكفى به (اللسان : جزأ) .

[٣٠٥]

- الآيات ٦٤٥، ٦٤٢ في شرح المقامات ٢: ٣٧٢ والبيتان ٥٢، ٥٢ في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢
 (٢) في أ ، ق : « لم أنس ما أنس » وفي شرح المقامات : « لا أنس ما أنس » وفي ك و عيون
 التواريخ ما أثبتناه . في ك : « وسراها على راسي » . (٤) في ك و أ ، ق : « ما يكفكفه كف » .

- ٥ «عَبَّاسُ» لَيْتَكَ سِرْبَالِي عَلَى جَسَدِي
 ٦ أَوْ لَيْتَهُ كَانَ لِي رَاحًا وَكُنْتُ لَهُ
 ٧ أَوْ لَيْتَنَا طَائِرًا إِذَا لَفِ بِمَهْمَةٍ
 ٨ مَنْ هَابَ فِيكَ عَدُوًّا أَوْ أَخًا ثَقِيَّةً
 ٩ وَلَا يَمِينًا عَلَى حَبِيْبِكَ قَدْ عَلِمُوا
 ١٠ يَا رَبِّ جَارِيَةً أَسْبَلْتُ عِبْرَتَهَا
 ١١ كَمْ مِنْ كَوَاعِبَ مَا أَبْصَرَنْ خَطَّ يَدِي
 ١٢ لَوْ كُنْتُ بَعْضَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ طَسْرِي
- أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ سِرْبَالًا «لِعَبَّاسِ» ← ١٥٩
 مِنْ مَاءِ مُزْنٍ فَكُنَّا الدَّهْرَ فِي كَاسٍ
 نَخْلُوا جَمِيعًا وَلَا نَأْوِي إِلَى النَّاسِ
 فَامْسَحْ بِيَدِكَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى الْيَاسِ
 أَنْ لَيْسَ بِالْحَبِّ مِنْ عَارٍ وَمِنْ بَاسٍ
 مِنْ رِقَّةٍ وَلِغَيْرِي قَلْبُهَا قَاسِي ← ١٦٠
 إِلَّا تَسْمِينًا أَنْ يَأْكُلَنَّ قِرْطَامِي
 لِلَّهِوِ مَا كُنْتُ إِلَّا طَاقَةَ الْآسِ!

[البسيط]

[٣٠٦]

١ مَا لِلْكُلُومِ الَّتِي بِالْقَلْبِ مِنْ آسِ

(٥) في شرح المقامات :

«وقولها ليه ثوب على جسدي وليتني كنت سربالا لعباس»

وفي عيون التواريخ : * وقولها ليه ثوبا على جسدي *

(٦) في ك : «أوليتني كان لي راحا» وفي شرح المقامات :

«وليه كان لي نحرًا وكننت له من ماء مزني فكان الدهر في كاس»

(٧) في ك : «ولا ياوي إلى الناس» . (٩) في ك : «ولا باس» .

(١١) في ك : * الا سمين ان ما كان قرطامى *

[٣٠٦]

اختار البارودي منها الأبيات ١ - ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ - ٢٠٣

البيتان ٤ : ٢٤ في الأغاني ١٠ : ١٧٧ (دار الكتب) ومختاره ١ : ١٢٢ وحلقة الكيت : ١٦٢

والعقد القر يد ٦ : ٨١ .

والبيت ٤ : في محاضرات الأدباء ٢٠ : ٤٨ وجاء في شرح المقامات ٢ : ٢٣ منسوبا إلى أبي نواس

في جملة أبيات . وجاء في ديوان أبي نواس : ٢٩٦ في جملة أبيات وعليه علامة التضمين .

- ٢ ما أسمع الناس في عيني وأقبحهم ! إذا نظرت فلم أبصرك في الناس
 ٣ حتى متى كبدى حرى معطشة ولا يلين لشيء قلبك القاسى؟
 ٤ يا قادح الزند قد أعيا قوادحه أقبس إذا شئت من قلبى بمقباس!
 ٥ لو كنت أدعو كما أدعوكم وعللاً بلجاني من أعلى شاهق راس

[السريع]

[٣٠٧]

- ١ « ظلوم » يا مهجة « عباس » الويل لى من قلبك القاسى
 ٢ أسأت إذ أحسنت ظنى بكم والحزم سوء الظن بالناس
 ٣ يقلقنى الشوق فأتيتكم والقلب مملوء من الياس
 ٤ أعطيت قلبى فيكم سؤله فعاد إعطائى على راسى

- ١٠ (٢) فى الأغاني ومختاره وحلقة الكيت : * ما أفتح الناس فى عين وأسمعهم *
 وفى العقد الفريد : * ما أوحش الناس فى عيني وأقبحهم *
 فى ك : * ما أسمع الناس * و * إذا نظرت ولا أنظرک فى الناس * .
 (٣) فى ق : * ولا يلين بشىء * .
 (٤) فى مختارات البارودى : * يا قادح الزند قد أعيت قوادحه *
 ١٥ وفى الأغاني ومختاره وحلقة الكيت : * يا مورى الزند قد أعيت قوادحه *
 وفى محاضرات الأدباء : * يا قابس النار قد أعيت قوادحه *
 وفى شرح المقامات : * يا مورى النار قد أعيت قوادحه *
 وفى العقد الفريد : * يا موقد النار قد أعيت قوادحه *

[٣٠٧]

- ٢٠ أمتها البارودى فى مختاراته ٤ : ٢٠٣ ، ووردت الأبيات ٣٤٢ ، ١ فى معجم الأدباء ٤ : ٢٨٤
 والأغاني ٨ : ٣٥٩ (دار الكتب) ، ٨ : ١٨ (سامى) ، وورد البيت ٢ فى غرر الخصاص : ٨٧ ،
 وورد البيتان ٢ ، ٣ فى المصنوع به على غير أهله ٣٩٣ - ٣٩٤
 (١) فى أ ، ق : * يا فوز يا هجر عباس *
 وفى الأغاني (دار الكتب) : * يا فوز يا منية عباس واحربا من قلبك القاسى *
 ٢٥ وفى (سامى) : * يا فوز يا هبة عباس واحربا من قلبك القاسى *
 وفى مختارات البارودى ومعجم الأدباء :
 * يا فوز يا منية عباس قلبى يفسد قلبك القاسى *
 (٢) فى الأغاني : * أن أحسنت * . (٤) فى أ : * فعاد أعطى * .

[٣٠٨]

[البسيط]

- ١ يا «فوز» ما ضر من أمسى وأنت له
 ٢ لو يقسم الله جزءاً من محاسنها
 ٣ أبصرت شيئاً بمولاه فواجباً
 ٤ ولو رآها نبى في رسالته
- ٥
- أَنْ لَا يَفُوزَ بِدُنْيَا آلِ عَبَّاسٍ؟
 فِي النَّاسِ طُرّاً لَمْ الْحُسْنُ فِي النَّاسِ
 لَمَنْ يَرَاهَا وَيَبْدُو الشَّيْبُ فِي الرَّاسِ!
 أَحْسَنَ مِنْ قَلْبِهِ فِيهَا يَوْسُواسُ ← ٦٥ - ٩٨

[٣٠٩]

[السريع]

- ١ يَا مَنْ رَأَتْ عَيْنَاهُ فِيمَا خَلَا
 ٢ غَضَضْتُ طَرْفِي دُونَهَا إِذْ بَدَتْ
 ٣ يَا حُسْنَ لَوْ تَمَّ لَنَا يَوْمَنَا
- أَحَلَى وَلَا أَحْسَنَ مِنْ أَمْسٍ!
 وَالْعَيْنُ لَا تَقْوَى عَلَى الشَّمْسِ
 لَكَانَ أُنْسًا أَيْمًا أُنْسٍ!

[٣٠٨]

- ١٠
 البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣ والبيتان ٣٤١ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سامي)
 والبيت ٢ في شرح المتنبي للواحدى : ١١١ والوساطة : ٢٨٩ .
 (١) في الأغاني : * يا فوز ما ضر من يمسى وأنت له *
 (٢) في شرح المتنبي للواحدى : * لو قسم الله جزءاً من محاسنها *
 وفي الوساطة : * لو تمم الله جزءاً من محاسنها *
 (٣) في كور : * « أبصرت شيئاً » وفي الأغاني :
 « أبصرت شيئاً بمولاه فواجباً منه يراها ويبدو الشيب في الراس »
 (٤) البيت في ١ مضروب عليه بسطر أسود عريض وخط منه ق . وانقرت لك بروايته مع ورود
 هذا التعليق على هامشها : « استغفر الله من هذا » .

[٣٠٩]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣

٢٠

[٣١٠]

- ١ يا طُولَ هَمِّي بِمَا لَا يَعْلَمُ النَّاسُ
٢ كَمْ ذِي هَوَى لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يَعْلَمُهُ
رجاءٌ وُدُّكَ يَنْعَاهُ لِي الْيَاسُ
قد ماتَ شَوْقًا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ النَّاسُ

[البسيط]

[٣١١]

- ١ بَحْرَبْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا شِدَائِدَهَا
٢ عَذَابُ « هَارُوتَ » فِي الدُّنْيَا وَمِصَابِيهِ
٣ لَلْحُبِّ كَأْسٌ مِنَ الرُّوعَاتِ مُتْرَعَةٌ
٤ مَنْ بَاعَ الْحَبَّ لَمْ تَرْبِحْ تِجَارَتَهُ
مَامِرٌّ مِثْلَ الْهَوَى شَيْءٌ عَلَى رَأْسِي
أَلَّذِي مِنْ حُبِّ بَعْضِ النَّاسِ لِلنَّاسِ
فَكُلُّ مَنْ كَانَ ذَا طَرْفٍ بِهَا حَاسٍ
إِذَا رَمَاهُ الَّذِي يَهْوَاهُ بِالْيَاسِ

[السريع]

[٣١٢]

- ١ مَنْ لَأَمْكُمْ فَهَوَ لَكُمْ ظَالِمٌ
٢ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَرْجُوكُمْ
٣ مُسْتَسْلِمًا لِلْحُبِّ أَرْضَى بِمَا
٤ مَا أَنَا بِالنَّاقِضِ عَهْدِي وَلَا
مَا أَنْتُمْ إِلَّا مِنَ النَّاسِ!
إِلَّا رَجَاءً مُشْبِهَةَ الْيَاسِ
قَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيَّ رَأْسِي
يُشْبِهُ قَلْبِي قَلْبَكَ الْقَاسِمِي!

٥٦
ظ

[السريع]

[٣١٣]

- ١ إِنْ أَلَّتْ هَامَتْ بِهَا النَّفْسُ
عَاوِدَهَا مِنْ سُقْمِهَا نُكْسُ

[٣١٠]

(١) في ك و ا ، ق : * رجاء. وُدُّكَ يَنْعَاهُ لِي النَّاسُ * .

[٣١٢]

البيت ١ في الموشح : ٢٨١

(١) في الموشح : * من عابكم فهو لكم ظالم * . (٤) في ق : « ما أنا بالناقض عهدا » .

[٣١٣]

الآيات في مخنارات البارودي ٤ : ٢٠٣ وفي الأغاني ١٥ : ١٣٦

(١) في الأغاني : * عاودها من عارض فكس * . والنكس : معاودة المرض .

٢ كانت إذا ما جاءها المُبتَلَى
أَبْرَاهُ مِنْ كَفَّهَا اللَّسُ
٣ وا بِأَبِي الْوَجْهَ الْمَلِيحَ الَّذِي
قَدْ عَشِقْتَهُ الْحِنْ وَالْإِنْسُ
٤ إِنْ تَكُنَ الْحُمَى أَضْرَّتْ بِهِ
فَرُبَّمَا تَتَكَيَّفُ الشَّمْسُ

[الطويل]

[٣١٤]

١ يَسْتُمُّ نَدَامَايَ الرَّبَاحِينَ بَيْنَهُمْ
وَذِكْرَكَ رَيْحَانِي إِذَا دَارَتِ الْكَاسُ
٢ ولو كان يَلْقَى النَّاسَ مِنْ لَاجِلِ الْهُوَى
عَشِيرَ الَّذِي أَلْقَى إِذَا هَلَكَ النَّاسُ!

[الكامل]

[٣١٥]

١ تَعَبٌ يَطْوُلُ مَعَ الرَّجَاءِ لِذِي الْهُوَى
خَيْرٌ لَهُ مِنْ رَاحَةٍ فِي الْيَاسِ
٢ لَوْلَا مَحَبَّتُكُمْ لَمَّا عَاتَبْتُمْكُمْ
وَلَكُنْتُمْ عِنْدِي كَبَعْضِ النَّاسِ

[البسيط]

[٣١٦]

١ أَصْبَحْتُ أَذْكَرُ بِالرَّيْحَانِ رَائِحَةً
مِنْهَا فَلِلنَّفْسِ بِالرَّيْحَانِ إِيْنَاسُ

105 ← (٥٧)

[٣١٤]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٣

[٣١٥]

البيان في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣ والأغاني ١٨ : ١٨٩ (سامي) ووفيات الأعيان

١ : ٣٠٧ ونزاهة الأدب لخموي : ٢٤١ وعيون التواريخ وفيات ستة : ١٩٢ ونهاية الأرب ٥ : ١٠٤

(١) في ك و أ ، ق : * تعب يطول لذي الرجاء مع الهوى *

وفي الأغاني : * تعب يكون لذي الرجاء بذى الهوى *

وفي وفيات الأعيان ونهاية الأرب : « مع الرجاء لذي الهوى » .

وفي عيون التواريخ : « لذي الهوى مع الرجا » .

(٢) في الأغاني ونهاية الأرب : * لولا كرامتكم لما عاتبتمكم *

[٣١٦]

البيان في حلبة الكميت : ٢١٣ ونهاية الأرب ١١ : ٢٣٨ . وفي الموشى : ١٣٣ غير منسوين .

(١) في الموشى : « إني لأذكر بالريحان رائحة منها فللقب بالريحان إيناس » =

٢ وأمنحُ الياسمينَ البغضَ من حذرى عليك إذ قيل لى شطرُ أسميه الياسُ!

[الطويل]

[٣١٧]

١ وما بنتُ جهلاً أنى بك هائمٌ ولكن لأبلى فيك عذراً إلى نفسي

٢ رأيتُك لا تجزىن ودى يمشيه يشانيك ما أصبحت فيه وما أمسي

[الخفيف]

[٣١٨]

١ عصبتُ رأسها فليت صداعاً قد شكته إلى كان يرامى

٢ ثم لا تشكى وكان لها الأجد رُ وكنتُ السقامَ عنها أقاسي

٣ ذاك حتى يقول لي من رآني هكذا يفعلُ المحبُّ الموائسي!

[الخفيف]

[٣١٩]

١ كَتَبَ الحُبُّ في جيبني كتاباً بيننا كالكتابِ في القِرطاسِ

٢ أنتَ في الحُبِّ رأسُ كلِّ محبٍّ لا شفاك الإلهُ مما تُقاسي

= وفي نهاية الأرب : * منكم وللنفس بالريحان إيناس *

وفي حلبة الكبيت : * منكم فللنفس بالريحان إيناس *

(٢) في ك و أ ، ق : « من حذرى عليه » .

١٥ وفي نهاية الأرب : « واهجر الياسمين الغض من حذر ال

وفي حلبة الكبيت : « واهجر الياسمين الغض من حذر

وفي الموشى : « وأمنح الياسمين البغض من حذرى

[٣١٧]

(١) في ك و أ ، ق : * وما جنت جهلاً أنى بك عالم * . وفي ك : « ولكن لأبلى فيك عذراً » .

٢٠ (٢) في ك : « يشانيك » .

[٣١٨]

الآبيات في الأغاني ١٥ : ١٣٦ (سامي) .

(١) في ق : « قد سكته » . (٢) في ك : « فكان لها الأجر » . وفي أ ، ق :

« السقام منه » وما أثبتناه عن ك والأغاني .

٢٥ [٣١٩]

(١) في ك : « ثابنا كالكتاب » .

[٣٢٠]

[الخفيف]

- ١ إن تكوني مَلَيْتِ يا «فَوْزُ» وَصَلِي
 ٢ فعليكِ السَّلَامُ خَارَ لِكَ اللّٰه
 ٣ سوف يا «فَوْزُ» تَنَدِمِينَ إِذَا جَرَّ رِبَّ بَيْتِ غَيْرِي وَالدهرُ يُسَلِّي وَيُنْسِي!

[٣٢١]

[الطويل]

- ١ إِذَا سَرَّهَا أَمْرٌ وَفِيهِ مَسَائِي
 ٢ وَمَا مَرَّ يَوْمٌ أُرْتَجَى فِيهِ رَاحَةٌ

٥٧
ظ

← 158 - 207

[٣٢٢]

[الكامل]

- ١ هَجَرَ الْمَجَالِسَ مُدَّ هَجْرَتِ لِعَلَمِهِ
 ٢ إِنَّ السَّرُورَ تَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ
 ٣ حَالَانَ مَا أَنْفَكُ مِنْ إِحْدَاهُمَا
 ٤ فَلَيْثِلِهِ بِكَتِ الْعُيُونُ دِمَاءَهَا

[٣٢٠]

- (١) في أ، ق : « ملكت » . (٢) في ك : « فعليك جارك الله » . في ق :
 « كان لك الله » . في ك و أ : « لأكفيك نفسي » .
 (٣) في ك : « سلى ونسى » وفي أ، ق : « بيكى ونسى » .

[٣٢١]

- اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٣ ووردا في الأغاني ١٩ : ٦٩ (سامي) والأغاني
 ٥ : ١٧٧ (دارالكتب) منسوبين لأبي جعفر الشطرنجي ، وورد البيت ٢ في المستطرف ٢ : ٧٣ .
 (١) في أ، ق : « ضرها أمر » . في الأغاني (في الموضعين) : « قضيت لها فيما تريد » .
 (٢) في الأغاني ١٩ : ٦٩ : « منه راحة » . في الأغاني ١٩ : ٧٢ ، و ٥ : ١٧٧ : « فأذكره » .

[٣٢٢]

- (١) في ك : « هجروا المجالس » . في ك و أ، ق : « أن لا يطيب لغيره بك مجلس * » . وفي ق
 دجبت هذه الأبيات بسابقاتها .

[٣٢٣] [الهزج]

- ١ إذا ما شئت أن تصدع مع شيئاً يُعجبُ النَّاسا
 ٢ وتدرى كيف معشوقٌ تحسى في الهوى كاسا
 ٣ قصورُها هنا « قوزاً » وصورُ ثمَّ « عباساً »
 ٤ وقس بينهما شبراً فإن زدت فلا بأسا
 ٥ فإن لم يدنوا حتى ترى رأسيهما راسا
 ٦ فكذبها بما قاست وكذبهُ بما قاسى

[٣٢٤] [الهزج]

- ١ أيا سَيِّدَةَ النَّاسِ لقد قَطَّعتِ أنفاسى

١٠

[٣٢٣]

الآيات ١، ٣، ٤، ٥، ٦ في الأغاني ٨ : ٣٥٥ (دار الكتب) ، ١٥٥ : ١٣٥ (سامى) ،
 والمختار من شعر بشار : ٢٩٦

والآيات ١، ٣، ٤، ٥، ٦ في الورقة : ٣١ ومراتب النحويين : ٤٧ وإنباه الرواة : ٢٠٤ : ٢
 والغيث المنسجم : ١ : ٢٦

١٥

(١) في الورقة ومراتب النحويين : « إذا أحييت أن تبصـ * مر » وفي الأغاني : « إذا أحييت
 أن تصدع * مع » وفي الغيث المنسجم : « إذا أحييت أن تعد * بل » . (٢) في كواكب : « ق * وتدرى
 كيف معشوقاً * . وفي كذا : « جافى الهوى كاساً * » . (٤) في مراتب النحويين وإنباه الرواة :
 * ودع بينهما شبراً * وفي الغيث المنسجم : * وبينهما فذع قترا * . في ك وإنباه الرواة : « وإن
 زدت » وفي الورقة : * وإن زاد فلا بأساً * . (٥) في ك : « فإن لم يدوحى * رى » .

٢٠

(٦) في الورقة ومراتب النحويين : « فكذبها وكذبهُ بما قاست وما قامى » .

[٣٢٤]

الآيات ١، ٣، ٤، ٥، ٦ في الأغاني ١٥ : ١٣٥ (سامى) .

(١) في ١، ق : * أيا سيدة الناس * .

- ٢ يا ديباجة الحُسنِ ويا رامُشنة الآسِ
٣ يَلومُونِي على الحُبِّ وما بِالْحُبِّ مِنْ باسِ
٤ أَلَا قَدْ قَدِمْتُ «فَوْزًا» ففَرَّتْ عَيْنُ «عَبَّاسٍ»
٥ لَمَنْ بَشَّرَنِي البُشْرَى على العَيْنَيْنِ والرَّاسِ

٥٨

و

[البسيط]

[٣٢٥]

- ١ جاء الرسولُ بِقرطاسٍ فَشوقَني منها فأحْبَبْتُ منه كُلَّ قرطاسِ
٢ فيه مُعَاتَبَةٌ منها تُدَكِّرُنِي ما كَانَ منها كَأني ضَافِلُ ناسِ
٣ لا تَحْسَبِي أَنَّ طُولَ الدهرِ غَيْرُنِي بل زادَنِي شَغْفًا يا أَطيبَ الناسِ!
٤ [لم يَجِرْ ذِكْرُكَ في لَهْوٍ ولا طَرَبِ] إلا مزجتُ بِدمعي عنده كاسِي!
٥ كم عاذِلٍ لأمي فيكم فقلتُ له: شَلَّتْ يَمِينُكَ! هل بِالْحُبِّ من باسِ؟
٦ لا لم تُدَقِّ للهوى طَعْمًا فتَعْرِفُهُ بل أنتِ في غفلةٍ عما «بِعَبَّاسِ»!

[البسيط]

[٣٢٦]

- ١ وناعيسٍ لو يذوقُ الحُبَّ ما نَعَسَا عساهُ يَغْفِي إذا جادَ المُحِبُّ عَسِي

- (٢) في ١: «ويا راضة الآس» . في الأغانى «أباديباجة» . قال الشهاب الخفاجى فى شفاء الغليل فيما جاء فى كلام العرب من الدخيل: ١٠٨: «رامشة» قال الصولى: هى ورقة آس لها رأسان .
(٣) فى الأغانى: «يلومنى على الحب» . (٤) فى ك و ا، ق: «ألا قدمت لى فوزا» .

[٣٢٥]

- البيتان ٢٤١ فى أدب الكتاب: ١٠٨ غير منسويين والأبيات ٣ و ٤ (الذى هو بيت الزيادة) وه فى الموشى: ١٨٧ .
(١) فى أدب الكتاب: «فهيج لى * شوقا وأحيت منه» . (٢) فى أدب الكتاب: «عهد الوصال كانى» . (٣) فى الموشى: * بل زادنى كلفا يا أملح الناس * .
(٥) فى الموشى: * كم عاذل قد لحانى فيك قلت له * . (٦) فى ك و ا، ق: «أم لم تذق» .

٢ ترى المحب لما يلقى بصور من
يهوى فيشكو إليه حيث ما جلسا
٣ وللهوى جرس يدعى المحب به
فكلما كدت أغني حرك الجرما

[الهزج]

[٣٢٧]

قال « أبو نواس » :

٥ [إذا ارتدت فتى الكاس] ١

فلا تعبدل « بعباس »

فقال « العباس » :

[الوافر]

٢ [إذا نازعت صفو الكاس يوما] ٢

أخا ثقة، فمثل « أبي نواس »

٣ [فتى يشتد حبل الود منه] ٣

إذا ما خلة رثت لناس

فقال « أبو نواس » :

[الهزج]

١٠ [«أبا الفضل» أشربن ذا الكا] ٤

س إني شارب كاسي

فقال « العباس » :

٥ [نعم يا أوحده الناس] ٥

على العينين والراس

فقال « أبو نواس » :

٦ [فقد حف لنا المجد] ٦

س بالنسرين والآيس

فقال « العباس » :

٧ [وإخوان بهاليل] ٧

سراة سادة الناس

فقال « أبو نواس » :

٨ [وخود لذة المسمو] ٨

ع مثل الغصن الكاسي

[٣٢٧]

٢٠ للناظرة قصة راجعها في ديوان أبي نواس : ٣٠ - ٣١ ومعاهد التنخيص ٤٢ - ٤٣ .

فقال « العباس » :

٩ [وقد ألبسها الرحم من من أحسن إليّ]

فقال « أبو نؤاس » :

١٠ [فقد زينت بإكليل يواقيت على الراس]

فقال « العباس » :

١١ [فلا تحبّس أحي كاساً فلائي غير حبّاس]

ولم يوجد له شعر على حرفي الشين والصاد

قافية الضاد

[الطويل]

[٣٢٨]

١ إذا جاءني منها الكتابُ يعتبها

خلوتُ بنفسي حيثُ كنتُ من الأرض ← 63

٢ وأبكي لِنفسي رحمةً من عتابها

ويبكي من الهجران بعضي على بعضي !

٣ وإني لأخشاها مُسيئاً ومُحسناً

وأقضي على نفسي لها بالذي تقضي

٤ فحني متى رَوَّحَ الرِّضَا لا يُصِيبُنِي ؟

وحني متى أيامُ سُخْطِكَ لا تمضي !

[٣٢٨]

١٥ الأبيات في ديوان المجنون : ٨٠ (أبو بكر الوالي - مطبعة الباني) منسوبة له . البيتان ٣ ، ٤ في الموشى : ١٦٧ غير منسويين .

(١) في ديوان المجنون : « الكتاب بعينه » . في ك و ا ، ق : « خلوت بشي » . وفي ديوان المجنون : « خلوت ببني » . (٢) في ك و ا : « ويبكي من الهجران » . وفي ق : « ويبكي من الهجران » . في ديوان المجنون : « رحمة من جفاتها » . (٣) في ك : « وإني لأخشاها »

وفي الموشى : « وإني لأهواه مسيئاً ومحسنأ وأقضي على قلبي له بالذي يقضي »

وفي ديوان المجنون : « وإني لأخشاها » .

(٤) في ديوان المجنون والموشى : « روح الرضا لا ينالني » .

257 ← ٥٨ ظ

[السريع]

[٣٢٩]

- ١ وذاتِ لَوْمٍ عَتَبْتُ فِي التِّي أَصْبَحْتُ مِنْ وَجْدِهَا مُرْمَضًا
 ٢ ثُمَّ أَتَيْتُ رَاقِدَةً لَيْسَ لَهَا وَأَلْفَتِ النَّوْمَ لَهَا مُعْرِضًا
 ٣ وَلَسْتُ أُغْنِي إِنْ كَفَّ الْهُوَى تَطْرِيفُ طَرْفِي كُلَّمَا عَمَّضًا
 ولم يوجد له شعر على حرفي الطاء والظاء^(*)

قافية الطاء

[المنسرح]

[٣٣٠]

- ١ [مَا كُنْتُ - أَيَّامَ كُنْتُ رَاضِيَةً عَنِّي - بِذَلِكَ الرَّضَا بِمُعْتَبِطٍ]
 ٢ [عَلِمًا بِأَنَّ الرَّضَا سَيَتَّبِعُهُ مِنْكَ التَّجَنُّ وَكَثْرَةُ السَّخَطِ]
 ٣ [وَكُلُّ مَا سَاءَ نِي فَعَن خُلُقِي وَكُلُّ مَا سَرَّنِي فَعَن غَلَطِ]

قافية العين

[الطويل]

[٣٣١]

- ١ أَنْطَمِعُ يَا «عَبَّاسُ» فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ؟ بَعُدَتْ! دَعِ التَّطْلَابَ مِنْ كَثْبِ دَعِ

[٣٢٩]

- ١٥ (١) في ك و أ : « وجدتها » . وفي ق : « وجدى بها » . وفي ق : « مرضا » .
 (٢) في ك و أ : « يطوف بطرفي » .
 (*) كذا ورد في ك و أ ، ق وقد وجدنا له شعرا على قافية الطاء في المنتحل : ١٢٠ (مقطوعة ٣٣٠) ،
 وهذان بيتان وردا في التثبيات : ٢٥٩ منسويين للعباس ، وقد يكون ابن الأحنف أو يكون غيره ، وهما :
 « دفقت بالبصرة أهل الغنى إني لأمشاهم رافض »
 « قد جللوا بالقطف أعدافهم كان حمي نخلم نافض »
 والصواب : « رفضت بالبصرة » .

[٣٣١]

- (١) في ك و أ ، ق : « من كنب » .

- ٢ ألم تر «داود» النبي هوت به
 ٣ وما زال للناس الهوى ذا عداوة
 ٤ كأن هوم الجن والإنس أسكنت
 ٥ أنيخت ركاب الليل من كل جازب
 ٦ ولو أن خلق الله حلت صدورهم
 ٧ شكت ما بها نفسى من الشوق والهوى
 ٨ وما كان منك العشق إلا لاجة
 ٩ وما هو إلا ما ترين ، وذو الهوى
 ١٠ عسى الله أن يرتاح يوماً برحمة
 ١١ لعمري لشيئ بين حران هائم
 ١٢ كنت أمها كنان من صان عرضه
 ١٣ فسميتها «فوزاً» ولو بخت باسمها
 ١٤ فواحسرتى إن نحت لم تقض نهمتى
 ١٥ وهبت لها نفسى فضنت بوصلها
 ١٦ إليك - بنفسى أنت - أشكو بليتى
- جبال الهوى فيما سمعت أو أسمع؟
 مضراً بهم مذ عهد «عاد» و «تبع»
 فؤادى فما تعدو فؤادى وأضلعي
 وحادت نجوم الليل عن كل موقع
 تباريح ما بي شبت كل مرضع
 فقلت : لقد طالبت ود ممنع
 ولو شئت لم تهوى ولم تطلعي
 يعالج نقلاً ، فأصبرى أو تقطعي
 فينصفني من فاضحي ومروعي
 وبين رخي بالله مستودع
 وحاذر أن يفشو فيج التسمع
 لسميت باسم هائل الذكر أشنع
 ولم يغن عني طول هذا التصرع
 فيالك من معيط ومن ممنع !
 وقد ذقت طعم الموت لولا تسجعي !

٥٩

44 ←

← ٥٦

- (٢) في ك و أ ، ق : « جبال الهوى » .
 (٥) في ك و أ ، ق : « وحارت » .
 (٧) في أ ، ق : « سكت ما بها نفسى من الشوق » . في ق : * فقلت لها قد طالبت ود ممنع * .
 (٨) في ق : « لاجة » . (٩) في أ ، ق : « يعالج نقلاً » . في ك : « وتقطعي » .
 (١١) في ك : « لى بين حران » . في أ : « مستودع » . ودع الرجل يدع : صار الى الدعة والسكون ، وتودع واتدع مثله (اللسان : ودع) ورجل وادع ووديع ومندع ومندوع (أساس البلاغة) .
 (١٤) في ك : * فواحسرتى إن مت لم بعص نهمتى * . في أ ، ق : « إن نمت » و « هذا التصرع » . (١٥) في ك : « فصبت بوصلها » .

- ١٧ هَبِي لِي دَمِي لَا تَقْتُلِينِي بِأَدِيمِ
 ١٨ إِذَا ذَكَرْتِكِ الْعَيْنُ يَوْمًا تَبَادَرْتُ
 ١٩ فَيَا كُلَّ هَمِّي أَقْطَعِينِي قَطِيعَةً
 ٢٠ أَنَا لِكِ مَمْلُوكٌ فَإِنْ شِئْتَ عَدَّبِي
 ٢١ تَرِيدِينَ إِلَّا مُشْفِقًا ذَا نَصِيحَةٍ
 ٢٢ عَلَامَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَنْ تَرَى
 ٢٣ مُسَلَّسَةً حَافَاتِهِ فِي لَطَافَةٍ
 ٢٤ تَمْنَيْتُ أَنْ تُسْقَى مِنَ الْحُبِّ شَرِبْتِي
 ٢٥ وَأَنْ تُصْبِحِي صُبْحِي وَأَنْ تُتَضَجَّعِي
 ٢٦ بِحَسْبِ الْهَوَى أَنْ قَدْ بُلِيْتُ وَأَنْبِي
 ٢٧ وَرَدْتُ - وَبَعْضُ الْوَرْدِ فِيهِ مَرَارَةٌ -
 ٢٨ فَمَا زِلْتُ أَحْسُوهَا بِكَاسَيْنِ كَلَّمَا
 ٢٩ أَدِيرُهُمَا مِنْ كُلِّ حَوْضٍ إِلَى فَمِي

٥٩
نظ

- (١٧) في ك: «فيا يسجل» وفي أ: «فيا يستجبل» . (١٨) في ك: «إذا
 ١٥ ذكرت» . في أ وق: «بأدمع» وفي الحديث: «بخامت عيناه بأربع» أي بدموع جرت من نواحي
 عينيه الأربع (اللسان: ربيع) . وأرسل عينيه بأربع (أساس البلاغة: ربيع) . (١٩) في أ وق:
 «ولو قدر اصبع» . (٢٠) في ك: «أيا لك مملول» . و«اصبغى» .
 (٢١) في ك وأ، ق: «مثل الطائع» والحبل: العهد . (٢٢) في ك وأ: «فص
 خاتم مربع» وفي ق: «فص خاتم مربع» . (٢٣) في ك: «وفي نفسه» . في ق:
 ٢٠ «يا أذن خور» . (٢٦) في ك: «تتمعي» . (٢٩) في ك: «لأدلاي وطورا
 لجزعى» وفي أ، ق: * فطورا لادلاي وطورا لجزعى *

٣٠ على عَطِيشٍ حَتَّى بَدَتْ وَهِيَ مَشْرَعٌ حياضُ الهوى من بعد إيراد مَشْرَعِي
٣١ وولَّيتُ قَد زَلَّتْ لِسْكْرِي مفاصِلِي أَمِيلُ كَجَذَعِ النخلةِ المُتَرَعِزِعِ

[٣٣٢]

[السريع]

١ يا وَيْحَ معشوقينِ ما تا ولم يُداويا عِشْقَهُمَا بِاجْتِمَاعِ
٢ حَتَّى مَتَى نَحْنُ عَلَى رِقْبَةٍ لا نَلْتَقِي خَشِيَةَ وَاشٍ وَسَاعٍ؟ ← ٦٤
٣ فَإِنَّ تَلَاقِنَا فَنِي خُفْيَةٍ لا نَشْتَفِي مِنْ نَظَرٍ وَأَسْتِمَاعِ
٤ وَالْحُبُّ لا تَكُلُّ لَدَانُهُ لِأَهْلِهِ إِلَّا بِكَشْفِ الْقِنَاعِ
٥ وَيَلِي عَلَى الخالِ عَلَى حَدِّهَا الـ بِأَيْسِرِ والخالِ الَّذِي بِالذَّرَاعِ

[٣٣٣]

[الطويل]

١ سلامٌ عَلَى الوَصِيلِ الَّذِي كانَ بَيْنَنَا تَدَاعَتْ بِهِ أَرْكانُهُ فَتَضَعَضَعَا
٢ تَمَنَّى رِجالُ ما أَحَبُّوا وَإِئْمًا تَمَنَّتْ أَنْ أَشْكُو إِلَيْها فَتَسْمَعَا
٣ [فلو أَنَّ ما أَشْكُو إِلَيْكُمْ شَكْوَتُهُ إِلى جَبَلٍ لِأَنَّهُ أَوْ تَضَعَضَعَا]
٤ وما أَنَا عَنِ قَلْبِي بِرِأْيِ فَإِنَّهُ أَشْاطُ دَمِي مِمَّا آتَى مُتَطَوِّعًا

(٣٠) في ك: «وهي مشرع» . (٣١) في ك: «قد دلت سكري مفاصل * أمل بجذع» .

في أ وق: «زالت لسكري» .

[٣٣٣]

اختار البارودي منها ٢ ، ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠٤ . وجاء البيتان ١ و ٣ (الذي هو بيت الزيادة) في أعلام الكلام : ٤٨ غير منسوبين . والبيتان ٢ ، ٥ في الأغاني ٨ : ٣٦١ (دار الكتب) . والبيتان ٤ ، ٢ في الموشى ١٨٢ غير منسوبين . والأبيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في الزهرة : ٢٨١ .
(١) في ك و أ ، ق : «تداعت به أركانها» . وفي أعلام الكلام : «فتقطعا» .
(٢) في الأغاني : «إليك وتسمعا» . وفي الموشى والزهرة : «وتسمعا» .
(٤) في الموشى : «لأنه» . وأشاط دمه : أهدره .

- ٥ أرى كُلَّ مَعْشُوقِينَ غَيْرِي وَغَيْرَهَا قَدِ اسْتَعَذَبَا طَعْمَ الْهُوَى وَتَمَتَّعَا
 ٦ وَإِنِّي وَإِيَّاهَا ، عَلَى غَيْرِ رِقْبَةٍ وَتَفْرِيقِ شَمْلٍ ، لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
 ٧ وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحُ الْوُشَاةِ بَوْضُلِنَا وَجَرَّتْ عَلَيْهِ ذَيْلُهَا فَتَقَطَّعَا
 ٨ وَإِنِّي لِأَنْهَى النَّفْسَ عَنْهَا وَلَمْ تَكُنْ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سِوَاهَا لِتَقْنَعَا

[السريع]


[٣٣٤]

- ١ أَسَادِقُ حُبِّكَ أَمْ كَاذِبُ يَا خُلَّتِي ؟ حُبِّكَ مَصْنُوعُ !
 ٢ عَاهَدْتَنِي أَنْ تَحْفَظِي لِي الْهُوَى فَقَدْ بَدَأَ لِي مِنْكَ تَضْيِيعُ
 ٣ لَا تَسْتَرِيدِي الْقَلْبَ حُبًّا لَكُمْ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُبِّكَ يَنْبُوعُ
 ٤ لَا تَحْسَبِيْنِي مَا ذِيقًا لِلْهُوَى إِنِّي عَلَى حُبِّكَ مَطْبُوعُ !
 ٥ وَلَيْلَةٌ مَا مِثْلُهَا لَيْلَةٌ صَاحِبُهَا بِالنَّحْسِ مَفْجُوعُ
 ٦ لَيْلَةٌ جِئْنَاهَا عَلَى مَوْعِدٍ نَسْرِي وَدَاعِي الْحُبِّ مَتْبُوعُ

(٥) في أ : « وتمتعاً » . في الأغاني : « طول الهوى » . (٦) في ك و أ ، ق : « على حد رقبه » . في ك : « وفارق شمل لم بيت » . (٨) في أ : « ولم تكن » وفي مختارات البارودي : « ولم يكن » . وما أئبناه عن ق والزهرة .

[٣٣٤]

- ١٥ اختار البارودي منها الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، في مختاراته ٤ : ٢٠٤ والبيت ٤ في شرح الواحدى : ٣٩٥ والعكبرى ٢ : ٢٩ والوساطة : ٣٢٤ ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٦١ والبيت ١٠ و صدر البيت ١٤ في شرح سقط الزند : ١٣٥٠ والأبيات ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤ والبيتان ١٠ ، ١٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ١٨٢ ، والأبيات ٥ — ١٥ في العقد الفريد ٥ : ٣٩٦ .
 ٢٠ (٣) في ك و أ ، ق : * في الحب من حبك ينبوع * .
 (٤) في شرح الواحدى والعكبرى والوساطة :
 « لا تحسبني عنكم مقصرا
 إلى على حبكم مطبوع »
 وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٦١ : « ما ذقا في الهوى » . (٥) في ك : « في ليلة » .
 ٢٥ (٦) في ك : « يسرى وداعى » . في العقد الفريد : « وداعى الشوق » .

- ٧ لما خبت نيرانها، وانكفا السامر عنها ، وهَوَ مصدوع ← ١٢٥
- ٨ قامت تثنى وهي مرعوبة تَوَدُّ أَنْ الشَّمْلَ مَجْمُوع ← ١٢٦
- ٩ حتى إذا ما حاولت خطوة والصدرُ بالأردافِ مدفوع
- ١٠ بكى وشاحاها ولم يُشكِكًا وإِنَّمَا أَبْكَاهُمَا الجُوع
- ١١ فَأَنْتَبِهَ الهَادُونَ مِنْ أَهْلِهَا وِصَارَ لِلِوَعْدِ مَرَجُوع ← ١٢٧
- ١٢ ياذا الذي تَمَّ علينا ، لقد قُلْتَ ، وَمِنْكَ القَوْلُ مَسْمُوع 
- ١٣ لَا تَشْغَلْنِي أَبَدًا بَعْدَهَا إِلَّا وَتَمَامِكَ مَنزُوعُ
- ١٤ مَا بِالْ خَلْخَالِكِ ذَا نَحْسَةٍ؟ لِسَانُ خَلْخَالِكَ مَقْطُوعُ؟
- ١٥ عَاذِلْتِي فِي حُبِّهَا أَقْصِرِي ! هَذَا وَهَذَا عَنكَ مَوْضُوع

- ١٠ (٧) في ك : «فهو مصدوع» وفي أ ، ق : «فهو مصروع» وفي العقد الفريد : «وهو مصروع»
 وفي هامشه كما في ك : «مصدوع» . (٨) في ك : «يود أن» وفي أ ، ق : «تود
 لو أن الشمل» . (١٠) في ك : «بكى وشاحاها» وفي أ ، ق : * شكا وشاحاها فلم تشكبا *
 وفي شرح سقط الزند : * بكى وشاحاها فلم يسكبا *
 وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤ : * بكى وشاحاها ولم يسكبا *
 وفي ٢ : ١٨٢ وك : «فلم يسكبا» . وفي العقد الفريد : * بكى وشاحاها على منها * .
 (١١) المرجوع : الرجوع ، وهو مصدر ، ومثله : المعقول والمجبولود وهو العقل والجسد ،
 وفي اللسان : (رجع) : «يقال : ما كان مرجوع أمر فلان عليك ، أي مردوده وجوابه ، وليس لهذا
 البيع مرجوع : أي لا يرجع فيه» . (١٢) في ك : «تم علينا» .
 (١٣) في ك : «لا تستغلي» وفي أ ، ق : * لا تشغلي أبدا بعدها * . وفي محاضرات الأدباء
 ٢ : ٦٤ : * لا تستغلي أبدا بعدها * . وما أثبتناه عن العقد الفريد .
 (١٥) في العقد الفريد : * هذا لعمري عنك موضوع * .

[البسيط]

[٣٣٥]

- ١ عدلٌ من الله أبكاني وأضحككم
 ٢ اليوم أبكي على قلبي وأندبه
 ٣ للحب في كل عضو لي على حدة
- فالحمد لله عدلٌ كل ما صنعنا
 قلب ألع عليه الحزن فأنصدنا!
 لذع يفرق عنه الصبر والجزعاً

→ 151

[الطويل]

[٣٣٦]

- ١ سُكوتي بلاء لا أطيعُ احتمالهُ
 ٢ فأقسم ما تركي عتابك عن قسلي
 ٣ واني إذا لم أزم الصبر طائعا
- وقلبي ألوف للهوى غير نازع
 ولكن لعلمي أنه غير نافع
 فلا بد منه مكرها غير طائع

→ 203

[٣٣٥]

- ١٠ البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٧ . والبيتان ٢ ، ١ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .
 (١) في محاضرات الأدباء : « الحمد لله عدل » . (٢) في الأغاني : « ألع عليه الحب » .
 (٣) في ك : « نوع تفرق » وفي أ ، ق : « نوع يفرق » .

[٣٣٦]

- المقطوعة في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤ إلا البيت الرابع .
 ١٥ الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في روضة المحبين : ٤١٧ منسوبة إلى علي بن قريش الجرجاني . والأبيات
 ٥ ، ٢ ، ٣ في عيون النوارح وفيات سنة : ١٩٢ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ .
 والأبيات ٢ - ٥ في الأمالي ٢ : ١٢٨ والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الصداقة والصديق :
 ٨٢ غير منسوبة .
 والأبيات ٥ ، ٢ ، ٣ في أدب الدنيا والدين : ١٤٧ وفي تزيين الأسواق ١ : ٤٤٢ والبيت ٣
 ٢٠ في النخائر والأعلاق : ٥٨ والبيت ٥ في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٢٦ وعجزه في نهاية الأرب ٣ : ٨٥ .
 (١) في ك : « شكوتي بلالا » وفي روضة المحبين : « شكوت بلاء » و « غير دافع » .
 (٢) في أدب الدنيا والدين : « وأقسم » . في الصداقة والصديق : « وحقق ما تركي عتابك » .
 (٣) في روضة المحبين : « واني متى لم أزم » .
 وفي الصداقة والصديق : * واني إذا لم أصبر اليوم طائعا *
 وفي الأمالي : « واني إذا لم أزم الصمت » .

- ٤ ولو كان ما يُرضيك عندي مُثَلًّا
٥ إذا أنت لم تعطفك إلا شفاعتُ
لكنت لما يُرضيك أول تابع
فلا خير في ودِّ يكون بشافع! ← ٥١

[الكامل]

[٣٣٧]

- ١ يازين من رأت العيون إذا بدت
٢ الحسن منك سجيئة مطبوعة
٣ يوم الحنازة لو شهدت تمتعت
٤ خرجت ولم أشعر بذلك فليتني
وسط النساء ولفهن المجمع
ومن النساء تخلق وتصنع
عيني بها ولقما تمتع
كنت الحنازة وهي فيمن يتبع

[مجزوء الوافر]

[٣٣٨]

- ١ وصال كان فأنقطعا
٢ ووجد يا «ظلوم» يك
٣ تقسمني الهوى قطعا
٤ وأبدع لي بهجركم
فصحت لبينه جزعا
أصاب القلب فأنصدعا
فلم أر مثل ما صنعا
بالايا صاغها بدعا

[الكامل]

[٣٣٩]

- ١ لا تجعبي هجرا على وغربة
فالهجر في تلف الغريب سيرع!

- ١٥ (٤) في ك: «فلو أنما» وفي أ، ق: «مثل». في الأماي: «ولو أن ما يرضيك» .
(٥) في ك و أ: «لا يعطفك» . في أدب الدنيا والدين: «فان كان لا يدنيك» .
في عيون التواريخ ووفيات الأعيان: «لم تعطفك» وفي الأماي: «إذا أنت لم تمتعك» . في نهاية الأرب: «ولا خير في ود» .

[٣٣٧]

- ٢ (٢) في ك و أ، ق: «الشكل منك سجيئة» . (٣) في ك: «ولقها يتبع» .

[٣٣٩]

- البيان في نهاية الأرب ٤: ٢٧٧
(١) في نهاية الأرب: «تلف المحب» .

٢ من ذا - فديتك - يستطع لجهه كتما إذا آشتلت عليه ضلوع؟

[٣٤٠] [مجزوء الرمل]

١ إنما أبكى لآني صرت للهب تبيعا

٢ ما دعاني الشوق إلا دزت العين دموعا

٣ ما أراي عن حبيبي آخر الدهر نروعا

٤ أحسن الناس وأولى الناس بالحسن جميعا

[٣٤١] [الطويل]

١ كفى حزنا أنى أغيب وليس لي سبيل إلى توديعكم فأودع

٢ أليت شعري عن مليكي أصابري إذا غبت عنه أم يرق ويجزع؟

٣ تلفت خلفي حيث لم تبق حيلة وزودت عيني نظرة وهي تدمع

[٣٤٢] [الكامل]

١ إن المليحة آذنت بترحيل فأقصد سبيل لقاءها ووداعها

٢ أنست من قلمي الغداة تشبثا فبكت قبل تشبث استجاءها

٦١
ظ

(٢) في نهاية الأرب : « لجهه * دفعا » .

١٥ [٣٤٠] المقطوعة في ك مكتوبة باعتبار البيتين بيتا .

(١) في ك : « ربيعا » وفي أ ، ق : « اربعا » . (٢) في أ ، ق : « ذرت » .

[٣٤١]

اختار البارودي منها ١ ، ٣ في مختاراته ٤ : ٢٠٤

٢٠ (١) في أ ، ق : « انى لقبيت » . (٢) في ك و أ ، ق : « بيق حيلة » .

[٣٤٢]

(٢) في أ ، ق : « انسيت من قلمي الغداة تشبثا » .

٣ إن التي سلبت فؤادك كاعب
٤ وكأنها جنيةٌ وكأنما
حوراءٌ تَسْتُرُ وجهها بِذراعِها
هدلُ الكروم تلوح تحت قناعها

[الطويل]

فقد قَرِحَتْ منه لذلك مدايعة
رحابٌ فأمسَتْ في «الحجاز» مراتعهُ
ولم يرض مني رِشوةً فأصابنعه
«سُهَيْلُ» اليماني وأستملت مطالعهُ
عليك سلامٌ ما حلا البرقُ لامعهُ
وأكثر منه ما يُجِنُّ أضالعهُ
تُحَرِّكُ لي حَرَفَ الكِتَابِ أصابعهُ
يُخَادِعُهَا عن نفسه وتخادعهُ

[الخفيف]

يق « تهدي لي البلاء أنواعا

[٣٤٣]

١ عفا الله عمن لم يزرني مودعاً
٢ غزالٌ رعى نبت «العراق» وطرفهُ
٣ وكان أميراً لا يُشْفَعُ شافعاً
٤ طربتُ إلى أهل «الحجاز» وقد بدا
٥ أتانِي كِتَابٌ من «خلوب» وصدرهُ:
٦ شكاً ما به من شوقهِ في كتابه
٧ فظلُّ يَنَاجِيَنِي الكِتَابُ كأنما
٨ فَيْتُ كَأَنِّي مُمِسِّكُ رَأْسِ حِيَّةٍ

[٣٤٤]

١ طَرَقْتَنَا بِأَسْفَلِ المَرْجِ من «دا

(٣) في ك و أ ، ق : «سكنت فؤادك» .
(٤) في ك : «جنية وكأنها»
و «بلوح تحت» .

[٣٤٣]

(١) في أ ، ق : «لم يزرني مودعاً» .
(٢) في أ ، ق : «وطرفه رحاب» .
(٤) في أ ، ق : «استملت مطالعه» .
(٥) في ك : «خلوب» .
(٦) في ك و أ ، ق : «ماحن أضالعه» .
(٧) في ك : «وظل يناجيني» وفيها وفي أ ،
ق : «تحرّك لي جوف الكتاب» .
(٨) في ك : «وبت كاني» و «تخادعها عن» .
وفي أ : «تخادعها من نفسه» .

[٣٤٤]

(١) في ك و أ ، ق : «بأسفل المرج» . في أ : «تهدي لي البلاء» . جاء في معجم البلدان :
«دابقي قرية قرب حلب من أعمال عزاز ... عندها مرج معشب نزه» .

٢ قلتُ : أئني أهتديتِ حتى تَحْطِيَتِ بيتِ إلى الرُّكَّابِ والهَجَّاءِ؟

٣ قالتُ : الشوقُ قادني في دجى اللَّيْلِ إلى أجوبُ القيعانِ قاعاً فقاعاً

٤ كيف يَسِرُّ من «العِراقِ» إلى «دا» يِقَ «مَنْ لَيْسَ يَسْتَقِيلُ ذِرَاعاً!

٥ أنبتَ اللهُ روضةَ الحُبِّ في قلدِ جِي تَرَوُدُ الهُمومِ فيه رِتاغاً

٦ مُخْرَجَاتِ رِءوسِهِنَّ إلى الأحـ شاءِ للوَجْدِ يَطْلَعُنَ أَطْلَاعاً

[الكامل]

[٣٤٥]

١ قولاً لِمَنْ كَتَبَ الكِتَابَ بِكَفِّهِ أَرْحَمَ - فِدَيْتِكَ - ذِلَّتِي وَخُضُوعِي

٢ ما زلتُ أبكي مُدَّ قَرَأْتُ كِتَابِكُمْ حَتَّى مَحَوْتُ سَطُورَهُ بِدَمِوعِي

[السريع]

[٣٤٦]

١ قلبي إلى ما ضَرَّني دَائِي يُكثِرُ أسقامي وأوجاعي

(٥) في كوا : «رود» وفي ق : «برود» .

[٣٤٥]

البيان في الموشى ١٥٨ - ١٥٩ غير منسوبين .

(٢) في الموشى : «قرأت كتابها» .

[٣٤٦]

الآيات ١ ، ٤ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤

والآيات ١ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، في الأغاني ٨ : ٣٦٣ (دار الكتب) وبعضها مكررى ص ٣٦٤

مه . والآيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٤ ، في زهر الآداب ٤ : ٨٤ ، والآيات ١ ، ٤ ، ٤ ، ٢ في الغيث المنسجم

١ : ٧٤ - ٧٥ والبيان ١ ، ٤ ، في الشعر والشعراء : ٨٠٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥ - ٢٦

٢٠ وأمالى الشريف ٢ : ١١٢ والذخيرة القمم الأول من المجلد الأول : ٣٦٥ ونزارة الأدب للبغدادي

٣ : ٥٩٦ وديوان المعاني ١ : ٢٨٢ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٨٤ والمسامرات ٢ : ٣٢٤ .

(١) في ١ ، ق : * بكثرة أسقامي وأوجاعي * وفي أمالى الشريف ونزارة الأدب : «يكثر

أحزاني» وفي معجم الأدباء : «يكثر أشجاني» .

- ٢ وَقَلَّ مَا أَبَقَ عَلَى مَا أَرَى يُوشِكُ أَنْ يَنْعَانِي النَّاعِي
 ٣ أَسْلَمَنِي لِلْوَجْدِ أَشْيَاعِي لَمَّا سَمِعِي فِي عِنْدِهَا السَّاعِي
 ٤ كَيْفَ أَحْتَرِاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي؟
 ٥ مَا أَقْتَلِ الْيَأْسَ لِأَهْلِ الْمَوَى لَا سِيَّامًا مِنْ بَعْدِ إِطْمَاعِ!

← ١٥٥ - ١٥٠

[البسيط]

[٣٤٧]

- ١ قَالُوا : تَشْكِي فَلَمْ يَكْتُبْ فَوَاحِرَتِي
 ٢ نَفْسِي تَقِيكَ الرَّدَى يَأْمَنُ بِوَأْفِقُهُ
 ٣ وَمَا تَذَكَّرْتُ مَا قَاسَيْتُ مِنْ جَزَعِ
 إِنَّ كَانَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَكْتُبَ الْوَجْعُ
 سُخْطِي وَقَلْبِي لِمَا يُرْضِيهِ مُتَّبِعُ
 إِلَّا وَكَادَتْ نِيَاطُ الْقَلْبِ تَقْطَعُ

[المنسرح]

[٣٤٨]

- ١ يَا وَيْحَ هَذَا الْفِرَاقِ مَا صَنَعَا
 ٢ مَنْ لَمْ يَدُقْ لَوْعَةَ الْفِرَاقِ فَلَمْ
 ٣ وَكُلُّ شَيْءٍ - سِوَى مُفَارَقَةِ الْ-
 بَدَدَ شَمْلِي وَكَانَ مُجْتَمِعَا
 يُلْفَ حَزِينًا وَمَا رَأَى جَزَعَا
 أَحْبَابٍ - مُسْتَصْفَرًا وَإِنْ جَمَعَا

١٢
ظ

- (٢) في ١، ق: «وقلها أبقى» و * يوشك أن ينسى بي الناعي * وما أثبتناه عنك والمراجع .
 وفي الأغاني ص ٣٦٣ : * لقلها أبقى على كل ذا * . وفي زهر الآداب : * لقلها أبقى على
 ما أرى * . وفي الأغاني ص ٣٦٤ : «ان دام لي هجرتك يا مالكي * أوشك» . وفي الغيث المنسجم :
 * إن دام بي هجرتك مع كل ذا * . (٣) في الأغاني : * أسلمني لحب أشياعي * .
 (٤) في ديوان المعاني : «كيف احترازي» . في ق : «من عدو» . ورد هذا التعليق على
 هامش البيت في ك : «أخذ ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم أعدى عدوك قبيصة بن جبيك»
 (الصرايب : أعدى أعدائك ففسك التي بين جنبيك ١ : ١٤٣ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما
 اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس) . (٥) في ك و ١ ، ق : «ما أقتل الناس» .

[٣٤٧]

(١) في ١، ق : «قالوا اشككي» .

[٣٤٨]

(٣) في ك : «مستصغرا» .

[الهزج]

[٣٤٩]

مِنْ أَحْزَانٍ وَأَوْجَاعٍ

١ بَكَتْ عَيْنِي لِأَنْوَاعِ

بَدْتُكُمْ يَحْظِي بِي السَّاعِي

٢ وَإِنِّي كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ

بِقَلْبٍ مِنْكَ مُرْتَاعٍ

٣ [أَعِشْ الدَّهْرَ إِنْ عَشْتُ

سَيَبَعَانِي لَكَ النَّاعِي]

٤ [وَأَنْ حَلَّ بِي الْبَعْدُ

[الطويل]

[٣٥٠]

لِمَعْرِفِي أَنَّ الْخَوَاتِيمَ تَقْطَعُ

١ [وَلَمَّا وَهَبْتُمْ خَاتَمًا فَرَدَدْتُهُ

يُسْكِنُ نَارًا فِي جَوَى الْقَلْبِ تَلْدَعُ]

٢ [فَأَهْدِي سِوَاكَ مَسَّ فَالِكَ فَإِنَّهُ

[مجزوء الكامل]

[٣٥١]

مَا بِاللُّهُ تَرَكَ الطُّلُوعَا]

١ [مَنْ سَأَلَ بَدْرَ الدُّجَى

[الخفيف]

[٣٥٢]

أَنَا حُزْنَا إِذَا سَمِعْتُ السَّمَاعَا]

١ [يَفْرَحُ النَّاسُ بِالسَّمَاعِ وَأَبِي

مِثْلُ صَدْعِ الزُّجَاجِ أَعْيَا الصَّنَاعَا]

٢ [وَلَمَّا فِي الْفُؤَادِ صَدْعٌ مُقِيمٌ

[٣٤٩]

١٥

البيتان ٢٤١ في الأغاني ٨: ٣٦٢ (دار الكتب) مكررين .

(١) في الأغاني : « من الحزن » .

(٣) و (٤) زيادة عن الأغاني .

[٣٥٠]

البيتان زيادة عن الموشى : ١٤٢ .

[٣٥١]

٢٠

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢٠ : ٢١

[٣٥٢]

البيتان زيادة عن الأغاني ٩ : ٢٩٣ (دار الكتب) .

[٣٥٣]

[السريع]

- ١ [حَيَّ كَثِيبَ الرَّمْلِ رَمِلِ الْجَمِيِّ وَفِئَ وَسَلَّمْ لِي عَلَى « لَعَلَّعٍ »]
 ٢ [وَأَسْمَعُ حَدِيثًا قَدْ رَوَتْهُ الصَّبَا تُسْنِدُهُ عَنِ بَانَةِ الْأَجْرَعِ]
 ٣ [وَأَبِكْ فَمَا فِي الْعَيْنِ مِنْ فَضْلَةٍ وَنُبِّ، فَدَتَكَ النَّفْسُ، عَنْ أَدْمُعِي]

قافية الفاء

[٣٥٤]

[البسيط]

- ١ يَا دَارَ « فَوْزٍ » لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي دَنَفًا وَزَادَنِي بَعْدُ دَارِي عَنْكُمْ شَغَفًا
 ٢ حَتَّى مَتَى أَنَا مَكْرُوبٌ بِذِكْرِكُمْ أُمِّي وَأَصْبَحُ صَبًّا هَائِمًا دَنَفًا؟
 ٣ لَا أُسْتَرِيحُ وَلَا أَنْسَاكُمْ أَبَدًا وَلَا أَرَى كَرْبَ هَذَا الْحَبِّ مُنْكَشِفًا
 ٤ مَا ذُقْتُ بَعْدَكُمْ عَيْشًا سُرِرْتُ بِهِ وَلَا رَأَيْتُ لَكُمْ عِدْلًا وَلَا خَلْفًا
 ٥ إِنِّي لَا تَعْجَبُ مِنْ قَلْبٍ يُحِبُّكُمْ وَمَا رَأَى مِنْكُمْ بَرًّا وَلَا لَطْفًا
 ٦ لَوْلَا شِقَاؤُهُ جَدَّى مَا عَرَفْتُمْكَ إِنَّ الشَّقَى الَّذِي يُشَقِّقُ يَمِّنَ عَرَفَا

[٣٥٣]

الآيات الثلاثة زيادة عن تشنيف السمع : ١٠٥ .

١٥ (١) « لعلع » : « منزل بين البصرة والكوفة » (معجم البلدان) .

(٢) الأجرع : المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة (اللسان) .

(٣) في تشنيف السمع : « وتب » و « عن داعم » .

[٣٥٤]

الآيات ٥، ٨، ١٩، ١٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤ . والبيتان ٦، ١٥ في الموشى :

٢٠ ١٨١ ، والبيت ١٥ في خزنة الحموي : ٢٤١ .

(٤) في أ. ق : « ولا نصفًا » . (٥) في ق : « من قلبى » . (٦) في ك و أ :

« خدى » . في ك : « ابن عرفا » .

- ٧ ما زلت بعدكم أهدي بذكريكم كأن ذكريكم بالقلب قد رصفا
 ٨ باليت شعري - وما في «ليت» من فرج - هل ما مضى عائد منكم وما سلفا؟
 ٩ اصرف فؤادك يا «عباس» منصرفا عنها، يكن عنك كرب الحب منصرفا
 ١٠ لو كان ينسأهم قلبي نسيتهم لكن قلبي لهم والله قد ألفا
 ١١ أشكو إليك الذي بي يا معدتي وما أفايبي وما أستطيع أن أصفا
 ١٢ يا هم نفسي ويا سمعي ويا بصري حتى متى حبكم بالقلب قد كلفا؟
 ١٣ ما كنت أعلم ما هم وما جزع حتى شربت بكأس الحب معترفا
 ١٤ نارت حرارتها في الصدر فاشتعلت كأنما هي نار أطمعت سعفا!
 ١٥ طاف الهوى بعباد الله كلهم حتى إذا مر بي من بينهم وقف
 ١٦ إذا جمدت الهوى يوما لأدفته في الصدر ثم على الدمع معترفا
 ١٧ لم ألق ذا صفة للحب ينعته إلا وجدت الذي بي فوق ما وصفا!
 ١٨ يضحى فؤادي بهذا الحب متحفا وقتنا ويمسى على الحب متحفا
 ١٩ ما ظنكم بفتى طالت بليته مروج في الهوى لا يأمن التلقا؟
 ٢٠ «يا فوز» كيف بكم، والدار قد سحلت بي عنكم، وخروج النفس قد أرفا؟
 ٢١ قد قلت لما رأيت الموت يقصدني وكاد يهتف بي داعيه أوهتفا:
 ٢٢ أموت شوقا ولا القاكم أبدا يا حسرتنا! ثم يا شوقا ويا أسفا!

(٧) في أ، ق: «أهدي». في ك: «قد وصفا». (١٠) في أ، ق: «قلبي بهم».

(١١) في ك و أ: «أستطيع». (١٣) في أ: «معترفا».

(١٥) في خزنة الأدب: «طاف الهوى في عباد الله».

(١٧) في ق: «ذا صفة للحب». في ك: «للحب بيعته».

(٢٠) في ك: «سحلت». (٢١) في ك و أ: «وكان يهتف».

(٢٢) في ك و أ: «أموت اشتياقا».

[٣٥٥]

[الطويل]

- ١ سرى مليف « فوزي » آثر الليل « بالطف »
 ٢ وبات الهوى لي حاسراً عن ذراعِهِ
 ٣ ويث كأتى « بالثريا » معاق
 ٤ ولو أن خلق الله راموا يوصفهم
 ٥ فيا برح أجزاني ! ويا درّ عبرتي
 ٦ أليس يحسبي أن أيسع كرامة
 ٧ ولو أنصفتني في المودة والهوى
 ٨ فيا ربّ ألف بين قلبي وقلبيها
 ٩ ويا ربّ صبرني على ما أصابني
 ١٠ ويا ربّ عدبها بما بي من الهوى
 ١١ أصد - إذا ما مرّ بي بعض أهلها -
- فَنَحَى الكَرَى عَنِّي وَأَعْفَتْ وَلَمْ أَعْفِ
 يُلَهَّبُ فِي الصَّدْرِ الِهْمُومَ وَلَا يُطْفِئِي
 أَنَاشِدُ مَنْ يَدْرِي وَيَعْلَمُ مَا أُخْفِي
 تَبَارِحَ مَا بِي قَصَّروا عَن مَدَى الوَصْفِ !
 وَيَا وَيْلَتِي مَاذَا لَقَيْتُ ! وَيَا لَهْفِي !
 يَدُلُّ وَأَنْ أُعْطِيَ المُبْهَرَجَ بِالصَّرْفِ ؟
 رَضَيْتُ وَيَرْضِينِي أَقْلُ مِنَ النَّصْفِ
 لِيَكِلَا تَعَدَّى بِي أَمَا مِي وَلَا خَلْفِي
 فَأَنْتَ الَّذِي تَكْفِي وَأَنْتَ الَّذِي تُعْفِي
 وَلَا كَالَّذِي عَدَّبْتَ « فَارُونَ » بِالْحَسْفِ
 بَوَجْهِهِ وَتَأْبَى الْمُقْلَتَانِ سِوَى الدَّرْفِ

١٣
ظ

← ١٥٢ - ١٥١

[٣٥٥]

الآيات ١٢، ١٤، ١٨، ١٩ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

- ١٥ (١) في ك و أ ، ق : « يا لطف » ، والطف : « أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية كان فيها مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه » . (معجم البلدان) . في ك و أ ، ق : « واعفا ولم اعف » .
 (٢) في ك : « لي خاسرا » . (٥) في ك و أ ، ق : * فيارعي أجزاني ويا ورد عبرتي * . درت عينه تدرّ درزا : كثر سيلان دمعها (اللسان : درر) .
 (٦) في ك و أ ، ق : « المزج بالصرف » . (٧) النصف بالكسر : الانتصاف ، ويقال : « انتصفت أنا منه ، وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضا من نفسه » (اللسان : نصف) .
 ٢٠ (٩) في ك و أ ، ق : « وانت الذي تخفي » أعفاه الله وعافاه معافاة وعافية : أصحه وأبراه (اللسان : عفا) . (١١) في ك و أ : « وياي المقلتان » . وفي ق : « وياي المقلتان » .

- ١٢ يُبِين لِسَانِي عَنْ فَوَادِي وَرَبِّمَا
 ١٣ فُلُو قَام خَلَقُ اللهُ صَفَا وَأُفِرِدَّتْ → 188
 ١٤ أُعِيدُكَ أَنْ تَشَقُّ بِقَتْلِي فَإِنِّي
 ١٥ فَإِنْ شِئْتِ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ
 ١٦ وَمَا بِي دَمِي بَل لِي إِذَا مِتُّ رَاحَةً
 ١٧ فَلَوْلَاكَ مَا زَيْتُ نَفْسِي بِزِينَةٍ → 57
 ١٨ إِذَا الْقَلْبُ أَوْحَى أَنْ يَطِيرَ صَبَابَةً
 ١٩ يَهْمُ فَلَوْلَا أَنَّ صَدْرِي حِجَابُهُ
 ٢٠ كَانَ جَنَاحِيهِ إِذَا هَاجَ شَوْقُهُ (٦٤)
 ٢١ أَلَا هَلْ إِلَى قَلْبِي سَبِيلٌ لَعَلَّنِي
 ٢٢ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْمَهْجَرَ لِلْقَلْبِ لَمْ يَزَلْ
 ٢٣ يُطَاوِعُنِي حَتَّى إِذَا قُلْتُ : قَدْ أَنَى
 ٢٤ أَقَاتِلُ عَنْ قَلْبِي الْمَهْوَى فَكَأَنَّنِي
 ٢٥ لِأَيَّةِ حَالٍ يَسْتَحِيلُ الْمَهْوَى دَمِي
- أَسْرَ لِسَانِي مَا يَبُوحُ بِهِ طَرْفِي
 لَشَايِعَتُهَا وَحَدِي وَمِلْتُ عَنِ الصَّفِّ
 أَخَافُ عَلَيْكَ اللهُ إِنْ سَمِعَنِي حَتْفِي
 يَحْلِفُ وَأَيْمَانٍ وَحَقٌّ لَكُمْ حَانِي
 وَلَكِنْ لَكَيْمَا تَسَامِي فَاسْتَمِعِي هَتْفِي
 وَلَوْلَاكَ مَا أَلْفَتْ حَرْفًا إِلَى حَرْفِ
 ضَرَبْتُ لَهُ صَدْرِي وَأَلْزَمْتُهُ كَنْفِي
 لَطَارَ دِرَاكًا أَوْ تَحَامَلَ بِالْحَدْفِ
 يَدَا قَيْنَةٍ هَوَّجَاءَ تَضْرِبُ بِالْدَفِّ
 أَمْرٌ جَنَاحِيهِ عَلَى الْقَصِّ وَالْتَفِّ؟
 يُعَدِّبُنِي بِالسَّيْرِ طَوْرًا وَبِالْوَقْفِ
 وَتَابَعَنِي لَا شَكَّ مَالٌ إِلَى الصَّدْفِ
 وَإِيَّاهُ نَزَّالَاتٌ فِي مُلْتَقَى الرَّحْفِ
 لِأَعْذَرَهُ؟ أَفْ لِهَذَا الْمَهْوَى أْفْ!

- ١٥ (١٤) في ك : « أن تشقى » . (١٩) في ك و أ ، ق : « بالخذف » وجدف
 الطائر يجدف جدفًا وجدوفاً : إذا كان مقصوص الجناحين فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّهما إلى خلف ، وقيل :
 هو أن يكسر من جناحه شيئاً ثم يميل عند الفرق من الصقر (اللسان : جدف) . (٢١) أمرته
 فاستمر : أحكته فاستحكم (معيار اللغة للشيرازي : مرر) . (٢٣) في ك و أ ، ق :
 « قد أتى ... مال إلى الطرف » . أتى لك أن تفعل : حان لك (اللسان : أتى) . صدف بصدف
 ٢٠ صدفاً وصدوفاً : أعرض ومال (اللسان : صدف) . (٢٤) في ك و أ : « نزلان » .

٢٦ وَأَقْسِمُ مَا بِي عَنْهُ ضَعْفٌ فَمَا لَهُ ! ولو قد تراءى لي لما كنتُ أَسْتَعْفِي

[الطويل]

[٣٥٦]

١ بِنَفْسِي الَّتِي مَرَّتْ بِنَاوِهِ تَسْتَحْفِي
فَأَثْبَتَهَا قَلْبِي وَأَنْكَرَهَا طَرَفِي ← 101
٢ وَلَوْ لَمْ يَنْهَاهَا الطَّرْفُ لَمْ تَكُ رُوحَهَا
لِنَحْفِي عَلَى رُوحِي أُمَامِي وَلَا خَلْفِي

[البسيط]

[٣٥٧]

١ أَهْمٌ بِالْهَجْرِ أَحْيَانًا وَأَقْتَرِفُ
فَلَيْتَ شَعْرِي أَمْضَى فِيهِ أَمْ أَقِفُ !
٢ عَلِمْتِ عَيْنِي بُكَاءًا لَمْ يَبْكِهِ أَحَدٌ
مِنْ كُلِّ شُفْرِ بَعِينِي دَمْعَةٌ تَكْفُ

[الكامل]

[٣٥٨]

١ إِنِّي لِأَمَلُ أَنْ أَرَاكَ وَإِنِّي
مِنْ أَنْ أَمُوتَ وَلَا أَرَاكَ لِخَائِفُ
٢ يَا غَايَةَ فِي الْحُسْنِ إِنِّي غَايَةٌ
فِي الْحُبِّ لَيْسَ يُطِيقُ مَا بِي وَأَصْفُ

[المنسرح]

[٣٥٩]

١ يَا وَحْشَتَا مَا بُلِيتُ مِنْ قَمَرٍ
فَرَقَّ شَمْلِي وَكَانَ مُؤْتَلِفًا



(٢٦) في ك و أ ، ق : « ضعف محالة » . في ك و أ ، ق : « ولو قد تراءى » .

[٣٥٦]

(١) في ك : « يستحفي » .

(٢) في ك : « لم يك وجها » وفي أ ، ق : « لم يك روحها » .

[٣٥٧]

(١) في ك : « واقترفه » .

(٢) في ك و أ ، ق : « لعيني » . والشفر : مفرز الشعر في جفن العين (اللسان : شفر) .

[٣٥٨]

(١) في ك : « لهايف » .

٢ سار إلى حيث سار أكره أن أذكره إن ذكركه عرفا
٣ حتى إذا ما شخّصت أطلبه خالفني في الطريق منصرفا!

[الكامل]

[٣٦٠]

١ هذا كتاب قتي لعبيك حافظ كيف بذكرك يا «طليمة» مدني
٢ إن غبت أنس طرفه بدموعه وإذا أصابك طرفه لم يطرف
٣ أصبحت شغل لسانه وفؤاده وجفونه بالساجم المتوكف
٤ ندم المحب على المقام فلم يزل مد غبت بين تئدّم وتلهف
٥ فوددت أني إذ تخلف لم أسر أوليته إذ سرت لم يتخلف

[السيط]

[٣٦١]

١ نقل الجبال الرواسي عن مواضعها أخف من نقل نفس حين تنصرف
٢ هموا بهجري وكانت في نفوسهم بقية من هوى باق فما وقفوا

[٣٦٠]

البيتان ١، ٢ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥ ، وفي الموشى : ١٥٥ .

(١) في ك و أ ، ق : « لعينك حافظ » . وفي البارودي والموشى : « لعينك » وهو الصواب .

(٢) في أ ، ق : « المتواكف » . (٤) في ك و أ ، ق : « مذغاب » .

(٥) في ك و أ ، ق : « مذتخلف » .

[٣٦١]

البيتان في الشعر والشعراء : ٨٠٧ ، والبيت ١ في محاضرات الأدباء : ٧٤

(١) في ك : من فرق « مواضعها » بخط دقيق : « أما كتبها » . وفي الشعر والشعراء :

٢٠ «رد الجبال الرواسي من مواضعها أخف من رد نفس»

وفي محاضرات الأدباء :

«رد الجبال الرواسي عن أما كتبها أخف من رد نفس»

(٢) في ك و أ ، ق : « فقد وقفوا » .

[٣٦٢]

[الحنيف]

- ١ يا أبا الفضل يا كريم التصافي
 ٢ كتبت في الكتاب «فوز» فقالت
 ٣ ما ملئناك إذ ملت ولكن
 ٤ وكذلك الملول من سائر النا
 ٥ «فوز» والله ما ملت ولا كذ
 ٦ أيها الراقدون حولى هنيئاً
- ما «لِفَوْزٍ» تقول إنك جاف؟
 في عتابٍ منها وفي إطفاء: ← ١٩٥
 أنت يا حُبُّ صاحبٍ استطرف؟ ← ١٧٢
 يس سريع الإقبال والإنصراف
 ست لقوم سواكم بالمصافي
 إن جنبي عن مضجعي متجاف

[٣٦٣]

[الكامل]

- ١ هَلَّا عَصَيْتَ هَوَاكَ «يَا بَنَ الْأَحْنَفِ» ؟
 ٢ أبى وأمى غيرةً أبصرتها
 ٣ نظرت من السطح الرفيع وحوها
 ٤ نظرت إليك بمقلة محزونة
 ٥ ولقد رفعت لها الرداء مودعاً
 ٦ إني لأحمد من يدوم وصاله
- إذ لا نصير لدمعك المتوكف
 تلك العشيّة فوق سطحٍ مشرف ← ٦٢
 بيض الوصائف كالظباء العكف
 نظرت الصحيح إلى المريض المدنف
 بعد البكاء وبعد طول الموقف
 وأدم كل مواصلٍ متطرف

[٣٦٤]

[الطويل]

- ١ غداً يُنكرُ القومُ الذين تخلفوا
- مقامي ولولا أنت لم أتخلف

[٣٦٢]

- (٢) في ك : « قالت » . (٤) في ك و أ ، ق : « وكذلك الملوك » .
 (٥) في ك و أ ، ق : « بالتصافي » .

[٣٦٣]

- (١) في ك و أ ، ق : « إذ لا يضر بدمعك » . (٢) في ك و أ ، ق : « عبرة أبصرتها » .
 (٦) في ك و أ ، ق : « متطرف » .

٢ لقد عرَّضتني للظنونِ صَبَابِي وَوَقَّتُ لِلوَاشِينَ فِي غَيْرِ مَوْقِفِ

[٣٦٥]

[المنسرح]

١ ماذا تقولين في فتى كلف؟ يَعِطِفُ بِالْحُبِّ غَيْرَ مُنْعَطِفٍ

٢ جعلت «لا» سنةً مُؤَبَّدَةً بِاللَّهِ قَوْلِي: «نَعَمْ»، وَ«لَا» نَخْفِي

٣ أوقع بي الحب قولُ واصفةٍ يَا لَيْتَهَا لَمْ تَقُلْ وَلَمْ تَصِفْ

٤ رُدِّي جوابَ الكآبِ سَيِّدَتِي وَلَوْ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخَزْفِ

[٣٦٦]

[المنسرح]

١ يَا شَمْسَ «بَغْدَادَ» إِنِّي دَنِفُ إِذْ مَاتَ مِنْكَ الْوَدَادُ وَاللُّطْفُ

٢ كَلَّفْتُ بِالشَّمْسِ مَنْ رَأَى رَجُلًا بِالشَّمْسِ يَا قَوْمُ قَلْبُهُ كَلْفٌ!!

٣ قَدْ قُلْتُ لَمَّا فَقدْتُ كُتُبَكُمْ كَعَهْدِكُمْ وَالزَّمَانَ مُؤْتَلَفٌ:

٤ يَا لَيْتَ أَنَّ الرِّيحَ جَارِيَةٌ تَسْمَعِي بِحَاجَاتِنَا وَتُخْتَلِفُ

٥ لَا كَانَ قَلْبِي فَقدَ شَقِيئًا بِهِ يُخْفِي وَجِيئًا وَتَارَةً يَمِيفُ

٦ يَهْدِي بِطَبِي مُنْعِمٌ تَرِفُ أَحْوَى بِشَوْبِ الْجَمَالِ مُتَّحِفُ

٧ ظَبِي غَرِيرٌ يَزِينُهُ شَنْفٌ لَا بَلْ بِهِ قَدْ تَزَيْنَ الشَّنْفُ

[٣٦٥]

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « وَلَا تَحْفِ » . (٣) فِي ك وَ أ ، ق : « أَوْقِعْ لِي » .

[٣٦٦]

الْبِتَانُ ٤ ، ه فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٤ : ٢٠٥ .

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « لَعَلَّكُمْ وَالزَّمَانَ » . (٤) فِي ك وَ أ ، ق : « مَا بَعْدَ » .

٢٠ وَفِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ : « طَائِفَةٌ » . (٥) فِي ك : « فَقدَ سَقِيئًا بِهِ » ، وَفِيهَا وَفِي أ ، ق :

« يَخْفِ » وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ . (٦) فِي ك : « يَهْدِي » .

(٧) فِي أ ، ق : « عَزِيزٌ » . وَالشَّنْفُ (بِالتَّحْرِيكِ) : أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانَ طَرَفَهُ نَظَرًا إِلَى الشَّيْءِ

كَانْتَعَجِبُ مِنْهُ أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا النَّظَرُ فِي دَلَالِ (اللسان . لمخصا) .

- ٨ أطاعه الحسنُ والبهاءُ فقد زهاهُ - عُجْباً بِنَفْسِهِ - صَلَفُ
 ٩ حالت مقاديرُ دونَ رؤيتِهِ لبتَ المقاديرَ غالها تَلَفُ
 ١٠ يا قمرًا عطلَ الظلامُ به يا دُرَّةً لم يُكِنِّها الصَّدَفُ
 ١١ يا جَنَّةً لا يموتُ ساكنها كلُّ ضميرٍ إليك ينصيرُ

[٣٦٧]

[مجزوء الكامل]

- ١ اخْلَعِ عِدَارَكَ فِي هَوَا
 ٢ خَالَفَ هَوَى مَنْ هُمُّهُ
 - فِي كُلِّ مَا تَهْوَى - خَلَاؤُكَ

[٣٦٨]

[السريع]

- ١ دَمَوْعُ عَيْنِي تَسْبِقُ الطَّرْفَا
 ٢ وَكَيْفَ يَخْفَى وَجْدُ ذِي صَبْوَةٍ
 أَجْهَدُ أَنْ تَخْفَى فَمَا تَخْفَى
 لَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ لَهُ الْفَا؟

[٣٦٩]

[البسيط]

- ١ [أرى الطريقَ قريباً حينَ أسلُكُهُ
 إلى الحبيبِ بعيداً حينَ أنصُرِفُ]

[٣٧٠]

[الرمل]

- ١ [مُتَّ عَلَيَّ مِنْ غَيْبَتِ عَنْهُ أَسْفَا
 لستَ منه بِمُصِيبٍ خَلْفَا]

١٥ (١٠) في ك وا ، ق : « غطى الظلام » .

[٣٦٧]

(٢) في ك وا ، ق : « هوى » .

[٣٦٨]

(١) في ك وا : « الطرفا » . (٢) في ق : « وجد ذا صبوة » .

[٣٦٩]

البيت زيادة عن نهاية الأرب ٣ : ٨١ .

[٣٧٠]

. الأبيات الأربعة زيادة عن الأغاني ٦ : ١٦٥ - ١٦٦ (دارالكتب) .

- ٢ [لَنْ تَرَى قُرَّةَ عَيْنٍ أَبَدًا] أَوْ تَرَى نَحْوَهُمْ مُنْصَرَفًا]
 ٣ [قَلْتُ لِمَا شَفَّنِي وَجَدِي بِهِمْ :] حَسْبِي اللَّهُ لِمَا بِي وَكَفَى]
 ٤ [بَيْنَ الدَّمْعِ لَمْ أَبْصُرَنِي] مَا تَضَمَّنْتُ إِذَا مَا ذَرَفَا]

[السريع]

[٣٧١]

- ١ → 106 [إِنْ الَّذِي سَمَّاكَ يَا مُنْبِي] بِالْتَرَجْسِ الْغَدَّارِ مَا أَنْصَفَا]
 ٢ [لَوْ أَنَّهُ سَمَّاكَ بِالْأَسَةِ] وَفَيْتَ إِنَّ الْآسَ أَهْلُ الْوَفَا]

قافية القاف

[مجزوء الكامل]

[٣٧٢]

- ١ يا لائمي في العشي مَهْ
 ٢ أَتَلَوْنِي فِيمَنْ أَنَا
 ٣ وَكَأَنَّ قَلْبِي مِنْ هَوَا
 ٤ يَا مَنْ رَأَى مِثْلِي فَتَى
 ٥ مِنْ حُبِّ خَوْدِ طِفْلَةٍ → 251
 ٦ فَلِذَا يُنَادِي بِأَسْمِهَا
 ٧ وَإِذَا يُمُرُّ بِبَايِهَا
 ٨ وَإِذَا تَذَكَّرَهَا بَكَى
 ٩ فَتَرَاهُ مِنْ وَجْدِهَا
 ١٠ لا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَمَشُقُ
 مِنْ حُبِّهِ مِثْلُ الْمُعَلَّقِ؟
 هُ فِي وَتَائِقٍ لَيْسَ يُطَلَّقُ
 يَسْعَى طَلِيقًا وَهُوَ مَوْتَقُ!
 كَالشَّمْسِ حُسْنًا حِينَ تُشْرِقُ
 ظَلَّتْ مَدَامُعَهُ تَرْقُرُقُ
 ١٥ لَمَّ الْجِدَارَ وَظَلَّ يُصَعِقُ
 حَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ تَرْهَقُ
 مُوَجَّعًا يَبْكِي وَيَسْتَهَقُ

[٣٧١]

البيان زيادة عن شرح نهج البلاغة ٢ : ٤٣٣ . انظر قصيدة ٤٨٠ : ١٢ ، ١٣ .

[٣٧٢]

(١) مه : اسم فعل أمر بمعنى أكفف ، وفك ، أ ، ق : « جهلا » ؛ وهو غير مستقيم وزنا

(٤) في ك : « وهو موق » . كالا يخنى .

- ١٠ هذا البلاءُ بعينيه
 ١١ أصبحتُ في بلحج الهوى
 ١٢ وإذا تعبتُ من الهوى
 ١٣ أين الفرارُ من الهوى؟
 ١٤ واللهِ مالي حيلةٌ
 ١٥ يا «فوز» مني وأجمعي
 ١٦ مالي أحبُّ ولا أحبُّ ، كذلك بعضُ الناسِ يرزقُ
 ١٧ الحبُّ سخّرني لكم
 ١٨ عذبتم جسدِي بحبِّ
 ١٩ أشكا إليكم بالبكا
- يا إخوتي يغدو ويطرُق
 ذا صبوةٍ أطفو وأغرق
 ألفيته يمشي ويلحق
 ويل! ومنه على خندق!
 لكنني أرجو وأفرق
 من شملنا ما قد تفرق
 تسخير عبدي ليس يعتق
 كم فلو يسطيع ينطق
 وبالترضع والتلق
- 205 ←

[البسيط]

[٣٧٣]

- ١ بات المحبان في خوفٍ وإشفاقٍ
 ٢ ياساقِ الماءِ من فيه وشاربه
 ٣ ما نلتُ من هذه الدنيا ولذتها
 ٤ سقياً لليلة «فوز» لو تعودُ لنا!
 ٥ فإن عيني على «فوز» لباكية
 ٦ وما أراك أرى في الناسِ قائمةً
- فالحمدُ لله ربَّ النعمةِ الدواقي
 من في معانقه أفديك من ساق
 كشرية نلتها في البيت ذى الطاق
 قد أحرقت لب قلبي أي إحراق
 وإن قلبي إلى «فوز» بأشواق
 لاقى «أبو الفضل» ما لم يلقه لاق
- 136 ← (١١) في ك و أ ، ق : « ذا صفة » .
 (١٢) في ك و أ ، ق : « وإذا سعيت » .
 (١٦) في ك و أ : « لذلك بعض » .

[٣٧٣]

الآيات ٤ ، ٥ ، ٦ في مخنارات البارودي ٢٠٥ : ٤

(٢) في ك : « من في معانقه » وفي أ : « من في معانقه » .

- ٧ يَأْمَنُ لِدَمْعٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ مُهْرَاقٍ وَمَنْ لِقَلْبٍ دَخِيلٍ الْهَمُّ مُشْتَقٍ
 ٨ يَأْمَنُ لِحِرَّانٍ مَشْغُوفٍ بِجَارِيَةٍ كَالشَّمْسِ تَبْدُو صَحَاءَ ذَاتِ إِشْرَاقٍ
 ٩ أَرَى الْمُحِبِّينَ لَا تَبْقَى عَهْدُهُمْ وَعَهْدُنَا وَهَوَانَا دَائِمٌ بَاقٍ
 ١٠ وَمَا نَصَدَّقُ إِنْسَانًا يُحَدِّثُنَا حَتَّى يَبْحِيءَ عَلَى قَوْلٍ بِمُصَدِّقٍ

[المديد]

[٣٧٤]

- ١ نَأْمَ مَنْ أَهْدَى لِي الْآرَقَا مُسْتَرِيحًا سَأَمَنِي قَلَقَا → ٢٥
 ٢ لَوْ بَيَّتُ النَّاسُ كُلَّهُمْ بِسَهَادِي بَيَّضَ الْحَدَقَا
 ٣ أَنَا لَمْ أُرْزَقِ مَوَدَّتِكُمْ إِمَّا لِلْعَبْدِ مَا رُزِقَا
 ٤ غَالَمٌ وَدَى فَمَا عَقَلُوا حِينَ سَدُّوا دُونَهُ الطَّرْفَا
 ٥ كَانَ لِي قَلْبٌ أَعِيشُ بِهِ فَاصْطَلَى بِالْحُبِّ فَاحْتَرَفَا
 ٦ [مَنْ يَكُنْ مَا ذَاقَ طَعْمَ رَدَى ذَاقَهُ لَا شَكَّ إِنَّ عَشِقَا]

(٧) في ق: «مهراق» . (٨) في ك و أ، ق: «ضخبا» .

(٩) في ق: «وهوانا دائما» .

[٣٧٤]

- ١٥ الأبيات ٣٤٢، ٣٤١، ٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥؛ والأبيات ١، ٢، ٣ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤؛ والأبيات ١، ٢، ٣، ٥ في الأغاني ٨ : ٣٦٦-٣٦٧ (دار الكتب)؛ والأبيات ٣، ٥ مع بيت الزيادة في الأغاني ٥ : ٤٢٢ (دار الكتب) .
 (١) في ك و أ، ق: «يا أم من أهدى» وفي المراجع كما أثبتناه وفي ك تحت: «يا أم» :
 «لام» بخط دقيق . في الأغاني ٨ : «مستريحاً زادن» . (٢) في محاضرات الأدباء :
 ٢٠ * بسهادي بيضوا الحدقا * . (٣) في الأغاني ٥ : * أنا لم أرزق محبتها * .
 (٤) في ك و أ، ق: «فاغفلوا» . (٥) في الأغاني ٥ : * فاكنوى بالنار فاحترقا * .
 (٦) زيادة عن الأغاني ٥ .

[٣٧٥]

[الطويل]

- ١ تَسَلَّيْتُ عَنِّي وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْكُمْ
٢ وَكَيْفَ سُلُوِي عَنْكَ؟ يَا مَنْ بَكَفَّهُ
وَلَا عَاقِي - يَا مُنِّي - عَنْكَ عَائِقُ
جِيَانِي ، لَهُ غَادِي عَلَى وَطَارِقِ

⑩

ر

[٣٧٦]

[الرمل]

- ١ ظَلَمْتُ عَيْنُكَ عَيْنِي إِنَّهَا
٢ سُلَّطَ الشَّوْقُ عَلَى الدَّمْعِ فَا
٣ كُنْتُ لَا أَمْنَعُ قَلْبِي سَأُولَهُ
٤ فَتَادِي الْقَلْبُ فِي بَحْرِ الْهَوَى
٥ أَيُّهَا النَّادِبُ قَوْمًا هَلَكُوا
٦ أَنْدِبُ الْعُشَّاقَ لَا غَيْرَهُمْ
٧ أَشْرَقَ « الْمَيْدَانُ » فَاسْتَنْكَرْتُهُ
٨ خَبَرُونِي أَنَّهَا مَرَّتْ بِهِ
٩ فَسَمَمْتُ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَائِهَا
بَادَلْتَهَا بِالرُّقَادِ الْأَرْقَا
هَبِّ دَاعِي الشَّوْقِ إِلَّا أَنْدَفَعًا
وَلَقَدْ كُنْتُ عَلَيْهِ شَفِيقًا
يَرْكَبُ التَّغْرِيرَ حَتَّى غَرِقَا
صَارَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ طَبَقَا
إِنَّمَا الْهَالِكُ مَنْ قَدْ عَشِقَا
كَيْفَ لَا أَعْرِفُ تِلْكَ الطَّرْفَا!
قُلْتُ : مِنْ ثَمَّ أَرَاهُ مُشْرِقًا!
فَأَسْتَطَارَ الْقَلْبُ مِنِّي شَقَقَا

⑪

ر

[٣٧٥]

(٢) في أ : « له عاد » .

١٥

[٣٧٦]

الآيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

والبيتان ٦٤٥ في تزيين الأسواق ١ : ٨ ومصارع العشاق : ١٦٣ .

(١) في ك و أ ، ق : « ظلمت عينك عيني » . (٢) في أ : « تسلط » . في ك :

« ما * هب » . (٣) في ك : « فلي سلوة » . (٤) في أ ، ق : « التغرير » .

٢٠

(٩) في ك و أ ، ق : « شققا » . استطار الصدع في الزجاجية : تبين فيها الانصداع من أولها

إلى آخرها . واستطار الشق : ارتفع (اللسان : طير) وشقق جمع شقة : الشظية أو القطعة المشقوقة .

يقال للإنسان عند الغضب : طارت منه شقة في الأرض وشقة في السماء (اللسان : شقق) .

[٣٧٧]

- ١ يا قوم طال إلى «الحجاز» تشوق
٢ إني أحاذر أن تموت بغصة
٣ من حبّ جارية لهجتُ بذكرها
٤ أرف المسير لأهلها ففرقوا
٥ وكأنا لم نجتمع في بلدة
٦ وبقيت أسبح في بحور هواهم
٧ يا ليتني لم أهوكم بل ليتكم
٨ لو أن أعضاء تشكى ما بها
٩ فعددن منه ما يصفن بعده
١٠ دغ عنك من شحطت نواه ولا تكن
١١ إن العواذل قد أشعن حديثنا
١٢ يا من يكذب في الهوى أهل الهوى

ظ

[الكامل]

- وبكيت من مضمض الموم الطرق
أخلق بذلك «يا بن الأحنف» أخلق
خوف الفراق فصرت كالمعلق
لو كنت أملك ذلك لم تتفرق
وكأنا في خلوة لم نلتق
ما أحسن الحالات إن لم تفرق!
لم تخرجوا بل ليتني لم أخلق
لشكا إليكم كل عضو ما أقي!
ولكان أعظم منه أيضا ما بقي
تبغى من الأشياء ما لم ترزق
فالناس بين مكذب ومصدق
إذهب إليك فأنت غير موفق

[٣٧٨]

- ١ زارك في البستان طيف طروق
ألم من «فوز» ففسي تنوق

[٣٧٧]

- (٢) في ك: «أخلق يذاك» . (٦) في أ: «لم تفرق» وفي ق: «تفرق» .
في ك: «اسبح في» . (٧) في ك: «يا ليتني لم أهو بل أتيكم * لم تخرجوا» .
(٩) في ك: * لعددن منه ما يصفن بعده * وفي أ: * لعددن منه ما حص بعده *
وفي ق: * لعددن منه ما نقصن بعده * . (١٠) في ك: * تبغى من الإنسان ما لم يرزق * .
(١١) في ك: «والناس» .

[٣٧٨]

جا. البيت : الصداقة والصدق : ٩٠ والبيت ٨ في محاضرات الأدباء ٢٠ : ٢٠

- ٢ يا يابى الزور الذى زارنا بات رفيقاً لي فنعَم الرفيق
 ٣ يا « فوز » قد طالت بكم شقوتي يا « فوز » قد حملت ما لا أطيق
 ٤ والمرء قد يرزق أعداؤه منه ، ويشقى بالصديق الصديق ! **سكك**
 ٥ لا خير في جُبِّكم إننى نومي أسير وبكائي طليق
 ٦ واكربتاً من حر هذا الهوى كأنما في الجوف منه حريق
 ٧ واعولنا من حزين داخِل ومن زفير بعده لي شيبق
 ٨ لا يتهدي قلبي إلى غيركم كأنما سد عليه الطريق

[٣٧٩]

[الطويل]

- ١ كذبت على نفسي فحدثت أننى سلوت لكما ينكروا حين أصدق
 ٢ وما عن قلى منى ولا عن ملالة ولكننى أبقى عليك وأشفق
 ٣ وما الهجر إلا جنة لي ليستها أفيك بهما تخاف وتفراق
 ٤ عطفت على أسراركم فكسوتها قميصاً من الكتان لا يتزق

- (٢) فى ك و أ : « مانى » . (٤) فى ك : « ويسق » . فى الصداقة والصديق :
 « المرء قد » . (٥) فى ك : « وبكاي » . انظر قصيدة ٣ : ٣٨١ - (٧) العولة :
 حرارة وجد الحزين والمحب من غير بكاء ولا نداء (اللسان : عول) . داخل : (انظر قصيدة ١٢٩ : ١٢) .

[٣٧٩]

- الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ : فى مختارات البارودى ٤ : ٢٠٥ - ٢٠٦ والأبيات ١ - ٧ فى مصارع
 العشاق : ١٩١ - ١٩٢ منسوبة إلى عويمر العقيلي .
 (١) فى ك : « فحدثت أننى * لكما ينكروا » . فى مصارع العشاق : « كذبت على نفس »
 و « لكما ينظروا » . (٣) فى ك : « مما يخاف ويفرق » . وفى مصارع العشاق :
 * لتدفع عنى ما يخاف ويفرق *
 (٤) فى أ ، ق : « على أستاركم » وعن ك والمراجع ما أثبتناه . فى أ ، ق : « لا يتخرق » .

- ٥ ولي عَبرَتانِ ما تُفَيِّقانِ : عَبرة
تَفِيضُ وأُخرى بِالصَّبابةِ تُحَنِّقُ
٦ ويومانِ يومٍ فيه جِسمي مُعَذَّبٌ
بِمائي ويومٍ بِالتَّفكيرِ مُطَرِّقُ
٧ وأكْبَرُ حَظِّي مِنْكَ أنِّي إذا جَرْتُ
لِالرَّيحِ مِنْ تَلقائِكُمُ أَتَشَقُّ
٨ وقد زعمَ الحُرُّ «أَبْنُ نُوْفَلِّ» أنَّ ذا
أصَبُّ وأجرى للدموعِ وأشوقُ
٩ فقلتُ له : يا لَيْتَ حَظِّي أَنَّها
إذا لم تُحَقِّقْ لي الهوى تَتَخَلَّقُ

[منسرح]

[٣٨٠]

١ إِنَّكَ لا تَعْرِفينَ ما الهَمُّ وال
غَمُّ ولا تَعلمينَ ما الأرقُّ

- (٥) في ك : « ولي عَبرَتانِ » وفيها وفي أ ، ق : « ما يفَيِّقانِ » . في ك : « تحَقِّقُ » وفي أ ، ق : « تحَقِّقُ » وأثبتنا ما في مصارع العشاق . (٦) في ك و أ ، ق : « لمائي » . في مصارع العشاق :
« ... فيه جسم معذب طليل ويوم للتفرق مطرق »
(٧) في ك : « وأكْبَرُ حَظِّي » . في مصارع العشاق : « إذا سرت » .
(٨) في ك : * أصب وأجرى للدموع وأشوق * وفي أ : * أصرب وأجرى للدموع وأشوق * . وفي ق : « أضر وأجرى للدموع » .

- (٩) في أ ، ق : « فقلت لها » وفيها وفي ك : « إذا لم تخلق في الهوى » وحقق الشيء . أظهر حافه وحقيقته (أساس البلاغة : حقق) ، وتخلق : أظهر من خلقه خلاف نبته (اللسان : خلق) .

[٣٨٠]

- الأبيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ والأبيات ٤ ، ٤ ، ٤ ، ٤ : ١ في الأغاني ٨ : ٣٧٠ — ٣٧١ (دار الكتب) والبيتان ٤ ، ٣ : ٤ في الكامل ٢ : ٩٧ — ٩٨ ومن غاب عنه المطرب : ٧٦ والطرز ١ : ١٧٧ وحامسة ابن الشجري : ٢٦٤ ومعاهد التنصيص : ٣٥٥ وازهره : ٤٧ وزهر الآداب ٤ : ١٥٦ والإيجاز والإيجاز : ١٧٢ والموشح : ٢٦٣ وثمار القلوب : ٤٦٧ وجمع الجواهر : ١٩٠ وأحسن ما سمعت : ١٠٧ والشعر والشعراء : ٨٠٥ وعبون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ وديوان المعاني ١ : ٢٦٣ والتشبيهات : ٣٨٠ . البيت ٤ في محاضرات الأدباء . ١ : ١١ (١) في أ ، ق : « ولا تعرفين ما الأرق » . في الأغاني : « أنت لا تعلمين ما الهَمُّ والحزُّ » ن ولا تعلمين ... » .

- ٢ أنا الذي لا تنام عيني ولا
 ٣ أحرم منكم بما أقول وقد
 ٤ صرت كإني ذبالة نصبت
 ترقاً دموعي ما دام بي رمق
 نال به العاشقون من عشقوا
 نضيء للناس وهي تحترق

[الطويل]

[٣٨١]

- ١ أزار «أبالفضل» الخيال المورق
 ٢ تنام عيون الكاشحين قريرة
 ٣ فيا عجباً للعين! أما رقادها
 ٤ وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى
 ٥ عجبت «لفوز» خوفتي بيئها
 ٦ لقد سعد المجاج إذ كنت فيهم
 ٧ إذا لمها قالت: وعيشك إننا
 ٨ وإن كنت مشتاقاً إلى أن تزورنا
 «لفوز»؟ نعم، والطيف مما يسوق
 وعيني بأصناف البكاء تورق
 فعان وأما الدمع منها فطلق
 ولا خير فيمن لا يحب ويعشق؟
 وقد علمت أني من البين مشفق
 وحق لهم أن يسعدوا ويوفقوا
 حراص ولكننا نخاف ونشفق
 فنحن إلى ما قلت من ذلك أشوق

- (٢) في ك: «ما دام لي رمق» .
 (٣) في الزهرة: «ما عشقوا» . وفي عيون
 التواريخ: «ما رزقوا» .
 (٤) في أ، ق: «ذبالة» . في حاسة ابن السجري ومعاهد
 التنصيص: «حتى كإني» .

[٣٨١]

البيت ٤ في ديوان الصباية: ٢٠ وتر بين الأسواق ١: ١٢ وروضة المحبين: ١٩١؛ وفي الموشى:
 ٤٨ غير منسوب .

- (١) في ك: «مما يسوق» . (٣) في أ، ق: «فغان»، والعامي: الأسير .
 انظر قصيدة ٣٧٨: ٥ (٤) في الموشى: * وما خير فيمن لا يحب ويعشق * .
 (٧) في ك وأ، ق: «انني» . وفي أ، ق: «نخاف ونفرق» .
 (٨) في ك: «فإن كنت» .

- ٩ فما أنس من الأشياء لا أنس قولها
 ١٠ وقد نذرت إن سلم الله نفسها
 ١١ فلما خرجنا استعبرت وتنقست
 ألا أخرج بلا زاد فإنك موبق
 ونفسي لها شهراً تصوم وتعتق
 وبادرها دمع الهوى يتفرق

[٣٨٢]

[السريع]

- ١ ويبي على الشاذن ذى القرطيق
 ٢ مرّ ينجحى بالهوى طرفه
 أبلج مثل التمر المشريق
 طرفي ولم أنطق ولم ينطق

[٣٨٣]

[السريع]

- ١ إن الذي استخبرته عنكم
 ٢ خبر عن شكواكم بالذي
 ٣ وأنهايت العينان من قوله
 أشعل في قلبي مثل الحريق
 يبكي له كل خليل صديق
 وطارقلي كالحنّاج الخفوق

[٣٨٤]

[البسيط]

- ١ كيف المريض الذي تُجمي عيادته؟
 ٢ يرقى ليسكن ما يلقى وي سقم
 ٣ ياليت مايك من سقم تحوّل بي
 إني عليه لذو خوف وإشفاق
 من حبه لازم ما إن له راق
 إني إلى ذلك يا سؤلي بأشواق

- ١٥ (٩) في ك: «ملا أنس ملا شيا». في ك: «موتق» وفي أ، ق: «موتق». والموتق: الهالك، أوبقه: أهلكه. (١٠) في أ، ق: «نصوم ونعتق».

[٣٨٢]

- (١) في ك و أ: «الشاذن»، القرطيق: يكندب: قباء وهو تعريب كره (اللسان).
 (٢) في أ، ق: «فنجحى بالهوى».

[٣٨٣]

- ٢٠ (٢) في ك و أ: «حذر عن» وفي ق: «حذر عن». (٣) في ك: * وانهايت العينان من فوقه *.

[٣٨٤]

- (٢) في ك: «بوق ليسكن». في أ، ق: «بوق ليسكن».

[المتقارب]

- ١ نفسي الفداء لهذا المرید
٢ سألِزُمُ عينيَّ طُولَ البكاءِ
بِضِ أَمسى الفؤادُ عليه شفيقا
فلا تستفيقانِ حتى يُفِيقا

[الوافر]

- ١ بَكَيتُ غداةً نبتِ يدمع عينِ
٢ وأقلقتني فراقك إذ دعاني
له قَرَحَتْ جُفونِي والمآقِ
لِحِينِي بَعْتَةً فمتى التلاقي؟
٣ لقد هدَّ الهوى بدني وأضنى
٤ أَعْلَلُ بِالمُنَى نَفْسِي ومالي
فؤادى الهمُّ من طولِ آسْتِياقِ
سوى اليأسِ الذي فيه آحتراقِ!

[البسيط]

- ١ قد سَحَّبَ الناسُ أذيالَ الظُّنونِ بنا
وفَرَّقَ الناسُ فينا قولهم فِرَقًا

← 42 - 114 - 239

[٣٨٥]

- (١) في هذا البيت الخرم، وهو اسم يطلق إطلاقاً عاماً على إسقاط أول الوند المجموع، وهو الساكن بعد متحركين في أول شطر من البيت (أهدى سبيل إلى علمي الخليل : ٢٩) .
(٢) في ك و أ، ق : « فلا يستفيقان » .

[٣٨٦]

- (١) في ك : « غداة نبت » في أ، ق : « قرحت عيوني » .
(٢) في ك و أ، ق : « إذ دعاني » في ك : « لحيني بعته » .

[٣٨٧]

- البيان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ والأغاني ٨ : ٣٦٧ (دار الكتب) والحامسة البصرية ورقة : ١٧٧ وتاريخ الإسلام : ورقة ١١٨ وشرح المقامات ١ : ١٥٥ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٥٧ والبدیع : ١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٩ وزهر الآداب ٤ : ١١٦ وديوان المعاني ١ : ٢٦٩ — ٢٧٠ وفي ديوان الصباية : ٨٦ غير منسوبين ووردا في الصناعتين : ٢٨٨ منسوبين له أو لتخليع .
(١) في زهر الآداب : « قد جزر الناس » وفي ديوان الصباية : * قد كثر الناس أنواع الحديث بنا * . في شرح المقامات : « أذيال الحديث » . في محاضرات الأدباء : « وفزق الكل فينا قولهم » .

- ٢ بجاهلٌ قد رمى بِالظنِّ غيركمُ وصادقٌ ليس يدري أَنَّهُ صَدَقًا!
٣ يظنُّ هذا وذا ما ليس يعرفُهُ ودمعُ عيني بما أخفيه قد نطقا

[الطويل]

[٣٨٨]

- ١ جَسَرْتُ على بابِ الهوى فدخلتُهُ فقد جاءني منه الذي كنت أفرقُ
٢ فما ذاقَ طعمَ الموتِ في كأسِ لذةٍ ولا سهرتُ عينُ امرئٍ ليس يعشقُ

[الكامل]

[٣٨٩]

- ١ هَلَّا رَحِمْتُم موقفي بِفنائِكُم متحيراً لِنسيميكمُ أَنَشَقُّ؟
٢ مُتَلدِّداً أرنو إلى من مرَّ بي مثل الغريقِ بما لقي يتعلَّق!

[الكامل]

[٣٩٠]

- ١ تَعَسَّ الغرابُ! لقد جرى يفراقِ هَلَّا جرى يتراوِر وتلاقِ؟
٢ كيف التخلُّصُ من هوائِك؟ وإِنَّمَا أَخَذَ الإلهُ على الهوى ميثاقِ

(٢) كتب تحت « بجاهل » في ك : « فكاذب » وهي رواية المراجع .

(٣) في ك و أ ، ق : « بالدمع معترف » .

[٣٨٩]

البيان في الموشى : ١٨٠ .

- (١) في الموشى : « متعرضاً لنسيمكم » . (٢) في ك : * متلذذاً أبكى إلى من مرَّ بي *
وفي أ : « متلذذاً (بياض) إلى من مرَّ بي » . وفي ق : * متلذذاً أشكو إلى من مرَّ بي * . وفي الموشى :
« متلذداً أبكى لما قد حلَّ بي مثل الغريقِ بما يرى يتعلَّق »
تلدد : تلفت يمينا وشمالاً وتحير متبديداً (اللسان : لدد) وتركت فلانا يتردّد ويتلدد أى يتلفت (أساس
البلاغة) انظر قصيدة ٤٣٠ : ٣ .

[٣٩٠]

- (١) في ك : « بسرة وتلاق » . (٢) في ك : « الهوى ميثاق » .

- ٢ وَرَضِيْتُ بَعْدَ تَنَكُّي طُرُقَ الْهَوَى
 ٣ فَدَكُنْتُ أَشْفِقُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْهَوَى

[الطويل]

[٣٩١]

- ١ يَقُولُونَ لَوْ أَهْمَمْتَ قَلْبَكَ غَيْرَهَا
 ٢ وَلَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَمْدُقُ الْحَبَّ كَاذِبًا
 ٣ جَدْتُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ الْهَوَى
 ٤ سَكَتُ وَلَمْ أَمْلِكْ شَهَادَاتِ حُبِّكُمْ
 ٥ وَأَصْبَحْتُ مَنْسُوبًا إِلَى الْعِشْقِ كُلَّمَا
- سَلَوْتَ وَلَا شَيْءَ سِوَاهَا يُوَافِقُهُ
 وَجَدْتُ كَثِيرًا غَيْرَهَا مِنْ أَمَازِقِهِ
 غِطَاءَ بَحُودِي وَأَسْتَنَارَتْ حَقَائِقُهُ
 وَنَمَّتْ عَلَى وَجْهِهِ وَجَسِمِي نَوَاطِقُهُ
 ذِكْرُكَ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ أَنَا عَاشِقُهُ! ← ١٤٢

[مجزوء الرمل]

[٣٩٢]

- ١ طَالَ لَيْلِي وَأَشْتِيَاقِي
 ٢ مِنْ أُمُورٍ تَعْتَرِيهَا
 ٣ فَأَشْفَعُوا لِي عِنْدَ «فَوْزٍ»
 ٤ أَسْمَهُرُ اللَّيْلِ كَأَنِّي
 ٥ لَا أَطِيقُ الصَّبْرَ عَنْهَا
- وَجَّحَ نَفْسِي مَا تُسَلِّقِي!
 هِيَ مِنْهَا فِي السِّيَاقِ
 فَلَقَدْ طَالَ أَشْتِيَاقِي
 مِنْ هَوَاهَا فِي وَثَاقِ
 ضَبَقْتُ ذَرْعًا بِالْفِرَاقِ

[٣٩١]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦

(٢) في ق : « كثيرا غيره » . (٥) في ك : « فأصبحت منسوبا » .

[٣٩٢]

القصيدة في ك مكتوبة باعتبار البيتين بيتا .

(٢) في ك و أ ، ق : « هي منى في سباق » والسباق : نزع الروح . يقال : فلان في السباق :

أى في النزع ، كأن روحه تساق لتخرج من بدنه (اللسان : سوق) .

٦ لَسْتُ أَسْلُو عَنْ هَوَاهَا أَبَدًا حَتَّى التَّلَاقِ

٧ آهٍ مِنْ حُبِّكَ وَيَلِي هُوَ لِي مُرُّ المَذَاقِ!

[٣٩٣]

[الطويل]

١ أُضِنُّ عَنْ الدُّنْيَا بِطَرْفِي وَطَرْفِهَا

٢ أَلَا لَيْتَنَا نَعْمَى إِذَا حَيْلَ بَيْنَنَا

[٣٩٤]

[الخفيف]

١ تَعَسَّ المُسْتَقِيلُ نَحْمَسَ لِيَالِ

٢ لَمْ تَطُلْ غَايَةَ المَسِيرِ عَلَيْهِ

[٣٩٥]

[الطويل]

١ لَقَدْ كَلَّفَتْ نَفْسِي مِنَ النَّاسِ بِالَّذِي

٢ فَكَيْفَ بِيْنَ لَا وَصَلَ أَرْجُوهُ عِنْدَهُ

[٣٩٦]

[السريع]

١ يَمْنَعُكَ الصَّبْرُ إِذَا رُمْتَهُ ذِكْرُكَ مَنْ خَلَقْتَ «بِالرَّافِقَةِ»

[٣٩٣]

١٥ البيتان في الموشح : ٢٠٠ وقد قدم ثانيهما على الأول .

(١) في الموشح : «من فعال بمشفق» . (٢) في ك و ا ، ق : «وتحجى لنا أبصارنا» . في الموشح :

«ألا ليتنى أعمى إذا حيل دونها وتنشأ لنا أبصارنا حين نلتقى»

[٣٩٤]

(١) في ك : «بمؤافة» . (٢) في ا ، ق : «لم يطل غاية المشيب» .

[٣٩٥]

٢٠ (١) في ك و ا ، ق : «قربانا» . في ا : «فليس تفارقه» .

[٣٩٦]

(١) في ا ، ق : «ذكر» . الرافقة : بلد متصل بالبناء بالرفقة وهي على صفة الفرات وبينهما مقدار

ثلاثة ذراع ، وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام : (معجم البلدان ملخصا) .

٢ قد كنتَ عن وصفِ الهوى ساكِناً ففضحتكَ الأدمعُ الناطقةُ

[٣٩٧]

[السريع]

١ [جاريةٌ أعجبتُ حُسْنَهَا] ومثلها في الناس لم يُخْلَقِ [← 134

٢ [خَبَرْتُهَا أَنِّي مُحِبٌّ لَهَا] فأقبلتْ تضحكُ من منطوقِ [

٣ [والتفتتْ نحو فتاةٍ لها] كالرثا الوَسنانِ في قُرطِقِ [

٤ [قالت لها: قُولِي لهذا الفتى:] أنظُرْ إلى وجهكُ ثمَّ أعشَقِ [!

[٣٩٨]

[الطويل]

١ [إذا كنتَ لا يُسليكَ عَمَّنْ تُحِبُّه] تناءٍ ، ولا يَسْفِيكَ طولُ تَلالِقِ [

٢ [فما أنتَ إلا مُستعيرٌ حُشاشةً] لمُهْجَةِ نَفْسِ آذنتِ بِفِرَاقِ [

قافية الكاف

١٠

[٣٩٩]

[الخفيف]

١ يا قَلِيلَ الوفاءِ أنتَ مَلِيكُ ظالمٌ ليس يَرَحِمُ المملوكا ← 210

٢ قد تركتَ الكُتابَ مِنكَ إلينا حُلُقًا لم يَزَلْ - فديتَكَ - فيكا

[٣٩٧]

١٥ الأبيات الأربعة زيادة عن الورقة : ١٠٢ ؛ وهي منسوبة لإسماعيل القراطيسي في الكشكول :
٣١٧ مع خلاف قليل .

[٣٩٨]

البيان زيادة عن العقد الفريد ٥ : ٣٤٤

[٣٩٩]

٢٠ (٢) في ١ ، ق : « لم ير مد رل فيكا » .

[الخفيف]

[٤٠٠]

- ١ ولو أنّ الرياحَ كانت جنوباً
٢ لكنّ الرّيحُ مُدَّ غَضِبَتِ شَمَالُ
- حَمَلَتْ مِنِّي السَّلَامَ إِلَيْكَ
فَسَلَامِي مَعَ الشَّمَالِ عَلَيْكَ

ظ

[الخفيف]

[٤٠١]

- ١ يَا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ مَا أَجْفَاكَ !
٢ إِنَّ دَعَا يَتَّبِعِي سِوَاكَ مِنَ النَّاسِ
٣ أَنْتَ شُغِلَ الْفُؤَادِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
٤ مَا بَدَلِي شَخْصٌ وَلَا سَمِعْتُ أُذُنًا
٥ وَإِذَا مَا مَدَدْتُ طَرْفِي إِلَى غَيْرِهِ
- يُحِبُّ مَعْدَبٍ فِي هَوَاكَ
سِ عَصَاهُ لِسَانُهُ فَدَعَاكَ
لَيْسَ يَخْلُو الْفُؤَادُ حَتَّى يَرَاكَ
نَايَ حَسًّا إِلَّا حَسِبْتِكَ ذَاكَ !
بِرِّكَ مُثَلَّتْ دُونَهُ فَأَرَاكَ

→ 200

[الكامل]

[٤٠٢]

- ١ ظَهَرَ الْخَفَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ عَاتِبْتُهُمَا
٢ وَطَمَعْتُ أَنْ تَبْقَى الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا
- كَانَ الْعِتَابُ لِدُونِنَا أَسْتَهْلَاكَ
مَوْصُولَةً فَتَرَكْتُ ذَلِكَ لِدَاكَ

[٤٠٠]

. (٢) في أ، ق : « فسلامي مع السلام » .

[٤٠١]

. (١) في ك : « بحب » . (٢) في ك : « لسانه بشناكا » وفي أ، ق : « لسانه لسناكا » .

. (٤) في ك و أ، ق : « أذناى حسنا » . (٥) في ك : « فاذا ما مددت »

و « مثلت دنونه » .

[٤٠٢]

. البيان غير موجودين في ك .

. (٢) في أ، ق : « مودة بيننا » .

[٤٠٣]

- ١ مَجَاسٌ يُنْسَبُ السُّرُورُ إِلَيْهِ مَحَبٌّ رِيحَانُهُ ذِكْرَاكَ
 ٢ كَلَّمَا دَارَتِ الزُّجَاجَةُ زَادَتْ لَهُ أَشْتِيَاقًا وَحُرْقَةً فَبَكَكَ
 ٣ لَمْ يَسَلِّكَ الرَّجَاءُ أَنْ تَحْضُرِيَنِي وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ
 ٤ فَتَمَنَيْتُ أَنْ يُعَشِّبَنِي اللَّهُ نِعَاسًا لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ

[٤٠٤]

- ١ إِنْ الْعَلَامَ الَّذِي أَعْطَاكَ خَاتَمَهُ فِي سَطْحِ أَزْهَرَ قَدْ أَبْلَاهُ ذِكْرَاكَ
 ٢ مَا زَالَ بَعْدَكَ مَذْفُورِيَّتُهُ دَنَفًا يُمَسِّي وَيُصْبِحُ صَبًّا لَيْسَ يَنْسَاكَ
 ٣ أَمْسَى لِأَهْلِكَ جَارًا مَا عَلِمْتَ بِهِ ! لَوْ تَطْلُبِينَ إِلَيْهِ النَّفْسَ أَعْطَاكَ
 ٤ هَلْ تَعْرِفِينَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي وُصِفَتْ ؟ إِيَّاكَ أَعْنِي بِمَا عَرَّضْتُ إِيَّاكَ

[٤٠٣]

اختار البارودي منها الأبيات ٣، ٤، ٥ في مختاراته ٤ : ٢٠٦ والأبيات وردت في العقد الفريد
 ٦ : ٥٨ في قصة نسب كل بيت منها لشاعر مع خلاف سنيته .

(١) في العقد : * لمحَب رِيحَانُهُ ذِكْرَاكَ * والبيت فيه منسوب لأبي حفص الشطرنجي .

(٢) في العقد :

« كَلَّمَا دَارَتِ الزُّجَاجَةُ وَالكَأْسُ أَعَارَتْهُ صَبُوءَةٌ فَبَكَكَ »

والبيت فيه منسوب لجرير .

(٣) في ك : « وَتَجَافَتْ » وفي أ ، ق : « وَتَجَافَتْ » وفي العقد :

* وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ *

والبيت فيه منسوب للأصمعي .

(٤) في ك : « فَتَمَنَيْتُ أَنْ يُعَشِّبَنِي اللَّهُ نِعَاسًا لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ » وفي أ : « فَهَنَيْتُ إِذَا

يَفْشِيَنِي » . وفي العقد : « قَدْ تَمَنَيْتُ ... لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ » . والبيت فيه منسوب للرشيدي .

[٤٠٤]

(٣) في أ ، ق : « لِأَهْلِكَ جَارًا » .

[الخفيف]

[٤٠٥]

- ١ راحتي في الكلام حتى أراك
٢ تَعَسَ المهجرُ والذي شأنه الهجر
٣ أرشدني إلى رضاك فإني
٤ فإذا قيل : من يُحِبُّ ؟ تَحَطَّأ
- ٥ إنَّ بي منك شاغلاً عن سواك
٦ من الناس كُلِّهم حاشاك
٧ لست أدري ما حيلتي في رضاك !
٨ لكِ لساني وأنتِ في القلبِ ذلك !

[الهزج]

[٤٠٦]

- ١ لقد شامتك يا « عبَّأ »
٢ وقد أسعدَ ذلكَ اليو
٣ إذا ما كان في « بقدا »
٤ فلا فرجَ عنك اللهُ إنَّ لم تأتِ مَثوَاكا
- ١٠ س « يومَ السَّطجِ عيناكا
م أفواماً وأشقاكا
د « من تهوى ويهواكا
فلا فرجَ عنك اللهُ إنَّ لم تأتِ مَثوَاكا

[مجزوء الرمل]

[٤٠٧]

- ١ إنَّما عتبي عليها
٢ كنتُ أشكوكَ إليها
٣ بعد أن كانَ عليكَا
٤ صرتُ أشكوها إليكَا

[الوافر]

[٤٠٨]

- ١ عيونُ العائِداتِ تراكِ دُوني
٢ فيا حسدي لعيني من يراك !

[٤٠٥]

- (١) في ١، ق : « إن لي منك » . (٣) في ١، ق : * أن سدي إلى رضاك فإني * .
(٤) في ١ : « من يحب » .

[٤٠٦]

- (١) في ١، ق : « يوم السطج عيناكا » . (٤) في ١، ق : « لم يأت » .

[٤٠٨]

- الآيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦-٢٠٧ ، والآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في عيون التواريخ
وفيات سنية : ١٩٢ ، والبيتان ٢ ، ٣ في الأغاني ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) .
(١) في ١، ق : « العائدات » . وما أثبتناه عنك والبارودي و« عيون التواريخ » .

ط

- ٢ أريدك بالكلام فأقيمهم
فأعمد بالكلام إلى سواك
٣ وأكثر فيهم ضحكي ليخفي
فيسني ضاحك والقلب باك
٤ أما والله لو تجدين وجدى
لقلل ما وجدت إذا حشاك
٥ وقاك الله كل أذى بنفسى
وعجل يا « ظلوم » لنا شفاك

[٤٠٩]

[السريع]

- ١ يا أيها المحموم نفسي فداك
هل لي من الدنيا سرور سواك؟
٢ قد كان بي سقم فقد زادني
سقمك سقماً وبلياً دراك
٣ فليتنى حمتك ذلك الذى
تلقى لى أجمع هذا وذاك
٤ أنت لعمري عارف أننى
لا أجد الراحة حتى أراك
٥ عدبت بالحقوة قلبى فلو
تكلم القلب بشئ شكاك

[٤١٠]

[السريع]

- ١ ولائم في السمر من جهله
مستهلك في البيض ذى محك

(٢) في الأغاني : « أريدك بالسلام ... فأعمد بالسلام » . وفي عيون التواريخ : « أريدك بالسؤال ... فأعمد بالسؤال » . (٣) في عيون التواريخ :
« وأكثر فيهم ضحكي لأخفى فطرفي ضاحك والسن باكى »

[٤٠٩]

(٣) في ك : « الذى تلقى » . (٥) فى أ ، ق : « شئ » .

[٤١٠]

البيتان ٢٠١ فى ديوان الصباية : ٦٨ - ٦٩ وردا فى الذخيرة فى القسم الأول من المجلد الأول :
١٢٤ منسويين إلى « على بن الجهم » .

(١) فى المرجعين : « وعائب للسمر » . وفيهما : * مفضل للبيض ذى محك * . وهلك على الشئ .
وتها لك عليه : إذا اشتد حرصه وشهره ، وأنا متهاك فى مودتك ومستهلك ، قال « القطامى » :
« لمستهلك فدكاد من شدة الهوى يموت ومن طول العداة الكواذب »
(أساس البلاغة : هلك) .

وفى ديوان القطامى : « مستهلك : هالك فى الشوق » .

- ٢ فقلتُ - إذ لأم - مُجيباً له .
 ٣ هتكتُ في الأدمِ سُتورَ الهوى
 ٤ وقلتُ للنفيسِ أفنيتي في الهوى !
 من يعدلُ الكافورَ بالمسكِ ؟
 ولذّةُ العاشقِ في الهتكِ !
 فإنما الراحةُ في الفتكِ

[الكامل]

[٤١١]

وقال على لسان « الرشيد » يرثي جاريته :

- ١ يا من تباشرت القبورُ بموتِهِ
 ٢ أبغى الأنيسَ فلا أرى لي مؤنساً
 ٣ ملكٌ بكاكِ فطال بعدكِ حزنه
 ٤ ييجي الفؤادِ من النساءِ حفيظةً
 قصدَ الزمانُ لمهلكي فرمأكِ
 إلا الترددَ حيثُ كنتُ أراكِ
 لو يستطيعُ بملكه لَفَدَاكِ !
 كي لا يحلَّ حمي الفؤادِ سواكِ

[الطويل]

[٤١٢]

- ١ أأرجلُ يبكي لِشَجْوِ « أبي الفضلِ »
 ٢ كفتي حزناً أني « وفوزٌ » ببلدةٍ
 بعبرةٍ عينِ دمعها واكفُ السَّجْلِ ؟
 مُقيانِ في غيرِ آجتاجِ مِنَ الشَّمْلِ

(٢) في ك : « من بعدك الكافور » وفي ديوان الصباية :

« قولوا له دعنا أما تستحي من جعلك الكافور كالمسك »

وفي النخيرة :

« قولوا له عني أما تستحي من جعل الكافور كالمسك »

(٣) في ك : * فإنما الراحة في الهتك * .

[٤١١]

(١) في ك : « لموته » . (٢) في ك : « أنعي الأنيس » . في أ : « إلا التردد حيث » .

(٤) الحفيظة والحفاظ : المحافظة على العهد (اللسان : حفظ) . في ك : * كي لا يحل حمله لسواك * .

[٤١٢]

اختار البارودي منها الأبيات ٢، ٤، ٥، ٨، ٩ في مختاراته ٤ : ٢٠٧ والبيتان ٤، ٣ في جمع
 الجواهر : ٢٤، والبيت ٧ في الشعر والشعراء : ٨٠٣ والموشح : ٢٩١ وسمط الآلى : ٣١٣ وطبقات
 الشعراء : ١١٩ والعمدة ٢ : ١١٧ والبيت ٩ في محاضرات الأدباء : ١٠٥٠ .

٢٥

- ٣ كرايم لم ينقض عهدا لذى الهوى
 ٤ أما والذي ناجى من «الطور» عبده
 ٥ لقد ولدت «حواء» منك بليّة
 ٦ ألا إنما أنعى حياتي إليكم
 ٧ ولو كنتم ممن يُقاد لما وُنت
 ٨ أرى الناس لا يرضى ذوو العشي منهم
 ٩ وأنى ليرضيني الذى ليس بالرضا
 ١٠ هنيئا لمن يحظى لدى من يحبّه
 ١١ سلامٌ عليكم عدّوا أو تعطفوا
- وقد كنت أولى بالوفاء وبالفضل
 وأنزل فرقاناً وأوحى إلى النحل
 على أقاسيها وخبلاً من الخبل
 وأبكى على نفسي قتيلاً بلا ذحل
 مصاليت قوى من «حنيفة» أو «عجل»
 بشيء سوى حسن المواتاة والبذل
 وتقع نفسي بالمواعيد والمطل
 ويأويح من يشقى بذى الهجر والبخل
 سأجهد أن ترضوا لأدرك أو أبلى

[الطويل]

[٤١٣]

٧٢
ظ

- ١ ألا إن «فوزاً» أفسدني على أهلى
 ٢ وما لي عدو غير قلبي فإنه
 وقد كنت من «فوز» عن الناس في شغل
 هو الموريطى في كل خبل من الخبل

- (٣) في ك: «كرايم لم تنقض عهداً» وفي أ، ق: * كدايم لم تنقض عهداً لذى الهوى * . ولا رابط
 في المعنى بين البيت وسابقه مما يشعر بوجود حذف . (٥) في ك وأ، ق: «فبك بليّة» وأثبتنا
 ما في مختارات البارودي . (٦) في ك وأ، ق: «أبغى حياتي» وفيها وفي ك: «بلا دحل» .
 (٧) في الشعر والشعراء والموشح وسمط اللآلي والعمدة: «فان تغفلوني لا تفوتوا بمهجتي *
 مصاليت قوى ...» (٨) في محاضرات الأدباء: «الذى غيره الرضا» .
 (١٠) في ك: «لدا من تحبة» . (١١) في أ، ق: «أوتيل» .

[٤١٣]

- الآيات ١٠، ١٠، ٥، ٧ في مخطوطة البحرى ورقة: ٣٥١ منسوبة له مع خلاف سببته .
 (١) في مخطوطة البحرى: «ألا إن علوا» و «وقد كنت عن علو» .
 (٢) في ك: «وما لي عذر» .

- ٣ ألا ذهب « فوز » بعقل « أبي الفضل »
 ٤ إلى الله أشكو أن « فوزاً » بخيلة
 ٥ وأنى أرى أهلى جميعاً وأهلها
 ٦ فيارب لا تُسمِت بنا حامداً لنا
 ٧ وما بيننا من ريبة فيراقباً
 ٨ وإنى لأرعى حق « فوز » وأتقى
 ٩ وإنى وإياها كما شفنا موسى
 ١٠ وإنى وكتانى هواها وقد فشا
- وما خلت إنساناً يعيش بلا عقل
 تعدبني بالوعد منها وبالمطل
 يسرهم لو بان من حبيلها حبلى
 يراقبنا من أهل « فوز » ولا أهلى
 ولا مثلها يرعى بسوء ولا مثلى
 عليها عيون الكاشحين ذوى الختل
 لأهل حفاظ لا يدنس بالجهل
 كدى الجهل تحت الثوب يضرب بالطل

→ 38

[الوافر]

[٤١٤]

- ١ كأتى لم أكن شجناً « لفوز »
 ٢ ولم يسع الرسول إلى منها
 ٣ ولم يجلس جميعاً في خلاء
 ٤ ولو حدثتم عنى وعنها
 ٥ وكنا آية للناس دهرًا
- ولم يكتر على لها عويل
 بأحسن ما يجيء به الرسول
 نسر بما أقول وما تقول
 عليهم أن قصتنا تطول
 إذا وُصف الخليلة والخليل

- ١٥ (٥) فى ك كذا : « سرهم لو بان » . فى ك : « حبك عن حبلى » وفى أ ، ق : « حبك من حبلى » .
 (٦) فى ك و أ ، ق : « نراقبه » .
 (٧) فى ك و أ ، ق : « غير أنسا » ولا معنى لها . فى ك و أ ، ق : * ولا مثلها يوما يبي .
 ولا مثل * . والتصويب عن مخطوطة البحرى .
 (٨) فى ك و أ ، ق : « ذوى الختل » . (٩) فى ك : « كنى شفنا » .
 (١٠) فى مخطوطة البحرى : « وإنى كتانى ... »

[٤١٤]

(٣) فى ك : « بما أقول وما تقول » .

- ٦ أَلَا يَا «فَوْزُ» أَنْتِ صَرَمْتِ حَبْلِي وَصَرْمُكَ عِنْدَنَا خَطْبٌ جَلِيلٌ
٧ وَكَنْتُ أَظُنُّ أَنَا سَوْفَ نَبَلِي وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَزُولُ
٨ فَلَوْ قَدَرْتُ لَعَزَّتْ عِنكَ نَفْسِي وَلَكِنَّ الْمُحِبَّ هُوَ الذَّلِيلُ
٩ إِلَى الرَّحْمَنِ أَشْكَو حُبَّ «فَوْزِ» وَجَسْمًا شَفَّهُ سَقْمٌ دَخِيلُ
١٠ سَأَهْجُرُ كُلَّ أَشْيٍ بَعْدَ «فَوْزِ» وَأُنْكِرُهَا وَذَاكَ لَهَا قَلِيلُ
١١ وَأَكْتُمُ سِرَّهَا مَا عِشْتُ حَتَّى أَمُوتَ وَلَا أَخُونُ وَلَا أَحُولُ

Vr

[الوافر]

[٤١٥]

- ١ لِأَعْظَمِ حَدِيثِ حُبِّسِ الرَّسُولِ وَأَمْسَكَ عِنكَ وَأَنْتَقَطَعَ الْخَلِيلُ
٢ فَلَا كُتِبَ تُؤَدِّي عِنكَ عُذْرًا وَلَا أَحَدٌ يُؤَدِّي مَا تَقُولُ
٣ فَمِنْكَ بِكَ أَسْتَجِرْتُ وَأَنْتِ حَسْبِي وَشَاهِدُ مَا لَقَيْتُ بِكَ النَّحُولُ
٤ خُذْنِي بِالْعَفْوِ يَا أَمَلِي وَعُودِي عَلَى مَنْ لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ

٢٥٥

[الطويل]

[٤١٦]

- ١ يَقُولُونَ لِي : وَاصِلٌ سِوَاهَا لَعَلَّهَا تَعَارُ وَإِلَّا كَانَ فِي ذَاكَ مَا يُسَلِّي

- (٧) فِي أ ، ق : « وَكَانَتْ تَفْلَنُ » . (٨) فِي ك : « فَلَوْ فَدَسَ » وَفِي أ ، ق :
« فَلَوْ قَوِيَتْ » . (٩) فِي أ ، ق : « وَجَسْمٌ » .

[٤١٥]

هذه القطعة موصولة بما قبلها في ق إلا أنها مفصولة في أ بعبارة « منه سهو » ، والصواب فصلها كما في ك .

- (١) فِي ك : « وَأَمْسَتْ وَأَنْتَقَطَعَ الْخَلِيلُ » . (٣) فِي ك وَ أ ، ق : « بِهِ النَّحُولُ » .

[٤١٦]

- اختار البارودي منها الأبيات : ١ ، ١٧ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ في مختاراته ٤ : ٢٠٧ .
والبيتان ٨ ، ١٢ في ديوان الصباية : ٨٦ والبيت ٨ في إنباه الرواة ٢ : ٢٢٩ ؛ والبيتان ١٥ ،
١٦ في محاضرات الأدباء : ٦٣ منسوبان للنوفلي ؛ والبيت ١٥ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سامي) .

- ٢ ووالله ما في القلب منقل ذرّة
لأخرى سواها إن قلبي لفي شغل
- ٣ عجبت لأبدان المحبين قويت
بجمل الهوى إن الهوى أنقل الثقل
- ٤ حملت الهوى حتى إذا قمت بهوى
نحرت على وجهي وأنقاني حملي
- ٥ سق الله «باب الجسر» و«الشط» كله
إلى قرية «النعمان» والديري النخل
- ٦ إلى «الدور» فالروحاء «فالسب» ذى الربا
إلى منتهى «الطاقات» : مستحق الوابل
- ٧ منازل فيما بينهم أحبة
هم عذبوا روي وهم ذهلوا عتلي
- ٨ كأن لم يكن بيني وبينهم هوى
ولم يك موصولاً بحبلهم حبلي!
- ٩ بحرمة ما قد كان بيني وبينكم
من الود إلا ما رجعت إلى الوصل!
- ١٠ وإلا آقتلوني أستريح من عذابكم
عذابكم عندي أشد من القتل
- ١١ فلم أر مثلي كان عاتب مثلكم
ولا مثلكم في غير ذنب جفا مثلي!

(٧٣)
ظ

→

(٣) في ك كذا : * لجل الهوى ان الهوى ان هل الثقل *

(٥) في أ : «الجسر والشططه» . في أ ، ق : «التى * إلى قرية» . «باب الجسر» : «جسر

منبج» ، ويعرف الآن بقلعة نجم وهو من بناء السلطان محمود بن زنكي «والشط» : «شط عمان» موضع بالبصرة

كان مواتا فأحياء عمان بن أبي العاص الثقفي «والنعمان» : «قرب الكوفة من ناحية البادية» . والدير

ذوالنخل : «دير أشمونى» وكان من أجل منزهات بغداد «تقوم البلدان لأبي الفداء» و(معجم البلدان

لياقوت ملخصا) . (٦) في ك و أ ، ق : «الدور» وفي ك : «والروحاء فالسب» .

والدور كما يقول البكري : «بلد لبني تميم وهو ما بين البصرة والنجامة» قال الأخطل :

«وأنى آهدت والدور بيسنى وبينها وما كان سارى الدور بالليل يهتدى»

(معجم ما استعجم) . الروحاء : «قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية» (معجم البلدان)

٢٠ السيب : «كورة من سواد الكوفة» (معجم البلدان) . الطاقات : أسماء أما كن ببغداد (معجم البلدان) .

(٧) في ك : «ذهلو عتلي» . وفي أ : «ذهلوا عتلي» . وفي ق : «ذهلوا» .

(٨) في ك و أ ، ق : «فإن لم يكن» . وفي إنباه الرواة : «وإن لم يكن» . وما أثبتناه عن

ديوان الصباية . في ديوان الصباية وإنباه الرواة : «بيني وبينكم» و«بجلكم حبلي» .

- ١٢ وإني لأستحيي لكم من محدث
يحدث عنكم بالملال وبالختل
١٣ وكم من عدورق لي وتكشفت
حزونه لي عن ترى جانب سهل
١٤ رماني فلما أقصدتني سهامه
بكي لي وشام الباقيات من النبيل
١٥ وقد زعمت « يمن » باني أردتها
على نفسها تباً لذلك من فعل
١٦ سلوا عن قيصي مثل شاهد « يوسف »
فإن قيصي لم يكن قد من قبل
١٧ ومجتهديات في الفساد حواسيد
لها وهي مما قد أردن على جهل
١٨ تآزرن فيما بينهن خفتن
على وجه إلقاء النصيحة للحل
١٩ يعرضن طورا بالتعاضى وتارة
يعاتبن بالحد منهن والهزل
٢٠ وما زلن حتى نلن ما شئن بالرق
وحتى أصاغت للخدعة والختل
٢١ وحتى بدت منها الملالة والقلي
وعهدى « يفوز » لا تمل ولا تقلي
٢٢ فلما أنقضى الوصل الذي كان بيننا
شمتن جميعاً وأسترحن من العدل
٢٣ وقد قال لي أهلي كما قال أهلها
لها غير أنني لم أطع في الهوى أهلي
٢٤ وإني لكالذئب الذي جاء واعظ
إليه لينهاه عن الغم الخطل
٢٥ فقال له : دعني فلأني مبادر
لها قبل أن تمضي فاجئت للعدل

٧٤

و

- ١٥ (١٢) في أ، ق « بالملال وبالختل » وفي ديوان الصباية : « بالملالة والمطل » .
(١٣) في أ، ق : « لي عن ترى جانب سهل » . (١٤) شام السيف : أعمده
(السان) . (١٥) في الأغاني : « لقد زعمت يمن » . (١٨) في ك : « يوازن »
وفي أ، ق : « توازرن » . في ك : « بخيتها » . في ق : « العاء النصيحة » .
(١٩) في ك : « تعرض » وفي أ، ق : « يعرض » . في ك وأ، ق : « بالتعاضى » .
٢٠ (٢٠) في أ، ق : « والختل » . (٢٢) في ك : * شمتن جميعاً وأسترحن من العدل *
(٢٤) في ك : « واعظا » . الخطل (بضم فسكون) أصلها بضم فضم وهي جمع خطلاء تطلق على
النساء العريضة الأذنين وعلى الآذان المسترخية (القاموس) .

- ٢٦ وَأَرْضَتْ بِسُخْطِي مَعْتَرًا كَانَتْ سَخَطَهُمْ
يَهُونَ عَلَيْهَا فِي رِضَايَ وَمِنْ أَجْلِ
٢٧ وَلَمْ تَرَ عَمَّاشَا وَمَمَشَى فَتَاتَهَا
إِلَى «السَّبِّ» فِي الْمَوْشَى وَالْحَزْذَى الْحَمَلُ
٢٨ جِخْنٌ وَجَاءَتْ فِي الظَّلَامِ تَأْطُرًا
كَبَيْلِ الْمَهَا أَقْبَلْنَ يَمِيشِينَ فِي الْوَحْلِ
٢٩ فَبَاتَتْ تُنَاجِيَنِي وَبَاتَتْ فَتَاتَهَا
تُنَادِمُ «عَبْدَ اللَّهِ» وَالرَّجُلَ الذُّهْلِي
٣٠ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَمْنَا جَمَاعَةً
لِتَشِيدِعَهَا نُحْفَى خُطَانَا عَلَى رِسْلِ
٣١ إِذَا النَّاسُ قَالُوا: كَيْفَ «فُوزٌ» وَعَهْدُهَا؟
نَحْرَسْتُ حِيَاءً لَا أَمْرٌ وَلَا أَحْلَى
٣٢ فَكُونِ «كَلِيلِ الْأَخْبَلِيَّةِ» فِي الْمَهْرَى
وَالَا «كَلْبِي» أَوْ «كَمْفَرًا» أَوْ «جَمَلٌ»

→ ١٨٥

[الطويل]

[٤١٧]

- ١ وَصَلْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرِ الْوَصَلَ نَافِعِي
وَقَرَّبْتُ قُرْبَانًا فَلَمْ يَتَقَبَّلِ
٢ بَلُونُكَ بِالْهَجْرَانِ عَمْدًا وَإِنِّي
عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُضْ وَلَمْ أَتَبَدَّلِ
٣ وَعَدَبْتُ قَلْبِي بِالتَّجَلُّدِ صَادِيًا
إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ يَصْفُ لِي مِنْكَ مَنَهِي
٤ فَلَمَّا نَقَلْتُ الدَّمْعَ مِنْ مُسْتَقَرِّهِ
إِلَى سَاحَةِ مَنْ خَدَّ حَرَّانَ مُعْوِلِ
٥ وَأَظْهَمْتُ الدُّنْيَا عَلَى يَرْحَمِهَا
وَقَلَقَلَنِي الْهَجْرَانُ كُلَّ مَقَلَقَلِ
٦ عَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَقْبَلْتُ تَائِبًا
إِلَيْكَ مَتَابَ الْمُدْنَبِ الْمُتَنَصِّلِ

- ١٥ (٢٦) فِي أ: «فِي وَصَايَ» وَفِي ق: «وَصَالِي» . (٢٧) فِي أ، ق: «وَلَمْ تَدْعُ» .
وَفِي ك، أ، ق: «عَلَى السَّبِّ» وَفِي أ، ق: «فِي الْمَوْشَى وَالْحَزْذَى الْحَمَلُ» . السَّبِّ مَوْضِعٌ ،
انظُرْ قَصِيدَةَ ٤١٣ : ٦ . (٢٩) فِي ك: «وَبَاتَتْ فَامَا * سَادَ مِنْ عَدَاةِ اللَّهِ» وَفِي أ،
ق: «وَبَاتَتْ فَانَهَا * يَنَادُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَالرَّجُلَ الزَّهْلِي» . (٣٠) فِي ك: «نَحْفَى خُطَانَا»
وَفِي أ، ق: «نَحْفَى خُطَانَا» . (٣١) فِي أ، ق: «نَحْرَسْتُ جَوَابًا» . فِي ك: «مَا أَمْرٌ
وَمَا أَحْلَى» . (٣٢) فِي أ، ق: «وَفُوزٌ كَلِيلِي» .

[٤١٧]

- (٢) فِي ك: «لَاتِنِي» . (٣) فِي ك، أ، ق: «صَادِقًا» .
(٤) فِي أ، ق: «مِنْ حَدْرَانِ» .

٧ فما زدني إلا صُدودًا وغلظةً
وقد كنتُ عن دار الهوانِ بمَعزِلِ
٨ فوالله ما أدرى أشكوكِ دائبًا
لآخِرِ ما أوليتني أو لآوَلِ؟

٧٤
ط

[السريع]

[٤١٨]

١ أَلِمَ «بَقْوَزٍ» قَبْلَ حِينِ الرَّحِيلِ
وَأَشْفَ بِتَوْدِيْعِكَ بَعْضَ الْغَلِيلِ
٢ ما يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِمُوا سَائِلًا
ظَمَانَ يَرْضَى مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ
٣ ما آفَةُ الْحُبِّ الَّذِي بَيْنَنَا
يا «فَوْزٌ» إِلَّا سَوْءَ رَأْيِ الرَّسُولِ ← ٣٢
٤ مُنِبْتُ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ أَهْلِهَا
بِالْجَهْدِ مِنْ كَثْرَةِ قَالٍ وَقِيلِ! ← 165
٥ لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُمْ قِصَّةٌ
مِنْ «أَمَةِ الْوَاحِدِ» أَوْ مِنْ «صَقِيلِ»
٦ يا «أَمَةِ الْوَاحِدِ» لَا تُكْثِرِي
عَدْلَكَ قَدْ خَالَفْتُ فِيكَ الْعَدُولِ
٧ قَدْ غَادَرَ الْحُبُّ بَنِي آدَمِ
بَيْنَ جَرِيحٍ مُنْبِتٍ أَوْ قَتِيلِ
٨ يَا مَنْ يَعْيبُ الْحُبَّ جَهْلًا بِهِ
أُرَاكَ إِنْسَانًا كَثِيرَ الْفُضُولِ

[الوافر]

[٤١٩]

١ أَيَا زَهَرَ الْمَلَاخَةِ وَالْجَمَالَ
فَوَادِكَ مِنْ سَقَامِ الْحُبِّ خَالَ
٢ وَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَنْ يَشْكُو هَوَاهُ
إِلَى مَنْ لَا يَبْرُقُ وَلَا يُسَالِي ← 154
٣ رَأَيْتِكَ تَهْتِدِينَ إِلَى عَذَابِي
كَأَنَّكَ تَحْتَذِينَ عَلَى مِثَالِ

(٧) في ك و ا ، ق : «فازادني» .

[٤١٨]

(٥) في ا ، ق كذا : * لي كل يوم قصة * (٧) في ك و ا ، ق : «جريح مست»
في اللسان : «أثبت فلان فهو مثبت إذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحته فلم يجررك، وقوله تعالى :
«لبيئوك أو يقتلوك» أي يجرحوك جراحة لا تقوم معها» .

[٤١٩]

(٣) في ك : «رأيتك تهتدين» .

- ٤ أما كان النساءَ عَمِنَ قبلي
٥ بلى ! لِكَيْتَمَنَ رَأَيْتَ رَأِيًّا
٦ وَأَنْتِ كَأَنَّ قَلْبِكَ حِينَ أَشْكُو
٧ وَلَا وَأَبِيكَ مَا أَنْبَسْتُ يَمِينِي
٨ فَيَا مَنْ لَا تَحِيثُ إِلَى وَصَالِي
٩ بَدَأَ لِي أَنْ أَعُودَ إِلَى التَّنْصَابِي
١٠ فَأُقْسِمُ مَا أَرَدْتُ الْهَجْرَ إِلَّا
١١ أَمْرٌ عَلَى مَنَازِلَ أَنْتِ فِيهَا
١٢ وَإِنْ حَدَّثْتُ عَنْكَ رَأَى جَلِيسِي
١٣ إِذَا خِيفْنَا بُغَاةَ النَّاسِ سَكَا
١٤ وَإِنْ غَفَلْتُ عِيُوبَهُمْ رَجَعْنَا
- وقبلك كيف تعذيبُ الرجالِ؟
تَرَيْنَ خِلَافَهُ فِي كُلِّ حَالِ
بِصْرَاهُ اللَّهُ مِنْ صُؤْمِ الْجِبَالِ
بِفَاحِشَةٍ إِلَيْكَ وَلَا شِمَالِي
وَإِنْ طَالَ أَجْتِنَابِي وَأَعْتَرَالِي
فَلَيْتَكَ قَدْ بَدَأَ لَكَ مَا بَدَأَ لِي!
لَأَصْرِفَ عَنْكَ مَكْرُوهَ الْمَقَالِ
فَأَصْرِفُ عَنْكَ طَرَفًا غَيْرَ قَالِ
كَأَنِّي مُعْرِضٌ لِهَوَاكِ سَالِ
عَلَى حَالِ الصَّيرِمَةِ وَالتَّقَالِي
لِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصَالِ

[المجتث]

[٤٢٠]

وقال وقد عبرته « فوز » بهوى كان له :

- ١ هَجْرَتِنَا يَا مَلُولُ
٢ إِنِّي بِحُبِّكَ - عَمَّنْ
٣ لَا تَأْخِذْنِي بِشَيْءٍ
- والهجر مرث ثقيل
ظننت بي - مشغول
جرت عليه السيول

(٥) في ك : « يزين خلافة » وفي أ ، ق : « يرين خلافة » . (٧) في أ ، ق :

« ولا شمال » . (٨) في أ ، ق : « لا يحل » . في ك و أ ، ق : « إلى وصال » .

(٩) في ك و أ ، ق : « ما بدا لك » . (١٠) في ك : « إلا أصرف » .

(١٣) في ك : « عاد الناس » . (١٤) في ك و أ ، ق : « بأحسن ما يكون » .

[٤٢٠]

القصيدة في ك مكتوبة باعتبار البيتين بتنا .

- ٤ تَحْمَلِي الذَّنْبَ عَنِّي إِنَّ الْمُحِبَّ حَمُولٌ
 ٥ لِمَثَلِ هَذَا لَعْمَرِي يَرْجُو الْخَلِيلَ الْخَلِيلُ
 ٦ أَمَا تَرَيْنَ عِظَامِي قَدْ شَفَّهْنَ نُحُولٌ؟
 ٧ أَمَا تَرَيْنَ بَلَائِي عَلَيَّ مِنْهُ دَلِيلٌ؟
 ٨ أَمَا تَرَيْنَ دُمُوعِي لِكُلِّ جَفْنٍ مَسِيلٌ؟
 ٩ أَنَا الْأَسِيرُ الدَّلِيلُ أَنَا الْجَرِيحُ الْقَتِيلُ
 ١٠ نَشَدْتُكُمْ عَلَّوْنِي إِنْ لَمْ يَكُنْ تَوِيلُ
 ١١ لَكِي أَعِشْ قَلِيلًا يَقُوْتُنِي التَّعْلِيلُ
 ١٢ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَمَا فِي يَدِي مِنْكَ قَتِيلُ
 ١٣ صَحَّحْتَ مِنْكَ وَعَيْدًا وَالْوَعْدُ مِنْكَ عَلِيلُ
 ١٤ عَدَدْتِ ذَاكَ جَمِيلًا كَمَا يَكُونُ الْجَمِيلُ!

[المنسرح]

[٤٢١]

- ١ أَيْكِي لِمَرِّ الْأَيَّامِ ، لَا جَزَعًا مِنْ أَجَلِي لَسْتُ سَابِقًا أَجَلِي
 ٢ لَكِنْ حِدَارًا مِنْ أَنْ يُغَيِّرَكَ الِئْدُ هُرُفًا مِنْهُ عَلِيٌّ وَجَلِي

Vo
ظ

- (٧) في أ : « بلای » . (٨) البيت خلت منه أ ، ق .
 (١١) في ك و أ ، ق : « لكن أعيش قتيلا * يفوتني » . في أ : « التعليل » .
 (١٣) في ك و ق : « صححت لي منك وعدا * في ك : * ولوعدت منك عليلا *
 في أ : « صححت منك وعدا لوعدت منك غليل »

[٤٢١]

- (١) في ك و أ : « سابقا » وفي ق : « سابقا » .

[٤٢٢]

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ سَائِلَةً أَتَتْني
 ٢ أَلَا أَصَدِّقُ عَلَى بِحَقِّ « فَوْزٍ »
 ٣ وَنَدْمَانٍ تَفَرَّغَ مِنْ بُلْحَيْنِ
 ٤ بَكَى لِي إِذْ رَأَى حَزَنِي وَشَوْقِي
 ٥ وَقَد دَسَّتْ إِلَى فِتَاةٍ قَوْمِ
 ٦ فَقُلْتُ لَهَا : إِلَيْكَ هَوَاكِ عَنِّي
 ٧ وَمَالِي تَوْبَةٌ إِنْ خَنْتُ « فَوْزًا »
 ٨ سَاهِجٌ طَائِعًا فِي حُبِّ « فَوْزٍ »
 ٩ إِذَا ذُكِرَ النِّسَاءُ يُحْسِنُ حَالِ
 ١٠ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْفَحْشَاءِ تُنْمَى
- فَقَالَتْ وَهِيَ فِي طُلَيْسٍ بِوَالٍ :
 فَقُلْتُ لَهَا : خُذِي أَهْلِي وَمَالِي
 لَدَى طَوْدٍ مِنَ الْأَطْوَادِ عَالٍ
 وَمَعْدُورٍ لَعَمْرُكَ مَنْ بَكَى لِي !
 فَقَالَتْ : أَصْفِيَنِي مَحْضَ الْوِصَالِ
 فَإِنِّي عَنْ هَوَاكِ لَدُوِ اسْتِغَالِ
 وَلَمْ تَكُنِ الْخِيَانَةَ مِنْ خِصَالِي
 نِسَاءَ الْعَالَمِينَ وَلَا أَبَالِي
 فَهِنَّ لَهَا الْفِيْدَاءِ فِي كُلِّ حَالِ
 إِلَى أَهْلِ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

[٤٢٣]

- ١ أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَقُولُ
 وَقَدْ ضَنَّ الْحَبِيبُ فَمَا يُبْدِلُ

[٤٢٢]

- البيتان ٣ ، ٤ في تشنيف السمع : ١١٥ .
 (١) في ك : « سائلة أمتي » . في ك و أ ، ق : « نوال » . طلس جمع أطلس وهو الثوب الخلق
 (الفاموس) . (٢) في ك و أ ، ق : « ألا أصدق » . وفي اللسان : (صدق) . وقوله تعالى :
 « إِنْ الْمَصْدَقِينَ وَالْمَصْدَقَاتِ » بتشديد الصاد أصله : « المتصدقين اأقابت الناء صادًا فأدغمت في مثلها » .
 (٣) في ك : « مرع » وفي أ ، ق : « تفرغ في بلحَيْن » . وفي تشنيف السمع : « تفرغ من بلحَيْن *
 على طود » . (٤) في تشنيف السمع : * بكى لما رأى شوقى وحزنى *
 (٧) في ق : « إن خفت » . (٨) في أ ، ق البيتان ٨ ، ٩ يحمل كل منهما محل الآخر .

[٤٢٣]

- (١) في ك و أ : « الاليت » . في ك : « وقد ضمر الحبيب » . في أ : « وقد ضنن » .

- ٢ جفاني ثم ولّي ظالمًا لي
 ٣ لَأَسْرَعُ مَا مَلَيْتَ - فِدَتِكَ نَفْسِي -
 ٤ وَاوَلَا حُبُّكُمْ يَا « فَوْزٌ » دَامَتْ
 ٥ عَمِّي بَصْرِي فَلَيْسَ يَرَى جَمَالًا
 ٦ لِأَنَّ هَوَاكَ فِي صَدْرِي مُقِيمٌ
 ٧ يَظَلُّ هَوَاكَ مُرْتَهِنًا لِقَلْبِي
 ٨ تَعَرَّضَ بِحُرِّ حُبِّكَ لِي مَعِينًا
 ٩ فَتَمَنَعَنِي - إِذَا يَمَّمْتُ وَصَلًا -
 ١٠ أَلَيْسَ مِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ أَرَانِي
 ١١ وَأَنْتَ فِي بِلَادِكُمْ مُقِيمٌ
 ١٢ وَأَنَّ الشَّوْقَ قَدْ أَبْلَى عِظَامِي
 ١٣ فَلَمَّا مِتُّ مِنْ شَوْقِي إِلَيْكُمْ
 ١٤ أَرَانِي حِينَ أَشْكُو مَا أَلَاقِي
 ١٥ يَقُولُ عَوَاذِلِي: عَنْكَ التَّمَادِي!
 ١٦ فَقَلْتُ لَهُمْ: دَعُوا نَصِيحِي وَلَوْحِي
 ١٧ فَإِنَّ الْقَتْلَ أَهْوَى مِنْ بِلَاتِي
- وَفِي صَدْرِي لَهُ حُبٌّ دَخِيلٌ
 وَخُنْتُ وَلَيْسَ يُعْجِبُنِي الْمَلُولُ
 لَنَا بِالْحُبِّ وَاصِلَةٌ بِذَوْلِ
 فَلَيْسَ عَلَى سِوَاكَ لَهُ دَلِيلُ
 أَظُنُّ هَوَاكَ أَقْسَمَ لَا يَزُولُ
 وَقَلْبِي مِنْ جَوِي حُبِّ يَحْوِلُ
 وَسَالَتْ مِنْ هَوَاكَ بِهِ سُبُورُ
 بِحُورٍ دُونَ وَصْلِكَ أَوْ وَحُولُ
 يُعَذِّبُنِي بِكُمْ شَوْقٌ طَوِيلٌ؟
 وَلَيْسَ إِلَى لِقَائِكُمْ سَبِيلٌ؟
 وَلَيْسَ يَزُورُنِي مِنْكُمْ رَسُولٌ؟
 فَقَبِلِي مَاتَ مِنْ شَوْقِي « جَمِيلُ »
 أَجُورُ فَلَا أُمِيزُ مَا أَقُولُ
 فَإِنَّكَ مِنْ هَوَايَ « فَوْزٌ » قَتِيلُ
 فَإِنِّي حَيْثُ مَا مَالَتْ أَمِيلُ
 وَقَتْلِي فِي الَّذِي أَلْتَقَى قَلِيلُ!

(٣) قال ابن هشام في المغني ١: ١٩٤ في باب اللام: « والسابع لام التعجب غير الجارة ، نحو: لظرف زيد ولكرم عمرو يعني ما أظرفه وما أكرمه . ذكره ابن خالوية في كتابه المسمى بالجميل ، وعندى أنها لام الابتداء ، دخلت على الماضي لشبهه لجوده بالاسم ، وإما لام جواب قسم مقدر . »
 (٩) في أ ، ق : « أم وحول » وفي ك : « أو ويحول » . (١٠) في أ ، ق : « شوق يطول » . (١٣) في ق : « قلبي مات » . (١٤) في ك : « أحوار فلا »
 وفي أ ، ق : « أجول فلا » . (١٦) في أ ، ق : « حيث ما قالت أميل » .

[الخفيف]

١٠
رأيت أم قد بدا لكم في وصالي؟
نت أشارت عليكم بأعترالي

[٤٢٤]

١ خبروني عن رأيكم : أعلى الهجج
٢ فلعمري لقد علمت التي كا

٧٦
ظ

[الطويل]

٥
وكأ على حالٍ سوى هذه الحال!
سيذكرها يوماً بعطفٍ وإقبال

[٤٢٥]

١ تذكّرتُ هذا الشهر في عامنا الخالي
٢ لعلّ الذي أنسى «ظلوم» مودّتي

[الكامل]

١٠
لا يستطيع إلى الودادٍ سيلاً
يوماً إليك ولا بعثتُ رسولا
يهدي التحية بكرةً وأصيلاً؟

[٤٢٦]

١ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْمَلُولَ مَلُولًا
٢ لو كنتُ أصبرُ ما كتبتُ صحيفةً
٣ ما كان ضرك من تعاهدٍ عاشقٍ

→ 163

[الكامل]

أنا سواكم بالوصالِ نحاولُ
ما في العبادِ لكم لدى مُعادل!

[٤٢٧]

١ زعمَ الرسولُ بأنكم قلمتم له :
٢ لا والذي سمك السماء بقدره

→ 165

[المتقارب]

١٥
إليكِ على بلاءٍ طويل

[٤٢٨]

١ لعمري لقد جلبت نظرتي

[٤٢٦]

(١) في ١، ق : « لا يستطيع إلى الوفاء » .

[٤٢٧]

(٢) في ١، ق : « سمك السماء » . وسمك السماء : رفعها .

[٤٢٨]

٢٠ الأبيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٧ والبيتان ٣ ، ٤ في ديوان المعاني ١ : ٢٦٩ ومحاضرات

الأدبا ٢٠ : ٦٧ وزهر الآداب ٤ : ١٦٨ والبيت ٣ في نهاية الأرب ١ : ٤٣

٢ فياويجَ مَنْ كَلَفَتْ نَفْسُهُ بِمَنْ لَا يُطِيقُ إِلَيْهِ سَبِيلًا
٣ هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ فَعَزَّ الْفَوَادَ عِزَاءً جَمِيلًا
٤ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ النُّزُولَ

[٤٢٩]

[المنسرح]

١ تَبِكِي رِجَالَ عَلَى الْحَيَاةِ وَفَدَى أَفَنِي دَمُوعِي شَوْقِي إِلَى أَجَلِي
٢ أَمُوتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغَيِّرَكَ الـ مَدَّ هُرِّ وَائِي مِنْهُ عَلَى وَجَلِي

[٤٣٠]

[الطويل]

وقال أيضا، وقد بلغه أن هوى له قصت خلا كان على خدها، وكان يعجب

به، فكأيدته بذلك الفعل :

١ تَخَاصَّتْ مِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا حَفِيزَةٍ وَصَرْتُ إِلَى مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ حَالُ
٢ فَإِنْ كَانَ قَطَعُ الْخَالِ لَمَّا تَعَطَّفْتُ عَلَى غَيْرِهَا نَفْسِي فَقَدْ ظَلِمَ الْخَالُ

[٤٣١]

[الكامل]

١ مَنْ كَانَ يَبِكِي لِي لِرُزْءٍ مُوجِعٍ فَالْيَوْمَ يَوْمٌ رَزَيْتِي فَلْيَبِكْ لِي

(٢) في ك : « من لا يطيق » . (٣) في أ، ق : « السبا » وفي محاضرات الأدباء :
« منزلها في السماء » . (٤) في أ، ق : * فلن يستطيع إليها الصعود * . في ك و أ :
* ولن يستطيع إليك النزولا * . وفي ق : * ولن يستطيع إليك النزولا * .

[٤٢٩]

البيتان في حساسة ابن الشجري : ١٨٢ والغزلة : ٨١ .

(١) في أ، ق : « يبكي رجال » . في المرجعين : « الاجل » .
(٢) في الغزلة : « يغيري الدهر » . في المرجعين : « فإني منه » .

[٤٣٠]

البيتان في الأغاني ١٥ : ٧٧ (سامي) .

(١) في ك : « من لم تكن » .

[٤٣١]

(١) في ك كذا : « من كان يبكي لرر موجع فاليوم يوم زرتني فليتك لي »

← ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١
٢٩٧



٢ ظنّ الذين أحبهم فتحملوا نفسى الفداء لظاعنٍ متحملٍ
٣ ذهبوا فصرتُ خلافتهم متلدداً متحيراً ذا حسرةٍ وتاملٍ

[الكامل]

[٤٣٢]

١ إنَّ الأحبةَ آذنوا برحيلٍ ما حزنُ قلبكَ بعدهمُ بقليلٍ
٢ يأتون «مكة» عامدينَ لِحجهمُ ويخلفونكَ ميتاً بغليلٍ

[الطويل]

[٤٣٣]

١ وَيُقَعِّنِي - مِمَّنْ أُحِبُّ - كِتَابُهُ وَيَمْنَعُنِيهِ ، إِنَّهُ لَبَخِيلٌ !
٢ فلا أنا مدفوعٌ إلى العدلِ في الهوى ولا لي إلى حُسنِ العزاءِ سبيلُ
٣ كَفَى حَزْناً أَنْ لَا أُطِيقُ وداعكمُ وقد حانَ منكمُ يا «ظلومُ» رحيلُ

[الوافر]

[٤٣٤]

١ مريضٌ إنَّ أناه لنا رسولٌ لِيُبَلِّغَ حاجةَ مُبعِ الرسولِ
٢ تَقَطَّعُ حَسْرَةً نَفْسِي عَلَيْهِ وليس إلى عيادتهِ سبيلُ !

ط

(٣) خلافتهم : بعدهم . في ك : « متلددا » وفي أ ، ق : « متلذذا » . متلددا : انظر ما مضى

قصيدة ٣٨٩ : ٢ .

[٤٣٢]

(٢) في أ ، ق : « ويخلفوك مسا » . في ك : « ميتاً بغليل » .

[٤٣٣]

البيتان ٣٤١ في العقد الفريد ٦ : ٤٥

(٢) في ك : « إلى العدل » . (٣) في ك : « الا أطيع » . في العقد الفريد :

٢٠ « كفى حزناً ألا أطيع وداعكم وقد حان مني يا ظلوم رحيل »

[٤٣٤]

(١) في ك : « منه الرسول » . (٢) في أ ، ق : « فقطع » .

[٤٣٥]

[الطويل]

- ١ صحائفٌ عندي للعتابِ طويئها
٢ عتابٌ لعمري لا بنانٌ يحطه
٣ سأسكتُ ما لم يجمع الله بيننا
سُنشُرُ يوماً والعتابُ يطوولُ
وليس يُؤدِّيه إليك رسولُ
فإن نلتقي يوماً فسوف أقولُ

[٤٣٦]

[البيسط]

- ١ أبكى إلى الشرقِ إن كانت منازلهمُ
٢ أقولُ بالخذِّ خالٌ حين أنعتها
٣ يا أغفلَ النَّاسِ عمَّا بي وأعلمهمُ
٤ لسنا وإن كنت تجفونا وتقطعنا
مِمَّا بي الغربِ خوفَ القيلِ والقَالِ ← ١٤٤
خوفِ الوشاةِ وما بالخذِّ من خال! ← ١٤٥
بما يُداوى به حُرني وببالي
يتاريك على حالٍ من الحال!

[٤٣٧]

[السريع]

- ١ الآنَ لما صار مُرتهنا
٢ أعرضتِ ما أعرضتِ راغبةً
٣ ومليتِ سيدي مُواصلتي
قلبي وصار بِذكريك الشغلُ ← ١٤٦
عني ، فهلاً كان ذا قبل؟
من قبل أن يستحكّم الوصل!

[٤٣٨]

[المتقارب]

- ١ سأسيرُ « فوزاً » ولا ذنبَ لي
إذا ما صرمتُ المدقوقَ الملولاً

[٤٣٥]

البيان ٢٤١ في أدب الكتاب : ١٠٨

(١) في أ ، ق : « طويل » . (٢) في أدب الكتاب : « يحطه » .

[٤٣٦]

(١) في أ ، ق : « أبكى إلى الشرق » . (٢) في ك كذا : « بما يُداوى به صولي » .

[٤٣٧]

(١) في أ : « يذكر الشغل » وفي ق : « بذكر الشغل » .

٢ وأصرف نفسي إلى غيرها إلى من يكون يصرمي بخيلا

[الطويل]

[٤٣٩]

١ « ظلوم » هبي لي سوء ظنك وأعلمي

٢ متى-ليت شعري-نلتقي؟ وإلى متى

٣ وأسكت كي يخفى الذي بي من الهوى

٤ وأكتم جهدي ما أجن من الهوى

[المتقارب]

[٤٤٠]

١ بكيت الدموع فلما أنقضت

٢ فأفريت دمي بطول البكاء

٣ كأن الهوى لم يجد للبلا

٤ سأستطر العين إن أمسكت

[الوافر]

[٤٤١]

١ نظرت، وليس بي بأس، إليكم

٢ فأوردني حياض الموت طرقي

وكان له على قلبي دليلا

[٤٣٩]

(٣) في ك: « فيشكو إلى الناس » .

(٤) في ك: « فيعدل ما يخفى » وفي أ، ق: « فيعدل » .

[٤٤٠]

(١) في ك وأ، ق: « لما معولا » .

(٢) في ك: « فاقدر العين » .

(٣) في أ: « للبلا * وفي صدر » .

(٤) في ك وأ، ق: « إن أسبت » . في ك: « أن تسبلا » .

[٤٤١]

(١) في ق: « لي بأس » وفي ك: « فشات » وفي أ، ق: « فشات » .

١٥

٢٠

→ 254

→ 213

٣ فإن يجعل لي الرحمن يوماً
٤ فقد ساءت من المكروه نفسي

إليك - بقدرته منه - سريلاً
وإلا لم أعش إلا قليلاً

[٤٤٢]

[الوافر]

١ أيا من لا يجيب لدى السؤال
٢ ويأمن قوله لي حين أشكو
٣ ألتت ترى الذي ألقى فترتي
٤ وقد أبدت لك العينان أني
٥ ولست - وإن بدأت بقطع حبل -
٦ تعالي الله ما أفساك عني!

ويا من لا يثيب على الوصال
إليه : مت بدائك لا أبالي
لطول صباحتي ولسوء حالي ؟
- على طول النوى - لك غير قال
على حال لوصولكم يسأل
كذلك كل طلق القلب خال

ط

[٤٤٣]

[الطويل]

١ علامة كل آئين بينهما هوى
٢ لسانهما حربٌ وسلمٌ هواهما

عتابهما في كل حق وباطل
يجودان شوقاً بالدموع الهوامل

[٤٤٤]

[الوافر]

١ سألت بحق هذا الشهر : ألا
٢ فانت - وإن أضعيت الودد - عندي

رجعت إلى الموددة والوصول !
بمترلة اليمين من الشمال

[٤٤٢]

- (١) في ك و ا ق : « لاس » . في ا : « لدى السؤال » و « لاس على الوصال » .
(٢) في ا : « مت بدائك » . (٣) في ك كذا : « مرق لطول » .
(٤) في ك : « طول القوى » . (٦) في ك : « كل طلق » .

[٤٤٣]

- جاء البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦ غير منسوب .
(١) في ك : « كل اس » .

[المتقارب]

[٤٤٥]

- ١ تموتُ النفوسُ بِأَجَالِهَا
وَنَفْسِي تَمُوتُ بِغَيْرِ الْأَجَلِ
٢ أُعَذِّبُ نَفْسِي بِهَجْرَانِهَا
أَخَافُ إِذَا زُرْتُهَا أَنْ تَمَلَّ

[الكامل]

[٤٤٦]

- ١ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ تَغَيَّرَ قَلْبُهُ
وَلَقَدْ بَلَوْتُ مَوَدَّتِي فَوَجَدْتَنِي
٢ مَنِّي وَمِنْكَ وَمَنْ سَلَا وَتَبَدَّلَا
أَوْفَى وَأَحْفَظُ فِي الْمَغِيبِ وَأَوْصَلَا
٣ لَوْ كُنْتُ أَقْدِرُ يَا «ظَلِيمَةً» لَمْ أَغِبْ
عِنْدَكُمْ وَأَتَّخِذُ «الْحَزِيرَةَ» مَثَرًا

[الكامل]

[٤٤٧]

- ١ لَوْ كُنْتُ صَادِقَةً كَمَا أَخْبَرْتَنِي
لَسْنَا نَصَدِّقُكُمْ وَلَوْ أَخْبَرْتُمْ
٢ لَرَأَيْتُ مِنْكَ عَلَى الصَّفَاءِ دَلِيلًا
حَتَّى نَرَى فِعْلًا يُصَدِّقُ قِيلًا!

[الطويل]

[٤٤٨]

- ١ ثَبِقَ بِي فِإِنِّي لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ
أَمَّا لِي - إِلَى تَسْهِيلِ مَا قَدْ حَجَبْتُمْ -
٢ - كَفَى بِي - فِإِنِّي بِالْوَفَاءِ كَفِيلٌ
لِكَشْفِ قَنَاعِ الْإِحْتِشَامِ سَبِيلٌ؟

[المتقارب]

[٤٤٩]

- ١ أَيْأُجْتَنِي ثَمَرَاتُ السَّرْوِ
رَيْنِ «الْحَزَانَةِ» وَ«الْكَافِلِ»

[٤٤٧]

- (١) في ك و أ ، ق : « بما أخبرني » . (٢) في ك : « حتى ترى فعلا تصدق » .

[٤٤٨]

- (١) في ك و أ ، ق : « كفاني » . في ك : « للوفاء » .

- (٢) في ك و أ ، ق : « بكشف » .

[٤٤٩]

- (١) في ك و أ ، ق : « والكامل » . الحزانة : قال ياقوت : « موضع في قوله : * سبق
جدنا بين الحزانة والرني * : (معجم البلدان) . الكافل : قال ياقوت : « قرية على الفرات ، عريضة » :
(معجم البلدان) .

٢ أما بلحفايك من غاية فيحيا بها أمل الآملي؟

[٤٥٠] [الخفيف]

١ إنهم إن رأوا لديك رسولاً حققوا ما رأوا وكان دليلاً ← ٧٣

٢ فأنظري من رأيت للسر أهلاً فأجعليه إلى رسول رسولاً

٣ فإذا ما تولى الأمر عنا لم يجد ظنهم إلينا سبيلاً

٤ ما أحملت الإعراض والصد حتى قال فينا من خفته أن يقولاً

[٤٥١] [الخفيف]

١ إن جهد البلاء حبك إنسا نا هواه بأخر مشغول

٢ ما علينا إلا الجميل وما يشد بهكم يا « ظلوم » إلا الجميل

٣ ما عمدنا ما تكهون ولكن ساء ظن المحب فهو يقول

٤ لم أقارب ذنباً فأستغفر الله وقد أظهر الجفاء الخليل

٥ ليت شعري أملة داخلته أم دهاه التحريش والتحميل؟

[٤٥٠]

(١) في ك : « فكان دليلاً » . (٢) في ك : « لم يجد ظنهم » .

(٤) في أ، ق : « قال بمننا من جفته أن يقولاً » .

[٤٥١]

الآيات ١ — ٣ وردت في مصارع العشاق : ٤٠٥

(١) في ك وأ، ق : « حبك إنسا » نا هواه وقلبه مشغول . وما أثبتناه عن مصارع العشاق .

(٢) في مصارع العشاق : « ما علينا إلا الجميل » . (٣) في ك وأ : « سأظن المحب » .

في ك وأ، ق : « ما عمدنا » . وعمد الشيء . وعمد إليه وتعده واعتمده : قصده (اللسان : عمد)

في مصارع العشاق : « فيا يقول » . (٤) في ك، أ : « أقارب » . (٥) في ك : « أملة » .

في أ : « أم دهاه التحرس التحميل » . في ق : « أم دهاه التحريش والتحميل » .

[السريع]

فَكُلُّ حُسْنٍ مَا خَلَاهَا مُحَالٌ!
فِي وَجْهِهَا كُلُّ صَبَاحٍ هِلَالٌ

[٤٥٢]

١ تَمَّتْ وَتَمَّ الْحُسْنُ فِي وَجْهِهَا
٢ لِلنَّاسِ فِي الشَّهْرِ هِلَالٌ وَلي

[الكامل]

فَأَمْنَعُ دَمُوعَكَ أَنْ تَقِيضَ هُمُولا
فَأَنْظُرِي إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ طويلا
مِنْكَ الْقَلِيلَ فَمَا نَرَاهُ قَلِيلا
فِي السُّودِ حِينَ أَصَابَهُ مَبْذُولا

[٤٥٣]

١ أَمْسَى بِكَ عَلَى هَوَاكَ دليلا
٢ دَارِ الْجَلِيْسِ عَلَى الْبُكَاءِ فَإِنْ بَدَا
٣ يَا مُسْتَقِيلَ كَثِيرِنَا يَمَّرُ لَنَا
٤ مَا أَنْتَ أَوْلَ مَنْ رَأَيْنَا زَاهِدًا

[الخفيف]

١٠ غَادَرْتَنِي مِنَ الْبَوَاكِي قَتِيلا
أَبْصَرَ الشَّمْسَ تَلْبَسُ الْمَصْقُولا

[٤٥٤]

١ إِنْ شَمْسًا أَبْصَرْتَهَا فَوْقَ سَطْحِ
٢ أَشْرَقَتْ فِي الْمَصَقَلَاتِ فَيَا مَنْ

[٤٥٢]

البيتان في ديوان المعاني ١ : ٢٦٥ منسوبان لأبي نواس .

(١) في ديوان المعاني : « فكل شيء » . (٢) في ديوان المعاني : « ولي * من وجهها » .

[٤٥٣]

البيتان ١ ، ٢ في المختار من شعر بشار : ٢٦١ والزهرة : ٣١٩

(١) في المرجعين : « فأزجر دموعك » .

(٢) في المرجعين : * دار الجليس على الدموع فإن بدت *

(٣) في ك : « فإتراه » . (٤) في ك و أ ، ق : « ما رأينا » .

[٤٥٤]

(١) قوله : « البواكي » يعني كالتاكلات يتكبن قتيلا .

(٢) صقل الشيء : جلاه . وأنشد الأصمعي :

« فبات له دون الصبا وهي قزة لحاف ومصقول الكسا . رقيق »

(اللسان : صقل) ، وصلق السيف والمرأة والثوب والورق بالمصقلة (أساس البلاغة) .

٨٠

و

٣ عَلَّيْنِي يَا « فَوْزُ » بِالْوَصْلِ إِنِّي
 ٤ إِنَّ « فَوْزًا » لَمَّا أَنَاهَا رَسُولِي
 ٥ مَا لَكُمْ لَا يَزَالُ مِنْكُمْ كِتَابٌ
 يُورِثُ الْهَمَّ وَالْبُكَاءَ الطَّوِيلَا

[الخفيف]

[٤٥٥]

١ طَالَ حُزْنِي لَمَّا حَبَسْتَ الرَّسُولَا
 ٢ إِنَّ تَكُونِي لَمْ تَكْتَبِي خَشِيَةَ النَّا
 ٣ فَلَعَمْرِي لَئِنْ وَصَلْتَ « أبا الْفَضْ
 ٤ قَدْ كَفَفْنَا عَنْكَ التَّعْرُضَ كِي لَا

[الطويل]

[٤٥٦]

١ كِتَابٌ حَبِيبٌ جَاءَنِي بَعْدَ جَفْوَةٍ
 ٢ رَمَانِي بِهَا طَرْفِي فَلَمْ يُحِطْ مَقْتَلِي
 ٣ إِذَا مِتُّ فَأَبْكُونِي قَتِيلًا بِطَرْفِهِ
 ٤ بَكَى وَكَنَى عَمَّنْ يُحِبُّ وَلَمْ يَبْخُ
 ٥ وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَكْثُرَ الْبُكَاءُ
 ٦ يَعُوذُ مِنَ الْمُهْجَرَانِ أَنْ يَكْتَوِي بِهِ

(٣) في ك و أ : « عَلَّيْنِي يَا فَوْزُ بِالْوَصْلِ إِنِّي * لِأَرَانِي أَعِيشُ ... »

وفي ق : « عَلَّيْنِي بِالْوَصْلِ يَا فَوْزُ » .

[٤٥٥]

(٤) في ك : « مِنْكَ قَالَا » .

[٤٥٦]

(٢) في ك و أ ، ق : « فَلَمْ تَحِطْ مَقْتَلِي » . (٣) في ك و أ ، ق : « لَطَرْفِهِ » .

(٥) في أ ، ق : « عَلَيْهِ قَتِيلًا » . (٦) في ك و أ ، ق : « نَعُوذُ مِنَ الْمُهْجَرَانِ أَنْ لَا يَكُونَهُ * »

٢٠

[٤٥٧] [مجزوء الرمل]

١ أَيُّهَا الطَّالِبُ شَمْسًا لِلسَّوْرِ تَطْلُعُ لَيْلًا

٢ إِيَّتِ مِنْ «بَغْدَادَ» «بَابِ الشَّامِ» أَوْ «نَهْرِ الْمُعَلَّى»

٣ تَلَقَّ تَمَّ الشَّمْسَ إِلَّا أَنَّهَا تَسْحَبُ ذَيْلًا

٤ هِيَ شَمْسٌ عَزَمَتْ أَلَّا تُنِيلَ الخَلْقَ نَيْلًا

٥ طَلَعَتْ فَوْقَ قَضِيْبٍ فِي كَثِيْبٍ هَالٍ هَيْلًا

٨٠
ظ

[٤٥٨] [الطويل]

١ [أَنَاسٌ أَمِنَّا هُمْ فَنَمُوا حَدِيثَنَا] → 237

٢ [فَلَمَّا كَتَمْنَا السَّرَّ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا] ولا حِينَ هَمُّوا بِالْقَطِيعَةِ أَجْمَلُوا

[٤٥٩] [البسيط]

١ [لَمْ يَصْفُ حُبَّ لِعُشُوقَيْنِ لَمْ يَذُقَا] وَصَلَّا يُمِرُّ عَلَى مَنْ ذَاقَهُ العَسَلَا

[٤٥٧]

(٢) في ك و ا ، ق : « أنت » . باب الشام : قال ياقوت : « محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد » . (معجم البلدان) . نهر المعل : قال ياقوت : « محلة ببغداد وفيها دار الخلافة المعظمة ، وهو نهر يدخل من باب بين » (معجم البلدان) .

[٤٥٨]

البيان زيادة عن محاضرات الأدباء ١ : ٢٤٨ والصدقة والصدق : ٤٤ والأغانى ٣ : ٢٦٧ (دار الكتب) ، وقد علق عليهما أبو الفرج بقوله : « ... وهذا أخذه العباس من قول أبي دهب : « أمانا أناسا كنت تأمنينهم فزادوا علينا في الحديث وأوهوا » وقالوا لها ما لم نقل ثم أكثروا على وباحوا بالذي كنت أكنتم » والبيت الأول جاء على الصورة الآتية في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٨٠ « أناس أمانهم فتموا حديثنا فلها قصرنا السير عنهم تقولوا »

[٤٥٩]

البيت زيادة عن البيان والتبيين ٢ : ٣٦٢ وهو فيه : « على من ذاقه العسل » .

[الوافر]

[٤٦٠]

- ١ [خيالك حين أرقد نُصَبَ عيني إلى وقت أنتباهي لا يزول] ← ١٢٥ - ١٢٥ - ٢٥٥
 ٢ [وليس يزورني صلة ولكن حديث النفس عنك به الوصول]

[الطويل]

[٤٦١]

- ١ [وإني ليرضيني قليل نوالكم وإن كنت لا أرضى لكم بقليل] ٥
 ٢ [مجرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود إلا عذتم بجميل]

[الخفيف]

[٤٦٢]

- ١ [ما أتحنا حتى ارتحلنا فما نفد ريق بين المنأخ والإرتحال] ← ٣٥٥
 ٢ [سألونا عن حالنا إذ قدمنا فقرنا وداعهم بالسؤال]

[٤٦٠]

- ١٠ البيتان زيادة عن نهاية الأرب ٢ : ٢٥٥ وأمالى القالى ١ : ٢٢٩ والحامسة البصرية ورقة : ١٧٥
 والنشيبات : ٧٦ والموازنة بين أبي تمام والبحترى : ٢٦
 (١) فى الحامسة البصرية : « إلى حين انتباهي » . فى الموازنة : « ما يزول » .
 (٢) فى الموازنة : « هو الوصول » .

[٤٦١]

البيتان زيادة عن معجم الأدباء ٤ : ٢٨٤

[٤٦٢]

- ٢٥ البيتان زيادة عن الغيث المنسجم ١ : ١٥٩ وشرح المقامات ١ : ٢٨٥ ومعاهد التنصيص : ٥٢١
 ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٨ وزهر الآداب ٣ : ١٦٢ وهما فى تاريخ ابن الوردى ١ : ٢٠٨ ٢٠٩ غير منسويين .
 (١) فى الغيث المنسجم : « ما حللنا حتى ارتحلنا فما نفد * ريق بين الزول والترحال » ، وفى معاهد التنصيص : « ما حللنا حتى افترقنا فما نفد * ريق بين الزول والترحال » ، وفى محاضرات الأدباء : « ما أناخوا حتى ارتحلنا » ، وشرح المقامات : « فسا نفرق بين الزول ... » ، وفى شرح المقامات : « والترحال » . (٢) فى ابن الوردى : « سألونا » . فى محاضرات الأدباء وشرح المقامات والغيث المنسجم ومعاهد التنصيص : « عن حالنا كيف أتم » .

قافية الميم

- [الخفيف] [٤٦٣]
- ١ يا «أبا الفضل» هيجتكَ الرسومُ بعد «فوز» كأنهنَّ الوُشومُ - ٢٥٥
- ٢ إنَّ وجدي يفقد «فوز» وإشفا في عليها والدهرُ دهرٌ غشوم: - ٢٥٣
- ٣ وجدُّ «يعقوب» بعد «يوسف» إذ بيَّضَ عينيه الحُزنُ فهو كظيم
- ٤ وسروري بأنَّ أراها كما سرَّ بمفدى «إسحاق» «إبراهيم»
- ٥ أصبح القلبُ «بالعراق» وأمسى «بالحجاز» الهوى فكيف النعيم؟
- ٦ أصبحت «بالحجاز» «فوز» و«عباً» سنُّ أبو الفضل «بالعراق» مُقيم
- ٧ خندقتُ حول قلبه بالصبابا تِ فما حوله حمى مكلوم
- ٨ إنَّ فيما بين «البيع» و«بطحا» نَ» لداراً فيها الهوى مكتوم
- ٩ لستُ أنسى بكاءها يومَ ساروا يَأبى دمعُ عينها المسجوم - ٢٥٥
- ١٠ ساق طرفي إلى فؤادي البلبايا إنَّ طرفي على فؤادي مشوم

[٤٦٣]

- الآيات ١١، ١٢، ١٠ في الموشى: ١٧٠ والبيتان ١١، ١٠ في المسامرات ٢: ٣٢٣
- ١٥ مفسوبان إلى خالد بن يزيد .
- (١) في ك: «كأنهن الوشوم» . (٣) في ك، أ: «بيض عينه الحزن» .
- (٤) في ك و أ، ق: «وسرور بأن أراها» و«بمفدى» . (٥) في ك و أ، ق:
- «فكيف ألم» . (٨) في ك: «وطلحات» و«لداراً فيها الهوى» . البقيع: هو بقيع الفرقد، وفيه مقبرة أهل المدينة وهو أعلى أودية العقيق (معجم البلدان) . بطحان: هو أحد أودية المدينة الثلاثة وهي العقيق وطلحان وقناة (معجم البلدان) .
- ٢٠ * ساق طرفي إلى فؤادي بلاني * . وفي المسامرات: * كان طرفي على فؤادي بلا * .

- ١١ كَتَبَ الْحُبُّ فِي فَوَادِي كِتَابًا هُوَ بِالشُّوقِ وَالضَّنَى مَخْتومٌ
 ١٢ حَفِظَ اللَّهُ مَعَشَرَ فَارِقُونِي لَا يُطِيعُونَ فِي الهَوَى مَنْ يَلومُ
 ١٣ لَيْتَ شِعْرِي أُرْجِعُونَ إِلَيْنَا فَنُرَاهُمْ أَمْ لَانَّهُمْ لَنْ يَقيِمُوا؟
 ١٤ إِنْ يَكُنْ يَنْفَعُ الْبِكَاءُ عَلَيْهِمْ فَأَبِكْ حَتَّى تَمُوتَ يَا مَحْرُومُ
 ١٥ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ «فَوْزٍ» وَ«وَعْبًا» سِ «لِتَحْظِيَ كَرِيمَةً وَكَرِيمِ
 ١٦ لَا تُطِيقُ الْجِبَالَ يَا مَعَشَرَ النَّاسِ سِ مِنْ الْحُبِّ مَا تُطِيقُ الْجَسُومَ
 ١٧ هَلْ لَكُمْ أَنْ تَقُومَ نَبِيَّ جَمِيعًا وَتَشُقَّ الْجُيُوبَ؟ بِاللَّهِ قُومُوا!
 ١٨ وَأَشْهَدُوا قَدْ نَذَرْتُ إِنْ كَانَ مِنْ «قَوْ» زِ «عَلَى مَا يُقَرُّ عَيْنِي تَدُومُ: ← ٩٧
 ١٩ حَجَّةً مَاشِيًا وَتَحْرِيرًا مَأمَ يَلِكُ شُكْرًا وَمَا حَيَّتُ أَصُومَ
 ٢٠ لَيْتَ شِعْرِي أَتَذَكِّرُنِي كَذِكْرِي لِكِ أَمْ عَهْدُكَ الَّذِي لَا يَدُومُ؟
 ٢١ لَيْتَ لِي كَلِمًا ذَكَرْتُكَ يَا «قَوْ» زُ «نَهَارًا أَوْ حِينَ تُصْغِي النُّجُومَ: ← ٩٨
 ٢٢ رَقْدَةَ الرَّاقِدِينَ فِي «الْكَهْفِ» إِذْ رُوِيَ عَنِ الْحَفِظِ «كَهْفُهُمْ» وَ«الرَّقِيمِ»

(١١) فِي المَوْضَى :

« كَتَبَ الشُّوقِ فِي فَوَادِي كِتَابًا هُوَ بِالشُّوقِ وَالهُوَ مَخْتومٌ »

فِي المَسَامِرَاتِ :

« كَتَبَ الطَّرْفِ فِي فَوَادِي كِتَابًا فَهُوَ بِالشُّوقِ وَالهُوَ مَخْتومٌ »

(١٣) فِي كِ : « اُرْجِعُونَ إِلَيْنَا » . فِي أ : « أَمْ أَيْهِمْ أَنْ يَقيِمُوا » . (١٦) فِي كِ وَأ :

« لَا يُطِيقُ الْجِبَالَ » وَ : « يُطِيقُ الْجَسُومَ » وَفِي أ : « مِنْ لَا تُطِيقُ الْجَسُومَ » . (١٧) فِي كِ وَأ :

ق : « أَنْ تَقُومَ » . (٢٠) فِي أ : « لَتَذَكِّرُنِي كَذِكْرِي » . (٢١) فِي كِ وَأ :

ق : « حِينَ تُصْغِي النُّجُومَ » . صَفَتِ الشَّمْسُ وَالنُّجُومُ تُصْغُو : إِذَا مَالَتْ لِلغُرْبِ وَ يُقَالُ لِلقَمَرِ إِذَا دَنَا

لِلغُرُوبِ صَغَا وَأَصْنَى (اللسان) . (٢٢) الرَّقِيمُ : هُوَ الَّذِي جَاءَ ذَكَرَهُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ،

وَيُقْرَبُ الْبَلْقَاءُ مَوْضِعَ الرَّقِيمِ يُزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّ بِهِ أَهْلَ الْكَهْفِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ بِلَادِ الرُّومِ :

(مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .

- ٢٣ اشفئى يا «ظلوم» لى عند «فوز»
 ٢٤ أسقم الله قلبها مثل ما أس
 ٢٥ زعمت فى الكتاب أنى تبدد
 ٢٦ رحيم الله من دعا لى إذا قا
 ٢٧ لا ورب الوفود «للبيت» تهوى
 ٢٨ ما تغيرت بعد «فوز» ولا كا
 ٢٩ لعن الله كل ذى خلة يد
 ٣٠ أمن العدل أن تعد صبابا
 ٣١ إن عدتكم هوى ذنبا فلانى

(٨١)
ظ

- [٤٦٤]
- ١٠ [الرملى]
- ١ لوى ذنبى ولم يرع ذمامى
 ٢ وكوى قلبى بما سمعنى
 ٣ إتما أبكى على جارية
 ٤ حسدتنى نظرة فى وجهها
 ٥ ثم قالت : يا زدرعنا فما
 ٦ بلغوها باطلا فأنصرفت

(٢٧) الرسيم كامير: سير للإبل . (٢٩) فى ك: «مضى فى الناس» . فى أ: «فى الناس
 قلبه مقسوم» . (٣٠) جاء فى (اللسان: سدم): «كان سدوم ملكا أوقاضيا وكان من
 أجور الملوك وسميت به مدينة سدوم وهى من مدائن قوم لوط» .

- ٢٠ [٤٦٤]
- (١) فى ك: * ولوى ذنبى ولم يرع ذمامى * . وفى أ: «ولم يرع ذمام» . وفى ق: «ولم يرع
 ذمام» . (٦) فى ك: * بلغوها باطلا فأنصرفت * .

٧ لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ يَا سَيِّدَتِي نَظْرَةً أَنْظَرُهَا فِي كُلِّ عَامٍ

[المتقارب]

[٤٦٥]

٥٦ ←

١ أَيَا مَنْ أَكَايَمُهُ حُبُّهُ

وَيُظْهِرُ مِنِّي فَلَا يَنْكَبُ

٢ يراني فيعلم حُبِّي لَهُ

ويَكْتُمُنِي أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ

٣ أَنَاذَنْ فِي تَشْرِيبِ مَا قَدْ طَوَّيْتُ

تَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَمْ تَحْتَشِمُ؟

٤ فَانْتَ السُّرُورُ وَأَنْتَ الْبَلَاءُ

وَأَنْتَ الشِّفَاءُ وَأَنْتَ السَّقَمُ!

٥ تَذَكَّرْتُ أَزْمَانَ كَانَ الْهَوَى

وَكُنْتَ لَعْمَرَى كَمَا تَهَمُّ

٦ فَإِنْ كُنْتُ مُمْتَمًّا فِي الْهَوَى

وَتَمَزَّجَ عَيْنَايَ مَاءَ يَدَمٍ

٧ فَمَا بَالُ عَيْنِي إِذَا مَا رَأَيْتُ

بِكَ لَمْ يَمَلِكِ الدَّمْعُ أَنْ يَنْسَجِمَ؟

(٨٢)

و

[المنسرح]

[٤٦٦]

١ أَنْدَبُ وَصَلَ الْحَبِيبَ أَنْ صَرَّمَا

كَأَنَّمَا كَانَ وَصَلُهُ حُلْمَا

٢ فَصَرْتُ أَرْضِي مَا كُنْتُ أَحْفَظُهُ

حَرَّانَ صَبَابًا أَبِيكَ عَلَيْهِ دَمَا

[٤٦٥]

(٢) في ك : « براني معلم » وفي أ : « براني » . (٣) في ك : « باذن في بشر »

و : « أو تحتشم » وفي أ ، ق : « لو تحتشم » . (٤) في ك و أ ، ق : « وأنت السقام »

و أنت السقم * . (٥) في ك و أ ، ق : « أزمان كاس الهوى » . في ك : « كما يتهم » .

(٦) في ك و أ ، ق : « عيني » . في ك و أ : « ما بدم » .

(٧) في ك : « لم تملك » .

[٤٦٦]

(١) في أ ، ق : « إذ صرما » . (٢) في أ ، ق : « أحفظه » و : « صرانا »

صبا .

٥

١٠

١٥

٢٠

[٤٦٧]

[الكامل]

- ١ نَظَرُ الْعُيُونِ إِلَى « ظُلُومٍ » نَعِيمٌ
 ٢ وَأَرَى النِّسَاءَ يَأْمَنُنِي فِي أَمْرِهَا
 ٣ مَا قَوْمَتِكَ مَلُوكُ أَرْضِ قِيَمَةٍ
 ٤ وَجَهٌ يَكُلُّ الطَّرْفُ عَنْهُ إِذَا بَدَأَ
 ٥ يَحْسُدُنَّ وَجْهَكَ يَا « ظَلُومُ » إِذَا بَدَأَ
 ٦ وَغَبَطْتُ نَفْسِي إِذْ رَأَيْتُكَ مَرَّةً

[٤٦٨]

[الكامل]

- ١ لَا أَسْتَطِيعُ عَلَى السَّكُوتِ تَصَبُّرًا
 ٢ يَا ذَا الَّذِي كَتَبَ الْكِتَابَ يَسْبِيئِي
 ٣ مَاذَا أَرَدْتَ - هُدَيْتَ - فِي إِعْجَامِهِ؟
 ٤ وَكَأَنَّمَا قَدْ كَانَ فَرَّغَ قَلْبُهُ

[٤٦٧]

إن ترتيب هذه المقطوعة في ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ يختلف عن ترتيبها في ك الذي أثبتناه، وهو فيها كذلك : ١،

١٥

٦، ٤، ٢، ٥، ٣، ١

- (١) في ك و ١ : « حيث يقم » . (٢) في ك : « يلمني وأمرها » و « ابغض لي » .
 (٣) في ١، ٢ : « الا انقعت » . (٤) في ١، ٢ : « وبالبقا » وفي ك : « وباللقفا » .
 (٥) في ١، ٢ : « يا ظلوم جماله » .

[٤٦٨]

٢٠

- (١) في ١، ٢ : « ونهيتني » . (٢) في ك : « تسبني » .
 (٣) في ك و ١، ٢ : « أن أفهما » .

[٤٦٩]

[الكامل]

- ١ يا مَنْ يُكَاثِبُنِي تَغْيِيرَ قَلْبِيهِ
سَأَكْفُفُ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ تُتَبِّرَ مَا
٢ سَأَكْفُفُ عَنْكَ وَفِي يَدَيَّ بَقِيَّةً
مِنْ حَبْلِ وَصْلِكَ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّ مَا
٣ يَا لَلرِّجَالِ ! لِعَاشِقِينَ تَوَافَقَا
فَتَخَاطَبَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَا
٤ حَتَّى إِذَا خَشِيَا الْوُشَاةَ وَأَشْفَقَا
جَعَلَا الْإِشَارَةَ بِالْأَنْمَالِ سُلْمًا

٨٢
ظ

[٤٧٠]

[الكامل]

- ١ وَمُرَاقِبٍ رَجَعَ السَّلَامَ بِطَرْفِهِ
وَمُحَيَّرٍ لَمْ يَسْتَطِعْ تَسْلِيمًا
٢ وَأَرَادَهُ حَتَّى كَانَتْ بِنَانُهُ
طَوَّقَنَ صَاحِبَ نَفْضَةٍ مَجْمُومًا

[٤٧١]

[البيسط]

- ١ شَأْنِي وَشَأْنُكَ فِيمَا بَيْنَنَا عَجَبٌ
تُدْعِي الْمَرِيضُ وَقَلْبِي صَاحِبُ الْأَلَمِ
٢ نَفْسِي تَقْيِيكَ مِنَ الْمَكْرُوهِ طَائِعَةً
لِيَهْنِكَ الْوُدُّ وَدُّ غَيْرٍ مُقْتَسَمٌ

[٤٦٩]

الآيات وردت في زهر الآداب ٤ : ٨٧ .

- (١) في ك : « قبل أن يتجرما » وفي ق ، أ : « قبل أن نجرما » ، وما أثبتناه عن زهر الآداب .
١٥ (٢) في زهر الآداب : « من حبل ودك » . (٣) في زهر الآداب : « توافقا »
و : * وتخطبا من غير أن يتكلما * . (٤) في ق : « حتى إذا خشي الوشاة » . وفي زهر
الآداب : « حتى إذا خافا العيون » .

[٤٧٠]

- (٢) في ك ، أ ، ق : « طرف صاحب » . النفضة : رعدة النافض والنافض حتى الرعدة ،
٢٠ وفي ك : « نعصه » .

[٤٧١]

- (١) في أ ، ق : « تدعو المريض » .

٣ أَقَمْتَ بِالْكُرْهِ لِلشُّكْوَى مُجَاوِرَنَا ولو تَمَأَثَلْتَ مِنْ شُكْوَاكَ لَمْ تُقِيمِ
٤ فَلَيْتَكَ الدَّهْرَ لِي جَارًا أُجَاوِرُهُ وكان ما بَكَ بِي مِنْ ذَلِكَ السَّعْمِ

[مجزوء الرمل]

[٤٧٢]

١ بَلَّغْنِي يَا رِيحُ عَنَّا أَهْلَ «بَغْدَادَ» السَّلَامَا
٢ يَا بِي مَنْ حَرَّمَ النَّوْ مَ عَلَى عَيْنِي وَنَا مَا
٣ يَا بِي مَنْ أَضْرَمَ الْقَدَا سَبَّ أَشْتِيَاقًا وَهِيَا مَا
٤ يَا بِي مَنْ كَانَ مَشْغُو قَا بِقُرْبِي مُسْتَهَامَا
٥ فَقَضَى اللهُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْخَطُنَا وَأَقَامَا
٦ أذْكَرِي مَنْ لَيْسَ يَنْسَا كِ وَلَوْ لَاقَى الْجِمَامَا
٧ إِنَّ مَنْ نَامَ لَعَمْرِي يَحْسَبُ النَّاسَ نِيَامَا!

[الطويل]

[٤٧٣]

١ كَفَى حَزَنًا أَنِّي أَرَى مَنْ أُحِبُّهُ قَرِيبًا وَلَا أَشْكُو إِلَيْهِ فَيَعْلَمُ
٢ فَإِنْ بَحْتُ نَالَتَنِي عَيُونٌَ كَثِيرَةٌ وَأَضْعَفُ عَنْ كِتَابِهِ حِينَ أَكْتُمُ

٨٣

(٣) في ١: « مجاوزنا » . في ك و ا ، ق : « تمايلت » .

[٤٧٢]

جاء ترتيب الأبيات في ك باعتبار البيتين بيتا . البيت ٧ في محاضرات الأدباء ٢٠٤ : ٤٤ .

(٣) في ١ ، ق : « أحصب القلب » . في ك و ا ، ق : « اهنياما » .

(٤) في ك و ا ، ق : « معشوقا » . (٥) في ١ ، ق : « شططنا » .

(٦) في ١ ، ق : « وإن لاقى » . (٧) في محاضرات الأدباء : * كل من نام لعمري *

[٤٧٣]

البيتان ١ ، ٢ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ والبيت ٢ في المحاسن والأضداد : ١٣٥

(٢) في ١ : « بالنني » . وفي ق : « نالتني » .

٣ وَأَقْسِمُ لَوْ أَبْصَرْتَنَا حِينَ نَلْتَقِي
٤ تَرَى أَعْيُنًا تُبْذِرُ سِرًّا رَأْفَتِي

وَنَحْنُ سَكَوتٌ خَلْتَنَا نَتَكَلَّمُ! ←
مِرَاضٍ وَدَمْعًا بَعْدَ ذَلِكَ يُسْجَمُ

[٤٧٤]

[الكامل]

١ يَا نَظْرَةً كَانَتْ عَلَيْكَ بِلَيْسَةٍ
٢ إِنَّ الظُّنُونَ بِمَنْ أَحَبُّ كَثِيرَةٌ
٣ إِنَّ دَامَ مَا بِي يَا «مُحَمَّدٌ» هَكَذَا
٤ إِنِّي لَأَجْتَذِبُ الزِّيَارَةَ جَاهِدًا

إِنِّي إِخَالُكَ بَعْدَهَا لَا تَسَلِّمْ ←
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا أُسِرُّ وَأَكْتُمُ
فَلَاهَا يَكُنَّ وَقَاتِلِي لَا يَعْلَمُ!
وَالشُّوقُ بَيْنَ جَوَانِحِي يَتَضَرَّمُ

[٤٧٥]

[السريع]

١ قَدِيتُ أَجْفَى النَّاسِ مُسْتَيْقِظًا
٢ «ظَلُومٌ» يَا مَنْ حُبَّهَا قَاتِلِي

وَأَوْصَلَ النَّاسَ لَنَا فِي الْمَنَامِ
وَتَارِكِي أَحْدُوْتَةً فِي الْأَنَامِ

[٤٧٦]

[الطويل]

١ أَقُولُ — حِذَارًا أَنْ يَمَّ صُدُودُهَا
٢ فَيَاوِيحِ نَفْسِي إِنَّ تَمَادَى الَّذِي بِهَا

إِذَا مَا بَدَتْ بِالظُّلْمِ — إِنِّي أَنْظَمُ
مِنَ الْحُبِّ لَا تَبَلِّي وَلَا يَتَصَرَّمُ!

[٤٧٧]

[الخفيف]

١ عَسْكَرُ الْحُبِّ فِي فِؤَادِي مُقِيمٌ

فَدَمُوعِي لِذَلِكَ سَحَّ سَجُومٌ

(٤) فِي ك وَ أ ، ق : « وَدَمِعٌ » .

[٤٧٤]

(٤) فِي ك : « إِنِّي لِأَحْبَبِ الزِّيَارَةَ » .

(١) فِي ك : « كَانَتْ عَلَيَّ » .

فِي أ ، ق : « عَامِدًا » .

[٤٧٦]

(٢) فِي أ : « لَا بِيْلَ » وَفِي ق : « لَا بِيْلَ » .

[٤٧٧]

(١) فِي ك كَذَا : « فِؤَادِي مُقِيمٌ » وَفِيهَا : « سَجَّ سَجُومٌ » .

- ٢ وكنمتُ الهوى فقلَّ أصطباري (٨٣) ظ
 ٣ كيف صبرُ المحبِّ يلذعه الشَّو
 ٤ قد دعاني الهوى فلبيتُ ألفاً
 وبدا من ضميري المكتوم
 قُ وقلبُ المحبِّ صبَّ سقيم!
 إذ دعاني إليكم يا «ظلوم»

[الكامل]

[٤٧٨]

- ١ قالت «ظلوم» سميَّة الظُّلم → ١١٩
 ٢ يا من رمى قلبي فأقصدته → ١١٩ - ١٢٥
 مالي رأيتك ناحِلَ الجسم!
 أنتَ العليمُ بموقع السهم

[المتقارب]

[٤٧٩]

- ١ بكيتُ الدموعَ حذارَ الفراق
 ٢ فلو قد تولى وسار الحبيبُ
 ٣ وفي العشق كأسان مسمومتا
 ٤ فأحدهما كأسُ هجرِ الحبيب
 وقبلَ الفراقِ ولا أعلم!
 لكانَ مكانَ دموعي دم
 ين طعمهما الصابُ والعلقم
 وكأسُ الفراقِ هي الصَّيلم

[الطويل]

[٤٨٠]

- ١ بديمن «أبي الفضل» الهوى المتقادِمُ
 وكلُّ محبِّ داؤهُ مُتفاقِمُ

(٣) في أ، ق: «يلذعه».

- ١٥ [٤٧٨]
 البيتان في الأغاني ٨ : ٣٥٦ ، ٣٦٩ (دار الكتب) ونهاية الأرب ٦ : ٢٢٩ وعيون التواريخ
 وفيات سنة : ١٩٢ .

(٢) في الأغاني ٨ : ٣٥٦ ونهاية الأرب : «بموضع السهم» .

- ٢٠ [٤٧٩]
 (١) في ك : «حذارا الفراق» .

- [٤٨٠]
 البيتان ٣٢ ، ٣١ جاء في الأغاني ٨ : ٣٦٨ (دار الكتب) ومحاضرات الأدباء ٢٠ : ٢٤ - ٢٥
 ووفيات الأعيان ٣ : ٥٤٩ وشرح المنبئ للواحدى : ٤٤ والعمدة ٢ : ٨١

والبيتان ٣١ ، ١٧ في مروج الذهب ٤ : ٥٩ .

- ٢٥ (١) في ك : «يدي من أبي الفضل» .

- ٢ بكى الأشقرُ الشَّهْرِيُّ لَمَّا بَدَتْ لَهُ
٣ وَلَمَّا رَأَى طَالَ بِالْبَابِ مَوْفِي
٤ وَكَنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ مَسَحَ عُرْفَهُ
٥ تَنَفَّسَ تَحْتِي وَاسْتَهَلَّتْ دَمُوعُهُ
٦ فَوَاكَبْدِي مِنْ «فَوْزٍ» تَبْكِي صِبَابَةً
٧ وَفَدِ كُنْتُ لَمَّا آذَنْتَنِي بَيْنَهَا
٨ تَزَوَّدْتُ مِنْهَا بِمَضٍّ مَا فِيهِ رِيحُهَا
٩ فَلِي عِنْدَهَا بُرْدٌ تُسَكِّنُ قَلْبَهَا
١٠ مِنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ أَمَّا وَشَاحُهَا
١١ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ لِلْقِيَامِ تَكْفَاتُ
١٢ وَوَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ بِالْوَرْدِ عَهْدَهَا
١٣ وَلَكِنِّي شَبَّهْتُه الْآسَ دَائِمًا
- سِرَائِرُ تَبْدِيهَا الْمَمُومُ اللَّوَاظِمُ ← ٢٥٥
أَسَائِلُ عَنْ تَجْوِي مَتَى هُوَ قَادِمٌ
وَصَائِفُ أَمْثَالِ الطَّبَائِ نَوَاعِمِ
وَبِحَجْمٍ لَوْ تَغْنِي هُنَاكَ جَمَاجِمِ! ← ٢٥٥
وَتَشْكُو إِلَى أُنْرَابِهَا مَا نُكَاثِمِ! (٨٤)
وَمَرَّتْ بِذَلِكَ الْبَارِحَاتُ الْأَشَامِ ← ٢٥٤
وَزَوَّدَتْهَا وَالْقَلْبُ حَرَّانُ هَائِمِ
بِهِ وَلَهَا عِنْدِي حِقَابٌ وَخَاتَمِ
فِيكِي وَأَمَّا الْجِجْلُ مِنْهَا فَصَائِمِ ← ٥٧
وَأَسْعَدَهَا حَتَّى تَقُومَ الْخَوَادِمِ
إِذَا مَا أَنْقَضِي، فَيَا تَقُولُ الْأَعَاجِمِ ← ٢٥٥
وَلَيْسَ يَدُومُ الْوَرْدُ، وَالْآسُ دَائِمِ

- (٢) في ك: «الأشقر البشري» و«حراير يديها» وفي أ، ق: «الأشقر السري»
و«حراير تبديها»، والشهريه ضرب من البراذين، وهو بين البرذون والمقرق من الخليل (وهو المجين)
(اللسان: شهر)، وفي الحيوان ١: ١٣٩: «إن هذه الشهريه الخراسانية تخرج لها أبدان فوق
أبدان أمهاتها وآبائها في الخليل والبراذين وتأخذ من عنق الخليل ووتأجج البراذين (والوئيج من كل شيء):
الكثيف)، وليس نتاجها كتاج البرذون خالصا والفرس خالصا». (٣) في ك: «عن
صحوى». (٤) في ك: «مسح سوقه» وفي أ، ق: «مسح شوقه». والعرف:
منبت الشعر في عنق الفرس. (اللسان: عرف). (٥) في أ، ق: «لويغني»
و«حائم». (٧) في ك وأ، ق: «أذنبني بيديها». في ك: «الاسام». ٢٠
(٩) الحقاب: (انظر قصيدة ١٠٠: ١٣). (١٠) القاصرات الطرف: هن اللواتي
قصرن أعينهن على أزواجهن فلا ينظرن غيرهم (اللسان ملخصا).
(١٢) في ق: «فيها تقول».

- ١٤ بها مثل ما بي أو أشد وإنما
 ١٥ وإني لذو عيّن : عين شجيّة
 ١٦ أعذب عيني بالبكاء كأنني
 ١٧ فطوبى لمن أغنى من الليل ساعة
 ١٨ عجبت لطرقي خاصم القلب في الهوى
 ١٩ إذا آخضما كان الرسول إليهما
 ٢٠ ولو نطقت شكوى الهوى كل شعرة
 ٢١ لظلت تسكى البت لم تحيط كنهه
 ٢٢ بيت صجيبي في المنام خيالها
 ٢٣ تجهمت « فوزاً » في المنام فأعرضت
 ٢٤ إذا كان في الأحلام ما يشتهي الفتى
 ٢٥ إذا استقبلتني الريح من نحو أرضها
- ١٠
 ٥
 ١٠

٨٤
ظ

- (١٤) في ك و أ ، ق : « شكلها المتلازم » . (١٥) في ك و أ ، ق : « عين شجيّة » .
 (١٧) في ك و أ ، ق : « ودان اغتماضاً » وما أثبتناه عن مروج الذهب .
 ١٥ (١٨) في ك و أ ، ق : « حاضر القلب » . (١٩) في ك : « مترجم » . في أ ، ق :
 * لسانا عن الجسم النحيف مترجم * ، راجعت عن قومي وداريت عنهم : ناضلت (أساس البلاغة : رجم) .
 (٢٠) في ك و أ : * ولو نطقت لشكا الهوى كل شعرة * . وفي ق : * ولو نطقت يشكو الهوى
 كل شعرة * . في ك و أ : « بما تحن الأحازم » . والحيازم والحيازيم : جمع حيزوم ، وهي ضلوع الفؤاد
 (اللسان : حزم) . (٢١) في ك و أ ، ق : « فظلت » . وفي ك : « لم تحيط » .
 ٢٠ (٢٢) في ك و أ ، ق : « غير الصوى والمحازم » . الصوى : جمع صوة ، أعلام من حجارة
 منصوبة في الفياق والمفاوز المجهولة يستدل بها على الطريق وعلى طرفها (اللسان : صوا) والمحازم : جمع
 مخرم (بكسر الراء) وهي الطرق في الجبال وأفواه الفجاج (اللسان : حزم) . ويعني : من دونها اليد
 المضلة والجبال العظام .

- ٢٦ فَإِنَّكَ لَوْ جَرَّبْتِ تَسْمِيدَ لَيْلَةٍ
 ٢٧ وَلَوْلَاكَ لَمْ آتِ «الْمِجَازَ» وَأَهْلَهَا
 ٢٨ يَطْوُلُ عَلَيْنَا عَدُوٌّ مَا كَانَ مِنْكُمْ
 ٢٩ [وَصَبَّ أَصَابَ الْحُبِّ سَوْدَاءَ قَلْبِيهِ
 ٣٠ [فَقُلْتُ لَهُ إِذْ مَاتَ وَجَدًا بِحَبِيَّةٍ
 ٣١ تَحْمَلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ
 ٣٢ فَإِنَّكَ إِلَّا تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْمَهْوَى
- لَقُلْتُ : أَلَا طُوبَى لِمَنْ هُوَ نَائِمٌ !
 ولم تَرَوْ عَنِّي « بالعراق » الكرائم ← ١٥٨
 لَعَمْرُ أَيْ إِنِّي بِذَلِكَ لَعَالِمٌ
 فَأَنْحَلَهُ وَالْحُبُّ دَاءٌ مُلَازِمٌ [مقالة نُصَحَ جَانِبَتُهَا الْمَاتِمُ]:
 وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا فَقُلْ : أَنَا ظَالِمٌ !
 يُفَارِقُكَ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ !

[الطويل]

[٤٨١]

- ١ نُحَدِّثُ عَنَّا فِي الْوَجْهِ عِيُونُنَا
 ٢ وَتَغْضِبُ أَحْيَانًا وَرَضَى يَطْرُقُنَا
 ٣ إِذَا مَا أَتَقِينَا رَمَقَةً مِنْ مُبَلِّغٍ
 ٤ وَإِنْ عَرَضَ الْوَأَشِي صَفَحْنَا تَكْرُمًا
- وَنَحْنُ سُكُوتٌ وَالْمَهْوَى يَتَكَلَّمُ
 وَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَنَا لَيْسَ يُعْلَمُ
 فَأَعَيْنَا عَنَّا نُجِيبُ وَتَفْهَمُ
 وَذُو الْوُدِّ عَنِ قَوْلِ الْعِدَا يَتَكْرَمُ

[الكامل]

[٤٨٢]

- ١ يَا أَهْلَ «مَكَّةَ» مَا يَرَى فُقَهَائِكُمْ
 ٢ أَتَرُونَ ذَلِكَ ضَائِرًا إِحْرَامَهُ
- فِي عَاشِقٍ مُتَعَاهِدٍ لِسَلَامٍ؟
 أَمْ لَيْسَ ذَلِكَ بِضَائِرِ الْإِحْرَامِ؟

(٢٧) فِي ك وَ أ ق : « ولم ترعيني » . زوى عنه وجهه : صرفه .

(٢٨) فِي ك وَ أ ق : « يطول على » . (٢٩ و ٣٠) زِيَادَةٌ عَنِ الْعَمْدَةِ ٢ : ٨١ .

(٣٢) فِي وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ وَمَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « فَأَنَّكَ إِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ » وَفِي الْعَمْدَةِ : « فَإِنَّكَ

إِنْ لَمْ تَحْمَلِ الذَّنْبَ » . فِي مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « تَفَارِقُ مَنْ تَهْوَى » .

[٤٨٢]

(٢) فِي ك : « بضائر الإسلام » .

[المتقارب]

[٤٨٣]

- ١ أيا مَنْ زَرَعْتُ له في الفؤا
٢ هَجَرْتُكَ لَمَّا رَأَيْتُ الحَفَاءَ
٣ وَصَبَّرتُ نَفْسِي فَلَمَّا رَأَيْتُ
٤ وَضَعْتُ لَكَ الخَدَّ فَوْقَ التُّرَا
٥ وَكَمْ قَدَ ذَكَرْتُكَ في لَيْلَةٍ
٦ إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ فيكَ الوُشَا
٧ وَلَوْ كُنْتُ أُعْطِي الذي أَشْتَهِي
- دِ حُبًّا حَدِيثًا وَحُبًّا قَدِيمًا
وَإِنْ كَانَ هَجْرُكَ عِنْدِي عَظِيمًا
تُ أَنْ التَّصَبُّرَ أَنْ يَسْتَقِيمًا
بِ إِنِّي أَرَى ذَاكَ غَنَمًا جَسِيمًا
فَبِتُّ لَذِكْرِكَ أَرعى النَجُومَا
ةَ فَاضَتْ لَذَاكَ دُمُوعِي سُجُومَا
لَكُنْتُ الصَّحِيحَ وَكُنْتُ السَّقِيمَا!

[المتقارب]

[٤٨٤]

- ١ أيا هَمَّ نَفْسِي مِنَ العَالَمِينَ
٢ لِمَاذَا تَكَرَّهْتِ رَدَّ السَّلَامِ؟
٣ وَوَاللَّهِ مَا يَسَّعُ المُسْلِمِينَ
٤ فَنَ كَانَ أُنْتَاكِ حَتَّى رَأَيْتُ
٥ تَخَرَّجْتِ أَنْ أَصَلِّيَ في الصَّيَا
٦ فَا تَبْتَغِينَ بِطُولِ الصَّيَامِ
- ١٠ وَمَنْ لَيْسَ يَرعى لِوَصَلِي ذِمَامَا
أَيُفْسِدُ ذَاكَ عَلَيْكَ الصَّيَامَا؟
بِنَ في الدِّينِ أَنْ لَا يَرُدُّوا السَّلَامَا
بِتِ قَتْلِي حَلَالًا وَوَصَلِي حَرَامَا؟
مَ تَقْوَى وَرُمْتِ لِقَتْلِي مَرَامَا!
١٥ إِذَا أَنْتِ أوردتِ نَفْسِي الجِمَامَا؟

[المنسرح]

[٤٨٥]

- ١ يَا مُنْزِلَ الغَيْثِ، والمُفَرِّجِ لَدَى
- مَكْرَبٍ ، وَيَا ذَا الإِفْضَالِ والنَّعَمِ

[٤٨٤]

(٥) في ك و أ : «رمت لقتلي مراما» وفي ق : بياض بعد « لقتلي » وما أضفناه يقتضيه السياق .

(٦) في ك و أ ، ق : « فلا تبغين » .

٢ عَجَّلَ شِفَاها وَأَمَّنْ عَلَى بِها وَأَجْعَلْ فِداها نَفِيسِي مِنَ السَّقِيمِ!

[٤٨٦]

[الخفيف]

١ لَا تَلْمِني فِما عَلَيَّ مَلامُ! أَبْصَرْتُها عَينِي فَلِيسَ تَنامُ

ظ

٢ لِمَ تُشارِكُ فيها العُيونُ ولم تُشَدَّ رَبُّ عَلَيَّ مِاءِ وَجِهاها الأَيامُ

٣ يا «ظَلومُ» الظَلومُ هلِ يَسْتِجِلُّ الـ قَتَلَ مَن كانَ دِينَهُ الإِسلامُ؟

٤ اِعتَرَتُ الكِواعِبَ البِيضَ وَأَسْتَدَّ مَمَّتْ وُدِّي لها فَلَسْتُ ألامُ

[٤٨٧]

[السريع]

١ كِتابُ مَظْلومٍ إِلى ظالِمٍ يَشكو إِليه مَن جَوَى لِإِزِمِ ←

٢ يا أَيُّها الجائِرُ في حُكْمِهِ هَلُمَّ إِنَّ شِئتَ إِلى حاكِمِ!

٣ ما أَنتَ بِالْحُسَيْنِ فِما نَرى مَنكَ ولا وَصْلَكَ بِالْدايمِ

٤ أَيُّتُ لَيلِي كُلهُ هائمًا لَسْتُ بِيقظانَ ولا نائمِ

٥ جاوزتَ في الجَورِ المَدى كُلهُ يا حِبُّ لو أنصَفْتَ لَم تائمِ

[٤٨٥]

(٢) في ك و ا : « واجعل فداها » .

[٤٨٦]

(٢) في ك و ا : « لو تشارك فيها العيون » .

(٣) في ا ، ق : « هل تستحل » . (٤) في ك : « واستمصت ودي » . في ك و ا ،

ق : « وليس ألام » .

[٤٨٧]

(٣) في ا ، ق : « ما أنت بالحسن » . (٤) في ك و ا ، ق : « ليس بيقظان ... » .

(٥) في ا : « جاوزت في الجور » .

[الطويل]

- ١ إذا كان من يهوى يكاتم حبه
٢ سأضير صبري عنك لا عن تجلدي

[٤٨٨]

[الكامل]

- ٥ لو أن من يسكى إليه رحيم
وأطاعها قلب على مشوم
حدث على من البلاء عظيم!
ليت التخلق من « ظلوم » يدوم!

[٤٨٩]

- ١ يا إخوتي إني لموضع رحمة
٢ ليمت « ظلوم » خلاف أمري كله
٣ وتغيرت عما عهدت وإنه
٤ ملت « ظلوم » مودتي وتخلقت

[الرمل]

- ١٠ وهي من طول التشكى في ألم
ومليكي ساهراً يشكو السقم

[٤٩٠]

- ١ يت أيلى غافلاً عما بها
٢ لا أنام الله عيناً رقدت

[الطويل]

- ١٥ لنا منك في الأحلام والناس نوم
ولكنني فيما بقي سوف أعلم
بذكرك ، فأرضى ، لست ماعشت أحلم!

[٤٩١]

- ١ غضبت بأن جاد الرقاد بنظرة
٢ ولا ذنب لي لو كنت أعلم لم أتم
٣ سأحجب عن عيني الكرى وأذوده

[٤٨٨]

(١) في ك و أ : « إذا كان من تهوى » .

[٤٨٩]

(٤) في ك : « وتخلقت » .

[٤٩٠]

(٢) في أ ، ق : « ساهر » .

[٤٩٢]

[مجزوء الكامل]

- ١ قد كنتُ أعلم يا « ظلو م » بَأَنَّ وَصَلَكَ لَا يَدُومُ
 ٢ قد كنتُ أَعْطُ فِيكُمْ حِينًا وَأَمْرُكَ مُسْتَقِيمٌ
 ٣ حَتَّى نَقَضْتَ عَهْدَنَا وَالْعَهْدُ يَنْقُضُهُ الظُّلُومُ
 ٤ هل تذكّرِين حدِيثَنَا وَاللَّيْلُ مُسَوِّدٌ بِهِمِ؟
 ٥ إِذْ نَحْنُ نَعِصِي فِي الهوى قَوْلَ الوَشَاةِ وَمَنْ يَلُومُ

[٤٩٣]

[الخفيف]

- ١ قل « لِفَوْزٍ » رُدِّي عَلَى السَّلَامَا وَأَجِيبِي مُتَبِئًا مُسْتَهَامَا
 ٢ لو عَلِمْنَا أَنَّ الصِّيَامَ الَّذِي يُدْ سِيكُمُ وَصَلْنَا قَلْبِنَا الصِّيَامَا
 ٣ أَيُّهَا الشَّادِنُ الَّذِي رَامَ صَرْمِي وَأَبِي لِلْوَصَالِ أَنْ يُسْتَدَامَا
 ٤ قد عَرَفْنَاكَ مُدَّ زَمَانٍ وَدِهْرٍ فَعَرَفْنَاكَ قَاطِعَا ظَلَامَا!
 ٥ وَلَعَمْرِي لو أَسْتَطَعْتُ تَنَظَّمًا سَتُ وَلَكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ الكَلَامَا!
 ٦ كُنْتُ إِذْ لَا أَزُورُكُمْ أَحْسِبُ السَا عَةَ شَهْرًا وَأَحْسِبُ اليَوْمَ عَامَا!
 ٧ فَلَئِ اليَوْمِ « فَوْزٌ » نَحْمَسُهُ أَيًّا مِ كَثِيرًا أَذْرِي دُمُوعِي سِجَامَا
 ٨ ثُمَّ قُلْتُمْ : غَابَ الرِّسُولُ ، فَعَزَّالَ سِنْدَ نَفْسٍ حَتَّى يُؤُوبَ شَهْرًا تَمَامَا

[٤٩٣]

- (٢) في ك : « فلما » وفي أ ، ق : « قلبنا » .
 (٣) في ك : « أيها الشاذن » .
 (٤) في أ ، ق : « قامعا » .
 (٥) في ك ، أ : « إلا الجذاما » . في أ ، ق : « للوصال استخداما » .
 (٦) في ك ، أ : « نحمة أيا » م أذرى دموعى سيجاما » . وفي ق : « نحمة أيا » م أذرى فيها
 (٧) في ك ، أ : « نحمة أيا » م أذرى دموعى سيجاما » . وفي ق : « نحمة أيا » م أذرى فيها
 (٨) في ك : « حتى يوب » .
 (٨) في ك : « حتى يوب » .

٩ أَطْطِيقِينَ ذَاكَ؟ إِنْ كَانَ يَا «فُو»
١٠ كَلَّمَا أَبْطَأَ الرَّسُولُ تَفَرَّدَ
زُ» لَقَدْ رُمْتِ مِنْ هَلَاكِي الْمَرَامَا
تُ بِنَفْسِي أَعَدَّدُ الْإَيَّامَا

[مجزوء الكامل] [٤٩٤]

١ أَرعى المودّة بِالزِيَا رةِ والتَّعَهُدِ بِالسَّلَامِ

٢ يَا بِي وَأُمِّي مِنْ شَقِيحِ تُ بِحِبِّهَا دُونَ الْإِنَامِ

٣ ولقد تبدّت ، إذ تبَّدَّتْ ، بِاسْتِدَارٍ وَأَحْدِشَامِ

٤ كالشميس لما أن بدت للناس من خليل الغمام

[الطويل] [٤٩٥]

١ جَمَعْتُمُ «بَقْوِزٍ» شَمَلَ مَنْ كَانَ ذَاهُوِي وَلَمْ تَجْعُوا بَيْنِي وَبَيْنَ «ظَلُومِ»

٢ فَإِنْ أَحَى لَا أَحْمَدُ حَيَاتِي وَإِنْ أَمَّتْ فَإِنَّ قَتِيلَ الشُّوقِ غَيْرَ مَلُومِ

[مجزوء الكامل] [٤٩٦]

١ وَيَلِي بَلِيْتُ مِنْ السَّقَامِ وَتَقَى الْهَوَى عَنِّي مِنْ مَنَامِي

٢ إِنِّي أَرَى سَبَبَ الْهَوَى سَيُذَيِّقُنِي مَرًّا الْجِمَامِ

٣ يَا لَأَتَمِّي فِيمَنْ هُوَ بِتُ أَكْفَفُ - عَدْمَتِكَ - عَن مَلَامِي!

١٥ (٩) في ك : « انظنين ذاك » . وفيها وفي أ ، ق : « هلاكي التراما » .

(١٠) في ك : « تفردت سي » . في أ ، ق : « تفردت بشي » .

[٤٩٤]

(١) في ك و أ ، ق : « أنسى المودة » . (٤) في أ ، ق : « في حلل » .

[٤٩٥]

٢٠ (٢) في ك : « فإن أحى فلا » .

[٤٩٦]

الآيات هذه مكتوبة في ك باعتبار اليتين بيتا .

(٢) في ك و أ ، ق : « حر » . (٣) في ك و أ ، ق : « من ملامى » .

٤ مَنْ لَامَ صَبًا هَائِمًا فَعَمِي، وَصَمَّ عَنِ الْكَلَامِ

[٤٩٧] [الخفيف]

١ ليس يومي يواحد من «ظُلوم» وابلائي من حادثٍ وقديم!
٢ ليس يُسْتَنَكِرُ النحولُ بمثلي جسدي مُبْتَلَى بقلبٍ مشوم

[٤٩٨] [الطويل]

١ يَسِيرُ فَلَا تَشْيِعُهُ أَسْطِيعُهُ حذارًا، وَلَا أَسْتِقْبَالَهُ حِينَ يَقْدُمُ
٢ فقلبي - إذا ما سار - حلف صباية وقلبي - إذا كان القدوم - مقيم

[٤٩٩] [المنسرح]

١ إِنِّي لَأَزْدَادُ - مَا بَقِيَتْ - لَهَا حُبًّا إِذَا آزْدَادَ عَهْدُهَا قَدَمَا
٢ يَمَلَأُ عَيْنِي فَيْضُ الدَّمِوعِ وَلَا عُذْرَ لِعَيْنٍ حَتَّى تَفِيضَ دَمًا

[٥٠٠] [الكامل]

١ إِنَّ الَّتِي عَدَلَ الْهَوَى عَنْ قَلْبِهَا ، وَأَصَابَ قَلْبِي سَيْفُهُ، لَمْ تَظْلِمِ
٢ وَظَهَرْتُ مِنْكَ عَلَى الَّذِي كَاتَمْتَنِي فَسَكَتُ عَنْكَ كَأَنِّي لَمْ أَعْلَمِ

[٤٩٧]

١٥ (١) في ك و أ: «وابلائي من حادث» . (٢) في ك: * ليس يستنكر النحول لمثلي *

وفي أ: * ليس بشكر النحول لمثلي * . وفي ق: * ليس من يشكر النحول كمثل * .

[٤٩٨]

(١) في ك: «يسر» .

[٤٩٩]

٢٠ (٢) في ك: «تملا عيني» .

[٥٠٠]

(١) في ك: «إن الذي عدل» وفيها وفي أ، ق: «لم يظلم» .

[الرمل]

[٥٠١]

- ١ أخذ الله لِقَلْبِي من «ظَلُومٍ» قَسَمْتُهُ فِرْقًا بَيْنَ الهمومِ
 ٢ إِنَّمَا يُبْكِي لِئَلِي أَنِّي مُبْتَلَى أشكو إلى غيرِ رحيمِ
 ٣ شامني مَنْ كان يَسْعَى بَيْنَنَا ولقد أَعَهْدُهُ غيرَ مَشُومِ
 ٤ إِنَّمَا لَاطَفْتُهُ أَخْدَعُهُ قلتُ: كَيْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَ «ظَلُومِ»!

AV
ظ

[البسيط]

[٥٠٢]

- ١ بَشَّرَ «مَنِيَّ» «بِظَلُومٍ» أَنْ تُحَلَّ بِهَا
 ٢ لَيَبْرَأَنَّ بِهَا طَيِّبٌ تَطِيبُ بِهِ وَبَشَّرَ «الْبَيْتَ» وَالْأَرْكَانَ «وَالْحَرَمَاءَ»
 تِلْكَ الْبِقَاعُ، وَنورٌ يَكْشِفُ الظُّلْمَاءَ

[الطويل]

[٥٠٣]

- ١ أَيْطِلُ إِحْرَامِي كِتَابُ كَتَبْتُهُ إِلَى أَهْلِ وُدِّي، أُمُّ عَلِيٍّ بِهَ دَمٌ؟
 ٢ وَإِنِّي لَأَلْقِي مُحْرَمًا مَنْ أَحْبَبْتُهُ فَأَعْلِي بِهِ طَرْفِي وَلَا أَنْتَكُمُ
 ٣ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَلْقَى الْمُحِبُّ حَبِيبَهُ فَيَشْكُو إِلَيْهِ بِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ

[٥٠١]

(٢) في ك: «إِنَّمَا يُبْكِي لِئَلِي أَنِّي * مُبْتَلَى» .

١٥ (٤) في ك و أ، ق: * إِنَّمَا لَاطَفْتُهُ أَخْدَعُهُ * . و «كَيْ يَشْفَعُ» .

[٥٠٢]

(١) في ك: «أَنْ تُحَلَّ بِهَا» . (٢) في ك و أ: «بِهَ طَيِّبٌ تَطِيبُ بِهِ» . وفي ق:

«بِهَ طَيِّبٌ تَطِيبُ بِهِ» .

[٥٠٣]

٢٠ (١) في أ، ق: «أُمُّ عَلِيٍّ سَرِيهَ دَمٌ» .

(٢) في ك: «مَا أَحْبَبْتُهُ» . (٣) في أ، ق: «فَيَشْكُو إِلَيْهِ حَالَهُ» .

[الوافر] [٥٠٤]
 ١ خروجي بعد ما أبليتُ عذراً
 ٢ وكانت فرقةُ الأجبابِ حتماً
 ولم أجِدِ السبيلَ إلى المقامِ
 فلا تُكثِرْ عليَّ من الملامِ

[السريع] [٥٠٥]
 ١ لا بُدَّ للعاشقِ من وقفةٍ
 ٢ يعبُ أحياناً، وفي عبهِ
 ٣ إشفاقه داجٍ إلى ظنِّه
 ٤ حتى إذا ما مضى شوقه
 تكون بين الوصلِ والصَّرمِ
 يهيجُ ما يُخفي من السقمِ
 وظنُّه داجٍ إلى الظلمِ
 راجعٌ من يهوى على رغم!



[المزج] [٥٠٦]
 ١ بكت عيني على جسمي
 وعيني آفةُ الجسمِ

[٥٠٤]

(١) في ك: «عذراً» . (٢) في ك: «فلا بكر» .

[٥٠٥]

البيتان ١ ، ٤ في الشعر والشعراء: ٨٠٧ ومعجم الأدباء: ٤ ، ٢٨٣ والعقد الفريد ٦ : ٣٨٦
 والزهرة: ٥٨ ومعاهد التنصيص: ٢٦ والعمدة ٢ : ٨٤ وعبون التواريخ وفيات سنة: ١٩٢ .
 والأبيات كلها وردت في الأغاني ٦ : ٢٩٥ (دار الكتب) .

(١) في ١ وعبون التواريخ: «يكون» . وفي ق: «تكون» . وفي الشعر والشعراء ومعاهد
 التنصيص والعقد الفريد والزهرة والأغاني ومعجم الأدباء والعمدة: «تكون» وفي معجم الأدباء:
 * تكون بين الصدم والصرم * (٢) في الأغاني: * إظهار ما يخفى من السقم *
 (٤) في الأغاني: * حتى إذا ما مضى هجره *
 وفي بقية المراجع: * حتى إذا الهجر تمادى به *

[٥٠٦]

القصيدة في ك مرتبة باعتبار البيتين بيتاً .

- ٢ وعيني لم تزل تجني بلايا كلها تنمي
 ٣ وقادنتي لإنسان يرى قتلي من الغم
 ٤ فيا من لا يواتيني على الإنصاف في الحكم
 ٥ ويدعوني إلى الحرب فادعوه إلى السلم
 ٦ ومن موعده دان وجدواه مع النجم
 ٧ أزوركم على حذر وأهجركم على رغم
 ٨ وقد أسرفت في ظمبي فواغوثا من الظلم!

[الطويل]

[٥٠٧]

- ١ أناسية ما كان بيني وبينها ؟ وقاطعة حبل الصفاء « ظلوم » ؟
 ٢ تعالوا نجدد دارس الوصل بيننا كلالنا على طول الجفاء ملوم
 ٣ وأى بلاء بالمقام لديكم على غير وصل ؟ إن ذا لعظيم !

[الرمل]

[٥٠٨]

- ١ زعموا لي أنها صارت ثمم ابتلى الله بهذا من زعم

(٥) في ك : « وأدعوه » . (٦) في أ : « ومن موعده لي دان * وحدواه » .

(٨) في أ ، ق : * وقد أسرفت في ظلم *

[٥٠٧]

- البيتان ٢ ، ١ في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٤٥ والبيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) .
 (٢) في الأغاني والإمتاع والمؤانسة : « تعالوا نجدد دارس العهد » في ك : « كلاما على طول » .
 (٣) في ك و أ ، ق : « بيننا لعظيم » .

[٥٠٨]

٢٠

- البيتان ٢ ، ١ في شرح المقامات ١ : ٣٩٣ وفي ديوان المعاني ٢ : ١٦٥ .
 (١) في شرح المقامات : « باتت ثمم » . في ك : « ابتلى الله بهذا » .

- ٢ اشْتَكْتِ أَكْلَ مَا كَانَتْ كَمَا يُكْسِفُ الْبَدْرُ إِذَا مَا قِيلَ تَمْ
٣ لَيْتَ بِي شُكْوَاكِ يَا سَيِّدَتِي وَلَكِ الْأَجْرُ وَإِنْ طَالَ السَّهْمُ!

[٥٠٩] [الرمل]

- ١ زَادَكَ اللَّهُ سُرُورًا إِنَّ مِنْ كُنْتُ مُشْتَقًا إِلَيْهِ قَدْ قَدِمْتُ
٢ عِشْ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَسْرُورًا بِهِ فَيَزِيدُ اللَّهُ بِالشُّكْرِ النَّعْمَ
٣ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَالسَّاعِي لَهُ خَيْرُ دَاعٍ قَامَ فِي خَيْرِ الْأُمَمِ
٤ حَبِذَا الْأَرْضُ الَّتِي أُوطِنْتَهَا أَرْضٌ عَزَّ وَجِهَادٍ فَأَقِمِ

[٥١٠] [البسيط]

- ١ [قات « ظَلمٌ » ، وما جارتُ وما ظَلَمْتُ ، إِنَّ الَّذِي قَامَنِي بِالْبَدْرِ قَدْ ظَلَمَانِي]
٢ [الْبَدْرُ لَيْسَ لَهُ عَيْنٌ مُكْحَلَةٌ وَلَا مَحَاسِنٌ لَفِظٌ تَبَعْتُ السَّهْمًا]

(٢) في ك : « تكشف البدر » وفي شرح المقامات : « يشكى البدر إذا ما » .

[٥٠٩]

- (١) في ك : « إن من * فدكنت » .
(٢) في ك : « عسى قرير العين مسرورا به يسرره الله بالشكر النعم »
وفي أ : « عيني قرير العين مسرور به يستزيد الله بالسفر النعم »
وفي ق : « عيني قرير العين مسرور به خير داع قام في خير الأمم »
(٣) سقط من ق وقد جاء بجزءه مجزا للبيت ٢ وهو من خطأ النسخ .
(٤) في ك : « الأرض الذي أوطيتها » .

[٥١٠]

البيتان زيادة عن المضمون به على غير أهله : ٢٨٧ وعن ديوان المعاني ١ : ٢٣١ .

- (١) في ديوان المعاني : * أن الذي قد أسمى بالبيد قد ظلها *
(٢) في المضمون به : * البدر ليست له عين مكحلة * . في المرجعين : « يعث » .

[السريع]

[٥١١]

- ١ حُبُّ المِجَازِيَّةِ أَبْلَى العِظَامِ وَالْحُبُّ لَا يَمَلُّ إِلَّا الكِرَامَ
 ٢ سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! إِنَّهُ لَيْسَ لِمَا بِالْعَاشِقِينَ آكْتَمَامَ
 ٣ سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! إِنِّي أَعْجَزُ عَنِ حَمْلِ البَلَايَا العِظَامَ
 ٤ سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! فَاسْمَعِي دَعْوَةَ صَبِّ عَاشِقٍ مُسْتَهَامَ

قافية النون

[البسيط]

[٥١٢]

- ١ أَظَاعِنُونَ فَنَبِيَّيَ أَمْ مُقِيمُونَا ؟ إِنَّا لَفِي غَفْلَةٍ عَمَّا تُرِيدُونَا
 ٢ أَنْكَرْتُ مِنْ وَدِّكُمْ مَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ مَا أَنْتُمْ لِي كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُونَا !
 ٣ لَا سَيِّئٌ عِنْدَكُمْ يُغْنِي وَلَا حَسَنٌ فَاَلْمُحْسِنُونَ سَوَاءٌ وَالْمُسِيئُونَ !
 ٤ هَلْ تُنْكِرُونَ وَقُوفِي عِنْدَ دَارِكُمْ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَأَهْلُ الدَّارِ هَادُونَ ؟
 ٥ نَشْكُو الظَّمَأَ ، وَمَا نَشْكُوهُ عَنِ عَطَشٍ لَكِنْ لِفُغْلَةِ قَلْبِي بَاتَ مَحْزُونَا !

[٥١١]

الأبيات الأربعة زيادة عن مصارع العشاق : ٣٠٦ - ٣٠٧ مع خبر .

[٥١٢]

١٥

البيتان ١٦، ١٧ في الأغاني ٥ : ١٨٧ (دار الكتب) والبيتان ١٣، ١٤ في روضة المحبين : ٢٠١
 والأبيات ١٣، ١٤، ١٥ في مصارع العشاق : ١٦٣ وترزين الأسواق : ٨
 (٣) في ك و ا ، ق : « لا شيء » . (٤) في الأغاني :

« هل تذكرين وقوفي عند بابكم نصف النهار وأهل الدار لاهونا »

٢٠

(٥) في ا ، ق : « لكن نعلل قلبا » . في ك :

« يشكو الظما، وما يشكوه من عطش لكن يعلل لكن يعلل »

- ٦ إن كان ينفعكم ما تصنعون بنا
وسركم طول ما تلقى ، فزبدونا
- ٧ يا «فوز» ما ملني حقاً رسولكم
حتى ملتم ، وما كنتم تملوننا
- ٨ ولا استخف بامر لي أعظمه
حتى رأكم بامرئ تسخفونا
- ٩ لو كنت أشكو إلى قوم قتلت لهم
نفساً ، لظلوا لما أشكوه بيكونا
- ١٠ وإتم أهل ودي قد شغفت بكم
تبلى عظامي وأنتم لا تبالوننا!
- ١١ كأني ، والهوى في الأرض يطردني ،
من قوم «موسى» الألى كانوا يتهوننا
- ١٢ وما مررت بقوم في مجالسهم
إلا سمعتهم فينا يخوضونا
- ١٣ وقد أمنا على أسرارنا نفراً
كانوا كأولاد «يعقوب» يخونونا ← ١٤٤
- ١٤ وفتح المحبين ! ما أشقى جدودهم
إن كان مثل الذي بالمحبتنا
- ١٥ يشقون في هذه الدنيا بعشيقهم
لا يدركون به دنيا ولا دينا
- ١٦ يرق قلبي لأهل العشق أنهم
إذا رأوني وما ألقى يرقوننا
- ١٧ أبكى ومثلي بكى من حب جارية
لم يجعل الله لي في قلبها لينا
- ١٨ «يا فوز» كم من ذوى ضغين رأيتهم
ينهون عنك ولكن لا يطاعونا ← ١٤٥
- ١٩ ولا نباليهم ، إذ قد وثقت بنا ،
أكثر من كلاماً أم يقولونا !

٨٩
و

(١٠) البيت خلت منه ك . (١١) في ك : « موسى الا » .

(١٤) في ك وأ : « ما أشقى جدودهم » وفي روضة المحبين : « ما أشقى نفوسهم » وعن ق ومصارع العشاق وتزين الأسواق ما أثبتناه . في ك : « إن مثل الذي » .

(١٥) في أ ، ق وتزين الأسواق : « لا يدركون بها » وفي روضة المحبين : « لا يرزقون به » وعن ك ومصارع العشاق ما أثبتناه . (١٧) في ك : « لم يجعل الله في قلبها » .

(١٩) في ك وأ ، ق : « ولا ينالهم » .

[٥١٣]

[المتقارب]

- ١ أأبدى سرائك الظاعونا ؟
 ٢ «ظلموم» أيا من أحلّ الفؤا
 ٣ ألا ليت شعري على نايكم
 ٤ فلا لوم إن ساء ظني بكم
- أقروا عيوناً وأبكو عيوناً
 د شوقاً وأجرى دموعى هتونا
 أناسون للعهد أم ذاكرونا؟
 فكلُّ محبِّ يسىء الظنونا

[٥١٤]

[المنسرح]

- ١ سقى ورعياً لمن تذكروه
 ٢ ومن بوجهى من حبه علم
- أسهر عيني والناس هادونا
 ليس يراه إلا المحبونا

[٥١٥]

[المتقارب]

وقال أيضاً ، ووصف الكرة والصوبلجان :

- ١ ركبنا وفتيان صدق شينا طخارية فرحاً يفتلينا

[٥١٣]

البيان ٣ ، ٤ في مصارع العشاق : ٢٢٥ .

(٣) في ق ومصارع العشاق : * أناسون للعهد أم حافظونا *

(٤) في مصارع العشاق :

«ولا لوم إن ساء ظني بكم كذاك المحب يسىء الظنونا»

[٥١٥]

(١) في ك : «صدق بيننا» و «طخارية» و «تعتلينا» . في أ ، ق : «صدق بيننا» *

طخارية فرحة تعتلينا . شين جمع شبة وهي العصبة من الفرسان ، قال زهير بن أبي سلمى :

«وقد أهدو على شبة كرام نشاوى واجدين لما نشاء»

(اللسان : ثبا) طخارية : فارحة عتيقة (اللسان : طخر) القرح : جمع قارح ، والقارح من الخيل

الذى قرح نابيه وانتهت أسنانه ، إذا أتم خمس سنين ودخل في السادسة (اللسان : قرح) . غلت الدابة

في سيرها تغلغلوا واغثلت تغتلى ارتفعت تجاوزت حسن السير ، والاغثلاء : الإسراع (اللسان : غلا) .

- ٢ علينا من الصين قسيّة
علونا بها واللّبود المتسونا
٣ نخرجنا شباباً ذوى تجدّة
لنلهو عليها بضرب الكرينا
٤ بنى سادة من بنات الملو
كقدملكوا الناس دهرًا أوحينا
٥ فسارت بنا رگضًا بالفلا
عجالًا ونختها معجلينا
٦ فهنّ ينازعننا شزبًا
ونحن نعطفها كيف شينا
٧ فلما اجتمعنا بميداننا
على وفقٍ مفترقٍ الراكينا
٨ وقد سدّدوا عقد أذناها
فا يألون وما يأتينا
٩ وصرنا فريقيّين في مجمع
فأحسّ بهنّ قرينًا قرينا
١٠ رمينا بمخصّل حرزها
تلون في حرزها الحارزوننا
١١ إذا رفعوها بعود الخلاف
رفعنا جميعًا إليها العيوننا
١٢ فمن راکض مائل نحوها
وأصحابه نحوها راكضونا
١٣ ومن واقف راکب فارها
ليمضى عليه فريداً ميكننا
١٤ ومن مخطي حين طابت له
فظلّ لِمافات منها حزيننا
١٥ ترى بعضنا راكباً مديراً
وبعضاً إلى ضربها مقبلينا

٨٩
ظ

١٥ (٢) في ك و ا ، ق : « مسبية » و « المنونا » . والقسيّة ثياب من سجان مخلوط بحمير (اللسان : قس) واللّبود جمع لبد وهو لبد الفرس يكون من صوف ملتبد بعضه على بعض (اللسان : لبد) والمتون جمع متن وهو الظهر، يعنى ظهور الخيل .

(٥) في ك و ا ، ق : « فسارت بنا كصلب الفلا عجالاً ونختها معجلونا »

(٦) في ك : « شزباً » . شزب جمع شازب وهو المضمّر من الخيل (اللسان : شزب) .

(٨) في ك و ا ، ق : « فا يألون » . (٩) في ك و ا ، ق : « ضربا فريقيين » .

(١٠) في ك و ا ، ق : « تنون » (١١) في ك : « ورفعوها بعود الخلاف » . والخلاف :

« صنف من الصفصاف وليس به ، سمى خلافاً لأن السيل يجيى به سبياً فينبت من خلاف أصله » .

(القاموس) . (١٢) في ك و ا ، ق : « فن ركض » . في ك : « نحوها راكضونا » .

(١٣) في ك و ا ، ق : « راكب مرها » و « تمضى » . (١٥) في ا ، ق : « ترى بعضاً » .

- ١٦ وما المذِّبُونَ مِنَ الْمُقْبِلِينَ وما المُقْبِلُونَ مِنَ المَدِيرِينَ
 ١٧ تَحَالَمُوا قَصَدُوا لِقَا ءِ وما يَرْتَمُونَ مَا يَطْعُنُونَا
 ١٨ يَخُوضُونَ بِالْقَمَرِ إِنْ سَبَّوْا وَكُلُّ بِحَوْلِهِمْ لِأَعْيُنِنَا
 ١٩ تَرَانَا نَصِيحُ بِطَيَّارَةٍ أَمِنَّا قَوَائِمَهَا أَنْ تَخُونَا
 ٢٠ إِذَا مَا أَرَدْنَا بِهَا مَعْطِفًا وَجَدْنَا بِهَا طَوْعَ عَظْفٍ وَلِينَا
 ٢١ تَكَادُ إِذَا مَا عَظَفْنَا بِهِنَّ أَنْ يَتَّيْنِينَ وَمَا يَتَّيْنِينَا
 ٢٢ فَلَمَّا لَعِبْنَا وَطَابَتْ لَنَا وَفَارَ بِأَطْيَهِهَا الغَالِبُونَ
 ٢٣ عَظَفْنَا إِلَى مَنَزِلِ حَاضِرٍ كَثِيرِ اللِّذَازَةِ مُسْتَبْشِرِينَ
 ٢٤ وَقَدْ أَحْكَمُوا جَمَعَ آلَاتِهِ وَكُنَّا بِأَحْكَامِهِ الأَمْرِينَ
 ٢٥ فَلَمَّا آتَيْنَا إِلَيْهِ وَقَدْ حَنَّنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا حِينِنَا
 ٢٦ أَقْنَا عَلَى أَنَّهَا نِعْمَةٌ تَقْرُبُهَا أَعْيُنُ النَّاطِرِينَ
 ٢٧ نَكَبٌ وَنَبْزٌ مِثْلَ الغَزَا لِي لَمْ تَحْمِلِ الرَّأْسُ مِنْهُ قُرُونَا
 ٢٨ نُدِيرُ عَلَى القَوْمِ مُسْتَبَدَّلًا لَهُمُ بِالشَّرَابِ كَفِيلاً صَمِينَا
 ٢٩ يَظُلُّ لِأَكْوَسِهِمْ رَاكِعًا كَثِيرِ السُّجُودِ، وَمَا يَرْكَعُونَا

- ١٥ (١٧) في أ، ق: « وما يطعنونا ». (٢١) في ك: « يكاد إذا ما عطفنا به. من بها يتنين » وفي أ، ق: « يكاد إذا ما عطفنا به. من يتنين ».
 (٢٤) في ق: * وقد حكوا جمع آلاته * (٢٥) في ك وأ، ق:
 * جينا إليه جميعا حيننا * (٢٦) في ك وأ، ق: « تقربه ».
 (٢٧) في ك وأ، ق: « نكب ونزع » يصف الدن، كب الإناء يكبه: قلبه وأكفاه (اللسان: كيب) وبزل الحجر يبزلها بزلًا وابتزلها: ثقب إناؤها (اللسان: بزل).
 ٢٠ (٢٨) في ك وأ، ق: « مسدلا ». استقبلت فلانا شيئًا: إذا سأله أن يئذله لك فبئذله (اللسان: بذل).

← 18

٣٠ يُدِيرُونَ أَكْثُوسَ مِنْ فِضَّةٍ

٣١ نَخَفْتُ عَلَى ذَاكَ أَيْدَى السَّقَاةِ

٣٢ وَنَحْنُ عَلَى حُسْنِ آدَابِنَا

٣٣ إِذَا مَا أَمَرَّتْ عَلَى أَوْلِيَيْنِ

٣٤ فَلَا هِيَ تَفْتَرُ مِنْ مَرَّهَا

٣٥ إِذَا أَمَكَنْتُ بَعْضَنَا لَمْ يَزَلْ

٣٦ وَلَسْنَا نُؤَخَّرُ مِنْ شُرْبِهَا

٣٧ نُحَيِّي بِهَا وَنُسْقِي مَعَهَا

٣٨ وَعَيْنُ الْجَوَارِي يُغْنِينَا

٣٩ حَسَانَ الْوُجُوهِ عِظَامُ الْجُسُومِ

٤٠ يَكْدُنْ، إِذَا هُنَّ غَنِينَا

٤١ رَضِينَا بِهِنَّ لِلذَّاتِنَا

٤٢ إِذَا النَّأْيُ جَاوَبَ أَصْوَاتِهِنَّ

٤٣ وَرَوَّعَنَّ بِالصَّبْحِ أَبْصَرَتْنَا

٤٤ فَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ مِنْ حَالِنَا

٤٥

← 18

بِهَا نَتَلَهَّى وَمَا يَلْتَمِينَا

كَغَزَلَانِ بَرِيَّةٍ يَرْتَعِينَا

لَنَا يَلْتَوِينِ وَمَا يَلْتَوِينَا

هُنَاكَ، وَهُنَّ بِنَا قَدْ رَضِينَا

وَأَوْتَارَهُنَّ فَرَنْتَ رَيْنَا

نُقَدِّى بِأَنْفِسِنَا أَجْمَعِينَا

كَأَنَّا سُيُوفٌ لِذَاكَ آتَضِينَا

٤٥

(٣١) فِي ك : « لَخَضْتُ عَلَى ذَاكَ » . (٣٥) فِي ك وَأ ، ق : « بَعْضَنَا » .

(٣٦) فِي ك وَأ : * فَتَجْعَلُ مِنْهَا عَلَيْنَا ذُنُوبًا * (٣٨) فِي ك وَأ ، ق : « وَبَيْنَ

الْجَوَارِي » . فِي ك : « تَعِينُنَا » . فِي أ : « بِلِهَا تَلْتَمِينَا » . (٤٠) فِي أ : « يَكْدُنْ » .

(٤٢) فِي ك : « وَرَوَّعَنَّ » فِي أ ، ق : * وَرَوَّعَنَّ بِالصَّبْحِ أَبْصَارَنَا * فِي ق : « أَبْصَرَتْنَا » .

٤٥ → ١٩ حُبُّ السَّمَاعِ وَنَلَّسُهُ وَنَشْرَبُ مَا عِنْدَنَا آمِنِينَا
 ٤٦ وَفِي تِلْكَ تُنْفِقُ أَمْوَالَنَا وَنَشْرِبُهَا أَبَدًا مَا بَقِينَا
 ٤٧ نَظَّلَ الشُّمُورَ وَأَيَّامَهَا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ وَطَوِيلِ السِّنِينَا

[الخفيف]

[٥١٦]

- ١ دُرِّكَ الْبَيْنِ لَيْتَهُ لَا يَكُونُ رَبِّمَا فَارِقَ الْقَرِينِ الْقَرِينُ
 ٢ إِنْ تَسِرَ «فَوْزٌ» لَا أُرِدْ بَعْدَهَا الْعَيْدُ شَسْ ، وَنَقَمِي لَيْبِنَهَا سَتَبِينِ
 ٣ إِنْ رُوْحِي عَلَى يَدِ الدَّهْرِ رَهْنٌ إِنْ تَوَلَّتْ فَقَدْ تَوَلَّى الرَّهَيْنِ
 ٤ فُزْتِ يَا «فَوْزٌ» إِنْ أَقَمْتِ وَإِنْ سِرَ تِ فَوَيْلِي إِنْ الْبَلَاءُ فُنُونُ
 ٥ كُلُّ أُنْثَى سِوَاكِ عِنْدِي شِمَالٌ شَامَتِ الْمُعْتَدِي وَأَنْتِ يَمِينُ
 ٦ حَبَّذَا الْمُلْتَقَى بِجَانِبِ « بَعْدَا دَ » وَمِنْ دُونِ مَا نَخَافُ الْحِصُونِ
 ٧ حَيْثُ لَا زَهَبُ الْعِيُونَ ، وَلَا تَنْظُرُ يَهْرُ مِنْ جَانِبِ عَلَيْنَا عِيُونَ
 ٨ هَزَمْتُ أَنْ رَأَتْ غَلَامًا حَدِيثَ الْ... مِنْ يَغْشَى الْخَطُوبَ ، فَهُوَ حَزِينُ

(٤٦) في ك و أ ، ق : « نبغض أموالنا » .

[٥١٦]

- ١٥ البيتان ٨ ، ٩ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سامي) .
 هناك اختلاف في ترتيب بعض الأبيات في ك عنه في أ ، ق وأبنا الترتيب الأخير أما ترتيب ك فهو كذلك : ٦٤٩ ، ٨٤٧ ، ٥٠ .
 (٤) في أ : « قرت يا فوز » . (٥) في ك و أ : * ثابتة المعتدي وأنت يمين *
 وفي ق : * ثابت المعتدي وأنت يمين * (٧) في ك : « حيث لا زهب العيون » . في أ ، ق :
 « يظهر من جانب العيون » . في ك : « علينا العيون » .
 ٢٠ (٨) في الأغاني : « هزمت إذ رأت كشيئا معنى أقصدته الخطوب فهو حزين »
 هذا البيت في أ ، ق مقدم على ما قبله ، وأخرناه لأقتضاه السياق المنطوق وإشارة في هامش ك .

- ٩ هَزَيْتُ بِي وَنَلْتُ مَا سِدَّتْ مِنْهَا
 ١٠ إِنْ تَرَيْتَنِي مُعَصَّبَ الْخَلْقِ مَمْشُو
 ١١ أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ آبِنَةِ «عَوْفٍ»
 ١٢ عَمَّرَكَ اللَّهُ صُنْ حَدِيثَكَ هَذَا
 ١٣ مَا حَزِنْنَا وَلَا جَزَعْنَا وَلَكِنْ
 ١٤ حَسِبُ نَفْسِي الْغَدَاةَ «فَوْزٌ» فَدَعْنِي
 ١٥ مَا لِأُنْثَى سِوَى الْمَلِيحَةِ «فَوْزٍ»
 ١٦ جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ أُنْثَى فِدَاهَا
 ١٧ أَتَرَانِي جَزَعْتُ مِمَّا أَقَامِي
 ١٨ وَحَوَالِي كَالْتَمَائِيلِ أَبْكَا
 ١٩ خَفِرَاتٌ كَرَامٌ يَتَهَادَى
 ٢٠ هُنَّ عِنْدِي مِثْلَ الشُّسُوعِ هَوَانًا
- يا لَقَوْمِي فَأَيُّهَا الْمَغْبُورُ
 قَ النَّوَاحِي ، فَإِنَّ جُودِي سَمِين
 لَكَأَنِّي مِنْ شَأْنِهَا مَحْزُون
 فَلَعَمْرِي مَا بِي إِلَيْهِ حَزِين
 لَا تُبَالِي يَكُونُ أَوْ لَا يَكُونُ
 أَنْتَ أَيْضًا مَعَ الزَّمَانِ تُعِين
 مِنْ فَوَادِي حَظٌّ وَلَا تَمَكِين
 مَعَ أَنَّ الْفِدَا لَهَا تَهْجِين
 إِنَّ هَذَا عَلَيَّ مِمَّا يَهُونُ
 رُحْسَانٌ مِثْلُ الْجَاذِرِ عَيْنِ
 رُبَّ رُويْدَا كَأَنَّهَا الْفُصُونُ
 وَ «بِفَوْزٍ» قَلْبِي حَبِيسٌ رَهِينُ

[الخفيف]

[٥١٧]

١ طَال لَيْسِي بِجَانِبِ الْبُسْتَانِ مَعَ جَوَارِي « الْمَهْدَى » وَ « التَّمْيِزَانِ »

- ١٥ (١٠) فِي ك : « مَشُوقٌ فَانْ حُودِي » . (١١) فِي ك : « لَكَأَنِّي بِشَأْنِهَا » وَفِي أ ،
 ق : « فَكَأَنِّي مِنْ شَأْنِهَا » . (١٢) فِي أ ، ق : « عَمَّرَكَ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِكَ » .
 (١٥) فِي ك : « فَوَادِي حَطَّ » وَفِي أ : « مِنْ فَوَادِي حَطَّ » . (١٦) فِي ك وَ أ :
 « مَعَ أَنَّ الْفِدَا تَهْجِين » . (١٨) فِي ك وَ أ ، ق : « مِثْلُ التَّمَائِيلِ عَيْنِ » وَالشَّيْءُ لَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ .
 (٢٠) الشُّسُوعُ : جَمْعُ شُوعٍ لَا يَكْتُمُ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، وَشُوعُ الْعَالِ : قِبَالُهَا الَّذِي يَشُدُّ إِلَيْهِ زَمَامُ الْعَمَلِ ،
 وَالزَّمَامُ : السِّرُّ الَّذِي يَفْقَدُ فِيهِ الشُّعُوعُ (اللِّسَانُ : شُوعٌ) .

[٥١٧]

الآيَاتُ ١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ فِي الْمَوْشَى : ١٤٢

(١) فِي الْمَوْشَى : « بِجَانِبِ الْمِيدَانِ » .

- ٢ أيها العاشقون قوموا جميعاً نشتكى ما بنا إلى الرحمن
 ٣ إن « فوزاً » لما أنها الجوارى يتبا كينى لما قد شجاني
 ٤ وتعطفنّها على ويخلفنّ بن على ما ذكرنّ بالإيمان
 ٥ أرسلت باللبان قد مضغته فوق تفاحية على ريحان
 ٦ وبمسواكها الذي اختاره الله لفيها من أطيب الأغصان
 ٧ فكأنى وجدت ريحاً من الفر دوس فاحت من ريح ذلك اللبان
 ٨ وكان المسواك مسواك « فوز » أخلص النبت في رياض الحنان
 ٩ أي شيء يكون أطيب من شيء سقته من ريقها فسقاني !
 ١٠ ليت شعري هل لي إليها سبيل فأراها في خلوة وتراني ؟
 ١١ يا جوارى فأشفعن لي يا جوارى كلّ عن وصيف ما لقيت لسانی !

151-21 → (٩١) ظ

[المنسرح]

[٥١٨]

- ١ أشكو إلى الله أنّ لي سكا أبصرته في المنام غضبانا
 ٢ أنا الفدا والجمي لمحتجب يريد قتل ظمنا وعدوانا
 ٣ يمنعني النوم بالصدود فإن أعتب شيئاً فذاك أحيانا
 ٤ أبصرته معرضاً فيا عجبا يهجرني نائماً ويقظانا !!
 ٥ عجبت منه إذ ليس يرحمني ولست أسلو ليكون ما كانا

(٣) في ك : * يتبا كين لي لما قد شجاني * (٥) في الموشى : * بين تفاحتين في ريحان *
 (٦) في الموشى : « من طيب الأغصان » . (٨) في ك : « اخلص البيت من رياض » .
 (٩) في أ : « أي شيء أطيب من شيء » .

[٥١٨]

- (٣) في ك و أ ، ق : « أعقب » . أعتب فلان فلانا : أعطاه الرضا ورجع إلى مسرته (اللسان :
 عتب) . (٥) في ك و أ ، ق : « يكون ما كانا » .

[البسيط]

[٥٢٠]

- ١ إني أجلُّ « ظلوماً » أن يكون لها
 ٢ وما قرنتُ بها في مجلسِ حسناتنا
 ٣ ولو يسوقُ جميعُ الناسِ ما ملكوا
 ٤ ولو تبدت « ظلوماً » ، وهي مُسفرةٌ
- بين الجوارى إذا قومتها ثم
 إلا يحسن « ظلوم » يقبح الحسن
 لنظرة من ظلوم الحسن ما غبنوا
 تحت الظلام ، لأهل الأرض لا فتنوا

[الخفيف]

[٥٢١]

- ١ خبروني عن الهوى أو سلوني
 ٢ تلك نارٌ في القلب أوقدها الحبُّ
 ٣ فقدتُ عيني الحبيب ، فما أخذ
 ٤ ذكركه لازمٌ لقلبي ، ولا عهده
- نارُ قلبي تمدُّ ماء جفوني
 فباحث بالمضمير المكنون
 وفتى أن تكون أشقى العيون
 يد لعيني بوجهه منذ حين

[المنسرح]

[٥٢٢]

- ١ كان خروجي من عندكم قدراً
 ٢ من قبل أن أعرض الفراق على
- وحادثاً من حوادث الزمن
 قلبي ، وأن أستعدَّ للحزن

[٥٢٠]

- ١٥ (٢) في كوا ، ق : « لها » . (٣) في أ : « ولو تسوق الناس » وفي ق :
 « ولو تسوق جميع الناس » . في كوا : « بنظرة » .

[٥٢١]

- (٢) في أ : * فباحث بالمضمير المكنون * . (٣) في أ ، ق : « أن يكون » .

[٥٢٢]

- ٢٠ البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي : ٥٠٨ وأدب الكتاب : ١٢٨ والغيث المنسجم : ١٥٩ وزهر
 الآداب : ٤ : ١١٩

- (١) في الغيث المنسجم : « كان رحلي من أرضكم عجا * أوحادثاً » . (٢) في سمط
 اللآلي : « أعرض الفراق على نفسي » . وفي أدب الكتاب : « أعرض الفراق على صبري » .

٣ لاشئ، أشقى - فيما سمعتُ به - من سَكَنِي يَشْتَكِي إِلَى سَكَنِي

[الخفيف]

[٥٢٣]

١ أنا إن لم يُدافع اللهُ عَنِّي

٢ لستني، والمُنَى قَلِيلٌ غَنَاها

٣ مِتُّ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَرَكَ وَأَنْ يَظْهَرَ لِي مِنْكَ سَيِّدِي الْهَجْرَانُ

[المجث]

[٥٢٤]

١ يَا رَبِّ رُدِّ عَلَيْنَا

٢ مَنْ لَا نُسْرُ بِعَيْشِ

٣ يَا مَنْ أْتَيْحَ لِقَلْبِي

٤ مَا زَلْتُ مُذْ غَبَّتْ عَنِّي

٥ مَا كَانَ حَجَّكَ هَذَا إِلَّا بَلَاءٌ عَلَيْنَا

[البسيط]

[٥٢٥]

١ أَصْبَحْتُ أَطْوَعَ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ نَفْسًا لِأَكْثَرِ خَلْقِ اللَّهِ عَصِيانًا

٩٣

(٣) في أ، ق: « لاشئ، أشقى » وفي ك: « أسقى » .

وفي هامش اللآلي: * لاشئ، أشقى مما سمعت به *

[٥٢٣]

(٢) في ك: « قليل عانا » . في أ: « يشفه الأحران » .

[٥٢٤]

الآيات في الأغاني ١٥ : ١٣٥ (سامي) .

(١) في أ، ق: « ما كان » . (٣) في ق: « سوما » وفي الأغاني: « أتاح » .

(٥) في الأغاني: * ما كان حجك عندي * وفي ق: « حجك هذا » .

[٥٢٥]

(١) في ك وأ، ق: « خلق الله غضباناً » .

٢ فلا تَكَابُ - فِدَتِكَ النَّفْسُ - يُضِجِحُكَأُ فقد أَنَا تَكَابُ مِنْكَ أَبْكَانَا

[الوافر]

[٥٢٦]

١ وراضى القابِ غَضْبَانَ اللسانِ له خُلُقَاتٍ ما يَتَشَابَهُنِ

٢ يُسِرُّ مودَتِي وَيُطِيلُ غِيظِي ويمزجُ لى الكرامةَ بالهوانِ

٣ هِيَ دَمْعِي لِعَيْنِي إِنَّ دَمْعِي مُطِيعُكَ يا «ظَلومُ» وقد عصاني!

٤ فكيف تَجِفُّ عَيْنًا مُسْتَهَامِ بطولِ بُكاهُما تَقْبَادِرَانِ

→ ١٥٤

[الطويل]

[٥٢٧]

١ وآلَيْتِ أَنْ لا تَكْتُبِي ففجعتني

٢ فأحبي فتى قد ماتَ هَمًّا وكَفَرِي

٣ فلوأنَّ ما أشكو إِلَيْكَ شكوتهُ

٤ وفي القلبِ ما لا يَنْبَغِي أنْ أَبْشَهُ

[الكامل]

[٥٢٨]

١ لا لَوْمَ أَنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَإِنَّهَا سَمِعْتُ لَعْمُرُكَ أعْظَمَ البُهْتَانِ

[٥٢٦]

١٥

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء. ٢ : ٤٢ مفسوبان لمسلم بن الوليد .
(٢) في ك : « ويمزج لى الكرامة » وفي أ : « ويمزج الكرامة » وفي ق : « ويمزج لى الكرامة »
وفي محاضرات الأدباء : « يسر مودتي ويطيل مجرى » ويمزج لى المودة بالهوان «
(٤) في ك و أ ، ق : « يقبادران » .

[٥٢٧]

٢٠

(١) في ك : « أن لا طيني » وفيها وفي أ ، ق : « بأكثر شيء » .
(٢) في أ : * فنجى من قد مات هما وكفري * . وفي ق : * فنجى الذى قد مات هما وكفري * .

[٥٢٨]

البيتان ٢ ، ٣ في مصارع العشاق : ٤٠٥
(١) في أ ، ق : « أن غضبت عليها فأنها » .

٢ زعمَ الرسولُ بأنِّي راودتُهُ
 ٣ ما كنتُ أجمعُ خصلتين : خيائَةً
 ٤ عطفَ الأحبَّةِ كُلَّهُمْ وكأَمَّا
 كَذَبَ الرسولُ، ومُنزِلَ الفرقانِ ← ٧٢
 لَكُمْ، وَيَبِيعَ كرامَةَ بهوانِ
 قد وُكِّتَ بتَعَلُّمِ الهجرانِ
 [الخفيف] [٥٢٩]

١ ما أراني إلا ساهجاً من ليد
 ٢ ملئني واثقاً بحسن وفائي
 يس يراني أقوى على الهجرانِ
 ما أضرَّ الوفاءَ بالإنسانِ!
 [السريع] [٥٣٠]

١ دعته بالويل فلي لها
 ٢ وصار لا تدعو سواها به
 مُستَعِلاً للويل مُستَحِينَا
 سواهُ، إلا قال : لا، بل أنا!
 [السريع] [٥٣١]

١ لا كان قلبي حين يعبا بن
 ٢ يكذبني الحب وحبي له
 له لسانان ووجهان ← ١٥٣
 أول حب ماله ثان!
 [الخفيف] [٥٣٢]

١ كنت أنت الهوى وزينك الحب فقري عيناً به وأطمئني

١٥ (٢) في ك و أ ، ق : « كذب الرسول » . وما أثبتناه عن مصارع العشاق . (٣) في مصارع
 العشاق : « ما كنت أجمع خصلتين » . (٤) في أ كذا : * قد كلت بتعلم الهجران *

[٥٢٩]

البيان في الأغاني ٧ : ٢٩٩ (دار الكتب) والغنيب المنسجم ٢ : ٣٠٩ وديوان الصباية : ١٥٣
 والديارات : ٢٨

٢٠ (١) في ك : « من ليس تراني » . (٢) في الأغاني : * قد حدابي الى الجفاء وفائي *
 وفي ديوان الصباية : « ملئي واثقاً بحسن أخاء » ما أضر الأخاء ...

[٥٣٢]

(١) في ك و أ ، ق : « كانت لب الهوى » . في أ : « ورينك الحب » .

- ٢ وَأَعْلَمِي أَنَّهُ مِنْ الْقَوْلِ حَقًّا قَسَمَةٌ خَارَهَا لَكَ اللَّهُ مِنِّي
٣ فَلَقَدْ نَلَيْتِ فِي الْفُؤَادِ مَحَلًّا لَو تَمَيَّيْتُ زَادَ فَوْقَ التَّمَيِّ!

[الخفيف]

[٥٣٣]

- ١ أَيُّهَا الْعَاتِبُ الَّذِي يَتَجَنَّبُنِي كُلُّ يَوْمٍ لِيَصْرِمَ الْحَبْلَ مِنِّي
٢ قَدْ عَرَفْنَا الَّذِي تُرِيدُ بِهَذَا فَأَنْتِ مَا سِئَلْتِ رَاشِدًا مَا تَعْنَا
٣ إِنْ تَكُنْ لَمْ تُرِدْ وَصَالَ سِوَاهَا فَلِمَاذَا صَدَدْتَ وَجْهَكَ عَنَّا!
٤ قَدْ بَدَلْنَا لَكَ الْمِسْوَدَةَ وَالْحُبَّ وَزِدْنَاكَ فَوْقَ مَا تَمْتَنِي!
٥ وَأَتَّبَعْنَا رِضَاكَ فِي كُلِّ وَجْهِ لَوْ نُجَازِي بِمِثْلِ مَا قَدْ فَعَلْنَا
٦ فإِلَى كَمْ وَكَمْ فُؤَادِي أَهْدِي وَإِلَى كَمْ وَكَمْ تَتَجَنَّبُنِي؟
٧ قَدْ أَمَّتْ الْوِصَالَ مِنْكَ بِصَدِّ لَوْ أَعَدْتَ الْوِصَالَ مِنْكَ لِعَشْنَا

[البسيط]

[٥٣٤]

- ١ لَيْسَ الْحَبِيبُ عَلَى مَا كُنْتَ تَعْهَدُهُ قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ ذَاكَ الْحُبَّ أَلْوَانَا
٢ فَلَنْ تَزَالَ عَلَيْهِ الْعَيْنُ بِاِكْيَةِ وَلَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ ، مَا كَانَ!

(٢) في ك: « حارها لك الله » وفي أ، ق: « حازها » .

[٥٣٣]

- (٢) في أ: « ما تعبا » وفي ق: « لانعنا » . (٣) في ك: « وصالي سواها » .
(٦) في ك: « فداؤك لهدى » وفي أ، ق: « فداؤك أهدي » . في أ، ق: « وإلى كم وكم تتجنبي » .

[٥٣٤]

في أ لم يفصل بين البيتين والآيات السابقة .

(١) في أ: « غير الدهر ذا الحيا الوانا » . وفي ق: * قد غير الدهر ذا الحسن الوانا *

(٢) في ك وأ: « ولن تعود إلى ما كان » .

[٥٣٥]

[البسيط]

- ١ ونازح الدار أفنى الشوقُ عبرتهُ
 ٢ يزدادُ شوقاً إذا دار به نرحتُ
 أمسى يحلُّ بلاداً غيرها الوطنُ
 فما يُغيرُهُ عن عهدِهِ الزمنُ

[٥٣٦]

[الخفيف]

- ١ مَرَّحَبًا بِالْأَجْبَةِ الْقَادِمِينَا فَلَعَمَّرِي لَطَالَ مَا أَوْحَشُونَا
 ٢ إِنَّمَا أَذْكَرُ الْحَوَارِ إِذَا شَطَّ. وَوَالِيحْفِي الْهَوَى عَلَى الْعَالَمِينَا
 ٣ وَإِذَا الدَّارُ مَرَّةً جَمَعْتُنَا قُلْتُ : وَاحْشَرْنَا عَلَى الظَّاعِنِينَا!
 ٤ وَالْهَوَى لَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ وَالنَّاسُ يُكْثِرُونَ الظَّنُونَا

[٥٣٧]

[الطويل]

- ١ خَلَوْتُمْ بِأَنْوَاعِ الشَّرُورِ هَنَّاكُمْ وَأَفْرَدْتُمُونِي لِلصَّبَابَةِ وَالْحَزَنِ
 ٢ أَتَسْتَحْسِنُونَ الْمَجْرَ نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ أَلَا كُلُّ مَا اسْتَحْسَنْتُمْ فَهُوَ الْحَسَنُ!
 ٣ أَرَى الْحَبَّ حُلُومًا كَأَسْمِهِ غَيْرَ أَنَّهُ مَنَعَصُ لَدَاتٍ ثَقِيلٌ عَلَى الْبَدَنِ
 ٤ وَعَدَّ بْتُمُونِي بِالْجَفَاءِ وَإِنِّي لَرَايِسُ بِمَا تَرْضَوْنَ لِي وَهُوَ الْغَبْنُ

[٥٣٥]

(١) في ١، ق : « أفنى الشوق غيرته » .

١٥

[٥٣٦]

البيتان ٢ و ٣ في ك يحل كل منهما محل الآخر.

(٤) في ك : « والهوى حيث ليس يعلم ... » .

[٥٣٧]

(١) قافية هذا البيت في ك مكسورة .

٢٠

(٢) في ق : « نفسى فداكم » .

(٣) في ١، ق : « معص لذات » .

[٥٣٨]

[البسيط]

- ١ أَمْدُ عَيْنِي إِلَى الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا
 ٢ سِرِّي وَسِرُّكَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ
 ٣ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا
 ٤ وَلَسْتُ «كَأَبْنِ عَزِيزٍ» فِي مَوَدَّتِهِ

[البسيط]

[٥٣٩]

- ١ إِذَا أَلْقَيْنَا شَكُونًا مَا نُكَاثِمُهُ
 ٢ لَوْ تَسْمَعُ الطَّيْرُ مَا نَشْكُو عَكَفْنَ بِنَا
 ٣ فَمَا تَزَالُ لَنَا أَشْيَاءُ تُحَدِّثُهَا

[المقارب]

[٥٤٠]

- ١ أَيَا أَهْلَ «فُوزٍ» أَلَا تَسْمَعُونَ؟
 ٢ أَلَا تَعْجَبُونَ «لِفُوزِ» الْمُنَى

[٥٣٨]

الأبيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ .

- ١٥ (١) في أ : «بعدها» وبها مشبا بخط مخالف : «غيرها» .
 (٢) في أ ، ق : «لم أجد عندي» .
 (٣) في أ ، ق : «ابن عزيز رجل كان في أيام الرشيد باع جارية كان يهاها ثم تبعها نفسه حتى شهر بها» .
 (٤) في هامش ك و أ ، ق ورد هذا التعليق على البيت :

[٥٣٩]

انظر حاشية : ٥٤٨ .

- ٢٠ (٢) في ك و أ ، ق : «لو يسمع الطير» و «عكفن به» .
 (٣) في أ : «فما يزال» . وفي ق : «فما يزال» .

[٥٤٠]

- (١) في ك : «ألا تسمعوا» . (٢) في أ ، ق : «يمثل وفوقى» .

- ٣ ولو شئت ملتُ إلى غيرها
٤ ولكنني كنتُ عاهدتها
٥ فقد عجبَ الناسُ من أمرنا
٦ وصرنا حديثاً لمن بعدنا
- إلى من يكونُ بوَدَى ضنيننا
على أن أدومَ وأن لا أخونا
وأنساهم قصص الأُولينا
تحدثُ عنا القرونُ القرونا

← 82 - 115

[السريع]

[٥٤١]

- ١ لا غرني بعدك إنسان
٢ فإن تغيرت فما جيلتي؟
٣ أصبر حتى يذهب الموتُ بي
٤ إن الذي غيرهم قادرٌ
- فقد بدتُ لي منك ألوانٌ ← 163
مالي على قلبك سلطان!
عني ، وقلبي منك ملآن!
أن يرجعوا لي كالذي كانوا

[الطويل]

[٥٤٢]

- ١ بكلِّ طريقٍ لي من الحبِّ راصدٌ
٢ ومالي عنه من مقرٍّ وإني
٣ فقد صرتُ بين الباب والدار ليس لي
٤ وما سئمتُ نفسي الصبرَ عمَّن أحبه
- بكفبه سيفٌ للهوى وسنانٌ
لأجبن عنه ، والمحِبُّ جبانٌ
مُقامٌ ولا لي إن خرجتُ أمان
ولا ختته فيمن أراه يُحان!

(٦) في ك و أ : « يحدث عنا » .

[٥٤١]

اختار البارودي منها البيتين ١ ، ٢ في مختاراته ٤ : ٢٠٨ .

(١) في أ : « لا غرني بعدك إنسان * فقد » ولم يتم البيت .

(٤) في أ : * أن يرجعوا إلى الذي كانوا * وفي ق : « يرجعهم » .

[٥٤٢]

(٢) في أ : « من مقر » . (٣) في أ ، ق : « إن جرت » .

[الكامل]

[٥٤٣]

- ١ «أَظْلَمُ» لَمَّا أَنْ مَلَيْتِ وَحُلَيْتِ عَنْ
 ٢ وَهَجَرْتَنِي هَجْرَ أَمْرِي مُتَعَتِّبٍ
 ٣ لَوْ كُنْتِ حِينَ مَلَيْتِ وَصَلَيْتِ قُلْتِ لِي
 ٤ نَحَزَنْتُ وَدَيْكَ فِي الْفؤَادِ وَلَمْ أَزَلْ

[البسيط]

[٥٤٤]

- ١ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَلِيِّ مَا كَانَ أَغْفَلَنِي
 ٢ مَنْ لَمْ يَذُقْ فُرْقَةَ الْأَحْبَابِ ثُمَّ يَرَى

٩٥
ظ

[مخلع البسيط]

[٥٤٥]

- ١ هَذَا كِتَابٌ بَدَمِعَ عَيْنِي
 ٢ إِلَى حَبِيبٍ كَنَيْتُ عَنْهُ
 ٣ قَدْ كُنْتُ أَطْوَى هَوَاهُ عِنْدِي
 ٤ فَبِحْتِ إِذْ طَالَ بِي بِلَائِي

[٥٤٣]

- ١٥ (٣) في أ، ق : « لو كنت ما ملبت وصلی » .

[٥٤٤]

البيتان في الأغاني ٨ : ٣٥٩ (دارالكتب) .

(١) في الأغاني : « عمار منى به الأيام » .

(٢) في ك : « لم يعرف الحزن » . في الأغاني : « من لم يذق » و « لم يدر ما الحزن » .

٢٠

[٥٤٥]

(٢) في ك : * إلى حبيب كنت عنه * (٣) في ق : « قد كنت أخفى » .

في أ، ق : « هواه عنه » . (٤) في ك : « فتحت إذ طال » .

[٥٤٦]

- ١ كان ما كنت مُشْفِقًا أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَ اللَّهُ صُحْبَةَ الظَّاعِنِينَ [الخفيف]
 ٢ اسْتَقْلُوا وِرَاءَهُمْ مَطْلَعَ الشَّمْسِ سِيسَ وَخَلُّوا بَنَاتَ نَعِيشَ يَمِينِنَا
 ٣ فَاسْتَهَامُوا قَلْبًا يَذُوبُ مِنَ الشَّوْقِ قِ وَعِينًا تَبْكِي فَتَبْكِي الْعِيُونَ

[٥٤٧]

- ١ وَمُسْتَكْرِهٍ لِلْحُبِّ فِي بُلْجِ الهَوَى يَمُوتُ وَيَحْيَا عِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ [الطويل]
 ٢ يَمُوتُ إِذَا آيَسَتْهُ مِنْ حَبِيبِهِ وَيَحْيَا إِذَا حَرَّكَتَهُ بِأَمَانِي

[٥٤٨]

- ١ أَمْسَى الْفَوَادُ بِهَذَا الْمِضْرُ مُرْتَهِنًا فَمَا أُرِيدُ لِنَفْسِي غَيْرَهُ وَطَنًا [البسيط]
 ٢ دَجَّ «الْحِجَازَ» وَمِنْ أَمْسَى يُحْلُ بِهِ إِنَّ الْفَوَادَ بِأَهْلِ «الغور» قَدْ فُتِنَا

[٥٤٩]

- ١ أَفِي الْمَقِيمِينَ أَنْتُمْ أُمٌّ مَعَ الظَّعْنِ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَلْقَى مِنَ الْحَزَنِ! [البسيط]

[٥٤٦]

- (١) في أ: «كأنما كنت مشفقا» . (٢) في ك و أ ، ق : «وراهم» .
 (٣) في ك و أ ، ق : «استهاموا» .

[٥٤٧]

- (٢) في ك : «إذا آيسته» . في أ ، ق : «بأمان» .

[٥٤٨]

- الآيات الأربعة التي تلي البيتين والمثبتة في ك و أ ، ق وردت من قبل في موضعين ، فالبيت الأول منها هو البيت : ٣ من مقطوعة (٥٣٨) والآيات الثلاثة التي تلي البيت الأول هي مقطوعة (٥٣٩) ، فلذا أحملنا ذكرها في هذا الموضع .
 (١) في أ ، ق : «بهذا النصر» . (٢) في أ ، ق : «إن الحجاز بأهل الغور» .
 والغور : «تهامة وما يلي اليمن» (معجم البلدان) .

[٥٤٩]

- (١) في أ ، ق : «انتى» .

٢ أشكو تباعدهم ، إنى أرى سقمها تخافني بعدهم أبكى على الدمن !

[٥٥٠]

[الكامل]

١ بأبي سمية سيد الریحان تركت فؤادي دائم الخفقان
٢ قولوا «لترجس» خلصى قلبي فقد غرقته في بلجة الهجران

[٥٥١]

[البيسط]

١ اليوم للناس عيدٌ يفرحون به وليس لي منه إلا ألمٌ والحزن
٢ إذا تلفتُ اشتياقاً زادني كمدًا ألا يكون قريباً مني السكن
٣ فمن يكن قراً عينا أو رجاً فرجاً ولذ أو بات ياوي عينه الوسن
٤ فلستُ ذلك بمجيد الله ، تمنعني منه «ظلوم» ، وحظ عاقه الزمن

[٥٥٢]

[الطويل]

١ أمرتُ بكتان الذي لو أشعته فأظهرته ، لم يعلم الناس من أعني
٢ ولكن سأخفي ما كتمتُ تجلداً وليس لأمرار المحبين كالدفن
٣ سأسكتُ كي لا يعلم الناس منطلق وتسلم من أهل الوشاية والظن
٤ ألا قد جنى طرفي على بليّة أعوذ بك اللهم من شر ما يجنى !
٥ أسيدتي هل من سبيلٍ لنظرة؟ كنظرتي الأولى ، وإن هي لم تغن !

(٢) في ك و ا : « أسفا » .

[٥٥١]

(١) في ا ، ق : « إلا اللهو والحزن » .
(٤) في ك : « بمنعني منه ظلوم » . في ا ، ق : « عاقه » .

[٥٥٢]

(١) في ك : « أمرت بكتان » . (٣) في ا ، ق : « الرشاية والوطن » .
(٤) في ك : « إلا جنا طرفي » . وفي ق : « وإلا جنى طرفي » .

- ٦ وكيف تُجيبوني إذا ما سألتكم
 ٧ وإني لأشقى الناس إن دام ما أرى
 ٨ ألايت شعري هل أموتُ بغصتي
 وليس لكم شوقي ولا عندكم حُرِّي؟
 على ما أرى، لا ينقضى أبداً عني ← 66
 ولم أتمتع من حديثك في أمن

[٥٥٣]

[السريع]

- ١ أدبني الدهرُ بجدلان
 ٢ وصرتُ فرداً من خليلي الذي
 ٣ فالحمدُ لله على ما قضى
 أنكرته من بعدِ عرفان
 كانت به تُورقُ أغصاني
 لم تدم الدنيا لإنسان!

[٥٥٤]

[الكامل]

- ١ لم أسلُ عنك ولم أخنك ولم يكن
 ٢ لكن رأيتك قد مللت زيارتي
 في القلب عندي للسؤلِ مكانُ
 فعلمتُ أن دواءك الهجران

[٥٥٥]

[الكامل]

- ١ قد كنتُ أسلكتُ الرجاءَ سبيله
 ٢ لو نلتها كانت لقلبك مقنعا
 ٣ إن التي كتبتُ بما كتبتُ به
 ٤ لو كنتُ منها واثقا بمودة
 وأفتتُ مُتَّظِرَ الرجاءِ زمانا
 من كلِّ شيءٍ كائنٍ ما كانا
 تركتُ رجاءك واقفا حيرانا
 لهويتُ ما تأتي به أحيانا

[٥٥٦]

[الهرج]

- ١ أروني وجهه «تسرين»
 وأني لي «بتسرين»؟

(٦) في ١، ق: «سألتكم» .

(٧) في ١، ق: «على ما أرى بي ينقضى» . (انظر مقطوعة (٤) صدر البيت : ٦) .

[٥٥٤]

(١) في ١: «السؤلِ مكان» .

[٥٥٥]

(٣) في ١، ق: «لما كتبت» . (٤) هذا البيت خلت منه ١، ق. في ك: «هويت» .

- ٢ أُرُونِي مَنْ يُدَاوِينِي مِنَ الدَّاءِ وَيَشْفِينِي
 ٣ فَإِنْ لَمْ تَمْلِكُوا الْأَمْرَ الَّذِي أَرْجُو فَمَنْتُونِي
 ٤ وَذُبُّوا الْيَأْسَ عَن قَلْبِي بِمَا شِئْتُمْ وَعُرُونِي
 ٥ يَا شُغْلِي عَنِ الدُّنْيَا وَيَا شُغْلِي عَنِ الدِّينِ :
 ٦ أَمَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنْ وَصْلِكَ يُدْنِينِي؟

[البسيط]

[٥٥٧]

- ١ → ٢٩٨ - ٢٩٩ أغيبُ عنكِ بُودًا لَا يُغَيِّرُهُ
 نَأْيُ الْمَحَلِّ وَلَا صَرْفُ مِنَ الزَّمَنِ
 ٢ فَإِنْ أَعَشَ فَلَغَلَّ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا
 وَإِنْ أُمَّتْ فَفَقَيْتُ الْهَمَّ وَالْحَزْنَ
 ٣ → ٣٥١ قَدْ زَيَّنَ اللَّهُ فِي عَيْنِي مَا صَنَعْتَ
 حَتَّى أَرَى حَسَنًا مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ !
 ٤ → ٤٤٨ تَعْتَلُّ بِالشُّغْلِ عَنَّا مَا تُكَاتِبُنَا
 وَالشُّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ لِلْبَدَنِ

[٥٥٦]

(٤) في ك و أ ، ق : « الناس » . في ك و ق : « وعزوني » .

[٥٥٧]

- أثبتها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٨ وهي في مخطوطة البحرى منسوبة له في الورقة : ٤٢٤ بهذا
 ١٥ الترتيب ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٤ وهي كذلك في الأغاني ٢١ : ١٥٨ (سامي) والمستجد من فصولات
 الأجواد ١٠٣ - ١٠٤ ومن ١ - ٣ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٩ والبيت ١ في محاضرات الأدباء .
 ٢ : ٢٠ والبيتان ١ ، ٤ في الموشى : ١٦٧ والبيت ٤ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .
 (١) في الأغاني : ٢١ ، والمستجد : « ما يفيره » . (٢) في مخطوطة البحرى : « فبطول
 الشوق » وفي تاريخ بغداد : « فبطول الهم » . (٣) وفي المراجع : « قد حسن الله » .
 ٢٠ (٤) كتب في ك بخط دقيق تحت « ما تكاتبتنا » « يزاورنا » وفي أ : « ما تكاتمتنا » وفي ق والموشى
 والأغاني (دار الكتب) : « ما تكاتمتنا » وفي مخطوطة البحرى والأغاني (سامي) والمستجد :
 « ما تلم بنا » . في مخطوطة البحرى والأغاني (دار الكتب) : « الشغل للقلب » .

[٥٥٨]

[السريع]

- ١ أَضْحَكَنِي طَوْرًا وَأَبْكَانِي
 ٢ طَرْتُ سُرُورًا حِينَ أَبْصَرْتُهُ
 ٣ بَيْتٌ بِسَمٍّ وَأَعْتَنَاقِي لَهُ
 ٤ وَاهَا لَهُ مِنْ زَائِرٍ مُؤْنِسٍ

كَبَابُ مَوْلَاتِي وَخُلُصَانِي ← ٢٢٨٤

فَاعْتَرَضَ الشُّوقُ فَأَبْكَانِي

مُسْتَغْنِيًّا عَنْ كُلِّ رِيحَانٍ

فَرَجَّ عَنِّي بَعْضَ أَحْزَانِي

ظ

[٥٥٩]

[السريع]

- ١ مَلٌّ فَمَا تَعَطَّفُهُ رَحْمَةٌ
 ٢ إِنَّ سَاءَ لَكَ الدَّهْرُ بِهَجْرَانِهِ
 ٣ لَا تَيَاسَنَّ مِنْ وَصِيلِ ذِي مَلَّةٍ
 ٤ يَمَلُّ هَذَا مِثْلَ مَا مَلَّ ذَا

وَأَتَّخَذَ الْعِيَالِ أَعْوَانًا

فَرُبَّمَا سَرَّكَ أَحْيَانًا

يُظَاهِرُ بَعْدَ الْوَصِيلِ هَجْرَانًا ← ١٤٣

فَيَرْجِعُ الْوَصِيلُ كَمَا كَانَ !

[٥٦٠]

[مجزوء الكامل]

- ١ مِنْ لِي يَمِينِ أَخْشَى الْوُشَا
 ٢ وَالْحُبُّ شَيْءٌ قَلَّ مَنْ

عَلَيْهِ فِي إِتْيَانِهِ ؟

يَقْوَى عَلَى كَيْتَانِهِ

[٥٥٨]

(٢) في ق : « أبصرت » . ١٥

[٥٥٩]

الآيات منسوبة للبحرئ في مخطوطة ديوانه ورقة : ٤٢٣ مع خلافاً سنينها .

- (١) في ك و أ ، ق : « حرة » وما أبتناه عن مخطوطة البحرئ . (٣) في أ :
 « لا تأس » وفي ق : « لا تأس » . في ك و أ : « ذا ملّة » . وفي مخطوطة البحرئ كذا :
 * لا يئاشا عطف أحى ملّة * . (٤) في مخطوطة البحرئ :
 « يمل هذا الناس من قد هوى ووصلنا باقي كما كانا »

[٥٦٠]

(٢) في ك و أ ، ق : « قل ما » .

٣ لَمَّا وَقَفْتُ بِبَايِهِ وَفَزَعْتُ مِنْ هَجْرَانِهِ
 ٤ جَاءَتْ تَحِيَّتُهُ قَرِيدَ بَا عَهْدُهَا بِلِسَانِهِ
 ٥ وَرَسُولُهُ بِكِتَابِهِ قَدْ خَطَّهُ بِبِنَانِهِ
 ٦ وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ أَلْفَتْ مَكَانَهُ لِمَكَانِهِ

[المديد]

[٥٦١]

١ → ١١١ يا غريبَ الدارِ عن وَطَنِهِ مُقَرِّدًا يَبْكِي عَلَى شَجْنِهِ
 ٢ → ١١٢ شَفُّهُ مَا شَفَّنِي قَبْكَى كُنَّا يَبْكِي عَلَى سَكْنِهِ
 ٣ ولقد زاد الفؤادَ شَجًّا طائرُ يَبْكِي عَلَى فَنَنِهِ
 ٤ → ١١٣ كَلَّمَا جَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِهِ

١٠

(٣) في ١، ق: « قرعت » .

[٥٦١]

خلت لك من هذه القطعة . والبارودي أثبتها في مختاراته ٤ : ٢٠٩ وفي أكتبت على الهامش بالخط الجليل مخالفا لخط النسخة .

١٥

الآيات الأربعة وردت بهذا الترتيب ٤١، ٤٤، ٣، ٢ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٣ ومروج الذهب ٤ : ٦٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٩ وترزين الأسواق ٢ : ١٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ ومعاهد التنصيص ٢٦ - ٢٧ وعبون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ووردت في نثار الأزهار : ٨٢ بالترتيب ٤١، ٣، ٤، ٢ وجاء البيتان : ٤١، ٤ في العقد الفريد ٥ : ٣٧٨ .

(١) في تاريخ بغداد والعقد الفريد ونثار الأزهار وترزين الأسواق ومعاهد التنصيص :

« يا بعيد الدار » وفي العقد : « هاتما يبكي » وفي معاهد التنصيص : « يبكي على شجنه » .

٢٠

(٢) في تاريخ بغداد وترزين الأسواق : « شاقفة ما شاقني » . وفي عبون التواريخ : * كلنا يبكي على شجنه * . (٣) في تاريخ بغداد ونثار الأزهار وترزين الأسواق : « هاتف يبكي » وفي نثار الأزهار : « على سكنه » وهو خطأ . (٤) في تاريخ بغداد : * كلما شد النجاء به * وترزين الأسواق : « كلما جدَّ النحب » ومعاهد التنصيص : * كلما جدَّ الرحيل به * وفي العقد الفريد ونثار الأزهار وترزين الأسواق ومعاهد التنصيص : « زادت الأسقام » وفي تاريخ بغداد : « دارت الأسقام » وفي عبون التواريخ : « جدت الأسقام » .

٢٥

[٥٦٢]

[الكامل]

- ١ مَلَكَ النَّسَاءُ الْإِنْسَاءُ عِنَائِي وَحَلَّانَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ
٢ مَالِي تُطَاوِعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا وَأُطِيعُهُنَّ وَهَنَّ فِي عِصْيَانِي؟
٣ مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى - وَبِهِ قَوِينَ - أَعَزَّنِي مِنْ سُلْطَانِي !

[٥٦٣]

[البسيط]

وقال لما خرج مع « الرشيد » إلى « خراسان » :

- ١ قالوا « خراسان » أقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا « خراسانا » !
٢ متى يكون الذي أرجو وأمله؟ أما الذي كنت أخشاه فقد كانا!
٣ ما أقدر الله أن يدينني على شحط جيران « دجلة » من جيران « جيجانا » !
٤ [عين الزمان أصابتنا فلا نظرت وعدت بفنون المهجر ألوانا]
٥ ياليت من نمتني عند خلوتنا إذا خلا خلوة يوماً تمننا!

[٥٦٢]

الأبيات في الأغاني ١٥ : ٧٨ (سامي) ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤ ، ومحاضرات الأبرار ١ : ١٦٠ ،
والغيث المنسجم ٢ : ٣٢٦ وديوان الصباية : ٤٢ وروضة المحبين : ٢٠٣ والورقة : ١٧ والذخيرة
القسم الأول من المجلد الأول : ٣٣ منسوبة في جميعها إلى الرشيد .
(٢) في أ : « ما يطاوعني » وفي ق : « مالي يطاوعني » .
(٣) في الغيث المنسجم والورقة : « وبه ظنن » .

[٥٦٣]

الأبيات هذه في ك مقدمة على سابقها :

- ٢٠ البيت ١ في دلائل الإيجاز : ٦٨ . الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ (الذي هو بيت الزيادة) ، ٢
في مصارع العشاق : ٩٩ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٣ : ٤١١ والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤
في الأغاني ٨ : ٣٧٢ (دارالكتب) .
(١) في مصارع العشاق : « قالوا خراسان أقصى ما نحاوله ودون ذلك فقد جزنا خراسانا »
وفي معجم البلدان : « ... أدنى ما يراد بكم » و « فيها جئنا خراسانا » . (٣) في مصارع العشاق :
« أن يدينني بعزته » . في أ ، ق : « سكان » في الموضوعين . في معجم البلدان : « من سكان سيحانا » .
(٤) في مصارع العشاق : « عينا أظن أصابتنا » و « بصنوف المهجر » فيه وفي الأغاني .
(٥) في ك : « من يمتني » .

[البسيط]

[٥٦٤]

- ١ → 61-164 [تاهت علينا بأن تمت محاسنها
 ٢ [همت بياتينا حتى إذا نظرت
 ٣ [ما كان هذا جزائي من محاسنها
 خَوْدٌ تَكَلُّ فِي أَعْطَاهِهَا الْفِتْنُ
 إِلَى الْمِرَاةِ نَهَاها وَجْهَهَا الْحَسَنُ
 أَغْرَتِ بِي الشُّوقَ حَتَّى شَفَّنِي الشَّجَنُ

[المنسرح]

[٥٦٥]

- ١ [زُوجَ حَيَاتِنَا الضَّبَابَ بِهَا
 فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا حَتْنُ]

[البسيط]

[٥٦٦]

- ١ [قَالُوا لَنَا إِنَّ «بِالْقَاطُولِ» مَشْتَانَا
 ٢ [وَالنَّاسُ يَأْتِمُرُونَ الرَّأْيَ بَيْنَهُمْ
 وَنَحْنُ نَأْمُلُ صُنْعَ اللَّهِ مَوْلَانَا
 وَاللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُحَدِّثُ شَانَا]

[الوافر]

[٥٦٧]

- ١ [أَقْنَا مُكْرَهِينَ بِهَا فَلَمَّا
 أَلْفَنَاهَا نَحْرَجْنَا مُكْرَهِينَا]

[٥٦٤]

الآبيات الثلاثة زيادة عن شرح المقامات ١ : ٣٠٤

[٥٦٥]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢٠ : ٧ (وهو للخليل بن أحمد في ثمار القلوب : ٤٩) .

[٥٦٦]

البيتان زيادة عن الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٤ والفاطول، قال ياقوت : « نهر كأنه مقطوع من
 دجلة ، كان في موضع سامرا قبل أن تعمر وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبنى على فوهته قصرا
 سماه أبا الجند لكثرة ما كان يسقى في الأرضين وجعله لأرزاق جنده » : انظر قصيدة ٥١ : ١ .

[٥٦٧]

البيت ١ زيادة عن الذخائر والأعلاق : ٣٢ وعن نهاية الأرب ٣ : ٨٥ وهو منسوب فيما للعباس .
 والآبيات الثلاثة في محاضرات الأدباء ٢٠ : ٤٠ إلا أنها منسوبة لغيره .
 (١) في محاضرات الأدباء : « أقننا كارهين لها ... » وفي الذخائر : « خرجنا كارهينا » .

- ٢ [وما شَغَفُ البلادِ بنا ولكنَّ أمرَ العيشِ فُرْقَةٌ مَن هَوِينَا] !
 ٣ [نَحَرَجْتَ أَقْرَمًا قَد كُنْتِ عَيْنًا وَخَلَقْتَ الْفؤَادَ بِهَا رَهِينَا] !
 [الطويل] [٥٦٨]
 ١ [شَكُونًا إِلَى أَحِبَابِنَا طُولَ لَيْلِنَا فَقَالُوا لَنَا : مَا أَقْصَرَ اللَّيْلَ عِنْدَنَا] !
 [الطويل] [٥٦٩]
 ١ [فَإِن تَبَخَّلُوا عَنِّي يَبْدُلِ نَوَالِكُمُ وبالوَصْلِ مِنْكُمْ كَى أَصَبَّ وَأَحْرَنَا]
 ٢ [فَأِنِّي بِلَذَاتِ الْمُنَى وَنَعِيمِهَا أَعِيشُ إِلَى أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا]
 [مجزوء الرمل] [٥٧٠]
 ١ [يَا بَعِيدَ الدَّارِ مَوْصُو لَا بَقْلِي وَلسَانِي]
 ٢ [رُبَّمَا بَاعَدَكَ الدَّهْ سُرُّ وَأَدْتَتَكَ الْأُمَانِي]
 [مجزوء الكامل] [٥٧١]
 ١ [لَوْلَا الْكَلَامُ لَمَّا أَهْتَدْتُ عَيْنُ الْجَالِسِ إِلَى مَكَانِي]

[٥٦٨]

البيت ١ زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ وهو الأبيات الثلاثة التالية :

- ١٥ « وَذَلِكَ لِأَنَّ النُّومَ يَفْشِي عَيْنَهُمْ سَرِيعًا وَلَا يَفْشِي لَنَا النُّومَ أَعْيُنًا »
 « إِذَا مَا دَنَا اللَّيْلُ الْمُضْرِبُذَى الْهُوَى جَزَعْنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ إِذَا دَنَا »
 « فَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَلَاقُونَ مِثْلَهَا نَلَاقَ لَكَانُوا فِي الْمَضَاجِعِ مِثْلَنَا »

في تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٠٨ غير منسوب والراجح عندي أنها لابن الأحنف .

[٥٦٩]

٢٠ البيتان زيادة عن الصناعتين : ٧٧ ولعلهما والأبيات السابقة من قصيدة واحدة .

[٥٧٠]

البيتان زيادة عن الأغاني ١٨ : ٨٤ (سامي) .

[٥٧١]

البيت زيادة من محاضرات الأدباء ٢ : ٥٢

[الخفيف]

[٥٧٢]

١ → 52 [إنَّ « بالكرخ » مَنزِلًا لِنَزَالِ بين قصرِ الأميرِ و « الخَيْرَانِ »]

٢ [والهوى قائِدى إليه وشوقِ ليس بالشوقِ والهوى لي يدان]

٣ [لستُ أنسأكَ يا « ظَلومُ » وعهدِ اللهِ حتى أَلْفٌ في أكفاني]

٤ [فَنَبِيٌّ بِي فَأَنْتِ أَعْرَفُ مِنِّي بِحِفَاظِي فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ]

[الكامل]

[٥٧٣]

١ → 58-59 [بيضاءُ في حُمْرِ الثيابِ كوردةٍ بيضاءَ بين شقائق النعمانِ]

٢ [تهترُ في غَيِّدِ الشبابِ إذا مشت مثلَ أهتزازِ نواعيمِ الأغصانِ]

[الخفيف]

[٥٧٤]

١٠ → 143-144 [لا جزي اللهُ دَمَعٌ عينيَّ خيراً وجزي اللهُ كُلاًَّ خيرَ لِسَانِي]

٢ [نَمَّ دَمَعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئاً ووجدتُ اللسانَ ذا كِتْمَانِ]

٣ [كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيُّ فَأَسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ]

[٥٧٢]

الآيات الأربعة زيادة عن الموشى : ١٨٤

[٥٧٣]

البيتان زيادة عن زهر الآداب ٢ : ٢١٢ والبيت ١ في التشبيهات : ٣٩٥

[٥٧٤]

الآيات زيادة عن مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ ونهاية الأرب ٨ : ١٤٤ والكتابات للمرجاني :

٢٥ والتشبيهات : ٨٦ (منسوبة للعباس وتروى لأبي نواس) والمختار من شعر بشار : ١٥٨ وتشنيف

٢٠ السمع : ٣ والأمالى ١ : ٢٠٩ والمثل السائر : ٢٤٤ وشرح ديوان ابن الفارض : ٦٥ ، ٧٢ ،

والبيتان ١ ، ٢ في شرح نهج البلاغة ٣ : ٧٢ وفي التنبيه على أوهام القائل : ٦٦ والبيتان ٢ ، ٣

في ديوان الصبابة : ٨٥

(٢) في المختار من شعر بشار : * قد وجدت الدموع تفضح سرى * . في شرح نهج البلاغة :

« فاض دمعى » . في التنبيه : * تم دمعى فليس يكتم سرا * وفي ديوان الصبابة وشرح ابن الفارض :

٢٥ * باح دمعى فليس يكتم سرا * وفي شرح ابن الفارض والأمالى : « ورأيت اللسان » وفي الكتابات :

« ورأيت الفؤاد » .

- [٥٧٥] [الطويل]
- ١ [فِفا حَبْرَانِي أَيُّهَا الرَّجُلَانِ] عن النوم، إنَّ الهجرَ عنه نَهَانِي !
 ٢ [وَكَيْفَ يَكُونُ النَّوْمُ ؟ أَمْ كَيْفَ طَعْمُهُ ؟] صِفَا النَّوْمَ لِي إِنْ كُنْتُمَا تَصِفَانِ !
 ٣ [وَإِنِّي لَمُسْتَأَقٌّ إِلَى النَّوْمِ فَأَعْلَمَا] وَلَا عَهْدَ لِي بِالنَّوْمِ مُنْذُ زَمَانِ [

- [٥٧٦] [الخفيف]
- ١ [أَبْغِضُ آلَاسَ وَالْخِلَافَ جَمِيعًا] لِمَكَانِ الْخِلَافِ وَالْيَاسِ مِنْهَا [
 ٢ [وَأَحِبُّ التُّفَاحَ وَالْوَرْدَ حَتَّى] لَوْ وَزَنَيْتَهُ بِالْجِبَالِ وَزَنَهَا [
 ٣ [أَشْبَهَا رِيْقَهَا وَنَكْهَةً فِيهَا] فَهَمَا يُنْبِثَانِ بِالطَّيْبِ عَنْهَا !

قافية الواو

- [٥٧٧] [الكامل]
- ١ لَيْسَ الْخَلِيُّ مِنَ الْهَوَى كَمُعَدِّبٍ] لَمْ يُمِيسْ مِنْ حَرِّ الْهَوَى خَلْوًا
 ٢ حَسْبُ الْهَوَى بَلْوَى، فَقَدْ بَلَغَ الْهَوَى] بِي « يَا مُجَسِّدُ » غَايَةَ الْبَلْوَى !
 ٣ أَبَقِيَ الْهَوَى لِأَخِيكَ نَفْسًا حُرَّةً] حَسْرَى ، وَجَسْمًا نَاحِلًا نَضُّوا
 ٤ وَإِذَا آتَيْتَهُ الدَّاءُ الْعِيَاءُ بِأَهْلِهِ] يَوْمًا ، فِدَاءُ أُخِي الْهَوَى الْأَدْوَى

[٥٧٥]
 البيتان ١، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب)، وهما والبيت ٣ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٣

[٥٧٦]
 الأبيات الثلاثة زيادة عن الموشى : ١٣٧
 (٢) سكنت النون في « وزنها » ضرورة ولوحركت لما استقام الوزن؛ فتأمل .

[٥٧٧]
 الأبيات هذه في ك مكنوبة على الهامش بخط مغاير .
 (٢) في ك و أ : * حسب الهوى فقد بلغ الهوى * . وفي ق : « حسب الهوى منى فقد بلغ » .
 (٣) في ك و أ ، ق : « حرة حرى » .

قافية الهاء

[الكامل]

[٥٧٨]

- ١ يا وَيْحَ مَنْ عَلِقَ الْأُحْبَةَ قَلْبُهُ
 ٢ عَزُّوا ، وَمَالَ بِهِ الْهَوَى فَاذَلَّهُ
 ٣ أَنْظُرْ إِلَى جَسَدِ أَضْرَبِ الْهَوَى
 ٤ مَنْ كَانَ خَلْوًا مِنْ تَبَارِيحِ الْهَوَى
- حتى إذا ظَفَرُوا بِهِ قَتَلُوهُ
 إِنَّ الْعَزِيزَ عَلَى الذَّلِيلِ يَتِيهِ
 لَوْلَا تَقَلُّبُ طَرْفِهِ دَفَّنُوهُ!
 فَأَنَا الْهَوَى وَحَلِيفَتُهُ وَأَبُوهُ

→ 306 - 305 - 304

[السريع]

[٥٧٩]

- ١ مَا أَنْصَفَ الْمَعشُوقُ مِنْ عَاشِقٍ
 ٢ بَيِّتُ هَذَا سَاهِرًا بِأَيِّمَا
 ٣ مَا ضَرَّرُوا وَاسَاهَ؟ لَكِنَّهُ
 ٤ يُمَيِّتُهُ بِالصَّدِّ عَنْهُ وَمَا
- يَنَامُ وَالْعَاشِقُ يُبْكِيهِ
 وَنَائِمٌ ذَا لَا يُبَالِيهِ
 يَرَى حَرَامًا أَنْ يُوَاسِيَهُ!
 بَغَيْرِ وَصْلِ مِنْهُ يُجَيِّهِ

ظ

[البيسط]

[٥٨٠]

- ١ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ يَا مَنْ لَا أُسْمِيهِ
 ٢ يَا مَنْ أَصَوَّرُ تَمَثُّلًا لَهُ عَجَبًا
- يَا مَنْ إِذَا خَدِرْتُ رِجْلِي أَنْادِيهِ
 إِذَا خَلَوْتُ بِهِ وَحْدِي أَنَا جِيهِ

[٥٧٨]

الآيات الأربعة في الزهرة : ٤٦ والمستطرف ٢ : ٢٢٣ - ٢٢٤

- (١) في الزهرة : « ختل الأحية » وفي المستطرف : « خبل » . (٢) في أ ، ق :
 « فاذا به » . (٤) في أ ، ق : « وحليفه » وفي الزهرة والمستطرف : « وحليفه وأخوه » .

[٥٧٩]

الآيات خلت منها أ ، ق .

٢٠

- (٣) في ك : « ماذاك لولا أساه » . (٤) في ك : « يميه الصد » .

- ٣ رِيمٌ رَمَى قاصِداً قَلْبِي بِمِقْلَتِيهِ أَفْديهِ مِنْ قاصِدِ قَلْبِي وَأَحْمِيهِ
 ٤ يَا حَبِذاً مَوْطِنِي ما لَمْ يَكُنْ وَطْنا فَالْقَلْبُ مَنِّي رَهينٌ فِي نواحيهِ
 ٥ لا بَارِكْ اللهُ فِي قَلْبِي وَعَدْبُهُ يَصْبُو وَيَهْفُو إِلى مَنْ لا يُؤاتِيهِ
 ٦ لا يَقْبَلُ النَّصْحَ إِلا فِي مَحَبَّتِيهِ وَقَدْ تَصابِي فَأَرادَهُ تَصايِيهِ
 ٧ فَهَلْ لِهَذَا جِزاءٌ مِنْكَ آمَلُهُ أَمْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ شُكْرٌ يُجازِيهِ؟
 ٨ حَمَلْتُهُ مِنْ هِواكُمُ فَوْقَ طاقَتِيهِ وَدونَ ذَا - حَبِّ نَفْسِي - كانَ يَكْفِيهِ!

[٥٨١]

[البسيط]

- ١ قَدْ كانَ يَسْبِقُ نائِي الوَعْدِ بُشْرَهُ ما كانَ أُسْرِعَ ذَا مَنكُمُ وَأَوْحاهُ!
 ٢ لَمْ تَرْجِعِ الرِّسْلُ بِالبُشْرَى بِوَعْدِكُمُ حَتى أتاَهُ رَسولٌ مِنْكَ يَنْعاهُ
 ٣ وَمُسْعِدِ جاءَ مَسروراً بِتَهْنِئَةٍ فَلَمْ يَرِمَ أَنَّ بَكَ حِزْناً وَعِزْزاهُ!
 ٤ وَشارِبِ الحُبِّ وَرَدَّ المَوْتِ غايَتَهُ وَقَدْ وَجَدْتُ أَمْرَ الحُبِّ أَحْلاهُ! ← ٢١٤

[٥٨٢]

[البسيط]

- ١ أَسْتَغْفِرُ اللهُ إِلا مِنْ مَوَدَّتِكُمُ فَإِنَّها حَسَناتِي يَوْمَ القِياهِ
 ٢ فَإِنْ زَعَمْتَ بِأَنَّ الحُبَّ مَعْصِيَةٌ فَالحُبُّ أَحْسَنُ ما يُعْصَى بِهِ اللهُ! ← ٢١٤ - ٩٨ - ٨٩

[٥٨٠]

(٣) في أ، ق: «من قاصدي» . (٤) المعنى في قوله: «ما لم يكن وطناً» غير مستقيم وليس بعيداً أن يكون قد وقع فيه تحريف إلا أننا لم نهند إلى تصويبه . (٥) في ك و أ، ق: «يصبو ويحنو» . (٦) في أ: «فأدراه تصاييه» .

[٥٨١]

(١) في ك و أ، ق: «نأى الوعد» . وأوحاه: أسرعه، من الوحا: وهو السرعة . وفي حديث أبي بكر: «الوحا الوحا» أي السرعة السرعة (اللسان: وحى) . (٢) في أ، ق: «لم يرجع الرسل» وفي ك: «لوعدكم» . (٤) في أ، ق: «ورد المقت» .

[٥٨٢]

البيان خلت منهما أ، ق وأثبتناهما عن ك وهما فيها مكتوبان على الهامش بخط مغاير وقد وردا في محاضرات الأدباء ٢٠ : ٢٤

[المجث] [٥٨٣]

- ١ يا مَنْ جُعِلَتْ فِدَاؤُهُ وَمَنْ بَرَانِي هَوَاهُ
 ٢ وَمَنْ أَرْوَحُ وَأَغْدُو مَشْمَرًا فِي هَوَاهُ
 ٣ وَمَنْ بَرَى اللَّهَ فِيهِ بِدَائِعًا إِذْ بَرَاهُ
 ٤ اسْتَقْبَحْتُ بَعْدَكَ الْعَيْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ
 ٥ وَكَمْ كَتَبْتُ كِتَابًا يَبْكِي لَهُ مَنْ قَرَاهُ
 ٦ وَقَدْ أَتَانِي جَوَابٌ لَهُ فَمَا أَنْسَاهُ :
 ٧ أَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ خَطَّ بِهِ وَمَنْ أَمْلَاهُ
 ٨ الشَّمْسُ أَحْسَنُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، حَاشَاهُ

[مجزوء الكامل] [٥٨٤]

- ١ يَا قَلْبُ مَا لَكَ لَا تَنَاهَى! عَنِ خُلَّةٍ شَخَطَتْ نَوَاهَا
 ٢ هَمَّيْ وَيَا أَسْفِي عَلِيَّ بِهَا كَيْفَ لَا يُبْكِي هَوَاهَا!
 ٣ أُمْسِي يَغِيرُ بِإِلَادِهَا مَا إِنْ أُرِيدُ بِهَا سِوَاهَا
 ٤ هَمَّيْ لِبُعْدِ فِرَاقِهَا يَا لَيْتَ قَلْبِي قَدْ تَنَاهَى
 ٥ هِيَهَاتَ! كَيْفَ؟ وَلَوْ يُقَا لُ تَحْيِرَنَّ لِمَا عَدَاهَا

[٥٨٣]

الآيات ١، ٥، ٧، ٨ في أدب الكتاب : ١٦٨ .

(٣) في ك و ا ، ق : * ومن برى الله منه *

(٥) في أدب الكتاب : * كم قد كتبت كتابا *

[٥٨٤]

(٢) في ك و ا ، ق : « يبكي سواها » . (٥) في ك و ا ، ق : « محزوما عداها » .

ظ

- ٦ لو كان قلبي يستطيع
٧ بانث بعقلٍ مُتَمِّمٍ
٨ فترأه يدعو باسمها
٩ يا حبذا يا حبذا
١٠ بيضاء، لم ير مثلها
١١ فكأنها شمسٌ نجمٌ
١٢ أو دُرَّةٌ عند الخلا
١٣ خَوْدٌ كأنَّ بريقها
١٤ فيما أرى وأظنه
١٥ كانت لدينا والحب
١٦ وإذا خضعت بمقلبي
١٧ بانث فليت فراقها
١٨ فكأنني ذو غربة
١٩ قد جف ريق لسانه
٢٠ عطشانٌ أدلى دلوهُ
٢١ فنوى يمدُّ رشاءها
- مع يطيرُ من شوقٍ أناها
صَبَّ الفؤادِ قد ارتجأها
كَمَا يُجَابَ إِذَا دعاها
تبدو لعينك مقلتها!
بَشْرٌ، تبارك من براها!
ت في البلاد له يراها
ئيف ليس يدري من سبها
مِسْكَاً يَفُوحُ لَدَى كَرَاهَا
مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُ ذُقْتُ فَاها!
لُ ضَعِيفَةٌ مِنْهَا قُورَاها
مُتَبِعًا مِنْهَا رِضَاها
- إِذْ كَانَ - مِنْ صَدْرِي مَحَاها
بِمَفَازَةٍ مَلِجٍ حُسَاها
وَالنَّفْسُ يَجْهَدُهَا صَدَاها
خَوْفَ المَيْتَةِ فِي دِلَاها
وَالنَّفْسُ تَجْهَدُ مِنْ لَظَاها

(٧) في ق: « بابت بعقل متيم » .
(١١) في ك و أ، ق: « فراها » .
(١٥) في ك و أ: « والغبال ضعيفة » .
(١٨) في ك و أ، ق: « فبح حساها » . والحسى جمع حسوة وهو ما يحسى من الماء مل الفم .

٢٢ حتى إذا آرتفعت وظلَّ يجرُّها، انحلت عُراها
 ٢٣ فهوى وترَّ بإثرها مُتمسِّسا منها ثراها
 ٢٤ فاسأل فيها نفسه والنفسُ تبُّغُ منهاها

[السريع]

[٥٨٥]

١ «ظلوم» يا مئبة مولاها
 ٢ ينظرُ مولاها إلى وجهها
 ٣ «ظلوم» يا تلك الفتاة التي
 ٤ تُضيءُ بالليل إذا ما بدت
 ٥ يا أيها السائل عن وصفها
 ٦ إنك لو أبصرتها مرة
 ٧ لم ندر ما الدنيا وما طيبها
 ٨ فقل لقوم حرموا أن يروا

٥ يا زينة الدنيا ومهناها
 فقلما يهتم مولاها
 زينت الدنيا بمراها
 أزرها الحسن ورداها
 لقد وصفنا، لو بلغناها!
 ١٠ أجلتها أن تمنناها!
 وحسنها حتى رأيناها!
 وجه «ظلوم» استرزقوا الله

[الوافر]

[٥٨٦]

١ لقد جئت الطبيب أسقم نفسي
 ٢ فأقسم جاهدا لوددت أني
 ٣ بدا بي قبلها فلقيت حنفي

١٥ ليشفها الطبيب فما شفاها
 إذا ما الموت معتمدا أتاها:
 ولم أسمع مقالة من نعاها

(٢٣) في ك: «تراها» .

[٥٨٥]

(٣) في ك و أ، ق: «مانك الفتاة» .


[٥٨٦]

(٣) في ك و أ، ق: «بدالى قنلها» .

[٥٨٧]

[الخفيف]

- ١ إنَّ نَفْسِي مُطِيعَةٌ لَهَا ۖ هَبَّتْ بِهَا هَوَى فَقَدْ أَشَقَّاهَا
 ٢ لَفْتَاةٌ قَدْ جُوعَ الْخَصْرُ مِنْهَا ۖ أَكَلَ اللَّحْمَ وَالْعِظَامَ هَوَاهَا
 ٣ أَتَقَى سُخْطَهَا فَرَارًا مِنَ الْمَهْجِ ۖ وَإِنْ أَذِنْتُ طَلَبْتُ رِضَاهَا!
 ٤ بِنْتُ خَذِرٍ تُخْشَى الْعُيُونُ عَلَيْهَا ۖ أَكَلَّ اللَّهُ خَلْقَهَا إِذْ بَرَاهَا
 ٥ أَيْنَ لَا أَيْنَ مِثْلَهَا ، إِنَّمَا يَجِيءُ ۖ سُنُّنٌ مِنْ فَضْلِ حُسْنِهَا مَنِ سِوَاهَا

46 ← 
ظ

ولم يوجد له شعر على قافية اللام ألف

قافية الياء

[٥٨٨]

[السريع]

- ١ قُلْتُ غَدَاةَ السَّبْتِ إِذْ قِيلَ لِي : ۖ إِنَّ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا شَاكِيَةٌ ← 94
 ٢ يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ : مَا تَشْتَكِي ؟ ۖ قَالَ : بِهَا عَيْنٌ ، تُرَى بِأَيْدِيهِ ؟
 ٣ فَقُلْتُ عِنْدِي إِنْ تَشَاءُ رُقِيَّةٌ ۖ لَا تَقْصِدُ الْعَيْنُ لَهَا ثَانِيَةَ
 ٤ قَرَأْتُ « حَامِئِمَ » وَعَوَّدْتُهَا ۖ « بِالطُّورِ » طَوْرًا ثُمَّ « بِالْعَاشِيَةِ » ← 93
 ٥ يَا رَبِّ فَاسْمَعْ وَأَسْتَجِبْ دَعْوَتِي : ۖ عَجَّلْ لِي سَيِّدَتِي الْعَافِيَةَ !

[٥٨٧]

- (١) في كوا ، ق : « فقد أشقاها » . (٤) في كوا : « بت حذرا أخشى » .
 وفي ق : « بت حذرا أخشى » .

[٥٨٨]

- (٢) في ك : « باديه » وفي أ ، ق : « ماذيه » . (٤) في أ : « بالطور وطورا » .

[٥٨٩]

[البسيط]

- ١ [حُرِّدَعَاهُ الْمَهْوَى سِرًّا قَلْبَاهُ طَوْعًا ، فَأَضْحَكَ مَوْلَاهُ وَأَبْكَاهُ]
 ٢ [فَشَاهَدْتُ بِالَّذِي يُخْفِي لَوَاحِظُهُ وَعَدَلْتُهَا بِفَيْضِ الدَّمْعِ عَيْنَاهُ]
 ٣ [جَازَيْتَنِي إِذْ رَعَيْتُ الْوُدَّ بَعْدَكَ أَنْ وَكَلَّتْ طَرْفِي بِنَجْمِ اللَّيْلِ يَرَعَاهُ !]
 ٤ [اللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي لَمْ أَخُنْكَ هَوَى كَفَاكَ بَيِّنَةٌ أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ !]

• في آخر نسخة «ك» ما نصه : « كل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف » .

وفي آخر نسخة « ١ » ما نصه :

« كل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف في رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . كتبه عليّ النشاصي . تم في ٢٨ صفر الحير من شهر سنة ١٠٣٤ » .

• وبهامشها : « بلغ مقابلة » .

وفي آخر نسخة « ق » ما نصه :

« تمّ الديوان في غرة رجب سنة ٨٨ [كذا] والحمد لله رب العالمين » .

[٥٨٩]

الآيات الأربعة زيادة عن زهر الآداب ٢ : ٩٤٨ (طبعة الجاوي) .

فهارس الديوان

- صحيفة
- ١ - فهرس الأعلام والقبائل ٢٩٥-٢٩٣
 - ٢ - فهرس الأماكن ٢٩٧-٢٩٦
 - ٣ - فهرس البحور ٣١٣-٢٩٨
 - ٤ - فهرس المراجع ٣٢٠-٣١٤



فهرس الأعلام والقبائل

(ج)

- جعفر — ١٥٢ : ٧
 جمل — ٢١٤ : ٧
 جميل — ١ : ١٤ : ٢١٩ : ١٢

(ح)

- الحسن البصري — ١٢٠ : ٧
 حيد — ١١١ : ١٢
 حنيفة (قبيلة العباس بن الأحنف) — ٢٠٩ : ٥
 حواء (أم البشر) — ٤٣ : ٤٢ : ١٠٨ : ١٢ : ٢٠٩ : ٣

(خ)

- خلف — ٦٧ : ١
 خلوب = فوز .
 خنث — ٧٠ : ١١
 الخيزران — ١٤ : ٢٨٢ : ٢

(د)

- داود (عليه السلام) — ٧٩ : ٤٣ : ٨٩ : ٤٦ : ٩٤ : ٥٠
 ١٤٤ : ٤٣ : ١٦٩ : ٤١ : ٢٧٠ : ٨
 داود — ١١١ : ١٢

(ذ)

- ذات الخال — ١٩ : ٢ : ٤٧ : ٦
 ذلفاء = فوز .
 ذنوب = فوز .

(١)

- آدم (عليه السلام) — ٧٨ : ١٢
 إبراهيم (عليه السلام) — ٢٣٢ : ٦
 ابن الأحنف = العباس بن الأحنف بن الأسود .
 ابن بشر — ٦٦ : ١٤
 ابن سيار — ١١١ : ١٢
 ابن عزيز — ٢٧٠ : ٥
 ابن نوفل — ١٩٦ : ٤
 أبو بكر الصولي — ٢٩٠ : ٤٨ : ٩
 أبو جعفر النخعي — ١٠٧ : ٤
 أبو الفضل = العباس بن الأحنف بن الأسود .
 أبو نواس = ١٦٦ : ٤٤ : ٧٤ : ٩٦ : ١٣ : ١٧٤ : ١٦٧ : ٣
 أحمد بن يحيى النحوي (أبو العباس) — ٦٦ : ٤
 الأخنسي — ١١١ : ١٢
 إسحق (عليه السلام) — ٢٣٢ : ٦
 أسماء (صاحبة المرقش) — ٢ : ١
 أم طالب — ١٤ : ٩
 أمة الواحد — ٢١٥ : ٤٨ : ٩
 (ب)
 بشر — ١١١ : ١٢
 البقوم — ٨٩ : ٨
 بكر — ١١٧ : ٦
 (ت)
 تبع (قبيلة) — ١٦٩ : ٢

٤٥٤١:١٦٧٤١٥٤١١٤١٠٤٦٤٥:١٦٦
 :١٩١٤٩٤٢:١٨٧٤٣:١٨٢٤١٣:١٦٨
 :٢٠٨٤٧:٢٠٦٤٥:١٩٧٤٣:١٩٤٤١٧
 ٤٨٤٣:٢٣٢٤٧:٢٢٩٤١:٢١٠٤١١
 ٨٤٦:٢٩٠٤١٣:٢٤٠٤٥:٢٣٣

عبد الله - ٤:٢١٤٤١١:١١١

عجل (قبيلة) - ٥:٢٠٩

عروة - ١٤:١

عز - ١٢:٦٤

عزّة - ١١:٦٤

عفراء - ٧:٢١٤

عليّ النشاصي - ١٠:٢٩٠

عمرو - ٤:١٧

عنان - ١٢٤٦٤٤:١٠٧

عوف - ٣:٢٦١

عيسى - ٨:٧٨

(ف)

فضل - ٧:١٥٢

فوز (محبوبة العباس بن الأحنف) - ٦:٦٤١٣٤٦:٦

:١٤٤١٢٤١٠٤٩:١٣٤٤:١٢٤٢:٩٤٨

٤٧٤٥:١٧٤١١٤٩٤٥:١٦٤١:١٥٤٣

٤٢:٢٤٤١٠٤٣:٢٣٤٥:٢٠٤١٦:١٨

٤٧:٢٣٤٣:٢٨٤٧:٢٧٤٥٤٤:٢٥٤٩

:٤٠٤٥:٣٧٤٥:٣٦٤٤:٣٥٤١٢٤١١

٤٣:٥٤٤١١:٤٤٤١٣٤٨٤٧:٤٣٤١١

٤٦:٧٠٤١٢:٦٧٤١١٤١٠:٥٨٤٢:٥٥

٤١٥٤١٤٤٦:٧٣٤٧:٧٢٤٧٤٥:٧١

٤٧:٨٧٤٥:٨٦٤١١٤٥:٧٩٤٩٤٣:٧٧

:٩٦٤٤:٩٢٤٥:٨٩٤٨٤٦:٨٨٤١٠

:١٠٦٤١٠:١٠١٤٦٤٣:٩٨٤١٤٤١٢

٤١٠:١١٣٤٣:١١٢٤١٣:١١٠٤١١

٤٢٤١:١١٥٤١٣٤١١٤١٠٤٢:١١٤

(ر)

الرباب - ١١:١٠٩

الرشيد - ٤١٠:١٥١٤١٣٤١١٤٩:٥٩

٦:٢٧٩٤٥:٢٠٨٤٤:١٥٢

رعيل - ٥:٩٢

(س)

سحر - ١٣٤١١:٧٠٤٦٤٤:٤١

سدوم = فوز.

سعاد - ٤٤٣:٥٤

سعد - ٢:٩٨٤٦:٥٤

سعيد - ٤:٦

سعيد بن عثمان - ٤:٧٩٤١٢:٧٢

سليمان (عليه السلام) - ٥:٩٤

(ش)

شمس - ٥:٧٦

شيبان - ٢:٦٨٤١٤:٦٦

(ص)

صقيل - ٨:٢١٥

(ض)

ضياء - ٧٤٤:١٥٢٤١١:٧٠٤١٤:٥٩

(ظ)

ظلوم وظليمة = فوز.

(ع)

عاد (قبيلة) - ٢:١٦٩

العباس (أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود) -

٤٩٤٧٤٤:١٠٧٤٩:٨٩٤٢:٨٣٤٧:١٧

:١٥٧٤٧:١٥٦٤٤:١٢٠٤٣:١٠٨٤١٧

٤١١٤٣:١٦٥٤٤:١٦٤٤٦:١٥٨٤١

(ل)

لبنى — ٧: ٢١٤

لعب — ١٤: ٢٤

ليل الأخيلىة — ٧: ٢١٤

(م)

مجد (صل الله عليه وسلم) — ٩: ٢٩٠

مجد — ١٢: ٢٨٣ ٤٦: ٢٣٩

المرقش — ١: ٢

المهدى — ١٤: ٢٦١

موسى (عليه السلام) — ٦: ٢٥٥

مبىة — ٧: ٩٢

(ن)

الناطفى = النطاف

نرجس — ٤: ٢٧٤

نزار (قبيلة) — ٦: ١١٦

نسرين — ١٧: ٢٧٥

النطاف — ٥: ١٠٧

نوح (عليه السلام) — ٥: ٧٢

(هـ)

هاروت — ٦: ١٦٠

هارون = الرشيد

هاشم (قبيلة) — ١: ٧

هاشم بن سليمان — ٦: ٢٦٣

هبلانة — ١٤: ١٣: ٥٩

(و)

وثاب — ٤: ١٧

(ى)

يحيى — ٧: ١٥٢

يعقوب (عليه السلام) — ٨: ٢٥٥ ٤٥: ٢٣٢

يمن — ٤: ٢١٣ ٤٧: ٧٨

يوسف — ٥: ٢٣٢ ٤٥: ٢١٣

: ١٢٤٤٤٤٤١: ١٣٠٤١٤: ١١٩٤٤: ١١٧

٤١٣: ١٣٩٤١٣٤٢: ١٣٠٤١٠: ١٣٨٤١٠

٤١٥٤١٣٤١٣٤١١٤١٠٤٩٤٨: ١٤٠

٤١٠٤٧٤٥٥٤١: ١٥٦٤١٣: ١٥٠٤١: ١٤١

: ١٦٤٤٤٤٢: ١٦٣٤٢: ١٥٩٤٦: ١٥٨

: ١٧٥٤٧: ١٧٠٤١٢: ١٦٩٤٣: ١٦٥٤٤

٤١٤: ١٨٢٤٧: ١٨١٤٨: ١٧٧٤١٠

٤٦٤٣٤٢: ١٨٧٤٤: ١٨٦٤٢: ١٨٣

: ١٩٥٤١٥: ١٩٤٤١٦٤١٥٤٦: ١٩١

٤٤: ٢٠٧٤١٢: ٢٠١٤٩٤٥: ١٩٧٤٢

٤٤٤٢٤١: ٢١٠٤١١: ٢٠٩٤١٢: ٢٠٨

٤١٠: ٢١٣٤٥٤٤٤١: ٢١١٤١٠٤٦

: ٢١٨٤١٣: ٢١٦٤٦٤٤: ٢١٥٤٦: ٢١٤

: ٢٢٢٤٦: ٢٢٠٤١٤٤٣: ٢١٩٤٩٤٨٤٣

: ٢٢٦٤٣: ٢٢٤٤١٥: ٢٢٣٤٩: ٢٢٢٤٦

٤٤٤٣: ٢٣٢٤٢٤١: ٢٢٩٤٩: ٢٢٧٤٧

٤٨٤٦٤١: ٢٣٤٤١١٤٨٤٨٤٥: ٢٣٣٤٨

٤٥٤٣: ٢٤٠٤١٠: ٢٣٩٤٦٤٢: ٢٣٦

٤٦: ٢٤٦٤٥: ٢٤٥٤١٠: ٢٤٢٤٥: ٢٤١

: ٢٤٩٤٩٤١: ٢٤٨٤١٤٤٨٤٢: ٢٤٧٤٨

: ٢٥٣٤٩: ٢٥٢٤٧٤٥٤٢: ٢٥٠٤٣

٤٦: ٢٦٠٤٣: ٢٥٦٤١٣٤٢: ٢٥٥٤٩

: ٢٦٣٤٧٤٢: ٢٦٢٤١٣٤٧٤٦: ٢٦١٤٨

٤٥: ٢٦٦٤٥٤٣٤٢: ٢٦٤٤١٢٤٨٤٣

٤٩: ٢٧٤٤٢: ٢٧٢٤١٢٤١١: ٢٧٠

١٢٤٧٤٥: ٢٨٨٤٤: ٢٨٢

(ق)

قارون — ١١: ١٨٣

(ك)

كثير — ١١: ٦٤

فهرس الأماكن

الحرم ٧ : ٢٥٠	(١)	أبو الجند = (نهر)
الخرانة ١٥ : ٢٢٦		الأجفر ١٠ : ١٣٩
(خ)	(ب)	
خراسان ٧٥٦ : ٢٧٩ : ١٠ : ١٥١		باب الجسر ٤ : ٢١٢
(د)		باب الشام (محلة) ٣ : ٢٣٠
دايق ٣ : ١٧٨ : ١٣ : ١٧٧		بطحان ١٠ : ٢٢٢ : ١٢ : ١٥٥
دجلة = (نهر)		بنداد ١٨٨ : ١١ : ١٤٤ : ٤٢ : ٤٩ : ٤٥ : ٣٤
الدرب ١١ : ١٤٤ : ٤٣ : ١٣		٤٤ : ٢٣٨ : ٤٣ : ٢٣٠ : ٤٩ : ٢٠٦ : ٤٨
الدق ٥ : ٢١٢		١٠ : ٢٦٠
ديرزكي ٩ : ٤١		البيع ١٠ : ٢٢٢
(ذ)		البلخ ٩ : ٤١
ذى الأئيل ٢ : ١١٢		البيت (الحرام) ٨ : ١٤٤ : ٣ : ١٤ : ٤١ : ٤٢ : ٤١٢
(ر)		٧ : ٢٥٠ : ٤٥ : ٢٣٤
الرافقة ١٣ : ٢٠٢	(ث)	
الرصاة (محلة) ١١ : ١١٠		العلبية ١٠ : ١٣٩
الرقم ١٢ : ٢٣٣	(ج)	
الروحاء ٥ : ٢١٢		الجزيرة ٧ : ٢٢٦
(ز)		جيجان ٩ : ٢٧٩ : ٤٣ : ١١
زبالة ١٠ : ١٣٩	(ح)	
زمزم (بئر) ٧ : ٩		الحجاز ٨ : ٧٧ : ٤١ : ٧٧ : ٤٧ : ٨٨ : ٤٧ : ٨٨ : ١٥٥ : ٤٨ : ١١
زوراء المدينة ٥ : ١١٦		٤٨ : ٤٧ : ٢٣٢ : ٤٢ : ١٩٤ : ٤٧ : ٤٥ : ١٧٧
(س)		١٠ : ٢٧٣ : ٤٢ : ٢٤٣
السيب ٧ : ٨ : ٧ : ٢١٢ : ٤٥ : ٢١٤ : ٤٥		

الكرخ (محلة) ٢ : ٢٨٢٤٧ : ١١٤
الكهف ١٢ : ٢٣٣
(ل)
لعل ٢ : ١٨١
(م)
المسجد (الحرام) ١٢ : ١٥٥
المعل = (نهر)
المغينة ٢ : ١٤٠
مكة ١٤ : ٢٤٣٤٥ : ٢٢٢
منى ٧ : ٢٥٠
الميدان (محلة) ١١ : ١٩٣٤١١ : ١١٠
(ن)
النعمان ٤ : ٢١٢
نهر أبي الجند ٦ : ٣٤
نهر دجلة ٤١٤٣ : ٦٥٤١١ : ٤٧٤٥٠ : ٢٩
٩ : ٢٧٩٤٤٣ : ١٢٢
نهر القرات ٤ : ٦٧٤١٣ : ٦٥
نهر المعل ٣ : ٢٣٠
(هـ)
هرقلة ٨ : ١٥٤
(و)
واقم ١ : ٨
(ي)
يئرب ٨ : ٣٤٣٤٥٥ : ١٢٤٥٥ : ٧٢٤٥ : ٧٣٤١٥ :
٤٣ : ٩٧٤٢

(ش)

الشط ٤ : ٢١٢٤٨ : ٨
الشقوق ١٠ : ١٣٩

(ط)

الطافات ٥ : ٢١٢
الطف ٢ : ١٨٣
الطور (جبل) ٢ : ٢٠٩

(ع)

العراق ٤٣ : ٧٣٤٦ : ٨٤٩ : ٧٤٩٩٣ : ٦
٤٣ : ١٧٨٤٥ : ١٧٧٤٥ : ١١٦٤٨ : ٨٨
٢ : ٢٤٣٤٨٧ : ٢٣٢٤٧ : ٢٠٢

العراقين = العراق

عسكر المهدي (محلة) ٨ : ٨٥
العقيق ١ : ٨

(غ)

الغور ١٠ : ٢٧٣

(ف)

الفرات = (نهر)

(ق)

القادسية ١١ : ١٤٤
القاطول ٨ : ٢٨٠
القرعاه ٢ : ١٤٠
قصر الخشب ٩ : ٤١

(ك)

الكافل ١٥ : ٢٢٦

فهرس البحور

السطر	رقها	قافيتها	أزل المقطوعة	البسيط	قافية الباء	السطر	رقها	قافيتها	أزل المقطوعة
٦	١٦٦	الجد	إني	عجبا	٢	٥٧	عجبا	من	
١٠	١٧٣	جدا	إني	الغضب	٢	٦٥	الغضب	أبكي	
٣	١٧٥	موجود	ما	تطب	٢	٧٢	تطب	يا	
٢	١٧٨	بددا	قد	عجبا	٨	٧٧	عجبا	سقا	
٩	١٧٩	الكبد	ما	الطلب	٧	٩١	الطلب	لم	
١١	١٨٣	الكبد	قد	السرب	٣	١١٨	السرب	ولي	
١٢	١٩٥	رشدا	فديت						
٥	٢٠٦	وجددا	قالوا						
قافية الراء									
١٠	٢١٦	اضمار	أمئك	قافية التاء					
١٠	٢١٧	البار	يا	الذادات	٨	١٣٥	الذادات	لم	
٦	٢١٨	المقاصير	إني	قافية الجيم					
٥	٢١٩	القدر	يا	الفرج	٣	١٣٧	الفرج	أزلت	
٧	٢٢١	بالسهر	عيناى	قافية الحاء					
٢	٢٣٠	زارا	نوركم	بصرىح	١٢	١٤٠	بصرىح	قد	
٤	٢٣٣	بالنظر	حجت	قافية الدال					
٧	٢٣٤	صدرا	حنى	والكددا	١٤	١٥٦	والكددا	مزت	
١٣	٢٣٥	البصر	نقى	كددا	٢	١٥٨	كددا	اصرف	
١٣	٢٤٥	تغندر	كانت	رقدوا	٤	١٥٩	رقدوا	أبكي	
٥	٢٥٥	انتشرا	إني	الكدا	٧	١٦٢	الكدا	يا	
٨	٢٧٠	خطر	يا						
١٣	٢٧٨	أسفار	إنا						

قافية القاف				السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة	١٠	٢٨٠	نهجر	إذا
١٢	٣٧٣	الواق	بات	٥	٢٨١	البصر	أناذنون
١٢	٣٨٤	إشفاق	كيف	٨	٢٨٢	الدور	ما
١٠	٣٨٧	فرقا	قد	٨	٢٩٦	الدار	إن
				١٣	٢٩٧	بالخبر	إن
				٥	٢٩٨	إضمارى	قلت
				٨	٢٩٩	الذمار	هوت
				١٠	٣٠٠	فأستتر	قالت
قافية الكاف							
				٧	٤٠٤	ذكراك	إن
قافية اللام							
				٦	٤٣٦	القال	أبكى
				١١	٤٥٩	العسلا	لم
قافية الميم							
				١٠	٤٧١	الألم	شأنى
				٧	٥٠٢	الحرما	بشر
				٩	٥١٠	ظلمها	قالت
قافية النون							
				٨	٥١٢	تريدونا	أظاعنون
				٢	٥٢٠	نمن	إنى
				١٣	٥٢٥	عصيانا	أصبحت
				١٢	٥٣٤	الوانا	ليس
				٢	٥٣٥	الوطن	ونازح
				٢	٥٣٨	حسنا	أمد
				٧	٥٣٩	هنا	إذا
				٧	٥٤٤	الزمن	سبحان
				٩	٥٤٨	وطنا	أسمى
				١٢	٥٤٩	الحزن	أفى
				٦	٥٥١	الحزن	اليوم
قافية السين							
				١٠	٣٠٥	إلباس	اليوم
				١٠	٣٠٦	الباس	ما
				٢	٣٠٨	عباس	يا
				٢	٣١٠	الباس	يا
				٥	٣١١	راسى	جسريت
				١١	٣١٦	إيناس	أصبحت
				٦	٣٢٥	قرطاس	جاء
				١٣	٣٢٦	عسى	وناعس
قافية العين							
				٢	٣٢٥	صنعا	عدل
				٦	٣٤٧	الوجع	قالوا
قافية الفاء							
				٧	٣٥٤	شغفا	يا
				٦	٣٥٧	أفف	أهم
				١٠	٣٦١	تنصرف	نقل
				١٢	٣٦٩	أنصرف	أرى

قافية التاء		
السطر	رقمها	قافيتها
١٣	١٢٧	الفرات

قافية الحاء		
٦	١٤١	وشاح
٧	١٥٢	تفاح

قافية الدال		
١١	١٥٤	تجود
١١	١٥٥	للسداد
١٣	١٦١	يبيد
٤	١٩٣	يزيد
٧	١٩٧	مزيدا

قافية الراء		
٢	٢٥٢	مرارا
٢	٢٦٨	المرور
١١	٢٩٠	مرور

قافية الزاي		
١١	٣٠٤	الحجاز

قافية السين		
٦	٣١٨	براسي
١٠	٣١٩	الفرطاس
٢	٣٢٠	أمس

قافية العين		
١٣	٣٤٤	أنواعا
١٢	٣٥٢	السناعا

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٥٥٧	الزبن	أغيب
٧	٥٦٣	خراسانا	قالوا
٢	٥٦٤	الفنن	تاحت
٨	٥٦٦	مولانا	قالوا

قافية الهاء			
١٣	٥٨٠	أناديه	يا
٨	٥٨١	أوحاه	قد
١٣	٥٨٢	ألقاه	أسنفر
٢	٥٨٩	أبكاه	حرّ

مُخَمَّع البسيط			
قافية الباء			
١٢	٥٩	يجيب	أعياني

قافية النون			
١٠	٥٤٥	بناني	هذا

الخفيف			
قافية الباء			
٧	٢٤	بي	فسد

١٠	٤٢	الطبيب	يا
٥	٥١	الإيابا	ليت
١١	٧٤	الدنوبا	بأبي
١١	٨٥	طايبا	وجد
١١	٨٧	حبيبا	إن
١٠	١٠٩	تستطيب	إنما
١١	١١٥	ثيبا	سلبتي

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٤	٥١٧	الخيزران	طال
٢	٥١٩	فبداني	من
٧	٥٢١	جنفوني	خبروني
٣	٥٢٣	إنسان	أنا
٥	٥٢٩	المجمران	ما
١٤	٥٣٢	واطعني	كنت
٤	٥٣٣	منا	أيها
٥	٥٣٦	أوحشونا	مرحبا
٢	٥٤٦	الظاعنينا	كان
٢	٥٧٢	الخيزران	إن
١٠	٥٧٤	لساني	لا
٦	٥٧٦	منها	أبغض

قافية الهاء

٢	٥٨٧	أشقاها	إن
---	-----	--------	----

الرميل

قافية الباء

٢	٦٨	بالكذب	صاغ
٢	٩٠	الكتب	ما
١٢	٩٢	أحب	إنما

قافية الشاء

١١	١٣٦	خنت	إنني
----	-----	-----	------

قافية الدال

١٠	١٩١	أحد	خلط
١٠	٢٠٤	ودّ	أقبلوا

قافية الفاء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٦٢	جاف	يا

قافية القاف

٧	٣٩٤	العراق	تمس
---	-----	--------	-----

قافية الكاف

١٢	٣٩٩	الملوكا	يا
٢	٤٠٠	اليكا	ولو
٥	٤٠١	هواكا	يا
٢	٤٠٣	ذكراك	مجلس
٢	٤٠٥	سواك	راحتي

قافية اللام

٢	٤٢٤	وصالي	خبروني
٣	٤٥٠	دليلا	لثم
٨	٤٥١	مشغول	إن
١٠	٤٥٤	قتيلا	إن
٥	٤٥٥	هولا	طال
٨	٤٦٢	الإرتحال	ما

قافية الميم

٣	٤٦٣	الوشوم	يا
١٥	٤٧٧	سجوم	عسكر
٣	٤٨٦	تنام	لا
٨	٤٩٣	مستامما	قل
٣	٤٩٧	قديم	ليس

قافية النون

٥	٥١٦	القرين	ذكر
---	-----	--------	-----

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٣	٣٤٠	تبيما	إنما
قافية القاف			
١٠	٣٩٢	تلاقى	طال
قافية الكاف			
١٢	٤٠٧	عليكا	إنما
٢	٤٥٧	ليلا	أيها
قافية الميم			
٤	٤٧٢	السلاما	يلنى
قافية النون			
٩	٥٧٠	لسانى	يا
السريع			
قافية الألف			
١٦	١١	كأعدانى	قد
قافية الباء			
٧	١٨	المشيب	ما
١٤	١٩	القلب	أصبحت
١٣	٢٦	المذنب	إليك
٨	٣١	قلبي	ما
٦	٣٩	عذاب	كنت
٢	٦٠	الجنوب	لو
٦	٧٣	صبا	وجاهل
١٢	٨٢	تعذيب	ألبسه
٧	١٠٣	الحب	أميرنى

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٤	٣٧٠	خلفا	مت
قافية القاف			
٥	٣٧٦	الأرقا	ظلمت
قافية الميم			
١١	٤٦٤	ذمامى	بأى
١٠	٤٩٠	ألم	بت
٢	٥٠١	المعوم	أخذ
١٣	٥٠٨	زعم	زعموا
٤	٥٠٩	قدم	زادك
مجزوء الرمل			
قافية الباء			
٢	٢٣	الكتابا	إنما
قافية التاء			
٥	١٢٨	أفضنه	رب
قافية الحاء			
١٢	١٤٦	صبوحا	أيها
١٤	١٤٩	جمع	لانى
قافية الدال			
٦	١٨٢	ودى	لم
٩	٢١٤	شديد	قال
قافية الراء			
١٢	٢٨٥	أميرى	مرحبا

قافية الضاد				السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة	١٣	١٠٤	شعوب	يا
٢	٣٢٩	مرضا	وذات	٢	١١٣	ذنب	اختصم
				٨	١١٤	مغتاب	ما
قافية العين				قافية التاء			
			يا	١١	١٢٩	مستوسقات	أذن
٤	٣٣٢	باجتماع	أصادق	٦	١٣٠	برمالاتي	هيج
٦	٣٣٤	مصنوع	قلبي	٨	١٣٢	حاجاتي	يا
١٠	٣٤٦	أوجاعي	حي	١٢	١٣٣	نسيت	بالله
٢	٣٥٣	للمع					
قافية الفاء				قافية الدال			
٩	٣٦٨	تخفي	دموع	١٠	١٦٣	العيد	لبنك
٥	٣٧١	أنصفا	إن	٥	١٧٢	بمدى	أخلفت
				٦	١٨٧	باد	ظلوم
قافية القاف				قافية الراء			
١٥	٣٧٨	تنوق	زارك	٢	١٨٩	الإفراد	يا
٥	٣٨٢	المشرق	وبلى	٢	١٩٦	أحمد	تحصد
٨	٣٨٣	الحريق	إن	٢	٢١٣	المسند	ريحاني
١٣	٣٩٦	بالرافقة	يمنك				
٣	٣٩٧	يخلق	جارية	٦	٢٢٣	تدري	يا
				٤	٢٤٣	أنهار	لعب
قافية الكاف				قافية السين			
٦	٤٠٩	سواك	يا	٩	٢٤٤	الدعر	صرك
١٢	٤١٠	محك	ولائم	١١	٢٥١	يدري	وابابي
قافية اللام							
٤	٤١٨	الظليل	أمم	٦	٣٠٧	القاسمى	ظلوم
١١	٤٣٧	الشغل	الآن	٧	٣٠٩	أمس	يا
٢	٤٥٢	محال	تمت	١٠	٣١٢	الناس	من
				١٥	٣١٣	نكس	إن

السطر	رقمها	قافيتها	أزل المقطوعة
٢	١٤	غبا	أيا
٤	١٥	يجلب	أم
٧	١٦	المغاضب	ألا
٢	٢٠	الشعب	ألا
٢	٢٨	مجاب	ذرى
٧	٣٠	الصب	تامين
١٢	٣٢	عتب	فؤادى
٢	٣٧	سرور	جرى
٢	٣٨	العتب	عتبت
١٣	٤٣	متعبا	برغى
٨	٤٥	الحبأ	أيا
١٣	٤٦	قلبي	وما
٧	٤٨	الشرب	ألا
٢	٥٣	القرب	لعمرى
٧	٥٦	الجب	إذا
٥	٦٣	صبا	أيا
٩	٦٤	قلبي	أما
٢	٧٥	الشرب	ذكرتك
٥	٧٦	الذنبأ	أحلت
٧	٧٩	الذأبا	إذا
٦	٨٤	حبا	أتحسب
١٥	٩٣	ذنوب	خائلى
٢	٩٥	عجأبه	ومستوجب
١٠	٩٦	أعأبه	كئبت
١٣	٩٧	كواكبه	حبيب
١٠	١٠٧	تعأبا	أعأبا
٥	١٠٨	التقرب	رأيتك

قافية الميم

السطر	رقمها	قافيتها	أزل المقطوعة
٩	٤٧٥	المنام	قد
٨	٤٨٧	لازم	كتاب
٥	٥٠٥	الصرم	لا
٢	٥١١	الكرام	حب

قافية النون

السطر	رقمها	قافيتها	أزل المقطوعة
٨	٥٣٠	مستحسنا	دعه
١١	٥٣١	وجهان	لا
٦	٥٤١	ألوان	لا
٥	٥٥٣	عرفان	أذبحى
٢	٥٥٨	خلصانى	أضحكنى
٧	٥٥٩	أعرأنا	مل

قافية الهاء

السطر	رقمها	قافيتها	أزل المقطوعة
٨	٥٧٩	يبكبه	س
٥	٥٨٥	مهأها	ظلم

قافية الياء

السطر	رقمها	قافيتها	أزل المقطوعة
١٠	٥٨٨	شاكبه	قلت

الطويل

قافية الألف

السطر	رقمها	قافيتها	أزل المقطوعة
٦	٢	أهوى	لى
١٣	٥	يهوى	يدل

قافية الباء

السطر	رقمها	قافيتها	أزل المقطوعة
٣	١٢	غريب	أزين

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٢٠٠	بعدي	برى	١٤	١١٠	الحياب	أتلقي
١٢	٢٠١	خدي	دموع	١٠	١١٢	تحجب	فإن
٦	٢٠٣	بموعد	أنذهب	٢	١١٦	يتعجا	ولما
٢	٢٠٥	بالود	قبولكم	٤	١١٧	القرب	تحجب
٢	٢٠٩	لتجمدا	سأطلب				
قافية الراء							
١٤	٢٢٢	مكدر	ألا	٣	١٢٢	أخوات	وما
٦	٢٢٥	يسكر	هجرت	٧	١٢٣	أظلت	تتميتها
٧	٢٢٦	بكرها	هم	١٥	١٢٤	ظلماتها	تبدت
٢	٢٢٧	الشكرا	أتأني				
٧	٢٢٨	أكثرها	لعمري	٧	١٣٨	فأنها	إلى
١٢	٢٢٩	أستر	لعمري				
٥	٢٣١	ناظر	وحوراء				
١٠	٢٣٢	صدري	تضن	١١	١٤٢	تفضح	لعمري
٢	٢٣٨	مسهر	خشيت	٩	١٤٥	فرح	أيذهب
٧	٢٤٧	تغيرا	ألا	٧	١٤٧	كاشع	توافق
٧	٢٥٣	الحشر	وأهجر	١١	١٤٨	المبرح	لئن
١٠	٢٥٤	يسير	وإني	٥	١٥١	راج	إذا
٤	٢٥٨	صبر	عرضت				
٧	٢٥٩	صبر	وما	٤	١٦٠	الوجد	أهايك
٢	٢٦٠	صدري	ألا	٦	١٦٧	فأقصدا	نعاني
٦	٢٦٢	الصبر	إذا	٥	١٦٩	تقددا	ألا
١٣	٢٦٤	لفقير	أخ	١٠	١٧٠	أوحدا	دعيني
٢	٢٦٥	تظهـر	كنت	١٥	١٧٤	المتباعد	ومختلف
٥	٢٦٩	نسر	هجرت	١٣	١٧٧	جهدي	لقد
٥	٢٧١	الدهر	ومستفتح	٧	١٨٤	بعيد	ألا
١٣	٢٧٢	البدر	تعرضت	٢	١٨٦	سعد	وحدتني

قافية الفاء				قافية السين			
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٥٥	أغف	مرى	٥	٣١٤	الكاس	يشم
٣	٣٥٦	طرفى	بشمى	٣	٣١٧	نقى	وما
١٦	٣٦٤	أتخلف	غدا	٦	٣٢١	نقى	إذا
قافية القاف				قافية الضاد			
٢	٣٧٥	عائق	تسليتم	١٠	٣٢٨	الأرض	إذا
٩	٣٧٩	أصدق	كذبت	قافية العين			
٥	٣٨١	يشوق	أزار	١٣	٣٣١	دع	أنطلع
٤	٣٨٨	أفوق	جسرت	١٠	٣٣٣	فضمضا	سلام
٤	٣٩١	يوافقه	يقولون	٦	٣٣٦	نازع	سكوتى
٤	٣٩٣	لمشقى	أضن	٨	٣٤١	فأودع	كفى
١٠	٣٩٥	يفارقه	لقد	٤	٣٤٣	مدامه	عفا
٨	٣٩٨	تلاقى	إذا	٧	٣٥٠	تقطع	ولما
قافية اللام							
١١	٤١٢	السجل	ألا				
١١	٤١٣	شغل	ألا				
١٣	٤١٦	يسلى	يقولون				
٩	٤١٧	يتقبل	وصلت				
٥	٤٢٥	الحال	تذكرت				
١٠	٤٣٠	حال	تخلصت				
٧	٤٣٣	ليخيل	و يقنعنى				
٢	٤٣٥	يطول	صحائف				
٣	٤٣٩	شاغل	ظلوم				
١١	٤٤٣	باطل	علامة				
١٢	٤٤٨	كفيل	نقى				
١٠	٤٥٦	أنامله	كتاب				

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٤	الدنيا	إني	٨	٤٥٨	تقولوا	أناس
				٥	٤٦١	بقليل	وراني
قافية الباء				قافية الميم			
٥	٢١	أنوابي	أظلم	١٢	٤٧٣	فيعلم	كفى
١٣	٣٥	والكاتب	بعثت	١٢	٤٧٦	أظلم	أقول
٥	٣٦	مضطرب	الماشقان	١٣	٤٨٠	متفاقم	بدا
٢	٥٠	المجربوا	لم	٩	٤٨١	يتكلم	تحدث
١٠	٥٢	بعتاب	عذبت	٢	٤٨٨	الغم	إذا
٩	٥٤	الفضبا	عاص	١٣	٤٩١	نوم	غضبت
٢	٥٥	مراقب	لو	٩	٤٩٥	ظلم	جمعتم
٥	٦١	مستعيب	كنا	٦	٤٩٨	يقدم	يسير
٦	٧٠	الأحقاب	حلا	١٠	٥٠٣	دم	أيطل
٨	٨٩	الصب	قل	٩	٥٠٧	ظلم	أناسية
١٠	١٠٠	وججها	بخلت	قافية النون			
٢	١٠٥	وأجيب	مالي	٨	٥٢٧	يكون	وآليت
٥	١١١	كذوب	من	١٠	٥٣٧	الحزن	خلوتم
٥	١١٩	كاذب	ما	١١	٥٤٢	سنان	بكل
٩	١٢٠	أبوابها	يمشى	٦	٥٤٧	أوان	ومستكره
١٤	١٢١	بابه	ماذا	١٠	٥٥٢	أعنى	أمرت
قافية الحاء				٤	٥٦٨	عندنا	شكرونا
٦	١٤٤	الكاشخ	الله	٦	٥٦٩	أحزنا	فإن
٢	١٥٠	الواضح	لو	٢	٥٧٥	نهاني	قفا
قافية الدال				الكامل			
١	١٥٧	العائد	قالت	قافية الألف			
١٣	١٦٤	ودي	أيسرتم	٦	١	البكا	كتب
١١	١٦٨	أردد	ردت				

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٣٦٣	اشتركتف	هلا	١٣	١٧١	الواجد	ولقد
قافية القاف				٩	٢٠٧	أريد	عبث
٢	٣٧٧	الطرق	يا	٤	٢١٠	واحد	لم
٧	٣٨٩	أنتشق	هلا	٦	٢١١	زاهد	ما
١٠	٣٩٠	تلاق	تعمس	٩	٢١٢	العاهد	كتبت
قافية الكاف				قافية الراء			
١١	٤٠٢	استهلاكا	ظهور	٩	٢٢٠	جار	غضب
٦	٤١١	فرماك	يا	١٧	٢٢٤	أصفر	لما
قافية اللام				٢	٢٣٦	زابر	أهدى
٨	٤٢٦	سبلا	سبحان	٦	٢٣٧	بؤثر	قرئ
١٢	٤٢٧	تحاول	زعم	٩	٢٥٦	صبر	إني
١٣	٤٣١	لى	من	٩	٢٦٣	المجرا	ما
٤	٤٣٢	بفليل	إن	١٢	٢٦٦	هجر	يا
٥	٤٤٦	تبدا	الله	٦	٢٧٥	القادر	ولقد
٩	٤٤٧	دليلا	لو	قافية السين			
٥	٤٥٣	همولا	أمسى	٨	٣١٥	الياس	تعب
قافية الميم				٩	٣٢٢	مجالس	هجر
٢	٤٦٧	تقيم	نظير	قافية العين			
٩	٤٦٨	أنكلا	لا	٤	٣٣٧	المجمع	يا
٢	٤٦٩	تتبرما	يا	١٤	٣٣٩	سريع	لا
٧	٤٧٠	تسليا	ومراقب	١٢	٣٤٢	ووداعها	إن
٤	٤٧٤	تسلم	يا	٧	٣٤٥	خضوعي	قولا
٥	٤٧٨	الجمم	فالت	قافية الفاء			
١٤	٤٨٢	لسلام	يا	٩	٣٥٨	لنائف	إني
٥	٤٨٩	رحيم	يا	٤	٣٦٠	مدنف	هذا

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	٥٠٠	نظلم	إن
قافية النون			
١٣	٥٢٨	الهنان	لا
٢	٥٤٣	كانا	أظلم
٣	٥٥٠	الخفقان	بأبي
٩	٥٥٤	مكان	لم
١٢	٥٥٥	زمانا	قد
٢	٥٦٢	مكان	ملك
٧	٥٧٣	النمان	بيضاء
قافية الواو			
١١	٥٧٧	خلوا	ليس
قافية الهاء			
٢	٥٧٨	قتلوه	يا
مجزوء الكامل			
قافية الألف			
٢	٩	بدوانه	ضن
٧	١٠	الرجاء	قد
قافية الباء			
٧	٥٨	الخطوب	وإذا
٢	٧٨	القلوب	ولقد
٦	١٠٢	بالعذاب	يا
قافية التاء			
٢	١٣٤	نعماتها	وصحيفة
قافية الدال			
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	١٧٦	العباد	سبحان
١٣	١٩٢	يخجود	يا
١٤	٢٠٨	برشادى	عرض
قافية الراء			
١٣	٢٨٨	وأستزيره	أبى
قافية العين			
١٠	٣٥١	الطلوعا	من
قافية الفاء			
٦	٣٦٧	يتخافك	أخلع
قافية القاف			
٩	٣٧٢	بعشق	يا
قافية الميم			
٢	٤٩٢	يدوم	قد
٤	٤٩٤	بالسلام	أرعى
١٢	٤٩٦	منامى	ويلى
قافية النون			
١٢	٥٦٠	إتيانه	من
١٢	٥٧١	مكانى	لولا
قافية الهاء			
١١	٥٨٤	نواها	يا
المتقارب			
قافية الألف			
٦	٧	أبناها	كتاب

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٤٤٠	مولا	بكيت
٢	٤٤٥	الأجل	تموت
١٥	٤٤٩	الكافل	أيا

قافية الميم

٣	٤٦٥	ينكتم	أيا
٨	٤٧٩	أعلم	بكيت
٢	٤٨٣	قدما	أيا
١٠	٤٨٤	ذاما	أيا

قافية النون

٢	٥١٣	عيونا	أأبدى
١١	٥١٥	يفتلينا	ركبنا
١١	٥٤٠	لنينا	أيا

المجتم

قافية الباء

٥	٩٩	يجبه	ما
---	----	------	----

قافية الراء

٥	٢٣٩	صبرى	قد
---	-----	------	----

قافية اللام

١٤	٤٢٠	تقبل	هجرتنا
----	-----	------	--------

قافية النون

٧	٥٢٤	زينا	يا
---	-----	------	----

قافية الهاء

٢	٥٨٣	هواه	با
---	-----	------	----

قافية الباء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	١٣	عجيا	كنمت
٥	٢٧	يعتب	ألا
١٣	٤٠	عذابا	عذب
٨	٦٩	مكثب	سلام
٢	٨٣	غروبا	رأيت
٥	٩٤	غريبا	بكت
٢	٩٨	أسبابه	أقل
٥	١٠٦	العنابا	ما

قافية الدال

٥	١٩٠	الحدود	سأجر
---	-----	--------	------

قافية الراء

٧	٢٤١	نارا	لعمرى
٢	٢٤٦	سرورا	تعز
١٢	٢٤٨	المهر	بأنس
٧	٢٦٧	تبصر	ألا
٤	٢٧٩	أنظر	هبونى
٢	٢٨٦	بأخباره	أيا
١٣	٣٠١	آمر	رقدت

قافية القاف

٢	٣٨٥	شقيقا	نقى
---	-----	-------	-----

قافية اللام

١٥	٤٢٨	طويلا	لعمرى
١٥	٤٣٨	الملولا	سأصرم

قافية الدال

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	١٦٥	الأبد	إني
٢	١٨١	غدا	إني
١١	١٨٨	كد	واكبدي

قافية الراء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٣	٢٤٩	صبرا	لارع

قافية الطاء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٢٣٠	بمغنبط	ما

قافية العين

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٠	٢٤٨	مجنمعا	يا

قافية الفاء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	٢٥٩	مؤتلفا	يا

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٣	٢٦٥	منعطف	ماذا

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٢٦٦	اللفظ	يا

قافية القاف

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٢٨٠	الأرق	إنك

قافية اللام

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٣	٤٢١	أجلى	أبكي

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٥	٤٢٩	أجلى	تبكي

قافية الميم

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١١	٤٦٦	حلما	انذب

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٧	٤٨٥	العم	يا

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٤٩٩	قدما	إني

مجزوء الرجز

قافية الباء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٤١	تعب	أيا
٤	٤٤	غضبي	إني
٢	١٠١	هسي	يا

المديد

قافية الدال

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٤	١٨٠	النكد	كنت
٧	١٩٤	بالود	ما
٦	٢١٥	بلد	نعمة

قافية الراء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٢٥٠	أز	خاتم

قافية القاف

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٦	٣٧٤	تلقا	نام

قافية النون

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٦	٥٦١	شجه	يا

المنسرح

قافية الباء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٤	٢٩	الغضبا	يا
١٠	٤٩	الغضب	قد
٤	٨٨	اللهب	أجفوه

قافية التاء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٣	١٣١	طلبت	إن

قافية النون

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٧	٥٥٦	بنسرين	أروني

الوافر

قافية الألف

٢	٦	خفاء	أقول
٩	٨	الوفاء	وما

قافية الباء

١٠	٢٢	العناب	إذا
٢	٢٥	شهاب	وصالك
٢	٣٣	يجيب	فزادى
٧	٣٤	جواب	كثبت
٢	٤٧	بالغاب	سأعطيك
١٠	٦٢	مصاب	من
٦	٦٦	غريب	أقت
٩	٦٧	العنابا	أيناكم
٢	٨٠	الكتاب	كثبت
٨	٨١	المغيب	بكي
٨	٨٦	بالكتاب	أيا

قافية التاء

٤	١٢٥	كثبت	كثبت
٨	١٢٦	جفوت	نصيرى

قافية الحاء

١٣	١٣٩	سفوح	أهاجك
٢	١٤٣	جربحا	أيا

قافية النون

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٥١٤	هادونا	سقيا
١٢	٥١٨	غضبانا	أشكو
١٢	٥٢٢	الزمن	كان
٦	٥٦٥	حتن	زرج

الهمزج

قافية الألف

٢	٣	يخنى	أدارى
---	---	------	-------

قافية الباء

٩	١٧	أبرابا	ألا
---	----	--------	-----

قافية الراء

١٠	٢٤٠	بنرا	ظلم
----	-----	------	-----

قافية السين

٢	٣٢٣	الناسا	إذا
٩	٣٢٤	أنفاسى	أيا
٥	٣٢٧	بعباس	إذا

قافية العين

٢	٣٤٩	أوجاع	بكت
---	-----	-------	-----

قافية الكاف

٧	٤٠٦	عيناكا	لقد
---	-----	--------	-----

قافية اللام

١٠	٥٠٦	الجسم	بكت
----	-----	-------	-----

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٤٢٢	بوال	ألم
١٣	٤٢٣	بنيل	ألا
١١	٤٣٤	الرسول	مريض
١٣	٤٤١	دخيلا	نظرت
٤	٤٤٢	الوصال	أيا
١٤	٤٤٤	الوصال	سألت
٢	٤٦٠	يزول	خيالك

قافية الميم

٢	٥٠٤	المقام	خروجي
---	-----	--------	-------

قافية النون

٣	٥٢٦	يتشابهان	وراضى
١١	٥٦٧	مكرهنا	أقنا

مجزوء الوافر

قافية الباء

١٠	٧١	الغضب	غضبت
----	----	-------	------

قافية الراء

٥	٢٨٣	حجر	أيا
٦	٣٠٣	بصرى	أقام

قافية العين

٩	٣٣٨	جزعا	وصال
---	-----	------	------

قافية الدال

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١١	١٥٣	للتناد	تجافى
١٢	١٨٥	الخلود	تقسول
١٢	١٩٨	الشديد	تركت
٢	١٩٩	رقادى	جعلت
٢	٢٠٢	بالرقاد	فراقك

قافية الراء

١١	٢٤٢	عسير	ألم
١٢	٢٥٧	بالفرور	أمتنى
٢	٢٦١	السرور	أقر

قافية السين

٧	٣٢٧	نواس	إذا
---	-----	------	-----

قافية القاف

٥	٣٨٦	المائق	بكيت
---	-----	--------	------

قافية الكاف

٥	٤٠٨	يراك	عبون
---	-----	------	------

قافية اللام

١٠	٤١٤	عويل	كأنى
٨	٤١٥	الخليل	لأعظم
١٣	٤١٩	خال	أيا

المراجع

- الآدمي = أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى : الموازنة بين أبي تمام والبحرئى - القاهرة ١٣٦٣ هـ
- الإبشهى = شهاب الدين أحمد : المستطرف في كل فن مستظرف - القاهرة ١٢٩٢ هـ
- ابن أبي جملة = شهاب الدين أحمد بن يحيى التلمسانى : ديوان الصباية - القاهرة ١٢٧٩ هـ
- ابن أبي الحديد = عز الدين عبد الحميد بن هبة الله : شرح نهج البلاغة - القاهرة ١٣٢٩ هـ
- ابن أبي عون = أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الأبارى : التشبيهات - كبير دج ١٩٥٠ م
- ابن الأثير الجزرى = أبو الفتح ضياء الدين نصر الله : المنهل السائر - القاهرة ١٢٨٢ هـ
- ابن الأحنف = أبو الفضل العباس : (١) نسخة مصورة عن نسخة خطية محفوظة
بمكتبة كوبريلى زاده باستانبول تحت
رقم ١٢٦٠ « وهى التى اعتبرت أصلا »
- (٢) نسخة ثانية مصورة عن نسخة خطية محفوظة
بمكتبة كوبريلى زاده باستانبول تحت
رقم ١٢٥٩ وهى التى رمزنا لها بحرف أ
- (٣) نسخة ثالثة مخطوطة بدار الكتب المصرية
بالقاهرة تحت رقم ٥٣١ أدب وهى التى
رمزنا لها بحرف ق
- (٤) نسخة رابعة طبع استانبول ١٢٩٨ هـ
- (٥) نسخة خامسة طبع بغداد ١٩٤٧ م
- ابن الأبارى = أبو بكر محمد بن أبي محمد القاسم
ابن بشار : شرح المفضليات - بيروت ١٩٢٠ م
- ابن بسام = أبو عبد الله عبد الملك ابن المنصور : الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة - القاهرة ١٣٥٨ هـ
- ابن تغرى بردى = أبو المحاسن جمال الدين يوسف : النجوم الزاهرة - القاهرة ١٣٤٩ هـ
- ابن الجراح = أبو عبد الله محمد بن داود : الورقة - القاهرة ١٩٥٣ م
- ابن حجة الحموى = تقى الدين أبى بكر بن على بن محمد : نزاهة الأدب - القاهرة ١٢٧٣ هـ
- ثمرات الأوراق - القاهرة ١٣٠٠ هـ
- ابن حزم الأندلسى = أبو محمد على بن أحمد بن سعيد : جمهرة أنساب العرب - القاهرة ١٩٤٨ م
- ابن الحسن البصرى = على بن أبى الفرج : الحماسة البصرية - مخطوطة بدار الكتب المصرية
بالقاهرة تحت رقم ٥٢٠ أدب

- ابن حمدون البغدادي = أبو المعالي بهاء الدين
 محمد بن أبي سعيد : التذكرة - القاهرة ١٣٤٥ هـ
- ابن خرداذبة = أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله
 ابن أحمد : المسالك والممالك - ليدن ١٣٠٦ هـ
- ابن خلكان = شمس الدين أبي العباس أحمد
 ابن محمد : وفيات الأعيان - القاهرة - بولاق ١٢٩٩ هـ
 ومكتبة النهضة - ١٩٤٨ م
- ابن رشيق القيرواني = أبو علي الحسن بن علي : العمدة - القاهرة ١٣٥٣ هـ
- ابن سلام الجمحي = أبو عبد الله محمد بن سلام : الذخائر والأعلاق - القاهرة ١٢٩٨ هـ
 طبقات فحول الشعراء - القاهرة ١٣٧١ هـ
- ابن شاكر الكندي = صلاح الدين أبي عبد الله
 محمد بن أحمد : عبون التواريخ - مخطوط بدار الكتب المصرية
 تحت رقم ١٤٩٧ تاريخ
- ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة : حاسة ابن الشجري - الهند ١٣٤٥ هـ
- ابن شرف القيرواني = أبو عبد الله محمد
 ابن أبي سعيد : أعلام الكلام - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- ابن طيفور = أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر : كتاب بنداد ج ٦ - طبع ليسك ١٩٠٨ م
- ابن عبد ربه = أبو عمرو أحمد بن محمد القرطبي : العقد الفريد ج ٦٥٥ - القاهرة ١٣٦٥ هـ
 ٦٨٤
- ابن العربي = محي الدين أبي بكر محمد بن علي : محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - القاهرة
 ١٢٨٢ هـ
- ابن فضل الله العمري = شهاب الدين أبي العباس
 أحمد بن يحيى : مسالك الأبصار ج ١ - القاهرة ١٣٤٢ هـ
- ابن قتيبة = أبو عبد الله محمد بن مسلم : الشعر والشعراء : القاهرة ١٣٦٩ هـ
 عبون الأخبار ج ٣٢٢٠١ - القاهرة ١٣٤٣ هـ
 ٤٩٤٨ هـ
- ابن قيم الجوزية = شمس الدين محمد بن أبي بكر : الحساب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي
 - القاهرة ١٣٤٦ هـ طبعة ثالثة
- روضة المحبين - دمشق ١٣٤٩ هـ
- ابن كثير = أبو الفدا إسماعيل بن عمر القرشي : البداية والنهاية - القاهرة ١٣٤٨ هـ

- ابن المعتز = أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله
ابن المعتز : البديع - لندن ١٩٣٥ م
طبقات الشعراء - كبريدج ١٩٣٩ م
فصول التنايل في تبشير السرور - القاهرة
١٣٤٤ هـ
- ابن منظور = جمال الدين أبي الفضل محمد
ابن جلال الدين : لسان العرب - القاهرة ١٣٠٠ هـ
مختار الأغاني - القاهرة ١٣٤٥ هـ
نثار الأزهار - الآتانة ١٢٩٨ هـ
ابن النديم = أبو الفرج محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب : الفهرست - القاهرة ١٣٤٨ هـ
ابن هشام = جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف : مغنى اللبيب - القاهرة ١٣٢٨ هـ
ابن الوردي = أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر : تاريخ ابن الوردي - تمة المختصر - القاهرة ١٢٨٥ هـ
أبو حيان التوحيدى = علي بن محمد بن العباس : الإمتاع والمؤانسة (ج ١ و ٢ و ٣) ١٩٣٩-٤٤ م
البصائر والذخائر - القاهرة ١٣٧٣ هـ
رسالة في الصداقة والصدق - استانبول ١٣٠١ هـ
أبو الطيب اللغوى = أبو الطيب عبد الواحد بن علي : مراتب النحويين - فوتوغراف - دار الكتب المصرية
بالقاهرة تحت رقم ١٢٤٧٢ ح
- أبو العنانية = أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم
ابن سويد : ديوان أبي العنانية - بيروت ١٨٨٨ م
- أبو علي القالى = إسماعيل بن القاسم بن عيذون : أمالي القالى ومعه كتاب «النوادر» (ج ١ و ٢ و ٣)
القاهرة ١٣٤٤ هـ
- أبو الفداء = الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل : تقويم البلدان - فيينا ١٨٠٧ م
- باريس ١٨٤٠ م
- أبو نواس = الحسن بن هاني بن عبيد الأقر : ديوان أبي نواس - القاهرة ١٨٩٨ م
- أبو هلال العسكري = أبو هلال الحسن بن عبد الله
ابن سهل : ديوان المعاني - القاهرة ١٣٥٢ هـ
الصناعتين - القاهرة ١٣٧١ هـ
- الأزدى = جمال الدين أبي الحسن علي بن ظافر : بدائع البدائة - القاهرة ١٢٧٨ هـ
- الأصبهاني = أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد : الأغاني ج ٢ و ٣ و ٥ طبع دار الكتب المصرية -
القاهرة ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٥٥، ١٣٥٥-٥٧ هـ
(٦ - ١٠)
- الأغاني طبع السامى - القاهرة ١٣٢٣ هـ

- الأصفهاني = أبو بكر محمد بن أبي سليمان
 داود الظاهري : الزهرة - بيروت ١٣٥١ هـ
 الأصفهاني = أبو القاسم الحسين بن محمد بن المنذر : محاضرات الأدباء - القاهرة ١٢٨٧ هـ
 الأنطاكي = داود بن عمر الأكمه الطيب : تزيين الأسواق - القاهرة ١٢٩١ هـ
 البارودي = محمود سامي باشا : مختارات البارودي ج ٤ - القاهرة ١٣٢٧ هـ
 البحري = أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى : ديوان البحري - مخطوط - المكتبة الوطنية - باريس رقم ٣٠٨٦
 بروكلمان = Brockelmann: Geschichte der Arabischen litteratur. =
 Leiden, 1943, supplementbänden I.
 بشار بن برد : ديوان بشار بن برد - القاهرة ١٣٦٩ هـ
 البغدادي = عبد القادر بن عمر : خزانة الأدب - القاهرة ١٢٩٩ هـ
 البكري = أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز
 ابن أبي مصعب : التنبيه على أوهام القائل - القاهرة ١٣٤٤ هـ
 سمط اللآلي - القاهرة ١٣٥٤ هـ
 معجم ما استعجم - القاهرة ١٣٤٦ هـ
 المحاسن والمساوي : - القاهرة ١٣٢٥ هـ
 البيهقي = إبراهيم بن محمد : شرح ديوان الحماسة - القاهرة ١٢٩٦ هـ
 شروح سقط الزند - « السفر الثاني التسم الثالث » - القاهرة ١٩٤٧ م
 التجيبي = أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة : المختار من شعر بشار - القاهرة ١٣٥٣ هـ
 التنوخي = أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد : الفرج بعد الشدة - القاهرة ١٣٥٧ هـ
 المستجاد من فذلات الأجواد - دمشق ١٣٦٥ هـ
 الثعالبي = أبو منصور عبد الملك بن محمد : أحسن ما سمعت - القاهرة ١٣٢٤ هـ
 الإيجاز والإيجاز - القاهرة ١٨٩٧ م
 تمار القلوب - القاهرة ١٣٢٦ هـ
 خاص الخصاص - القاهرة ١٣٢٦ هـ
 المتحلل - الإسكندرية ١٣١٩ هـ
 من غاب عنه المطرب - بيروت ١٣٠٩ هـ
 ثعلب = أبو العباس أحمد بن يحيى : مجالس ثعلب - القاهرة ١٩٤٨ م
 الجاحظ = أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكفاني : البيان والتبيين - القاهرة ١٣٦٧ هـ
 الحيوانات - القاهرة ١٣٦٦ هـ
 المحاسن والأضداد - القاهرة ١٣٢٤ هـ

- الجرجاني = أبو العباس أحمد بن محمد : كتابات الأدباء. - القاهرة ١٣٢٦ هـ
- الجرجاني = أبو الحسن علي بن عبد العزيز : الوساطة بين المتنبي وخصومه. - القاهرة ١٣٦٤ هـ
وصيدا ١٣٣١ هـ
- الجرجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن : دلائل الأبحار. - القاهرة ١٣٢١ هـ
- الحصري = أبو إسحق إبراهيم بن علي بن تميم القيرواني : جمع الجواهر في الملح والنوادر. - ذيل زهر الآداب
- القاهرة ١٣٥٣ هـ
- زهر الآداب المطبوعة الرحمانية. - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- ومطبوعة عيسى الحلبي. - القاهرة ١٩٥٣ م
- حفني ناصف : قواعد اللغة العربية للتلاميذ المدارس الثانوية
- القاهرة ١٣٤٣ هـ طبعة عاشره
- الخطابي = أبو سليمان حمد بن محمد : الدرر. - القاهرة ١٣٥٦ هـ
- الخطيب البغدادي = أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت : تاريخ بغداد. - القاهرة ١٣٤٩ هـ
- الخفاجي = شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر : شفاء الغليل. - القاهرة ١٢٨٢ هـ
طراز المجالس. - القاهرة ١٢٨٣ هـ
- الدرداح = رشيد بن غالب اللباني : شرح ديوان ابن الفارض. - القاهرة ١٣٠٦ هـ
- الذهبي = شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد : تاريخ الإسلام. - فنوغراف. - دار الكتب المصرية
بالقاهرة. - رقم ٤٢ تاريخ
- الزبيدي = أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الرازق : تاج العروس. - القاهرة ١٣١٦ هـ
- الزجاجي = أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النحوي : أمالي الزجاجي. - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- السراج = أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين
ابن أحمد بن جعفر : مصارع العشاق. - استانبول ١٣٠١ هـ
- سعيد الخوري : أقرب الموارد. - بيروت ١٨٨٩ م
- الشابثي = أبو الحسن علي بن محمد الكاتب : الديارات. - بغداد ١٩٥١ م
- الشريشي = أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن النيسبي : شرح المقامات الحريرية. - القاهرة ١٢٨٤ هـ
- الصفدي = صلاح الدين خليل بن أبيك : تشنيف السمع. - القاهرة ١٣٢١ هـ
- الغيث المنسجم. - الاسكندرية ١٢٩٠ هـ
- الصولي = أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن
العباس : أدب الكتاب. - القاهرة ١٣٤١ هـ
- الأوراق. - القاهرة ١٩٣٥ م

- الطبري = أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد : تاريخ الأمم والملوك ليدن - ١٨٧٩ - ١٩٠١ م
 العالمى = بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد : الكشكول - القاهرة ١٢٨٨ هـ
 العباسى = بدر الدين أبي الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن : معاهد التنصيص على شواهد التخليص - القاهرة ١٢٧٤ هـ
 العبيدى = عبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد : شرح المصنوع به على غير أهله - القاهرة ١٣٣١ هـ
 العجلونى = إسماعيل بن محمد : كشف الخفا ومزيل الإلباس - القاهرة ١٣٥١ هـ
 العكبرى = أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء : شرح ديوان المتنبي - القاهرة ١٣٠٨ هـ
 عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن المعيرة : ديوان عمر بن أبي ربيعة - بيروت ١٣١١ هـ
 العيني = بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد : المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، هامش خزنة الأدب للبدادى ج ١ - القاهرة طبعة أولى ١٢٩٩ هـ
 الفيروز آبادى = مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد : القاموس المحيط - القاهرة ١٢٧٢ هـ
 القطامى = عمير بن شيم بن عمرو بن عباد : ديوان القطامى - ليدن ١٩٠٢ م
 القفطى = جمال الدين أبي الحسن على بن يوسف الوزير : إنباه الزواة على إنباه النجاة - القاهرة ١٣٦٩ هـ
 قيس بن الملقح بن مزاحم العامرى - مجنون ليل - : ديوان قيس بن الملقح - القاهرة ١٢٩٤ هـ
 المساورى = أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى : أدب الدنيا والدين - القاهرة ١٣٠٩ هـ
 المبرد = أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكرم : الفاضل والمفضول - القاهرة ١٩٥٣ م
 الكامل - القاهرة ١٣٠٨ هـ
 محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى علمي الخليل - القاهرة ١٩٣٦ م
 المرتضى = الشريف أبي القاسم على بن الطاهر : أمالي الشريف المرتضى - القاهرة ١٣٢٥ هـ
 المرزبانى = أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى : الموشح فى ما أخذ العلماء على الشعراء - القاهرة ١٣٤٣ هـ
 المسعودى = أبو الحسن على بن الحسين بن على : مروج الذهب - القاهرة ١٣٥٧ هـ
 مسلم بن الوليد الأنصارى الشهير بصريع الغواني : ديوان مسلم بن الوليد - ليدن ١٨٧٥ م
 المعزى = أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان : عبث الوليد (البحترى) - دمشق ١٣٥٥ هـ

- المقدمى = أبو نصر أحمد بن عبد الرزاق : كتاب أبي نصر الذى جمع فيه بين كتابي «الظرائف واللطائف» و «الواقيت» كلاهما للثعالبي
القاهرة ١٢٩٦ هـ
- النواجي = شمس الدين محمد بن الحسن النواجي : حلبة الكويت - القاهرة ١٢٧٦ هـ
- النويرى = شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب : نهاية الأرب ج ١، ٢، ٤، ٦ - القاهرة ١٣٤٢ هـ
- ٤٥ هـ ج ٣ طبعة ثانية ١٣٤٨ هـ
- الواحدى = أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على : شرح ديوان المتنبي - برلين ١٨٦٠ م
- الوشاء = أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحق : الموشى - لندن ١٣٠٢ هـ
- الوطواط = جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى
ابن على : غرر الخصاص الواضحة - القاهرة ١٣٣٠ هـ
- ياقوت الحموى = شهاب الدين أبي عبد الله
ياقوت بن عبد الله الرومى : معجم الأديباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)
ج ١ - ٣ - القاهرة ١٩٢٤ م
- معجم البلدان ج ٣ - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- يحيى بن حمزة بن على النيمى : الطراز المتضمن لأسرار البلاغة - القاهرة ١٩١٤ م

بعض استدراقات علي الديوان

استدراقات عاقمة :

- (١) مختارات البارودي يجب اعتبارها في نهاية كل تخريج وردت فيه لا في أوله .
 (٢) « المسامرات » و « محاضرات الأبرار » مرجع واحد المراد به : « محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار » فأنتبه إليه حيثما ورد .
 (٣) تاريخ بغداد لابن طيفور صوابه : كتاب بغداد .

ص	س	الخطأ	الصواب
إهداء ٣	المتنبي	المتنبي	المتنبي
مقدمة (ج) ١٢	أبي العباس عبد الله	أبي عبد الله	أبي عبد الله
١	١٩	٤٣٠	٤٢٠
١	٢٠	عمه	عمه
٥	٢٠	١٩٣ : ٤	١٩٣ : ٣ - ١٩٤
٩	٢٣	٣٠٤ : ٤	٣٠٤ : ١
١٠	١١	ولم أر مثلك	ولم أر مثلك
١٠	١٧	سقط هذا التعليق على البيت (٨) : في محاضرات الأدباء : « لعمري لقد زعم الزاعمون بأن القلوب تجارى القلوبا »	
١٠	١٩	الأدباء	الأدباء
١٢	٦	أؤملمكم	أؤملمكم
١٤	١٨	... ١٨٦	... ١٨٦ في مختاراته ٤ : ١٩٦
١٧	٩	خلقاً	خلقاً
١٧	١٩	ثم رواهما، كما جاء هنا	ثم رواهما، كما جاء هنا
١٩	٢٤	وفي زهر الآداب : « وقربكم قلى » وفي زهر الآداب والأغاني	
		(دار الكتب) : ...	

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٠	٢	حُبِّكُمْ	حُبِّكُمْ
٢١	بعد سطر ١٦	سقط هذا التعليق على البيت ١ : وفي حلقة الكهيت ومختار الأغاني : « من الوجد » .	
٢١	١٩	سقط هذا التعليق على البيت ٣ : في مختار الأغاني :	
		« إن كفا إليك قد كتبتني في شقاء مواصل بعداب »	
٢٥	٢٢	والبيت ١٠ في طراز المجالس : ١٥٦	الصواب حذف العبارة .
٢٧	٨	أَسْتَيْسَّتْ	أَسْتَيْسَّتْ
٢٧	١٥	٣٥	٤٦
٢٩	٩	لابن الدمنية	لابن الدمنية
٣١	٢٣	والبيت ١	والبيت ٢
٣٦	٢	مراقب	مراقب
٣٧	٢٢	سقط هذا التعليق على البيت ٤ : في أدب الكتاب :	
		« كتبت إليك والرقباء حولي إذا ما مرّ طير واسترابوا »	
٣٧	٢٤	سقط هذا التعليق على البيت ١ : في أدب الكتاب :	
		« أكتب أدعو » .	
٣٩	١٧	١٩٩	١٩٦
٣٩	١٧	وأما القالى... والمختار من شعر بشار : ٥٠ - ٥١ على	في أمالي القالى والمختار من شعر بشار وردا غير منسويين
		أنهما لأبي العتاهية	
٣٩	٢٥	سقط هذا التعليق على البيت ٢ : وفي الأمالي : « أناجيك من قرب »	
٤٣	١٦	٣٦١ في محاضرات الأدباء	٣٦١ في محاضرات الأدباء
٤٣	١٦	٣٦١ في العقد الفريد	٣٦١ في العقد الفريد
		تَمْنِيَتِكُمْ	تَمْنِيَتِكُمْ

ص	س	الخطأ	الصواب
٧١	بعد سطر ١١	يجب وضع « قافية الحاء »	
٧٣	١٨	(٧)	(٨)
٧٩	٤	« سعيد » بن عثمان	« سعيد بن عثمان »
٨٢	١٩	بخلاف	مع خلاف
٨٧	١٧	١٠٦٩	١٠٦٩ في مختاراته ٤ : ١٩٩
١١٣	١٠	حَدُوا	حَدُوا
١٢٧	٥	٣٣٧	٢٣٧
١٢٩	١٥	بن عباس	ابن عباس
١٨١	٨	هَائِمًا	هَائِمًا
١٨٩	١٧	(٣)	(٢)
٢٠٣	١٥	... وهي منسوبة لإسماعيل ... والكشكول: ٣١٧ ...	القراطيسي في الكشكول: ٣١٧ ...
٢٠٩	١٥	... وفيهما وفي ك :	... و :
٢١٤	٦	حِيَاءَ	حِيَاءَ
٢١٧	١٤	فَلَانِي	فَلَانِي
٢٢٠	٥	وَكُنَّا	وَكُنَّا
٢٢٣	١٨	(٢) في أدب الكتاب: « يخطئه »	الصواب حذف هذه الحاشية
٢٤٩	١	هَائِمًا	هَائِمًا

هذا ما استدركناه على بعض ما في ديوان العباس بن الأحنف من الأخطاء وإنا نلجؤ القارئ الكريم أن يغضى عما قد يكون قد وقع في الديوان من أخطاء أخرى لم نوفق إلى تصويبها في هذه الطبعة ، والله نسأل أن يهديننا إلى ذلك في الطبعة الثانية ما



بعون الله وحجبل توفيقه قد تم طبع ديوان "العباس بن الأحنف"
بمطبعة دار الكتب المصرية في شهر المحرم سنة ١٣٧٤
(سبتمبر سنة ١٩٥٤) م

محمود عثمان الرزاز

مراقب المطبعة بدار الكتب المصرية

Nous avons ainsi ajouté au Diwan près de 200 vers tirés de diverses sources, sans oublier quatre vers inédits retrouvés dans le manuscrit que nous avons pris pour base.

Nous avons déployé tous nos efforts pour faire paraître le Diwan le moins incomplet et le plus parfait possible. Les poèmes sont numérotés et leurs mètres sont indiqués. Les vers de chaque poème sont dénombrés. En marge du texte, nous avons placé des notes qui non seulement indiquent les différents ordonnances des vers d'après nos diverses sources, les variantes et les noms des poètes auxquels les vers furent parfois attribués, mais encore des notes qui expliquent les expressions et les idées obscures. Les noms de lieux cités y sont localisés.

Nous avons joint à cette édition quatre index; l'un pour les noms des personnes et des tribus, l'autre pour les noms de lieux, le troisième pour les mètres, et le dernier enfin est l'index de nos références.

Nous espérons que le présent ouvrage facilitera — si peu que ce soit — l'étude d'un délicat et charmant poète. Nous espérons aborder nous-mêmes cette étude d'une manière approfondie, dans un avenir prochain, avec l'aide de Dieu.

'Atika Khazradji

d'après l'ordre alphabétique des rimes ⁽¹⁾ qui nous permet de connaître une partie de l'œuvre de notre poète.

Il semble en effet que plusieurs poèmes d'Ibn al-Aḥnaf aient été perdus et que nous ne connaissons son œuvre que par l'anthologie d'As-Sulī qui choisit, de préférence, des pièces courtes, des "fragments tirés de poèmes plus longs" Comme le suppose notre maître Monsieur R. Blachère dans son article de la nouvelle édition de L'Encyclopédie de l'Islām.

Plusieurs de ces fragments, d'ailleurs, ne se rattachent pas entre eux. Des passages manquent, qui durent exister dans le Diwān Complet et qui ont été supprimés par as-Sulī. Ces lacunes sont assez sensibles pour que nous n'ayons pas besoin d'en donner, ici, des exemples. Avant de conclure, soulignons que nous ne nous sommes pas contentés de comparer notre manuscrit essentiel (ك) aux deux autres manuscrits (ا) & (ق). Notre manuscrit de base, encore que fort ancien, nous est parvenu plein de fautes. Les variantes (ا) & (ق) ne permettent de corriger que très peu d'erreurs. Aussi avons-nous fait de notre mieux pour retrouver les textes qui ont attribué des vers à Ibn al Aḥnaf ou qui ont rapporté des récits à son sujet. Nous avons alors dégagé des variantes importantes et nous les avons indiquées en marge. Quant aux passages sur lesquels pas plus les manuscrits que les livres d'Adab ne jetaient de lumière, ils ont longtemps retenu notre attention. Nous les avons établis en souhaitant avoir su retrouver la leçon exacte ou celle qui se rapproche le plus de la vérité.

(1) Voir Ibn An-Nadīm 216.

Selon une indication portée sur cette même page, on voit que la bibliothèque nationale égyptienne avait acheté ce manuscrit en Juin [1]883/1300. Le colophon de la dernière page indique que le Diwan fut achevé au début du mois de Rağab 88" (sic) (غرة رجب سنة ٨٨). C'est un manuscrit moderne dont l'écriture cursive n'est ni trop grande ni trop petite. Il semble que ce manuscrit ait été écrit au XII^e ou au XIII^e siècle de l'Hégire. Formé de 81 feuillets de 37 lignes. Certains vers manquants ont été complétés par une écriture mi-cursive mi-pers (نستعليق) des gloses et des variantes ont été ajoutées en marge. Ici, comme dans les deux précédents manuscrits, les poèmes ont été classés suivant l'ordre alphabétique des rimes. Ce manuscrit ne diffère guère de « ا ». Ce n'en est peut-être même qu'une copie, à moins que les deux textes n'aient été puisés^a la même source.

Si nous avons pris le premier de ces trois manuscrits, le manuscrit « ك », comme texte de base de cette édition, c'est parce qu'il est plus ancien, plus correct et plus complet que les autres.

Ces trois manuscrits, nous l'avons vu, ont été établis d'après la version du célèbre savant Abu Bakr al Şuli⁽¹⁾. Des liens de parenté le liaient à notre poète. En effet c'était l'arrière neveu d'Ibn al-Ahnaf⁽²⁾ dont il recueillit les vers en un Diwân. Il fit aussi une biographie du poète, utilisée plus tard par Abû-~~l-~~Farağ dans sa notice des Ağani⁽³⁾. Ces deux œuvres de Şuli sont aujourd'hui perdues. Il nous reste, toutefois, une anthologie du Diwân, classée

(1) Mort en 335 ou 336 h. à Basrah. Cf. Wafayat al A'yan; III, 280.

(2) Cf. Wafayat al A'yan I, 27.

(3) Cf. R. Blachère, Article dans l'encyclopédie de l'Islam I.

s'inscrit le hadit suivant : "chaque être sera récompensé selon ses intentions". Au bas de la page, un cachet indique le nom du donateur. De même que dans le précédent exemplaire, enfin, ces deux inscriptions se retrouvent sur plusieurs autres feuillets.

Au milieu du deuxième feuillet s'étale un distique peu flatteur pour Ibn al Aḥnaf. Selon leur auteur, Muḥammad al Babi, la célébrité d'al'Abbas serait due non à son mérite mais à une chance exceptionnelle.

Au haut de la troisième page, la basmala d'usage est suivie du *Diwān* proprement dit et les poèmes s'y succèdent selon l'ordre alphabétique des rimes. Le dernier folio porte le colophon suivant :

« تم في ٢٨ صفر الخير سنة ١٠٣٤ ، رواية أبي بكر الصولي ، كتبه علي
النشاصي » .

"Copie achevée le 28 Šafar, mois propice de l'Année 1034 (Avril 1625), d'après la version d'Abu Bakr al Šuli. Elle fut rédigée par 'Ali al Naṣaṣi".

Nous ignorons absolument d'après quels manuscrits le copiste a colligé son travail.

Le troisième manuscrit est conservé au Caire, à la bibliothèque nationale (Dar al Kutub al Mašriya), sous la numéro (531 Adab). Il est désigné dans notre édition par la lettre « ق ». Le titre figure en première page :

« ديوان أبي الفضل العباس بن الأحنف ، رواية أبي بكر الصولي - عني
عنهما والمسلمين » .

"*Diwān* d'Abu al Faḍl al 'Abbas b. al Aḥnaf, version d'Abu Bakr al Suli, Dieu leur fasse grâce, ainsi qu'aux Musulmans".

La deuxième colonne de la première page commence par la basmala d'usage et l'invocation « رَبِّ لِيَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ » : “Seigneur, Aide-moi, de par ta grâce”. On y lit ensuite que :

« قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف »

“al ‘Abbas b. al Aḥnaf b. al Aswad a chanté l'amour sur la rime “a” (alif)” et le diwân suit alors selon l'ordre alphabétique des rimes.

La dernière page s'achève par cette phrase :

« كل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف »

“Fin des vers d'Abû al Faḍl al ‘Abbas b. al Aḥnaf”

On peut lire, dans un petit sceau, le ḥadit suivant : « لكل أمرئ ما نوى » “chaque être sera récompensé selon ses intentions”. Un sceau plus grand inscrit le nom du donateur. Ces deux sceaux se retrouvent dans plusieurs autres pages de l'exemplaire.

Le deuxième manuscrit, dont nous avons eu une photocopie, est désigné par la lettre « ا » . Il se trouve à la bibliothèque Kuperli Zâdeh d'Istamboul, sous le numéro 1259. C'est une copie récente, à l'écriture cursive et petite rédigée par ‘Ali al Nasaṣ. Comme le précédent, ce manuscrit fut legué par le vizir Abu al ‘Abbas Aḥmad, fils du vizir Abu ‘Abd Allāh Muḥammad. La copie comprend 120 pages de 29 lignes chacune. Au haut de la première page on lit le titre suivant :

« ديوان الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفى - الجماني »

“Diwân poétique d'al ‘Abbas b. al Aḥnaf b. al Aswad al Ḥanafî al Yamani”. Au milieu de la page, figure un sceau dans lequel

le tableau poétique qu'il trace de ce jeu. La séance de libation et de chant qui y fait suite est, de même, dans la manière du poète. On y voit des allusions à son penchant pour la société et les réunions galantes et gaies.

Il était nécessaire de donner une nouvelle édition critique de ce Diwân, colligée sur les trois seuls manuscrits connus aujourd'hui.

Le premier manuscrit, celui qui sert de base à cette nouvelle édition et que nous désignons par la lettre (ك) est conservé à la bibliothèque de Kuperli Zâdeh à Istamboul, sous la cote 1260. (Il en existe une photo-copie à la bibliothèque de la ligue Arabe, au Caire, sous la cote 327 Adab). C'est un *exemplaire d'une grande écriture cursive et ancienne*. Il n'est pas daté et semble remonter au VII. siècle de l'Hégire. De place en place il y a certaines pages manquantes qui ont été remplacées par d'autres de la même écriture mais en caractères modernes et moyens (entre gras et fins). C'est un legs du vizir Abû al-Abbās Aḥmad, fils du vizir Abu 'Abd Allah Muḥammad. Le manuscrit est formé de cent pages dont chacune est divisée en deux colonnes de dix-sept lignes. Au haut de la première colonne, on lit :

« كتاب فيه شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود ، رواية أبي بكر
محمد بن يحيى الصولي رحمه الله »

“Livre contenant les vers d'Abu al-Faḍl al-Abbās ibn al Aḥnaf ibn al Aswad, version d'Abû Bakr Muḥammad ibn Yahya al Ṣūli, que Dieu lui accorde sa grâce”.

indications de propriétés

Les *détentions* successives ne sont pas datées et des vers sont dispersés ici et là.

Introduction

Ce n'est pas ici le lieu de donner une biographie même succincte du poète Irakien mort vers 194, al-'Abbas Ibn al-Aḥnaf. Elle sera traitée en un travail particulier. On se bornera à exposer les conditions dans lesquelles a été réalisé le présent Diwān qui, jusqu'ici, a fait l'objet de deux éditions.

La première, fort défectueuse, est suivie du Diwān d'Ibn Maṭruh. Elle parut à Istamboul en 1298/1880. Cette édition ne semble reposer ni sur le manuscrit de base ni sur les deux autres, elle présente de grandes divergences avec eux. Elle reproduit peut-être un quatrième manuscrit aujourd'hui perdu. Il se pourrait aussi que le correcteur de cette édition Yusuf al-Nabḥani soit seul responsable de ces variantes.⁽¹⁾

La seconde édition parut à Bagdad en 1367/1947. Elle reprend la première édition d'Istamboul et y ajoute le commentaire critique de monsieur Mulla. Elle ne rectifie pas les erreurs de l'édition d'Istamboul. Le commentateur n'a pas été toujours bien inspiré dans ses critiques, ainsi, adoptant les leçons d'auteurs antérieurs, il refuse d'attribuer les vers sur le jeu de Pole "Li'b al-Kura wa-l-Ṣawlaḡan" à Ibn al-Aḥnaf. Il allègue pour expliquer son refus, le fait que ce thème n'apparaît jamais ailleurs chez Ibn al-Aḥnaf. Ce poète a l'habitude de chanter l'amour, jamais le sport. Cependant, nous pensons qu'il ne devrait pas y avoir de doute sur cette attribution. Ces vers répondent en effet au goût d'Ibn al-Aḥnaf pour la description. Son caractère enjoué perce dans

(1) Cf. Diwān al-'Abbās Ibn al-Aḥnaf, ḡawa'ib; P. 167.

al-ʿAbbās ibn al-Aḥnaf
Diwān

Edition critique
présentée comme thèse complémentaire
Pour le Doctorat d'Etat



Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

Gaston Wiet
Collection

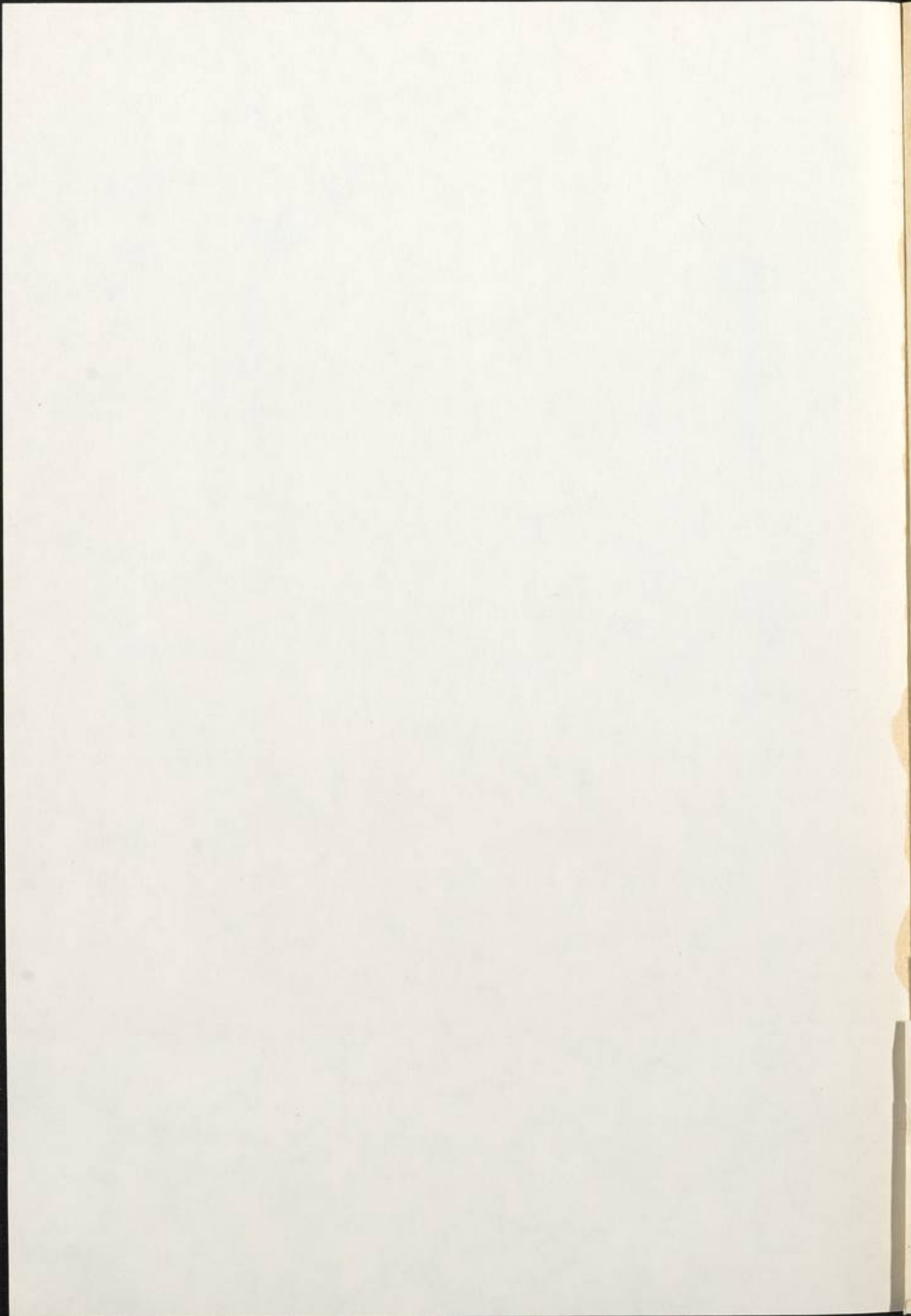
~
ʿAbū al-Khurājī

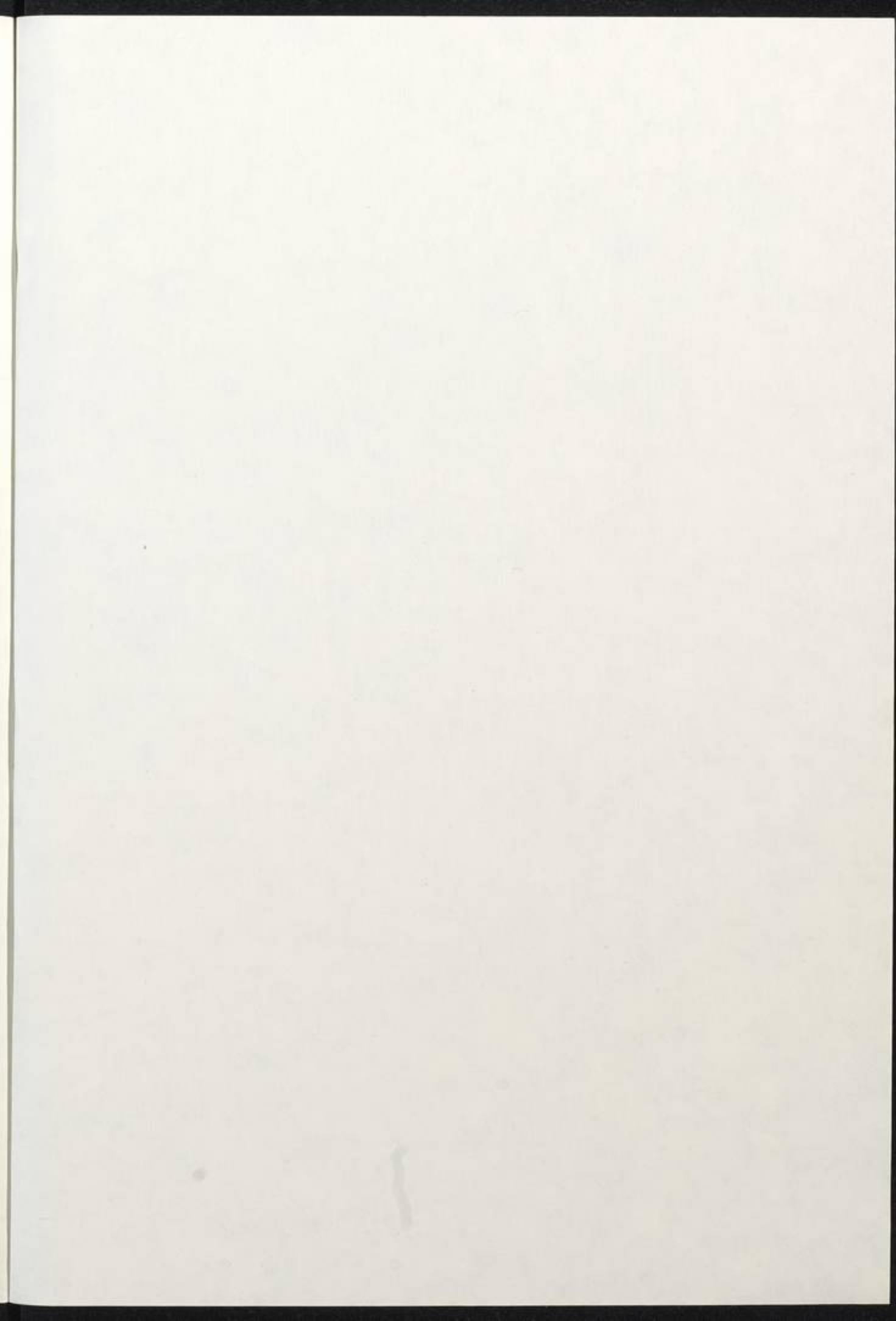
Vu, le 9 Mars 1953,

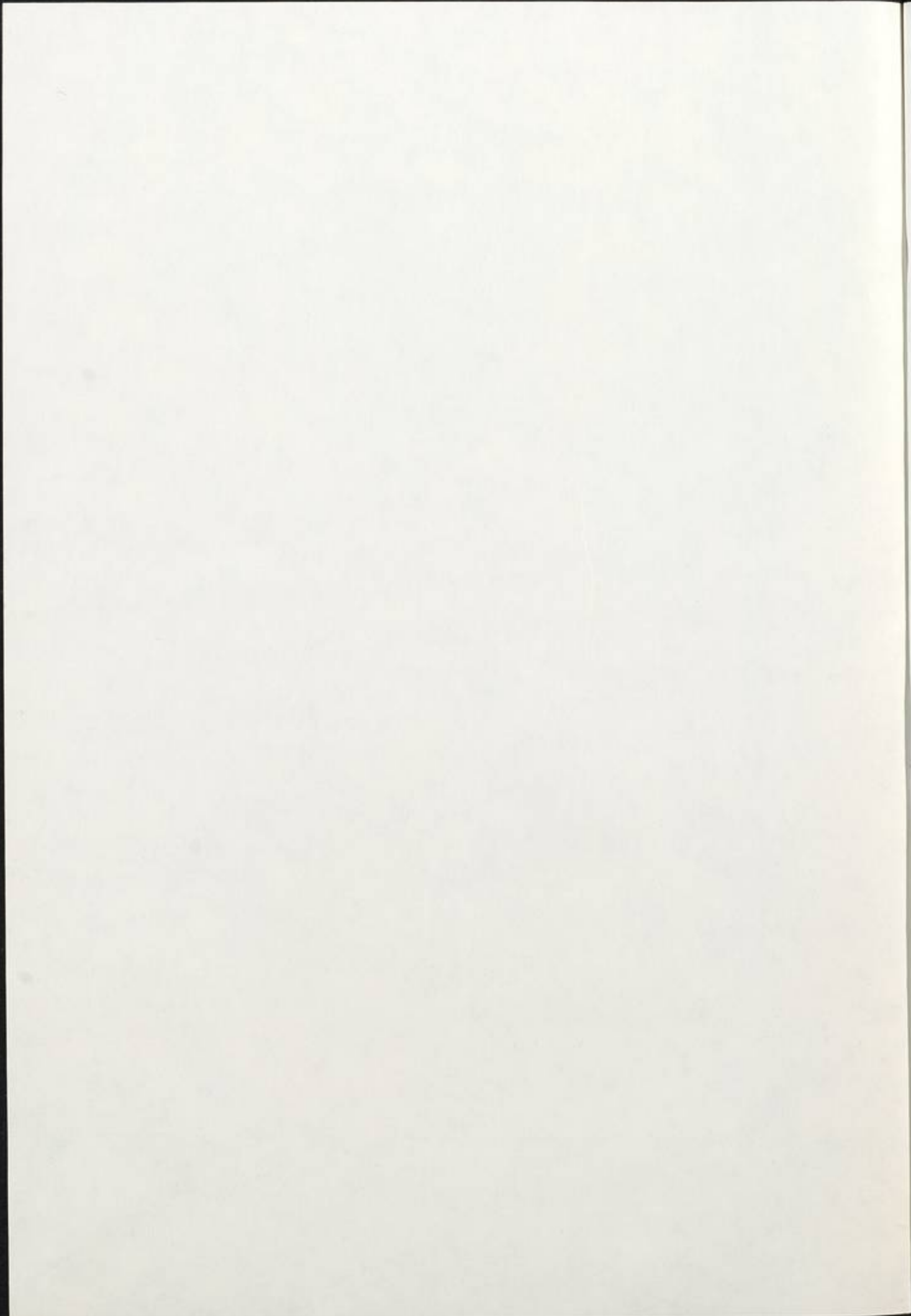
Le Doyen de la Faculté des Lettres
de l'Université de Paris
Membre de l'Institut,

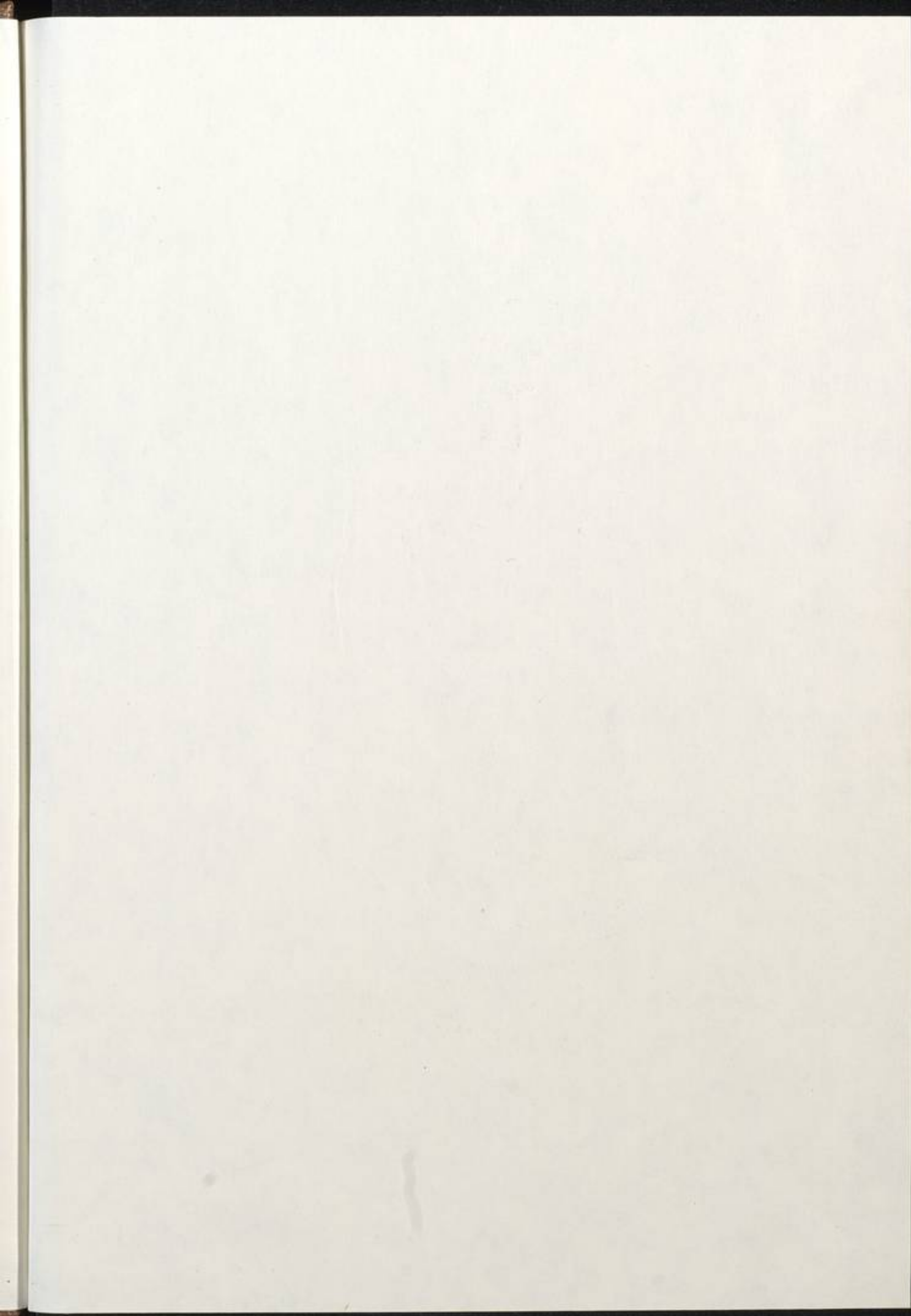
VU
et PERMIS D'IMPRIMER
LE RECTEUR
DE L'ACADÉMIE DE PARIS

Jean Barrai











**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOBST



31142 01258 3855

PJ7745.A117 A17 1954

Diwan al-